

فتوح مصر وأخبارها

تأليف: أبي القاسم عبدالرحمن بن عبداللّه بن عبدالحكم

ابن أعين القرشي المصري

رحمة الله عليه

تقديم وتحقيق

محمد صبيح

فتوح مصر وأخبارها

تأليف

أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

تقديم وتحقيق

محمد صديق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مؤرخنا الاول : ابن عبد الحكم

وعصره

عصر ورجاله :

عاش عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم - أبو القاسم القرشي - سبعين سنة بدأت بميلاده عام ١٨٧ هـ ، وانتهت بوفاته عام ٢٥٧ هـ .
أى أن خمسين سنة من حياته العاملة ، وقعت كلها فى القرن الثالث الهجرى .

ولهذا القرن طابع يميزه ، ويجعله فريدا فى حياة الامة الاسلامية فهو فترة حافلة فى تاريخ الدولة العباسية بكل مجدها وتعثرها وبكل نورها وظلامها .

وهو فترة بدأت فيها دولة الاسلام الاموية فى الاندلس مسيرتها ، نحو مجد لا يبلى وحضارة بقيت على الزمن .

وهو - أى القرن الثالث - فترة ظهرت فيها انقسامات فى الامة الاسلامية أسالت حماه وأزهقت أرواحا ، ومزقت وفتقت . وكان أظهرها نباغض العباسيين والعلويين من أجل مقعد الخلافة . وكان أغربها حركة استقلالية ، هى حركة الثائر الفارس بابك الخرمي بكل مناقضاتها ولا أخلاقياتها وقد استمرت عشرين سنة وهى فى دوامة الحركة المسمرة .

وفى القرن الثالث الهجرى خلق على العالم الاسلامى ، نسر أسود حاد المخالب حجب الشمس ، ونال الناس منه شر مستطير ، ونعنى به محنة « خلق القرآن » التى بدأ بها الخليفة المأمون ، واستمرت من بعده ردها من الزمان .

وثمة ظاهرتان جديرتان بالتأمل فى دراسة هذه الفترة من العصر العباسى . فقد ظهرت فى أيام المعتصم بدعة الجنود الاثراك وما لبثت أن ظهرت وأصبحت مرضا نفشى فى جسم الدولة الاسلامية ، ولا سيما مركز الخلافة فيها ، وكان عاملا من عوامل اضعافها ثم القضاء عليها عندما هاجمها التتار .

والظاهرة الثانية هى النشاط الهائل للفكر - والعلوم بأنواعها وظهور فطاحل من المؤرخين والمحدثين والعلماء والفلاسفة والشعراء ، والعناية بتدوين مؤلفاتهم ، التى أثرت الفكر الاسلامى والفكر العالمى بصفة عامة . وفى عصر ظهر فيه البخارى أعظم المحدثين ، والطبرى أكبر المؤرخين والمفسرين ، والامام الشافعى صاحب المذهب العظيم كان هناك أيضا مكان لابن عبد الحكم ، بل عد رائد المؤرخين عن مصر والمصريين . وعنه أخذ من جاء بعده .

وفي وسط هذه الموجة العارمة من الفعل ورد الفعل عاش ابن عبد الحكم
•• وعاش في مصر ، وتأثر بما حوله من عوامل ، وألف كتابه عن تاريخ
هذه البلاد في عصرها الاسلامي وكان هو أول كتاب منشور بين أيدينا الآن
عن هذا الموضوع .

ولعل ظاهرة (تمصير) الثقافة مقدمة طبيعية لان تأخذ مصر دورها
السياسي فتبدأ فيها حركة استقلالية عن النفوذ المباشر للخلافة تولاهما
أحمد بن طولون ، واستمرت بعد ذلك ، لتضيف مصر الى نطاق أمانها قطاعا
يمتد من جبال طوروس شمالا الى اليمن جنوبا .

ومن ظاهرة التمصير هذه نشأت أفكار ابن عبد الحكم من ضرورة انشاء
تاريخ يدون فيه يوميات الحكم وولاياته في بلاد النيل . وقد عرض للأحداث
الكبرى في دولتي الخلافة حتى أضيف اسم المغرب الى عنوان الكتاب في
بعض النسخ .

ملاحح من أحداث العصر :

بدأ القرن الثالث الهجري ليجد المأمون بن هارون الرشيد على كرسی
الخلافة بعد أن صفى السيف ما بينه وبين أخيه الامين من خلاف . وأحصى
عدد أفراد السلالة العباسية من بنين وبنات فكان ٣٣ ألف فرد ! وهو رقم
هائل لتناسل هذه الاسرة ، ربما كان عاملا هاما في وثوبها الى السلطة
خلقا للأمويين . وتغلبها على سلالة سيدنا علي بن أبي طالب فلما خطر
للمأمون أن يميل للعلويين ويجعل فيهم ولاية العهد ، بدأ انقسام جديد ،
وتذمر شديد قاده الثلاثة والثلاثون ألف عباسي ، ومن يلوذ بهم من المنتفعين
وهم كثرة كثيرة في كل زمان ومكان . وعرفت هذه الحركة بحركة لبس
الخصرة وطرح السواد .

وهذه قارعة أخرى كادت تصيب العالم الاسلامي بصدع كبير . اذ
ظهرت في فارس حركة استقلالية جامحة ، قادها بابك الحرمي (أو الحرمي)
وكان مقاتلا عنيدا ، وعنيفا ، دعا الى مذهب - ضاع فيها من الاموال والرجال ،
وخرب فيها من المدن والثروات الشيء الكثير . ووقع بابك في الاسر سنة
٢٢٣ هـ . ولما وصل الى بغداد في قيود الحديد ، ضجت العاصمة الكبرة
بالتكبير وأمر المعتصم أن يقطع الاسير قطاعا ، فسارع بابك بأول قطرات دم
سالت منه وصبغ بها وجهه حتى لا يرى أحد صفرة الموت تملوه . وأحرقت
بقاياها .

وكان الذي قبض على « بابك » قائده الافشين ، الذي استطارت شهرته
في الآفاق وكان مصدر رعب دائم للعصاة أو المعارضين . ولكن نجمة أقل ،
كما كان يحدث في هذا العصر للذين يصلون الى القمة ، وقد بدأت محنة
هؤلاء بأبي مسلم الخراساني الذي قاد حركة تولى العباسيين الحكم ••• كان
المعتصم يرسل فرسا وكسوة كل يوم للافشين تقديرا لنصره على بابك .
ولكن لما تغير عليه الخليفة سنة ٢٤٢ أمر به فسجن ، بغير ماء أو طعام حتى
هلك ، ثم صلب على ملأ الناس .

وفي المجالس المترفة ، وما كان أكثرها ، أخذت الاسمار تتداول اسم
« عريب » المغنية التي اشتراها المأمون بمائة ألف دينار ، ويقارنون بين

مكانها فى قصر الخلافة ، ومكان موثر تابع الامين وصديقه الاعز الذى كان لا يفارقه .

وإذا كان للهو نصيبه وقتذاك ، فقد كان للتقى والجد الجاد نصيبه أيضا . حدث أن استفتى رجل قاضيا حنفيا فى مسألة خاصة بزواج ، فأعطاه الفتوى ، ولكن رجلا آخر ناقش القاضى فى صحة رأيه فأقنع ، فتوجه القاضى من فوره الى الامير عبد الله بن طاهر وعزم عليه أن ينادى فى البلدان : أخطأ القاضى بشر . . من سأله فليأته . فحضر الرجل ، واعتذر له القاضى على ملأ الناس وصحح فتواه .

وأراد المأمون أن يولى محمد بن المهلب بن أبى صفرة عملا فاستدعاه وقال له : -

- يا محمد : أردت أن أوليك فمضى اسرافك فى المال . . أجاب :

- يا أمير المؤمنين : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . . .

قال المأمون :

- لو شئت أبقيت شيئا لنفسك . فرد محمد :

- من كان له مولى غنى ، لا يفتقر !

فاستحسن المأمون كلامه وولاه عملا .

فى ظل هذه الاحداث عاش مؤرخنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم . . . وإذا كان اسمه قد اختفى فترة ، لأنه وأفراد أسرته اتهموا بتبديد مال كانوا تولوا حراسته أو مصادرته . . الا أن الاشخاص تختفى والفكر يظل ويبقى . . وقد كان لمحنة خلق القرآن أيام المأمون والوائق تأثيرها البالغ على الاب وابنائهم الاربعة ومنهم صاحب تاريخ مصر .

قصة خلق القرآن :

ما قصة خلق القرآن ، التى أطلق عليها المؤرخون القدامى وصفت « المحنة » و « البلاء » ؟

هى فكرة جدلية ملأت على الخليفة المأمون أقطار نفسه ، وغلبت على ما عندها من فكر ، وهزت هزا عنيفا كل ما عرف عنه من رجاحة الرأى وسعة الصدر . . قال يشرح الامر فى الكتاب الذى بعث به الى كهدير واليه بمصر :

قال الله تعالى : « انا جعلناه قرآنا عربيا » . وكل ما جعله ففد خلقه . كما قال تعالى : « وجعل الظلمات والنور » . وقال تعالى : « كذلك نلقى عليك من انباء ما قد سبق » ، فأخبر أنه قصص لامور أحدثت بعدها . وقال عز وجل : « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت » . والله تعالى محكم كتابه ، ثم مفصله ، فهو خالقه ومبدعه .

وقصد المأمون بهذا أن القرآن كلام الله ، خلقه ، وأبدعه وأنه ليس جزءا غير منفصل عن الذات الالهية ، وذلك تنزيها للتوحيد . ومن لم يؤمن بأن القرآن مخلوق ففد عمى عن رشده ، وابتعد عن الايمان بالتوحيد . وكان أكذب الناس لأنه كذب على الله ووحيه ، ولم يعرف الله حق معرفته .

وأمر المأمون ولاته أن يجمعوا القضاة ، ليتمتحنوهم فيما يعتقدون في خلق الله القرآن واحداً . وذلك لأنه لن يستعين في عمل بمن لا يوثق بديسه . ثم امر بالقضاة أن يتمتحنوا الشهود . وأن تترك شهادة من لم يقر بأن القرآن مخلوق .

وكان المأمون يدرك أن عامة الناس « والجمهور الاعظم والسواد الأكبر من حشو الرعية وسفلة العامة ممن لا نظر له ولا رويه ، ولا استضاء بنور العلم وبرهانه » . . . هؤلاء أهل جهاله بالله وعمى عنه ، لم يفرقوا بين الله وخلقه ، وذلك أنهم ساووا بين الله ، وبين ما أنزل من القرآن . فأطبعوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه .

ويروى الكندي - وهو المؤرخ المصرى الكبير الذى عاش ورفع راية التاريخ بعد ابن عبد الحكم (٢٨٣ - ٣٥٠ هـ) . . . يروى ما يلى عن محنة خلق القرآن : « ان أمر المحنة كان سهلا فى أيام المعتصم ، لم يكن الناس يؤخذون بها شاعوا أو أبوا حتى مات المعتصم ، ودم الوثائق سنة ٢٢٧ هـ ، فأمر أن يؤخذ الناس بها . وورد كتابه على محمد بن أبى الليث - قاضى مصر - بذلك ، وكأنها نار أضرمت . فلم يبق أحد من عقبيه ولا محدث ، ولا مؤذن ولا معلم ، حتى أخذ بالمحنة ، فهرب كثير من الناس ، وعلنت السجون ممن أتكر المحنة . وأمر ابن أبى الليث بأن يكتب على المساجد : (لا اله الا الله ، رب القرآن المخلوق) ، فكتب ذلك على المساجد بفسطاط مصر ، ومنع الفقهاء من أصحاب مالك والشافعى من الجلوس فى المسجد ، وأمرهم ألا يقربوه . »

وإذا كان كثير من الجدل ثار حول قضية خلق القرآن التى أقنع بها المعتزلة الخليفة المأمون ، ثم ما لبث الجدل أن تحول الى محنة ، فإن أفكارا اخرى كانت موضوع خلاف ، وحركها أيضا العصر المأمونى منها اباحة زواج المتعة ، والتدبير وقوفها بعد الصلاة ثلاث تكبيرات . . . وهذا بالاضافة الى تقريب العلويين وأن يكون اللباس الاخضر هو اللباس المصرى .

وحدث فى عصر المأمون ، أنه قدم بنفسه الى مصر لينظر فى فتنة أطلت بفرونها ، وأقام الخليفة بمصر ٤٩ يوما ووجد واليه عيسى بن منصور مدانا ، لانه وعماله أساءوا الى الناس فتحركت الثورة فى الغربيه .

ومن غرائب هذا العصر ، وكان حديثا نناقشته مجالس الدولة أن أحد الثوار ضد المأمون كان ابن المهدي أخو الخليفة الرشيد . وكان ابن جارية سوداء ، وكان أسود مثلها ، وله لحية نخطى وجهه . . . لحية هائلة ، وقد طمعى الملك دور ابن أخيه المأمون . وهرب بعد هزيمة لحقت به . . . يقول القدماء : ولم يكن فى أولاد الخلفاء أفصح منه ولا أشعر . وكان أيضا موهوبا فى الغناء والموسيقا . ومن أجل فنه العالى ، وتمكنه فيه ، عفا عنه المأمون ، وجعله جليسه .

وفى عصر المعتصم صدر قرار هام جدا فى تكوين الدولة الاسلامية . فقد أمر الخليفة ، باسقاط أسماء العرب من ديوان الاعطيات . وكانوا من

هصر عمر بن الخطاب يتناولون مرتبات ، لمجرد أنهم عرب • وكان يظن أن هذا القرار سوف تثور من أجله الزوابع ، ولكنه مر في هدوء ، لأن مضي قرنين وبعض قرن من الزمان مزج السماء العربية بدماء الشعوب الاخرى ، ومال العرب الى ممارسة كثير من الحرف والصنائع ، ولم يعودوا صناع حرب فقط كما كان الامر في أيام الفتوح الاولى • كما أسلمت نسبة كبرى من أهل البلاد المفتوحة في فارس ومصر والمغرب والسند والتركستان والاندلس وغيرها • وبهذا حاولت العصبية العربية الى تجمع اسلامى كبير ، وذابت شعوب الامه كلها في بوتقة واحدة • وراينا علماء وشعراء وفقهاء ذوى قدر وخطر من كل لون وجنس • والى جانب العلوم التقليدية من تفسير وحديث وسير ونحو ، نجد مؤلفات فى الشجر والنبات والزرع • ونجد من ألف فى الموسيقى والغناء •

ومن خلال أزمات الفكر ، وقيام المدارس الفلسفية ، نشأت أساليب فى التعبير عن الرأى ، فيها الطرافة وفيها ما يستدعى التأمل • ومن ذلك أن رجلا حمل الى مجلس الخليفة الواثق لكى يمتحن فى خلق القرآن • وكان الموكل بالامتحان القاضى أبو داود • • ومن خلال الجدل قال الرجل والواثق يسمع :

- أخبرنى عن هذا الرأى الذى دعوتم الناس اليه • • أعلمه رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فلم يدع الناس اليه ، أم شىء لم يعلمه ؟ فرد القاضى أبو داود باقتضاب :

- علمه • • قال الرجل :

- فكان يسعه ألا يدعو الناس اليه ، وأنتم لا يسعكم !؟

فحار القوم ، كيف يجيبون أو يعلقون على هذا العول • ففرض الخليفة المجلس وقام يتفكر فى الامر ، وهو يردد قول الرجل ، شىء وسح النبى أن يسكت عنه ، ولا يسعنا • • •

وعاد الخليفة الى مجلسه • وأمر باعطاء الرجل ٣٠٠ دينار ورده الى بلده مكرما ، وكذلك كانت محاورات أحمد بن حنبل أكثر امتاعا • • • ومن ذلك أن ابن حنبل أدخل على الواثق ، مكبلا فى قيوده ، وجماعة الممتحنين برياسة القاضى أبى داود جلوس • • قال الامام أحمد :

- السلام عليك يا أمير المؤمنين • فرد الواثق :

- لا سلام الله عليك • • فقال الشيخ :

- بنس ما أديك مؤذنبك • قال الله تعالى : « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » •

وحدث مرة أن رفعوا الواثق عن رجل ، فمد يده ، وأخذ القيد ، وقال انه أوصى اذا مات ، أن يوضح بينه وبين كفته ليخاصم هذا الظلم عند الله يوم القيامة • ويقول : يا رب لم قيدنى ، وروع أهلى • • ثم بكى • فبكى الواثق ، وترك الرجل الذى أمر له بصلته وقال : لا حاجة لى بها •

وهكذا عدل الواثق عن خطة المأمون والمعتمد ، بعد أن حاصرتة الحجاج ،

واشتد المدافعون عن حرية الرأي في الاستهانة بعقوباته . فعدل عن هذه المحنة . بل أمر بقتل كل من يقول بها !! هكذا من النقيض الى النقيض .

وكان المتوكل بامتحان الناس في مصر هو القاضي ابن أبي الليث ، وكان قد نكل بالناس ، وأوسع أسرة ابن عبد الحكم تعذيباً ومصادرة . وجاء عليه الدور ليشرب من الكأس التي شرب منها الناس . وكانت تعليمات الناس أن تحلق لحية هذا القاضي ، ويضرب ، ويطاف به على حمار ، ثم يسجن . وكان ذلك في رمضان . وعمد الناس الى مكان القاضي في المجلس فغسلوه . وأضاف الواثق أن يضرب هذا القاضي عشرين سوفاً كل يوم .

ولعل القرن الثالث الهجري ، كان يعجب من الدمار الذي حل بدار الخلافة نفسها . فان بغداد هجرت الى مدينة أخرى هي « سر من رأى » أو سامراء ، لأن الجنود الأتراك كانوا يعيثون بخرمات الناس . والخلفاء أنفسهم وأبناء الخلفاء ، عرضوا على السيف كما كان يحدث للوزراء والعلماء والرعيه على حد سواء . وقد شرع السيف على الخليفة المتوكل فشطر وسطه من يمين ومن شمال ولما هم الفتح بن خاقان (وكان تركيا) بالدفاع عن سيده اخترقه سيف من بطنه الى ظهره . وظل الخليفة ووزيره جثتين تطويهما سجادة يوماً وبعض يوم ، وكانت السيوف تركية ! وكان البحترى الشاعر العظيم في مجلس المتوكل حين حل به هذا النكال ، فثرنا الخليفة في قصائد ، كانت أخلد من العباسيين وملتهم طولا وعرضا .

وقتل الأتراك من بعد المتوكل الخليفة المستعين ، ثم الخليفة المعتز ، ثم الخليفة المهتدي وهكذا تمضى السير مكتوبة بدم العباسيين المراق ، وهم الذين أراقوا الدماء

ولا عجب أن تظهر النزعة الاستقلالية في الأدب أولا . فنرى مصر تتميز بصدرها الرحب ، فيغد إليها عظماء العصر وعلى رأسهم الإمام الشافعي ، وكان من آيات الترحيب بمقدمه ، أن قدم له ابن عبد الحكم ألف دينار هبة وجمع له ألفاً أخرى ، وتلقى ألفاً ثالثة نيسر له حياة رغدة متفرغة للعلم .

وفي مصر جاور مذهب الشافعي ، مذهب الامام مالك ، وكان المصريون أنبأه قبل قدوم الشافعي . وفي نفس الوقت وفد من صعيد مصر - أحميم - قطب كبير ، هو ذو النون المصري ، وأسرتة من بلاد النوبة ، وأقبل في نهم بالغ على استيعاب كل نوع من أنواع المعرفة في عصره . واستطاع أن يفك رموز اللغة المصرية العديمة (الهيروغليفية) ، وفرأ حكمة عصر الفراغنة ، كما تبهر في الكيمياء ، وجلس الى رهبان المسيحية أياما وليالي يسمع منهم ما لديهم من معرفه . . وطاف ببلاد الاسلام من المغرب الى الشام الى اليمن الى الحجاز ، وانتهى به الامر الى القول بمذهب المتصوفة ، ولم يكن معروفا ولا مالوفا في ذلك الوقت . وقال بمذهب الكشف ، وعلم الباطن ، بالاضافة الى النقل والعقل من مصادر المعرفة .

وعارض هذا القطب الصوفي فيما ذهب اليه كثيرون على رأسهم شيخ المذهب المالكي عبد الله بن عبد الحكم ، وطبعاً شيخ الحنفي ، القاضي ابن أبي الليث الذي مرت بنا أطراف من أمره . . وأمر المتوكل فحمل اليه ذو النون المصري ، وزج به في سجين المطبق ، ثم دعاه وناظره وسمع منه كثيراً . وكان هذا المتصوف المصري عذب الحديث ، رائق المنطق ، لا تأخذه حدة ولا عصبية . . فتأثر به الخليفة المتوكل ، وأمر أن يعود الى مصر معزراً

مكرما ، وبسط عليه سياجا من الحماية والامان ، الامر الذى يوفره المتوكل لنفسه . . ويعد ذو الغون رأس و منشئ الحركة الصوفية الموجودة بيننا الان . .

والآن فلنقف وقفة مع أسرة عبد الحكم ، فهي أسرة عربية قرشية ، كان موطنها أرض مدين ، فيما يلي بلدة العقبة ، ثم رحلت الى مصر ، وكان عبد الله والد مؤرخنا من تلاميذ الامام مالك ، وقد طار ذكره من بلاد النيل الى بلاد المغرب ، والى الاندلس أيضا ، فوفد عليه كثيرون ينتلقون عنه أصول المذهب . وفد ألف عدة كتب فى الفقه المالكي ، كما دون سيرة لثاني العمرين الخليفة عمر بن عبد العزيز . ووكل الى عبد الله الاب ، وظيفه عامة وهامة فى القضاء ، وهى أنه « صاحب المسائل » يتحرى عن الشهود ، ليستوهم كل شاهد شروط المثول أمام القاضى من عدل وأمانة وتدين . وكان اذا عيب عليه أنه اعتمد للشهادة أفرادا من عامة الشعب ، لا من أصحاب الجاه والشهرة ، قال لهم : « ان هذا الامر دين . وانما فعلت ما يجب على » .

ووصل عبد الله الى منصب أكبر ، وهو رياسه المذهب المالكي فى مصر ، وكانت مصر فى نظر العالم الاسلامى ، بعد العراق (بغداد) ذات مكانة كبيرة ومذهب الامام مالك كان سائدا . وممتدا - حتى وقتنا هذا - الى كل افريقيه والاندلس .

وابناء عبد الله ، أربعة ، منهم مؤرخنا عبد الرحمن - الذى مال الى علم السير او التاريخ . ثم سعد وفد ورت عن أبيه الفقه المالكي ونفوه فيه . ثم محمد ، ودان من رجال الحديث وتعلم على الامام الشافعي ، الذى انى عليه اطيپ ثناء ، وود لو كان ابنه . وان كان بعد حياة الشافعي قد رجح أى مذهب المالكية ، وجنس مجنس ابيه هى الفتيا .

هذه لمحات من اسرة مؤرخنا ، عاشت للعلم ، وبالعلم . وهى أسرة عرفت بالشراء ويسر الحال . واذا كان صاحبنا قد أغرم بتاريخ مصر ونذر نفسه لخدمته ، واستحلاصه من الرواة وعن الكتب ، عدلك كان نجابا طبيعيا مع نزعه استقلال مصر عن الحكم العباسي ، وهو الامر الذى نحقق فى نفس القرن الثالث بقيام الاسرة الطولونية . . وذلك لأن مصر أحست ، فى أوساطها العيادية والشعبية ، أن تدهور حكم العباسيين لم يعد يناسبها الاذعان له . وفد تحردت فيها انتفاضات (مثل ثورة ابن الجروى) ، حتى وصلت الى حكم مستعل فى عهد احمد بن طولون . فقد ضاق المصريون ، بأن نطع مصر لتركى متسيطر على الخليفة ، لا يعد اليها ، ولكن يوغدا ولايتها أحد أبعاعه . . منتهى المهانه للحلافه ، ولمصر نفسها . وحدث أن استقل أحد الاعيان بحكم مصر عشر سنوات ، حتى وفد اليها القائد الشهيد عبد الله ابن طاهر من قبل الخليفة المأمون ليخمد هذه الفتنة ، ووكل لعبد الله بن عبد الحكم تدوين عهد الامان بين القائد والثائر .

وتولى المعتصم الخلافة بعد المأمون ، فاستمع لوشاية ضد عبد الله ابن عبد الحكم (الاب) وأمر به فسجن ، ولكنه ما لبث أن مات فى سجنه عام ٢١٤ هـ . وتوالت الظروف السيئة على أسرة عبد الحكم بعد موت كبيرها ، عندما بدأت قضية خلق القرآن ، عام ٢١٨ هـ ، وضرورة امتحان الناس

فيه . وما كان لهذه الاسرة التي تعتنق المذهب المالكي ، وتزعم الافتاء على طريقته ، أن تقبل رأى المعتزلة فى خلق القرآن :

وكانت أساليب القاضى الحنفى ابن أبى الليث فى القهر والاعنات ، سببا فى قيام المعارضة لاسرة الخلافة العباسية ، وامتدادها . وهو نوع من الحمق يصادف الحكام أحيانا استعلاء بالسلطان ، وخطورة الامر أنه يمس عقائد الناس . حقيقة ان رأى المعتزلة فى أن القرآن مخلوق ، رأى له وجهته ، ولكن ما الحاجة الى اكراه الناس عليه ، ولا سيما فى مصر ، بلد السماحة ، والفكر المنطلق ، والصدر الرحب ، الذى يقبل أن يكون ابن شيخ المذهب المالكي تلميذا مقيما بجوار الامام الشافعى !!

وما حدث أن صاحبنا ابن عبد الحكيم ، أوثق وثاقه ، وسبق الى دار الخلافة فى بغداد ، حيث أودع فى سجن المطبق ليلقى العذاب المهين . وتولى ابن أبى الليث تعذيب الاخ الثانى محمد ، وكان قد ورث مشيخة المالكية . ولم يكن جلدا قوى الاحتمال مثل عبد الرحمن ، فاضطر الى الجهر بأنه مؤيد لمذهب خلق القرآن . ولكن الله يمهل ولا يهمل ، اذ ما لبثت أن دارت الايام ، وسقط قاضى الحنفية ، ومعذب الناس من مركزه ، حتى انه كان يلعن على منابر مصر ويسلط عليه سوء العذاب .

وحدث بعد ذلك أن سرت اشاعة ، بأن أموال الثائر المصرى ابن الجروى كانت مودعة عند عبد الله بن الحكيم الاب ، ثم انتقلت الى أبنائه . وعند المال وقضاياه ، ولا سيما فى غمار السياسة ، تنوء العقول . فقد وقد من بغداد من يتحرى الامر ، ويحصل على المال المزعوم . والتحرى فى ذلك الزمان ، كانت له وسيلة وحيدة وهى التعذيب ، ومن أقدر من القاضى الحنفى المسجون على ارهاب أسرة ابن عبد الحكيم !! لقد أطلق سراحه ، وأطلق على هذه الاسرة . . . فعقد لافرادها محاكمة « ليثية » وحكم عليها بدفع ما يقرب من مليون ونصف مليون دينار ، ومصادرة كل أملاكها ، وزج أفرادها فى سجون مصر . . .

وكانت هذه الاحكام طامة كبرى على مؤرخنا ، فمات مثل أبيه فى السجن ، وتحت وطأة العذاب . ولما جاء عفو الخليفة عنهم ، لم يجد الا حطاما .

مات ابن عبد الحكيم عام ٢٥٧ هـ (٨٦٧ ميلادية) . وكان قبلها بأربعة أعوام ، قد وفد الى مصر عالم جليل ، ومؤرخ ومفسر هو الاول والاكبر فى تاريخ مصر ، ونعني به ابن جرير الطبرى . وأخذ يجمع ما لدى المصريين من علم . وكان كتاب ابن الحكيم مرشده وهاديه فى تدوين تاريخه . وقد وصل فى معلوماته الى سنة ٢٤١ هـ .

ولعل الجليل فى كتاب ابن عبد الحكيم أنه وصف مدينة الفسطاط على عهد « وعده حياة المدن كحياة الدول » وهو يعرف بتاريخ « الحطط » . ولم يقف عند مصر وأخبارها . فما كانت الحدود حواجز قائمة بين البلدان ، على النحو الذى نعرفه الآن . واخرى كانت امتدادا طبيعيا لمصر ، ولا عجب اذن أن يهتم بها أول المؤلفين عن مصر ويضيف أبنائها الى تاريخه . ولما كان عبد الحكيم من أسرة محدثين وفقهاء فقد عنى أيضا بالصحابة الذين وقفوا اليها ، وكان عددهم فى تقديره ٥٢ صحابيا .

ونترك الآن هذا المرجع التاريخي الأهم بين أيدي قرائه وبين أيدي الباحثين ، فى طبعة ميسرة ، بذل فى تصحيحها جهده الزميل الاستاذ عبد الواحد واغاب وبذلنا ما وسعنا من جهد فى التحقيق والمراجعة .

المستشرقون وهذا الكتاب :

وقد تنبه المستشرقون الى هذا الكتاب ، وعن أربع مخطوطات منه بدأت المراجعة والندقيق الذى عرف به هؤلاء القوم ، حتى استقامت منه نسخة صالحة للطبع مع هوامش تشير الى فوارق النسخ القديمة ، ومقدمة تشرح هذه الدراسات ، وقد صادفت الطبع عقبات احداها قيام الحرب العالمية الاولى . ولكن ما لبثت الطبعة أن أنجزت فى عام ١٩٢٠ فى مطبعة ليدن

وفى تقدير الذين قاموا بالتحقيق والنشر الاول أن ابن عبد الحكم عنى بمصادر الروايات أو ما يسمى العنينة ، أى فلان عن فلان ، وهو الاسناد ، ولم يعن بالنص وتحقيقه موضوعيا بالقدر الكافى . وكلها روايات شفوية . وان كانت هناك اشارات الى مصادر مكتوبة سبقت ابن عبد الحكم الا أنها لم تصل الينا .

وتقول طبعة الاستشراق (ليدن) أن كتاب فتوح مصر مجموعة ثمينة جدا عن أنباء مصر ، كانت الاساس ونقطة الابتداء التى تحرك منها مؤلفو تاريخ مصر .

المهم اننا نقوم الآن باصدار طبعة (مؤسمة دار التعاون للطبع والنشر) لهذا الكتاب . اذ لا يعقل أنه يتناول تاريخ بلادنا ، ثم يحقق فى أوروبا ، ولا تكون منه طبعة مصرية .

محمد صديق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وبه استعین • وصلى الله على محمد نبيه الكريم

أخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الاصبهاني قراءة عليه ، وأنا أسمع بشعر الاسكندرية - حماء الله تعالى - قال : أخبرنا الشيخ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي المدني بقراءتي عليه قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي ابن مثير بن أحمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة • أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج القماح • أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قنيد الازدی حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم • حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي • حدثني أبي عن حرملة بن عمران التجيبي عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

« خلقت الدنيا على خمس صور : على صورة ، الطير برأسه وصدرة وجناحيه وذنبه • فالرأس : مكة والمدينة واليمن ، والصدر : الشام ومصر ، والجناح الايمن : العراق وخلف العراق أمة يقال لها : واق ، وخلف واق أمة يقال لها : واق وواق ، وخلف ذلك من الامم ما لا يعلمه الا الله عز وجل • والجناح الايسر : السند ، وخلف السند الهند ، وخلف الهند أمه يقال لها : ناسك ، وخلف ناسك أمة يقال لها : منسك • وخلف ذلك من الامم ما لا يعلمه الا الله عز وجل • والذنب : من ذات الحمام الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب » •

ذکر وصیة رسول الله صلى الله عليه وسلم بِالقَبْطِ

حدثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا مالك بن أس بن شهاب عن ابن لكعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اذا افتتحتكم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما • قال ابن شهاب : وكان يقال : ان أم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام منهم » •

حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله • قال الليث :

« قلت لابن شهاب : ما رحمهم ؟ قال : ان أم اسماعيل منهم » •

أخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى قالا : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري أظنه عن ابن لكعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله • قال : ابن اسحاق فقلت لمحمد بن مسلم :

« ما الرحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ؟ فقال : كانت هاجر • أم اسماعيل منهم » •

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثني رشدين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماس المهرى قال :

« سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم ستفتتحون أرضا يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما » •

حدثنا سعيد بن مسهر ، عن اسحاق بن الفرات ، عن ابن لهيعة ، عن الاسود بن مالك الحميري ، عن
بحير بن فاخر المعافري ، عن عمرو بن العاص ، عن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما ، ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال :

« ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر ، فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم
منهم صهرا وذمة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، ويحيى بن عبد الله بن نكير ، عن ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، ان ابا
سالم الجشاني - سفيان بن مانيء - اخبره ، ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ،
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« انكم ستكونون اجنادا ، وان خير اجنادكم اهل الغرب منكم ، فاتقوا الله في
القبط لا تاكلوهم اكل الحضرة » .

حدثنا ابي ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار . ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« استوصوا بالقبط خيرا ، فانكم ستجدونهم نعم الاعوان على قتال عدوكم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، عن الليث وابن لهيعة قال عبد الملك : واخبرنا ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث ، عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته ان تخرج اليهود من
جزيرة العرب وقال : الله الله في قبط مصر ، فانكم ستظهرون عليهم ، ويكونون لكم
عدة واعوانا في سبيل الله » .

قال : وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن وهب ، عن موسى بن ايوب الفافسي ، عن رجل من الزيد
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فأغمى عليه ثم افاق فقال : » :

« استوصوا بالادم الجعد » .

« ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق . فقال : مثل ذلك » . قال : ثم اغمى عليه
الثالثة فقال : مثل ذلك . فقال القوم : لو سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الادم الجعد ؟ فافاق فسالوه فقال : قبط مصر ، فانهم احوال واصهار ، وهم اعوانكم
على عدوكم واعوانكم على دينكم . قالوا : كيف يكونون اعواننا على ديننا يا رسول
الله ؟ قال : يكفونكم اعمال الدنيا وتتفرغون للعبادة ، فالراضى بما يؤتى اليهم
كالفاعل بهم ، والكاره لما يؤتى اليهم من الظلم كالمنزله عنهم » .

احوال واصهار

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن وهب عن ابي هانئ الخولاني ، عن ابي عبد الرحمن الحبلي
وعمر بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« انكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم ، فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم
وبلاغ الى عدوكم باذن الله تعالى . يعنى : قبط مصر » .

حدثنا ابو الاسود ، حدثنا ابن لهيعة عن ابي هانئ ، انه سمع الحبلي وعمرو بن حريث يحدثان عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا عبد الملك بن هشام ، اخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن
لهيعة ، حدثني عمر مولى غفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الله الله في اهل الذمة ، اهل المدرة السوداء ، السحج الجعاد فان لهم نسبيا
وصهرا » .

« قال عمر مولى غفرة صهرهم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر فيهم
ونسبهم ان ام اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم منهم » .

قال ابن وهب : فاخبرني ابن لهيعة :

« ان ام اسماعيل هاجر من ام العرب . قرية كانت امام القرما من مصر » .

حدثنا عثمان بن صالح ، أخبرنا مروان القصاص قال :

« صاهر الى القبط من الانبياء صلوات الله عليهم ثلاثة : ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام تسرر هاجر ، ويوسف صلى الله عليه وسلم تزوج بنت صاحب عين شمس ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسرر ماريه » .

حدثنا هانيء بن الموكل ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب :

« ان قرية هاجر ياق التي عند أم دنين . ودفنت هاجر حين توفيت » .
كما حدثنا ابن هشام ، عن زياد بن عبد الله ، عن ابن اسحاق في الحجر . قال ابن هشام :

« تقول العرب هاجر واجر فيبدلون الالف من الهاء . كما قالوا : هراق الماء وأراق الماء ونحوه » .

ذكر بعض فضائل مصر

حدثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة عن بكر بن سواده وبكر بن عمرو الخولاني يرفعان الحديث الى عبد الله بن عمرو قال :

« قبط مصر أكرم الاعاجم كلها ، وأسمحهم يدا ، وأفضلهم عنصرا ، وأقربهم رحما بالعرب عامة ويقريش خاصة » ومن أراد أن يذكر الفردوس أو ينظر الى مثلها في الدنيا فليتنظر الى أرض مصر حين نخضر زروعها وتنور ثمارها » .

حدثنا أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المسافري ، عن كعب الاحبار قال :

•• شبه الجنة

« من أراد أن ينظر الى شبه الجنة ، فليتنظر الى مصر اذا أخرفت » .

وقال غير أبي الاسود :

« الى أرض مصر اذا أزهرت » .

وقال غير ابن لهيعة :

« وكان منهم السحرة ، فآمنوا جميعا في ساعة واحدة . ولا نعلم جماعة أسلمت في ساعة واحدة أكثر من جماعة القبط » .

قال :

« وكانوا » .

كما حدثنا عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة السبلي وبكر بن عمرو الخولاني ويزيد بن أبي حبيب المالكي يزيد بعضهم على بعض في الحديث :

« اثني عشر ساحرا رؤساء تحت يدي كل ساحر منهم عشرون عريفا ، تحت يدي كل عريف منهم ألف من السحرة . فكان جميع السحرة مائتي ألف وأربعين ألفا ، ومائتين واثنين وخمسين انسانا بالرؤساء والعرفاء . فلما عاينوا ما عاينوا أيقنوا أن ذلك من السماء ، وأن السحرة لا يقوم لامر الله ، فخر الرؤساء الاثني عشر عند ذلك سجدا . فاتبعهم العرفاء واتبع العرفاء من بقى ، وقالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون » .

حدثنا هانيء بن المتوكل ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ان تبيعا قال :

« فكانوا من أصحاب موسى صلوات الله عليه ولم يفتتن منهم أحد مع من ائتمن من بني اسرائيل في عبادة العجل » .

حدثنا هانيء بن الموكل ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان نبيا كان يقول :

« ما آمن جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة القبط » .

حدثنا ابو صالح ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن ابي حبيب انه بلغه ان كعب الاحبار كان يقول .
« مثل قبط مصر كالغيضة . كلما قطعت نبتت . حتى يخرب الله بهم وبصناعهم
جزائر الروم » .

قال :

« وكانت مصر » .

كما حدثنا عبد الله بن صالح ، وعثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب عن
عبد الرحمن بن شماس المهرى ، عن ابي رهم السماعى :

« قناطر وجسورا ، بتقدير وتدبير ، حتى ان الماء ليجرى تحت منازلها واقتنيتها
فيحبسونه كيف شاءوا ويرسلونه كيف شاءوا . فذلك قول الله عز وجل ثيما حكى
من قول فرعون : اليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون » .

فرعون . .
بصدق القول!

« ولم يكن فى الارض يومئذ ملك اعظم من ملك مصر . وكانت الجنات بحافتي
النيل من اوله الى آخره فى الجانبين جميعا ما بين اسوان الى رشيد ، وسبع خلج :
خليج الاسكندرية ، وخليج سخا ، وخليج دمياط ، وخليج منف ، وخليج الفيوم ،
وخليج المنهى ، وخليج سردوس ، جنات متصلة . لا ينقطع منها شيء عن شيء .
والزرع ما بين الجبلين من اول مصر الى آخرها مما يبلغه الماء . وكان جميع ارض مصر
كلها تروى من ستة عشر ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخالجها وجسورها .
فذلك قوله عز وجل : « كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم » .

قال :

« والمقام الكريم : المنابر ، كان بها ألف منبر » .

قال :

« وأما خليج الفيوم والمنهى ، فحفرهما يوسف صلى الله عليه وسلم » .
« وسأذكر كيف كان ذلك ؟ فى موضعه ان شاء الله » .
« وأما خليج سردوس فان الذى حفره هامان » .

حدثنا عبد الله بن صالح ، وعثمان بن صالح قالوا : حدثنا ابن لهيعة ، عن يحيى بن ميهون المصرى
عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

« ان فرعون استعمل هامان على حفر خليج سردوس ، فلما ابتداء حفره آناه أهل
كل قرية يسألونه ان يجرى الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا . قال : وكان يذهب
به الى هذه القرية من نحو المشرق ، ثم يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ، ثم يرده الى
قرية فى الغرب ، ثم يرده الى أهل قرية فى القبلة . ويأخذ من أهل كل قرية مالا حتى
اجتمع له فى ذلك مائة ألف دينار ، فأتى بذلك يحملها الى فرعون ، فسأله فرعون عن
ذلك ؟ فأخبره بما فعل فى حفره . فقال له فرعون : ويحك ، انه ينبغي للسيد ان
يعطى على عباده ، ويفيض عليهم ، ولا يرغب فيما بأيديهم . رد على أهل كل قرية
ما أخذت منهم . فرده كله على أهله » .

قال :

« فلا يعلم بمصر خليج أكثر عطوفا منه ، لما فعل هامان فى حفره » .
« وكان هامان » .

كما حدثنا أسد ، عن خالد بن عبد الله ، عن محدث حدثه :

« نبطيا • وكانت بحيرة الاسكندرية

كما حدثنا عبد الله بن صالح ، عن اللث بن سعد :

« كرما كلها لامرأة المقوقس ، فكانت تأخذ خراجها منهم الحمر ، بفریضة عنیهم فكثرت الحمر علیها حتى ضاقت به ذرعا • فقالت : لا حاجة لی فی الحمر أعطونی دنانیر • فقالوا : لیس عندنا • فأرسلت علیهم الماء فغرقتها ، فصارت بحيرة یصاد فیها الحیتان حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوا فیها » •

ذکر نُزُولِ الْقَبْطِ بِمِصْرَ وَوُسْكَانَهُمْ بِهَا

حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن لهعة ، عن عباس بن عباس القتباني ، عن شمس بن عبد الله

الصنعاني عن عبد الله بن عباس قال :

« كان لنوح صلى الله عليه وسلم أربعة من الولد : سام بن نوح ، وحام بن نوح ، ويافث بن نوح ، ويحطون بن نوح • وإن نوحا صلى الله عليه وسلم رغب إلى الله عز وجل وسأله أن يرزقه الاجابة في ولده وذريته حين تكاملوا بالنماء والبركة ، فوعده ذلك • فنأدى نوح ولده ، وهم نيام عند السحر ، فنأدى ساما فتأجابه يسعي ، وصاح سام في ولده فلم يجبه أحد منهم الا ابنه أرفخشذ ، فانطلق به معه حتى أتياه فوضع نوح يمينه على سام وشماله على أرفخشذ بن سام ، وسأل الله عز وجل أن يبارك في سام أفضل البركة ، وأن يجعل الملك والنبوة في ولد أرفخشذ • ثم نادى حاما فتلفت يميننا وشمالا ولم يجبه ، ولم يقم إليه هو ولا أحد من ولده • فدعا الله عز وجل نوح أن يجعل ولده أذلاء وأن يجعلهم عبيدا لولد سام » •

قال :

« وكان مصر بن بيسر بن حام نائما إلى جنب جده حام • فلما سمع دعاء نوح على جده وولده قام يسعي إلى نوح فقال : »

« يا جدى قد أحببتك اذ لم يجيبك أبى ولا أحد من ولده ، فاجعل لى دعوة من دعوتك ، ففرح نوح صلى الله عليه وسلم ووضع يده على رأسه وقال : اللهم انه قد أجاب دعوتى فبارك فيه وفى ذريته ، وأسكنه الارض المباركة ، التى هى أم البلاد وغوث العباد • التى نهرها أفضل أنهار الدنيا ، واجعل فيها أفضل البركات ، وسخر له ولولده الارض ، وذلها لهم وقوهم عليها » •

قال :

« ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا أحد من ولده ، فدعا الله عز وجل عليهم أن يجعلهم شرار الخلق » •

قال :

« ثم دعا ابنه يحطون فتأجابه ، فدعا الله عز وجل له أن يجعل له البركة • فلم يكن له ولد ولا نسل ، فعاش سام مباركا حتى مات ، وعاش ابنه أرفخشذ بن سام مباركا حتى مات • وكان الملك الذى يحبه الله والنبوة والبركة فى ولد أرفخشذ بن سام ، وكان أكبر ولد حام كنعان بن حام ، وهو الذى حبل به فى الرجز ، فى الفلك ، فدعا عليه نوح فخرج أسود ، وكان فى ولده الجفاء والملل والجبروت ، وهو أبو السودان والحبيش كلهم • وابنهم الثانى كوش بن حام ، وهو أبو السنند والهند • وابنهم الثالث فوط بن حام وهو أبو البربر • وابنهم الاصحى الرابع بيسر بن حام ، وهو أبو القبط كلهم » •

وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال ، وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا

الهيثم بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال :

« ولد نوح النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر : سام وحام ويافت . فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة . فسام أبو العرب وفارس والروم ، ويافت أبو الصسقالبة والترك وياجوج وماجوج ، وحام أبو السودان والبربر والقبط » .
ثم رجع الى حديث عثمان قال :

« فولد بيصر بن حام أربعة : مصر بن بيصر وهو أكبرهم ، والذي دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له ، وفارق بن بيصر ، وماح بن بيصر ، وياح بن بيصر » .

قال غير عثمان :

« فولد مصر أربعة : ففط بن مصر ، وأشمن بن مصر ، وأتريب بن مصر ، وصا بن مصر » .

حدثنا عثمان بن صالح ، ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد . يريد أحدهما علي صاحبه ، وقد كان عثمان ربما قال . حدثني خالد بن نجيب ، عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالوا .
« فكان أول من سكن بمصر بعد أن غرق الله قوم نوح بيصر بن حام بن نوح . فسكن منف وهي أول مدينة عمرت بعد الغرق ، هو وولده وهم ثلاثون نفسا قد بلغوا وتزوجوا ، فبذلك سميت مافة . ومافة بلسان القبط : ثلاثون » .

قال :

« وكان بيصر بن حام قد كبر وضعف ، وكان مصر أكبر ولده ، وهو الذي ساق أباه وجميع أخوته الى مصر فنزلوا بها . فبمصر بن بيصر سميت مصر . مصر . فحاز له ولولده ما بين الشجرتين خلف العريش الى أسوان طولا ومن بركة الى أيلة عرضا »

ثم سميت مصر
.. مصر ؟

قال :

« ثم ان بيصر بن حام توفي فدفن في موضع أبي هرميس » .

قال غير عثمان :

« . فهي أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر » .

قال . ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« ثم ان بيصر بن حام توفي واستخلف ابنه مصر ، وحاز كل واحد من احواله مصر قطعه من الارض لنفسه ، سوى أرض مصر التي حاز لنفسه ولولده ، فلما كثر ولد مصر وأولاد أولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة يحوزها لنفسه ولولده وفسم لهم هذا النيل » .

قال :

« فقطح لابنه فقطح موضع فقطح ، فسكنها ، وبه سميت فقطح فقطح ، وما فوقها الى أسوان وما دونها الى أشمون في الشرق والغرب . وقطع لأشمن من أشمون فما دونها الى منف في الشرق والغرب ، فسكن أشمن أشمون فسميت به . وقطع لأتريب ما بين منف الى صا ، فسكن أتريب فسميت به . وقطع لصا ما بين صا الى البحر ، فسكن صا فسميت به . فكانت مصر كلها على أربعة أجزاء . جزءين بالصعيد وجزءين بأسفل الارض » .

قال :

« ثم توفي مصر بن بيصر فاستخلف ابنه فقطح بن مصر ، ثم توفي فقطح بن مصر فاستخلف أخاه أشمن بن مصر ، ثم توفي أشمن بن مصر فاستخلف أخاه أتريب ابن مصر ، ثم توفي أتريب بن مصر فاستخلف أخاه صا بن مصر . ثم توفي صا بن مصر فاستخلف ابنه تدارس بن صا ، ثم توفي تدارس بن صا فاستخلف ابنه ماليق ابن تدارس ، ثم توفي ماليق بن تدارس فاستخلف ابنه خربتتا بن ماليق ، ثم توفي خربتتا بن ماليق فاستخلف ابنه كلكن بن خربتتا ، فملكهم نحو من مائة سنة . ثم توفي

ولا ولد له فاستخلف أخاه ماليا بن خربتنا ، ثم توفي ماليا بن خربتنا فاستخلف ابنه طوطيس بن ماليا ، وهو الذي كان وهب هاجر لسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم .

ذكر دخول ابراهيم مصر

« وكان سبب دخول ابراهيم صلى الله عليه وسلم مصر » .

كما حدثنا أسد بن موسى وغيره :

« انه لما أمر بالخرج عن أرض قومه والهجرة الى الشام . خرج ومعه لوط وسارة حتى أتوا حران فنزلها ، فاصاب أهل حران جوع فارتحل بسارة يريد مصر ، فلما دخلها ذكر جمالها لملكها ووصف له أمرها . وكان حسن سارة :

كما حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن خالد ، عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

« كان حسن سارة حسن حواء » .

قال : ثم رجع الى حديث أسد وغيره قال :

« فأمر بها فأدخلت عليه ، وسأل ابراهيم صلى الله عليه وسلم . قال له : ما هذه المرأة ؟ قال : أختي . فهم الملك بها . فأبسس الله يديه ورجليه . فقال لابراهيم : هذا عملك فادع الله لي فوالله لا أسوؤك فيها . فدعا الله له فأطلق الله يديه ورجليه . وأعطاهما غنما وبقرا وقال : ما ينبغي لهذه أن تخدم نفسها . فوهب لها هاجر » .

وكان أبو هريرة يقول :

« فتلك أمكم يا بني ماء السماء . يريد العرب » .

حدثونا عن عبد الله بن وهب ، عن جرير بن حارم ، عن أيوب عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ان ابراهيم قدم أرض جبار ومعه سارة ، وكانت أحسن الناس . فقال لها : ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك . فان سألك فأخبريه أنك أختي ، فانك أختي في الاسلام ، فلما دخل الارض رآها بعض أهل الجبار فأتاه فقال : أتقد دخلت أرضك امرأة لا ينبغي أن تكون الا لك . فأرسل اليها ، فأتى بها ، وقام ابراهيم الى الصلاة ، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها ، فقبضت يده قبضة شديدة . فقال لها : ادعى الله أن يطلق يدي فلا أضرك ! ففعلت . فعاد ، فقبضت يده أشد من القبضة الاولى ، قال لها : مثل ذلك . ففعلت ، فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأولىين . قال : ادعى الله أن يطلق يدي فلك الله ألا أضرك . ففعلت ، وأطلقت يده ، فدعا الذي جاء بها . فقال : انك انما آتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان ، فأخرجها من أرضي ، فأعطاه هاجر ، فأقبلت تمشي ، فلما رآها ابراهيم صلى الله عليه وسلم انصرف . فقال لها : مهيم . قالت : خيرا ، كف الله يد الفاجر . وأخدم خادما » .

قال أبو هريرة :

« فتلك أمكم يا بني ماء السماء » .

فان ابن وهب : وأخبرني ابن أبي الزناد ، عن أسه عن الاعرج ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال :

« فقام اليها فقامت تتوضأ تصلي . ثم قالت : اللهم اني كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى الا على زوجي ، فلا تسلط على الكافر . فغط حتى ركض برجله » .

قال الاعرج : قال ابو سلمة . قال ابو هريرة قالت :

« اللهم ان يمت يقال : هي قتلتها » .

حدثنا اسد بن موسى ، عن اسراييل عن ابي اسحاق . عن حارثة بن مضرب ، عن ابي بن ابي طالب عليه السلام :

« ان سارة كانت بنت ملك من الملوك ، وكانت قد اوتيت حسنا ، فتزوجها ابراهيم عليه السلام ، فمر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لابراهيم : ما هذه ؟ فقال : له ما شاء الله ان يقول ، فلما خاف ابراهيم وخافت سارة ان يدنو منها دعوا الله عليه فاييس الله يديه ورجليه . فقال لابراهيم : قد علمت ان هذا عملك فادع الله لي فوالله لا اسوؤك فيها . فدعا له . فاطلق الله يديه ورجليه ، ثم قال الملك : ان هذه لامرأة لا ينبغي ان تخدم نفسها ، فوهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله . ثم انها غضبت عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلاثة اشياء . فقال : تخفضينها وثقبين اذنيها ، ثم وهبتها لابراهيم على ان لا يسوؤها فيها ، فوقع عليها ، فعلقت ، فولدت اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام » .

وثقبين اذنيها

قال :

« وكانت سارة » .

كما حدثنا وثيمة بن موسى ، عن سلمة بن الفضل ، وعمرو بن الازهر او احدهما ، عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن عن ابي هريرة :

« حين رأت أنها لا تلد احببت ان تعرض هاجر على ابراهيم فكانت تمنعها الغيرة » .

« وكانت هاجر » .

كما حدثنا وثيمة بن موسى ، عن سلمة بن الفضل وعمرو بن الازهر ، او احدهما او كلاهما ، عن ابن اسحاق :

« اول من جرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة ، وكانت سارة قد حلفت لتقطعن منها عضوا ، فبلغ ذلك هاجر فليست درعا لها وجرت ذيلها لتخفي اثرها ، وطلبتها سارة فلم تقدر عليها . فقال ابراهيم : هل لك ان تعفى عنها ؟ قالت : فكيف بما حلفت ؟ قال : تخفضينها فيكون ذلك سنة للنساء ، فتبرئين يمينك . ففعلت . فمضت السنة بالحقض » .

ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف

قال : ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« ثم توفي طوطيس بن ماليا ، فاستخلف ابنته خروبا ابنة طوطيس ، ولم يكن له ولد غيرها ، وهي اول امرأة ملكت » .

قال :

« ثم توفيت خروبا ابنة طوطيس ، فاستخلفت ابنة عمها زالفا ابنة ماموم بن ماليا ، فعمرت دهرا طويلا وكثروا ونموا وملأوا أرض مصر كلها ، فطمعت فيهم العمالقة ، فغزاهم الوليد بن دؤمغ فقاتلهم قتالا شديدا ، ثم رضوا ان يملكوه عليهم . فملكهم نحو من مائة سنة . فطغى وتكبر وأظهر الفاحشة ، فسلط الله عليه سبعا فافترسه فأكل لحمه » .

قال :

« والعماليق » :

كما حدثنا عبد الملك بن هشام :

« من ولد عملاق • ويقال : عمليق بن لاوذ بن سام » •

حدثنا أبو الاسود ، وأسد بن موسى ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو
المعافري عن ابن حجية قال :

« استظل سبعون رجلا من قوم موسى بن يحيى رجل من العماليق » •

قال :

« فملكهم من بعده ابنه الريان بن الوليد بن دومخ ، وهو صاحب يوسف النبي
صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى الملك رؤياه التي رآها ، وعبرها يوسف صلى الله
عليه وسلم أرسل اليه الملك فأخرجه من السجن » •

حدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

أيعلم رؤياي؟

« فأتاه الرسول فقال : ألق عنك ثياب السجن وألبس ثيابا جددا ، وقم الى
الملك • فدعا له أهل السجن ، وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة • فلما أتاه رأى غلاما
حدثنا فقال : أيعلم هذا رؤياي ولا يعلمها السحرة والكهنة ؟ وأقعداه قدامه • وقال
له : لا تخف » •

قال عثمان وغيره في حديثهما :

« فلما استنطقه وسأله ، عظم في عينه ، وجل أمره حتى قلبه ، فدفع اليه

خاتمه وولاه ما خلف بابه » •

حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

« وألبسه طوقا من ذهب وثياب حرير ، وأعطاه دابة مسرجه مزينة كدابة الملك •

وضرب بالطبل بمصر أن يوسف خليفة الملك » •

حدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، حدثني أبو سعيد عن عكرمة .

« ان فرعون قال ليوسف : قد سلطتك على مصر غير أنني أريد أن أجعل كرسيي

أطول من كرسيك بأربعة أصابع • قال يوسف : نعم » •

قال : ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« وأجلسه على السرير ، ودخل الملك بيته مع نسائه ففوض أمر مصر كلها اليه

فبسبب عبارة رؤيا الملك ملك يوسف مصر » •

حدثنا أسد بن موسى ، حدثني الليث بن سعد قال • حدثني مشحة لما قال :

« اشتد الجوع على أهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهبيا •
فاشتروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة • فاشتروا بأغنامهم حتى لم يجدوا غنما • فلم
يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا بقرة في تلك السنتين •
فأتوه في الثالثة فقالوا له : لم يبق لنا الا أنفسنا وأهلونا وأرضونا • فاشتري يوسف
أرضهم كلها لفرعون ، ثم أعطاهم يوسف طعاما يزرعونه على أن لفرعون الخمس » •

ذكر استنباط الفيوم

قال :

« وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك » •

كما حدثنا هشام بن اسحاق :

« أن يوسف عليه السلام لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون ، وجاوزت

سنه مائة سنة • قال وزراء الملك له : ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفدت

حكيمته . فعنفهم فرعون ، ورد عليهم مقاتلتهم ، وأساء اللفظ لهم ، فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين . فقال لهم : هلموا ما شئتم من أى شىء اختبره به . وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة . وانما كانت لمصالة ماء الصعيد وفضوله . فاجتمع رأيهم على أن تكون هى المحنة التى يمتحنون بها يوسف صلى الله عليه وسلم . فقالوا لفرعون : سل يوسف أن يصرف ماء الجوبة عنها ويخرجه منها فتزداد بلدا الى بلدك وخرجا الى خراجك ؟ فدعا يوسف صلى الله عليه وسلم فقال : قد تعلم مكان ابنتى فلانة متى وقد رأيت اذا بلغت أن أطلب لها بلدا وانى لم أصب لها الا الجوبة ، وذلك انه بلد بعيد قريب . لا يؤتى من وجهه من الوجوه الا من غابة وصحراء .

قال غير مشام :

« فانفيوم وسط مصر كمثل مصر فى وسط البلاد ، لان مصر لا تؤنى من ناحية من النواحي الا من صحراء أو مفازة . وكذلك هى ليست تؤتى من ناحية من النواحي من مصر الا من مفازة وصحراء » .

قال مشام فى حديثه :

« وقد أقطعها اياها فلا نركن وجها ولا نظرا الا بلغنه . فقال يوسف صلى الله عليه وسلم : نعم أيها الملك ، متى اردت ذلك فأبعت الى عانى ان شاء الله فاعل . قال : ان أحبه الى وأوفه أعجله » .

فأوحى الى يوسف صلى الله عليه وسلم أن نحفر بلانة خليج : خليجا من أعلى الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا ، وخليجا شرقيا من موضع ندا الى موضع كذا ، وخليجا عربيا من موضع كذا الى موضع ندا ، فوصح يوسف عليه السلام العمال فحفر خليج المنهى من أعلى اشمون الى اللاهون ، وأمر ابناتين أن يحفروا اللاهون ، وحفر خليج العموم ، وهو الخليج الشرقى . وحفر خليجا بفرية يقال لها : تنهت من فرى الفيوم . وهو الخليج الغربى ، فخرج ماؤها من الخليج الشرقى فصب فى النيل ، وخرج من الخليج الغربى فصب فى صحراء تنهت الى الغرب . فلم يبق فى الجوبة ماء . ثم ادخلها الفعلة فقطع ما كان فيها من القصب والطرفاء وأخرجه منها ، وكان ذلك ابتداء جرى النيل وقد صارت الجوبة أرضا ريفية يريه . وارتفع ماء النيل فدخل فى رأس المنهى فجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى الفيوم . فدخل خليجا فسقاها فصارت لجة من النيل ، فخرج اليها الملك ووزراؤه وكان هذا كله فى سبعين يوما . فلما نظر اليها الملك قال لوزرائه أولئك : هذا عمل ألف يوم . فسميت الفيوم . وأقامت تزرع كما تزرع غوايط مصر .

عمل ألف
يوم
= الفيوم

قال :

« وقد سمعت فى اسنخراج الفيوم وجها غير هذا » .

حدثنا يحيى بن خالد المدنى ، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب :

« أن يوسف النبى صلى الله عليه وسلم ملك مصر وهو ابن ثلاثين سنة . فأقام يدبر أمرها أربعين سنة . فقال أهل مصر : فد كبير يوسف واختلف رأيه فعزلوه . وقالوا : اختر لنفسك من الموات أرضا نقطعكها لنفسك وتصلحها ، ونعلم رأيك فيها ، فان رأيتنا من رأيك وحسن نديرك ما نعلم انك فى زيادة من عقلك وددناك الى ملكك ، فاعترض البرية فى نواحي مصر فاختر موضع الفيوم . فاعطيا فتنس اليها خليج المنهى من النيل حتى أدخله الفيوم كلها ، وفرغ من حفر ذلك كله فى سنة ، وبلغنا انه انما عمل ذلك بالوحى ، وقوى على ذلك بدسرة الفعلة والاعوان ، فنظروا فاذا الذى أحياه يوسف من الفيوم لا يعلمون له بمصر كلها مثلا ولا نظيرا . فقالوا : ما كان يوسف قط أفضل عقلا ولا رأيا ولا تدبيرا منه اليوم . فردوا اليه الملك فأقام ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة . والله أعلم » .

قال : ثم رجع الى حديث مشام بن اسحاق قال :

« ثم بلغ يوسف صلى الله عليه وسلم قول وزراء الملك ، وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة منهم له . فقال للملك : ان عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأيت . فقال له الملك : وما ذلك ؟ قال : أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر أهل بيت . وأمر أهل كل بيت أن يبنوا لأنفسهم قرية . وكانت ثرى الفيوم على عدد كور مصر . فإذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما يصير لها من الارض لا يكون فى ذلك زيادة عن أرضها ولا نقصان . وأصير لكل قرية شرباً فى زمان لا ينالهم الماء الا فيه . وأصير مطاطنا للمرتفع ومرتفعاً للمطاطىء بأوقات من الساعات فى الليل والنهار . وأصير لها قبضات فلا يفصر بأحد دون حقه . ولا يزداد فوق قدره . فقال له فرعون : هذا من ملكوت السماء ؟ قال : نعم » .

« فبدأ يوسف عليه السلام فأمر ببنيان القرى . وحد لها حدودا ، وكانت أول قرية عمرت بالفيوم قرية يقال لها شاناه ، وهى القرية التى كانت تنزلها بنت فرعون ، ثم أمر بحفر الخليج وبنبان القناطر ، فلما فرغوا من ذلك استعمل وزن الارض ووزن الماء ، ومن يومئذ أحدثت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك » .
قال :

« وكان أول من قاس النيل بمصر يوسف صلى الله عليه وسلم وضع مقياسا بمنف . ثم وضعت العجوز دلوكة ابنة زبابة وهى صاحبة حائط العجوز مقياسا بأنصنا وهو صغير الذرع ، ومقياسا بأخميم » .

« ووضع عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وهو صغير . ووضع أسامه بن زيد التنوخى فى خلافه الوليد مقياسا بالجزيرة وهو أكبرها » .

حدثنا يحيى بن بكير قال :

« أدركت الفياس يفتيس فى مقياس منف ويدخل بزيادته الفسطاط » .

ذِكْرُ دُخُولِ أَهْلِ يُوسُفَ مِصْرَ وَوَفَاةِ يَعْقُوبَ وَدَفْنِهِ

قال :

« وفى زمان الريان بن الوليد دخل يعقوب عليه السلام وولده مصر » .

كما حدثنا هشام بن اسحاق :

« وهم ثلاثة وسبعون نفسا بين رجل وامرأة ، فأنزلهم يوسف عليه السلام ما بين عين شمس الى الفرما وهى أرض ريفيه بربة » .

حدثنا اسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، عن الكلبي عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال :

« دخل مصر يعقوب وولده وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستمائة ألف » .

وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن مسروق قال :

« دخل أهل يوسف وهم ثلاثة وسبعون انسانا وخرجوا وهم ستمائة ألف » .

وأدخل يوسف :

كما حدثنا اسد ، عن خالد بن عبد الله ، عن الكلبي ، عن ابي صالح عن ابن عباس

« أباه وخمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وأمر أن يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لما دنا من مصر أرسل يهوذا الى يوسف فخرج اليه يوسف فلقه فالتزمه وبكى » .

قال : ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال :

« فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه ، وكان يعقوب صلى الله عليه وسلم شيخاً كبيراً حليماً حسن الوجه واللحية جهير الصوت . فقال له فرعون : كم أتى عليك أيها الشيخ ؟ قال : عشرون ومائة ، وكان يمين ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كتبه ، وأخبر أن خراب مصر وهلاك أهلها يكون على أيديهم ووضع البربايات . وصفات من نخرت مصر على يديه . فلما رأى يعقوب قام إلى مجلسه . فكان أول ما سأله عنه أن قال له : من تعبد أيها الشيخ ؟ قال له يعقوب : أعبد الله اله كل شيء . فقال له : كيف تعبد ما لا ترى ؟ قال له يعقوب : انه أعظم وأجل من أن يراه أحد . قال يمين : فنحن نرى آلهتنا ! قال يعقوب : ان آلهتكم من عمل أيدي بني آدم : من يموت ويبيد ، وان الهى أعظم وأرفع ، وهو أقرب اليانا من حبل الوريد . فنظر يمين إلى فرعون فقال : هذا الذى يكون هلاك بلادنا على يديه . قال فرعون : أفى أيامنا أو فى أيام غيرنا ؟ قال : ليس فى أيامك ولا فى أيام بنيك أيها الملك . قال الملك : هل تجد هذا فيما قضى به الهكم ؟ قال : نعم . قال : فكيف نقدر أن نقتل من يريد الهه هلاك فرومه على يديه ؟ فلا نعبأ بهذا الكلام » .

حدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، حدثنى أبو حمص الكلاعى ، عن تبيع عن كعب .

« أن يعقوب عاش فى أرض مصر ست عشرة سنة ، فلما حضرته الوفاة قال ليوسف : لا تدفنى بمصر . واذا مت فأحملونى فأدفنوني فى مغارة جبل حبرون . وحبرون :

كما حدثنا أسد بن خالد ، عن الكلى عن أبي صالح :

« مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام اليوم ، وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً » .

ثم رجع إلى حديث الكلاعى عن تبيع عن كعب قال :

« فلما مات لطفوه بمر وصبر » .

قال غير أسد :

« وجعلوه فى تابوت من ساج » .

قال أسد فى حديثه :

« فكانوا يفعلون ذلك به أربعين يوماً حتى كلم يوسف فرعون وأعلمه أن أباه قد مات ، وأنه سأله أن يقبره فى أرض كنعان ، فأذن له وخرج معه أشرف أهل مصر حتى دفنه وانصرف » :

حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن لهيعة عن حدثه قال :

« قبر يعقوب بمصر . فأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ثم حمل إلى بيت المقدس . أوصاهم بذلك عند موته . والله أعلم » .

ذِكْرُ وَفَاةِ يُوسُفَ

قال : ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال :

« ثم مات الريان بن الوليد فملكهم من بعده ابنه دارم بن الريان » .

قال غير عثمان :

« وفى زمانه توفى يوسف صلوات الله عليه . فلما حضرته الوفاة قال : انكم ستخرجون من أرض مصر إلى أرض آبائكم » .

كما حدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، حدثنى أبو حمص الكلاعى ، عن تبيع عن كعب :

« فأحملوا عظامي معكم • فمات فُجعلوه في تابوت ودفنوه ، »

حدثنا محمد بن أسعد ، حدثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب قال :

« دفن يوسف صلوات الله عليه في أحد جانبي النيل • فأخصب الجانب الذي كان فيه وأجدب الآخر فحولوه الى الجانب الآخر • فأخصب الجانب الذي حولوه اليه وأجدب الجانب الآخر • فلما رأوا ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سلسلة ، وأقاموا عمودا على شاطئ النيل ، وجعلوا في أصله سكة من حديد ، وجعلوا السلسلة في السكة وألقوا الصندوق في وسط النيل ، فأخصب الجانبان جميعا » •

وحدثنا العباس بن طالب ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن يونس عن الحسن :

« أن يوسف عليه السلام ألقى في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة ، ومكث الى أن لقي يعقوب عليه السلام وأهله ثمانين سنة ، ثم عاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة ، فمات وهو ابن مائة وعشرين سنة • ويقال : توفي وهو ابن ثلاثين ومائة سنة » •

ذِكْرُ مُلُوكِ مِصْرَ بَعْدَ زَمَانِ يُوسُفَ

ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« ثم ان دارما طغى بعد يوسف صلى الله عليه وسلم ونكبر وأظهر عبادة الاصنام • فركب في النيل في سفينه ، فبعث الله عليه ريحا عاصفا فأغرقته ومن كان معه ، فيما بين طرا الى موضع حلوان • فملكهم من بعده كاشم بن معدان ، وكان جبارا عاتيا » •

فرعون موسى

وحدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، عن أبي حفص الكلامي عن تبع عن كعب قال :

« لما مات يوسف صلى الله عليه وسلم استعبد أهل مصر بنى اسرائيل » •

ثم رجع الى حديث عثمان قال :

« ثم هلك كاشم بن معدان ، فملكهم بعده فرعون موسى » •

قال غير عثمان :

« واسمه : طلما • قبطن من قبطن مصر » •

وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت الليث بن سعد وادب لهيعة ، أو احدهما يقول :

« كان قبطنيا من قبطن مصر يقال له : طلما » •

حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة ، عن مشانحة قال :

« كان من فران بن بلي ، واسمه : الوليد بن مصعب ، وكان قصيرا أبرش يطا

في لحيته » •

حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثنا عن هانيء بن المنذر :

« أنه كان من العماليق • وكان يكنى : بأبي مرة » •

وحدثنا يزيد بن أبي سلمة ، عن جرير عن عبد الملك بن ميسرة ، عن الزوال بن سبرة ، عن أبي بكر

الصديق رضي الله عنه قال :

« كان فرعون أترم • ويقال : بل هو رجل من لحم • والله أعلم » •

« فمن زعم أنه من العماليق فقد ذكرنا السبب الذي به ملكت العماليق مصر •

ومن زعم أنه من فران بن بلي فان سعيد بن عفير قد حدثنا :

قال . حدثنا عبد الله بن أبي لاطمة عن مشالحة :

« ان ملك مصر توفى ، فتنازع الملك جماعة من أبناء الملك . ولم يكن الملك عهداً ، ولما عظم الخطب بينهم ندعوا الى الصلح ، فاصطلحوا على أن يحكم بينهم أول من يطلع من الفج ، فج الجبل ، فاطلع فرعون بين عديلتي نظرون ، قد أقبل بهما لبيبعهما ، وهو رجل من فران بن بلي ، فاستوقفه ، وقالوا : انا قد جعلناك حكماً بيننا فيما تشاجرنا فيه من الملك ، وآنوه مواثيقهم على الرضى ، فلما استوثق منهم قال : انى قد رأيت أن أملك نفسى عليكم ، فهو أذهب لضغائنكم ، وأجمع لاموركم ، والامر من بعد اليكم ، فأمره عليهم لنفاسة بعضهم بعضاً ، وأقعدوه فى دار الملك بمنف ، فأرسل الى صاحب أمر كل رجل منهم فوعده ومناه أن يملكه على ملك صاحبه ، ووعدهم ايلة يقتل فيها كل رجل منهم صاحبه . ففعلوا ، ودان له أولئك بالربوبية ، ولم يكن لهم تكبر الملوك . والله أعلم » .

« فملكهم نحواً من خمسمائة سنة ، وكان من أمره وأمر موسى صلى الله عليه وسلم ما قص الله تبارك وتعالى من خبرهم فى القرآن » .

قال : ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« فأقام فرعون ملك مصر خمسمائة سنة حتى أغرقه الله تعالى » .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد المطلب ، حدثنا خلاد بن سليمان الحضرمي قال :

« سمعت أبا الاشرس يقول : مكث فرعون أربعمائة سنة الشباب يغدو عليه ويبروح » .

حدثنا ابي حدثنا خلاد بن سليمان قال :

« سمعت ابراهيم بن مقسم قال : مكث فرعون أربعمائة سنة لم تصدح له رأس . وكان يملك فيما يذكر ما بين مصر الى افريقية » .

« وكان يقعد على كراسى فرعون :

كما حدثنا اسد ، عن خالد عن الكلبي ، عن ابي صالح عن ابن عباس .

« مائتان عليهم الديداج وأساور الذهب ، وقد كان يستعمل هامان على الناس

فقال :

« يا هامان ابن لى صرحاً لعلى أبلغ الاسباب ، أسباب السموات » .

« يعنى أن من كل سماء الى سماء سبب وشغل الله فرعون بالآيات التى جاء بها

موسى صلى الله عليه وسلم ولم يبين له هامان الصرح » .

لعل ابلغ
الاسباب .

ذَكَرَ حَمَلُ عِظَامِ يُوسُفَ إِلَى الشَّامِ

قال :

وفى زمانه حملت عظام يوسف صلى الله عليه وسلم من مصر الى الشام وكان

سبب حملة :

ليما حدثنا محمد بن أسعد التغلبى ، عن ابي الاحوص عن سماك بن حرب :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل وهو قافل من الشام ومعه زيد بن

حارثة فمر بببيت شعر فرد ، وقد أمسى ، فدنا من البيت فقال : السلام عليكم .

فرد رب البيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضيف . قال : انزل . فبات

فى قرى . فلما أصبح وأراد الرحيل ، قال الشيخ : أصيبوا من بقية قراكم .

فأصابوا . ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح الله عليه . جاء الشيخ على راحلته حتى أتاه بباب المسجد ، ثم دخل فجعل يتصفح وجوه الرجال . فقالوا له : هذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حاجتك ؟ قال : والله ما أدري ! إلا أنه نزل بي رجل فأكرمت قرأه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وانك لفلان ؟ قال : نعم . قال : فكيف أم فلان ؟ قال : بخير . قال : فكيف حالكم ؟ قال : بخير . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين ارتحل من عنده : إذا سمعت بنبي قد ظهر بتهمته فاته ، فانك تصيب منه خيرا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمن ما شئت . فانك لن تنمى اليوم شيئا إلا أعطيتك . قال : فاني أسألك ضانا ثمانين . قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياه . ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال : ما كان أحوج هذا الشيخ إلى أن يكون مثل عجوز موسى . قال : قلنا يا رسول الله : وما عجوز موسى ؟ قال : بنت يوسف عمرت حتى صارت عجوزا كبيرة ذاهبة البصر . فلما أسرى موسى بنى إسرائيل غشيتهم ضيابة حالت بينهم وبين الطريق أن يبصروه . وقيل لموسى : لن تعبر إلا ومعك عظام يوسف . قال : ومن يدري أين موضعها ؟ قالوا : ابنته عجوز كبيرة ذاهبة البصر تركناها في الديار . قال : فرجع موسى ، فلما سمعت حسه قالت : موسى ؟ قال : موسى . قالت : ما ردك ؟ قال : أمرت أن أحمل عظام يوسف . قالت : ما كنتم لتعبروا إلا وأنا معكم . قال : دليني على عظام يوسف . قالت : لا أفعل ، إلا أن تعطيني ما سألتك . قال : فلك ما سألت . قالت : خذ بيدي فأخذ بيدها . فانتهت به إلى عمود على شاطئ النيل في أصله سكة من حديد موتدة فيها سلسلة . فقالت : انا كنا دفناه من ذلك الجانب ، فأخصب ذلك الجانب وأجذب ذا الجانب ، فحولناه إلى هذا الجانب فأخصب هذا الجانب وأجذب ذاك ، فلما رأينا ذلك جمعنا عظامه فجعلناها في صندوق من حديد ، ألقيناه في وسط النيل فأخصب الجانبان جميعا ، قال : فحمل الصندوق على رقبتك ، وأخذ بيدها فألقها بالعسكر . وقال لها : سلى ما شئت . قالت : فاني أسأل أن أكون أنا وأنت في درجة واحدة في الجنة ، ويرد على بصرى ، وشبابى حتى أكون شسابة كما كنت . قال : فلك ذلك » .

.. غديدي

حدثنا أسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

« كان يوسف صلى الله عليه وسلم قد عهد عند موته أن يخرجوا بعظامه معهم من مصر . قال : فتجهز القوم وخرجوا ، فنجحوا ، فقال لهم موسى : انما تحيركم هذا من أجل عظام يوسف ، فمن يدني عليها ؟ فقالت عجوز يقال لها سارح ابنة آشر بن يعقوب : أنا رأيت عمي . تعني يوسف . حين دفن فما تجعل لي ان دللتك عليه ؟ قال : حكيم . قال : فدلته عليها ، فأخذ عظام يوسف ، ثم قال : احتكمي . قالت : أكون معك حيث كنت في الجنة » .

حدثنا عثمان بن صالح ، أخبرني ابن لهيعة عن حدثه قال :

« قبر يوسف صلى الله عليه وسلم بمصر ، فأقام بها نحو من ثلاثمائة سنة ثم حمل إلى بيت المقدس » .

ذكر خروج بني إسرائيل من مصر

قال : ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قال :

« ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى إسرائيل . وغرق معه من أشراف أهل مصر وأكابريهم ووجوههم أكثر من ألفي ألف » .

قال :

« وكان سبب اتباع فرعون بنى إسرائيل :

كما حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس :
« ان الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى عليه السلام أن أسر بعبادي . قال :
وكان بنوا اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حليا وثيابا ، وقالوا : ان لنا عيدا نخرج
اليه ، فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة ألف وثلاثة آلاف ونيف . ليس فيهم ابن ستين
ولا ابن عشرين سنة . فذلك قول فرعون : ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغاظون » .

حدثنا أسد حدثنا المسعودي عن أبي اسحق عن أبي عبيدة قال :
« خرجوا من مصر وهم ستمائة ألف وسبعون ألفا . فقال فرعون : ان هؤلاء
لشرذمة قليلون » .

قال : ثم رجع الى حديث أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن
ابن عباس قال :

« وخرج فرعون ومعه خمسمائة ألف سوى المجنبتين والقلب » .

قال خالد : وحدثنا أبو سعيد عن عكرمة قال :

« لم يخرج فرعون من زاد على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز
وجل (فاستخف قومه فاطاعوه) يعنى : استخف قومه فى طلب موسى » .

قال :

« وكان بنو اسرائيل :

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي بن ابييه .

« ان بنى اسرائيل كانوا الاربعة من آل فرعون » .

حدثنا أسد حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال :

« خرج موسى صلى الله عليه وسلم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاة
فأتى بها فأمر بها تذبح ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع عندي خمسمائة
ألف من القبط فاجتمعوا اليه . فقال لهم فرعون : ان هؤلاء لشرذمة قليلون . وكان
أصحاب موسى صلى الله عليه وسلم ستمائة ألف وسبعين ألفا » .

قال :

« لسلك موسى وأصحابه طريقا يابسا فى البحر فلما خرج آخر أصحاب موسى
وتكامل آخر أصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رئي سواد أكثر من يومئذ
وغرق فرعون فنبذ على ساحل البحر حتى ينظروا اليه » .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

« لما انتهى موسى الى البحر أقبل يوشع بن نون على فرسه فمشى على الماء
وأفحم غيره خيولهم فرسبوا فى الماء ، وخرج فرعون فى طلبهم حين أصبح وبعد ما طلعت
الشمس فذلك قوله عز وجل (فأتبعوهم مشرقين فلما ترآه الجمعان قال أصحاب موسى
انا لمدركون) فدعا موسى عليه السلام ربه عز وجل فغشيتهم ضيابة حالت بينهم وبينه .
وقيل له : أضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق ، فكان كل فرق كالطود العظيم . يعنى : الجبل
فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا : انا نخاف أن توحل فيه الخيل . فدعا موسى ربه
لمهبت عليهم الصبا فجف . فقالوا : انا نخاف أن يغرق منا ولا نشعر . فقال بعضاه
فثقب الماء فجعل بينهم كوى حتى يرى بعضهم بعضا ، ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر .
وأقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذى عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له :
أدلاؤه ان موسى قد سحر البحر حتى صار كما ترى ، وهو قوله : واترك البحر رهوا
يعنى : كما هو » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بن لره

« رهوا قال : سمنا » .

حدثنا حنص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة :

« قال : طريقا » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي :

« قال : طريقا مفتوحا » .

حدثنا أبو سهل أحمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسراييل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد :

« قال : مفتوحا » .

وحدثنا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن

« قال : سهلا سمنا » .

قال : وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم :

« الرهو : السهل » .

ثم رجع الى حديث أسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس .

« فخذ هاهنا حتى نلحقهم وهو مسيرة ثلاثة أيام في البر ، وكان فرعون يومئذ على حصان وأقبل جبريل صلى الله عليه وسلم على فرس أنثى في ثلاثة وثلاثين من الملائكة ، فتنفروا في الناس وتقدم جبريل صلى الله عليه وسلم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وصاحت الملائكة في الناس : ألقوا الملك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا . فسمع بنو اسراييل وجبة البحر حين التقى فقالوا : ما هذا ؟ قال موسى : غرق فرعون وأصحابه . فرجعوا ينظرون ، فالفاهم البحر على الساحل » .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لما أغرق الله آل فرعون قال فرعون : آمنت بالذى آمنت به بنو اسراييل . قال جبريل : يا محمد لو رأيتنى وأنا أخذ من حال البحر فأدسه فى فرعون مخافة أن تدركه الرحمة » .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال :
« كان جبريل بين بنى اسراييل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسراييل : ليلحق آخركم بأولكم . ويستقبل آل فرعون فيقول : رويدكم ليلحقكم آخركم . فقالت بنو اسراييل : ما رأينا سائفا أحسن سيقا من هذا . وقال آل فرعون : ما رأينا وازها أحسن زعة من هذا . فلما انتهى موسى وبنو اسراييل الى البحر قال مؤمن آل فرعون : يا نبى الله أين أمرت ؟ هذا البحر أمامك وقد غشيينا آل فرعون . فقال : أمرت بالبحر . فأقحم مؤمن آل فرعون فرسه فرده التيار فقال : يا نبى الله أين أمرت ؟ فقال بالبحر . قال : فأقحم أيضا فرسه فرده التيار . فجعل موسى صلى الله عليه وسلم لا يدرى كيف يصسنع ؟ وكان الله عز وجل قد أوحى الى البحر أن أطع موسى وآية ذلك اذا ضربك بعصاه » .

قال : ثم رجع الى حديث أسد عن خالد عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

« وخرج فرعون ومقدمته خمسمائة ألف سوى المجنبتين والقلب » .

مخالفة ان
تدركه الرحمة

قال خالد : وحدنا أبو سعيد عن عكرمة قال :

« لم يخرج مع فرعون من زاد على أربعين سنة ومن دون العشرين . وذلك قوله تبارك وتعالى : فاستخف قومه فأطاعوه . يعني : استخف قومه في طلب موسى » .

قال : وحدنا أسد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال :

« خرج موسى ببني إسرائيل ، فلما أصبح فرعون أمر بشاة فأتى بها ، فأمر بها تذبح . ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع عندي خمسمائة ألف فارس من القبط . فاجتمعوا إليه . فقال لهم فرعون : ان هؤلاء لشرذمة قليلون . وكان أصحاب موسى مئتمنة ألف وسبعين ألفا . قال : فسلك موسى وأصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج آخر أصحاب موسى وتكامل آخر أصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رثي سواد أكثر من يومئذ قال : وغرق فرعون فنبذ على ساحل البحر حتى نظروا إليه . ويقال : أن موسى عليه السلام قتل عوجا بمصر » .

حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق قال زهير : أراه عن نوف . قال :

« كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمانمائة ذراع وعرضه أربعمائة ، وكانت عصا موسى صلبا عليه وسلم عشرة أذرع ووثبت حين وثب إليه عشرة أذرع وطول موسى كذا وكذا ، فضربه فأصاب كعبه فخر على نيل مصر فجسره للناس عاما يمرون على صلبه وأضلاعه » .

ذَكَرَ الْمَلِكَةَ دَلُوكَةَ

قال : ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« فنقبت مصر بعد غرقهم ليس فيها من أشرف أهلها أحد ، ولم يبق بها الا العبيد والاجراء والنساء . فأعظم أشرف من بمصر من النساء أن يولين منهم أحدا وأجمع رأيهن أن يولين امرأة منهن يقال لها دلوكة ابنة زباء ، وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع ، وهي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخافت أن يتناولها ملوك الارض فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن : ان بلادنا لم يكن يطعم فيها أحد ، ولا يمد عينه اليها ، وقد هلك أكابرنا وأشرفنا ، وذهب السحرة الذين كنا نقوى بهم ، وقد رأيت أن أبني حصنا أحرق به جميع بلادنا فأضع عليه المحارس من كل ناحية فاننا لا نأمن أن يطعم فينا الناس . فبنت جدارا أحاطت به على جميع أرض مصر كلها ، المزارع والمدائن والقرى وجعلت دونه خليجا يجزى فيه الماء وأقامت القناطر والترع ، وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلاثة أميال محرس ومسلحه ، وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل ، وجعلت في كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق ، وأمرتهم أن يحرسوا بالاجراس ، فإذا أتاهم أحد يخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالاجراس فاتاهم الخبر من أي وجه كان ، في ساعة واحدة ، فنظروا في ذلك ، فمنعت بذلك مصر ممن أرادها » .

حراسة بالاجراس

قال غير عثمان :

« وفرغت من بنائه في سنة أشهر ، وهو الجدار الذي يقال له : جدار العجوز بمصر ، وقد بقيت بالصعيد منه بقايا كثيرة » .

ذَكَرَ عَمَلَ الْبَسْرَانِي

قال عثمان بن صالح في حديثه :

« وكان ثم عجوز ساحرة يقال لها : تدورة ، وكانت السحرة تعظمها وتقدمها في علمهم وسحرتهم . فبعثت اليها دلوكة ابنة زباء انا قد احتجنا الي سحرك وفزعنا اليك

ولا تأمن أن يطمع فينا الملوك فاعمل لنا شيئا نغلب به من حولنا ، فقد كان فرعون يحتاج اليك فكيف وقد ذهب اكابرنا وبقى أقلنا ؟ فعلمت بربا من حجارة فى وسط مدينة منف وجعلت له اربعة أبواب كل باب منها الى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق ، وصورت فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال ، وقالت لهم : قد عملت لكم عملا يهلك به كل من أرادكم من كل جهة تؤتون منها ، برا أو بحرا ، وهذا ما يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته ، فمن أتاكم من أى جهة فانهم ان كانوا فى البر على خيل أو بغال أو ابل أو فى سفن أو رجالة تحركت هذه الصور من جهتهم التى يأتون منها فما فعلتم بالصور من شىء أصابهم ذلك فى أنفسهم على ما تفعلون بهم . فلما بلغ الملوك حولهم ، أن أمرهم قد صار الى ولاية النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم ، فلما دنوا من عمل مصر تحركت تلك الصور التى فى البربا فطفقوا لا يهيجون تلك الصور بشىء ولا يفعلون بها شيئا الا أصاب ذلك الجيش الذى أقبل اليهم مثله ، ان كانت خيلا ، فما فعلوا بتلك الخيل المصورة فى البربا من قطع رؤوسها أو سوتها أو فقه أعينها أو بقر بطونها أثر مثل ذلك بالخيول التى أرادتهم ، وان كانت سفنا أو رجالة فكمثل ذلك ، وكانوا أعلم الناس بالسحر وأقواهم عليه وانتشر ذلك فتناذرهم الناس » .

ذكر ملوك مصر بعد العجوز دلوكة

وكان نساء أهل مصر حين غرق من غرق منهم مع فرعون من أشرفهم ولم يبق الا العبيد والاجراء لم يصسبرن عن الرجال فطفقت المرأة تعتق عبدها وتزوجها ، وتزوج الاخرى أجيرها وشرطن على الرجال أن لا يفعلوا شيئا الا باذنهن ، فأجابوهن الى ذلك . فكان أمر النساء على الرجال .

قال عثمان : فحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب :

« ان القبط على ذلك الى اليوم ، اتباعا لمن مضى منهم ، لا يبيع أحدهم ولا يشتري الا قال : أستأمر امرأتى . فملكتهم دلوكة ابنة زباء عشرين سنة تدبر أمرهم بمصر حتى بلغ صبي من أبناء اكايرهم وأشرفهم يقال له : دركون بن بلوطس فملكوه عليهم فلم تزل مصر ممتنعة بتدبير تلك العجوز نحوها من أربعمائة سنة » .

مصر ١٠٠٠ مملكة

قال :

« ثم مات دركون بن بلوطس ، فاستخلف ابنه بودس بن دركون ، ثم توفى بودس بن دركون ، فاستخلف أخاه لقاس بن تدارس ، فلم يمكث الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك ولدا فاستخلف أخاه مرينا بن مريوس . قال : ثم توفى مرينا بن مريوس فاستخلف استمارس بن مرينا فطغى وتكبر وسفك الدم وأظهر الفاحشه فأعظموا ذلك وأجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه ، وباعوا رجلا من أشرفهم يقال له : بلوطس بن مناكيل فملكهم أربعين سنة ، ثم توفى بلوطس بن مناكيل فاستخلف ابنه مالوس بن بلوطس . ثم توفى مالوس بن بلوطس ، فاستخلف أخاه مناكيل بن بلوطس ابن مناكيل فملكهم زمانا ، ثم توفى ، فاستخلف ابنه بوله بن مناكيل فملكهم مائة سنة وعشرين وهو الاعرج الذى سبى ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر . وكان بولة قد تمكن فى البلاد وبلغ مبلغا لم يبلغه أحد ممن كان قبله بعد فرعون ، وطغى فقتله الله تعالى : صرعه دابته فدفقت عنقه فمات » .

حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثنا الكلابى عن تبيع عن كعب قال :

« لما مات سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم ملك بعده مرحب عم سليمان ، فسار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الا ترسة الذهب التى عملها سليمان صلى الله عليه وسلم فذهب بها » .

وأخبرني شيخ من أهل مصر من أهل العلم :

« ان المخلوع الذى خلعه اهل مصر انما هو بولة ، وذلك انه دعا الوزراء ومن كانت الملوك قبله تجرى عليهم الارزاق والجوائز فكانه استكثر ذلك . فقال لهم : انى اريد ان أسألكم عن اشياء فان أخبرتموني بها ، زدت فى أرزاقكم ، ورفعت من أقداركم ، وان أنتم لم تخبروني بها ، ضربت أعناقكم . فقالوا له : سلنا عما شئت فقال لهم : أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى فى كل يوم ، وكم عدد نجوم السماء ، وكم مقدار ما تستحق الشمس فى كل يوم على ابن آدم ؟ فاستأجلوه فأجلهم فى ذلك شهرا . فكانوا يخرجون فى كل يوم الى خارج مدينة منف فيقفون فى ظل قرموس يتباحثون ما هم فيه ثم يرجعون ، وصاحب القرموس ينظر اليهم . فاتاهم ذات يوم فسألهم عن أمرهم ؟ فأخبروه فقال لهم : عندي علم ما تريدون ، الا أنه لى قرموسا لا أستطيع أن أعطله ، فليقعد رجل منكم مكانى يعمل فيه وأعطونى دابة كدوابكم واليسونى ثيابا كثيابكم ، ففعلوا وكان فى المدينة ابن لبعض ملوكهم قد ساءت حالته فاتاه القرموسى فسأله القيام بملك أبيه وطلبه فقال : ليس يخرج هذا - يريد الملك - من مدينة منف فقال : أنا أخرجه لك وجمع له مالا ثم أقبل القرموسى حتى دخل على بولة فأخبروه ان عنده علم ما سأل عنه فقال له : أخبرنى كم عدد نجوم السماء ؟ فأخرج القرموسى جرابا من رمل كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا ، قال وما يدريك ؟ قال : مر من يعده . قال : فكم مقدار ما تستحق الشمس كل يوم على ابن آدم ؟ قال : قيراطا ، لان العامل يعمل يومه الى الليل فيأخذ ذلك فى أجرته ، قال : فما يفعل الله عز وجل كل يوم ؟ قال له أريك ذلك غدا ، فخرج معه حتى أوقفه على أحد وزرائه الذى أقعده القرموسى مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم أن يذل قوما ويعز قوما ويميت قوما ، ومن ذلك أن هذا وزير من وزرائك قاعد يعمل على قرموس وأنا صاحب قرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم . أو كما قال له : وان فلان بن فلان قد أغلق عليك مدينة منف فرجع مبادرا فاذا مدينة منف قد أغلقت ووثبوا مع الغلام على بولة فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب مدينة منف يوسوس ويهدى . فذلك قول القبط : اذا كلم أحدهم بما لا يريد قال : شجناك من بولة ، يريد بذلك الملك لوسوسته . والله أعلم » .

ما يفعل الله
كل يوم ؟

قال : ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« ثم استخلف مريئوس بن بولة فملكهم زمانا ثم توفى ، واستخلف ابنه قرقورة ابن مريئوس فملكهم ستين سنة ثم توفى ، واستخلف أخاه لقاس بن مريئوس . وكان كلما انهزم من ذلك البربا الذى فيه الصور شيء لم يقدر أحد على اصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولد ولدها وكانوا أهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع أهل ذلك البيت وانهدم من البربا موضع فى زمان لقاس بن مريئوس فلم يقدر أحد على اصلاحه ومعرفة علمه وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس وبقوا كغيرهم الا أن الجمع كثير والمال عندهم » .

ذكر دخول بختنصر مصر

قال :

« ثم توفى لقاس واستخلف ابنه قوميس بن لقاس فملكهم ههنا فلما قدم بختنصر بيت المقدس :

كما حدثنا وثية بن موسى وغيره .

« وظهر على بنى اسرائيل وسببهم وخرج بهم الى أرض بابل أقام أرميا بأيلياء وهى خراب ينوح عليها ويبكى فاجتمع الى أرميا بقايا من بنى اسرائيل كانوا متفرقين حين بلغهم مقامه بأيلياء . فقال لهم أرميا : أقيموا بنا فى أرضنا لنستغفر الله ونتوب اليه لعله يتوب علينا . فقالوا : انا نخاف أن يسمح بنا بختنصر فيبيث الينا ونحن شرذمة قليلون ، ولكننا نذهب الى ملك مصر فنستجير به وندخل فى ذمته . فقال لهم

أرميا : ذمه الله عز وجل أوفى الذمم لكم. ولا يسعكم أمان أحد من الأرض ان أخافكم .
فانطلق أولئك المنفر من بنى اسرائيل الى قومس بن لقاس واعتصموا به لما يعاسون من
منعته وشكوا اليه شأنهم . فقال : أنتم في ذمتي فأرسل اليه بختنصر أن لي قبلك
عييدا أبقوا مني ، فأبعث بهم الى . فكذب اليه قومس : ما هم بعبيدك . هم أهل
النبوة والكتاب ، وأبناء الاحرار اعتديت عليهم وظلمتهم فحلف بختنصر لئن لم يردعهم
ليغزون بلاده وألحا جميعا وأوحى الله الى أرميا اني مظهر بختنصر على هذا الملك الذى
اتخذوه حرزا وانهم لو أطاعوا أمرك ثم أطبفت عليهم السماء والأرض لجلعت لهم من
بينهما مخرجا ، وانى أقسم بعزتي لأعلمنهم أنه ليس لهم محيص ولا ملجأ الا طاعتي
واتباع أمرى . فلما سمع بذلك أرميا رحمهم وبادر اليهم . فقال : ان لم تطيعونى
أسركم بختنصر وقتاكم وأية ذاك أنى رأيت موضع سريره الذى يضعه بعد ما يظفر
بمصر وبملكها . ثم عمد فدفن أربعة أحجار فى الموضع الذى يضع فيه بختنصر سريره
وقال : يقع كل قائمه من سريره على حجر منها فلجوا فى رأيهم فسار بختنصر الى
الى قومس بن لقاس ملك مصر فقاتله سنة ثم ظفر بختنصر فقتل قومس وسبى جميع
أهل مصر وقتل من قتل . فلما أراد قتل من أسر منهم وضع له سريره فى الموضع
الذى وصف أرميا ، ووقعت كل قائمة من سريره على حجر من تلك الحجارة التى
دفن ، فلما أتى بالاسارى أنى معهم أرميا . فقال له بختنصر : ألا أراك مع أعدائى
بعد أن أمنتك وأكبرتك . فقال له أرميا : انما جئتكم محذرا وأخبرتكم خبرك وقد
وضعت لهم علامه تحت سربرك وأريتهم موضعه . قال بختنصر : وما مصداق ذلك ؟
قال أرميا : أرفع سربرك فان تحت كل قائمة منه حجرا دفنته ، فلما رفع سريره وجد
مصداق ذلك . فقال لارميا : لو أعلم أن فيهم خيرا لوهبتهم لك . فقتلهم وأخرب مدائن
مصر وفراها وسبى جميع أهلها ولم يترك بها أحدا حتى بقيت مصر أربعين سنة حرابا
ليس فيها ساكن ، يجرى نياها وبذهب لا ينتفع به . فأقام أرميا بمصر واتخذ بها جنينة
وزرعا يعيش به فأوحى اليه أن لك عن الزرع والمقام بمصر شغلا فكيف تسعك أرض
وأنت تعلم سخطى على قومك فالحق بابليا حتى يبلغ كتابى أجله . فخرج منها أرميا حتى
أتى بيت المقدس ثم أن بختنصر رد أهل مصر اليها بعد أربعين سنة ، فعمروها . فلم
نزل مصر مفهورة من يومئذ .

وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود مالا : حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري :

« انه قدم من الشام الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو :
ما أقدمك الى بلادنا ؟ قال : أنت . قال : لماذا ؟ قال : كنت تحدثنا أن مصر أسرع
الارضين خرابا ، ثم أراك قد اتخذت فيها الرباع وبنيت فيها القصور واطمأنتت
فيها . فقال : ان مصر قد أوفت خرابيا . حطمتها بختنصر فلم يدع فيها الا السباع
والضباع وقد مضى خرابها فهى اليوم أطيب الارضين ترابا وأبعده خرابا ، ولن تزال
فيها بركة ما دام فى شيء من الارضين بركة » .

أطرب الارضين

وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الثالث بن سعد عن ابي قبيل نحوه قال :

« فزعم بعض مشائخ أهل مصر ان الذى كان يعمل به بمصر على عهد ملوكها
أنهم كانوا يقرون العرى فى أيدي أهلها ، كل قرية بكراء معلوم لا ينقص عليهم الا فى
كل أربع سنين من أجل الظمأ وتنقل اليسار ، فإذا مضت أربع سنين نقض ذلك وعدل
نعديلا جديدا فإرفق بمن استحق الرفق ويزاد على من يحتمل الزيادة ولا يحمل عليهم
من ذلك ما يشق عليهم . فإذا جبى الحراج وجمع كان للملك من ذلك الربع خالصا
لنفسه يصنع به ما يريد ، والربع الثانى لجنده ومن يقوى به على حربه وجباية خواجه
ودفع عدوه ، والربع الثالث فى مصلحة الأرض وما يحتاج اليه من جسورها وحفر
خلجها وبناء قناتها والقوة للمزارعين على زرعهم وعمارة أرضهم ، والربع الرابع
يخرج منه ربع ما يصيب كل قرية من خراجها فيدفن ذلك فيها لئانه تنزل أو
جائحة بأهل القرية . فكانوا على ذلك وهذا الربع الذى يدفن فى كل قرية من
خراجها هى كنوز فرعون التى تتحدث الناس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون
الكنوز » .

وحدثنا أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار ، حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال :
 « خرج وردان من عند مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر ، فمر على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد يا أبا عبيد ؟ قال : أرسلني الأمير مسلمة أن آتي منف فأحفر له عن كنز فرعون . قال : فأرجع إليه وأقرته منى السلام وقل له : ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو للحبشة ، انهم يأتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منف فيظهر لهم كنز فرعون فيأخذون منه ما يشاءون فيقولون ما نبتخي غنيمة أفضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في آثارهم فيدركونهم فيقتتلون فتهزم الحبش ، فيقتلهم المسلمون وبأسروهم حتى أن الحبشى ليبيع بالكساء ، »

ذکر ظهور الروم و فارس علی مصر

قال : ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« ثم ظهرت الروم و فارس على سائر الملوك الذين في وسط الارض ، فقاتلت الروم أهل مصر ثلاث سنين يحاصرونهم وصابروهم القتال في البر والبحر فلما رأى ذلك أهل مصر صالحوا الروم على أن يدفعوا اليهم شيئا مسمى في كل عام على أن يمنعوهم ويكونوا في ذمتهم . ثم ظهرت فارس على الروم فلما غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطبعوا فيها فامتنع أهل مصر وأعانتهم الروم ، وقامت دونهم وألحت عليهم فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس على أن يكون ما صالحوا به الروم بين الروم و فارس . فرضيت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها ، فكان ذلك الصلح على أهل مصر . وأقامت مصر بين الروم و فارس نصفين سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس وألحت بالقتال والمدد حتى ظهروا عليهم وخربوا مصانعهم أجمع وديارهم التي بالشام ومصر ، وكان ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل وفاته وبعد ظهور الاسلام ، فصارت الشام كلها وصلح أهل مصر كله خالصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء . »

وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال :

« كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم أهل كتاب وقد غلبتهم المنجوس ، وأنتم تزعمون أنكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي أنزل على نبيكم فسنگلبكم كما غلبت فارس الروم . فأنزل الله تبارك وتعالى : « ألم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » . »

جدال و معاوية

قال ابن شهاب : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال :

« لما أنزلت هاتان الآيتان ناحب أبو بكر بعض المشركين - قبل أن يحرم القمار - على شيء ان لم تغلب الروم فارس في سبع سنين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم فعلت ؟ فكل ما دون العشر بضع فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين . ثم أظهر الله الروم على فارس زمان الحديبية ففرح المسلمون بنصر أهل الكتاب . »

قال غير عثمان بن صالح عن الليث بن سعد :

« وكانت الفرس قد أسست بناء الحصن الذي يقال له باب اليون وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم وأخرجتهم الروم من الشام أتت الروم بناء ذلك الحصن وأقامت به ، فلم نزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين . »

وحدثنا سعيد بن نبيد ، عن ابن وهب حدثنا ابن لهيعة قال :

« يقال : فارس والروم قريش العجم . »

ذکر انکشاف فارس عن الروم

قال :

« وكان سبب انكشاف فارس عن الروم »

كما حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الهقل بن زياد عن معاوية بن يحيى الصدفي ، قال : حدثني
الرهري ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس أخبره :

« أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأل الهرمزان عظيم الاهواز عن
الذى كان سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان : كان كسرى بعث شهر براز
وبعث معه جنود فارس قبيل الشام ومصر ، وخرّب عامة حصون الروم ، وطال زمانه
بالشام ومصر وتلك الارض ، فطفق كسرى يستبطنه ويكتب اليه انك لو أردت أن
تفتح مدينة الروم ففتحها ، ولكنك قد رضيت بمكانك وأردت طول الاستيطان وكتب
الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره أن يقتل شهربراز ويتولى أمر الجنود
فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهر براز جاهد ناصح ، وأنه أبلى بالحرب منه . قال :
فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه أيضاً يراجعه ويقول : انه ليس لك
عبد مثل شهربراز ، وانك لو تعلم ما يدارى من مكايده الروم عذرتة . فكتب اليه كسرى
يعزم عليه ليقتلنه وليتولى أمر الجنود . فكتب اليه أيضاً يراجعه ، فغضب كسرى وكتب
الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فأرسل شهربراز الى ذلك العظيم من
فارس شاقراه كتاب كسرى فقال له : راجع في ، قال : قد علمت أن كسرى لا يراجع
وقد علمت حسن صحابتي اياك ، ولكن جاءني ما لا أستطيع تركه . فقال له ذلك
الرجل ولا آتي أهل فأمر فيهم بأمرى وأعهد اليهم عهدى ؟ قال : بلى . وذلك الذى
أملك لك فانطلق حتى آتى أهله فأخذ صحائف كسرى الثلاث التى كتب اليه فجعلها
فى كفه ثم جاء حتى دخل على شهربراز فدفع اليه الصحيفة الاولى فقرأها شهربراز
فقال له : أنت خير منى . ثم دفع اليه الصحيفة الثانية فقرأها فنزل عن مجلسه ،
وقال له : أجلس عليه فأبى أن يفعل . فدفع اليه الصحيفة الثالثة فقرأها ، فلم يفرغ
شهربراز من قراءتها حتى قال : أقسم بالله لأسوؤن كسرى وأجمع المكر بكسرى وكاتب
هرقل فذكر له أن كسرى قد أفسد فارس وجهد بعوثا وإبتليت بطول ملكه وسأله أن
يلقاه بمكان نصف بحكمان الامر فيه ، ويتعاهدان فيه ، ثم يكشف عنه جنود فارس ،
ويخلى بينه وبين المسير الى كسرى فلما جاء هرقل كتاب شهربراز دعا رهطاً من عظماء
الروم . فقال لهم : أجلسوا أنا اليوم أحزم الناس أو أعجز الناس ، قد أتاني ما لا
تحسبونه وسأعرضه عليكم فأشيروا على فيه ثم قرأ عليهم كتاب شهربراز فاختلفوا
عليه فى الرأى . فقال بعضهم : هذا مكر من قبل كسرى . وقال بعضهم : أراد هذا
العبد أن يلقاك وخاف من كسرى فيستغيث ثم لا يبالي ما لقي . قال هرقل : ان هذا
الرأى ليس حيث ذهبتم اليه انه ما طابت نفس كسرى أن يشتم هذا الشتم الذى أجد
فى كتاب شهربراز ، وما كان شهربراز ليكتبه الى بهذا وهو ظاهر على عامة ملكى الا من
أمر حدث بينه وبين كسرى ، وانى والله لألقينه . فكتب اليه هرقل : قد بلغنى كتابك
وفهمت الذى ذكرت وانى لاقيك فموعدك بموضع كذا وكذا فأخرج معك باربعة آلاف
من أصحابك فانى خارج بمثلهم فاذا بلغت موضع كذا وكذا فضع ممن معك خمسمائة
فانى سأضع بمكان كذا وكذا مثلهم ثم ضع بمكان كذا وكذا مثلهم حتى نلتقى أنا
وأنت فى خمسمائة خمسمائة . وبعث هرقل الرسل من عنده الى شهربراز ان تم له
يرسل اليه وان أبى ذلك عجلوا اليه فى كتاب ، فرأى رأيه ففعل ذلك وسار هرقل
نمى أربعة آلاف التى خرج فيها لا يضع منهم أحدا حتى التقي بالموضع ومع هرقل
أربعة آلاف ومع شهربراز خمسمائة ، فلما رأهم شهربراز أرسل الى هرقل أغدرت ؟
فأرسل اليه هرقل لم أغدر ، ولكنى خفت الغدر من قبلك ، وأمر هرقل بقبه من ديباج
فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان معه . وأقبل شهربراز
حتى دخل عليه . فانتجا بينهما الترجمان حتى أحكما أمرهما واستوثقا أحدهما من
صاحبه بالعهود والمواثيق حتى فرغا من أمرهما ، فخرج هرقل وأشار الى شهربراز

أنت . . خير منى

ذان يقتل الترجمان لكي يخفى له السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز فجيش الجيوش وسار هرقل الى كسرى حتى اغار عليه ومن بقى معه ، فكان ذلك اول هلكة كسرى . ووقى هرقل لشهربراز بما اعطاه من ترك ارض فارس . وانكشف حين افسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس وخلق شهربراز بفارس والجنود « .

ذِكْرُ بِنَاءِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ

قال :

« فوجه هرقل ملك الروم :

كما حدثني شيخ من اهل مصر :

المقوقس اميرا على مصر وجعل اليه حربها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية « .
« وكان الذي بنى الاسكندرية واسبس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية وهو اول من عمل الوشى وكان ابوه اول الفياصرة » .

حدثنا عبد الملك بن هشام قال :

« اسمه الاسكندر » .

حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قيادة قال :

« الاسكندر هو ذو القرنين » .

حدثنا عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله ، عن محمد بن اسحاق حدثني من يسوق الاحاديث

عن الاعاجم فيما توارثوا من علمه :

« انه رجل من اهل مصر اسمه مرزبا بن مرزبة اليوناني من ولد يونان بن يافث بن نوح صلى الله عليه وسلم » .

قال : وحدثني شيخ من اهل مصر قال :

« كان من اهل لوبيه كورة من كور مصر الغربية »

قال ابن لهيعة :

« وأهلها روم » .

ويقال :

« بل هو رجل من حمير » .

قال تبع :

ملكا تدين له الملوك وتحشد
اسباب علم من حكيم مرشد
فى عين ذى خلب وثايط حرمد

قد كان ذوالقرنين جدى مسلما
بلغ المغارب والمشارق يبتغى
فراى مغيب الشمس عند غربها

ويروى :

« قد كان ذو القرنين قبلى مسلما » .

وحدثني عثمان بن صالح ، حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم ، عن سميرة

ابن مسعود التميمي ، عن شيخين من قومه قالا :

« كنا بالاسكندرية فاستطلنا يومنا فقلنا : لو انطلقنا الى عقبه بن عامر نتحدث عنده فانطلقنا اليه فوجدناه جالسا في داره فأخبرناه انا استطلنا يومنا فقال : وأنا مثل ذلك انما خرجت حين استطلته ، ثم أقبل علينا . فقال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذته ، فاذا أنا برجال من أهل الكتاب معهم مصاحف أو كتب فقالوا : أستاذنا لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانصرف اليه فأخبرته بمكانهم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لي ولهم ، يسألوني عما لا أدري ، انما أنا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي . ثم قال : أبلغني وضوءا . فتوضا ثم قام الى مسجد بيته فرجع ركعنين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ، ثم انصرف . فقال : أدخلهم ومن وجدت بالباب من أصحابي فادخله . قال : فأدخلتهم فلما دفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لهم : ان شئتم أخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تتكلموا ، وان أحببتهم تكلمتم وأخبرتكم . قالوا : بل أخبرنا قبل انه نتكلم . قال : جئتم تسألوني عن ذى القرنين وسأخبركم كما تجدونه مكتوبا عندكم . ان أول أمره انه غلام من الروم أعطي ملكا فسار حتى أتى ساحل البحر من أرض مصر ، فابتنى عنده مدينة يقال لها : الاسكندرية . فلما فرغ من بنائه ، أتاه ملك فعرج به حتى استقله فرفعه . فقال : أنظر ما تحتك . فقال : أرى مدينتي وأرى مدائن معها . ثم عرج به فقال : أنظر ، فقال : قد اختلطت مدينتي مع المدائن فلا أعرفها . ثم زاد ، فقال : أنظر . فقال : أرى مدينتي وحدها ولا أرى غيرها . قال له الملك : انما تلك الارض كلها ، والذي ترى يحيط بها هو البحر ، وانما أراد ربك ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها ، وسوف تعلم الجاهل ، وتثبت العالم ، فسار حتى بلغ مغرب الشمس ، ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ، ثم أتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء ، فبنى السد ثم أجاز ياجوج وماجوج ، فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يفانون ياجوج وماجوج ، ثم قطعهم ، فوجد أمة قصارا يقاتلون القوم الدين وجوههم وجوه الكلاب . ووجد أمة من الغرائيق يقاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد امة من الحيات تلتمح الحية منها الصخرة العظيمة ، ثم أفضى الى البحر المديري بالارض فقالوا : نشهد ان أمره هكذا كما ذكرت وأنا نجده هكذا في كتابنا . »

وحدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن محمد بن اسحاق ، حدثني ثور

ابن يزيد ، عن خالد بن معدان الكلاعي :

« وكان رجلا قد أدرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذى القرنين فقال : »

« ملك مسح الارض من تحتها بالاسباب » .

قال خالد :

« وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يقول : »

« يا ذا القرنين . فقال عمر : اللهم غفرا أما رضيتم ان تسموا بالانبياء حتى تسميتم بالملائكة » .

حدثنا وثيمة بن موسى ، عن أخبره ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن الحسن قال :

« كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا » .

قالت :

« وانما سمي ذا القرنين :

كما حدثنا وثيمة حدثنا سليمان بن عبيدة عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل :

« ان عليا رضي الله عنه سئل عن ذى القرنين فقال : لم يكن ملكا ولا نبيا ، ولكن كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله ، ونصح لله فنصحه الله ، بعثه الله عز وجل الى

قومه ، فُضربوه على قرنه فمات ، فأحياه الله ثم بعثه الى قومه فُضربوه على قرنه فمات
فسمى ذا القرنين » .

« ويقال انما سمي ذا القرنين : لانه جاوز قرنه الشمس من المغرب والمشرق ،
ويقال : انما سمي ذا القرنين لانه كان له غديرتان من رأسه من شعر يطا فيهما » .

ليما ذكر ابراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن خاتم بن حسن ، عن يونس بن عبيد ،
عن الحسن . حدثنا عبد العزيز بن منصور اليحصي ، عن عاصم بن حكيم ، عن أبي سمرن الطائي ،
عن عبيد بن تعلى قال :

« كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة » .

حدثنا أحمد بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن سليمان بن أسيد ، عن ابن شهاب قال :

« انما سمي ذا القرنين أنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من
مطلعها » .

قال : وذكر بعض مشايخ أهل مصر ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن لهيعة ، عن
عبد الله بن عمرو بن العاص . انه قال :

« كان أول شأن الاسكندرية : أنه فرعون اتخذ بها مصانع ومجالس وكان أول
من عمرها وبنى فيها ، فلم تزل على بنائه ومصانعه ، ثم تداولها الملوك - ملوك مصر
بعده - فبنيت دلوكة ابنة زبأ منارة الاسكندرية ، ومنارة بوقير بعد فرعون ، فلما ظهر
سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم على الارض اتخذ بها مجلسا وبنى فيها مسجدا ،
ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم الا بناء سليمان
ابن داود عليه السلام لم يهدمه ولم يغيره ، وأصلح ما كان رث منه وأقر المنارة على
حالتها ، ثم بنى الاسكندرية من أولها بناء يشبه بعضه بعضا ، ثم تداولتها الملوك بعده
من الروم وغيرهم ليس من ملك الا يكون له بها بناء يضعه بالاسكندرية يعرف به
ويتنسب اليه » .

قال :

« ويقال : ان الذي بنى منارة الاسكندرية قلبطره الملكة ، وهي التي ساقمت
خليجها حتى أدخلته الاسكندرية ، ولم يكن يبلغها الماء ، كان يعدل من قرية يقال لها
كسا قبالة الكريون ، فحفرته حتى أدخلته الاسكندرية وهي التي بلطت قاعته » .

..
مناورة
كليبوباتره

قال ابن لهيعة :

« وبلغني أنه وجد حجر بالاسكندرية مكتوب فيه ، أنا شداد بن عاد ، وأنا
الذي نصب العماد ، وحيد الاحياء وسد بذراعه الواد بنيتهن اذ لا شيب ولا موت واذا
الحجارة في الدين مثل الطين » .

قال ابن لهيعة :

« والاحياء كالمغار » .

ويقال :

« ان الذي بنى الاسكندرية شداد بن عاد والله أعلم » .

حدثنا ادريس بن يحيى الخولاني ، حدثنا عبد الله بن عياش القتيبي ، عن أبيه ، عن تبيع قال :

« خمسة مساجد بالاسكندرية : مسجد موسى النبي صلى الله عليه وسلم عند
المنارة أقربها الى الكنيسة ، ومسجد سليمان عليه السلام ، ومسجد ذي القرنين أو
المنارة عليهما السلام ، وهو الذي عند اللبخت بالقيسارية ، ومسجد الخضر أو ذي
القرنين عند باب المدينة حين تخرج من الباب ، ولكل واحد منهما مسجد ولكن لا ندرى
أين هو ؟ ومسجد عمرو بن العاص الكبير » .

حدثنا هاني بن المتوكل ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، عن قيس بن الحجاج ، عن ببيع قال :
« ان في الاسكندرية مساجد خمسة مقدسة عنها المسجد في القيسارية التي
تباع فيها المواريث ومسجد اللبخات ومسجد عمرو بن العاص » .
« وكانت الاسكندرية :

كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم :

« ثلاث مدن بعضها الى جنب بعض ، مئة وهي موضع المنارة وما والاها ،
والاسكندرية ، وهي موضع قسبة الاسكندرية اليوم ، ونقيطة ، وكان على كل واحدة
منهن سور ، وسور من خلف ذلك على الثلاث مدن يحيط بهن جميعا » .

حدثنا هاني بن المتوكل ، حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني قال :
« كان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق » .

حدثنا اسد بن موسى ، عن خالد بن عبد الله ، حدثني ابن السدي عن ابيه قال :
« كان أنف الاسكندر ثلاثه أذرع » .

قال خالد وابو حمزة :

« ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية زخما بالرخام الابيض ، جدرها وأرضها
وكان لباسهم فيها السواد والحمره . فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد من تصوع
بياض الرخام ، ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام ، واذا كان القمر
أدخل الرجل الذي يخيط بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام الحيط في حجر
الابرة » .

قال :

« ورأس الاسكندرية »

فيما ذكر بعض المشائخ :

« لقد بنيت الاسكندرية ثلاثمائة سنة وسكنت ثلاثمائة سنة وخربت ثلاثمائة
سنة . ولقد مكثت سبعين سنة ما يدخلها أحد الا وعلى بصره خرقة سوداء من بياض
جصها وبلاطها ولقد مكثت سبعين سنة ما يستسرج فيها » .

وأخبرنا ابن ابي مريم ، عن العطاء بن خالد قال :

« كانت الاسكندرية بياض نضى بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس
لم يخرج أحد منهم من بيته ، ومن خرج اختطف ، وكان منهم راع يرعى على شاطئ
البحر فكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه ، فكمن له الراعي في موضع حتى
خرج فاذا جارية فتشبت بشعرها ، وامانته نفسها فقوى عليها فذهب بها الى منزله
فأنست بهم فرأتهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتهم فقالوا : من خرج منا
اختطف . فهيات لهم الطلسمات فكانت أول من وضع الطلسمات بمصر في الاسكندرية ،

حدثنا اسد بن موسى ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن هشام بن سعد المديني قال .

« ووجد حجر بالاسكندرية مكتوب فيه ثم ذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء ،
وزاد فيه وكنزت في البحر كنزا على اثني عشر ذراعاً لن يخرجها أحد حتى تخرجه
أمة محمد صلى الله عليه وسلم » .

حدثنا محمد بن عبد الله البغدادي ، عن داود بن عثمان بن عطاء عن ابيه قال :

« كان الرخام قد سخر لهم حتى يكون من بكرة الى نصف النهار بمنزلة العجين
فاذا انتصف النهار اشتد » .

قال :

« وفي زمان شداد بن عاد بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض المحدثين ولم أحد
عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في الاهرام خبرا ينبت » .

وفي ذلك يقول الشاعر :

حسرت عقول أولى النهى الاهرام واستصغرت أعظيها الاحلام
ملس مبنقة البناء شواهق فصرت لغال درين سيبام
لم أدر حين كبا التفكير دونها واستوهمت لعجيبها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم طلسم رمل كن أم اعلام

حدثنا أسد بن موسى حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن نوف :

« نحوه ولم يذكر السرير . فلما أن أغرق الله فرعون وجنوده :

كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن تميم :

« استأذن الذين كانوا آمنوا من السحرة موسى في الرجوع الى أهلهم ومالهم
بمصر فأذن لهم ودعا لهم ، فترهبوا في رؤوس الجبال وكانوا أول من ترهب وكان يقال
لهم : الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عليه السلام حتى توفاه الله عز وجل ، ثم
انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدعها بعد ذلك أصحاب المسيح عليه السلام » .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله .

« ألم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » .
قال : غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الارض . يقول : في طرف الارض
الشام » .

« وقد اختلف في البضع » .

حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن القاسم عن مالك بن انس قال :

« البضع ما بين الثلاث الى سبع » .

حدثنا أسد حدثنا عبد الله بن خالد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

« بضع سنين ما بين خمس الى سبع » .

حدثنا أسد حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبي الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« البضع سنين ما بين خمس الى سبع . ويقال : البضع ما لم يبلغ العدد ما بين
الواحد الى أربع . ويقال : الى سبع وتسع وعشر ، ويقال : البضع ما بين العشرة الى
العشرين . وكذلك كل عقد الى المائة . فاذا زاد على المائة انقطع البضع وصار نيفا » .

ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس

حدثنا هشام بن اسحاق وعيره قال :

« لما كانت سنة ست من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجع رسول

الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية . بعث الى الملوك » .

حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال :

حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ذات يوم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

وثشهد ثم قال : أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم الى ملوك العجم فلا تختلفوا علي كما اختلفت بنو اسرائيل علي عيسى بن مريم ، وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى الي عيسى أن أبعث الي ملوك الارض فبعث الخواريين فأما القريب مكانا فرضي ، وأما البعيد مكانا فكره . وقال : لا أحسن كلام من تبعثني اليه . فقال عيسى : اللهم أمرت الخواريين بالذي أمرتني فاختلفوا علي . فأوحى الله اليه . أني سأكفيك فأصبح كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم . فقال المهاجرون : يا رسول الله والله لا نختلف عليك أبدا في شيء فمرنا وابعثنا . فبعث حاطب بن أبي بلتعة الي المقوقس صاحب الاسكندرية ، وشجاع بن وهب الاسدي الي كسرى ، وبعث دحية بن خليفة الي قيصر ، وبعث عمرو بن العاص الي ابني الجلندي أميري عمان ثم ذكر الحديث « .

ثم رجع الي حديث هشام بن اسحاق وغيره قال :

« فمضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انتهى الي الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف علي البحر ، فركب البحر فلما حاذى مجلسه أثنار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصبعيه ، فلما رآه أمر بالكتاب فقبض وأمر به فأرسل اليه فلما قرأ الكتاب قال ما منعه ان كان نبيا أن يدعو علي فيسلط علي فقال له حاطب : ما منع عيسى بن مريم أن يدعو علي من أبي عليه أن يفعل به ويعمل . فوجه ساعه ثم استعادها فأعادها عليه حاطب فسكت . فقال له حاطب : انه قد كان قبلك رجل زعم أنه أرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه ، فاعبر بغيرك ولا يعتبر بك ، وان لك ديننا لن ندعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي الله به فقد ما سواء وما بشاره موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد وما دعاؤنا اياك الي القرآن الا كدعائك أهل التوراة الي الانجيل ولسنا ننهك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله الي المقوقس عظيم القبط . سلام علي من اتبع الهدى . أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الاسلام فأسلم تسلم ، وأسلم يؤنك الله أجرك مرتين - يا أهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا آربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون - فلما قرأه أخذه فجعله في حق من عاج وختم عليه « .

حاطب
والمقوقس

حدثنا عبد الله بن سعد المدنجي عن ربيعة بن عثمان عن ابان بن صالح قال :

« أرسل المقوقس الي حاطب ليبله وليس عنده أحد الا ترجمان له فقال : الا تخبرني عن أمور أسألك عنها فإني أعلم أن صاحبك قد تخيرك حين بعثك ؟ قال : لا تسألني عن شيء الا صدقتك . قال : ألام يدعو محمد ؟ قال : الي أن تعبد الله لا تنسرك به شيئا وتخلع ما سواء ويأمر بالصلاة . قال : فكم تصلون ؟ قال : خمس صوات في اليوم والليلية ، وصيام شهر رمضان ، وحج البيت وإوفاء بالعهد وينتهي عن أكل الميتة والدم . قال : من أتباعه ؟ قال : الفتيان من قومه وغيرهم . قال : وهل يعانل قومه ؟ قال : نعم . قال : صفه لي ؟ قال : فوصفته بصفه من صفه لم أت عليها . قال : قد بقيت أشياء لم أرك ذكرتها ، في عينيه حمرة قلما تفارقه ، وبين كتفيه حاتم النبوة ، يركب الحمار ويلبس السملة ، ويحتزىء بالتمرات والكسر ، لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم ؟ قلت هذه صفته . قال : قد كنت أعلم أن نبيا قد بقى وقد كنت أظن أن مخرجه الشام وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في لعرب في أرض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني في اتباعه ولا أحب أن يعلم بمحاورتي اياك وسيظهر علي البلاد وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا علي ما هاهنا وأنا لا أذكر للقبط من هذا حرفا فأرجع الي صاحبك « .

ثم رجع الي حديث هشام بن اسحاق قال :

« ثم دعا كاتبنا يكتب بالعربية فكتب : لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام ، أما بعد ؛ فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت أن نبيا قد بقى وقد كنت أظن أنه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم ، وبكسوة ، وأهديت اليك بغلة لتربكها والسلام « .

حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال :

« لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قبل المقوقس الكتاب وأكرم حاطبا وأحسن نزله ، ثم سرجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأهدى له مع حاطب كسوة وبغلة بسرجهما وجاريتين أحدهما أم ابراهيم ، وهوب الأخرى لهما ابن قيس العبدري فهي أم زكرياء بن جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال : بل وهبها لحسان بن ثابت فهي أم عبد الرحمن بن حسان ويقال : بل وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة الانصاري . ويقال : بل لدحية بن خليفة الكلبى » .

حدثنا المقر بن سلمة السامى ، عن حاتم بن اسماعيل ، عن أسامة بن زيد اللثى ، عن المسد بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أمه سيرين قالت :

« حضرت موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صححت أنا وأختى ما ينهانا فلما مات نهانا عن الصياح » .

حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق عن يعقوب ابن عتبة :

« ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف » .

قال ابن اسحاق : فحدثني محمد بن ابراهيم التيسى :

« ان ثابت بن قيس بن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه الى عنقه بحبل ، فلقية عبد الله بن رواحة . فقال : ما هذا ؟ فقال : ضرب حسان بالسيف ، والله ما أراه الا قد قتله . قال : هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء مما صنعت ؟ قال : لا . قال : لقد اجترأت ، أطلق الرجل . فاطلقه . ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فدعا حسان وصفوان بن المعطل ، فقال : أذاني يا رسول الله وهجاني ، فاحتملني الغضب فضربتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسن يا حسان في الذي قد أصابك . قال : هي لك . فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا منها بيرا ، وهي قصر بنى جديلة اليوم ، كانت مالا لابي طلحة تصدق بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه حسان في ضربته وأعطاه سيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان » .

أحسن باحسان

حدثنا هانيء بن المتوكل ، حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثني يزيد بن ابي حبيب :

« ان المقوقس لما أتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره ويقال : هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعته وصفته في كتاب الله ، وانا لنجد صفته انه لا يجمع بين أختين في ملك يمين ، ولا نكاح ، وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين ، وان خانم النبوة بين كنفه ، ثم دعا رجلا عاقلا ، ثم لم يدع بمصر أحسن ولا أجمل من مارية وأختها وهما من أهل حفن من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأهدى له بغلة شهباء وحمرا أشهب ، وثيابا من قباطى وعسلا من غسل بنها ، وبعث اليه بمال صدقة ، وأمر رسوله أن ينظر من جلساؤه لمر الى ظهره هل يرى شامة كبيرة ذات شعر ؟ ففعل ذلك الرسول فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قدم اليه الاختين والدابتين والعسل والثياب وأعلمه لك كلة هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية ، وكان لا يردّها من أحد للناس . قال : فلما نظر الى مارية وأختها أعجبتاه ، وكره أن يجمع بينهما وكانت هما تشبه الأخرى . فقال : اللهم اختر انبيك . فاختار الله له مارية وذلك أنه قال : قولنا نشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت قبل أختها ومكثت أختها ساعة ثم تشهدت وأمنت فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم أختها لمحمد بن مسلمة الانصاري . وقال بعضهم : بل وهبها لدحية بن خليفة الكلبى » .

قال : فحدثنا هاني بن المتوكل ، حدثنا عبيد الله بن لهعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسه المهري ، أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

« دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم إبراهيم أم ولده القبطية فوجد عندها نسيبا كان لها قدم معها من مصر ، وكان كثيرا ما يدخل عليها ، فوقع في نفسه شيء ، فرجع فلقية عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه ، فسأله فأخبره . فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فاهوى اليه بالسيف ، فلما رأى ذلك كسف عن نفسه وكان مجبويا ليس بين رجله شيء فاجأه عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان جبريل أتاني فأخبرني ان الله قد برأها وقربها وان في بطنها غلاما مني ، وانه أشبه الخلق بي ، وأمرني ان أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم » .

وحدثنا حليم عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن أنس قال :

« لما ولدت أم إبراهيم إبراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم » .

ويقال :

« ان المقوقس بعث معها بخصى فكان يأوى اليها » .

حدثنا أحمد بن سعيد المهري ، حدثنا مروان بن يحيى الخاطبي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن أدهج . قال : حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أسه قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بلعة قال :

« بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلني في منزل وأقمت عنده ليالي ، ثم بعث الى وقد جمع بطارفته فقال : اني سأكلمك بكلام وأحب أن نفهمه عنى . قال : قلت : هلم . قال : أخبرني عن صاحبك أليس هو بنبي ؟ قال : قلت . بل هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا ثم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده الى غيرها . قال : فعلت له : فعيسى بن مريم نشهد أنه رسول الله ، فما له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا . فقال : أنت حكيم جاء من عند حكيم . هذه هدايا أبعث بها معك الى محمد وأرسل معك مبنرة يندرقونك الى مأمنك . قال : فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار منهن أم إبراهيم ، وواحدة وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العبدي ، وواحدة وهبها لحسان بن ثابت ، وأرسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم ، فكان من أحب الناس اليه حتى مات ، فوجد به رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

حكيم . . . من عند حكيم !

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا حوص بن سليمان ، عن كثير بن شسظير ، عن أبي نضرة .

عن أبي سعيد الخدري :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً » .

قال :

« ورش الماء على قبره » .

كما حدثنا ابن بكير ، وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا قريش بن حيان ، عن ثابت البناني ،

عن أنس بن مالك . قال :

« دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيفين كان بالمدينة ، وكان طثر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثاه إبراهيم فشبهه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت عيناه ، فقال له ابن عوف : وأنت يا رسول الله ؟ قال : انها رحمة وأتبعها بالآخرى ، تدمع العين ويحزذ القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا » .

وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا مسلم بن خالد الرنجي ، عن عبيد الله بن عثمان بن
نجيم عن شهر بن حوشب ، عن أسماء ابنة يزيد ، أنها حدثته . قالت .

« لما توفي إبراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو بكر وعمر :
أنت أحق من علم الله حقه . قال : تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسنخظ الرب
ولولا أنه وعد صادق ، وموعد جامع ، وأن الآخر منا يتبع الأول ، لوجدنا عليك
يا إبراهيم أشد مما وجدنا ، وأنا بك لمحزونون » .

حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن أبي لسل ، عن عطاء بن أبي رباح ،
من جابر بن عبد الله . قال :

« أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فأنطلق به إلى
النخل الذي فيه ابنه إبراهيم ، فوجده يجود بنفسه ، فأخذه فوضعه في حجره ثم بكى
فقال له عبد الرحمن : نبكي ! أو لم تكن نهيت عن البكاء ؟ قال : لا . ولكني نهيت
عن صوتين أحقن فأجربين : صوت عند مصيبيه : فشمس وجوه ، وشق جيوب ، ورنه
شيطان . وصوت عند نغمه لهو ومزمار شيطان ، وهذه رحمة ، ومن لا يرحم لا يرحم ،
وأولاً أنه أمر حق ووعد صادق ، وأنها سبيل مأتية ، لحزنا عليك حزنا هو أشد من
هذا ، وأنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسنخظ
الرب » .

من لا يرحم .
لا يرحم

حدثنا النضر بن سلمة ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن السامي ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ،
حدثنا أسامة بن زيد ، عن المنذر بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أمه سيرين أخت
مارية . قالت :

« رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في القبر ، يعنى : قبر إبراهيم ،
فأمر بها فسدت ففعل يا رسول الله ؟ فقال : أما إنما لا نضر ولا نفع ، ولكن تفر بعين
الحي ، وأن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه » .

حدثنا دحيم ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسرائيل ، عن ريبان بن علاقة ، عن المعيرة بن شمسة .
قال :

« كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفا
لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فعليكم بالدعاء حتى ينكسفا » .

قال :

« ولما ولدت أم إبراهيم :

كما حدثنا العنسى ، عن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن ساس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .
قال :

« لما ولدت مارية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعنتها ولدها » .
« وكان سن إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات :

كما حدثنا علي بن معبد ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن رحبان بن سناء . عن البراء
ابن عازب :

« ستة عشر شهرا » . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن له ظئرا في الجنة
يشم رضاعه » .

وحدثنا يزيد بن أبي سلمة ، عن عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحجاج بن ارطاة . عن أبي بكر
ابن عمرو عن يزيد بن البراء ، عن أبيه قال :

« لما توفي إبراهيم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن له موضعاً في الجنة
يشم بقيقه رضاعه » .

ثم رجع الى حديث يزيد بن أبي حبيب قال :

« وكانت البغلة والحمار أحب دوابه اليه . وسمى البغلة دلدل ، وسمى الحمار يعفور ، وأعجبه العسل فعدا في عسل بنها بالبركة . وبقيت تلك الثياب حتى كفن في بعضها صلى الله عليه وسلم » .

حدثنا محمد بن عبد الجبار ، حدثنا موسى بن داود ، عن سلام ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العري ، عن أشعث بن طلبي ، عن مرة بن المطلب - أو الطنب - عن عبد الله بن مسعود . وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا القاسم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن الشعمه ، عن ابن مسعود . قال :

• في ثياب
مصرية

« قلنا يا رسول الله فيم تكفنك ؟ قال : في ثيابي هذه ، أو في ثياب مصر . قال محمد بن عبد الجبار في حديثه : أو في ثياب مصر أو في حله . قال أحدهما : أو في يمنة » .

قال ابن ابي مريم : قال ابن لهيعة :

« وكان اسم أخت مارية قيصرا . ويقال : بل كان اسمها سيرين » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة عن الاعرج . قال :

« بعث المقوقس صاحب الأسكندرية بمارية وأختها حنه ، فأسكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقته في بني قريظته » .

وحدثنا هاني بن المتوكل ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حسب ، وابن هيرة

« ان الحسن بن علي كلم معاوية بن أبي سفيان في أن يضع الجزية عن جميع قرية أم ابراهيم لحرمتها ، ففعل ووضع الخراج عنهم فلم يكن على أحد منهم خراج ، وكان جميع أهل القرية من أهلها وأقربائها » فأنقطعوا الا بيتا واحدا قد بقى منهم أناس » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن ابي مريم ، عن

راشد بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لو بقى ابراهيم ما تركت قبطيا الا وضعت عنه الجزية » .

« وكانت وفاة مارية في المحرم سنة خمس عشرة ، ودفنت بالبقيع ، وصلى عليها

عمر بن الخطاب . وكان الرسول بها من قبل المقوقس :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن جبر :

« ثم أن أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح اللخمي :

« بعث حاطبا الى المقوقس بمصر ، فمر على ناحية قرى الشرقية فهادنهم وأعطوه

فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص ، فقاتلوه فانتقض ذلك العهد » .

قال عبد الملك :

« وهي أول هدنه كانت بمصر » .

قال ابن هشام :

« اسم أبي بلتعة عمرو ، وحاطب ، لحمي . وفي ذلك يقول حسان بن ثابت » :

كما حدثنا وثيمة بن موسى :

« قل لرسول النبي صاح الى النا س شجاع ودحيه بن خليفة »

« ولعمرو وحاطب وسليط ولعمرو وذاك رأس الصحيفه »

« في أبيات ذكر فيها رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك » .

ذِكْرُ سَبَبِ دُخُولِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مِصْرَ

قال . ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال :
« فلما كانت سنة ثمانى عشرة ، وقدم عمر الجابية . خلا به عمرو بن العاص
فاستأذنه فى المسير الى مصر ، وكان عمرو قد دخل مصر فى الجاهلية وعرف طرفها ورأى
كثرة ما فيها » .

« وكان سبب دخول عمرو اياها :

كما حدثنا يحيى بن خالد العدوى ، عن ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد .
« انه بلغه أن عمرا قدم الى بيت المقدس لتجارة فى نفر من قريش ، فإذا هم
بشماس من شمامسة الروم من أهل الاسكندرية قدم للصلاة فى بيت المقدس ، فخرج
فى بعض جبالها بسبيح ، وكان عمرو يرعى ابله وابل أصحابه ، وكانت رعية الابل نوبا
بينهم ، فبينما عمرو يرعى ابله اذ مر به ذلك الشماس وقد أصابه عطش شديد فى يوم
شديد الحر ، فوقف على عمرو ، فاستسقاء ، فسقاه عمرو من قربة له ، فشرب حتى روى
ونام الشماس مكانه ، وكانت الى جنب الشماس حيث نام حفرة ، فخرجت منها حية
عظيمة ، فبصر بها عمرو ، فنزع لها بسهم فقتلها ، فلما استيقظ الشماس نظر الى حية
عظيمة قد أتجاه الله منها . فقال لعمرو : ما هذه ؟ فأخبره عمرو أنه رماها فقتلها ، فأقبل
الى عمرو فقبل رأسه . وذال : قد أحيانى الله بك مرتين : مرة من شدة العطش ،
ومرة من هذه الحية ، فما أقدمك هذه البلاد ؟ قال : فدمت مع أصحاب لى نطلب
الفضل فى تجارتنا . فقال له الشماس : وكم نراك ترجو أن نصيب فى تجارتك ؟
قال : رجائى أن أصيب ما أشتري به بعيرا ، فانى لا أملك الا بعيرين ، فأملى أن أصيب
بعيرا آخر فتكون ثلاثة أبعرة . فقال له الشماس : رأيت دية أحدكم بينكم كم هى ؟
قال : مائة من الابل . قال له الشماس : لسنا أصحاب ابل انما نحن أصحاب دنانير .
قال : يكون ألف دينار . فقال له الشماس : انى رجل غريب فى هذه البلاد وانما قدمت
أصلى فى كنيسة بيت المقدس ، وأسيح فى هذه الجبال شهرا جعلت ذلك نذرا على
نفسى ، وقد قضيت ذلك ، وأنا أريد الرجوع الى بلادى ، فهل لك أن تتبعنى الى بلادى ؟
ولك عهد الله وميثاقه أن أعطيك دبتين ، لأن الله تعالى أحيانى بك مرتين . فقال له
عمرو : أين بلادك ؟ قال : مصر ، فى مدينة يقال لها : الاسكندرية . فقال له عمرو :-
لا أعرفها ولم أدخلها قط . فقال له الشماس : لو دخلتها لعلمت أنك لم تدخل قط
مثلها . فقال عمرو : وتفى لى بما تقول وعليك بذلك العهد والميثاق ؟ فقال له
الشماس : نعم ، لك الله على العهد والميثاق أن أفى لك وأن أردك الى أصحابك .
فقال عمرو : وكم يكون مكثى فى ذلك ؟ قال : شهرا . فانطلق معى ذاهبا عشرا ،
وتقيم عندنا عشرا ، وترجع فى عشر ، ولك على أن أحفظك ذاهبا وأن أبعث معك من
يحفظك راجعا . فقال له عمرو : أنظرنى حتى أأشاور أصحابى فى ذلك . فانطلق
عمرو الى أصحابه ، فأخبرهم بما عاهده عليه الشماس ، وقال لهم : تقيموا على حتى
أرجع اليكم ، ولكم على العهد أن أعطيكم شطر ذلك ، على أن يصحبني رجل منكم آنس
به . فقالوا : نعم ، وبعثوا معه رجلا منهم . فانطلق عمرو وصاحبه مع الشماس الى
مصر حتى انتهى الى الاسكندرية ، فرأى عمرو من عمارتها ، وكثرة أهلها وما بها من
الاموال والخير ما أعجبه ، وقال : ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال .
ونظر الى الاسكندرية وعمارتها وجودتها وبنائها وكثرة أهلها وما بها من الاموال فأزداد
عجبا . ووافق دخول عمرو الاسكندرية عيدا فيها عظيما يجتمع فيه ملوكهم وأشرفهم
ولهم آكرة من ذهب مكللة ، يتراعى بها ملوكهم وهم يتلقونها بأكامهم ، وفيما
اختلفوا عن تلك الآكرة على ما وضعها من مضى منهم ، انها من وقعت الآكرة فى كفه
واستقرت فيه ثم يمت حتى يملكهم . فلما قدم عمرو الاسكندرية أكرمه الشماس
الأكرام كله ، وكساه ثوب ديباج البسه اياه ، وجلس عمرو والشماس مع الناس فى
ذلك المجلس حيث يتراعى بالآكرة وهم يتلقونها بأكامهم ، فرمى بها رجل منهم

أحيانى بك مرتين

فأقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو ، فعجبوا من ذلك • وقالوا : ما كذبنا هذه الاكثرة قط الا هذه المرة • أنرى هذا الاعرابي يملكنا ؟ هذا ما لا يكون أبدا •

« وان ذلك الشماس مشى في أهل الاسكندرية وأعلمهم أن عمرا أحياء مرتين ، وأنه قد ضمن له ألفى دينار ، وسألهم أن يجمعوا ذلك له فيما بينهم ، ففعلوا ودفعوها الى عمرو • فانطلق عمرو وصاحبه وبعث معهما الشماس دليلا ورسولا وزودهما وأكرمهما حتى رجع وصاحبه الى أصحاحيهما • فبذلك عرف عمرو مدخل مصر ومخرجها ، ورأى منها ما علم أنها أفضل البلاد وأكثرها مالا • فلما رجع عمرو الى أصحابه دفع اليهم فيما بينهم ألف دينار وأمسك لنفسه ألفا • قال عمرو فكان أول مال اعتقدته وتائلته » •

ذَكَرَ فَتْحَ مِصْرَ

حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، وعياش بن عباس التنباني وغيرهما ، يزيد بعضهم على بعض • قال :

« فلما قدم عمر بن الخطاب الجابية ، قام اليه عمرو فخلا به • وقال : يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أسير الى مصر ، وحرصه عليها • وقال : انك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم ، وهي أكثر الارض أموالا ، وأعجزها عن القتال والحرب ، فتخوف عمر ابن الخطاب على المسلمين • وكره ذلك • فلم يزل عمرو يعظم أمرها عند عمر بن الخطاب ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها ، حتى ركن لذلك عمر ، فعقد له على أربعة آلاف رجل كلهم من عك • ويقال : بل ثلاثة آلاف وخمسمائة » •

حدثنا أبو الاسود الضرير بن عبد الحبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان عمرو بن العاص دخل مصر بثلاثة آلاف وخمسمائة » •

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب :

« مثله الا أنه قال : ثلثهم غافق » •

قال : ثم رجع الى حديث عثمان قال .

« فقال له عمر : سر وأنا مستخير الله في مسيرك ، وسيأتيك كتابي سريعا ان شاء الله ، فان أدركك كتابي أمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئا من أرضها فانصرف » وان أنت دخلتها قبل أن ياتيك كتابي فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره • فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ولم يشعر به أحد من الناس ، واستخار عمر الله فكانه تخوف على المسلمين في وجههم ذلك ، فكتب الى عمرو ابن العاص أن ينصرف بمن معه من المسلمين • فأدرك الكتاب عمرا وهو برفح ، فتخوف عمرو بن العاص ان هو أخذ الكتاب وفتحها أن يجد فيه الانصراف كما عهد اليه عمر ، فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى نزل قريه فيما بين رفح والعريش ، فسأل عنها ؟ فقيل . انها من مصر • فدعا بالكتاب فقرأه على المسلمين ، فقال عمرو لمن معه : أستمتم تعلمون أن هذه القرية من مصر ؟ قالوا : بلى • قال : فان أمير المؤمنين عهد الي وأمرني ان لحقني كتابه ولم أدخل أرض مصر أن أرجع ، ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر • فسيروا وامضوا على بركة الله » •

ويقال :

« بل كان عمرو بفلسطين فتقدم بأصحابه الى مصر يغير اذن ، فكتب فيه الى عمر فكتب اليه عمر وهو دون العريش ، فحبس الكتاب فلم يقرأه حتى بلغ العريش ، فقرأه فإذا فيه : من عمر بن الخطاب الى العاص بن العاص • أما بعد : فانك سرت الى مصر ومن معك وبها جموع الروم وانما معك نفر يسير ، ولعمري لو كانوا تكل أمك ما سرت

كتابى قبل أن تدخل مصر فأرجع الى موضعك ، وان كنت دخلت فامض لوجهك » .
 بهم ، فان لم تكن بلغت مصر فأرجع . فقال عمرو : الحمد لله ، أيه أرض هذه ؟ قالوا :
 من مصر فتقدم كما هو » .

حدثنا ذلك عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أسى حسب ، ويقال :

« بل كان عمرو في جنده على قيسارية مع من كان بها من أجناد المسلمين ، وعمرو
 ابن الخطاب إذ ذاك بالجابية ، فكتب سرا فاستأذن الى مصر وأمر أصحابه فتنحوا كالقوم
 الذين يريدون أن يتنحوا من منزل الى منزل قريب ، ثم سار بهم ليلا ، فلما فقهه أمراء
 الأجناد استنكروا الذى فعل ، ورأوا أن فد غرر ، فرفعوا ذلك الى عمر بن الخطاب ،
 فكتب اليه عمرو . الى العاص بن العاص أما بعد : فانك قد غررت بمن معك فان أدركك
 كتابى ولم تدخل مصر فأرجع ، وان أدركك وقد دخلت فامض واعلم أنى ممدك » .

وما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، ويحيى بن خالد ، عن الليث بن سعد . قال :

« ويقال : ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص بعد ما فتح الشام . ان
 اندب الناس الى المسير معك الى مصر ، فمن خف معك فسر به . وبعث به مع شريك
 ابن عمدة فندبهم عمرو وأسرعوا الى الخروج مع عمرو . ثم ان عثمان بن عفان دخل على
 عمر بن الخطاب فقال عمر : كتبت الى عمرو بن العاص يسير الى مصر من الشام ، فقال
 عثمان : يا أمير المؤمنين ان عمرا لمحرا وفيه اقدام ، وحب للامارة . فأخشى أن يخرج
 في غير نقة ولا جماعة فيعرض المساهين للهلكة ، رجاء فرصة لا يدري تكون أم لا .
 فندم عمر بن الخطاب على كتابه الى عمرو استفاقا مما قال عثمان ، فكتب اليه : ان أدركك
 » وكانت صعة عمرو بن العاص :

كما حدثنا سعد بن عفير ، عن الليث بن سعد .

« قصيرا ، عظيم الهامة ، نانىء الجبهة ، واسع الفم ، عظيم اللحية ، عريض ما بين
 المنكبين ، عظيم الكفين والقدمين » .

قال الليث :

« يملأ هذا المسجد » .

قال :

« فلما بلغ المفوقس فدوم عمرو بن العاص الى مصر ، توجه الى الفسطاط ، فكان
 يجهز على عمرو الجيوش وكان على الفصر رجل من الروم يقال له : الاعيرج واليا عليه
 وكان نحت يدي المفوقس ، وأقبل عمرو حتى اذا كان بجبل الحلال نفرت معه راشدة
 وقبائل من لحم ، فتوجه عمرو حتى اذا كان بالعريش أدركه الفحر » .

فحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أسى حبيب قال :

« فضحى عمرو عن أصحابه يومئذ بكبش » .

« وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو بن العاص حين خرج من الشام الى

مصر » .

كما حدثنا هانيء بن المتوكل ، عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث :

« أصيب بجمل له ، فأتى الى عمرو يستحمه فقال له عمرو : تحمل مع أصحابك
 حتى نبلغ أوائل العاهر . فلما بلغوا العريش ، جاء فأمر له بجملين . ثم قال له : لن
 تزالوا بخبر ما رحمتكم أنتمكم ، فاذا لم يرحموكم هلكتم وهلكوا » .

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح ماله :

« فتقدم عمرو بن العاص فكان أول موضع قوتل فيه ، الفرما ، فالتته الروم قتالا
 شديدا نحو من شهر ، ثم فتح الله على يديه » .

« وكان هبب الله بن سعد :

كما حدثنا سعيد بن عفير .

« على ميمنة عمرو بن العاص منذ توجه من قيسارية الى أن أفرغ من حربه » .

وقال : غير ابن عفير من مشايخ أهل مصر .

« وكان بالاسكندرية أسقف للقبط يقال له : أبو بنيامين فلما بلغه قدوم عمرو ابن العاص الى مصر ، كتب الى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة ، وان ملكهم قد انقطع ، ويأمرهم بتلقى عمرو . فيقال : أن القبط الذين كانوا بالفرما كانوا يومئذ لعمرو أعوانا » .

قال عثمان في حديثه :

« ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى نزل القواصر » .

فحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع شراحيل ابن يزيد ، يحدث عن أبي الحسين ، أنه سمع رجلا من لحم يحدث كريب بن أربعة قال .

« كنت أرى غنما لاهلي بالقواصر ، فنزل عمرو ومن معه ، فدنوت الى أقرب منازلهم فاذا بنفر من القبط كنت قريبا منهم ، فقال بعضهم لبعض : ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وانما هم في قلة من الناس ؟ فأجابته رجل آخر منهم ، فقال : ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد الا ظهروا عليه حتى يقتلوا خيرهم . قال : فقامت اليه فأخذت بتلابيبه فقلت : أنت تقول هذا ؟ انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمح الذي قلت ، فطلب الى أصحابه وغيرهم حتى خلصوه فرددت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم » .

حتى يقتلوا
خيرهم

قال عثمان في حديثه :

« فيقدم عمرو لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى أتى بلبيس ، فقاتلوه بها نحوًا من شهر حتى فتح الله عليه ، ثم مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى أتى أم دنين فقاتلوه بها قتالا شديدا وأبطأ عليه الفتح ، فكتب الى عمر يستلمه ، فأمدته بأربعة آلاف تمام ثمانية آلاف فقاتلهم » .

ثم رجع الى حديث ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن شراحيل بن يزيد ، عن أبي الحسين ، أنه سمع رجلا من لحم . قال :

« فجاه رجل الى عمرو بن العاص ، فقال : انذب معي خيلا حتى آتي من ورائهم عند القتال . فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح . وكانت الروم قد خندقوا خندقا وجعلوا له أبوابا وبشوا في أفنيتهما حسك الحديد . فالتقى القوم حين صبحوا ، وخرج اللخمى من معه من ورائهم فانهزموا حتى دخلوا الحصن » .

قال غير ابن وهب :

« بعث خمسمائة عليهم خارجة بن حذافة . قال : فلما كان في وجه الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلهم . وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم من وجههم ، وحملت الخيل التي كان وجه من ورائهم ، وأقحمت عليهم فانهزموا وكانوا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق أبوابا » .

قال ابن وهب في حديثه ، عن عبد الرحمن بن شريح .

« فسار عمرو بمن معه حتى نزل على الحصن فحاصروهم حتى سألوه أن يسيرا منهم بضعة عشر أهل بيت ، ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك ففرض عليهم عمرو لكل رجل من أصحابه دينارًا ، وجبة وبرنسا وعمامة وخفين ، وسألوه أن يأذن لهم أن يهينوا له ولاصحابه صنيعا ففعل » .

فحدثني أبي عبد الله بن عبد الحكم :

« أن عمرو بن العاص أمر أصحابه فتهيئوا ولبسوا البرود ثم أقبلوا » .

قال ابن وهب في حديثه :

« فلما فرغوا من طعامهم ، سألهم عمرو : كم أنفقتم ؟ قالوا : عشرين ألف دينار . قال عمرو : لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم ، أدوا لنا عشرين ألف دينار . فجاءه النفر من القبط فاستأذنوه إلى قراهم وأهلهم ، فقال لهم عمرو : كيف رأيتم أمرنا ؟ قالوا : لم نر إلا حسنا . فقال الرجل الذي قال في المرة الأولى ما قال لهم : انكم لن تزالوا تظهرون على كل من لقيتم حتى تقتلوا خيركم رجلا ، فغضب عمرو وأمر به فطلب إليه أصحابه وأخبروه أنه لا يدري ما يقول حتى خلصوه . فلما بلغ عمرا قتل عمر بن الخطاب أرسل في طلب ذلك القبطي فوجده قد هلك فعجب عمرو من قوله ،

قال غير ابن وهب : قال عمرو بن العاص :

« فلما طعن عمر بن الخطاب قلت : هو ما قال القبطي ، فلما حدثت أنه إنما قتله أبو لؤلؤة رجل نصراني ، قلت لم يعن هذا إنما عني من قتله المسلمون ، فلما قتل عثمان عرفت أن ما قال الرجل حق » .

قال أبي في حديثه :

« فلما فرغوا من صنيعهم أمر عمرو بن العاص بطعام فصنع لهم وأمرهم أن يحضروا لذلك ، فصنع لهم الثريد والعراق وأمر أصحابه بلباس الأكسية واشتمال السماء ، والقعود على الركب ، فلما حضرت الروم وضعوا كراسي الديباج فجلسوا عليها وجلست العرب إلى جوانبهم فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينهش من ذلك اللحم فينتطير على من إلى جنبه من الروم ، فبشعت الروم بذلك . وقالوا : أين أولئك الذين كانوا أتونا قبل ؟ فقيل لهم ، أولئك أصحاب المشورة وهؤلاء أصحاب الحرب » .

أصحاب المشورة
وأصحاب الحرب

قال :

« وقد سمعت في فتح القصر وجهها غير هذا » .

حدثنا عثمان بن صالح ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، وعياش بن عباس ، وغيرهما يزيد بعضهم على بعض :

« أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر الذي يقال له : بابليون حينما وقتلهم قتالا شديدا يصحهم ويمسيهم ، فلما أبطأ الفتح عليه كتب إلى عمر بن الخطاب يستمده ويعلمه ذلك ، فأمده عمر بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب : اني قد أمددتك بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف : الزبير بن العوام ، والمقداد بن عمرو ، وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد . وقال آخرون : بل خارجة بن حذافة الرابع لا يعدون مسلمة . وقال عمر بن الخطاب : اعلم أن معك اثني عشر ألفا ولا يغلب اثنا عشر ألفا من قلة » .

قال عثمان : قال ابن وهب : لحدثني الليث بن سعد قال :

« بلغني عن كسرى : أنه كان له رجال إذا بعث أحدهم في جيش وضع من عدة الجيش الذي كان معه ألفا مكانه لاجزاء ذلك الرجل في الحرب ، وإذا احتاج إلى أحدهم فكان في جيش فحبسه ل حاجته إليه زادهم ألف رجل » .

قال الليث :

« فأنزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير والمقداد ومن بعث معهما نحو ما كان يصنع كسرى » .

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« كان عمر بن الخطاب قد أشفق على عمرو فأرسل الزبير في أثره في اثني عشر ألفا فشهد معه الفتح » .

حدثنا عبد الملك بن مسleme ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب :

« ان عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفا » .

وقال غير عثمان :

« فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخندق أبوابا وجعلوا سلك الحديد موددة بأفنية الابواب ، وكان عمرو قد قدم من الشام في عدة قليلة فكان يفرق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم ، فلما انتهى الى الخندق نادوه أن قد رأينا ما صنعت وانما معك من أصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا برجل واحد . فاقام عمرو على ذلك أياما يغدو في السحر فيصف أصحابه على أفواه الخندق عليهم السلاح فبينما هو على ذلك اذ جاءه خبير الزبير بن العوام ، ثم قدم الزبير بن العوام في اثني عشر ألفا فتلقاه عمرو ثم أقبلا يسيران ثم لم يلبث الزبير أن ركب ثم طاف بالخندق ثم فرق الرجال حول الخندق » .

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال :

« فلما قدم المدد على عمرو بن العاص ألح على القصر ووضع عليه المنجنيق » .
وقال عمرو يومئذ :

يوم لهمدان ويوم للصمد والمنجنيق في بلي تختلف

وعمره يرقل أرقال الشيخ الحرف

وكان عمرو انما يقف تحت رايه بلي فيما يزعمون .
« وقد كان عمرو بن العاص :

كما اخبرني شيخ من اهل مصر :

« قد دخل الى صاحب الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو : أخرج استشير أصحابي ، وقد كان صاحب الحصن أوصى الذي على الباب اذا مر به عمرو أن يلقي عليه صخرة فيقتله فمر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب ، فقال له : قد دخلت فانظر كيف تخرج افرجع عمرو الى صاحب الحصن فقال له : اني أريد أن آتيك بنفر من أصحابي حتى يسمعوا منك مثل الذي سمعت . فقال العلي في نفسه : قتل جماعة أحب الى من قتل واحد ، وأرسل الى الذي كان أمره بما أمره به من قتل عمرو ألا تعرض له ، رجاء أن يأتيه بأصحابه فيقتلهم ويخرج عمرو . هذا أو معناه » .

حدثنا عيسى بن حماد قال :

« لما حصر المسلمون الحصن كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده ، فرآه قوم من الروم فخرجوا اليه وعليهم حلية وبزة فلما دنوا منه سلم من صلاته ووثب على فرسه ثم حمل عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولوا راجعين واتبعهم فجعلوا يلقون مناطهم ومتاعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ، ورمى عبادة من فوق الحصن بالحجارة ، فرجع ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى رجع الى موضعه الذي كان به ، فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم يجمعونه » .

حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ، حدثنا المفضل بن فضالة ، أخبرنا عياض بن عباس القتباني عن عيسى بن بيتان عن شيبان بن أمية ، عن ربيعة بن ثابت . قال :

« كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ نضو أخيه علي أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف ، حتى أنه أحدنا ليطيّر له النصل والریش ، وللآخر القدح . وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من استنجدى برجيع دابته أو بعظم فإن محمداً منه بريء » .

قال عياش بن عباس : واشبرني شبيب بن بيتان ، عن أبي ساهم الجهشاني ، أنه سمع عبد الله ابن عمرو وهو مرابط حصن بابلون

« يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث » .

قال عثمان في حديثه :

« فلما أبطأ الفتح على عمرو بن العاص قال الزبير : اني أهب نفسي لله أرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين ، فوضع سلما الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعده وأمرهم اذا سمعوا تكبيره أن يجيبوه جميعا » .

قال غير عثمان :

« فما شعروا الا والزبير على رأس الحصن يكبر ، معه السيف ، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفا من أن ينكسر » .

قال : ثم رجع الى حديث عثمان قال :

« فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر ، وكبر من معه ، وأجابهم المسلمون من خارج ، لم يشك أهل الحصن أن العرب قد اقتحموا جميعا فهدموا فعمد الزبير وأصحابه الى باب الحصن ففتحوه ، واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المفوقس على نفسه ومن معه ، فحينئذ همال عمرو بن العاص الصلح ودعاه اليه على أن يفرض للعرب على القبط دينارين دينارين على كل رجل منهم ، فأجابهم عمرو الى ذلك » .

حدثنا سعيد بن غير قال :

« وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة ، ومالك بن أبي سلسله السلامي ورجال من بني حرام ، وأن شرحبيل بن حجية المرادي نصب سلما آخر من ناحية (زقاق) الزمامرة اليوم ، فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل شيء على باب أو مدخل فكان شرحبيل نال من الزبير بعض ما كره ، فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له : استتد منه ان شئت . فقال الزبير : أمن نغفة من نغف اليمن أستقيد يا ابن النايضة ؟ » .

« وكانت صفة الزبير بن العوام :

كما حدثنا هشام بن اسحاق :

« فيما يزعمون أبيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية أهاب كثير شعر الجسد » .

« وكان مكثهم :

كما حدثنا عثمان بن صالح ، عن عبد الله بن وهب ، عن الليث :

« على باب القصر حتى فتحوه سبعة أشهر » .

« وقد سمعت في فتح القصر وجها آخر مخالفا للحديثين جميعا . والله أعلم » .

حدثنا عثمان بن صالح ، أخبرنا خالد بن نجيع ، عن يحيى بن أيوب ، وخالد بن حميد قالوا

حدثنا خالد بن يزيد ، عن جماعة من التابعين ، بعضهم يزيد على بعض :

« ان المسلمين لما حاصروا بابلون وكان به جماعة من الروم وأكابر القبط وروساؤهم وعليهم المقوقس فقاتلوهم بها شهرا ، فلما رأى القوم الجلد منهم على نتحة والحرص وأروا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه ، خافوا أن يظهروا عليهم ، فتنحى المقوقس وجماعة من أكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب ، فلحقوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم ، وأمرؤا بقطع الجسر وذلك في جرى النيل ، وزعم بعض مشائخ أهل مصر أن الاعيرج كان تخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو وأهل القوة والشرف وكانت سفنهم ملصقة بالحصن ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة » .

الله أكبر
شعار النصر

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد . قال .

« فأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص ، انكم قوم قد ولجتم في بلادنا ، والمحتم على قتالنا ، وطال مقامكم في أرضنا ، وانما أنتم عصابة يسيرة وقد أظلتكم الروم وجهزوا اليكم ، ومعهم من العدة والسلاح ، وقد أحاط بكم هذا النيل ، وانما أنتم أسارى في أيدينا فابعثوا الينا رجالا منكم نسمع من كلامهم فلعله أنه يأتي الامر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب ، وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل أن تفشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ، ولعلكم أن تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبتكم ورجائكم فابعث الينا رجالا من أصحابكم نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء . فلما أتت عمرو بن العاص رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس فقال لاصحابه : أترون أنهم يقتلون الرسل ويحبسونهم ويستحلون ذلك في دينهم ؟ وانما أراد عمرو بذلك أن يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم الا احدى ثلاث خصال : اما ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخواننا وكان لكم ما لنا ، وان أبيتم فأعطيتم الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، واما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين . فلما جاءت رسل المقوقس اليه قال لهم : كيف رأيتموهم قالوا : رأينا قوما الموت أحب الي أحدهم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ، ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، انما جلوسهم على التراب ، وأكلهم على ركبهم ، وأميرهم كواحد منهم ما يعرف رضيعهم من وضيعهم ، ولا السيد فيهم من العبد ، واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد ، يفسلون أطرافهم بالماء ويتخشعون في صلاتهم . فقال عند ذلك المقوقس : والذي يعلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء أحد ولئن لم نفتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتهم الارض وقوا على الخروج من موضعهم . فرد اليهم المقوقس رسله ابعثوا الينا رسلا منكم نعاملهم وتنداعى نحن وهم الي ما عساه أن يكون فيه صلح لنا ولكم . فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت . »

او استقبلوا
الجبال لأزالوها

حدثنا سعيد بن عفير قال :

« أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر ، طول كل رجل منهم عشرة أشبار . عبادة ابن الصامت أحدهم . »

ثم رجع الى حديث عثمان قال :

« وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم وألا يجيبهم الى شيء دعوه اليه الا احدى هذه الثلاث خصال ، فان أمير المؤمنين قد تقدم الى في ذلك وأمرني أن لا أقبل شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال . »

« وكان عبادة بن الصامت أسود ، فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فهاهه المقوقس لسواده فقال : نحوا عني هذا الاسود وقدموا غيره يكلمني . فقالوا جميعا : ان هذا الاسود أفضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه ، وقد أمره الامير دوننا بما أمره به وأمرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله . قال : وكيف رضيتم أن يكون هذا الاسود أفضلكم ؟ وانما ينبغي أن يكون هو دونكم . قالوا : كلا انه وإن كان أسود كما ترى فانه من أفضلنا موضعا ، وأفضلنا سابقة وعقلا ورأيا ، وليس ينكر السواد فينا . فقال المقوقس لعبادة : تقدم يا أسود واكلمني برفق فاني أحاب سوادك ، وان اشتد كلامك على ازددت لذلك هيبة . فتقدم اليه عبادة فقال : قد سمعت مقاتك وان فيمن خلفت من أصحابي ألف رجل أسود كلهم أشد سوادا مني وأفضح منظرا ، ولو رأيتم لكنت أهيب لهم منك لي ، وأنا قد وليت وأدبر شبابي واني مع ذلك بحمد الله ما أحاب مائه رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك أصحابي ، وذلك أنا انما ورغبتنا وهمتنا الجهاد في الله واتباع رضوانه وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة في دنيا ولا طلبا للاستكثار منها ، الا أن الله قد أحل ذلك لنا وجعل ما غننا من ذلك حلالا ، وما يبالي أحدنا أكان له قنطار من ذهب أم كان لا يملك الا درهما ، لان غاية

أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يسد بها جوعته ليلته ونهاره ، وشمله يلتحفها ، فان كان أحدنا لا يملك الا ذلك كفاه ، وان كان له قنطار من ذهب أنفقه في طاعة الله واقتصر على هذا الذى بيده ، ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاها ليس برخاء انما النعيم والرخاء فى الآخرة ، وبذلك أمرنا ربنا وأمرنا به نبينا ، وعهد الينا أن لا تكون همة أحدنا من الدنيا الا ما يمسك جوعته ويستتر عورته وتكون همته وشغله فى رضاه ربه وجهاد عدوه . فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط . لقد هبت منظره وان قوله لأهيب عندى من منظره ، ان هذا وأصحابه أخرجهم الله لحراب الارض ما أظن ملكهم الا سيغلب على الارض كلها . ثم أقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال : أيها الرجل الصالح قد سمعت مفاالتك وما ذكرت عنك وعن أصحابك ولعمري ما بلغت ما بلغت الا بما ذكرت ، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه الا لحيهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده ، قوم معروفون بالنجدة والشدة ، ما يبالي أحدهم من لفى ولا من قاتل ، وانا لنعلم أنكم لن تقووا عليهم ، وإن تطيفوهم لضعفكم وقلتم ، وقد أقمتم بين أظهرنا أشهراً وأنتم فى ضيق وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلنتكم وقلة ما بأيديكم ، ونحن تطيب أنفسنا ان نصالحكم على أن نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولأميركم مائة دينار ولخليفتم ألف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل أن يفشاكم ما لا فوام لكم به . فقال عبادة بن الصامت : يا هذا لا تغرن نفسك ولا أصحابك أما ما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقوى عليهم فلعمري ما هذا بالذى تخوفنا به ولا بالذى يكسرنا عما نحن فيه ، ان كان ما قلتم حقا فذلك والله أرغب ما يكون فى قتالهم وأشد لحرصنا عليهم ، لان ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من آخرنا كان أمكن لنا فى رضوانه وجنته ، وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب الينا من ذلك وأنا منكم حينئذ لعل احدى الحسينيين : اما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم أو غنيمة الآخرة ان ظفرتم بنا ، وانها لأحب ألخصلتين الينا بعد الاجتهاد منا وان الله عز وجل قال لنا فى كتابه : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » . وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحا ومساءً أن يرزقه الشهادة والا يرده الى بلده ولا الى أرضه ولا الى أهله وولده ، وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وانما همنا ما أمامنا . وأما قولك انا فى ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن فى أوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لانفسنا أكثر مما نحن عليه . فانظر الذى تريد فيبينه لنا فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك اليها الا خصلة من ثلاث فاختر أيها شئت ولا تطمح نفسك فى الباطل ، بذلك أمرنى الامير وبها أمره امير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الينا ، اما أجبتم الى الاسلام الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره وهو دين أنبيائه ورسله وملائكته أمرنا الله أن نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه فان فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا وكان أخانا فى دين الله فان قبلت ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم فى الدنيا والآخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل أذاكم ولا التعرض لكم ، فان أبيتم الا الجزية فأدوا الينا الجزية عن يد وأنتم صاغرون نعاملكم على شيء نرضى به ونحن وأنتم فى كل عام أبدا ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ناواكم وعرض لكم فى شيء من أرضكم ودمائكم وأموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم فى ذمتنا وكان لكم به عهد علينا ، وان أبيتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف حتى نموت من آخرنا أو نصيب ما نريد منكم ، هذا ديننا الذى ندين الله به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره فانظروا لانفسكم ، فقال له المقوقس : هذا ما لا يكون أبدا ، ما تريدون الا أن تتخذونا نكون لكم عبيدا ما كانت الدنيا . فقال له عبادة بن الصامت : هو ذاك فاختر ما شئت . فقال له المقوقس : أفلا تجيبونا الى خصلة غير هذه الثلاث خصال ؟ فرغ عبادة يديه فقال : لا ورب هذه السماء ورب هذه الارض ورب كل شيء ما لكم عندنا خصلة غيرها فاختروا لانفسكم . فالتفت المقوقس عند ذلك الى أصحابه فقال : قد فرغ القوم فما ترون . فقالوا : أويرضى أحد بهذا الذل ؟ أما ما أرادوا من دخولنا فى دينهم

يا هذا ..
لاتفر نفسك

فهذا ما لا يكون أبدا أن نترك دين المسيح بن مريم وندخل في دين غيره لا نعرفه
وأما ما أرادوا من أن يسبونا ويجعلونا عبيدا فالموت أيسر من ذلك لو رضوا منا أن
نضعف لهم ما أعطيناهم مرارا كان أهون علينا . فقال المقوقس لعبادة : قد أبى القوم
فما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيكم في مرنكم هذه ما تمنيتم وتصرفون . فقام
عبادة وأصحابه . فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله : أطيعوني وأجيبوا القوم الى
خصلة من هذه الثلاث . فوالله ما لكم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين لتجيبنهم
الى ما هو أعظم كارهين . فقالوا : وأى خصلة نجيبهم اليها . قال : اذا . . أخرجكم
أما دخولكم في غير دينكم فلا أمركم به ، وأما قتالهم فإنا أعلم أنكم لن تقفوا عليهم
ولن تصبروا صبرهم ولا بد من الثالثه . قالوا : أفنكون لهم عبيدا أبدا ؟ قال : نعم
تكونوا عبيدا مسلطين في بلادكم آمنين على أنفسكم وأموالكم وذرايكم خير لكم من
أن تموتوا من أخرجكم وتكونوا عبيدا نباعوا وتمزقوا في البلاد مستعبدين أبدا أنتم
وأهلوكم وذرايكم . قالوا : فالموت أهون علينا وأمرنا بقطع الجسر من القسطنطينية
وبالجزيرة وبالقصر من جمع القبط والروم جمع كثير . فالح عليهم المسلمون عند
ذلك بالقتال على من في القصر حتى ظفروا بهم وإمكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير
وأسر من أسر وانحازت السفن كلها الى الجزيرة وصار المسلمون قد أحدق بهم الماء
من كل وجه لا يقدرون على أن ينفذوا نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى
والمقوقس يقول لأصحابه : ألم أعلمكم هذا وأخافه عليكم ؟ ما تنظرون ؟ فوالله لتجيبنهم
الى ما أرادوا طوعا أو لتجيبنهم الى ما هو أعظم منه كرها فأطيعوني من قبل أن
تندموا . فلما رأوا منهم ما رأوا وقال لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزية ورضوا
بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه ، وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص : اني لم
أزل حريصا على اجابتك الى خصلة من تلك الحصال التي أرسلت الى بها فأبى ذلك
على من حضرني من الروم والقبط فلم يكن لي أن أفتت عليهم في أموالهم وقد عرفوا
نصحي لهم وحبى صلاحهم ورجعوا الى قولي فأعطني أمانا أجتمع أنا وأنت في نفر
من أصحابي وأنت في نفر من أصحابك فإن استقام الامر بيننا تم ذلك لنا جميعا
وان لم يتم رجعتنا الى ما كنا عليه . فاستشار عمرو أصحابه في ذلك فقالوا :
لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا ونضير الارض كلها لنا
فيثا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه . فقال عمرو : قد علمتم ما عهد الى أمير
المؤمنين في عهده ، فان أجابوا الى خصلة من الحصال الثلاث التي عهد الى فيها أجبتهم
اليها وقبلت منهم ، مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم . فاجتمعوا
على عهد بينهم واصطلحوا على أن يفرض على جميع من بمصر أعلاها وأسفلها من
القبط ديناران ديناران عن كل نفس شريفهم ووضيعهم من بلغ الحلم منهم ، ليس
على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا النساء شيء ، وعلى أن للمسلمين
عليهم النزل لجماعتهم حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر
من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يعرض
لهم في شيء منها فشرط هذا كله على القبط خاصة وحصوا عدد القبط يومئذ خاصة
من بلغ منهم الجزية وفرض عليه الديناران ، رفع ذلك عرفاؤهم بالإيمان المؤكدة فكان
جميع من أحصى يومئذ بمصر أعلاها وأسفلها من جميع القبط فيما أحصوا وكتبوا
ورفعوا أكثر من ستة آلاف ألف نفس ، فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر ألف ألف
دينار في كل سنة .

أطيعوني . .
قبل الندم

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال :
« لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط
من راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي فاحصوا بذلك
على دینارین دینارین فبلغت عدتهم ثمانية ألف ألف » .

قال : وحدثنی عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب .
« ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على أن يفرض على القبط دینارین دینارین
على كل رجل منهم » .

تم رجع الى حديث يحيى بن ايوب ومحمد بن حميد قال :

و بشرط المقوقس للروم أن يخبروا ، فمن أحب منهم أن يقيم على مثل هذا أقام على ذلك لازما له مفترضا عليه ممن أقام بالاسكندرية وما حولها من أرض مصر كلها ومن أراد الخروج منها الى أرض الروم خرج وعلى أن للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما فعل فإن قبل ذلك ورضيه جاز عليهم والا كانوا جميعا على ما كانوا عليه . وكتبوا به كتابا وكتب المقوقس الى ملك الروم كتابا يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يقبح رأيه ويعجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في كتابه : انما آتاك من العرب اثنا عشر ألفا وبمصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال وأحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروهم علينا فان عندك بمصر من الروم بالاسكندرية ومن معك أكثر من مائة ألف معهم العدة والقوة ، والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فعجزت عن قتالهم ورضيت أن تكون أنت ومن معك من الروم في حال القبط أذلاء . ألا تقاتلهم أنت ومن معك من الروم حتى تموت أو تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كسرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كأكلة فناهضهم القتال ولا يكون لك رأى غير ذلك . وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتابا الى جماعة الروم . فقال المقوقس لما أتاه كتاب ملك الروم : والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى وأشد منا على كسرتنا وقوتنا ، ان الرجل الواحد منهم ليعادل مائة رجل منا ، وذلك أنهم قوم ، الموت أحب الى أحدهم من الحياة ، يقاتل الرجل منهم وهو مستقتل يتمنى ألا يرجع الى أهله ولا بلده ولا ولده ويرون أن لهم أجرا عظيما فيمن قتلوا منا ويقولون : أنهم ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولذتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معهم ؟ واعلموا معشر الروم والله اني لا أخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه وانى لأعلم أنكم سترجعون غدا الى رأيي وقولي وتتمنون ان لو كنتم أطعتموني وذلك اني قد عاينت ورأيت وعرفت ما ألم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه . ويحكم اما يرضى أحدكم أن يكون آمنا في دهره على نفسه وماله وولده بدينارين في السنة . ثم أقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له : ان الملك قد كره ما فعلت وعجزني وكتب الى والي جماعة الروم أن لا يرضى بمصالحتك وأمرهم بقتالك حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم أكن لاخرج مما دخلت فيه وعاهدتك عليه وانما سلطاني على نفسي ومن أطاعني ، وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقض ، وأنا متم لك على نفسي ، والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم ، وأما الروم فأنا منهم بريء . وأنا أطلب اليك أن تعطيني ثلاث خصال . قال له عمرو : ما هن ؟ قال : لا تنقض بالقبط وأدخلني معهم وألزميني ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فهم متمون لك على ما تحب ، وأما الثانية ان صالك الروم بعد اليوم أن تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم فينا وعبدا فانهم أهل ذلك لأنى نصحتهم فاسنغسوني ونظرت لهم فأتيموني ، وأما الثالثة أطلب اليك ان أنا مت أن تأمرهم يدفنوني في أبي يحنس بالاسكندرية . فأنعم له عمرو ابن العاص بذلك وأجابه الى ما طلب على أن يضمنوا له الجسرين جميعا ويقيموا لهم الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين الفسطاط الى الاسكندرية ففعلوا ،

انواحد . .
يساوي مائة

وقال غير عثمان :

« وصارت لهم القبط أعوانا كما جاء في الحديث » .

ويقال :

« ان المقوقس انما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو محاصر الاسكندرية »

حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد :

« ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية حاصر أهلها ثلاثة أشهر وألح عليهم وخافوه وسأله المقوقس الصلح عنهم كما صالحه على القبط على أن يبسننظر رأي الملك » .

قال : فحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب :

« أن المقوقس الرومي الذي كان ملكا على مصر صالح عمرو بن العاص على أن يسير من الروم من أراد المسير ويقر من أراد الإقامة من الروم على أمر قد سماه ، فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه أشد التسخط وأنكره أشد الإنكار وبعث الجيوش فأغلقوا الاسكندرية وأذنوا عمرو بن العاص بالحرب ، فخرج اليه المقوقس فقال : أسألك ثلاثا ؟ قال : ما هن ؟ قال : لا تبذل للروم ما بذلت لي فإني قد نصحت لهم فاستغشوا نصحي ولا تنقض بالقبض فان النقض لم يأت من قبلهم وان تأمر بي اذا مت فادفني في أبي يحيى . فقال عمرو : هذه أهونهن علينا » .

ثم رجع الى حديث عثمان قال :

« فخرج عمرو بن العاص بالمسلمين حين أمكنهم الخروج ، وخرج معه جماعة من رؤساء القبط وقد أصلحوا لهم الطرق وأقاموا لهم الجسور والاسواق وصارت لهم القبط أعوانا على ما أرادوا من قتال الروم ، وسمعت بذلك الروم فاستعدت واستجاشت وقدمت عليهم مراكب كثيرة من أرض الروم فيها جمع من الروم عظيم بالعدة والسلاح فخرج اليهم عمرو بن العاص من الفسطاط متوجها الى الاسكندرية فلم يلق منهم أحدا حتى بلغ ترنوط ، فلقى بها طائفة من الروم فقاتلوه قتالا خفيفا فهزمهم الله . ومضى عمرو بمن معه حتى لقي جميع الروم بكوم شريك ، فاقتتلوا به ثلاثة أيام ثم فتح الله للمسلمين وولى الروم أكتافهم » .

ويقال :

« بل أرسل عمرو بن العاص شريك بن سمي في آثارهم » .

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« فأدركهم عند الكوم الذي يقال له : كوم شريك فقاتلهم شريك فهزمهم » .

قال غير عبد الملك بن مسلمة :

« فلقبهم شريك بكوم شريك وكان على مقدمة عمرو بن العاص » وعمرو بترنوط فأجأوه الى الكوم فاعتصم به وأحاطت الروم به فلما رأى ذلك شريك بن سمي أمر أبا ناعمة : مالك بن ناعمة الصدفي وهو صاحب القرس الاشقر الذي يقال له اشقر صدف وكان لا يجارى سرعة ، فانحط عليهم من الكوم وطلبته الروم فلم تدركه حتى أتى عمرا فأخبره ، فأقبل عمرو متوجها نحوه وسمعت به الروم فانصرفت . وبالقرس الاشقر سميت خوخته الاشقر التي بمصر وذلك أن القرس نفق فدفنه صاحبه هنالك فسمى المكان به » .

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد . قال :

« ثم التقوا بسلطيس فاقتتلوا بها قتالا شديدا ثم هزمهم الله ، ثم التقوا بالكريون فاقتتلوا بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن عمرو على المقدمة ، وحامل اللواء يومئذ وردان مولى عمرو » .

فحدثنا طلق بن السبح ويحيى بن عبد الله بن بكير قالوا : حدثنا ضمام بن اسماعيل المعافري . حدثنا أبو قبيل عن عبد الله بن عمرو :

« انه لقي العدو بالكريون وكان على المقدمة ، وحامل اللواء وردان مولى عمرو فأصاب عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال : يا وردان لو تقهرت قليلا نصيب الروح ، فقال وردان : الروح تريد ، الروح أمامك وليس هو خلفك فتقدم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسأله عن جراحه » .

فقال عبد الله :

« أقول اذا ما جاشت النفس اصبري فعما قليل تحمدي أو تلامي ، فرجع الرسول الى عمرو فأخبره بما قال . فقال عمرو : هو ابني حقا » .

حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف » .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم والنضر بن عبد الجبار قالا : حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة :
وان شيخنا حدثهم انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل
طائفة ركعة وسجدين » .

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد قال :
« ثم فتح الله للمسلمين وقتل منهم المسلمون مفتلة عظيمة واتبعوهم حتى بلغوا
الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن
مزل المسلمون ما بين حلوة الى قصر فارس الى ما وراء ذلك ومعهم رؤساء القبط
يمدونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمه والعلوفه » .

قال : فحدثنا هاني بن المؤكل ، حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن عمرو الخولاني :

« ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها ، فقيل له :
ثم يبي ممن أدرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فأمرهم فأتوه به فسأله عما حضر
من مسج الاسكندرية . فقال : كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق : من
بطارفة الروم فأناي . فقال : ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين
يعانلوننا ؟ فلبس ثياب ديباج وعصابه ذهب وسيفا على وركب برذونا سميينا كثير
اللحم ، وركبت أنا برذونا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها حتى برزنا على شرف
مرأينا فوما في خيام لهم عند كل خيمة فرس مربوط ورمح مركز ورأينا قوما
صعفاء فعبجنا من ضعفهم وقلنا كيف بلغ هؤلاء القوم ما بلغوا ، فبينما نحن وقوف
ننظر انهم ونعجب اذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر فلما رآنا حل
عرسه فمعك ثم مسحه ووثب على ظهره وهو عري وأخذ الرمح بيده وأقبل نحونا
وعلت لأصاحبي . هذا والله يريدنا . فلما رأيناه مقبلا اليها لا يريد غيرنا أدبرنا
مولين نحو الحصن وأخذ في طلبنا فلحق صاحبنا لأن برذونه كان ثقيلًا كثير اللحم
فقطعته برمحه فصرعه ثم خضخض الرمح في جوفه حتى قتله ، ثم أقبل في طلبي
وبادرت وكان برذوني خفيف اللحم فنجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت
الحصن أمنت فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ايس مني رجع فلم يبالي
بصاحبي الذي قتله ولم يرغب في سلبه ولم ينزعه عنه ، وقد كان سلبه ثياب الديباج
وعصابة من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شيء من ذلك وانصرف من طريق
أخرى وأنا أنظر اليه وأسمعه ينكلم بكلام ويرفع به صوته ، فظننت انه انما يقرأ
بقرآن العرب ، فعرفت عند ذلك أنهم انما قوا على ما قوا عليه وظهروا على البلاد
لأنهم لا يظلبون الدنيا ولا يرغبون في شيء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه
وربطه وركب رمحه ودخل خيمته ولم يعلم بذلك أحدا من أصحابه . فقال عبد العزيز :
صف لي ذلك الرجل وهيئته وحالته . فقال : نعم هو قليل دميم ليس بالتام من
الرجال في قامته ولا في لحمه رقيق آدم كوسج . فقال عبد العزيز عند ذلك انه
ليصف صفة رجل يمانى » .

لاطلبون الدنيا

قال . وحدثنا هاني بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال :

« نزل عمرو بن العاص بحلوة فأقام بها شهرين ثم تحول الى المقس فأخرجت
عليه الخيل من ناحية البحيرة مستترة بالحصن فوافعوه فقتل من المسلمين يومئذ
بكنيسة الذهب اثنا عشر رجلا » .

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد قال :

« ورسل ملك الروم تختلف الى الاسكندرية في المراكب بمادة الروم . وكان
ملك الروم يقول : لئن ظهرت العرب على الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم
وهلاكهم ، لانه ليس للروم كنائس أعظم من كنائس الاسكندرية وانما كان عيد الروم
بالاسكندرية حيث غلبت العرب على الشام . فقال الملك : لئن غلبونا على الاسكندرية

لقد هلكت الروم وانقطع ملكها . فأمر بجهازه ومصالحته لخروجه الى الاسكندرية حتى يباشر قتالها بنفسه اعظاما لها ، وأمر أن لا يتخلف عنه أحد من الروم وقال : ما بقاء الروم بعد الاسكندرية ، فلما فرغ من جهازه صرعه الله فأمانته وكفى المسلمين مؤنته . وكان موته في سنة تسع عشرة فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« مات هرقل في سنة عشرين وفيها فتحت قيسارية الشام » .

قال : ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حبيب قال :

« واستأسدت العرب عند ذلك وألحت بالقتال على أهل الاسكندرية ، فقاتلوهم قتالا شديدا » .

فحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« خرج طرف من الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلا من مهرة فاحتزوا رأسه وانطلقوا به ، فجعل المهريون يتغضبون ويقولون لا ندخنه أبدا الا برأسه . فقال عمرو بن العاص : تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم ، احمّلوا على القوم اذا خرجوا فاقتلوا منهم رجلا ثم ارموا برأسه يرموكم برأس صاحبكم ، فخرجت الروم اليهم فاقتلوا فقتل من الروم رجل من بطارقتهم فاحتزوا رأسه فرموا به الى الروم فرمت الروم برأس المهري اليهم ، فقال : دونكم الان فادفنوا صاحبكم » .

احتزوا رأسه

وكان عمرو بن العاص كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد يقول :

« ثلاث قبائل من مصر ، أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون ، وأما غافق فقوم يقتلون ولا يقتلون ، وأما بلي فأكثرها رجلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضلها فارسا » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسماعيل حدثنا عياض بن عباس انه قال :

« لما حاصر المسلمون الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة : لا تعجلوا حتى آمركم برأبي . فلما فتح الباب دخل رجلان فقتلا . فبكى صاحب المقدمة . فقيل له : لم بكيت وهما شهيدان ؟ قال : ليت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاص وقد أمرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير اذني » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي :

« ان رجلا قال لعمرو بن العاص : لو جعلت المنجنيق ورميتهم به لهدم منه حائطهم . فقال عمرو : أتستطيع أن تغبي مقامك من الصنف ؟ » .

قال الليث :

« وقيل لعمرو ان العدو قد غشوك ونحن نخاف على رانطه يريدون امراته . قال : اذن تجدون رباطا كثيرة » .

ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال : حدثني خالد بن نجيع قال :

« أخبرني الثقة أن عمرو بن العاص قاتل الروم بالاسكندرية يوما من الايام قتالا شديدا فلما استحر القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مخلد فصرعه الرومي وألقاه عن فرسه وهوى اليه ليقتله حتى حماه رجل من أصحابه ، وكان مسلمة لا يقام لسبيله ولكنها مقادير . ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص لذلك ، وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن . فقال عمرو بن العاص عند ذلك : ما بال الرجل المسته الذي يشبه النساء يتعرض بمداخل الرجال ويتشبه بهم . فغضب من ذلك مسلمة ولم يراجع . ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن

الاسكندرية فقاتلتهم العرب في الحصن ، ثم جاشت عليهم الروم حتى أخرجوهم جميعا من الحصن الا أربعة نفر بقوا في الحصن وأغلقوا عليهم باب الحصن . أحدهم عمرو ابن العاص ، والآخر مسلمة بن مخلد ، ولم تحفظ الآخرين . وحالوا بينهم وبين أصحابهم ولا تدرى الروم من هم . فلما رأى ذلك عمرو بن العاص وأصحابه التجأوا الى ديماس من حمااتهم فدخلوا فيه فاحترزوا به فأمروا روميا أن يكلمهم بالعربية . فقال لهم : انكم قد صرتم بأيدينا أسارى فاستأسروا ولا تقتلوا أنفسكم فامتنعوا عليهم . ثم قال لهم : ان في أيدي أصحابكم منا رجلا أسروهم ونحن نعطيكم العهود نفادى بكم أصحابنا ولا نقتلكم . فأبوا عليهم فلما رأى ذلك الرومي منهم قال لهم : هل لكم الى خصلة وهي نصف فيما بيننا وبينكم ، أن تعطونا العهد ونعطيك مثلها على أن يبرز منكم رجل ومنا رجل فان غلب صاحبنا صاحبكم استأمرتم لنا وأمكنتمونا من أنفسكم . وان غلب صاحبكم صاحبنا خلعنا سبيلكم الى أصحابكم فوضوا بذلك وتعاهدوا عليه ، وعمرو ومسلمة وصاحباهما في الحصن في الديماس فتداعوا الى البراز . فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشدته . وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا . فأراد عمرو أن يبرز فبغته مسلمة وقال : ما هذا تخفي مرتين تشد عن أصحابك وانت أمير وإنما قوامهم بك وقلوبهم معلقة نحوك لا يدرون ما أمرك ، ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرضي للقتل ، فان قتلت كان ذلك بلاء عسلي أصحابك . مكانك وأنا أكفيك ان شاء الله . فقال عمرو : دونك فربما فرجها الله بك . فبرز مسلمة والرومي فتجاولا ساعة ثم أعانه الله عليه فقتله فكبى مسلمة وأصحابه ووفى لهم الروم بما عاهدوهم عليه ، ففتحو لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم أن أمير القوم فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك وأكلوا أيديهم تغيظا على ما فاتهم ، فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان قال لمسلمة حين غضب . فقال عمرو عند ذلك : استغفر لي ما كنت قلت لك . فاستغفر له . وقال عمرو : ما أفحشت قط الا ثلاث مرار . . مرتين في الجاهلية وهذه الثالثة وما منهن مرة الا وقد ندمت واستحييت وما استحييت من واحدة منهن أشد مما استحييت مما قلت لك ووالله اني لأرجو أن لا أعود الى الرابعة ما بقيت .

اشد . .
وانت امير

قال : ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال :

« أقام عمرو بن العاص محاصرا الاسكندرية أشهر ، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطأوا بفتحها الا لما أحدثوا » .

حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابيه قال :

« لما أبطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص : أما بعد فقد عجزت لابطائكم عن فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ سنتين وما ذاك الا لما أحدثتم وأحببتهم من الدنيا ما أحب عدوكم ، وان الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم ، وقد كنت وجهت اليك أربعة نفر وأعلمتكم أن الرجل منهم مقام ألف رجل على ما كنت أعرف » الا أن يكونوا غيرهم ما غير غيرهم فإذا أتاك كتابي هذا فاخطب الناس وحضهم على قتال عدوهم ورغبة في الصبر والنية ، وقسم أولئك الاربعة في صدور الناس وهر الناس جميعا أن يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد ، وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل الرحمة ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسألوه النصر على عدوهم . فلما أتى عمرا الكتاب جمع الناس وقرأ عليهم كتاب عمر ، ثم دعا أولئك النفر فقدمهم أمام الناس وأمر الناس أن يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسألوه النصر ففعلوا ففتح الله عليهم . »

ويقال :

« ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد » .

كما حدثنا عثمان بن صالح عن حديثه قال :

« أشر على في قتال هؤلاء . فقال له مسلمة : أرى أن تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعقد له على الناس فيكون هو الذي يباشر القتال ويكفيك . قال عمرو : ومن ذلك ؟ قال : عبادة بن الصامت . قال :

فدعا عمرو عبادة ، شاتاه وهو راكب على فرسه ، فلما دنا منه أراد النزول . فقال له عمرو : عزمت عليك ان نزلت ، ناولني سنان رمحك . فناوله اياه ، فنزع عمرو عمامته عن رأسه وعقد له وولاه قتال الروم . فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقاتلهم ففتح الله على يديه الاسكندرية من يومهم ذلك .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال :

« لما أبطأ على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال : انى فكرت فى هذا الامر فاذا هو لا يصلح آخره الا من أصلح أوله يريد الانصار فدعا عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه الاسكندرية فى يومه ذلك » .

فتح الاسكندرية

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد قال :

« حاصروا الاسكندرية تسعة أشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة لمستهل المحرم سنة عشرين » .

حدثنا ابو الاسود الضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد

عن جنادة بن ابي امية قال :

« دعانى عبادة بن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قناتها ، فأغار العدو على طائفة من الناس ولم يأذن لهم بقناتهم ، فسمعنى فبعثنى أحجز بينهم فأتيتهم فحجزت بينهم ثم رجعت اليه فقال : اقتل أحد من الناس هنالك ؟ قلت : لا . قال : الحمد لله الذى لم يقتل أحد منهم عاصيا » .

قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن مالك بن انس :

« ان مصر فتحت سنة عشرين » .

قال :

« فلما هزم الله تبارك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية » .

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث :

« وهرب الروم فى البر والبحر خلف عمرو بن العاص بالاسكندرية ألف رجل من أصحابه ، ومضى عمرو ومن معه فى طلب من هرب من الروم فى البر ، فرجع من كان هرب من الروم فى البحر الى الاسكندرية فقتلوا من كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم . وبلغ ذلك عمرو بن العاص ففكر راجعا ففتحها وأقام بها ، وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد . فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبح رأيه ويأمره ان لا يجاوزها » .

قال ابن لهيعة :

« وهو فتح الاسكندرية الثانى وكان سبب فتحها هذا :

كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوى :

« ان رجلا يقال له ابن بسامة كان بوابا فسأل عمرو بن العاص ان يؤمنه على نفسه وأرضه وأهل بيته ويفتح له الباب ، فأجابه عمرو الى ذلك ففتح له ابن بسامة الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة التى يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة الذى من ناحية كنيسة الذهب . وقد بقى لابن بسامة عقب بالاسكندرية الى اليوم » .

حدثنا هانىء بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسماعيل المعافى قال :

« قتل من المسلمين من حين كان من أمر الاسكندرية ما كان الى أن فتحت اثنان وعشرون رجلا » .

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة :

« معاوية بن حديج وافدا الى عمر بن الخطاب بشيرا بالفتح فقال له معاوية :
الا تكتب معي ؟ فقال له عمرو : وما أصنع بالكتاب ألسنت رجلا عربيا تبلغ الرسالة
وما رأيت وحضرت . فلما قدم على عمر أخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا
وقال الحمد لله » .

وحدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا موسى بن علي عن أبيه أنه سمعه يقول : سمعت معاوية
ابن حديج يقول :

بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في
الظهيرة ، فأنخت راحلتي بباب المسجد ، ثم دخلت المسجد فبينما أنا قاعد فيه اذ
خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فرأتني شاحبا على ثياب السفر ، فأتتني
فقلت : من أنت؟ قال : فقلت : أنا معاوية بن حديج رسول عمرو بن العاص .
فانصرفت عني ثم أقبلت تشهد أسمع حفيف ازارها على ساقها أو على
ساقبها حتى دنت مني فقلت : قم فأجب أمير المؤمنين يدعوك . فتمتعتهما
فلما دخلت ، فإذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه بأحدى يديه ويشد ازاره بالآخرى
وقال : ما عندك ؟ فقلت : خير يا أمير المؤمنين فتح الله الاسكندرية . فخرج معي
الى المسجد فقال للمؤذن : اذن في الناس الصلاة جامعة . فاجتمع الناس ثم قال لي :
قم فأخبر أصحابك . فقميت فأخبرتهم . ثم صلي ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا
بدعوات ثم جلس فقال : يا جارية هل من طعام ؟ فأتت بخبز وزيت فقال : كل .
فأكلت على حياء . ثم قال : كل فان المسافر يحب الطعام فلو كنت آكلا لاكلت
معك . فأصبت على حياء ثم قال : يا جارية هل من تمر ؟ فأتت بتمر في طبق فقال :
كل فأكلت على حياء . ثم قال : ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد . قال :
قلت : أمير المؤمنين قائل . قال : بنس ما قلت ، أو بنس ما ظننت ، لئن نمت النهار
لأضيعن الرعية ولئن نمت الليل لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية .
» ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك » .

رسول عمرو
لعمرو بفتح
الاسكندرية

كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوي

الى عمر بن الخطاب .

« أما بعد فاني فتحت مدينة لا أصف ما فيها غير اني أصبت فيها أربعة آلاف
منية بأربعة آلاف حمام وأربعين ألف يهودي عليهم الجزية وأربعمائة ملهى للملوك »

قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل :

« ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر ألف بقال يبيعون
البقل الأخضر » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا ابن مقلاص ، عن يحيى بن عبد الله بن داود قال : اراه
عن حيوة بن شريح :

« أن عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر ألف بقال » .

حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا محمد بن سعيد الهاشمي قال :

« ترحل من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو بن العاص أو في الليلة
التي خافوا فيها دخول عمرو سبعون ألف يهودي » .

حدثنا هاني بن المتوكل عن موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين
ابن شفي بن عبيد قال .

« كان بالاسكندرية فيما أحصى من الحمامات اثنا عشر ديماسا ، أصغر ديماس
منها يسع ألف مجلس ، كل مجلس منها يسع جماعة نفر ، وكان عدة من بالاسكندرية
من الروم مائتي ألف من الرجال ، فلحق بأرض الروم أهل القوة وركبوا السفن وكان
يها مائة مركب من المراكب الكبار فحمل فيها ثلاثون ألفا مع ما قدروا عليه من المال

والمتاع والاهل وبقى من بقى من الاسارى ممن بلغ الحراج ، فأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان . فاختلف الناس على عمرو فى قسمهم وكان أكثر الناس يريدون قسمها . فقال عمرو : لا أقدر على قسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه أن المسلمين طلبوا قسمها . فكتب اليه عمر : لا تقسمها وذرههم يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الحراج ، فكانت مصر صلحا كلها بفريضة دينارين دينارين على كل رجل ، لا يزداد على أحد منهم فى جزية رأسه أكثر من دينارين ، الا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع ، الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الحراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لان الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة » .

« وقد كانت قرى من قرى مصر .

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن اللث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب .
« قاتلت فسبوا منها قرية يقال لها بلهيب ، وقرية يقال لها الحيس ، وقرية يقال لها سلطيس ، فوقع سباياهم بالمدينة وغيرها ، فردهم عمر بن الخطاب الى قراهم وصيرهم وجماعة القبط أهل ذمة » .

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب :

« أن عمرا سبى أهل بلهيب وسلطيس وقرطسا وسخا ففترقوا وبلغ أولهم المدينة حين نقضوا . ثم كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بردهم فرد من وجد منهم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن أبى لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب :

« أن عمر بن الخطاب كتب فى أهل سلطيس خاصة : من كان منهم فى أيديكم فخبروه بين الاسلام فان أسلم فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ، وان اختار دينه فخلوا بينه وبين قريته . فكان البلهيبى خير يومئذ فاختر الاسلام » .

ثم رجع الى حديث عثمان عن يحيى بن أيوب :

« ان أهل سلطيس ومصيل وبلهيب ظاهروا الروم على المسلمين فى جمع كان لهم ، فلما ظهر عليهم المسلمون استحلوهم وقالوا : هؤلاء لنا فى مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن الخطاب أن تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات ذمة للمسلمين ويضربون عليهم الحراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ، ولا يجعلون فينا ولا عبيدا ففعلوا ذلك » .

ويقال :

« انما ردهم عمر بن الخطاب لعهد كان تقدم لهم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى

حبيب عن عوف بن حطان :

« انه كان لقريات من مصر منهم أم ذنين وبلهيب عهد وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره أن يخيبرهم فان دخلوا فى الاسلام فذاك وان كرهوا فارددهم الى قراهم » .

قال :

« وكان من أبناء السلطيسيات عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأم عياض بن عقبة وأبو عبيدة بن عقبة وأم عون بن خارجه القرشى ثم العدوى وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وموالى اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم أيان وعمه أبو عياض وعبد الرحمن البلهيبى » .

ذَكَرَ مَنْ قَالَ إِنَّ مِصْرَ فُتِحَتْ بِصُلْحٍ؟

قال ثم رجع الی حدیث موسى بن ایوب ورشدین بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسیب بن شمر
 « ان عمرا لما فتح الاسكندرية بقي من الاسارى بها ممن بلغ الخراج واحصى
 يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان . فاختلف الناس على عمرو في قسمهم
 فكان أكثر المسلمين يريدون قسمها . فقال عمرو : لا أقدر على قسمها حتى أكتب
 الی أمير المؤمنين . فكتب الیه یعلمه بفتحها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها
 فكتب الیه عمر : لا تقسمها وذرههم یكون خراجهم فینا للمسلمین وقوة لهم علی جهاد
 هدوهم . فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض علیهم الخراج . فكانت مصر كلها صلحا
 بفريضة دينارین دینارین علی كل رجل لا یزاد علی أحد منهم فی جزبة رأسه أكثر
 من دینارین الا أنه یلزم بقدر ما یتوسع فیهِ من الارض والزرع الا الاسكندرية
 فانهم كانوا یؤدون الخراج والجزية علی قدر ما یرى من ولیهم لان الاسكندرية فتحت
 عنوة بغير عهد ولا عقد ولم یکن لهم صلح ولا ذمة » .

حدثنا عثمان اخبرنا الليث قال :

« كان یزید بن أبی حسیب یقول : مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانما فتحت
 عنوة » .

حدثنا عثمان بن صالح عن بكر بن مضر عن عبید الله بن أبی جعفر قال : حدثنی رجل ممن أدرك
 عمرو بن العاص قال :

« للقبض عهد عند فلان وعهد عند فلان فسمى ثلاثة نفر » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا یحیی بن ایوب عن عبید الله بن أبی جعفر عن شعیب من لبراء
 الجند :

« ان عهد أهل مصر كان عند كبارهم » .

حدثنا هشام بن اسحاق العامري عن الليث بن سعد عن عبید الله بن أبی جعفر قال :

« سألت شیخا من القدماء عن فتح مصر فقال : هاجرنا الی المدینة أيام عمر بن
 الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر . قلت له : فان ناسا یدكرون انه لم یکن
 لهم عهد فقال : ما یبالی ألا یصلی من قال انه لیس لهم عهد . فقلت : فهل كان لهم
 كتاب ؟ فقال : نعم كتب ثلاثة ، كتاب عند طلحا صاحب اخنا وكتاب عند قزمان صاحب
 رشید وكتاب عند یحنس صاحب البرلس . قلت : کیف كان صلحهم ؟ قال :
 دینارین علی كل انسان جزية وأرزاق المسلمین . قلت : فتعلم ما كان من الشروط ؟
 قال : نعم ستة شروط لا یخرجون من ديارهم ولا تنزع نساؤهم ولا كفورهم
 ولا أراضيهم ولا یزاد علیهم » .

عهد
وشروط

وحدثنا یحیی بن عبد الله بن بكر حدثنا ابن لهيعة عن یزید بن أبی حسیب انه حسدته عن أبی
 جمعة مولى عقبة قال :

« كتب عقبة بن عامر الی معاوية بن أبی سفيان يسأله أرضا یسترفق فیها
 عند قرية عقبة فكتب له معاوية بألف ذراع فی ألف ذراع فقال له مولى له كان عنده :
 أنظر أصلحك الله أرضا صالحة فقال عقبة : لیس لنا ذلك ان فی عهدهم شروطا ستة :
 ألا یؤخذ من أنفسهم شيء ، ولا من نساؤهم ، ولا من أولادهم ، ولا یزاد علیهم ، ویدفع
 عنهم موضع الخوف من عدوهم . وأنا شاهد لهم بذلك » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن أبی شریح عبد الرحمن بن شریح عن عبید الله
 ابن أبی جعفر عن أبی جمعة حسیب بن وهب قال :

« كتب عقبة بن عامر الی معاوية يسأله بقیعا فی قریه یبني فیها منازل ومساكن
 فأمر له معاوية بألف ذراع فی ألف ذراع . فقال له موالیه ومن كان عنده : أنظر الی

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبید الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء
الهند قال :

« كتب معاوية بن أبي سفيان الى وردان ان زد على كل رجل منهم قيراطا فكتب
وردان الى معاوية : كيف تزيد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شيء ؟! فعزل معاوية
وردان » .

« ويقال : ان معاوية انما عزل وردان :

كما حدثنا سعيد بن عفير :

« ان عتبة بن أبي سفيان وفد الى معاوية في نفر من أهل مصر وكان معاوية
ولى عتبة الحرب ووردان الحجاج وحوبت بن زيد الديوان فسال معاوية الوغد عن عتبة
فقال عبادة بن صمحل المعافري : حوت بجر يا أمير المؤمنين ووعل بر . فقال معاوية
لعتبة : اسمع ما تقول فيك رعينك . فقال : صدقوا يا أمير المؤمنين ، حجبتنى عن
الحجاج ولهم على حقوق وأكره أن اجلس فاسأل فلا أفعل فأبخل ، فضم اليه معاوية
الحجاج » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وان وهب عن عمرو بن
الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان انه قال .

« كان لقرقيات من مصر منهم أم دنين وبهيب عهد وان عمر بن الخطاب رضى
الله عنه لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره أن يخيرهم فان دخلوا في
الاسلام فذلك وان كرهوا فارددهم الى فراهم » .

قال : وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يحيى بن
مسعود الحضرمي قال :

« لما فتح عمرو بن العاص مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من القبط
ممن راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا صبى ولا شيخ على ديننا بن
دينارين ، فأحصوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف ألف » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حرة بن شريح قال سمعت الحسن بن ثوبان
الهمداني يقول حدثني هشام بن أبي رقية اللخمي :

« ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقبط مصر : ان من كتمنى كنزا عنده
فغدرت عليه قتلته . وان نبطيا من أهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو أن عنده
كنزا ، فأرسل اليه فسأله فأنكر وجحد فحبسه في السجن ، وعمرو يسأل عنه هل
يسمعونه يسأل عن أحد . فقالوا : لا ، انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور .
فأرسل عمرو الى بطرس فنزع خاتمه من يده ثم كتب الى ذلك الراهب أن ابعت الى
بما عندك وختمه بخاتمه . فجاءه رسوله بقله شامية مختومة بالرصاص ففتحها
عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها : مالكم تحت الفسقية الكبيرة . فأرسل عمرو
الى الفسقية فحبس عنها الماء ثم قلح البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين
ارديا ذهبيا مضروبه . فضرب عمرو رأسه عند باب المسجد . فذكر ابن أبي رقية
أن القبط أخرجوا كنوزهم شفقا أن يبغى على أحد منهم فيقتل كما قتل بطرس » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لانه استقر عنده أنه
يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين
ارديا دنانير » .

قال : ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخالد بن حميد قال :

« ففتح الله أرض مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قريات ظاهرت الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وبلهيب . فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين فلما ظهر عليها المسلمون استحلوها وقالوا : هؤلاء لنا شيء مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب ، فكتب اليه عمر أن تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات ذمة للمسلمين ويضربون عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط كله قوة للمسلمين لا يجعلون فينا ولا عبيدا . ففعلوا ذلك الى اليوم » .

ذكر من قال فتحت مصر عنوةً

وقال آخرون :

« بل فتحت مصر عنوة بلا عهد ولا عقد » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح قالوا حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : « انا لما فتحنا مصر بغير عهد ، قام الزبير بن العوام فقال : اقسما يا عمرو بن العاص . فقال عمرو : والله لا اقسما . قال الزبير : والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر . قال عمرو : والله لا اقسما حتى اكتب الى امير المؤمنين . فكتب اليه عمر أقرها حتى يغزو منها جبل الحبلة » .

عمر . يعارض

قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن ميون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب بهذا ، الا انه قال : « فقال عمرو : لم أكن لأحدث فيهم شيئا حتى اكتب الى عمر بن الخطاب . فكتب اليه . فكتب اليه بهذا » .

قال عبد الملك في حديثه :

« وان الزبير صولح على شيء أرضى به » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح قالوا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة « ان مصر فتحت عنوة » .

حدثنا عبد الملك ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : سمعت أشياخنا يقولون :

ان مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد .

قال ابن أنعم منهم ابي يحدثنا عن ابيه - وكان ممن شهد فتح مصر - حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن وهب عن ابن أنعم قال : سمعت أشياخنا يقولون :

فتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة :

« ان مصر فتحت عنوة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قنان ايوب بن ابي المالية عن ابيه وأخبرنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قنان حدثه عن ابيه :

« انه سمع عمرو بن العاص يقول : لقد قعدت مقعدى هذا ، وما لاحد من قبط مصر على عهد ولا عقد الا أهل انطا بلس فان لهم عهدا يوفى لهم به » .

قال ابن لهيعة في حديثه :

« ان شئت، قلدت وان شئت خمست وان شئت بعث » *

حدثنا عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن :

« ان عمرو بن العاص فتح مصر بغير عقد ولا عهد ، وان عمر بن الخطاب حبس درها وسرها ان يخرج منه شيء نظرا للاسلام واهله » *

حدثنا عبد الملك بن مسleme ، حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن يعقوب بن مجاهد عن ريد بن اسلم قال :

« كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين أحد ممن عاهدته فلم يوجد فيه لأهل مصر شهاد » *

قال عبد الرحمن بن شريح :

« فلا أدري أين زيد حدث أم شيء قاله ؟ فمن أسلم منهم فأخذه ، ومن أقام منهم فذمه » *

حدثنا أبو الاسود الصري بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسleme قالا . حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك ابن جنادة كاتب حيان بن سريج - من أهل مصر ، من موالى قرشي - قال *

« كتب حيان الى عمر بن عبد العزيز يسأله أن يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك فقال عراك : ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وانما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد . فكتب عمر الى حيان بن سريج أن يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم » *

قال وسمعت يحيى بن عبد الله بن بكر يقول :

« خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الاسكندرية في سفينة فاحتاج الى رجل يقذف به فسخر رجلا من القبط فكلم في ذلك ، فقال : انما هم بمنزلة العبيد ان احتجنا اليهم » *

حدثنا عبد الملك بن مسleme عن ابن لهيعة عن الصلب بن ابي عاصم *

« انه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز الى حيان بن سريج أن مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد » *

حدثنا عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن ابي جعفر ان كاتب حيان حدثه :

« انه احتجج الى خشب لصناعة الجزيرة فكتب حيان الى عمر يذكر ذلك له وأنه وجد خشبا عند بعض أهل الذمة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى يعلمه ، فكتب اليه عمر : خذها منهم بقيمة عدل ، فاني لم أجد لأهل مصر عهدا أفي لهم به » *

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسleme قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال :

« كتب عمر بن عبد العزيز الى حيان بن سريج أن مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد » *

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن ابي لباية :

« ان عمر بن عبد العزيز قال لسالم بن عبد الله أنت تقول : ليس لأهل مصر عهد ؟ قال : نعم » *

حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده :

« ان عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب في رهبان يترهبون بمصر فهموت

لا عهد
ولا عقد

أحدهم وليس له وارث ، فكتب إليه عمر : ان من كان منهم له عقب فادفع ميراثه الى عقبه ومن لم يكن له عقب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فان ولاءه للمسلمين » .

حدثنا يحيى بن خالد عن وهيد بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال .
« كان فتح مصر بعضها بعهد وذمة » ، وبعضها عنوة ، فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميعا ذمة وحملهم على ذلك فمضى ذلك فيهم الى اليوم » .

ذكر الخطط

قال حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب :

« ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبنائها مفروغا منها هم ان يسكنها . وقال : مساكن قد كفيناها ، فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك . فسأل عمر الرسول : هل يحول بينى وبين المسلمين ماء ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين اذا جرى النيل . فكتب عمر الى عمرو : انى لا أحب أن تنزل المسلمين منزلا يحول المساء بينى وبينهم فى شتاء ولا صيف . فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب وحدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب عن الليث بن يزيد بن ابي حبيب :

« ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمدائن كسرى والى عامله بالبصرة والى عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية : ان لا تجعلوا بينى وبينكم ماء ، متى أردت أن أركب اليكم راحلتى حتى أقدم عليكم قدمت . فتحول سعد ابن ابي وقاص من مدائن كسرى الى الكوفة ، وتحول صاحب البصرة من المكان الذى كان فيه فنزل البصرة ، وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط » .

قال :

« وانما سميت الفسطاط :

كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير :

« ان عمرو بن العاص لما أراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع فسطاطه فاذا فيه يمام قد فرخ . فقال عمرو بن العاص : لقد تحرم منا بمتحرم ، فأمر به فأقر كما هو ، وأوصى به صاحب القصر ، فلما قفل المسلمون من الاسكندرية فقالوا : أين نزل ؟ قالوا : الفسطاط . . لفسطاط عمرو الذى كان خلفه . وكان مضروبا فى موضع الدار التى تعرف اليوم بدار الحصى عند دار عمرو الصغيرة اليوم » .

فسطاط عمرو

« وبنى عمرو بن العاص المسجد » .

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد :

« وكان ما حوئه حدائق وأعنابا فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا أيديهم ، فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة وان عمرا وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وضعوها واتخذ فيه منبرا » .

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم الجيشانى قال :

« فكتب الى عمر بن الخطاب : أما بعد فانه بلغنى انك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين أو ما يحسبك أن تقوم قائما والمسلمون تحت عقبك فعزمت عليك لا كسرته » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير :
 « ان أبا مسلم القافقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن
 لعمر بن العاص فرأيته يبخر المسجد » .
 قال :

حدثنا عبد الملك بن مسلمة أخبرنا ابن وهب عن يحيى بن زهير عن الحجاج بن شمساد عن
 أبي صالح الغفاري قال :
 « كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب : انا قد اختططنا لك دارا عند
 المسجد الجامع ، فكتب اليه عمر أنى لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وأمره أن يجعلها
 سوفا للمسلمين » .
 قال ابن لهيعة :

« هي دار البركة فجعلت سوفا فكان يباع فيها الرقيق » .

مكذا قال ابن لهيعة . قال : وأما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه :

« ان دار البركة خطت لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله اياها عبد العزيز
 ابن مروان فوهبها له فلم يثبه منها شيئا » .

حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 قال :

« شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البركة . بركة الرقيق قال :
 فوهبتها لمعاوية رجاء أن يثبني منها فلم يثبني منها حتى مات فهو في حل » .

« وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قریش وغيرهم ومن لم يكن له برسول الله صلى الله عليه وسلم
 صحبه :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعمر عبد الملك قد ذكر بعض ذلك أيضا :

« الزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعمرو بن العاص - وهو كان أمير
 القوم - وعبد الله بن عمرو . وخارجة بن حذافة العدوي . وعبد الله بن عمر بن
 الخطاب . وقيس بن أبي العاص السهمي . والمقداد بن الاسود . وعبد الله بن سعد
 ابن أبي سرح العامري . ونافع بن عبد القيس الفهري . ويقال بل هو عمه بن
 نافع . وأبو عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهري . وأبو رافع مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم . وابن عبدة . وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة .
 ووردان مولى عمرو بن العاص . وكان حامل لواء عمرو بن العاص » .

« وقد اختلف في سعد بن أبي وقاص فقيل : « انما دخلها بعد الفتح » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد .

« ان سعد بن أبي وقاص قدم مصر » .

« وشهد الفتح من الانصار : عبادة بن الصامت وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة .
 ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب
 الى مصر فقا سم عمرو بن العاص ماله وهو أحد من كان سعد الحصن مع الزبير بن
 العوام . ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له صحبه » .

حدثونا عن وكيع حدثنا موسى بن علي عن أبيه قال :

« سمعت مسلمة بن مخلد يقول : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر ، وكان قد ولي الهبله

أصحاب الرسول
 في مصر

في أيام معاوية وصدرنا من خلافه يزيد وتوفى مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين *
وأبو أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد ، وقد شهد بدرًا وتوفى بالقسطنطينية في
سنة خمسین * وأبو الدرداء واسمه عويمر * .

قال ابن هشام .

« عويمر بن عامر » .

ويقال :

« عويمر بن زيد » .

ومن أئمة القبائل : أبو بصرة الغفاري واسمه جميل بن بصرة * وأبو ذر
الغفاري واسمه جندب بن جنادة * ويقال برير * .

قال ابن هشام :

« سمعت غير واحد من العلماء يقول أبو ذر جندب بن جنادة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« وكان أبو ذر ممن شهد الفتح مع عمرو بن العاص * وهيب بن مغل ولهم
عنه حديث واحد وهو حديث :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران أخيره عن هيب بن مغل أنه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جره خيلاء - يعني أزاره -
ودلته في النار » .

« واليه ينسب وادي هيب الذي بالمغرب * وعبد الله بن الحارث بن جزء
الزبيدي وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله » .

حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير قالوا : حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن

أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جره الربدي قال :

« توفي رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم * فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عند الغبير : ما اسمك ؟ فقلت : العاص * وقال : لابن عمرو
ما اسمك ؟ فقال : العاص * وقال للعاص بن العاص : ما اسمك ؟ فقال : العاص *
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العاص ! أنتم عبد الله أنزلوا * قال : فوارينا
صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت أسماءنا * وكعب بن ضئمة العسبي ويقال :
كعب بن يسار بن ضئمة * وعقبه بن عامر الجهني يكنى أبا حماد ، وهو كان رسول عمر
ابن الخطاب إلى عمرو بن العاص حين كتب إليه يأمره أن يرجع إن لم يكن دخل أرض
مصر * وأبو زمعة البلوي * وبرح بن حسكر وكان ممن قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مهرة وشهد الفتح مع عمرو واختط » .

هكذا قال ابن عثير :

« برح بن حسكر » .

والمهريون يقولون .

« برح بن عسكر » * وجنادة بن أبي أمية الأزدي * وسفيان بن وهب الخولاني
وله صحبة » .

حدثنا عمرو بن سواد ، حدثنا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن بن شريح * قال : سمعت سعيد بن
أبي شمر السبائي يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول :

« لا يأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق * قال : فحدثت بها ابن حجرية فقام
فدخل على عبد العزيز بن مروان قال : فحمل سفيان وهو شيخ كبير حتى أدخل

على عبد العزيز بن مروان فسأله عن الحديث فحدثه . فقال عبد العزيز : فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه الى رأس المائة فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . ومعاوية بن حديج الكندي . وهو كان رسول عمرو ابن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية . وقد اختلف في معاوية بن حديج وقال قوم : له صحبة .

« واحتجوا في ذلك بحديث :

حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن اللث وعبد الله بن صالح عن اللث بن سعد ، بن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوماً فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال : فد بعيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد فصلى بالناس ركعه . فأخبرت بذلك الناس فقالوا : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا الا أن أراه . »

وقال آخرون :

« وليست له صحبة واحتجوا بحديث :

حدثنا يوسف بن عدي عن عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد . عن علي بن رباح قال : سمعت معاوية بن حديج يقول :

« هاجرتا على عهد أبي بكر رحمه الله فبينما نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انه قدم علينا برأس يناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة انما هذه سنة العجم . ثم قال : قم يا عقبة . فقام رجل يقال له عقبة فقال : اني لا أريدك انما أريد عقبه بن عامر قم يا عقبة . فقام رجل فصيح قارئ فانتج سورة البقرة ثم ذكر قتالهم وما فتح الله لهم . فلم أزل أحبه من يومئذ . وعامر مولى جمل الذي يقال له عامر جمل ، شهد الفتح وهو مملوك ، وانما قيل له عامر جمل أنه كان مع عمرو بن العاص عند معاوية بن أبي سفيان فقال عامر لعمرو : تكلم فأننى من ورائك . فقال له معاوية : ومن أنت ؟ قال : أنا عامر مولى جمل . فقال له معاوية : بل أنت عامر جمل . فقيل له عامر جمل لقول معاوية ذلك . »

•• أهل بدر
في مصر

« منهم من أهل بدر ستة نفر : الزبير بن العوام . وسعد بن أبي وقاص . والمقداد بن الاسود . وعبادة بن الصامت . وأبو أيوب الانصارى . ومحمد بن مسلمة . وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد الفتح في أيام عثمان . »

حدثنا عبد الحميد بن الوليد ، حدثنا أبو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي :

« ان عمار بن ياسر دخل مصر في أيام عثمان بن عفان ، وجهه اليها في بعض أموره ولهم عنه حديث واحد . »

حدثنا أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن أبي عثمان قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول :

« أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عامة من قد رآه . »

قال :

« منهم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ، ومنهم من لم يذكر له خطة ، فإتاه أعلم كيف كان الامر في ذلك . »

قال :

« فاخطط عمرو بن العاص داره التي هي له اليوم عند باب المسجد بينهما الطريق ، وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها . وفيها دفن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فهما زعم بعض مشائخ البلد لحدث كان يومئذ في البلد . »

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال :

« توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بأرضه بالسبع من فلسطين » .
ويقال :

« بل مات بمكة . والله أعلم . ويكنى أبا محمد ، وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ولاهل مصر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قريب من مائة حديث . الحمام الذي يقال له حمام الفار . . . وأما قيل له حمام الفار . . . أن حمامات الروم كانت ديماسات كبارا فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا : من يدخل هذا ؟ هذا حمام الفار . ودار عمرو التي هنالك . ويقال : بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن أبي الرزام » .

« واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع ، وهو الذي بناها هذا البناء وبنى فيها قصرا على تربيح الكعبة الاولى ، واحتج من زعم أن هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد هي خطة عمرو نفسه بحديث :

ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول :

« أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح . . . الوتر . . . الوتر . . . ألا انه أبو بصرة الخفاري » .

قال ابن تميم الجيشاني :

« وكنت أنا وأبو ذر قاعدين فأخذ أبو ذر بيدي فانطلقنا الى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال أبو ذر يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح . . . الوتر . . . الوتر ؟ قال نعم : قال انت سمعته ؟ قال نعم » .

الوتر . . . الوتر

.....

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، عن ابن هبيرة ، وحدثنا عمرو بن سواد عن ابن وهب ، عن ابن

لهيعة ، وقد حدثني طلق بن السمع عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني ببعضه .

« ولهم عن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث عدة » .

منها حديث موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ، أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » .

حدثنا أبي عن الليث عن موسى بن علي ، وحدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي نفسه . ومنها

حديث نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد الضبي ، عن عبد الله بن ميسر عن بني عبد كلال عن عمرو بن

العاص قال :

« أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن خمس عشرة سجدة منها

في المفصل ثلاث ، وفي سورة الحج سجدتان » .

حدثنا سعيد بن أبي مرجم .

مَنْ اخْتَطَّ حَوْلَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

ذَكَرَ

واختط حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومن كان في الراية ممن لم يكن لعشيرته في الفتح عدد مع عمرو .

« فاختط وردان مولى عمرو القصر الذى يعرف بفصر عمر بن مروان ، وانما نسب الى عمر بن مروان أن انتناس صاحب الجند وخراج مسلمه سأل معاوية أن يجعل له منزلا قرب الديوان فكذب معاوية الى مسلمه بن محله يأمره أن يشتري له منزل وردان ويخط لوردان حبيب شاء ، ففعل . فأخذ أنتناس المنزل وبعث مسلمة مع وردان السمط مولى مسلمة وأمره أن يقطعه غلوة نشابه ، فخرج معه حتى وقفا على موضع مناخ الابل ، وكان ذلك فناء يتوسع فيه المسلمون فيما بينهم وبين البحر فعاد السمط لوردان : لنعلمن اليوم فضل غلاء فارس على الروم . وكان السمط فارسيا ووردان روميا ، فمغط السمط في قوسه ونزع له بنشابه فاخطها وردان . فلما مات أنتناس أقطعت عمر بن مروان . ويكنى وردان بأبى عبيد . »

ويقال :

« ان قصر عمر بن مروان من خطة الازد فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه لاخيه عمر بن مروان ، وذلك أن ذلك الزقاق من قصر عمر بن مروان الى الاصطبل والاصطبل من خطه الازد . »

« واخط قيس بن سعد بن عبادة في قبلة المسجد الجامع دار الفلفل وكانت فضاء فبناها لما ولى البلد ، ولاء اياه على بن أبى طالب ثم عزله فكان الناس يقولون : أنها له حتى ذكر له ذلك . فقال : وأى دار لى بمصر ؟ فدكروها له . فقال : انما تلك بنيتها من مال المسلمين لا حق لى فيها . »

ويقال :

« انه قيس بن سعد أوصى حين حضرته الوفاة . . فقال : انى كنت بنيت دارا بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهمي للمسلمين ينزلها ولاتهم . »

ولهم بن قيس عن النسي صلى الله عليه وسلم حديثان :

« أحدهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رب الدابة أحق بصدر دابته . »

حدثناه أبو الاسود ، حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ميسل ، عن عبد الرحمن ابن أبى أمية عن قيس بن سعد . ويقال :

« بل كانت دار الفلفل ودار الزلابية التى الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهرى . ويقال : بل هو عقبه بن نافع ، فأخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهرين التى فى زقاق القناديل . ويقال : بل كانت تلك الدار خطة عقبه بن نافع . ويقال : بل كانت دار الفلفل لسعد بن أبى وقاص فتصدق بها على المسلمين واقتصر على داره التى بالموقف والله أعلم . ويقال : ان داره التى بالموقف التى تعرف بالفندق ليس هو خطة لسعد وانما كان لمولى سعد فمات فوربها عنه آل سعد . وانما سميت دار الفلفل لأن أسامة بن زيد التنوخى اذ كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى ابن وردان فلولا بعشرين ألف دينار كان كتب فيه الوليد بن عبد الملك أراد أن يهديه الى صاحب الروم فخزنه فيها ، فشكا ذلك موسى بن وردان الى عمر بن عبد العزيز حين ولى الخلافة فكتب أن يدفع اليه . »

حدثنا طلق بن السمع ، حدثنا ضمام بن اسماعيل ، حدثنى موسى بن وردان قال :

« دخلت علي عمر بن عبد العزيز فحدثته بأحاديث عن أدركته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت عنده بمنزله أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت فكنت أحده عن أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأته الكتاب إلى حيان بن سريج في عشرين ألف دينار أستوفيها من ثمن فلغل ليكتب إليه يدفعا إلى . فقال لي : ولئن العشرون الألف دينار ؟ . قلت : هي لي . قال : ومن أين هي لك ؟ قلت له : كنت تاجرا . فضرب بمنصرته . ثم قال : التاجر فاجر والفاجر في النار . ثم قال : اكتبوا إلى حيان بن سريج فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه . »

« وصارت دار الزلابية للمحكم بن أبي بكر . ويقال : بل دار الزلابية خطة عبدة بن عبدة . »

« واختط مسلمة بن مخلد دار الرمل . واختط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختط معهم عقبة بن عامر الجهني . . فلما ولي مسلمة ابن مخلد سأله معاوية داره فأعطاه إياها وخط له في الغضاء داره ذات الحمام التي بسوق وردان ، ثم صارت إلى بني أبي بكر بن عبد العزيز فحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال بني مروان . فاشترى ابن شافع صالح بن علي فاقطعه إياها . وإنما صارت لبني أبي بكر بن عبد العزيز أن مسلمة بن مخلد توفي ولم يترك ذكرا فورثته ابنته أم سهل ابنة مسلمة ، وإليها تنسب منية أم سهل مع زوجته وعصبة بني أبي دجانة ، فتزوج عبد العزيز امرأته مسلمة بعد وفاته وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت عليه ، ونزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنة مسلمة . وكان الذي صار إليهم من ربع مسلمة بالميراث الذي ورثوا عن نسائهم . فكانت دار مسلمة من رجا الكعك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبي بكر بن عبد العزيز ، وكان لأبي بكر من منية أم سهل ما ورثه عن امرأته أم سهل . وما كان في أيدي الناس غيرهم من ذلك مما كان لابن الأشتر الصدفي ولبنى وردان ولحمادة ابنة محمد ولموسى بن علي فمن حقوق عصبة مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وكان العصبة قد وكلوه بذلك ، وبهذا السبب قدم يحيى ابن سعيد مصر . وكانت الدار المعروفة بدار المغازل بالحمرام مما باع يحيى بن سعيد أيضا فاشترها منه ابن وردان وابن مسكين . وكان مسلمة بن مخلد :

كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة :

« أحسبه أيام عمرو بن الطواحين . واشترى معاوية أيضا دار عقبة بن عامر وخط له في الغضاء قبالة الطريق إلى دار محفوظ بن سليمان ، وكانت من الخط الاعظم إلى البحر . »

ويقال :

« بل مسلمة بن مخلد أقطعها عقبة فحبسها عقبة على ابنه أم كلثوم ابنة عقبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما أقطعها لعصبة بأمر معاوية عوضا من الذي أخذ منه من داره . »

« وكانت دار أبي رافع قد صارت إلى مولاه السائب مولى أبي رافع فاشترها منه معاوية واقطع السائب في الغضاء عند حيز الوز . »

ويقال :

« بل اختط المقداد بن الأسود دارا كانت إلى جنب دار الرمل وكانت إلى جنبها دار لعقبة بن عامر هي خطته ، فابتاع عقبة دار المقداد بن الأسود فهدمها وهدم داره فبناها جميعا دارا الرملة ابنة معاوية فكتب إليه معاوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين . وبرملة سميت دار الرمل لانهم كانوا يفولون : دار رملة فحرفت العامة ذلك وقالوا : دار الرمل . ويقال : إنما سميت دار الرمل لما ينقل إليها من الرمل لدار الضرب . »

سمعت يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمنى سمعت ذلك من غيره .

« يكنى المقداد أبا معبد » .

حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن منصور عن هلال بن يساف قال :
« استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف رأيت الامارة أبا معبد ؟ قال : خرجت يا رسول الله وما أرى أن لى فضلا على أحد من القوم فما رجعت الا وكأنهم عبيد لى . قال : كذلك الامارة أبا معبد » الا من وقاه الله شرها . قال : والذي بعثك بالحق لا أعمل على عمل أبدا » .

قال ويصالح :

« بل كتب معاوية حين استخلف الى عقبه بن عاذر بسأله أن يسلمها ليزيد لقربها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معاوية داره التي بسوق وردان وبنائها له وبنى سفلى دار الرمل ليزيد واقطع معاوية أيضا يزيد قرية من فرى القيوم ، فأعظم الناس ذلك وتكلموا فيه ، فلما بلغ ذلك معاوية كره فانه الناس . فرد تلك القرية الى الحراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين تنزلها ولاتهم ولم يكن بنى منها الا سفلىها حتى بنى معاوية القاسم بن عبيد الله بن الجحباب »

حدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لويحة عن ابي فييل عن فضالة بن عبيد قال :
« كنا عند معاوية يوما وعنده معاوية بن حديج وكان معاوية كالجمل الطنى يعدم رجلا ويؤخر أخرى يرمى بالكلمه فان ذلت العرب أهضاها وان أنكروها لم يمضها فقال ذات يوم : ما أدرى هى أى كتاب الله تجدون هذا الرزق والعطاء فلو انا حبسناه فضرب معاوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى ظننا أنه يجد ألم ذلك . ثم قال : كلا والذي نفسى بيده يابن أبى سفيان أو لناخذن بنصولها ثم لنفخن على أنادرها ثم لا تخلص منها الى دينار ولا درهم !! فسكت معاوية » .

« ويكنى معاوية بن أبى سفيان بأبى عبد الرحمن ومعاوية بن حديج بأبى نعيم » .
وكان الديوان :

كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة :

فى زمان معاوية :

الديوان
ضمن معاوية

« أربعين ألفا ، وكان منهم أربعة آلاف فى مائتين مائتين » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزيق بن عبد الله مثل رواد :

« فكان انما يعجل الى معاوية ستمائة ألف فضل أعطيات الجند » .

حدثنا هارم ، حدثنا ضمام عن ابي قبيل قال :

« كان معاوية بن أبى سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل العرب رجلا . فكان على المعافر رجل يقال له الحسن ، يصبح كل يوم فيدور على المجالس فيقول : هل ولد الليلة فيكم مولود ؟ وهل نزل بكم نازل ؟ فيقال : ولد لفلان غلام ولفلان جارية . فيقول : سموهم فيكتب . ويقال : نزل ؟ بها رجل من أهل اليمن بعياله فيسمونه وبياله فاذا فرغ من القبائل كلها أتى الديوان » .

« وكان الديوان :

كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة :

« فى زمان معاوية :

« أربعين ألفا وكان منهم أربعة آلاف فى مائتين مائتين » .

قاله ابن عفير فى حديثه عن ابن لهيعة قال :

« فأعطى مسلمة بن مخلد أهل الديوان أعطيائهم وأعطيات عيالاتهم وأرزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسور وأرزاق الكتبة وحمالان التمخج الى الحجاز وبعث الى معاوية بستمائة ألف دينار فضلا » .

قال ابن عفر

« فنهضت الابل فلقبهم برح بن حسكل فقال : ما هذا ، ما بال مالنا يخرج من بلادنا ؟ ردوه . فرد حتى وقف على المسجد ، فقال : أخذتم عطاءكم وأرزاقكم وعطاء عيالاتكم ونوائبكم ؟ قالوا : نعم . فقال : لا بارك الله لهم » .

قال :

« وخطة برح بن حسكل عند دار زنين في الزقاق الذي يعرف بخلف القماح »
« واختط قيس بن أبي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة ، وكانت دار ابن رمانة بينها وبين المسجد ، ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرضة عبد الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولاء انفضاء » .

حدثنا سعيد بن عفر ، حدثنا ابن لهيعة قال :

« كان قيس بن أبي العاص بمصر ولاء عمرو بن العاص القضاء » .

« واختط الى جانب قيس بن أبي العاص عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مما يلي زقاق البلاط دار ابن رمانة وما يليها ، فاشترى ذلك عبد العزيز بن مروان فوهب لابن رمانة حين قدم عليه ما بنى ، وكان ما بقى للاصبح بن عبد العزيز ، وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبلى بابها اليوم مرحاض بيت المال . وكان ابن رمانة مع عبد العزيز بن مروان في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانة خاتما كان له ، فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه ، قدم عليه ابن رمانة من الحجاز على بعير ليس عليه الا فروة له . فقال للحاجب : استأذن لي على الامير فكان الحاجب يتناقل عنه فقال له ابن رمانة : استأذن لي اليوم ، استأذن لك غدا . فدخل الحاجب على عبد العزيز فأخبره بقوله . فقال : أدخله . فلما دخل عليه ابن رمانة وكلمه ، أخرج الخاتم لعبد العزيز فعرفه ، فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رمانة وبنى له داره وغرس له نخلهم الذي لهم اليوم بناحية حلوان ، وعبد العزيز أيضا الذي غرس لعمر بن مدرك نخله الذي بالجيزة الذي يعرف بجنان عمير » .

استأذن لي اليوم
استأذن لك غدا

وكان سبب ذلك :

كما حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم :

« ان عمير بن مدرك كان غرسه أصنافا من الفاكهة ، فلما أدرك سأل عبد العزيز أن يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه فلما رآه قال له عبد العزيز : هبه لي ، فوهبه له فأرسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة ، فقال له : لئن أنت عليه الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجزيرة خمسمائة فاعل عدة لحريق ان كان في البلاد أو هدم . فأتى بهم صاحب الجزيرة ، فكانوا يقطعون الشجرة بحملها وعمير يرى حسرات ، فلما فرغ من ذلك أمر فنقل اليه الودي من حلوان وغرسه نخلا ، فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعمير معه . فقال له : أين هذا من الذي كان ؟ فقال عمير : وأين أبلغ أنا ما بلغ الامير ؟ قال : فهو لك ، وحبس على ولدك فهو لهم الى اليوم » .

« واختط الى جنب عبد الله بن الحارث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

ويقاله :

« بل هو عجلان مولى قيس بن أبي العاص ، وهي الدار التي زادها في المسجد سلمه مولى صالح بن علي » .

« واخطت عبادة بن الصامت الى جانب ابن رمانة وأنت تريد الى سوق الحمام وهي الدار التي كان يسكنها جوجو المؤذن ودار الى جنبها ، فابتاع احدهما عبد العزيز ابن مروان فكانت له وصارت الاخرى لبني مسكين » .

« واخطت خارجة بن حذافة غربي المسجد بينه وبين دار ثوبان قبالة الميضاة القديمة ، الى اصحاب الحناء ، الى اصحاب السويق ، بينه وبين المسجد الطريق . وكان الربيع بن خارجة يتيم في حجر عبد العزيز ، فلما بلغ اشترى منه داره بعشرة آلاف دينار للاصبغ بن عبد العزيز ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ركب اليه وأخرج له كتاب حبس الدار فردها عليه بعد أن يدفع اليه الثمن . فسأله أن يعطى كراءها . فقال : أما الكراء فلا الكراء بالضمآن ، فردها عليه ولم يأمر له بالكراء » .

قال الليث بن سعد :

« فرأيت الربيع فيها وأنا اذ ذاك غلام . ثم خاصم فيها الاصبغ اليه وابن شهاب قاضييه يومئذ ، فقضى ابن شهاب لابن خارجة بالدار وقبضها أنه لا يجوز اشتراء الولي ممن يلي أمره ، ثم خاصم الى يزيد بن عبد الملك بعد عمر فقضى له بالكراء فسلمها له بنو الاصبغ حتى مات يزيد ، ثم رفعوا الى هشام بن عبد الملك فقضى ألا كراء عليهم فرد الكراء الى بنى الاصبغ » .

وخارجة بن حذافة :

كما حدثنا شعيب بن الليث ، وعبد الله بن صالح ، عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب :

« أول من بنى غرفة بمصر ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاص : سلام أما بعد فإنه بلغني أن خارجة بن حذافة بنى غرفة ولقد أراد خارجه أن يطلع على عورات جيرانه فإذا أنك كتابي هذا فاهدمها ان شاء الله والسلام » .

•• عورات جيرانه

« ولاهل مصر عن خارجة بن حذافة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث واحد ليس لهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وهو :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة قال :

« خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله قد أهدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم . . . الوتر . جعله لكم فيما بين صلاة العشاء الى أن يطلع الفجر » .

حدثنا اسر وشعيب بن الليث ، وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد :

« ولهم عنه حكايات في نفسه ، وكان خارجه بن حذافة على شرط عمرو بن العاص أيام عمرو وأيام معاوية حتى قتله الخارجي » .

« وذلك أن عمرو بن العاص كان أصابه في بطنه شيء ، فتخلف في منزله وكان خارجه يعيش الناس ، فضربه الحرورى وهو يظن أنه عمرو فلما علم أنه ليس عمرا ، قال : أردت عمرا وأراد الله خارجه » .

« فكان عمرو يقول : ما نفعنى بطنى قط الا ذلك اليوم » .

حدثنا معاوية بن صالح ، حدثنا يحيى بن معين ، عن وهب بن جرير عن أبيه . قال :

« ذهب حرورى ليقتل عمرو بن العاص بمصر ، فلما قدمها اذا رجل جالس يغدى قد ولي شرطة عمرو » ، فظن أنه عمرو فوثب عليه فقتله فلما أدخل على عمرو قال : أما والله ما أردت غيرك . قال : لكن الله لم يردنى . فقتل الرجل » .

« وقد قيل ان خارجة انما قتل بالشام والله أعلم » .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الهقل بن زياد ، عن معاوية بن يحيى الصدفى ، حدثنى الزهرى

« تعاقد ثلاثة نفر من أهل العراف عند الكعبة على فنل معاوية ، وعمرو بن العاص ، وحبيب بن مسلمة ، فأقبلوا بعدما بويح معاوية علي الخلافة حتى قدموا إيلياء فصلوا من السحر في المسجد ما قدر لهم ثم انصرفوا ، فسألوا بعض من حضر المسجد من أهل الشام : أي ساعة يوافون فيها خلوة أمير المؤمنين ؟ فإنا رهط من أهل العراق أصابنا غرم في أعطينا زبير أن نكلمه وهو لنا فارغ ، فقال لهم : امهلوا حتى إذا ركب دابته فاعترضوا له فكلموه فإنه سيقف عليكم حتى تفرغوا من كلامه . فتعجلوا ذلك ، فلما خرج معاوية لصلاة الفجر كبر فلما سجد السجدة الأولى انبطح أحدهم على ظهر الحرسى الساجد بينهم وبينه حتى طعن معاوية في مآكمنه يريد فخذة بخنجر فانصرف معاوية . وقال للناس : أتموا د لانكم وأخذ الرجل فأوثق ودعى لمعاوية الطبيب فقال الطبيب . ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموما فإنه ليس عليك بأس فأعد الطبيب العقاقير التي تشرب ان كان مسموما ، ثم أمر بعض من يعرفها من أتباعه أن يسقيه ان عقل لسانه حتى يلحس الخنجر ثم لحسه فلم يجده مسموما فكبر وكبر من عنده من الناس ، ثم خرج خارجة بن حذافة وهو أحد بنى عدى بن كعب من عند معاوية الى الناس فقال : هذا أمر غلبم ليس بأمر المؤمنين بأس بحمد الله ، وأخذ يذكر الناس ، وشد عليه أحد الحرورين الباقيين بحسبه عمرو بن العاص فضربه بالسيف على الذؤابة فقتله ، فرماه الناس بالنياب وتعاونوا عليه حتى أخذوه وأوثقوه ، وأسئل الثالث السيف فسد على أهل المسجد وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب وعليه مطر تحته السيف مشرح على قائمه ، فأهوى بيده فأدخلها المطر على شرج السيف فلم يجلها حتى غشيه الحرورى فنحاه لمنكبه فضربه ضربه خالطت سحره ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والحرورى ضربتين ففرض الحرورى ضربة العين أذهب عينه اليسرى ، وضربه سعيد فطرح بيمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله ونزف سعيد فاحتمل نزيفا فلم يلبث أن توفى . فقال وهو يخبر من يدخل عليه : أما والله لو شئت لنجوت مع الناس ، ولكني تخرجت أن أوليه ظهري ومعى السيف . ودخل رجل من كلب فقال : هذا طعن معاوية . قالوا : نعم . فامتلخ السيف ففرض عنقه فأخذ الكلبى فسجن وقيل له : قد اتهمت بنفسك . فقال : انما قتلته غضبا لله فلما سئل عنه وجد بريثا فأرسل . ودفع قاتل خارجة الى أوليائه من بنى عدى بن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراق فعاش كذلك حينئذ ثم تزوج امرأة فولدت له غلاما فسمعوا أنه ولد له غلام . فقالوا : لقد عجزنا حين تترك قاتل خارجة يولد له الغلمان ، فكلموا معاوية فأذن لهم بقتله فقتلوه . وقال الحرورى الذى قتل خارجة : أما والله ما أردت الا عمرو بن العاص . فقال عمرو حين بلغه : ولكن الله أراد خارجة . فلما قتل خارجة ولى عمرو بن العاص شرطه السائب بن هشام بن عمرو أحد بنى مالك بن حسل . وهشام بن عمرو هو الذى كان قام فى نقض الصحيفة التى كانت كتبت فريش على بنى هاشم الا يناكحهم ولا ينكحسوا اليهم ولا يبتاعوا منهم شيئا حتى بسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أردت عمرا .
وأراد الله خارجة

وفيه يقول حسان بن ثابت .

هل توفين بنو أمية ذمة عهدا كما أوفى جوار هشام
من معشر لا يغدرون بجارهم للحارث بن حبيب بن سخام
وإذا بنو حسل أجازوا ذمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام

قال ابن هشام :

« سخام » .

وخالف ابن هشام غيره من أهل العلم بالشعر فقال :

« انما هي سخام » .

« وقد كان خارجة بن حذافة القرشى ثم من بنى عدى بن كعب قد بنى غرفة

فى عهد عمرو بن الخطاب فأشرفت فشمكت جيرانه الى عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو ابن العاص أن أنصب سريرا فى الناحية التى شكيت ثم أقم عليه رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فسدها » .

« فستل يزيد من حدثك بهذا الحديث ؟ فقال مشائخ الجند » .

قال :

« واخطت عبد الرحمن بن عديس البلوى الدار البيضاء » .

ويقال :

« بل كانت الدار البيضاء صحنا بين يدي المسجد ودار عمرو بن العاص موقفا لحيل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر فى سنة خمس وستين فابتناها لنفسه دارا . وقال : ما ينبغى للخليفة أن يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له فى شهرين » .

« وابن عديس ممن بايع تحت الشجرة ، ولاهل مصر عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو » .

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه أن رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس أنه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم الله فى جبل لبنان والجليل . أو الجليل وجبل لبنان » .

« واخطت عبد الله بن عديس أخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار المعافى » .

« وكانت دار بنى جمح بركة يجتمع فيها الماء . فقال عمرو بن العاص : خطوا لابن عمى الى جانبى - يريد وهب بن عمير الجمحى وهو ممن كان شهد الفتح - فردمت وخطت له » .

ويقال :

« بل هو عمير بن وهب بن عمير » .

ويقال :

« بل هى قطيعه من معاوية وكان عمير قد قدم مصر فى أيام معاوية بن أبى سفيان ، فكتب : أن بنى له دار ، وكان ما هنالك فضاء ليس لاحد فيه دار ، وكانت مغيضا للمياه . وهذا مما يحتج به على أن ما حول المسجد كان فضاء لموقف حبل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين قدم عليه من بنى سهم من لم يكن شديد الفتح فبنى لهم دار السلسلة التى فى غربى المسجد » .

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال .

« كان وهب بن عمير أمير أهل مصر فى غزوة عمورية سنة ثلاث وعشرين غزوة عمورية وأمير أهل الشام أبو الاعور السلمى » .

« واخطت ابن الحويرث السهمى الى جانب دار بنى جمح وقبلى دار زكرياء بن الجهم العبدرى » .

« واخطت نقيف فى ركن المسجد الشرقى الى السراجين ، وكانت دار أبى عرابة خطة حبيب بن أوس المقفى الذى كان نزل عليه يوسف بن الحكم بن أبى عقيل ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مقدم مروان بن الحكم مصر . ثم لثقيف ما كان متصلا بدار أبى عرابة الى الدرب الذى يخرجك الى دار فرج » .

« واخطت زكرياء بن الجهم العبدي داره التي في زقاق القناديل وهي دار

عباس بن شرحبيل اليوم ذات الحنية » .
« واخطت عبد الرحمن وربيعة أبنا شرحبيل بن حسنة دور عباس بن شرحبيل
الآخري التي الى جانبها ، ودار سلمة بن عبد الملك الطحاوي » .

حدثنا سعيد بن غير حدثنا ابن لهيعة قال :

« كان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة على المكس » .

قال :

« واخطت أبو ذر الغفاري دار العميد ذات الحمام التي أخذ بركة بن منصور
الكانب بيها . . بابها في زقاق القناديل ، وبابها الآخر مما يلي دار بركة ، ومن هنالك
راجعا الى سوق بربر الى قصر ابن جبر قبلك خطة غفار . وكان ابن جبر قد والى
غفار . وابن جبر هذا كان رسول المقوفس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماربة
وأختها وبما أهدى معهما ، وتزعم القبط أن رجلا منهم قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريسون ابن جبر . وأبو ذر الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مصر ما عهد » .

عهد . . لابن ذر

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا رشدين بن سعد ، وحدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا
ابن وهب عن حرمة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس المهرى قال :

سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم
ذمة ورحما ، فاذا رأيتم أخوين بقتلان في موضع لبننة فأخرج . فمر بعبد الرحمن
وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج منها » .

قال ابن وهب . سمعت الليث يقول :

« لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك ، الا للذي كان من أمر أهل مصر
في عثمان » .

« واخطت اياس بن عبد الله القاري غربي دار بني شرحبيل بن حسنة » .

« واخطت رويغ بن ثابت وعقبة بن كريمة الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن
ابني شرحبيل بن حسنة » .

« واخطت رويغ بن ثابت الانصاري أيضا الدار التي صارت لبني الصمة .
وتوفي رويغ بن ثابت ببرقة وكان قد وليها » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن نكير عن الليث قال :

« ولي رويغ بن ثابت انطابلس سنة ثلاث وأربعين » .

« واخطت أبو فاطمة الأزدي دار الدوسي ، والدار التي فيها أصحاب الحمائل
اليوم » .

ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو :

ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد حدثني كثير الأعرج الصدفي قال : سمعت ابا فاطمة وهو معنا
بذي اله وارى يقول :

« قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس
مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة » .

حدثنا أبو الاسود وسعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة وقد رواه عنه غير أهل مصر . قال :

« والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطة لرجل من بني تميم . وأصحاب

السويق أيضا خطه لرجل من بنى تميم ممن كان شهد الفتح ، ثم اشترى ذلك عمرو ابن سهيل من بعده .

« واختط عبد الله بن سعد بن أبي سرح داره اللاصقة بفصر الروم يقال لها : دار الحنية والدار التي يقال لها : دار الموز ، وليس قصره هذا الكبير الذي يعرف بقصر الجن خطة ، وإنما بناه بعد ذلك في خلافة عثمان بن عفان ، أمر ببنائه حين خرج الى المغرب لغزو افريقيه . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهعة انه سمع يزيد بن أبي حبيب يذكر .

« أن المقداد كان غزا مع عبد الله بن سعد افريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها : كيف نرى بنيان هذه الدار ؟ فقال له المقداد : ان كان من مال الله فقد أسرفت وان كان من مالك فقد أفسدت . فقال عبد الله بن سعد : لولا أن يقول قائل : أفسد مرتين لهمتها . »

« وكان عبد الله يكنى بأبي يحيى . »

« ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ليس لهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره ، وهو :

حديث ابن لهيعة عن عياض بن عباس الفتياني عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح قال :

« بيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمرو وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل ، اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسكن حراء فإنه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد . »
« ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير أهل مصر . »

« واختط كعب بن ضنة - ويقال : كعب بن يسار بن ضنة العبسي - الدار التي في طرف زقاق القناديل مما يلي سوق بربر تعرف بدار النخلة . وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان العبسي . أو ابن اخته . قال عبد الرحمن : أنا أشك . وخالد بن سنان الذي تزعم فيه قيس انه كان تنبأ في الفترة فيما بين النبي وعيسى صلوات الله عليهما . وخالد بن سنان حديث فيه طول . »

حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شرحبيل القافقي ان عمار بن سعد التجيبي اخبرهم :

« ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضنة على القضاء فأرسل اليه عمرو فأقرأه كتاب أمير المؤمنين . فقال كعب : لا . والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد اذ نجاه الله منها ، فأبى أن يقبل القضاء فنركه عمرو . »

قال ابن عفر .

« وكان كعب بن ضنة حكما في الجاهلية . ولقيس أيضا الدار التي تعرف بدار الزير وهي اليوم لبني وردان . »

« وكان يقال لزقاق القناديل : زقاق الاشراف لان عمرا كان على طرفه مما يلي المسجد الجامع وكعب بن ضنة على طرفه الآخر مما يلي سوق بربر ، وفيما بين ذلك دار عياض بن جريبة الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ، ودار ابن مذيلفة الكلبي ، ودار ابن فراس الكناني ، ودار نافع بن عبد القيس الفهري - ويقال : بل هو عقبة بن نافع - ودار محمد بن عبد الرحمن الكناني . ودار أبي ذر الغفاري . ودور ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة ، واياهم يتولى بكر بن مضر ، ودار زكرياء بن الجهم العبدي . ودار اياس بن عبد الله القاري . ودار أبي حكيم مولي عتبة بن أبي سفیان بناها له معاوية بن أبي سفیان . »

« واختط ابن عبدة داره التي في السراجين • وفيها العقابين اليوم وصارت لبني مسكين » •

« وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات ، فاشتراها عبد العزيز بن مروان فوهبها للاصبغ » •

« ودار سهل التي نهبها السراجين وحمام سهل كان ذلك لعبد الله بن عمرو ابن العاص اشتراها فوهبها لابنته أم عبد الله ابنة عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز بن مروان فأولدها سهلا وسهلا ، فورناها من أمهما • والقصر الذي يقال له : قصر ماريه كان لابن رفاعة الفهمي ، فوهبه لعبد العزيز بن مروان فبناه لام ولد له رومية يقال لها : مارية فنسب اليها » •

ويقال :

« انه عوضه عن ذلك موضعه بالحمام » •

ويقال :

« بل ذلك خطتهم ، ثم هدمه عيسى بن يزيد الجلودى مدخله مصر مع عبد الله ابن طاهر فبناه سجتا ، وهو السجن الذي عند محروس بنانه ، عند منزل عمرو بن سواد السرحى : وبنانة كانت حاضنة لبعض بني مروان أو ظفرا لهم فنسب المحرس اليها • ومارية : أم محمد بن عبد العزيز وأم يعقوب » •

« وقد كان عمرو بن العاص :

كما حدثنا سعيد بن عفير ، عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة :

« قد دعا خالد بن ثابت الفهمي جد بني رفاعه ليحمله على المكس فاستعفاه • فقال عمرو : ما تكره منه ؟ قال : ان كعبا قال : لا تقرب المكس فان صاحبه في النار » •

صاحب المكس ••

« واختط جهم بن المصلت المطلبى مما يلى أصحاب الزيت الدار التي تقابل حمام بسر » •

« واختط ابن ملجم بالراية في أصحاب الزيت الدار المبني وجهها بالحجارة » •

« واختط اياس بن البكير وابنه تميم بن اياس الدار التي عند دار ابن أبرهة الدار التي فيها أصحاب الاوتاد النافذة الى السوق • وهو اياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حلفاء بني عدى بن كعب » •

« واختط مجاهد بن جبر مولى بنت غزوان داره التي في النحاسين التي صارت لصالح صاحب السوق » •

« واختط أبو شمر بن أبرهة الى جنب دار شميم الليثي » •

« واختط ابن وعلة الى جنبه فأخذوا ومن معهم الى سوق الحمام والدور التي كانت لبني مروان » •

وأخبرني حميد بن هشام الحميري قال :

« ليس لابن أبرهة خطة بفسطاط مصر وانما خطتهم بالجيزة وانما صارت المنازل التي لهم بالفسطاط ورانة ورثوها من الوعلية ، لانهم كانوا صاهروا الى ابن وعلة فصارت المنازل لهم بالميراث • وكان بنو أبرهة أربعة : كريب بن أبرهة أبو رشدين ، وأبو شمر بن أبرهة ، ومعديكرب بن أبرهة ، ويكسوم بن أبرهة » •

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال :

« هاجر كربب بن أبرهة وأخوه أبو شمر بن أبرهة فى خلافة عمر بن الخطاب »

حدثنا هارون بن عبد الله الزهرى حدثنا محمد بن عمر أخبرنى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد ابن أبى حبيب :

« ان عبد العزيز بن مروان سأل كربب بن أبرهة بن الصباح عن خطبه عمر ابن الخطاب بالجابية أشهدتها ؟ فقال : شهدتها وأنا غلام على ازار أسمعيها ولا أعبها ، ولكن أدلك على من سمعها وهو رجل ، قال : من ؟ قال : سفيان بن وهب الخولانى ، فأرسل اليه فسأله . فقال : أشهدت عمر بالجابية ؟ قال نعم . ثم ذكر الحديث » .

حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا ميمون بن يحيى ، عن مخزومة بن بكر عن يعقوب بن عبد الله بن الاسح قال .

« فسلم مصر فى أيام عبد العزيز بن مروان فرأيت كربب بن أبرهة يخرج من عند عبد العزيز وان تحت ركابه خمسمائة رجل من حمير » .

« واخطت كعب بن عدى العبادى فى الفيسارية فلما أراد عبد العزيز بناءها اشتراها منهم وخط لهم دارهم التى فى بنى وائل » .

« والحمام الذى يعرف اليوم بحمام أبى مرة كان خطة الرجل من تنوخ هو جد ابن علقمة أو أبوه ، فسأله اياه عبد العزيز بن مروان ، فوهبه له ، فبناه حماما لزبان ابن عبد العزيز وبزبان كان يعرف » .

وفه يقول الشاعر :

من كان فى نفسه للبيض منزله
فليات أبيض فى حمام زبان
لا روح فيه ولا شفر يقابسه
لكنه صنم فى خلق انسان

فى اسباب له .

« وكان فيه صنم من رخام على خلعة المرأة عجب من العجب حتى كسرت فى السنة التى أمر يزيد بن عبد الملك فيها بكسر الاصنام ، وكان أمر بكسرها فى سنة اثنتين ومائة . وغرس له عبد العزيز نخله التى بالجيزة اليوم التى تعرف بجنان كعب . عوضا من ذلك » .

« واخطت الزبير بن العوام داره النبى بسوق وردان اليوم . والخطة ليلى . وفيها السلم الذى كان الزبير نصبه وصعد عليه الحصن . وفيها كان عبد الله بن الزبير ينزل اذا قدم مصر فيما ذكر بعض المشائخ ، وقد كان عبد الملك بن مروان اصطفاها فردها عليهم هشام بن عبد الملك ، ثم أخذها منهم يزيد بن الوليد فلم تزل فى أيديهم حتى كانت ولايه أمير المؤمنين أبى جعفر فتكلم فيها هشام بن عروة وكانت لهشام ناصح من أبى جعفر فأمر بردها عليهم . وقال : ما مثل أبى عبد الله - يريد الزبير - يؤخذ له شىء » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب :

« ان الزبير بن العوام اخطت بالفسطاط » .

« واخطت أبو بصرة الغفارى عند دار الزبير بن العوام . وأقر عمرو بن العاص القصر لم يقسمه وأوقفه » .

« ولاهل مصر عن أبى بصرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها :

حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن أبى بصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« انا راكبون غدا الى يهود . فاذا سلموا عليكم . فقولوا : عليكم » .

« مننا حديث الليث بن سعد عن خير بن نعيم عن عبد الله بن هبيرة عن ابن تميم الجشماني عن
ابن بصرة الفخاري .

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما صلاة العصر بالمخمس . واديا من
أوديتهم ثم انصرف . فقال : ان هذه الصلاة عرضت علي من كان قبلكم فتوانوا
عنها وتركوها . فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد » .

حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا ادریس بن يحيى الخولاني عن ابن عياش السائي عن ابن هبيرة .
ومنها حديث الليث أيضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذهل المضمري عن عبيد بن جبر :

« انه سافر مع ابي بصرة الفخاري في رمضان فلما دعوا من الفسطاط دعا
بطعام - ونحن ننظر الى الفسطاط - فقلت له : ناكل ؟ - ولو نريد ان ننظر الى
الفسطاط نظرنا - فقال : انرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ؟
فأفطرنا » .

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :

« الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معنى واحد » .

حدثنا سعيد بن عفير .

قال :

« واخترت أسلم مما يلي دار ابي ذر ومن خطتها دار الصباح ، والزقاق الذي
فيه دار ابن بلادة الشرق منه لأسلم . ولهم أيضا من قصر ابن جبر الى الحجامين
الذين بسوق بربر » .

ويزعم بعض مشائخ أهل مصر قال .

« ولخزاعة داران : الدار التي تنسب الى ابن نيزك كانت لرجل منهم يقال له :
الحارث بن فلان أو فلان بن الحارث ، والدار التي الى جانبها تليها القضاة » .

« واخترت الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص ، وهم آل عروة بن شبيب
عند أصحاب القراطيس ، واخترت خلفهم بسر بن ابي اوطاة » .

« ولبنى معاذ من مدلج داران : احدهما في زقاق عبد الملك بن مسلمة كانت
لأشهب الفقيه : والاخرى في عقبة سوق بربر ، في الزقاق الذي فيه دار مصعب
الزهري . ولعنزة من ربيعة دور مجتمعة نحو من عشر ، ومسجد في أصل العقبة
التي عند دار ابن صامت » .

« واخترت بلي خلف خارجة بن حذافة ثم مضوا بخطتهم من دار عمرو بن يزيد
الى دار سلمة ، ودار واضح ، حتى حازوا دار مجاهد بن جبر الى درب الزجاج ، ثم
مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ، ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى
بلغوا مسجد القرون . ثم داخل الزقاق الى مسجد بني عوف من بلي - وهو المسجد
الذي في الزقاق - ودار بن يبوله التي بسوق وردان من بلي جزء الى المعاصير .
وكانت بلي انما يقفون عن يمين راية عمرو بن العاص . لأن أم العاص بن وائل بلوية »

حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق :

« ان أم العاص بن وائل امرأة من بلي » .

« وانما كثرت بلي بمصر :

كما حدثنا العباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال :

« نادى رجل من بلي - وهو حي من قضاة بأشمام - يا آل قضاة ، فبلغ ذلك

عمر بن الخطاب ، فكتب الى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة الى مصر ، فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا الى مصر » .

قال :

« ثم اختطت بنو بحر مما بلى بلى ، وهم قوم من ازد في لحم ، ثم شرعوا الى البحر ، ثم اختطت بعدهم الحمراء » .

وسأذكر حديثهم في موضعه ان شاء الله .

« ثم شرعت طائفة من سلامان الى البحر ، ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانه فهم ، ثم الحمراء أيضا الى القنطرة » .

« وكان أول القبائل بلى أهل الراية مما بلى بلى بن عمرو . والراية قریش ومعاها ، وانما سميت الراية : لراية عمرو بن العاص » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال :

« الراية قریش كانت معهم راية عمرو بن العاص » .

ويقال :

« انما سميت الراية : أن قوما من أفناء القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو بن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفون مع قومهم تحت رايتهم وكرهوا أن ينفوا تحت راية غيرهم . فقال لهم عمرو : أنا أجعل راية لا أنسبها الى أحد أكثر من الراية تقفون تحتها ، فرضوا بذلك . فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها . فقيل : الراية من أجل ذلك . والله أعلم » .

والحجر من الازد فمسجد العيشم حتى تبلغ زقاق السمي ثم يرفا ثم شجاعة ثم تراد ثم لقيتها هذيل وفهم ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت هذيل الى سويقة عدوان وهي السويقة التي عند زقاق المكي . فدار سبورة والزقاق الذي كان ينزله ابن الاغلب الى هذه السويقة لهذيل والزقاق من كتاب اسماعيل الى منزل بنانة لفهم . ومسجد العيشم بناه الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان فهو من الاصطبل ، وكان الاصطبل للازد فاشتراه منهم الحكم فبناه ، وكان يجري على الذي يقرأ في المصحف الذي وضعوه في المسجد - الذي يقال له : مصحف أسماء - من كراه في كل شهر ثلاثة دنائير ، فلما حيزت أموالهم وضمت الى مال الله وحيز الاصطبل فيما حيز ، كتب بأمر المصحف الى أمير المؤمنين أبي العباس ، فكتب أن اقروا مصحفهم في مسجدهم على حاله وأجروا على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير من مال الله في كل شهر » .

« وكان سبب المصحف :

فيما حدثنا يحيى بن بكير وغيره يزيد بعضهم على بعض .

« ان الحجاج بن يوسف كتب مصاحف ويبعث بها الى الامصار ووجه بمصحف منها الى مصر ، فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك . وقال : يبعث الى جند أنا به بمصحف . فأمر فكتب له هذا المصحف الذي في المسجد الجامع اليوم . فلما فرغ منه قال : من وجد فيه حرف خطأ فله رأس أحمر وثلاثون ديناراً . فتداوله القراء فأتى رجل من أهل الحمراء فنظر فيه ثم جاء الى عبد العزيز فقال : قد وجدت في المصحف حرف خطأ . قال مصحفى ؟ قال : نعم ، فنظروا فإذا فيه : ان هذا أخی له تسع وتسعون نجعة . فإذا هي مكتوبة ، نجعة ، قد قدمت الجيم قبل العين ، نامر بالمصحف فأصلح ما كان فيه ، ثم أمر له بثلاثين ديناراً ورأس أحمر . ثم توفي عبد العزيز فاشتراه في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز بسبعمائة دينار فأمكننت منه الناس وشهرته فنسب اليها . ثم توفيت أسماء فاشتراه الحكم بن أبي

بكر فيجعله في المسجد وأجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير في كل شهر من كراه الاصطبل ، والحكم بن أبي بكر الذي بنى المسجد المعروف اليوم بسبة سوق وردان » .

قال :

« تم عدوان حتى انتهت إلى السوفى ثم لقيتهم سلامان ، فدار ابن أبي الكنود شارة في سويفه عدوان ، وزقاق المكي خطة دارس وافر من يرفا ، ثم مضت سلامان حتى شرعوا في البحر إلى جنان حوى ، ثم اعترضتهم كنانة من فهم فلهم من زقاق ابن رفاة حتى يسرعوا في البحر ، ثم نلتى سلامان من نداء جنان حوى بنو يسكر من لحم فجنان حوى وسفج الجبل الغربي ليسكر بن جزبله دن لحم . وبم ساء على ابن رباح اللخمي بالحمراء عند جنان حوى على يسارك وأنت ذاهب تريد العودة » .

قال :

« واخطت مهرة أرل ما دخلت بدار الحبل وما والاها على سفج الجبل الذي يقال له : جبل يسكر - مما يلي الحناق إلى شرقى يسكر إلى جنان بنى مسكين اليوم وكان مسجد مهرة هنالك قبه سوداء حتى أدخله طريف السادم في دور الحبل حين بناها . وكان جنان بنى مسكين اليوم خطه لرجل من مهرة يقال له : الجراح ، فمات ولم يترك عبا ، فقدم شريح بن ميمون المهري فوربه ونزوح امرأته وعهد له على البحر . تام يكن يعلم مدى نال من السرف في زمانه ما نال الآن نوبه بن سمر الحضرمي كان مدديا فولى القضاء » .

شرف . ناله

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر عن الليث قال :

« قدمت سفن افريقيه سنة ثمان وسمعت عليهم ابن أبي بردة وغزوا هم وأهل مصر عليهم شريح بن ميمون فمستوهم ، والسفن الأولى عمر بن هبيرة ، وأبو عبيدة على أهل المدينة بالينطس . وكانت منازل مهرة قبلى الرابية مما يلي منازل ابن سعد ابن أبي سرح حوزا حازره ، وكانوا إذا أتوا لجمعه رباوا - تيولهم ، ثم نقلهم عمرو بن العاص بعد ذلك وضمهم إليه وعطوا منازلهم هنالك ، فدهبت مهرة بخطنها حتى لقيت غافقا في السوق ولفوا الصدق ولفوا غنما مما يلي الغرب » .

« واخطت لحم . فاخطت هبلى بريف مما يلي السراجين فالدار التي صارت لعياش بن عقبة لهم ودار الزلابية ومضوا بخطهم إلى عقبه مهرة إلى زقاق أبي حكيم ومعهم نفر من جدام ثم انحدروا في زقاق وردان مولى ابن أبي سرح . ثم خطه أبو رقية اللخمي ومنزله هنالك قائم بحاله - لم يتير . . يقابل المسجد الذي عند دور بنى وردان . ثم انحدروا إلى مسجد عبد الله فما كان عن يمينك وأنت تريد المسجد الجامع في الطريق إلى دور الوردانيين من مسجد عبد الله فهو للخم وما كان عن يسارك فلغافق . ثم جازت لحم بخطتها إلى دور مطر السى بسوق بربر فان الأزد تلقاهم بدور أبي مريم وباقي خطنها فان ذلك لاجر وجاء . ومسجد جاء المسجد الذى عند دار اسحق بن متوكل ذو المنارة ، والمسجد الذى على الطريق وأنت تريد إلى محرس أبي حبيب مجلس كان لهم يجلسون فيه فاذا أقيمت الصلاة خرجوا من خوخات لهم ثلاثة شوارع إلى الطريق فاذا صلوا رجعوا إلى مجلسهم ثم يلقون خثيما ومازنا من الأزد مما يلي دار ابن فليح . ثم يلقون تنوخا مما يلي دار البراء ابن عثمان بن حنيف . ثم يلقون غنما من الأزد مما يلي دار ابن برمك التي كانت الوكلاء منزلها فذلك الزقاق والرحبة وما شرع في مسجد عبد الله من دار ابن الهيثم الايلي وما بينهما فلغنت من الأزد إلى منزل أشهب ، واذا سلكت زقاق أشهب فما كان عن يمينك وأنت تريد الموقف فهو لغافق ، وما كان عن يسارك فهو للأزد حتى تنتهي إلى الموقف . والموقف كان لابنه مسلمه بن مخنف فتصدقت به على المسلمين . ودار أبي قدامه أيضا مما كانت تصدقت به ، ودار ابراهيم بن صالح وهي دار بنى عبد الجبار من غاصق . ثم مضت الأزد حتى أخذت ما شرع في السوق فبأله دار سعيد ابن عفير وزقاق الرواسين حتى تنتهي إلى دار حوى ودار عبد الرحمن بن هاشم . ثم تلقى مما يلي السوق العتقاء وهم قليل ، ومسجد العتقاء هنالك مشهور ، وللعتقاء

من دار زياد الحاجب حتى تهبط الى بيطار بلال الى السوق . وكان زبيد بن الحارث
الحجرى حجر حمير كان عداده في العتفاء وكان عرفهم » .

« وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم :

أنت منا فيضيق لذلك يعنى أن زبيد بن الحارث من حجر وانه مولى لهم .
وكان عبد الرحمن بن القاسم ينولى العتفاء . فاذا جئت من السويقة وانت تريد
المسجد الجامع ، فما كان عن يمينك فلالأزد ، وما كان عن يسارك مما يلي محرس أبى
حبيب فلهم . ثم نلفاهم شجاعه بسفيقة الغزل ولفاهم فهم عند كتاب اسماعيل
ونلفاهم بنو شبابة الازد عند دار حوى فما كان على الحط الاعظم اذا انتهيت الى درب
دار حوى وتركنه وأممت العسكر فهو لفهم حتى تباخ العسكر وبلك خطه بنى شبابة
من فهم . ولبنى شبابة أيضا المسجد الذى له المنارة التى بمرجك الى سقيفه بركى ،
ولهم أيضا المسجد الذى فى رحبه السوسى . واذا هبطت من درب حوى ابجرى
وفعت فى هذيل فما كان عن يمينك وأنت تريد الحندق فلهذيل وما كان عن يسارك
فلهنه من الازد حتى بلقى يشكر من لحم فى جبل يشكر » .

« ثم اخنطت غافق بين مهرة ولحم ، ثم مضوا بختهم حتى برزوا الى الصحراء
مما يلي الموقف ، ولفوا من وجه مهب الشمال لحما وغنما ، ولقوا مما يلي اعبله الصدف
ومهرة . واخنطت فاتسعت خطتها لكثرتهم » .

« وكانت غافق :

كما حدثنا عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب :

« نلت الناس مدخل عمرو بن العاص مصر . ولغافق من درب السراجين الى
دور بنى وردان ، فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهى الى مسجد فهم السبرات ،
ثم جرى الى الصفا الى مسجدي حذران ، وحذران بطن من غافق الى مسجد احدب
والى مسجد الزمام . وهى موضع مسجد الزمام دفن محمد بن أبى بكر الصديق فيما
يزعمون . ثم ارجع الى حمام سهل ، فما كان عن يسارك وأنت تريد مهرة ولغافق
وتم زقاف حمد من غافق الذى قبالة حمام سهل الذى للنساء وفيه مسجد أبى موسى
الغافقى ليس فى الزقاف مسجد غيره » .

« ولأبى موسى صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم . واسم أبى موسى
عبد الله بن مالك . ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان » .

حدثنا محمد بن يحيى الصدفي حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث ان يحيى بن ميمون المصرى
حدثه عن وداعة الحمدي ، حدثه أنه سمع أبا موسى الغافقى يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من افترى على كذبا فليتبوأ بيثا أو مقعدا من النار » .

حدثنا أسد بن موسى وسعيد بن عفير قالا : حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة
ابى الكرد ، عن عبد الله بن مالك :

« أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول » :

« اذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلى ولا أقرأ حتى أغتسل » .

« ثم جرى الى زقاق الموزة ، فاذا جاوزت زقاق الموزة الى مسجد سيبان - وهو
المسجد ذو الغبة الذى عند دار خالد بن عبد السلام الصدفي - (وسيبان من مهرة)
فما كان عن يسارك وأنت تريد الى سقيفة جواد فلغافق ، وما كان عن يمينك فللصدف
الى مسجد احدب الى ما فوق ذلك الى الدرب الذى يخرجك الى الصحراء ، غير أن دار
ابن سابور - وهى الدار التى صارت لاسماعيل بن أسباط - خطه رجل من حمير .
وللربانيين أيضا من غافق من دار مطر ما كان عن يمينك وأنت تريد الى مسجد

شيد الله ، وعبد الله الذي ينسب اليه المسجد ، هو عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك وواه مصر بعد موت عبد العزيز بن مروان ، وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين » .

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد .

« وكان حدثا وكان أهل مصر يسمونه مكيسا وهو أول من نقل الدواوين الى العربية وإنما كانت بالعجمية ، وهو أول من نهى الناس عن لباس البرانس . ثم الى دار ابن هجالة الغافقي ، فإذا بلغت دار ابن هجالة فلغافق ما كان عن يمينك وعن شماك . وفي دار ابن هجالة الغافقي كان تغيب محمد بن أبي بكر حين دخل عمرو ابن العاص مصر عام المسناة » .

اول من عرب
الدواوين . .

« وكانت المسناة :

كما حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث بن سعد .

« في صفر سنة ثمان وثلاثين . وكانت للغافقي أخت ضعيفة فلما أقبل معاوية ابن حديج ومن معه في طلب قتله عثمان قالت أخت الغافقي : من تطلبون ؟ محمد بن أبي بكر ؟ أنا أدلكم عليه ولا تقتلوا أخي ، فدلتهم عليه فلما أخذ قال : احفظوا في أبي بكر فقال معاوية بن حديج : قتلت سبعين من قومي بعثمان وأتركك وأنت قاتله ؟ فقتله . وهي الدار الملاصقة بمسجد الزنج تعمل على بابها النعال السنديّة وفي داخلها الارحاء . ولغافق من مسجد بادي الى دار ابراهيم بن صالح الى مسجد ابراهيم القراط وتلك دهنه غافق . ولغافق من الحطة أكثر مما ذكرنا غير أن هذه جملها » .

« واختطت الصدف قبل مهرة فمضوا بخطتهم حتى برزوا بطرف منها فلقوا حضرموت دون الصحراء ولقوا مما يلي القبلة بنى سعد من تجيب ، ولقوا آل ايدعان ابن سعد ، ولقوا بطرف منها سلهما من مراد ، ثم لقوا حضرموت حابوا بينهم وبين الصحراء . وكانت راية الاجذوم مدخل عمرو مع حيان - أو حبان - بن يوسف ، فلما استقرت الصدف عرف عليهم عمران بن ربيعة فأقام عريفا سنين ثم عرف ابنه ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء كان منهم ابن سليك الصدفى » .

« واختطت حضرموت وبطن من يحصب فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان بن عفان الا عبد الله بن المتهلل . ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت عبد الله بن كليب من الاشياء ، خطته في آل ايدعان عند دار ابن الرواغ ومالك بن عمرو بن الاجدع من الحارث وداره دار هيرة بن أبيض ، والملاس بن جذيمة ابن سريع وخطته عند الصفا عند دار الفرج بن جعفر ، وغر بن زرعة بن غر بن شاجي البسي والاعين بن نمر بن مالك بن سريع وأبو العالية مولى لهم وهو جد أبي قنان .

« وكانوا مع أخوانهم في تجيب ثم فسلمت مادتهم في أيام عثمان فاخطوا شرقي سلمهم والصدف حتى أصبحروا فتحول اليهم من أراد التحول ممن كان منهم بتجيب . واختط بمكانهم عبد الله بن كليب من الاشياء خطته في بنى ايدعان عند دار ابن الرواغ . وكان أخوه فيس بن كليب في حجاب عمرو بن العاص أيام معاوية وهو فتى شاب جميل فرآه معاوية مع عمرو فقال : من هذا الفتى ؟ فقال عمرو : أحد حجابي فقال معاوية : ما يعان من حجبه مثل هذا . ثم حجج بعد ذلك عبد العزيز بن مروان » .

« وفي قيس بن كليب . يقول أبو المصعب البلوى في قصيدته التي هجا فيها أشرف أهل مصر » :

لندخلنى وقد حضر الغداء
ولكن حضرميات قماء
يزيد بعهد ما رقع اللواء
شمالا لا يجوز لها عطاء
ويمنعه السلام الكبرياء

وظلت أنادي اللكعاه قيسا
وليس بماجد الجدات قيس
وأعرض نفحه اليربوع عنى
أشار بكفه اليمنى وكانت
أكلم عائدا ويصدد عنى

وجرف قد تهدم جانباه
وأما القحزمى فذاك بغسل
وهذا القصير من تجيب
كريب ذاكم البرم العياء
أضر به مسح الدبر الحفاء
ولو يستطيع ما نفص الحلاء

ونردى .

« أضر به مع الدبر الحفاء » .

قال :

« وكان معاوية اذا قدم عليه أحد من أهل مصر سأله : هل تروى قصيدة أبي المصعب ؟ وهذه الابيات فى قصيدة له يريد بيزيد بن يزيد بن شرجيل بن حسنة .
وقيس قيس بن كليب الحاجب وعائذ بن ثعلبة البلوى وقتل عائذ بالبرلس فى سنة ثلاث وخمسين مع وردان مولى عمرو بن العاص وأبى رقيه اللخمي . وسأذكر حديثهم فى موضعه ان شاء الله ، والقحزمى عمرو بن قحزم ، وكريب كريب بن أبرهه ، والقصير من تجيب زياد بن حناطه التجيبى ثم الخلاوى وهو صاحب قصر ابن حناطه الذى بتجيب . ولم يزل الملامس بن جذيمة عريف حضرموت يدعون له الاشياء والحارث حتى كان زمان معاوية بن أبى سفيان فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام ، فاستأذن الملامس معاوية فى النقلة الى فلسطين بحضرموت ، فأذن له ، وكتب له بذلك الى مسلمة : فكره مسلمة ذلك فقال له رجل من حضرموت يقال له : فلان بن مسلم : أنا أمشى بينهم . فأكره اليهم الخروج ، ففعل قلما تنجز الملامس ذلك من مسلمة قال له : ان رضى قومك ، ثم جمعهم فذكر لهم ما قال الملامس ، فقال رجل منهم : ما نفارق بلادنا فقال له : من أنت ؟ قال : ابن أمية . قال : فمن قومك ؟ قال : بنو عوف . ثم تنازعوا على مثل قوله فكسبهم وعرفهم » .

حدثنا أبو الاسود البصرى بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن عتيبة بن أبى حكيم عن ابن شسباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

« حضرموت خير من بنى الحارث » .

حدثنا أبو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن مريد :

« ان معاوية بن أبى سفيان كتب الى مسلمة بن مخلد وهو على مصر : لا تولى عملك الا أزدى أو حضرمي خانهم أهل الامانة » .

أهل الامانة

حدثنا أبو الاسود البصرى بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن تبيع قال :

« لا يدرك أحد من حضرموت الدجال » .

قال :

« ثم اختطت تجيب فأخذت بنو عامر شرقى الحصن قبلى منزل عبده الله بن سعد ابن أبى سرح ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا مهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا سلهما عما يلي الشرق ، ولقوا وعلان من مراد وطرفاً من خولان من مهب الجنوب . ثم لقوا بنى غطيف وقبائل من مراد وحالت سلهم بينهم وبين الصحراء . فخطة كنانة ابن بشر بن سلمان الايدعى دار هبيرة وتم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعنمان بن يونس أبى السمح جد ابن دهقان لأمه . وكان لكنانه سيف يقال له المقلد صار الى سعيد بن عبيد ، فكان سعيد يقول : انما لتجيب سيفان . عريض بنى حديج ، والمقلد فقد صار المقلد الى » .

قال :

« واختطت خولان الشرق قبلى الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا بنى وائل والفارسيين فى السهل ولقوا تجيب ورعينا فى الجبل ولقوا بنى غطيف وبنى وعلان من مراد فى الشرق وتجيب من مهب الشمال فجاوزهم غطيف

فتحول بينهم وبين خطتهم • وكان رائم بن ثعابة الخولاني من الحيوية يقال : انه رجل من كنانة معروف النسب فيهم » •

وفيه يقول ابن جند الطعان :

من مبلغ خولان عنى رسالة
بان اخانا رائم الجسير فيكم
الى مالك، بنى اذا عد اصناه
يربضها ابنا فراس بن مالك
مقيم بلا ذنب بازل المهالك
كنانة اهل المكرمات الموالك

فاحاه رجل من خولان فقال :

من مبلغ عنى نراسسا رساله
الى سبأ الاملاك اصلى ومنبتى
فمحن لحولان بن عمرو بن مالك
يحدثنى جدى به غير هالك

قال :

« واخطت مذحج بن خولان وتجييب • واخطت وعلان مما يلي القصر ثم مضوا ينازلون خولان ونجييب هم وبنو بنيهم » •

« ثم مضت مراد بخطتها حتى لفوا قبائل نافع ورعين وفيهم بنو عبس بن زوف ، ثم مضوا بخطتهم حتى لفوا بنى موهب من المعافر ولقوا السلف وسبأ وحالوا بينهم وبين الصحراء • وقد غلط بعض الناس فى بنى عبس بن زوف والزقاق المنسوب الى بنى عبس • فقال : هم عبس قيس وليس كما قال » :

حدثنا ابو الاسود الصمر بن عبد الحار حدثنا اس لهيعة عن عبة بن ابي حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« أكثر القبائل فى الجنة مذحج » •

أكثر القبائل
فى الجنة

« واخطت القبائل المنسوبة الى سبأ منهم ابن ذى هجران ومعهم السلف شرقى جنب مما يلي • راد • ثم مضوا بخطتهم بين الامائر وحضرموت حتى اصحروا » •

« واخطت حدير قبلى خولان وشرقها وشرقى بديةة من مذحج فكانت يحصب قبلى المعافر حتى قطعوا الجبل » •

« واخطت يافع ورعين شرقى خولان ثم لفوا قبائل الكلاع ثم مضوا بين قبائل سبأ والمعافر وبين اصطبل قره بن شريك حنى اصحروا » •

« واخطت المعافر وفيهم الاشعريون والسكاسك شرقى الكلاع فوليهم من ذلك

الاكتوع وهم من الاشعريين وبنو موهب ثم السكاسك ثم المعافر وهم مختلطون •

ثم مضوا بخطتهم حتى اصحروا ينازلون حمير وطائفة من خولان • وحمير والمعافر على الجبل موقون على قبائل مضر وليس فى هذا الجبل الا هذه القبائل غير ان جهينة

قد كانت نزلت بجرف ينة • وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص فأذاهم البعوض وكان جرى النيل فسكوا ذلك الى عمرو وسألوه أن ينقلهم فقال :

لا أجد قوما أحمل لى من أصحابى ، فنقل قريشا الى موضعهم ونقل المعافر الى موضعها التى هى به اليوم وقال عمرو لاصحابه اغتتموا فكاننى أنظر الى المسجد وما حوله

قد صار فيه الناس ورغبوا فيه والى موضعهم قد خرب فكان كما قال » •

حدثنا هانيء بن النوكل حدثنا ضمام بن اسماعل عن ابي قبيل عن شنى بن مامع قال :

« كان الناس اذا كان فزع خرجوا برايانهم وكان لكل قوم موقف فكان موقف

المعافر تحت الكوم يريد بالاسكندرية • وقصر فهد الذى بالمعافر ومسجد لسبأ خطه

هو فهد بن كنير بن فهد وكان ولى برفة أيام أسامة بن زيد الاولى وكان قد ولى

جزيرة الصناعة وهو القصر الذى عند مسجد الزينة » •

« وفي الأشعرين والسكاسك جاء الحديث » *

حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، حدثنا الركن بن عبد الله بن سعد عن مكحول بن معاذ :

« ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الى اليمن حملة على ناقه وقال : يا معاذ انطلق حتى تأتي الجند فحيث بركت بك هذه الناقة فأذن وصل وابن فيه مسجدا فانطلق معاذ حتى اذا انتهى الى الجند دارت به ناقته وأبت أن تبرك فقال : أهل من جند غير هذا ؟ قالوا نعم • جند رخادة • فلما أناه دارت ربركت • رزل بها فنادى بالصلاة ثم قام فصلى فخرج اليه ابن بجامر السكسكي فقال : من أنت ؟ قال : أنا رسول رسول رب العالمين • فقال : ما تريد ؟ قال : أريد أن آبل من خائف رسول الله صلى الله عليه وسلم • فلما أن قضى دايه معاذ ما أوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابن بجامر : مرحبا بمن جئت من عنده ودر-يا بك الاصطبل يدك فبايعه ووثب اليه ثلثة من الأشعرين ووثب اليه الاملوك - أمارك ردمان - فقال ابن بجامر : ان العريضة التي بنيت فيها المسجد لي • فقال معاذ : حد صميا • فقال : لا بل هي لله والرسول • فقاتل معاذ من خائف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبله من الأشعرين والاملوك - أمارك ردمان - حتى أجابوه فكذب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي فانت حتى أجابني أهل اليمن بنبلة من الأشعرين والسكاسك والاملوك أمارك ردمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أغفر للسكاسك والاملوك أمارك ردمان ونله من الأشعرين » *

مرحبا به
ومرحبا بك!

حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ألا أخبركم بخير قبائل ؟ قالوا بلى • قال : الاملوك أمارك ردمان وحرف من الأشعرين وفرق من خولان والسكاسك والسكون » *

قال :

« واختطت بنو وائل في مهب الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين على النيل حتى لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصطبل • وبين طائفه منهم وبين يحصب وهم في الجبل الفارسيون وهم قليل » *

« ثم انحطت طائفة من لحم خلف بني وائل وشرعوا في النيل ثم مضوا ينازعون يحصب وهم في جبل حتى برزوا الى أرض الحرث والزرع وكان بين القبائل فضاء من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وسع كل قوم لبني أبيهم حتى كسر البنيان واليأم » *

خِطَطُ الْجِيْزَةِ

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وان هيرة يزيد أحدهما على صاحبه قال :

« فاستحبت همدان ومن والاها الجيزة فكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح عليهم وما فعلوا في خطتهم وما استحبت همدان ومن والاها من النزول بالجيزة • وكتب اليه عمر يحمد الله على ما كان من ذلك ويقول له : كيف رضيت أن تفرق عنك أصحابك لم يكن ينبغي لك أن ترضى لاحد من أصحابك أن يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما يفجأهم فلعلك لا تغدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان أبوا عليك وأعجبهم موضعهم فابن عليهم من فيء المسلمين حصنا • فعرض عمرو ذلك عليهم فأبوا وأعجبهم موضعهم بالجيزة ومن والاها على ذلك من رهطهم يافع وغيرها وأحبوا ما هنالك فبني لهم عمرو بن العاص الحصن الذي بالجيزة في سنة احدى وعشرين وافرغ من بنائه في سنة اثنتين وعشرين » *

قال غير ابن لهيعة من مشائخ أهل مصر :

« ان عمرو بن العاص لما سأل أهل الجيزة أن ينضموا الى الفسطاط قالوا متقدما قلمناه في سبيل الله ما كنا لنرحل منه الى غيره . فنزلت يافع الجيزة فيها مبرج بن شهاب وهمدان وذو أصبح فيهم أبو شمر بن أبرهة وطائفة من الحجر منهم علقمة بن جنادة أحد بنى مالك بن الحجر . وكانت منهم طائفة قد اختطوا بالفسطاط أسفل من عقبه تنوخ قد بينت ذلك في صدر كتابي » .

قال :

« وقد كان دخل مع عمرو بن العاص قوم من العجم يقال لهم : الحمراء والفراسيون . فأما الحمراء : فقوم من الروم فيهم بنو ينة وبنو الأزرق وبنو روييل . والفراسيون قوم من الفرس وفيهم - زعموا - قوم من الفرس الذين كانوا يصنعاء وكان حامل لوأثم ابن ينة واليه تنسب سقيفة ابن ينة التي بفسطاط مصر بالحمراء . ففالت الروم والفراسيون أنهم العرب وأنا لا تأمنهم ونخاف الغدر من قبلهم . قالوا : فما الرأي ؟ قالوا : ننزل نحن في طرف وأنتم في طرف فان يكن منهم غدر كانوا بيننا . فقال بعضهم : فان يكن منهم غدر كانوا بين لحبي الاسد وكنا قد أخذنا بالوثقى . فنزلت الروم الحمراء التي بالقنطرة ونزلت الفرس بناحية بنى وائل فمسجد الفارسيين هنالك مشهور معروف » .

الحمراء . .
والفراسيون

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن شيخ من موال فهم عن علي بن رباح قال :

« قدم عمرو بن العاص بالحمراء والفراسيين من الشام » .

قال ابن لهيعة :

« سماهم الحمراء لانهم من العجم » .

ذَكَرَ أَخْبَارَ الإسْكَندَرِيَّةِ

قال :

« وأما الاسكندرية فلم يكن بها خطط » .

غير أن أبا الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية . وانما كانت أخاند ، من أخذ منزلا نزل فيه هو وبنو أبيه . وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية أفبل هو وعبادة ابن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معاوية بن حديج نزل . فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن أبي سرح » .

ويقال :

« ان عمرا وهبه له لما ولى البلد . ونزل أبو ذر الغفاري منزلا كان غربى المصلى الذى عند مسجد عمرو مما يلي البحر وقد انهدم ونزل معاوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عبادة بن الصامت بناء فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية » .

ويقال :

« ان أبا الدرداء كان معه والله أعلم » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وان هبيرة في حديثها قال :

« فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص من أصحابه لرباط الاسكندرية ربغ الناس ، وربغ في السواحل ، والنصف مقيمون معه ، وكان يصير بالاسكندرية

خاصة الربيع في الصيف بقدر ستة أشهر ويعقب بعدهم شاتية ستة أشهر ، وكان لكل عريف قصر ينزل فيه بمن معه من أصحابه واتخذوا فيه آخاخذ » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب :

« ان المسلمين لما سكنوها في رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكان الرجل يأتي المنزل الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدره فيسكنه ، فلما غزوا قال عمرو : انى أخاف أن تخربوا المنازل اذا كنتم تتعاورونها ، فلما كان عند الكريون قال لهم : سيروا على بركة الله فمن ركز منكم رمحه في دار فهدى له ولبنى أبيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه في منزل منها ثم يأتي الآخر فيركز رمحه في بعض بيوت الدار ، فكانت الدار تكون لقبيلتين ثلاث ، وكانوا يسكنونها حتى اذا قفلوا سكنها الروم وعليهم مرمتها » .

فكان يزيد بن ابي حسب يقول :

« لا يحل من كرائها شيء ولا بيعها ولا يورث ولا يورث منها شيء انما كانت لهم يسكنونها في رباطهم » .

الزِيَادَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ

« ثم ان مسلمة بن مخلد الانصارى زاد في المسجد الجامع بعد بنيان عمرو له . ومسلمة الذي كان أخذ أهل مصر بنيان المنار للمساجد كان أخذه اياهم بذلك في سنة ثلاث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال .

« أخذ مسلمة بن مخلد الناس ببناء منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لأنه كان صاهر اليهم وأسقط ذلك عنهم . ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه . ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى قررة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه على أهل مصر . وكانت ولاية قررة بن شريك مصر في سنة تسعين قلمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك » .

وفي ذلك يقول الشاعر :

عجبا ما عجبت حين أتانا أن قد أمرت قررة بن شريك
وعزلت الفتى المبارك عنا ثم قيلت فيه رأى أييك

« فهدمه كله وبناه هذا البناء وزوقه وذهب دعوس العمدة التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذهب الرأس الا في مجالس قيس وحول قررة المنبر حين هدم المسجد الى قيساريه انعمل فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنيانه والقبلة في القيسارية الى اليوم ، وكانت النبة النبي في وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع . ثم زاد موسى بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة . ثم زاد عبد الله بن طاهر في عرضه بكتاب المامون بالأذن له في ذلك في سنة ثلاث عشرة ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الضرب ودخلت فيه دار ابن رمانة وغيرها من بعض الحطط التي ذكرناها » .

« فكان عمال الوليد بن عبد الملك :

كما حدثنا سعيد بن عمير .

« كتبوا اليه أن بيوت الاموال قد ضاقت من مال الخمس فكتب اليهم ان ابنوا

المساجد • فأول مسجد بنى بفسطاط دهر المسجد الذي في أصل حصن الروم عند باب الرحان وبألة الموضع الذي يعرف بالفأوس ، يعرف بمسجد القلعة » •

حدثنا محمد بن هشام الحميري قال :

« كل مسجد بفسطاط دهر فيه عمدة رخام فليس بخطي » •

« أول كنيسة بنيت بفسطاط مصر :

أول كنيسة

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لسة عن بعض شيوخ أهل مصر :

« الكنيسة التي خلف القنطرة أيام مساهم بن مخلد فأنكر ذلك الجند علي مسلمة وقالوا له : أنهر لهم أن يبنوا الكنائس ؟ حتى كاد أن يقع بينهم وبينه شر فاحسب عليهم مسلمة يومئذ فقال : انها ليست في فرائدكم وانما هي خارجه في أرضهم فسكنوا عند ذلك فهذه خباط أهل مصر » •

ذكر القطائب

قال :

« وقد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا بينهم وبين البحر والحصن فضاء محريق دوابهم وتاديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي معاوية بن أبي سفيان واشتري حطة مسلمة بن مخلد منه وأقطعه داره التي بسوق وردان ، ثم اشترى حطة عمه بن عامر واقطعه داره التي في الفضاء عند أصحاب التبن وهي اليوم في يدي فرج ، ثم اشترى دار أبي رافع التي صارت للسائب مولا ، وأقطع السائب الدار التي عند حيز الوز » •

« ثم ابنتي عبد العزيز دار الاضياف كانت لاضياف عبد العزيز • واقطع معاوية أيضا سارية مولى عمر بن الخطاب في الزقاق الذي يعرف بحيز الوز فباعه ولده مقطعا » •

« واقطع عبد العزيز خالد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام دار مخرمة التي في الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري التي بالموقف » •

قال :

« وكان خالد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مع عبد الله بن الزبير وكان أبو بكر بن عبد الرحمن أخا لعبد الملك بن مروان وتربا له ، فلما ظهر عبد الملك ابن مروان • قال : لا سبيل الى ما يكره عمر وخالد مع أبي بكر ، ولكن لله علي أن لا يسكنان الحجاز فكتب الى الحجاج أن خيرهما في أي الامصار شاءا فليلحق بها : فلحق خالد بعبد العزيز بن مروان فأقطعه دار مخرمة في الفضاء وكانت له دار موسى ابن عيسى التي بالموقف ، وأما عمر فلحق ببشر بن مروان بالعراق فله بواسط آثار كثيرة • واقطع عمارة بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الدور التي تلي أصحاب التبن قبليا • وكان أبو معيط يسمى ابانا » •

حدثني بذلك محمد بن ادريس الرازي وله يقول ضرار بن الخطاب :

عين فابكي لعقبة بن أبان فرع فهر وفارس الفرسان

وله يقول بعض الشعراء :

من سره شحم ولحم راكد فإيات جفنه عقبة بن أبان

قال :

« وكان عبد الاعلى بن أبي عمرة - وهو مولى لبني شيبان - علي أخت موسى بن

نصير وكانت له من عبد العزيز منزلة فخط له داره ذات الحمام الذي يقال له حمام التين . فلما قدم عبد الاعلى بن ابي عمرة من عند أليون صاحب الروم قال لعبد العزيز قد أبلت المسلمين في تأجيهوم اياى نصحا وبلاء حسنا فمر لي بأربع سوارى من خرب الاسكندرية ، فأمر له بها فهي على جوض حمامه الاعظم . وكان عبد العزيز يرسله بالبز الى ابن عمر .

حدثنا أبو الاسود ، حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الاعلى بن ابي عمرة :

« أن عبد العزيز بن مروان أرسل معه بألف دينار الى ابن عمر فقبلها » .

قال :

كلهم هاب قنله

« وأقطع عبد الملك بن مروان عمر بن علي الفهري ثم أحد بنى محارب داره ذات الحمام التي اشتراها موسى بن عيسى الى جنب أصحاب القرط . وذلك أن عبد الملك بن مروان لما قتل عمرو بن سعيد كان عمر بن علي من أبلي معه وكان في أصحابه فدخل عليه في خاصته وعمرو بن سعيد متنول فاستشارهم في قتله فكاتبهم هاب قتله ولم يره . فقال عمر بن علي : أفناله قتله الله فلا يزال في خلاف ما عاش . قال عبد الملك : ها هو ذا قال : فأبى راسه الى الناس وأنه بهم بيت المال يفرقون عنك ففعل فافترق الناس ، وأرسله عبد الملك الى منزل عمرو يفتنمه فوجد فيه كتبا فيها أسماء من بايعه فأحرقها . وبلغ ذلك عبد الملك فقال له : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : لو قرأتها لما صح لك قلب شامي ولا استقامت طاعته اذا عام أنك قد علمت بخلافه اياك ، فصوب رأيه وحده واقطعه داره ذات الحمام التي اشتراها موسى بن عيسى الى جنب أصحاب القرط » .

قال عبد الملك بن مسلمة .

« هي قطعة من عبد العزيز للفهري ولم يسمه باسمه الا ابن عفير سماه »

وقال عبد الملك ابن مسلمة :

« اقطعها عبد العزيز الفهري مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبنائها له يزيد ابن رمانة وهي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسله . وآل ابي عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهري يتكروون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون : انها خطه لابي عبد الرحمن الفهري اختطها عام فتح مصر ولم يكن بنى منها شيئا غير سورها ثم خرج الى الشام فاستشهد بها . ثم قدم أبناه العلاء وعلي وكان العلاء أسنهما وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم الى مصر فجعل ذلك البناء مثل المربد العظيم ولم يجعلها فيها الا منزلا واحدا وأسكننا فيه مولى لهما يقال له : يحيى . ثم خرج العلاء الى المدينة فقتل عام الحرة وخلف الحارث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر ابن علي فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وأرسل اليه بمال وسأله أن يبني له دار جده بأحكام ما يقدر عليه ويجعل له فيها حماما ويجعل له شوخه في داره اذا أراد أن يدخله دخله . وقال ان ذلك ذكر لك ولشيمحك فحرك ذلك ابن رمانة فبنائها وجعل سورها أكثر من ذراعين بذراع البناء وجعلها تدور بعمد رخام وجعل قاعتها مستديرة ولم يجعل فوقها بناء . ثم قدم عمر بن علي مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر : لقد أتقنت غير أنك لم تجعل لها مسجدا فبني المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد القرون بناه مثل الدكان الكبير ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فرجه وكان يجلس فيه . ثم بناه بعده أبو عون عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم احترق فبناه السرى بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن علي فورث الحارث بن العلاء - وهو ابن أخيه كل ما ترك وحبس الدار على الاقعد ، فالاقعد بالحارث بن العلاء من الرجال دون النساء أبدا ما تناسلوا وتقديم كل طبقة على من هو أسفل منها فاذا انقرض الرجال فهي على النساء كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب ، فاذا انقرض النساء فهي وحمامها وكومها المعروف بأبي قشاش يقسم ذلك أثلاثا . فثلث في سبيل الله وثلث في الفقراء والمساكين . وثلث على مواليه وموالي ولده وأولادهم أبدا ما تناسلوا . بعد مرمتها . ورزق قيم ،

ان كان لها ، فاذا انقرض الموالي فلم يبق منهم أحد فعلى الفقراء والمساكين بفسطاط مصر ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم على ما يرى من وليها من عمارتها . واسم أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر . وعمرو بن حبيب هو آكل السقب وأمه السوداء ابنة زهرة ابن كلاب .

وهو الذى يقول فيه الشاعر :

بنو آكل السقب الذين كأنهم نجوم بأفاق السماء تنور

« وكان عند دار السلسلة فلا أدري أهى هذه الدار أم غيرها حوض من رخام وكان يملأ فى الاعياد طلاء وتجعل عليه الأنية ويترب الناس فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عمر بن عبد العزيز فقطعه . وبالفسطاط غير دار يقال لها دار السلسلة سوى دار الفهرى منها دار السهمى التى فى الحدائين والدار التى كان فيها أصبغ الفقيه فى زقاق القناديل » .

قال :

« وبني عبد العزيز بن مروان القيساريات . قيسارية العسل وقيسارية الحبال وقيسارية الكباش وهى فى خطة قوم من بلي يقال لهم : الواوحة والقيسارية التى يباع فيها البز وهى التى تعرف بقيسارية عبد العزيز وأدخل فيها من خطط الراية وكان فيها منزل كعب بن عدى العبادى فعوضه منها داره التى فى بنى وأئل » .

قال :

« وبني هشام بن عبد الملك قيساريته التى تعرف بقيسارية هشام يباع فيها البز الفسطاطى فى الغضاء بين القصر وبين البحر . وبقيت بعد ذلك من الغضاء بقية بين بنى وأئل والبحر فاقطعها بنو العباس اتناس » .

قال :

« واقطع عمرو بن العاص حين ولى وردان مولاه الأرض التى خلف القنطرة التى غربيها أبو حميد الى كنيسة الروم التى هناك . وما كان عن يمينك من رأس الجبهر القديم الى حمام الكباش وهو الحمام الذى يعرف اليوم بحمام السوق ، والآخر الى ساحل مريس فكل ذلك كان للوليد بن عبد الملك وكان للوليد أيضا ما كان على يسارك من الجزيرة وأنت خارج الى الجزيرة والحوانيت اللاصقة . بجزيرة الصناعة » .
« وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد أقطع ابن سنندر منية الاصبغ فعاز لنفسه منها ألف فدان » .

كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد :

« ولم يبلغنا أنه عمر بن الخطاب أقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر الا ابن سنندر فإنه أقطعه أرض منية الاصبغ فلم تزل له حتى مات . فاشتراها الاصبغ ابن عبد العزيز من ورثته فليس بمصر قطيعه أقدم منها ولا أفضل » .
« وكان سبب اقطاع عمر ما أقطعه من ذلك » .

ابن سنودا

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

« انه كان لزنباع الجذامى غلام يقال له : سنندر . فوجده يقبل جارية له فجبه وجدع أذنيه وأنفه فأتى سنندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الى زنباع فقال : لا تحملوهم ما لا تطيقون وإطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون فان رضيتم فأمسكوا وان كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله : فاعتق سنندر . فقال : أوصى بى يا رسول الله . قال : أوصى بك كل مسلم . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سنندر الى

أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال : احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاليه أبو بكر حتى توفي ثم أتى عمر . فقال له : احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ان رضيت أن تقيم عندي أجريت عليك ما كان يجري عليك أبو بكر والا فانظر أي المواضع أكتب لك . فقال سنندر : مصر فانها أرض ريف فكتب له الى عمرو بن العاص احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم على عمرو قطع له أرضا واسعة ودارا فجعل سنندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله . »

قال عمرو بن شعيب :

« ثم أقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبغ بعد فهي من خير أموالهم » .

وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله بن سنندر عن أبيه :

« انه كان عبدا لزنبايع بن سلامة الجذامي فعنتب عليه فخصاه وجدعه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فأغلظ لزنبايع القول وأعتقه منه . فقال أوص بي يا رسول الله . قال : أوصي بك كل مسلم » .

قال يزيد :

« وكان سنندر كافرا » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان غلاما لزنبايع الجذامي اتهمه فأمر بأخصائه وجدع أنفه وأذنيه فأتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه وقال : أيما مملوك منل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله . فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابن سنندر : يا رسول الله انا كما ترى فمن لنا بعدك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصي بك كل مؤمن . فلما رآى أبو بكر رضي الله عنه فأقر عليه نفقته حتى مات . فلما ولي عمر بن الخطاب آتاه ابن سنندر . فقال : احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : انظر أي أجناد المسلمين شئت فالحق به أمر لك بما يصلحك فقال ابن سنندر : الحق بمصر فكتب له الى عمرو بن العاص يأمره أن يأمر له بأرض تسعه فلم يزل فيما يسعه بحصر » .

ويقال :

« سنندر وابن سنندر والله أعلم بالصواب » .

« ولأهل مصر عنه حديثان مرفوعان هذا أحدهما والآخر :

حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالا : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن ابن سنندر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أسلم سلمها الله وغفار غفر الله لها وتجييب أجابت الله ورسوله » .

قال ابن بكير في حديثه : فقلت :

« يا أبا الاسود : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجييب ؟ قال نعم . قلت : وأحدث الناس عنك بذلك ؟ قال : نعم » .

خروج عمزوا إلى الربيف

حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح عن أبي قبيل قال :

« كان الناس يجتمعون بالفسطاط اذا قفلوا فاذا حضر مرافق الربيف خطب عمرو بن العاص للناس فقال : قد حضر مرافق ريفكم فانصرفوا فاذا حمض اللبن واشتد العود وكثر الذباب فحى على فسطاطكم ولا أعلمن ما جاء أحدكم قد أسمن نفسه وأهزل جواده » .

حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« كان عمرو يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم : انه قد حضر الربيع فمن أحب منكم أن يخرج بفرسه بربعه فليفعل ولا أعلمن، ما جاء رجل قد أسمن نفسه وأهزل فرسه فاذا حمض اللبن وكثر الذباب ولوى العود فارجعوا الى قيروانكم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

« ان عمرو بن العاص كان يقول للناس اذا قفلوا اخرجوا الى أريافكم فاذا غنى الذباب وحمض اللبن ولوى العود فحى على فسطاطكم » .

« خطبة عمرو بن العاص » .

حدثنا سعيد بن مسرة عن اسحاق بن الفرات عن ابن لهيعة عن الاسود عن ملك الحميري عن يحيى

ابن ذافر المظفرى قال :

« رحمت أنا ووالدى الى صلاة الجمعة تهجيرا وذلك آخر الشتاء . أظنه بعد حميم النصرارى بأيام يسيرة فاطلنا الركوع اذ أقبل رجال بأيديهم السسياط يزجرون الناس فذعرت . فقلت : يا أبت من هؤلاء ؟ قال : يا بنى هؤلاء الشرط فاقام المؤذنون الصلاة ، فقام عمرو بن العاص على المنبر فرأيت رجلا ربهه قصد القامة وافر الهامة أدعج أبلج عليه ثياب موشية . كان به العقيان تآلق عليه حلة وعمامة وجبة . فحمد الله وأثنى عليه حمدا موجزا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس وأمرهم ونهاهم فسمعته يحض على الزكاة وصلية الارحام ويأمر بالاقتصاد وينهى عن الفضول وكثرة العيال . وقال فى ذلك : يا معشر الناس اباي وخالالا أربعا فانها تدعو الى النصب بعد الراحة والى الضيق بعد السعة والى المذلة بعد العزة . اباي وكثرة العيال واخفاض الحال وتضييع المال والقبيل بعد القال فى غير درك ولا نوال ثم انه لا يد من فراغ يؤزل اليه المرء فى توديع جسده والتدبير لشأنه وتخليته بين نفسه وبين شهواتها . ومن صار الى ذلك فليأخذ بالقصد والنصيب الاقل ، ولا يضيع المرء فى فراغه نصيب العلم من نفسه فيجور من الخير عاطلا وعن حلال الله وحرامه غافلا . يا معشر الناس انه قد تدلت الجوزاء وذكت الشعري وأقلعت السماء وارتفع الوباء وقل الندى وطاب المرعى ووضعت الحوامل ودرجت السخائل وعسى الراعى بحسن رعيته حسن النظر فحى لكم على بركة الله الى ريفكم فنالوا من خيره ولبنه وخرافه وصيده وأربعوا خيلكم وأسمنوها وصونوها وأكرموها فانها جنتكم من عدوكم وبها مغانمكم وأثقالكم . واستوصوا بمن جاورتموه من القبط خيرا ، واياى والمشمومات والمسلولات فانهن يفسدن الدين ويقصرن الهمم » .

ملقة عمرو
ابن العاص

حدثني عمر أمير المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ان الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقطبها خيرا فان لكم منهم سهرا ودمه . فغفوا أيديكم وفروجكم وغضوا أبصاركم ولا أعلمن ما أتى رجل قد أسمن جسده وأهزل فرسه واعلموا أنى معترض الحيل كاعتراض الرجال فمن أهزل فرسه من غير عله حططته من فريضته قدر ذلك واعلموا أنكم فى رباط الى يوم القيامة

كثرة الاعداه حولكم وتشوق قلوبهم اليكم والى داركم معدن الزرع والمسال والخير
الواسع والبركة النامية » .

خير اجناد
الارض ..

وحدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا فذلك الجند خير اجناد
الارض . فقال له أبو بكر ولم يا رسول الله ؟ قال : لانهم وأزواجهم في رباط الى
يوم القيامة . فاحمدوا الله معسر الناس على ما أولاكم فتمتعوا في ريفكم ما طاب
لكم فاذا يبس العود وسخن العمود وكثر الذباب وحمض اللبن وصوح البقل وانسطح
الورد من الشجر فحي على فسطاطكم على بركة الله ولا يقدر أحد منكم ذو عيال
على عياله الا ومعه تحفة لعياله على ما أطاق من سعته أو عسرته . أقول قولي هذا
وأستحفظ الله عليكم » .

قال :

« فحفظت ذلك عنه فقال والدي بعد انصرفنا الى المنزل لما حكيت له خطبته
انه يا بني يحدو الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما حداهم على الريف والدعة »

ذكر مرتبَع الجنَد

قال :

« وكان اذا جاء وقت الربيع واللبن كتب لكل قوم بربيعهم ولبنهم الى حيث
أحبوا وكانت القرى التي يأخذ فيها عظمهم منوف ودسبندس وأهناس وطحا وكان
أهل الراية متفرقين فكان آل عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد يأخذون في
منف ووسيم » .

« وكانت هذيل تأخذ في بنا وبوصير . وكانت عدوان تأخذ في بوصير .
وقرى عك التي يأخذ فيها عظمهم بوصير ومنوف ودسبندس وأتريب . وكانت بلي
تأخذ في منف وطرابية . وكانت فهم تأخذ في أتريب وعين شمس ومنوف . وكانت
مهرة تأخذ في تنأ وتمي . وكانت الصدف تأخذ في الفيوم . وكانت تجيب تأخذ
في تمي وبسطة ووسيم . وكانت لحم تأخذ في الفيوم وطرابية وقريبط . وكانت
جدام تأخذ في طرابية وقريبط . وكانت حضرموت تأخذ في ببا وعين شمس
وأتريب . وكانت مراد تأخذ في منف والفيوم ومعهم عبس بن زوف . وكانت حمير
تأخذ في بوصير وقرى أهناس . وكانت خولان تأخذ في قرى أهناس والبهنسي
والقيس . وآل وعله يأخذون في سفظ من بوصير . وآل أبرهة يأخذون في منف .
وغفار وأسلم يأخذون مع وائل من جدام . وسعد في بسطة وقريبط وطرابية . وآل
بشار بن ضنة في أتريب . وكانت المعافر تأخذ في أتريب وسخا ومنوف . وكانت
طائفة من تجيب ومراد يأخذون باليدقون » .

« وكان بعض هذه القبائل ربما حاز بعضها في الربيع ولا يقع من معرفة
ذلك على أحد الا أن عظم القبائل كانوا يأخذون حيث وصفتنا وكان يكتب لهم
بالربيع فيربعون وباللبن ما أقاموا » .

« وكان لغفار وليث أيضا مرتبَع بأتريب »

قال :

« وأقامت مدليج بخربتنا فاتخذوها منزلا وكان معهم نفر من حمير من ذبحان
وغيرهم حانقوهم فيها فهي منازلهم » .

« ورجعت خشين وطائفة من لحم وجدام فنزلوا أكناف صان وابليل وطرابية
ولم يحفظوا . ولم تكن قيس بالحوف الشرقي قديما وإنما الذي أنزلهم به ابن الحبحاب
وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فأمر له بفريضة خمسه آلاف رجل أو ثلاثة
آلاف رجل - شك عبد الرحمن - فجعل ابن الحبحاب الفريضة في قيس وقدم بهم
فأنزلهم بمصر الحوف الشرقي » .

ذكر خيل مصر

قال :

« فلما نزل الناس واطمأنت بهم منازلهم كانوا يخرجون فيؤدبون خيلهم في المضمار » .

حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن من شماسة المهري عن معاوية بن حديج :

« انه مر على رجل بالمضمار معه فرس ممسك برسنه على كشيح فأرسل غلامه لينظر من الرجل فاذا هو بأبي ذر . فأقبل ابن حديج اليه فقال له : يا أبا ذر انى أرى هذا الفرس قد عناك وما أرى عنده شيئا . قال أبو ذر : هذا فرس قد استجيب له قال ابن حديج : وما دعوة بهيمة من البهائم . فقال أبو ذر : انه ليس من فرس الا انه يدعو الله كل سحرية : اللهم أنت خولتني عبدا من عبيدك وجعلت رزقى بيده اللهم اجعلنى أحب اليه من ولده وأهله وماله » .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة ان معاوية بن حديج حدثه :

« انه مر على ابي ذر وهو قائم عند فرس له فسأله : ما تعالج من فرسك ؟ فقال : انى أظن هذا الفرس قد استجيبت دعوته . ثم ذكر مثل حديث ابن وهب » .

حدثنا سعيد بن عففر حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن المجاج قال :

« مر بنا عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ونحن جلوس مع حنش بن عبد الله نحو صفا مهرة ، فغفل عن السلام فناداه حنش : يا بن معاوية تمر ولا تسلم ؟ والله لقد رأيتنى أشفع لك عند أبيك أن يجعل لسرجك ركابا تضع فيه رجلك » .

قال :

« وكان ولد معاوية بن حديج ليست لسروجهم ركب انما يشبون على الخيل وثبا » .

قال :

« وكانت أصول خيل مصر من خيل سمى بن عفير بعضها منها أشقر صدف وكان لأبي ناعمة مالك بن ناعمة الصدفى وبه سميت خوذة الاشقر التى بفسطاط مصر . وكان السبب فى ذلك أن الاشقر نفق فكره صاحبه أن يطرحه فى الاكوام كما تطرح جيف الدواب فحفر له ودفنه هنالك فتسبب الموضع اليه » .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال :

« لما افتتح المسلمون القصر كان رجل من الروم يقبل من ناحيه اتقصير على بردون له أشهب والمسلمون فى صلاة الصبح فيقتل ويطنعن فتطلبه خيل المسلمين فلا تقدر عليه وكان صاحب الاشقر غائبا . فلما قدم أخبر بذلك فكمن له فى موضع وأقبل العليج ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه . قال : فاشتغلت بقتل العليج وشد الاشقر على الهجين فقتله . ومنها (ذو الريش) فرس العوام بن حبيب اليحصبى . و (الحطار) فرس البيد بن عقبة السومى . و (الذعلو :) فرس حمير بن وائل السومى . و (عجلي) فرس كانت لعك » .

ولها يقول الشاعر :

سبق الاقوام عجلي سبقتهم وهي حبسلي

خيل مصر 1

حدثنا عبد الواحد بن اسحاق حدثنا مروان بن معاوية عن أبي حيسان التيمي عن أبي زرعة عن
أبي هريرة :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى الانثى من الخيل فرسا » .

قال :

« وعجلى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لثمر بن أيقح العكبي : ما
فعلت عجلى - على وجه الاستهزاء به - فقال : أما أن لها في أمك سهمين »

قال :

« وكان للخم أيضا فرس يقال له (أبلق لحم) . وكان (الجون) لعنقه بن
كليب الحضرمي » .

الفرس الثريا

« وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب (الخطار) من ليبيد بن عقبة فامتنع عليه
فاغزاه افریقیة فمات بها فلما كان موسى بن نسير أهدي الى عبد العزيز بن مروان
خيلا فيها الخطار . قال : وقد طالعت معرفته وذنبه ، فلما صارت اليهم الخيل لم يجدوا
من يعرف الخطار فقالوا ابنه ليبيد فبعث به عبد العزيز اليها . فقالت لمن أناها :
اني امرأة فاخرجوا عني حتى أنظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفنه .
فقالت : والله لا يركبك أحد بعد أبي سوياء ، ثم قطعت أذني الفرس وهلبت ذنبه .
ثم قالت : هو هذا خذوه لا بارك الله لكم فيه فصار العبد العزيز بن مروان فانهذه
للفحلة فكان منه (الذائد) ثم كان من الذائد (الفرقد) فهو أبو الخيل الفرقدية وأم
يعرف الفرقد في شيء من خيل مصر الا جاء سابقا . وكان أهل مصر لما بلغ مروان بن
الحكم القاصرة وجهوا اليه عقبة بن شريح بن كليب المعافري ومطير بن يزيد التجيبي
طلیعة لهم ومطير يومئذ على الخطار فرس ليبيد بن عقبة السومي فدخلوا في عسكر مروان
وجولا فيه . ثم ان شيخا من أهل العسكر نذر بهما واستنكر هيئتهما فقال : والله
اني لأنكر سحنه هذين الفرسين وما أرى على صاحبيهما شحوب السفر فكرا راجعين
الى الفسطاط ، فمرا بناقه صرصرانية في ناحية العسكر لبشر بن مروان فطرداها فلما
لحقتها الخيل قال مطير لعقبة : اطرد الناقة وأنا أكفيك وكر مطير ، فقاتلهم حتى ولوا
عنه . ثم لحق صاحبه . ثم لحقت الخيل أيضا ففعل مثل ذلك حتى وصلا الى الفسطاط
ففسألوهما عن الخبر ؟ فقالا : حتى تنجروا الناقة وتاكلوا لحمها . وهي أول غنيمة
فنجرت الناقة وأكل لحمها . ثم أخبراهم الخبر وأنهم أقوى من الرجل » .

« ثم كتب عمر بن الخطاب :

كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكر وعبد الملك بن مسلمة
عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب :

« الى عمرو بن العاص » .

« أنظر من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فاتم لهم السطاء مائتين وأتمها لنفسك
لأمرتك وأتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته ولعثمان بن أبي العاص لضيافته » .

ذَكَرَ مَقَاسِمَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَمَّالِ

قال :

« ثم بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة :

كما حدثنا معاوية بن صالح عن محمد بن سماعة الرملي قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شسيج
ثقة :

« الى عمرو بن العاص وكتب اليه » :

« أما بعد فانكم معشر العمال قعدتم على عيون الاموال فجببتم الحرام واكلتم

الحرام وأورثتم الحرام وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصارى ليقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام . فاجأ قدم محمد بن مسلمة مصر أهدى له عمرو بن العاص هدية فردها عليه فغضب عمرو وقال : يا محمد لم رددت الى هديتي وقد أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمي من غزوة ذات السلاسل فقبل ؟ فقال له محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمتنع مما شاء ، ولو كانت هدية الاخ الى أخيه قبلتها ولكنها هدية أمام شر خلفها . فقال عمرو : قبح الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يابس الديباج الزرر بالذهب وان الخطاب بن نفيل ليحمل الخطب على حمار بمكة . فقال له محمد بن مسلمة : أبرك وأبوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي أصبحت تدم لأفيت معتقلا عنزا يسرك غزرها ويسوؤك بكؤها . فقال عمرو : هي فلتة المغضب وهي عندك بأمانه ثم أحضره ماله فقاومه اياه ثم رجع . »

هي فلتة
المغضب . .

قال :

« وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال » .

كما حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي

حبيب عن خالد بن الصعق :

« قال شعرا كتب به الى عمر بن الخطاب :

فأنت ولي الله في المال والامر
يسبيغون مال الله في الادم الوفير
وأرسل الى جزء وأرسل الى بشر
وصهر بني غزوان عندك ذا وفر
أغيب ولكنى أرى عجب الدهر
وما ليس ينسى من فرام ومن ستر
ومن طي أستار معصفرة حمر
من المسك راحت في مفارقهم تجرى
فانى لهم مال ولستنا بذى وفر
سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر

أبلغ أمين المؤمنين رسالة
ولا تدعن أهل الرساتيق والجزى
فأرسل الى النعمان فأعلم حسابه
ولا تنسين النساغين كليهما
ولا تدعوني للشهادة انى
من الخيل كالغزلان والبيض كالنبي
ومن ربطة مطوية فى صيائها
اذا التاجر الهندي جاء بفارة
نبيع اذا باعوا ونغزوا اذا غزوا
فقاومهم نفسى فدأوك انهم

« فقاومهم عمر نصف أهوالهم . والنعمان : النعمان بن بشير وكان على حصص

وصهر بني غزوان : أبو هريرة كان على البحرين » .

قال :

« ويقال ان قائل هذه الابيات :

كما حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن أبيه عن الربيع بن الخريت

ابو المختار النميرى قال :

فأنت أمين الله فى البر والبحر
وأرسل الى جزء وأرسل الى بشر
وذاك الذى فى السوق مولى بنى بدر
ولا ابن غلاب من سراة بنى نصر
فانى لهم مال ولستنا بذى وفر
وما لا يعد من قرام ومن ستر
ومن طي أستار معصفرة حمر
من المسك راحت فى مفارقهم تجرى
سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر
أغيب ولكنى أرى عجب الدهر

أبلغ أمير المؤمنين رسالة
فأرسل الى النعمان فأعلم حسابه
ولا تدعن النساغين كليهما
وما عاصم منها بصفر عيابه
نبيع اذا باعوا ونغزوا اذا غزوا
ترى الجرد كالحزان والبيض كالنبي
ومن ربطة مطوية فى صوانها
اذا التاجر الهندي جاء بفارة
فدونك مال الله لا تتركنه
ولا تدعوني للشهادة انى

قال عمر :

« فانا قد أعفيناه من الشهادة ونأخذ منهم نصف أموالهم فأخذ النصف وكان عمر قد استعمل هؤلاء الرهط » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبيه :

« ان جده أوصى أن يدفع الى عمر بن الخطاب نصف مائه وكان عمر استعمله على بعض أعماله » .

حدثنا أحمد بن موسى حدثنا سليمان بن أبي سليمان عن محمد بن سيرين قال : قال أبو هريرة .

يا عدو الله
خنت مال الله

« لما قدمت من البحرين قال لي عمر : يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال : قلت : لست بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداها ولم أخن مال الله ولكنها أئمان خيل لي تنانجت وسهام اجتمعت . قال : يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله . قال قلت : لست بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداها ولم أخن مال الله ولكنها أئمان خيل لي تنانجت وسهام اجتمعت . قال ذلك ثلاث مرات يقول ذلك عمر ويرد عليه أبو هريرة هذا القول . قال : فغرمني اثني عشر ألفا فقممت في صلاة الغداة فقلت : اللهم اغفر لأمير المؤمنين فأرادني على العمل بعد فقلت : لا . قال : أوليس يوسف خيرا منك وقد سأل العمل ؟ قلت : ان يوسف نبي ابن نبي وأنا ابن أميمة وأنا أخاف ثلاثا واثنتين . قال : ألا تقول خمسا . قلت : لا قال : مه . قلت : أخاف أن أقول بغير حلم وأقضى بغير علم . وأن يضرب ظهري ويشتم عرضي ويؤخذ مالي » .

ذِكْرُ النَّبِيِّ

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبيد الله المسافري عن عبد الله بن عمرو ابن العاص أنه قال :

« نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب فاذا أراد الله أن يجرى نيل مصر أمر كل نهر أن يمده فأمدته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونها فاذا انتهت جريته الى ما أراد الله أوحى الله الى كل ماء أن يرجع الى عنصره » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« أن معاوية بن أبي سفيان سأل كعب الاحبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خيرا ؟ قال : أي والذي فلق البحر لموسى اني لأجده في كتاب الله ان الله يوحى اليه في كل عام مرتين ، يوحى اليه عند جريه : ان الله يأمرك أن تجرى فيجرى ما كتب الله له . ثم يوحى اليه بعد ذلك : يا نيل غر حميدا » .

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حمص بن عاصم عن أبي هريرة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« النيل وسيحان وجيحان والفرات من أنهار الجنة » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب الاحبار انه كان يقول :

« أربعة أنهار من الجنة وضعها الله في الدنيا . فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الحمر في الجنة ، وشيحان نهر الماء في الجنة ، وجيحان نهر اللبن في الجنة » .

حدثنا سعيد بن أبي مرزوق حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا : حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي جندة الكنانى أنه سمع كعبا يقول :

« النيل فى الآخرة عسل أغزر ما يكون من الانهار التى سماها الله ، ودجلة فى الآخرة لبن أغزر ما يكون من الانهار التى سمى الله ، والفرات خمر أغزر ما يكون من الانهار التى سمى الله ، وجيحان ماء أغزر ما يكون من الانهار التى سمى الله » .

قال :

« فلما فتح عمرو بن العاص مصر :

كما حدثنا بن صالح عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حديثه :

« أتى أهلها الى عمرو بن العاص حين دخل بثونة من أشهر العجم فقالوا له : أيها الأمير ان لتيلنا هذا سنة لا يجرى الا بها . فقال لهم : وما ذاك . قالوا : انه اذا كان لاثنى عشرة ليلة نخلو من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين أبويها ، فارضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلى والشباب أفضل ما يكون . ثم ألقيناها فى هذا النيل . فقال لهم عمرو : ان هذا لا يكون فى الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فأقاموا بثونة وأبيب ومسرى لا يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء ، فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد أصبت أن الاسلام يهدم ما كان قبله وقد بعثت اليك ببطاقة فأتقها فى داخل النيل اذا أتاك كتابي فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فاذا فيها : «

« من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى نيل أهل مصر . أما بعد : فان كنت تجرى من قبلك فلا نجر . وان كان الله الواحد القهار الذى يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك . فألقى عمرو البطاقة فى النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها لانه لا يقوم بمصلحتهم فيها الا النيل فأصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا فى ليلة وقطع تلك السنة السوء عن أهل مصر » .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان موسى صلى الله عليه وسلم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء حتى طلبوا الى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا فأصبحوا وقد أجراه الله فى تلك الليلة ستة عشر ذراعا فاستجاب الله بتطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلى الله عليه وسلم » .

ذِكْرُ الْجِزْيَةِ

قال :

« وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج اليه ، وكانت فريضة مصر :

كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« لحفر خلجها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرها مائة ألف وعشرين ألفا معهم الطور والمساحى والاداة يعتقدون ذلك لا يدعون ذلك شتاء ولا صيفا » .
« ثم كتب عمر بن الخطاب :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر :

« أن يختم في رقاب أهل النمة بالرصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الاكف عرضا ولا يضربوا الجزية الا على من جرت عليه المواسى ولا يضربوا على النساء ولا على الولدان ولا يدعوهم يتشبهون بالمسلمين في لبوسهم » .

حدثنا شعيب بن الليث حدثنا ابي عن محمد بن عبد الرحمن بن عتج ان نافعا حدثهم وحدثته بسببها عند الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وهم بن محمد ان نافعا حدثهم عن اسلم مولى عمر انه حدثه .

« ان عمر كتب الى امراء الاجناد ألا يضربوا الجزية الا على من جرت عليه المواسى . وجزيتهم أربعون درهما على أهل الورق منهم ، وأربعة دنانير على أهل الذهب وعليهم من أرزاق المسلمين من الحنطة والزيت مديان من حنطة وثلاثة أقساط من زيت فني كل شهر لكل انسان كان من أهل الشام والجزيرة وودك وعسل لا أدرى كم هو . ومن كان من أهل مصر فأردب كل شهر لكل انسان لا أدرى كم من الودك والعسل وعليهم من البز والكسوة التي يكسوها أمير المؤمنين الناس ويضيفون من برل بهم من أهل الاسلام ثلاث ليال . وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان لا أدرى كم لهم من الودك . وكان لا يصرب الجزية على النساء والمصبيان وكان يختم في أعناق رجال أهل الجزية » .

قال :

« وكانت ويبة عمر بن الخطاب :

كما حدثنا عبد الملك عن الليث بن سعد :

« في ولاية عمرو بن العاص ستة امداد » .

حدثنا اسد بن موسى قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب ان عمر قال : « جعلت على أهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مطر فليتنفق من ماله »

قال :

« وكان عمرو بن العاص لما استوسق له الامر أقر قبطنها على جباية الروم وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عمرت القرية وكثر أهلها زيد عليهم وان قل أهلها وخربت نقصوا فيجتمع عرفاء كل قرية وماروتها ورؤساء أهلها فيتناظرون في العمارة والخراب حتى اذا أقرروا من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا هم ورؤساء القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبيدرون فيخرجون من الارض فدادين لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم من جملة الارض ثم يخرج منها عدد الضيافة للمسلمين ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى ما في كل قرية من الصناعات والاجراء فقسموها عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية فقسموها عليها بقدر احتمالها وقلما كانت تكون الا الرجل المنتاب أو المتزوج ثم ينظرون ، ما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم على عدد الارض ثم يقسمون ذلك بين من يريد الزرع منهم على قدر طاقتهم فان عجز أحد وشكا ضعفا عن زرع أرضه وزعوا ما عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى ما عجز عنه أهل الضعف فان تشاحوا قسموها ذلك على عدتهم . وكانت قسمتهم على قراريط الديتار أربعة وعشرين قيراطا يقسمون الارض على ذلك » .

وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم :

« انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا . وجعل عليهم لكل فدان نصف أردب قمح وويبتين من شعير الا القرط فلم يكن عليه ضريبة والويبة يومئذ ستة امداد » .

« ومان عمر بن الخطاب :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب :

« يأخذ ممن صالحه من المعاهدين ما سمي على نفسه لا بضع من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ، ومن نزل منهم على الجزية ولم يسم شيئا يؤديه نظر عمر في أمره فإذا احتاجوا خفف عنهم وإن استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم » .

قال وردي حيوة بن شريح حدثني الحسن بن ثوبان أن همام بن أبي ربيعة اللخمي حدثه أن صاحب احنا قدم على عمرو بن العاص فقال له :

« أخبرنا ما على أحدنا من الجزية فيصبر لها فقال عمرو وهو يشير إلى ركن كنيسة لو أعطيتني من الأرض إلى السقف ما أخبرتك ما عليك إنما أنتم خزائن لنا إن كثر علينا كثرنا عليكم وإن خفف عنا خففنا عنكم . ومن ذهب إلى هذا الحديث ذهب إلى أن مصر فتحت عنوة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« أيما ذمى أسلم فإن إسلامه يحرز له نفسه وماله وما كان من أرض فإنها من فيء الله على المسلمين » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن عمر بن عبد العزيز قال :

« أيما قوم صالحوا على جزية يعطونها فمن أسلم منهم كان أرضه وداره لبقيتهم »

قال الليث : وكتب ال يحيى بن سعيد :

« إن ما باع القبط في جزيتهم وما يؤخذون به من الحق الذي عليهم من عبد أو وليدة أو بعير أو بقرة أو دابة فإن ذلك جائز عليهم جائز لمن ابتاعه منهم غير مردود إليهم أن أسبروا وما أكرروا من أرضهم فجائز كراؤه إلا أن يكون يضر بالجزية التي عليهم ، ففعل الأرض أن ترد عليهم أن أضرت بجزيتهم . وإن كان فضلا بعد الجزية فإنا نرى كراهها جائزا لمن تكاهاها منهم » .

قال يحيى ونحن نقول :

« الجزية جزيتان : فجزية على رؤوس الرجال ، وجزية جملة تكون على أهل القرية يؤخذ بها أهل القرية فمن هلك من أهل القرية التي عليهم جزية مسماة على القرية ليست على رؤوس الرجال فإنا نرى أن من هلك من أهل القرية ممن لا ولد له ولا وارث إن أرضه ترجع إلى قريته في جملة ما عليهم من الجزية ومن هلك ممن جزيته على رؤوس الرجال ولم يدع وارثا فإن أرضه للمسلمين » .

قال الليث . وقال عمر بن عبد العزيز :

« الجزية على الرؤوس وليست على الأرضين يريد أهل النمة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جنادة :

« إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى حيان بن شريح أن يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم » .

قال :

« وحدثني عبد الملك هذا يدل على أن عمر بن عبد العزيز كان يرى أن أرض مصر فتحت عنوة وأن الجزية إنما هي على القرى فمن مات من أهل القرى كانت تلك الجزية ثابتة عليهم وإن موت من مات منهم لا يوضع عنهم من الجزية شيئا » .

قال .

« ويحتمل أن تكون مصر فتحت بصلح فذلك الصلح ثابت على من بقى منهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم مما صالحوا عليه شيئاً . والله أعلم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج :

« ان رجلا أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال : ضعوا الجزية عن أرضي . فقال عمر : لا . ان أرضك فتحت عنوة » .

قال عبد الملك . وقال مالك بن انس :

« ما باع أهل الصلح من أرضهم فهو جائز لهم . وما فتح عنوة فان ذلك لا يشتري منهم أحد ولا يجوز لهم بيع شيء مما تحت أيديهم من الأرض لأن أهل الصلح من أسلم منهم كان أحق بأرضه وماله . وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فمن أسلم منهم أحرز إسلامه نفسه وأرضه للمسلمين لأن أهل العنوة غلبوا على بلادهم وصارت فينا للمسلمين ولأن أهل الصلح انما هم قوم امتنعوا ومنعوا بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم الا ما صالحوا عليه ولا ارى أن يزداد عليهم ولا يؤخذ منهم الا ما فرض عمر بن الخطاب لان عمر خطب الناس . فقال : قد فرضت لكم الفرائض وسنت لكم السنن وتركتم على الواضحة » .

قال .

« وأما جزية الأرض فلا علم لي ولا أدري كيف صنع فيها عمر غير أن قد أقر الأرض فلم يقسمها بين الناس الذين افتتحوها ، فلو نزل هذا بأحد كنت ارى ان يسأل أهل البلاد أهل المعرفة منهم والامانه كيف كان الامر نبي ذلك ؟ فان وجد من ذلك علما يسمى والا اجتهد في ذلك هو ومن حضره من المسلمين » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

اسقاط الجزية

« أن عمر بن عبد العزيز وضع الجزية عن أسلم من أهل الذمة من أهل مصر وألحق في الديوان صلح من أسلم منهم في عشائر من أسلموا على يديه » .

قال : وقال غير عبد الملك :

« وكانت تؤخذ قبل ذلك ممن أسلم . وأول من أخذ الجزية ممن أسلم من أهل الذمة :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله المرادي الحجاج بن يوسف .

ثم كتب عبد الملك بن مروان الى عبد العزيز بن مروان :

« ان يضع الجزية على من أسلم من أهل الذمة فكله ابن حجرية في ذلك . فقال : أعيذك بالله أيها الامير أن تكون أول من سن ذلك بمصر ، فوالله ان أهل الذمة ليتحملون جزية من ترهب منهم فكيف تضعها على من أسلم منهم !؟ فتركهم عند ذلك »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« أن عمر بن عبد العزيز كتب الى حيان بن سريج : أن تضع الجزية عن أسلم من أهل الذمة . فان الله تبارك وتعالى قال : فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم » .

وقال :

« قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون »

وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال :

« كان لعبد الله بن سعد موالى نصارى فأعتفهم فكان عليهم الخراج » .

قال الليث :

« أدركنا بعضهم وانهم ليؤدون الحجاج » *

حدثنا عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد قال :

« لما ولى ابن رفاعة مصر خرج ليحصى عدة أهلها وينظر فى تعديل الحجاج عليهم فأقام فى ذلك ستة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الاعوان والكتاب يكفونه ذلك بجدة وتشمير ، وثلاثة أشهر بأسفل الارض • فأحصوا من القرى أكثر من عشرة آلاف قرية فلم يحصى فيها فى أصغر قرية منها أقل من خمسمائة جمجمة من الرجال الذين يفرض عليهم الجزية » *

ذكر المقاطع

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال :

« سأل المقوقس عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المظلم بسبعين ألف دينار فعجب عمرو من ذلك وقال : أكذب فى ذلك الى أمير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر : سله لم أعطاك به ما أعطاك وهى لا تزدرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها ؟ فسأله • فقال : انا أنجد صفتها فى الكتب أن فيها غراس الجنة فكتب بذلك الى عمر • فكتب اليه عمر : انا لا نعلم غراس الجنة الا المؤمنين ، فاقبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشيء فكان أول من دفن فيها رجل من المعافر يقال له عامر فقيل : عمرت » *

« فقال المقوقس لعمرو » :

كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن عمارة بن عيسى قال :

« ماذا لك ولا على هذا عاهدتنا فقطع لهم الحد الذى بين المقبرة وبينهم » *

حدثنا هانى بن الموكل عن ابن لهيعة أن المقوقس قال لعمرو :

« انا لتجد فى كتابنا أن ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة فكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال : صدق فأجعلها مقبرة للمسلمين » *

متبرة
للمسلمين

وقال غير عمارة بن عيسى :

« فاقبر فيها من عرف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » *

كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن حدثه :

« خمسة نفر عمرو بن العاص السهمى وعبد الله بن حذافه السهمى وعبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدى وأبو بصرة الغفارى وعقبة بن عامر الجهنى » *

وقال :

« غير عثمان ومسلمه بن مخلد الانصارى » *

قال ابن لهيعة :

« والمقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما بعد ذلك فمن اليعحوم » *

« وقد اختلف فى القصير » *

أخبرنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال :

« ليس بقصير موسى النبى صلى الله عليه وسلم ولكنه موسى الساحر » *

حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن عباد قالا : حدثنا المفضل بن فضالة عن أبيه قال :

« دخلنا على كعب الاحبار فقال لنا : ممن أنتم قلنا من أهل مصر . فقال : ما تقولون في القصير ؟ قال : قلنا قصير موسى . فقال : ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر ، كان اذا جرى النيل يترفع فيه وعلى ذلك أنه لمقدس من الجبل الى البحر » .

قال :

« ويقال بل كان موقدا يوقد فيه لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس وكان على المقطم موقد آخر فاذا راوا النار علموا بركوبه فأعدوا له ما يريد . وكذلك اذا ركب منصرفا من عين شمس . والله أعلم » .

حدثنا هانيء بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي الاصبحي عن أبيه شفي بن عبيد :

« انه لما قدم مصر وأهل مصر قد اتخذوا مصلى بحداء ساقية أبي عون التي عند العسكر . فقال : ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس »

قال الحسن بن ثوبان :

« فقدموا مصلاهم الى موضعه الذي هو به اليوم » .

حدثنا أبو الاسود الضر بن عبيد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل :

« ان رجلا سأل كعبا عن جبل مصر ؟ فقال : انه لمقدس ما بين القصير الى اليعوم » .

استنباط عمربن الخطاب ذكر عمروبن العاص في الخراج

قال :

« فلما استنبط عمر بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص » :

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه :

« بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك » فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد : فاني فكرت في أمرك والذي أنت عليه فاذا أرضك أرض واسعة عريضة رفيعة قد أعطي الله أهلها عددا وجلدا وقوة في بر ويحر وانها قد عالجتها الفراعنة وعملوا فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم ، فعجبت من ذلك وأعجب مما عجبت انها لا تؤدي نصف ما كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على غير قحوظ ولا جدوب ، ولقد أكثرت في مكاتبتك في الذي على أرضك من الخراج ووطننت أن ذلك سيأتينا على غير نزر ورجوت أن تفيق فترفع الى ذلك ، فاذا أنت تأتيني بمعاريض تغتالها لا توافق الذي في نفسي ولست قابلا منك دون الذي كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك ، ولست أدري مع ذلك ما الذي أنفرك من كتابي وقبضك ، فلتن كنت مجزئا كافئا صحيحا ان البراءة لنافعة وان كنت مضيعا نطقا أن الامر لعل غير ما تحدث به نفسك وقد تركت أن أثبت ذلك منك في العام الماضي رجاء أن تفيق فتترفع الي ذلك ، وقد علمت أنه لم يمنعك من ذلك الا عمالك عمال السوء وما توالس عليه وتلفف اتخذوك كهفا وعندى باذن الله دواء ليه شفاه عما أسألك عنه فلا تجزع أبا عبد الله أن يؤخذ منك الحق وتعطاه فان النهز يخرج الدر والحق أبلج ودعني وما عنه تلجلج فانه قد برح الخفاء . والسلام » .

قال فكتب اليه عمرو بن العاص :

« بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك . فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد : فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين في الذي استبطأني فيه من الحجاج والذي ذكر فيها من عمل الفراعنة قبلي واعجابه من خراجها على أيديهم ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام . ولعمري للخراج يومئذ أوفر وأكثر والارض أعمر لانهم كانوا على كفرهم وعتوهم أرغب في عمارة أرضهم منا منذ كان الاسلام . وذكرت أن النهز يخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها وأكثر في كتابك وأنبئت وعرضت وثربت وعلمت أن ذلك عن شيء تخفيه على غير خبر فجننت - لعمرى - بالمفطعات المقذعات ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ صادق . وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولبن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لاماناتنا حائظين لما عظم الله من حق أئمتنا نرى غير ذلك قبيحا والعمل به سيئا فيعرف ذلك لنا ويصدق فيه قيلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجترأ على كل مائمه ، فأقبض عملك فان الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا ولم تكرم فيه آخا ، والله يا ابن الخطاب لانا حين يراد ذلك منى أشد لنفسي غضبا ولها انزاهها واکراما وما علمت من عمل أرى على فيه متعلقا ولكني حفظت ما لم تحفظ ولو كنت من يهود يثرب ما زدت » يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها منى ذلولا ولكن الله عظم من حقا ما لا يجهل . والسلام » .

معاذ الله
البحر عمك

« فكتب اليه عمر بن الخطاب » .

كما وجدت في كتاب اعطانيه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن أبي جعفر عن ابي مرزوق النجيبى عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص :

« من عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص . سلام عليك . فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو . أما بعد . فقد عجبت من كثرة كتبي اليك في ابطائك بالحجاج وكتابك الى ببنيات الطرق وقد علمت أنى لست أرضى منك الا بالحق اليبين ولم أقدمك الى مصر أجعلها لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك الحجاج وحسن سياستك فاذا آتاك كتابي هذا فاحمل الحجاج . فانما هو هوى المسلمين وعندي من قد تعلم قوم محصورون . والسلام » .

« فكتب اليه عمرو بن العاص » .

« بسم الله الرحمن الرحيم . لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص . سلام عليك . فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو . أما بعد : فقد آتاني كتاب أمير المؤمنين يستبطنني في الحجاج ويزعم أنى أعند عن الحق وأنكب عن الطريق ، واني والله ما أرغب عن صالح ما تعلم ولكن أهل الارض استنظروني الى أن تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا من أن يخرق بهم فيصيروا الى بيع ما لا غنى بهم عنه . والسلام » .

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد .

« أن عمرا جباها اثني عشر ألف ألف » .

قال غير الليث :

« وجباها المقوقس قبله بسنة عشرين ألف ألف ، فعند ذلك كتب اليه عمر بما

كتب به » .

قال الليث :

« وجباها عبد الله بن سعد حين استعمله عليها عثمان أربعة عشر ألف الف فقال عثمان العمرو : يا أبا عبد الله درت اللقحة بأكثر من درها الاول . قال عمرو : أضررتهم بولدها » .

وفال عمر الليث فقال له عمرو :

« ذلك ان لم يمت الفصبل »

حدثنا هشام بن اسحاق العامري قال :

« كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن يسأل المقوقس عن مصر من أين تأتي عمارتها وخرابها ؟ فسأله عمرو ؟ فقال له المقوقس تأتي عمارتها وخرابها من وجوه خمسة : أن يستخرج خراجها في ابان واحد عند فراغ أهلها من زروعهم ، ويرفع خراجها في ابان واحد عند فراغ أهلها من عصر كرومهم ، وتحفر في كل سنة خلجها ، وتسد ترعها وجسورها ولا يقبل محل أهلها يريد البقي ، فاذا فعل هذا فيها عمرت وإن عمل فيها بخلافه خربت » .

قال :

وفي كتاب ابن بكير الذي اعطاني عن ابن زيه بن اسلم عن أبيه قال :

« لما استنبط عمر بن الخطاب عمرو بن العاص في الخراج . كتب اليه : أن ابعث الى رجلا من أهل مصر . فبعث اليه رجلا قديما من القبط فاستخبره عمر عن مصر وخرابها قبل الاسلام . فقال : يا أمير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شيء الا بعسد عمارتها وعاملها لا ينظر الى العمارة وانما يأخذ ما ظهر له كأنه لا يريد لها الا لعام واحد فعرف عمر ما قال وقبل من عمرو ما كان يعتذر به » .

ذَكَرَ نَهَى الْجُنْدَ عَنِ الزَّرْعِ

قال :

« ثم ان عمر بن الخطاب » .

ليما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبيد الله بن هبيرة :

« أمر مناديه أن يخرج الى أمراء الاجناد يتقدمون الى الرعية أن عظامهم قائم وأن رزق عيالهم سائل فلا يزرعون ولا يزارعون » .

قال ابن هب فاشبرني شريك بن عبد الرحمن المرادي قال بلغنا أن شريك بن سمي الغطيفي أتى الى عمرو بن العاص فقال :

« انكم لا تعطوننا ما يحسبنا أفتأذن لي بالزرع . فقال له عمرو : ما أقدر على ذلك فزرع شريك من غير اذن عمرو . فلما بلغ ذلك عمرا كتب الى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمي الغطيفي حرث بأرض مصر . فكتب اليه عمر أن ابعث الى به فلما انتهى كتاب عمرو الى عمرو أقراه شريكا . فقال شريك لعمرو : قتلتنى يا عمرو فقال عمرو : ما أنا قتلتك أنت صنعت هذا بنفسك . قال له : اذ كان هذا من رأيك فأذن لي بالخروج اليه من غير كتاب ولك عهد الله أن اجعل يدي في يده فأذن له بالخروج . فلما وقف على عمر قال : تؤمنى يا أمير المؤمنين . قال : ومن أى الاجناد أنت ؟ قال : من جند مصر . قال : فلعلك شريك بن سمي الغطيفي ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال : لاجعلنك نكالا لمن خلفك . قال : أو تقبل منى ما قبل الله من العباد ؟ قال : وتفعل ؟ قال : نعم . فكتب الى عمرو بن العاص أن شريك بن سمي جاءني تائبا فقبلت منه » .

قتلتني يا عمرو

ذِكْرُ حَضْرَةِ خَلِيجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حدثنا عبد الله بن صالح أو غيره عن الليث بن سعد :

ياغوثاه ..
ثم ياغوثاه!

« ان الناس بالمدينة أصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة . فكتب الى عمرو بن العاص وهو بمصر : من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى العاص بن العاص . سلام . أما بعد . فلعمري يا عمرو ما تبالي اذا شيعت أنت ومن معك أن أهلك أنا ومن معي ، فيا غوثاه ثم يا غوثاه بردد قوله . فكتب اليه عمرو ابن العاص : لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد : فيا لبيك ثم يا لبيك ، قد بعثت اليك بعير أولها عندك وآخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله .

فبعث اليه بعير عظيمة فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا . فلما قدمت على عمر وسع بها على الناس ودفع الى أهل كل بيت بالمدينة وما حولها بعيرا بما عليه من الطعام ، وبعث عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص بقسمونها على الناس ، فندفخوا الى أهل كل بيت بعيرا بما عليه من الطعام أن يأكلوا الطعام وينجروا البعير فيأكلوا لحمه ويأندموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعاء الذي كان فيه الطعام لما أرادوا من لحاف أو غيره ، فوسع الله بذلك على الناس . فلما رأى ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدم عليه هو وجماعه من أهل مصر معه فقدموا عليه . فقال عمر يا عمرو : ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد ألقى في روعي - لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين والتوسعة عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين - أن أحفر خليجا من نيلها حتى يسيل في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فان حمله على الظهر يبعد ولا تبلغ منه ما نريد ، فانطلق أنت وأصحابك فتشاوروا في ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم . فانطلق عمرو فأخبر بذلك من كان معه من أهل مصر فثقل ذلك عليهم وقالوا : نتخوف أن يدخل في هذا ضرر على مصر فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له : ان هذا أمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا . فرجع عمرو بذلك الى عمر فضحك عمر حين رآه وقال : والذي نفسي بيده لكانني انظر اليك يا عمرو والى أصحابك حين أخبرتهم بما أمرنا به من حفر الخليج فثقل ذلك عليهم وقالوا : يدخل في هذا ضرر على أهل مصر فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له : ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا . فعجب عمرو من قول عمر وقال : صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت . فقال له عمر : انطلق يا عمرو بعزيمة منى حتى تجد في ذلك ولا يأتي عليك الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله . فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما أراد ثم احتفر الخليج الذي في حاشية الفيسطاط الذي يقال له : خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه ما أراد من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك أهل الحرمين وسمى خليج أمير المؤمنين . ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز ، ثم ضيعته الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع فصار منتهاه الى ذنب التمساح من ناحية طحا القازم . »

قال :

« ويقال : ان عمر بن الخطاب قال لعمرو بن العاص وقدم عليه :

كما حدثنا أخى عميد الحكم ابن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال :

« حسبته عن عروة يا عمرو ، ان العرب قد تشاعمت بى وكادت تهلك على رجلى وقد عرفت الذى أصابها وليس جند من الاجناد أرجى عندي أن يغيث الله بهم أهل الحجاز من جندك فان استطعت أن تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم الله . فقال عمرو :

ما شئت يا أمير المؤمنين قد عرفت انه كانت تأثينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام ، فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج وامتد وتركته التجار فان شئت أن نحفره فننشئ فيه سفنا يحمل فيه الطعام الى الحجاز فعلته . فقال له عمر : نعم فافعل . فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لرؤساء أهل أرضه من قبض مصر . فقالوا له : ماذا جئت به ؟ أصلح الله الأمير - تنطلق فتخرج طعام أرضك وخصبها الى الحجاز وتخرب هذه فان استطعت قامتثقل ذلك . فلما ودع عمر بن الخطاب قال له : يا عمرو انظر الى ذلك الخليج فلا تنسين حفره . فقال له : يا أمير المؤمنين انه قد انسد وتدخل فيه نفقات عظام . فقال له عمر : أما والذي نفسي بيده اني لأظنك حين خرجت من عندي حدثت بذلك أهل أرضك فعظموه عليك وكرهوا ذلك ، أعزم عليك الا ما حفرته وجعلت فيه سفنا . فقال عمرو : يا أمير المؤمنين انه متى ما يجد أهل الحجاز طعام مصر وخصبها مع سحة الحجاز لا يخفوا الى الجهاد . قال : فاني سأجعل من ذلك أمرا لا يحصل في هذا البحر الا درق أهل المدينة وأهل مكة . فحفره عمرو وعالجه وجعل فيه السفن .

قال :

« ويقال ان عمر بن الخطاب :

كما ذكر عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه كتب الى عمرو بن العاص :

« كتب الى عمرو بن العاص :

« الى العاص بن العاص . فانك لعمري لا تبالي اذا سمعت أنت ومن معك أن أعجب أنا ومن قبلي . فيا غوثاه ثم يا غوثاه . فكتب اليه عمرو بن العاص : أما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك أتتك غير أولها عندك وآخرها عندي مع اني أرجو أن أجد السبيل الى أن أحمل اليك في البحر . ثم ان عمرا تدم على كتابه في الحمل الى المدينة في البحر . وقال ان أمكنت عمر من هذا خرب مصر ونقلها الى المدينة . فكتب اليه : اني نظرت في أمر البحر فاذا هو عسر لا يلتام ولا يستطاع . »

يا لبيك
ثم يا لبيك

« فكتب اليه عمر : »

« الى العاص بن العاص فقد بلغني كتابك تعتل في الذي كنت كتبت الى به من أمر البحر وأيم الله لتفعلن أو لأقلعنك بأذنك أو لأبعثن من يفعل ذلك . فعرف عمرو أنه الجهد من عمر بن الخطاب . ففعل - فبعث اليه عمر أن لا تدع بمصر شيئا من طعامها وكسوتها وبصلها وعدسها وخلها الا بعثت اليها منه . »

قال :

« ويقال : انما دل عمرو بن العاص على الخليج رجل من قبض مصر . »

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه :

« ان رجلا أتى الى عمرو بن العاص من قبض مصر فقال : رأيت ان دللتك على مكان تجرى فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة أتضح عنى الجزية وعن أهل بيتي ؟ قال نعم . فكتب الى عمرو . فكتب اليه : ان افعل . فلما قدمت السفن الجار خرج عمر حاجا أو معتمرا فقال للناس : سيروا بنا فنظر الى السفن التي سيرها الله اليها من أرض فرعون حتى أتتنا . فقال رجل من بني ضمرة : فأفردني السير معه في سبعة نفر فأوانا الليل الى خيمة أعراب فاذا ببرمة تغطي على النار . فقال عمر : هل من طعام ؟ فقالوا : لا . الا لحم طهي أصبناه بالامس . فقبوه فاكل منه وهو محرم . »

حدثنا أسد بن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد الجارى :

« ان عمر أتى الجار ثم دعا بمناديل ثم قال : اغتسلوا من ماء البحر فانه مبارك . »

قال غير أسد .

« فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام صلح عمر للناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل أن يقبضوها » .

قال : فحدثني أبي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير قال :

« لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال : كم ربح حكيم بن حزام ؟ فقال : ابتاع من صكوك الجار بمائة ألف درهم وربح عليها مائة ألف . فلقبه عمر بن الخطاب فقال : يا حكيم كم ربحت فأخبره بمثل خبر العلاء فقال عمر : فبعته قبل أن تقبضه ؟ قال : نعم . قال عمر : فان هذا يبيع لا يصلح فأردده . فقال حكيم : ما علمت أن هذا لا يصلح وما أقدر على رده . فقال عمر : ما بد فقال حكيم : والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق وذهب ولكن رأس مالي وربحي صدقة » .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا مالك ابن أنس عن نافع :

« ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما أمر به عمر المناس فباع حكيم الطعام قبل أن يستوفيه فسمع بذلك عمر فردده عليه . قال : لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه »

قال مالك :

« وبلغني أن صكوكا خرجت للناس في زمان مروان بن الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل أن يستوفوها ، فدخل زيد بن ثابت ورجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مروان . فقالا له : أتحل بيع الربا يا مروان؟ فقال : أعوذ بالله وما ذلك؟ قالوا : هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل أن يستوفوها . فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من أيدي الناس ويردونها الى أهلها » .

وحدثنا أسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن ابن فراس :

« أن عمر بن الخطاب خطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أيها الناس : انه قد أتني علي زمان وأنا أحسب أن من قرأ القرآن إنما يريد به الله وما عنده وقد خيل الى آخره أنه قد قرأه أقوام يريدون به الدنيا ويريدون به الناس ، ألا فأريدوا الله بأعمالكم ، وأريدوه بقراءتكم ، ألا إنما كنا نعرفكم اذ ينزل الوحي واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا واذ ينبتنا الله من أخباركم ، فقد انقطع الوحي وذهب النبي صلى الله عليه وسلم ، فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن . من رأينا منه خيرا ظننا به خيرا ، وأحببناه عليه . ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا ، وأبغضناه عليه . سرائركم فيما بينكم وبين ربكم . ألا اني إنما أبعث عمالي ليعلموكم دينكم ويعلموكم سننكم ، ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ، ولا يأخذوا أموالكم . ألا فمن أتى اليه شيء من ذلك فليرفعه الى ، فوالذي نفس عمر بيده لأقصنه منه . فقام عمرو بن العاص فقال : رأيت يا أمير المؤمنين ان عتب عامل من عمالك على بعض رعيته فآدب رجلا من رعيته انك لمقصه منه ؟ قال : نعم . والذي نفس عمر بيده لأقصنه منه . ألا أقصه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه !! ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ، ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم ، ولا تجمروا بهم فتفتنوهم ، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم » .

.. لم ابعثهم
ليضربوا ظهوركم

« فأتى رجل من أهل مصر :

كما حدثنا عن أبي عبدة عن ثابت البناني وحيد عن أنس :

« الى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين : عائد بك من الظلم . قال : عدت معاذا . قال : سأبقت ابن عمرو بن العاص فسبقتة ، فجعل يضربني بالسوط ويقول : أنا ابن الاكرمين . فكتبت عمر الى عمرو يأمره بالقدوم عليه ، ويقدم بابنه معه . فقدم . فقال عمر : أين المصري ؟ خذ السوط فاضرب . فجعل يضربه بالسوط . ويقول عمر : اضرب ابن الليمين . قال أنس : فاضرب . فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه ، فلما أفلح عنه حتى تمنينا انه يرفع عنه ، ثم قال عمر للمصري : ضع

على صلعة عمرو . فقال يا أمير المؤمنين : انما ابنه الذي ضربني وقد اشتفيت منه . فقال عمر لعمرو : مذكم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ؟ قال يا أمير المؤمنين : لم أعلم ، ولم يأتني .

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر .

« ان صبيغا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن طمى أجناد المسلمين حتى قدم مصر ، فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب ، فلما أتاه الرسول بالكتاب فقرأه قال : أين الرجل ؟ قال في الرجل . فقال عمر : أبصر أن يكون ذهب فتصيبك منى العقوبة الموجبة ، فأتاه به . فقال له عمر : عم تسأل ؟ فحدثه ، فأرسل عمر الى رطائب الجريد فضربه بها حتى ترك ظهره دبره ، ثم تركه حتى برأ ، ثم عاد له ، ثم تركه حتى برأ ، ثم دعا به ليعود له . فقال صبيغ يا أمير المؤمنين : ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا ، وان كنت تريد أن تداويني فقد وافقه برأت ، فأذن له الى أرضه ، وكتب له الى أبي موسى الأشعري ، ألا يجالسه أحد من المسلمين . فاشتد ذلك على الرجل ، فكتب أبو موسى الى عمر ، انه قد حسنت هيئته ، فكتب عمر أن ائذن للناس في مجالسته . »

القتلى قتلا
جميلا . . .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال :

« كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن رجل أسلم ثم كفر . ثم أسلم ثم كفر . حتى فعل ذلك مرارا أيقبل منه الاسلام ؟ فكتب اليه عمر أن اقبل منه ، اعرض عليه الاسلام فان قبل فأتركه ، والا فاضرب عنقه . »

حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال :

« كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وجد جرة من ذهب مدفونة . فكتب اليه عمر أن ارضخ له منها بشيء فانه أحرى أن يؤدوا ما وجدوا . »

ذكر فتح الفيوم

حدثنا سعيد بن عفير وغيره قالوا :

« فلما تم الفتح للمسلمين بعث عمرو جرائد الخيل الى القرى التي حولها لتأقمت الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بمكانها حتى أتاهم رجل فذكرها لهم . فأرسل عمرو معه ربيعة بن حبيش بن عرفطة الصدفي . فلما سلكوا في المجابة لم يروا شيئا فهموا بالانصراف . فقالوا : لا تعجلوا . سيروا فان كان كذب فما أقدركم على ما أردتم . فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الفيوم فهجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وألقوا بأيديهم . »

قال :

« ويقال : بل خرج مالك بن ناعمة الصدفي - وهو صاحب الاشقر - على فرسه ينفذ المجابة ولا علم له بما خلفها من الفيوم . فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأخبره ذلك . »

قال :

« ويقال : بل بعث عمرو بن العاص قيس بن الحارث الى الصعيد ، فسار حتى أتى القيس فنزل بها ، وبه سميت القيس فراث على عمرو خبره . فقال ربيعة ابن حبيش : كيفت فركب فرسه فأجاز عليه البحر - وكانت أنثى - فأتاه بالخبير . ويقال : انه أجاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الفيوم ، وكان يقال لفرسه الاعمى والله أعلم . »

قال :

« وبصت عمرو بن العاص نافع بن هبده القيس الفهري ، وكان نافع أخا العاص ابن وائل لأمه . فدخلت خيولهم أرض النوبة صوائف كصوائف الروم ، فلم يزل الأمر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح فصالحهم . وسأذكر ذلك في موضعه إن شاء الله . »

ذكر فتح بَرْقَة

قال : « وكان البربر بفلسطين ، وكان ملكهم جالوت ، فلما قتله داود عليه السلام خرج البربر متوجهين إلى المغرب حتى انتهوا إلى لوبية ومراقية ، وهما كورتان من كور مصر الغربية مما يشرب من السماء ولا ينالها النيل ، ففرقوا هنالك ، فتقدمت زناتة ومغيلة إلى المغرب وسكنوا الجبال . وتقدمت لواتة فسكنت أرض أنطابلس وهي برقة ، وتفرقت في هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا السوس . ونزلت هواره مدينة لبدة . ونزلت نفوسة إلى مدينته سيرت ، وجلا من كان بها من الروم من أجل ذلك . وأقام الافارق وكانوا خدما للروم على صلح يؤدونه إلى من غلب على بلادهم . »

اصل مكان
البرية . .

« فسار عمرو بن العاص في الخيل حتى قدم برقة فصالح أهلها على ثلاثة عشر ألف دينار يؤدونها إليه جزية على أن يبيعوا من أحبوا من أبنائهم في جزيتهم . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال :

« كتب عمرو بن العاص على لواتة من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا أبناءكم وبناتكم فيما عليكم من الجزية . »

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة .

« ان انطابلس فتحت بعهد من عمرو بن العاص . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله المصري :

« ان ابن دياس حين ولي انطابلس آناه بكتاب عهدهم . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله المصري عن ابي قنان ايوب بن ابي العاصي المصري عن ابيه قال .

« سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول : لاهل انطابلس عهد يوفى لهم به . »

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« ولم يكن يدخل برقة يومئذ جابي خراج انما كانوا يبعثون بالجزية اذا جاء وقتها . ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين . »

ذكر أطرابلس

قال :

« ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل أطرابلس في سنة اثنتين وعشرين . »

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« غزا عمرو بن العاص طرابلس في سنة ثلاث وعشرين . »

ثم رجع إلى حديث عثمان :

« فنزل على القبة التي على الشرف من شرقها فحاصرها شهرا لا يقدر منهم

على شيء ، فخرج رجل من بنى مدلج ذات يوم من عسكر عمرو متصيدا في سبعة نفر فمضوا غربى المدينة حتى امعنوا عن العسكر ، ثم رجعوا فأصابهم الحر فأخذوا على ضفة البحر ، وكان البحر لاصقا بسور المدينة ، ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور ، وكانت سفن الروم شارعه فى مرساها الى بيوتهم ، فنظر المدلجى وأصحابه فاذا البحر قد غاض من ناحية المدينة ووجدوا مسلكا اليها من الموضع الذى غاض منه البحر ، فدخلوا منه حتى أتوا من ناحية الكنيسة ، وكبروا فلم يكن للروم مفزع الا سفنهم ، وأبصر عمرو وأصحابه السلة فى جوف المدينة ، فأقبل بجيشه حتى دخل عليهم ، فلم تفلت الروم الا بما خف لهم من مراكبهم ، وغنم عمرو ما كان فى المدينة » .

« وكان من بسيرت متحصنين » واسمها نبارة وسيرت السوق القديم وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلاثين « فلما بلغهم محاصرة عمرو مدينة أطرابلس ، وانه لم يصنع فيهم شيئا ، ولا طاقة له بهم آمنوا . فلما ظفر عمرو بن العاص بمدينة اطرابلس جرد خيلا كثيفة من ليله ، وأمرهم بسرعة السير ، فصبحت خيله مدينة سيرت وقد غفلوا ، وقد فتحو أبوابهم لتسرح ماشيتهم ، فدخلوها فلم ينج منهم أحد ، واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا الى عمرو » .

ملحاحة لسيرت

حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد انه سمع ابا تميم الجيشانى يقول :
« غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس ، فجمعنا المجلس ومعنا فيه هبيب بن مغفل ، فذكرنا قضاء دين رمضان . فقال هبيب بن مغفل : لا يفرق . وقال عمرو بن العاص : لا بأس أن يفرق اذا أحصيت العدد » .

استيذان عمرو بن العاص

ذكر عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية

« وأراد عمرو أن يوجه الى المغرب فكتب الى عمر بن الخطاب :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشانى :

« ان الله قد فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين افريقية الا تسعة ايام . فان رأى أمير المؤمنين أن يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل . فكتب اليه عمر : لا . انها ليست بافريقية ، ولكنها المفرقة غادرة مغدور بها ، لا يغزوها أحد ما بقيت » .

حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيس عن مرة بن ليث عن المعافى قال :

« سمعت عمر بن الخطاب يقول : افريقية المفرقة . ثلاث مرات . لا أوجه اليها أحدا ما مقلت عيني الماء » .

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بايع تحت الشجرة :

« انه استأذن عمر بن الخطاب فى غزوة افريقية . فقال عمر : لا . ان افريقية غادرة مغدور بها » .

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« فأتى عمرو بن العاص كتاب المقوقس يذكر له فيه أن الروم يريدون نكث العهد ، وتقضى ما كان بينهم وبينه ، وكان عمرو قد عاهد المقوقس على أن لا يكتمه أمرا يحدث ، فانصرف عمرو راجعا مبادرا لما أتاه . وقد كان عمرو يبعث البريد من الحبل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون » .

ذکر عَزَلِ عَمْرٍو عَنْ مِصْرَ

قال :

« فتوفى عمر ، رحمة الله عليه ، ومصر على أميرين : عمرو بن العاص وأسفل الارض . وعبد الله بن سعد بن أبي سرح على الصعيد » .

قال :

قال : وكانت وفاة عمر كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« مصدر الحاج سنة ثلاث وعشرين » .

حدثنا سعيد بن عفير قال :

« انما كان عمر بن الخطاب ولى عبد الله بن سعد من الصعيد الفيوم فلمسا استخلف عثمان بن عفان » .

كما حدثنا عبد الله بن صالح أو غيره عن الليث :

« طمخ عمرو بن العاص لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله بن سعد عن الصعيد ، فوفد إليه وكلمه فى ذلك . فقال له عثمان : ولاء عمر بن الخطاب الصعيد ، وليس بينه وبينه حرمة ولا خاصة ، وقد علمت أنه أخى من الرضاة فكيف أعزله عما ولاء غيرى . وقال له » .

كيف أعزله!

فيما حدثنا سعيد بن عفير :

« انك لفى غفلة عما كانت تصنع بى أمه ، ان كانت لتخبأ لى العسرق من اللحم فى رذنها حتى آنى » .

قال : ثم رجع الى حديث الليث بن سعد قال :

« فغضب عمرو وقال : لست راجعا الا على ذلك . فكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن سعد يؤمره على مصر كلها . فجاءه الكتاب بالفيوم » .

قال ابن عفير :

« بقرية منها تدعى دموشة » .

قال الليث فى حديثه :

« فجعل لاهل أطواب جعلوا على أن يصبحوا به الفسطاط فى مركبه ، وكان الذى جعل لهم كما يزعم آل عبد الله بن سعد خمسة دنانير » .

قال الليث :

« فقدموا به الفسطاط قبل الصبح ، فأرسل الى المؤذن فأقام الصلاة حين طلع الفجر ، وعبد الله بن عمرو ينتظر المؤذن يدعوه الى الصلاة لأنه خليفة أبيه ، فاستنكر الإقامة . فقبل له : صلى عبد الله بن سعد بالناس . وآل عبد الله يزعمون أن عبد الله ابن سعد أقبل من غربى المسجد بين يديه شمعة ، وأقبل عبد الله بن عمرو من نحو داره بين يديه شمعة ، فالتقت الشمعتان عند القبلة » .

قال الليث فى حديثه :

« فأقبل عبد الله بن عمرو حتى وقف على عبد الله بن سعد فقال : هذا بشيك
 ودسبك . فقال عبد الله بن سعد : ما فعلت : وقد كنت أنت وأبوك تحسداني على
 الصعيد ، فتعال حتى أوليك الصعيد وأولى أباك أسفل الأرض ولا أحسدكما عليه ،
 فلبث عبد الله بن سعد عليها أميرا محمودا وغزا فيها ثلاث غزوات كلهن لها شأن :
 افريقية ، والاساود ، ويوم ذى الصواري . وسأذكر ذلك في موضعه . ان شاء
 الله » .

قال :

« وكان عزل عمرو بن العاص عن مصر :

كما حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد :

« وتولية عبد الله بن سعد في سنة خمس وعشرين » .

ذكر إنتفاض الإسكندرية

قال :

« وقد كانت الاسكندرية » .

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب :

« انتفضت وجاءت الروم عليهم منويل الحصى في المراكب حتى أرسسوا
 بالاسكندرية ، فاجابهم من بها من الروم ، ولم يدى المقوقس بحرك ولا نكت . وقد
 كان عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد فلما نزلت الروم
 الاسكندرية سأل اهل مصر عثمان أن يفر عمرا حتى يعرغ من قتال الروم ، فان له
 معرفه بالحرب وهيبه في العدو . ففعل . وكان على الاسكندرية سورها ، فحلف
 عمرو بن العاص لئن اظهره الله عليهم ليهدمن سورها حتى تكون مثل بيت الزانية
 تؤتى من كل مدان ، فخرج اليهم عمرو في البر والبحر » .

قال غير الليث :

« وصوى الى المقوقس من أطاعه من القبط ، فأما الروم فلم يطعه منهم أحد .
 فقال خارجه بن حذافه لعمرو : ناهضهم قبل أن يكثر مددهم ولا آمن أن تنفض
 مصر كلها . فقال عمرو : لا . ولكن ادعهم حتى يسيروا الى ، فانهم يصيبون من
 مروا به فيخزي الله بعضهم ببعض ، فخرجوا من الإسكندرية ومعهم من نقض من أهل
 العري ، فجعلوا ينزلون العريه فيتسربون خمورها ، ويأكلون أطعمتها ، وينتهبون
 ما مروا به ، فلم يعرض لهم عمرو حتى بلغوا نفيوس ، فلقوهم في البر والبحر ،
 فبدأت الروم والعبط فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا حتى أصابت النشاب
 يومئذ فرس عمرو في لبتة وهو في البر فعفر ، فنزل عنه عمرو ، ثم خرجوا من
 البحر فاجتمعوا هم والذين في البر فنضحوا المسلمين بالنشاب فاستأخر المسلمون
 عنهم شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها وانهم شريك بن سمي
 في خيله وكانت الروم قد جعلت صفوفها خلف صفوف ، وبرز يومئذ بطريق ممن
 جاء من أرض الروم على فرس له عليه سلاح مذهب فدعا الى البراز ، فبرز اليه رجل
 من زبيد يقال له : حومل . يكنى أبا مذحج . فاقتتلا طويلا برمحين يتطاردان .
 ثم ألقى البطريق الرمح وأخذ السيف ، وألقى حومل رمحه وأخذ سيفه ، وكان
 يعرف بالنجدة . وجعل عمرو يصيح : أبا مذحج فيجيبه ليبيك . والناس على شاطئ
 النيل في البر على تعبتهم وصفوفهم ، فتجاولا ساعة بالسيفين ، ثم حمل عليه
 البطريق فاحتمله وكان نحيفا ، ويخترط حومل خنجرا كان في منطقتة أو في ذراعه
 فضرب به نحر العليج أوتره قوته ، فثبتته ، ووقع عليه ، فأخذ سلبه ، ثم مات حومل

حومل
 والبطريق

بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه ، فرثي عمرو يحمل سريره بين عمودي نعشه حتى دفنه بالمقطم . ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى ألحقوهم بالاسكندرية ، ففتح الله عليهم ، وقتل منويل الخصى .

حدثنا الهيثم بن زهراء :

« ان عمرو بن العاص قتلهم حتى آمنن في مدينتهم فكلم في ذلك فأمر برفع السيف عنهم ، وبني في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد . وهو المسجد الذي بالاسكندرية الذي يقال له : مسجد الرحمة . وانما سمى مسجد الرحمة : لرفع عمرو السيف هنالك . وهدم سورها كله . »

« وجمع عمرو ما أصاب منهم ، فجاءه أهل تلك القرى ممن لم يكن نقض ، فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فأخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في يديك . فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه وأقاموا عليه البيعة ، وقال بعضهم لعمرو : ما حل لك ما صنعت بنا . كان لنا ان تقاتل عنا لانا في ذمتك ، ولم ننقض فأما من نقض فأبعده الله ، فندم عمرو وقال : يا ليتني كنت لقيتهم حين خرجوا من الاسكندرية . »

وكان نقض الاسكندرية هذا :

كما حدثنا عن حيوة بن شريح عن الحسن بن ثوبان عن مشام بن أبي رقبة :

« ان صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاص فقال : أخبرنا ما على أحدنا من الجزية فيصبر لها ؟ فقال عمرو : وهو يشير الى ركن كنيسة . لو أعطيتني من الركن الى السقف ما أخبرتك : انما أنتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم ، وان خففت عنا خففنا عنكم ، فغضب صاحب اخنا فخرج الى الروم فقدم بهم فهزمهم الله ، وأسر النبطي فأتى به عمرو . فقال له الناس : اقتله . فقال : لا . بل انطلق فجئنا بجيش آخر . »

اتنا بجيش آخر

حدثنا سعيد بن سابق قال :

« كان اسمه طلما ، وان عمرا لما أتى به سورته ، وتوجه ، وكساه برنس أرجوان ، وقال له : أتتنا بمثل هؤلاء فرضى بأداء الجزية . فقيل لطلما : لو آتيت هلك الروم ؟ فقال : لو آتيته لقتلني ، وقال : قتلت أصحابي . »

ذَكَرَ خَرَابَ خِزْبَةِ وَرْدَانَ

« وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية خرب القرية التي تعرف اليسوم بخربة وردان . »

قال عبد الرحمن واختلف علينا في السبب الذي خربت له فحدثنا سعيد بن عفير :

« ان عمرا لما توجه الى نقيوس ، لقتال الروم ، عدل وردان ، لقضاء حاجته عند الصبح ، فاختلفه أهل الخربة ، فغيبوه ، ففقدوه عمرو ، وسأل عنه ، وقفا أثره ، فوجدوه في بعض دورهم فأمر بأخوابها ، وأخراجهم منها . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال :

« كان أهل الخربة رهبانا كلهم ، فغدروا بقوم من ساقية عمرو ، فقتلوهم بعد أن بلغ عمرو الكريون ، فأقام عمرو ووجه اليهم وردان فقتلهم وخربها فهي خراب الى اليوم . »

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال :

« كان أهل الحربة أهل توثب وخبث ، فأرسل عمرو بن العاص الى أرضهم فأخذ له منها جراب ، فيه تراب من ترابها ، ثم دعاهم فكلمهم فلم يجيبوه الى شيء . فأمر بإخراجهم ، ثم أمر بالتراب ، ففرش تحت مصلاه ، ثم قعد عليه ، ثم دعاهم فكلمهم ، فأجابوه الى ما أحب ، ثم أمر بالتراب فرفع ، ثم دعاهم فلم يجيبوه الى شيء ، حتى فعل ذلك مرارا ، فلما رأى عمرو ذلك قال : هذه بلدة لا تصلح الا أن توطأ ، فأمر بإخراجها . والله أعلم » .

بعض ما قيل في فتح الأسكندرية الثانية

ذكر

ثم رجع الى حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« فلما هزم الله الروم ، أراد عثمان عمرا أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج . فقال عمرو : أنا اذن : - كما سك البقرة بقرنيها ، وآخر يحلبها . فأبى عمرو » .

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حرملة بن عمران عن تميم بن فرع المهري قال :

« شهدت فتح الاسكندرية في المرة الثانية ، فلم يسهم لي حتى كاد أن يقع بين قومي وبين قريش منازعة . فقال بعض القوم : أرسلوا الى أبي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني ، فانهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوهما عن هذا ؟ فأرسلوا اليهما فسألوهما ؟ فقالا : أنظروا فان كان أنبت ، فأسهموا له . فنظروا الى بعض القوم ، فوجدوني قد أنبت ، فأسهموا لي » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص :

« انه فتح الاسكندرية الفتحة الاخيرة عنوة وقسرا ، في خلافة عثمان بن عفان ، بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال :

« كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدى وعشرين . وفتحها الآخر سنة خمس وعشرين ، بينهما أربع سنين » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« كان فتح الاسكندرية الاول سنة اثنتين وعشرين ، وكان فتحها الآخر سنة

خمس وعشرين » .

قال غير ابن لهيعة :

« وأقام عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شهرا ثم عزله عثمان وولى

عبد الله بن سعد » .

قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن أبي حبيب :

« وأقامت الحيس من البيما ، يقاتلون الناس سبع سنين بعد ما فتحت مصر ،

فما يفتحون عليهم من تلك المياه والقياض » .

ذکر قَدُومِ عَمْرٍو عَلَيَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال :

« عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين قدم عليه عمرو عمرو فيها قدمتين » .

قال ابن عثير :

« استخلف في احدهما زكرياء بن الجهم العبدي على الجند ، ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الحراج . وهو جد معاذ بن موسى النفاط ابي اسحاق بن معاذ الشاعر . فسأله عمر : من استخلفت ؟ فذكر له مجاهد بن جبر . فقال له عمر : مولى ابنة غزوان ا قال : نعم ، انه كاتب . فقال عمر : ان القلم ليرفع بصاحبه ، وبنت غزوان هذه أخت عتبة بن غزوان ، وقد شهد عتبه بدرا » .

ان القلم
يرفع صاحبه

حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق قال :

« عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحرث بن مازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . حليف بنى نوفل بن عبد مناف » .

قال :

« وخطة مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق » .

قال ثم رجع الى حديث ابن عثير قال :

« واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو » .

حدثنا عبد الملك بن سلسة وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب :

« ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جاثيا على ركبتيه ، وأصحابه كلهم على تلك الحال ، وليس في الجفنة فضل لاحد يجلس . فسلم عمرو على عمر ، فرد عليه السلام . قال : عمرو بن العاص ؟ قال : نعم . فادخل عمر يده في الثريد فملأها ثريدا ثم ناولها عمرو بن العاص . فقال : خذ هذا . فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى ويأكل باليمنى . ووفد أهل مصر ينظرون اليه . فلما خرجوا قال الوفد لعمر : أى شيء صنعت ؟ فقال عمرو : انه والله لقد علم أنى بما قدمت به من مصر لغنى عن الثريد الذى ناولنى ، ولكنه أراد أن يختبرنى . فلو لم أقبلها للقيت منه شرا » .

حدثنا ابو الاسود الضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال :

« دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغ رأسه ولحيته بسواد . فقال عمر : من أنت ؟ قال : أنا عمرو بن العاص . قال عمر : عهدى بك شيخا وأنت اليوم شاب ، عزمت عليك الا ما خرجت فغسلت هذا » .

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال :

« قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر فوافاه على المنبر يوم الجمعة . فقال : هذا عمرو بن العاص قد آتاكم ، ما ينبغى لعمر أن يمشى على الارض الا أميرا » .

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن مشر بن عامان عن عتبة بن عامر ان عمر رضى الله عنه

قال :

« ما ينبغى لعمر أن يمشى على الارض الا أميرا » .

قال الليث :

« وقال عمرو بن العاص : ما كنت بشيء أتجر منى بالحرب » .

ذکر وفاة عمرو بن العاص

قال :

ثم توفي عمرو بن العاص في سنة ثلاث وأربعين » .

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« توفي عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين . وفيها أمر عتبة بن أبي سفيان على أهل مصر . وفيها غزا شريك بن سمى لبيعة المغرب » .

قال وحدثنا أسد بن موسى وعبد الله بن صالح قالوا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب

عن ابن شماسه أخبره :

ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة دمعت عيناه . فقال عبد الله بن عمرو : يا أبا عبد الله أجزع من الموت يحملك على هذا ؟ قال : لا . ولكن مما بعد الموت . فذكر له عبد الله موطنه التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . والفتوح التي كانت بالشام . فلما فرغ عبد الله من ذلك . قال : قد كنت على أطباق ثلاثة . لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس . بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ، فكننت أكره الناس لما جاء به ، أتمنى لو أنى قتلته ، فلو مت على ذلك لقال الناس : مات عمرو مشركا ، عدوا لله ولرسوله ، من أهل النار . ثم قذف الله الاسلام في قلبي ، عاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط الى يده ليبياعني ، فقبضت يدي ، ثم قلت : أبايعك على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ، وأنا أظن حينئذ اني لا أحدث في الاسلام ذنبا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله من خطيئة ، وان الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام . فلو مت على هذا الطبق لقال الناس : أسلم عمرو وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نرجو لعمرو عند الله خيرا كثيرا . ثم أصبت امارات ، وكانت فتن ، فأنا مشفق من هذا الطبق . فاذا أخرجتموني فأسرعوا بي ، ولا تتبعني مادحة ، ولا نار ، وشدوا على أذاري ، فاني مخاصم ، وسنوا على التراب سنا فان يميني ليست بأحق بالتراب من يساري ، ولا ندخلن القبر خشبة ، ولا طوبة . ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدر نحر جزير وتقطيعها ، استانس بكم » .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن قيس

ابن سمى نحوه . قال :

« وقال عمرو : فو الله . اني كنت لأشد الناس حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما ملأت عيني منه ، ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله ، حياء منه » .

كنت أشده
الناس حياء
من الرسول

وَصِيَّةُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ مَوْتِهِ

حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسماعيل :

« ان عمرو بن العاص لما حضره الموت قال : ادعوا لي عبد الله . فقال : يا بني اذا أنا مت فاغسلني وترا ، واجعل في آخر ماء تغسلني به شيئا من كافور . فاذا فرغت فأسرع بي ، فاذا أدخلتني قبري فسن على التراب سنا ، وأعلم انك تتركني وحيدا خالفا ، اللهم لا أعتذر ، ولكنني أستغفر . اللهم انك أمرت بأمور فتركنا ، ونهيت فركبنا ، فلا برى ، فاعتذر ، ولا عزيز فانتصر ، ولكن لا اله الا أنت . لا اله الا أنت . ثلاث مرات ثم قبض » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه :

« ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة ذرفت عيناه . فبكي . فقال له عبد الله : يا أبت ما كنت أخشى أن ينزل بك أمر من أمر الله الا صبرت عليه . قال

له : يا بني انه نزل بأبيك خلال ثلاث : أما أولاهن : فانقطاع عمله . وأما الثانية : فهو المطلق . وأما الثالثة : ففراق الاحبة ، وهي أيسرهن . اللهم أمرت فتوانيت ، ونهيت فعصيت ، اللهم ومن شيمك انعفو والتجاوز » .

حدثنا وهب الله بن راشد أخبرنا يونس بن يزيد عن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو :

« أن عمرو بن العاص حين حضرته الوفاة قال : أي بني : إذا مت فكفني في ثلاثة أبواب . تم أزرني في احداهن ، ثم شفوا لي الارض شقاً ، وسنوا علي التراب سناً فاني مخاصم ، ثم قال : اللهم انك أمرت بأمرور ، ونهيت عن أمور ، فتركنا كثيراً مما أمرت به ، ووقعنا في كثير مما نهيت عنه ، اللهم لا اله الا انت . فلم يزل يرددتها حتى فاص » .

حدثنا المرحوم عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التجيبي حدثني يربد بن أبي حبيب عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص :

« ان عمراً لما حصرته الوفاة ، قال لابنه عبد الله : إذا مت فاغسلني ، وكفني . وشد علي ازارى فاني مخاصم ، فإذا أنت حدثتني فأبرح بي المشى . فإذا أنت وضعتني في المصلى . وذلك في يوم عيد . فانظر الى أهواء الطريث . فإذا لم يبي أحد واجتمع الناس ، فابدأ فصل علي ، ثم صل العيد ، فإذا وضعتني في لحدي فاهبوا علي التراب ، فان شقي الأيمن ليس بأحق بالتراب من شقي الأيسر ، فإذا سويتم علي فأجلسوا عند قبري قدر نحر جزور وتقطيعها ، أسانس بكم ، فلما تقدم عبد الله بن عمرو ليصلي علي أبيه :

كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن اللث بن سعد عن ربيعة بن لقيما قال :

« والله ما أحب أن لي بأبي أباً رجل من العرب . وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جزعاً . وأن لي حمر النعم . ثم كبر » .

حدثنا سعيد بن عفير قال :

« ودفن بالمقطم من ناحية الفج ، وكان طريق الناس يومئذ الى الحجاز ، فأحب أن يدعو له من مر به ، وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير :

ألم تر أن الدهر آخنت ريوبه
فأضحى نبیذا بالعراء وضللت
ولم يقن عنه جمعته واحتياله
على عمرو السهمي تجبي له مصر
مكائده عنه وأمواله الدثر
ولا كيده حتى أتبع له الدهر

مدون عمرو
ابن العاص

ذكر فتح إفريقية

ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قاله :

فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر ، وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، كان يبعث المسلمين في جرائد الحيل . كما كانوا يفعلون في أيام عمرو ، فيصيرون من أطراف إفريقية ، ويغنمون ، فكتب في ذلك عبد الله بن سعد الى عثمان ، وأخبره بقربهم من حرز المسلمين ، ويستأذنه في غزوها . فنذب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك ، فلما اجتمع الناس أمر عليهم عثمان الحارث بن الحكم الى أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون اليه الامر . فخرج عبد الله بن سعد اليها ، وكان مستقر سلطان إفريقية يومئذ بمدينة يقال لها : قرطاجنة . وكان عليها ملك يقال له : جرجير . كان هرقل قد استخلفه ، فخلع هرقل ، وضرب الدنانير على وجهه . وكان سلطانه ما بين اطرابلس الى طنجة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال :
« وكان هرقل استخلف جرجير فخلعه » .

قال : ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :
« فلقبه جرجير لقاتله ، فقتله الله . وكان الذي ولي قتله فيما يزعمون عبد الله
ابن الزبير ، وهرب جيش جرجير ، فبث عبد الله بن سعد السرايا ، وغرقها ، فأصابوا
غنائم كثيرة ، فلما رأى ذلك رؤساء أهل أفريقية طلبوا الى عبد الله بن سعد أن يأخذ
منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك . ورجع الى مصر ، ولم يول عليهم
أحدا ، ولم يتخذ بها قروانا » فكانت غنائم المسلمين يومئذ :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن أبي اويس قال أبو الاسود
حول لنا قال .

« غزونا مع عبد الله بن سعد أفريقية ، فقسم بيننا الغنائم بعد اخراج الخمس ،
قبلخ سهم الفارس ثلاثة آلاف دينار . للفارس ألفا دينار ، وللفارسه ألف دينار .
وللراجل ألف دينار . فقسم لرجل من الجيش توفى بذات الحمام فدفع الى أهله بعد
موته ألف دينار » .

حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عبد الرحمن بن أبي سلال عن
أبي الاسود أن أبا اويس حول لهم قديما حدثه :

« أن رجلا خرج في غزوة أفريقية ، فصارت بذات الحمام ، فقسم له فكان سهمه
يومئذ ألف دينار » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد :

جرجير
وغنائم كثيرة

« أن عبد الله بن سعد غزا أفريقيه ، وقتل جرجير . فأصاب الفارس يومئذ
ثلاثة آلاف دينار . والراجل ألف دينار » .

قال غير الليث من مشايخ أهل مصر :

« في كل دينار دينار وربح » .

قال : ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« فكان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين ألفا » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال :

« كانت مهرة في غزوة عبد الله بن سعد وحدهم ستمائة رجل . وغنث من الأزد
سبعمائة رجل . وميدعان سبعمائة . وميدعان من الأزد ، وكان على مقاسمها :

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ازمع بن يزيد
النفطي شريك بن سمي :

« فباع ابن زرارة المدني تبرا بذهب بعضه أفضل من بعض . ثم ثقيه المقداد
ابن الاسود فذكر ذلك له . فقال المقداد : ان هذا لا يصلح . فقال له ابن زرارة :
فضلها لك هبة . قال شريك : ما أحب أن لي ما تحوز واني أرجح به » .

« وكانت ابنة جرجير » .

كما حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير .

« قد صارت لرجل من الانصار في سهمه ، فأقبل بها منصرفا قد حملها على

بغير له ، فجعل يرتجز » .

يا بنسنة جرجير تمشى عقبك ان عليك بالحجساز ربك
لتجملن من قباه قربتك

« قالت : ما يقول هذا الكلب ؟ فأخبرت بذلك ، فألقت نفسها عن البعير الذي كانت عليه . فدقت عنقها فماتت » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة :

« ان عبد الله بن سعد هو الذي افتتح افريقية . ونقل : هو الذي افتتح افريقية ، وأنه كان يوضع بين يديه الكوم من الورق . فيقال للافارقة : من أين لكم هذا ؟ قال : فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتمس الشيء حتى وجد زيتونة . فجاء بها اليه ، فقال : من هذا نصيب الورق . قال : وكيف ؟ قال : ان الروم ليس عندهم زيتون ، فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت ، فنأخذ هذا الورق منهم » .

« وانما سموا الافارقة » .

فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره :

« انهم من ولد فاروق بن بيسر وكان فاروق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى افريقية فبالافارقة سميت افريقية » .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال :

« صلى عبد الله بن سعد للناس بافريقية المغرب ، فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد فرأعهم ذلك . وظنوا أنهم العدو ، فقطع الصلاة ، فلما لم ير شيئاً خطب الناس ، ثم قال : ان هذه الصلاة احتضرت ، ثم أمر مؤذنه . فأقام الصلاة ، ثم أعادها » .

قال :

« ويعت عبد الله بن سعد :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة :

« بالفتح عقبه بن نافع ؟ ويقال : بل عبد الله بن الزبير ، وذلك أصح ، وسار - زعموا - عبد الله بن الزبير على وراحتة الى المدينة من افريقية عشرين ليلة » .

حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام بن عروة :

« ان عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح افريقية ، فدخل على عثمان فجعل يخبره بلقائهم العدو وما كان في تلك الغزوة ، فأعجب عثمان ، فقال له : هل تستطيع أن تخبر الناس بمثل هذا ؟ قال : نعم . فأخذ بيده حتى انتهى به الى المنبر ، ثم قال له : اقصص عليهم ما أخبرتنى ، فتلكأ عبد الله بدنا ، فأخذ الزبير قبضة حصباء وهم أن يحصبه بها ، ثم تكلم كلاماً أعجبهم ، فكان الزبير يقول : اذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فليتنظر الى أبيها وأخيها فلن يلبث أن يرى ريطة منها ببابه . لما كان يرى من شبهه عبد الله بن الزبير بأبي بكر » .

شبيهه بجده

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال :

« بعث عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير ، وكان في الجيش بالفتح ، فقدم على عثمان بن عفان فبدأ به قبل أن يأتي أباه الزبير بن العوام ، فخرج عثمان الى المسجد ومعه ابن الزبير فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر الذي أبلى الله المسلمين على يدي عبد الله بن سعد ، ثم قال : قم يا عبد الله بن الزبير فحدث الناس بالذي شهدت . قال الزبير : فوجدت في نفسي على عثمان . وقلت : يقيم غلاماً من الغلمان لا يبلغ الذي يحق عليه ، والذي يجعل به ، فقام فتكلم ، فأبلغ ، وأصاب ، فما فرغ حتى ملأهم عجباً ، ثم نزل عثمان وقام عبد الله بن الزبير الى أبيه . فأخذ أبوه بيده . وقال : اذا أردت أن تتزوج امرأة فانظر الى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها . كأنه يشبهه ببلاغة أبي بكر الصديق جده » .

قال : وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وقد قيل :

« ان عبد الله بن سعد قد كان وجه مروان بن الحكم الى عثمان من افريقية ، فلا أدري ؟ أفي الفتح ، أم بعده ؟ والله أعلم » .
حدثنا عبد الله بن معشر الايلي :

« ان مروان بن الحكم أقبل من افريقية ، أرسله عبد الله بن سعد ، ووجه معه رجلا من العرب من لحم أو جذام - شك عبد الرحمن - قال : خسرنا حتى اذا كنا ببعض الطريق قرب الليل ، فقال لي صاحبي : هل لك الى صديق لي هاهنا ؟ قلت : ما شئت ! قال : فعدل بي عن الطريق حتى أتى الى دير ، واذا سلسلة معلقة فاخذ السلسلة فحركها ، وكان أعلم مني ، فأشرف علينا رجل فلما رأنا افتتح الباب ، فدخلنا فلم يتكلم حتى طرح لي فراشا ولصاحبي فراشا ، ثم أقبل على صاحبي يكلمه بلسانه ، فراطنه حتى سموت ظنا ، ثم أقبل على فقال : أى شيء قرابتك من خليفتهم ؟ قلت : ابن عمه . قال : هل أحد أقرب اليه منك ؟ قلت : لا ، الا أن يكون ولده . قال : صاحب الارض المقدسة أنت ؟ قلت : لا . قال : فان استطعت أن تكون هو فافعل ! ثم قال : أريد أن أخبرك بشيء ، وأخاف أن تضعف عنه . قال : قلت : ألى تقول هذا ؟ وأنا ، أنا . ثم أقبل على صاحبي فراطنه ، ثم أقبل على فسألتني عن مثل ذلك ، وأجبتني بمثل جوابي . فقال : ان صاحبك مقتول ، وانا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض المقدسة ، فان استطعت أن تكون ذلك فافعل ، فأصابتني لذلك وجمة . فقال لي : قد قلت لك انى أخاف ضعفك عنه . فقلت : وما لي لا يصيبني أو كما قال وقد نعتت الى سيد المسلمين وأمير المؤمنين . قال : ثم قدمت المدينة فأقمت شهرا لا أذكر لعثمان من ذلك شيئا . ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سير ، وفي يده مروحة فحدثته بذلك . فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وأمسكت . فقال لي عثمان : تحدث لا تحدث ! فحدثته . فأخذ بطرف المروحة يعرضها . (أحسبه قال : عبد الرحمن) واستلقى على ظهره . وأخذ بطرف عقبة يعركه ، حتى ندمت على أخباري اياه ، ثم قال لي : صدق ، وسأخبرك عن ذلك : لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك أعطى أصحابه سهما سهما ، وأعطاني سهمين ، فظننت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أعطاني ذلك لما كان من نفقتي في تبوك ، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : انك أعطيتني سهمين ، وأعطيت أصحابي سهما سهما ، فظننت أن ذلك لما كان من نفقتي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، ولكن أحببت أن يرى الناس مكانك منى ، أو منزلتك منى ، فأدبرت فلاحقني عبد الرحمن بن عوف . فقال : ماذا قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يتبعك بصره ؟ فظننت ان قولى قد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأمهلت حتى اذا خرج الى الصلاة أتيته ، فقلت يا رسول الله : ان عبد الرحمن بن عوف أخبرني بكذا وكذا وأنا أتوب الى الله . أو كما قال . فقال : لا . ولكنك مقتول ، أو قاتل فكن المقتول . والله أعلم » .

قال :

« وكان فتح افريقية » .

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد :

« سنة سبع وعشرين » .

« وافى تلك السنة » .

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن مالك بن أس :

« توفيت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم » .

صاحب الارض
المقدسة .

ذِكْرُ النُّوبَةِ

قال .

« تم غزا عبد الله بن سعد الاماود وهم النوبة »

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير .

« سنة احدى وثلاثين »

وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح عامل عثمان على مصر في سنة احدى وثلاثين . فقاتلته النوبة »

قال ابن لهيعة . وحدثني الحارث بن يزيد قال :

« اقتتلوا قتالا شديدا ، وأصيبت يومئذ عين معاوية بن حديج ، وأبى شمر ابن أبرهة ، وحيويل بن ناضرة . فيومئذ سموا رماة الحدق . فهادتهم عبد الله بن سعد اذ لم يقطعهم . وقال الشاعر » :

لم تر عيني مثل يوم دمقله والحيل تصدو بالدروع مثقله

قال ابن أبي حبيب في حديثه :

« وان عبد الله صالحهم على هدنة بينهم . على أنهم لا يقزونهم . ولا يقزوا النوبة المسلمين . وان النوبة يؤدون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبي . وان المسلمين يؤدون اليهم من القمح كذا وكذا . ومن العدى كذا وكذا في كل سنة »

قال ابن أبي حبيب :

« وليس بينهم وبين أهل مصر عهد ولا ميثاق . انما هي هدنة امان بعضنا من بعض »

حدثنا امان

قال ابن لهيعة :

« ولا بأس أن يشتري رقيقهم منهم ومن غيرهم . وكان أبو حبيب أبو يزيد بن أبي حبيب . واسمه : سويد منهم »

حدثنا سعيد بن غير حدثنا ابن لهيعة قال . سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول .

« أبى من سبى دمقله . مولى الرجل من بنى عامر من أهل المدينة . يقال له : شريك بن طفيل »

قال .

« وكان الذي صولح عليه النوبة . كما ذكر بعض المشائخ أهل مصر على ثلاثمائة رأس وستين رأسا في كل سنة . ويقال : بل على اربعمائة رأس في كل سنة . منها لفقى المسلمين ثلاثمائة رأس وستون رأسا . ولوالى البلد اربعون رأسا »

قال .

« فزعم بعض المشائخ أن منها سبعة عشر مرضعا . ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم »

ويقال : فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين :

« انه نظر في بعض الدراوين بالفسطاط وقراه قبل أن ينخرق . فاذا هو يحفظ منه : انا عاهدناكم ، وعاهدناكم ، أن توفونا في كل سنة ثلاثمائة رأس وستين رأسا »

وتدخلون بلادنا مجتازين ، غير مقيمين ، وكذلك ندخل بلادكم ، على أنكم ان قتلتم من المسلمين قتيلا فقد برئت منكم الهدنة ، وعلى أن آويتم للمسلمين عبدا فقد برئت منكم الهدنة ، وعليكم رد أباق المسلمين ومن لجأ اليكم من أهل الذمة ،

قال :

« وزعم غيره من المشائخ : أنه لا سنة للنوبة على المسلمين . وأنهم أول عام بعثوا بالبقط اهدوا لعمر بن العاص أربعين رأسا ، فكره أن يقبل منهم . فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط . يقال له : نستقوس . وهو القيم لهم فيها ، فباع ذلك . واشترى لهم جهازا . فاحتجوا بذلك ان عمرا بعث اليهم القمح والحيل . وذلك أنهم ذجروا عن القمح والحيل ، فكشفوا ذلك في الزمان الاول فأصيبوا . هذه قصتهم ،

ثم رجع الحديث :

« فنجمع له في انصرافه على شاطئ النيل البجة ، فسأل عنهم . فأخبر بمكانهم ، فهان عليه أمرهم ، فنفذ وتركهم ، ولم يكن لهم عقد ، ولا صلح ، وأول من صالحهم عبيد الله بن الحبحاب . ويزعم بعض المشائخ : انه قرأ كتاب ابن الحبحاب فإذا فيه : ثلاثمائة بكر في كل عام ، حتى ينزلوا الريف ، مجتازين ، تجارا ، غير مقيمين ، على أن لا يقتلوا مسلما ولا ذميا . فان قتلوه فلا عهد لهم . ولا يؤوا عبيد المسلمين . وآل يردوا اباقتهم اذا وقعوا . وقد عهدت هذا في أيامهم يؤخذون به . ولكل شاة أخذها بجارى فعليه أربعة دنانير . وللبقرة عشرة . وكان وكيلهم مقيما بالريف رهينة بيد المسلمين » .

ذكر ذى الصواري

قال :

« ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح :

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد :

« ذا الصواري في سنة أربع وثلاثين . وكان من حديث هذه الغزوة :

كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب :

« ان عبد الله بن سعد لما نزل ذا الصواري ، انزل نصف الناس مع بسر بن أبي أرطاة سرية في البر ، فلما مضوا أتى آت الى عبد الله بن سعد فقال : ما كنت فاعلا حين ينزل بك هرقل في ألف مركب فافعله الساعة » .

قال غير الليث :

« انما هو ابن هرقل . لأن هرقل مات في سنة تسع عشرة والمسلمون

محاصرون الاسكندرية » .

ثم رجع الى حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« وانما مراكب المسلمين يومئذ مائتا مركب ونيف . فقام عبد الله بن سعد بين ظهرائي الناس فقال : قد بلغني أن هرقل قد أقبل اليكم في ألف مركب فأشيروا علي . فما كلمه رجل من المسلمين ، فجلس قليلا لترجع اليهم أفئدتهم ، ثم قام الثانية فكلهم ، فما كلمه أحد فجلس ، ثم قام الثالثة فقال : انه لم يبق شيء فأشيروا علي . فقال رجل من أهل المدينة كان متطوعا مع عبد الله بن سعد فقال : أيها الأمير . ان الله جل ثناؤه يقول : كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين . فقال عبد الله اركبوا بسم الله . فركبوا وانما في كل مركب نصف شحنته ، قد خرج النصف الآخر الى البر مع بسر ، فلقوهم فاقتتلوا بالنبل والنشاب .

اركبوا ..
باسم الله
مجرأها ..

وتأخر هرقل لثلا تصيبه الهزيمة ، وجعلت الفوارب تختلف اليه بالاخبار . فقال :
 ما فعلوا ؟ قالوا : قد اقتتلوا بالنبل والنشاب . فقال : غلبت الروم . ثم أتوه
 فقال : ما فعلوا ؟ قالوا : قد نفذ النبل والنشاب ، فهم يرتمون بالحجارة قال : غلبت
 الروم ، ثم أتوه فقال : ما فعلوا ؟ نفذت الحجارة وربطوا المراكب بعضها ببعض يقتتلون
 بالسيوف . قال : غلبت الروم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال .

« وكانت السفن اذ ذاك تقرن بالسلاسل عند القتال . فقال : فقرن مركب
 عبد الله يومئذ وهو الاخير بمركب من مراكب العدو . فكاد مركب العدو يجتث مركب
 عبد الله اليهم ، فقام علقمه بن يزيد الغطيفي ، وكان مع عبد الله بن سعد في المركب .
 ف ضرب السلسلة بسيفه فقطعها ، فسأل عبد الله امرأته بعد ذلك بسييسة ابنة حمزة
 بن ليشرح . وكانت مع عبد الله يومئذ ، وكان الناس يغزون بنسائهم في المراكب ،
 من رأيت أشد قتالا ؟ قالت : علقمة صاحب السلسلة ، وكان عبد الله قد خطب
 بسييسة الى أبيها . فقال له : ان علقمه قد خطبها ، وله على فيها وأى ، وأن يتركها
 أفعل . فحكلم عبد الله علقمة فتركها ، فتزوجها عبد الله بن سعد ، ثم هلك عنها عبد
 الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ، ثم هلك عنها علقمه ، فتزوجها بعده كريب بن
 أبرهة ، وماتت تحته في السنة التي قتل فيها مروان الاكدر بن حمام » .

قال غير ابن لهيعة :

« قتل مروان الاكدر بن حمام في اليوم الذي ماتت فيه يسييسة . فجاء الحبر
 الى كريب بذلك . فقال : حتى أفرغ من دفن هذه الجنائز ، فلم ينصرف حتى قتل ،
 فلام الناس يومئذ كريب بن أبرهة . وللاكدر بن حمام وقتله حديث أطول من
 هذا » .

قال غير ابن لهيعة :

« مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس وثلاثين . فقالوا :
 تترك الاسكندرية في أيدي العرب وهي مدينتنا الكبرى ؟ فقال : ما أصنع بكم ؟
 ما تقدرون أن تمانكوا ساعة اذا لقيتم العرب ، قالوا : فأخرج على انا نموت .
 فتبايعوا على ذلك . فخرج في ألف مركب يريد الاسكندرية ، فسار في أيام غالبية من
 الريح . فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين نجا بمركبه ، فألقته الريح
 بسقلية ، فسأله عن أمره ؟ فأخبرهم . فقالوا : شمت النصرانية ، وأفنيت رجالها ،
 لو دخل العرب علينا لم نجد من يردهم . فقال : خرجنا مقتدرين . فأصابنا هذا
 فصنعوا له الحمام ، ودخلوا عليه فقال : ويلكم تذهب رجالكم ، وتقتلون ملككم
 قالوا : كأنه غرق معهم . ثم قتلوه ، وخلوا من كان معه في المركب » .

اقتتلون
 ملككم ؟

ذكر رابطة الإسكندرية

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن هبيرة يزيد
 أحدهما على صاحبه قال .

« لما استقامت البلاد ، وفتح الله على المسلمين الاسكندرية ، قطع عمرو بن العاص
 من أصحابه لرباط الاسكندرية ربع الناس . خاصه الربع يقيمون ستة أشهر ، ثم
 يعقبهم شاتية ستة أشهر . ربع في السواحل ، والنصف الثاني يقيمون معه » .

قال غيرهما :

« وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غازية من أهل المدينة ترابط
 بالاسكندرية ، وكاتب الولاة لا تغفلها ، وتكنف رابطةها ، ولا تأمن الروم عليها ، وكتب
 عثمان الى عبد الله بن سعد . قد علمت كيف كان هم أمير المؤمنين بالاسكندرية ؟

وقد نقضت الروم مرتين . فالزم الاسكندرية رابقتها ، ثم أجز عليهم أروافهم ، وأعقب بينهم في كل ستة أشهر ، .

حدثنا طلق بن الصبح حدثنا هشام بن اسماعيل المعافى حدثنا أبو قبييل :

« ان عتبة بن أبي سفيان عقد لعلمة بن يزيد الخطيمي على الاسكندرية . وبعث معه اثني عشر ألفا . فكتب علقمة الى معاوية يشكو عتبة حين فرور به وبمن معه ، فكتب اليه معاوية . اني قد أمددتك بعشرة آلاف من أهل الشام ، وبخمسة آلاف من أهل المدينة . فكان فيها سبعة وعشرون ألفا » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة :

« ان علقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر ألفا ، فكتب الى معاوية انك خلفتني بالاسكندرية ، وليس معي الا اثنا عشر ألفا ، ما يكاد بعضنا يرى بعضا من القلة ، فكتب اليه معاوية . اني قد أمددتك بعبد الله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة ، وأمرت معن بن يزيد السلمى أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنة خيولهم متى يبلغهم عنك فزع يعبروا اليك » .

قال ابن لهيعة :

« وكان عمرو بن العاص يقول : ولاية مصر جامعه ، تعدل الخلافة » .

مَنْ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى غَزْوِ الْمَغْرِبِ تَعَدَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَفَتْوَجُهُ

ذَكَرَ

معاوية بن حديج :

قال :

« ثم خرج الى المغرب بعد عبد الله بن سعد معاوية بن حديج التجيبي سنة أربع وثلاثين . وكان معه في جيشه عامئذ عبد الملك بن مروان ، فأفتتح قصورا ، وغنم غنائم عظيمة ، واتخذ قيروانا عند القرن . فلم يزل فيه حتى خرج الى مصر ، وكان معه في غزاته هذه جماعة من المهاجرين والانصار » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن سليمان بن يسار قال :

« وغزونا افريقية مع ابن حديج ، ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير ، فنقلنا ابن حديج النصف بعد الخمس ، فلم أر أحدا أنكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري » .

نقل وعطاء

وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران قال :

« وسألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو . فقال : لم أر أحدا صنعه غير ابن حديج ، نقلنا بافريقية النصف بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير ، فأبى جبلة بن عمرو الانصاري أن يأخذ منه شيئا » .

ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وفيه قال :

« فأنتهى الى قونية وهي موضع مدينة قيروان ، ثم مضى الى جبل يقال له : القرن ، يعسكر الى جانبه ، وبعث عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها : جلولا في ألف رجل فحاصرها اياما ، فلم يصنع شيئا فانصرف راجعا ، فلم يسر الا يسيرا

حتى رأى فى ساقية الناس غيارا شديدا ، فظن أن العدو قد طلبهم فكر جماعة من الناس لذلك ، وبقي من بقي على مصافهم ، وتسرع سرعان الناس ، فاذا مدينة جلولا قد وقع حائلها ، فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها . وانصرف عبد الملك الى معاوية ابن حديج . فاختلف الناس فى الغنيمة فكتب فى ذلك الى معاوية بن أبى سفيان . فكتب أنه العسكر رده للسرية ، فقسم ذلك بينهم ، فأصاب كل رجل منهم لنفسه مائتى دينار ، وضرب للفرس بسهمين ، ولصاحبه بسهم ، قال عبد الملك : فأخذت لفرسى ولنفسى ستمائة دينار ، واشتريت بها جارية .

قال :

ويقال بل غزاها معاوية بن حديج بنفسه ، فحاصروهم فلم يقدر عليهم ، فانصرف أيسا منها . وقد جرح عامة أصحابه ، وقتل منهم ، ففتحها الله بعد انصرافه بخير خيل ، ولا رجال ، فرجع اليها ومن معه ، وفيها السيسى . لم يردهم أحد ، فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال :

« غزا معاوية بن حديج افريقية ثلاث غزوات . أما الاولى : فسنة أربع وثلاثين . قتل عثمان . وأعطى عثمان مروان الحمس فى تلك الغزوة ، وهى غزوة لا يعرفها كثير من الناس . والثانية : سنة أربعين . والثالثة : سنة خمسين . »

عقبة بن نافع :

قال :

« ثم خرج الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبة بن نافع الفهرى سنة ست وأربعين ، ومعه بسر بن أبى ارقطة ، وشريك بن سمي المرادى ، فأقبل حتى نزل بمخمداش من سرت . وكان توجه بسر اليها . »

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد :

« سنة ست وعشرين من سرت . فأدركه الشتاء . وكان مضعفا ، وبلغه أن أهل ودان قد نقضوا عهدهم ، ومنعوا ما كان بسر بن أبى ارقطة فرض عليهم . وكان عمرو ابن العاص قد بعث اليها بسرا قبل ذلك ، وهو محاصر لأهل اطرابلس فافتتحها . فخلف عقبة بن نافع جيشه هنالك واستخلف عليهم عمر بن على القرشى وزهير بن قيس البلوى . ثم سار بنفسه وبمن خلف معه . أربعمائة فارس وأربعمائة بعير وثمانمائة قرية . حتى قدم ودان فافتتحها . وأخذ ملكهم فجذع أذنه . فقال : لم فعلت هذا بى وقد عاهدتني ؟ فقال عقبة : فعلت هذا بك أدبا لك ، اذا مسست أذنك ذكرته ، فلم تحارب العرب . واستخرج منهم ما كان بسر فرضه عليهم . ثلاثمائة رأس وستين رأسا ! »

فعلت هذا
أدبا بك !

« ثم سأله عقبة : هل من ورائكم أحد ؟ فقبل له : جرمه . وهى مدينة فزان العظمى . فسار اليها ثمانى ليال من ودان . فلما دنا منها أرسل فدعاهم الى الاسلام ، فأجابوا فنزل منها على ستة أميال ، وخرج ملكهم يريد عقبة . وأرسل عقبة خيلا ، فحالت بين ملكهم وبين موكبهم ، فامشوه راجلا حتى أتى عقبة وقد لغب . وكان ناعما فجعل يبصق الدم . فقال له : لم فعلت هذا بى وقد أتيتك طائعا ؟ فقال عقبة : أدبا لك اذا ذكرته لم تحارب العرب ، وفرض عليه ثلاثمائة عبد . وستين عبدا . ووجه عقبة الرجل من يومه ذلك الى المشرق . »

« ثم مضى على جهته من فوره ذلك الى قصور فزان ، فافتتحها قصرا قصرا ، حتى انتهى الى أقصاها ، فسألهم هل من ورائكم أحد ؟ قالوا : نعم . أهل خاوار ، وهو قصر عظيم على رأس المفازة ، فى وعورة على ظهر جبل ، وهو قصبه كوار ، فسار اليهم خميس عشرة ليلة ، فلما انتهى تحصنوا . فحاصروهم شهرا . فلم يستطع لهم شيئا . »

شمضى أمامه على قصور كوار فافتتحتها ، حتى انتهى الى أقصاها ، وفيه ملكها ، فأخذه فقطع أصبعه . فقال : لم فعلت هذا بي ؟ قال : أدبا لك اذا أنت نظرت الى أصبعك لم تحارب العرب ، وفرض عليه ثلاثمائة عبد وستين عبدا .

« فسألهم : هل من ورائكم أحد ؟ فقال الدليل : ليس عندي بذلك معرفة ، ولا دلالة . فانصرف عقبة راجعا ، فمر بقصر خاوار ، فلم يعرض له ، ولم ينزل بهم ، وسار ثلاثة أيام . فأمنوا ، وفتحوا مدينتهم ، وأقام عقبة بمكان اسمه اليوم ماء فرس ، ولم يكن به ماء ، فأصابهم عطش شديد أشفى منه عقبة وأصحابه على الموت ، فصلى عقبة ركعتين . ودعا الله . وجعل فرس عقبة يبحث بيديه فى الأرض حتى كشف عن صفاة فانفجر منها الماء ، فجعل الفرس يمص ذلك الماء ، فأبصره عقبة ، فنادى بنى الناس أن احتفروا فحفروا سبعين حسيبا ، فشربوا واستقوا فسمى لذلك ماء فرس . ثم رجع عقبة الى خاوار ، من غير طريقه التى كان أقبل منها ، فلم يشعروا به حتى طرقهم ليلا ، فوجدهم مطمئنين . قد تمهدوا فى أسرابهم . فاستباح ما فى المدينة من ذرياتهم ، وأموالهم ، وقتل مقاتلتهم . ثم انصرف راجعا ، فسار حتى نزل بموضع زويلة اليوم ، ثم ارتحل حتى قدم على عسكره بعد خمسة أشهر ، وقد جمعت خيولهم وظهرهم ، فسار متوجها الى المغرب وجانب الطريق الاعظم ، وأخذ الى الأرض مزانة ، فافتتح لل قصر بها ثم مضى الى ٠٠٠ فافتتح فلاعها وقصورها ، ثم بعث خيلا الى غدامس ، فافتتحت غدامس ، فلما انصرفت اليه خيله سار الى قفصة ، فافتتحتها وافتتح قصطيليه . »

قيروان ٠٠
ثم قيروان

« ثم انصرف الى القيروان ، فلم يعجب بالقيروان الذى كان معاوية بن حديج بناه قبله . فركب والناس معه ، حتى أتى موضع القيروان اليوم ، وكان واديا كثير الشجر ، كثير القطف تارى اليه الوحوش والسباع والهوام ، ثم نادى بأعلى صوته : يا أهل الوادى ارتحلوا رحمكم الله . فانا نازلون . نادى بذلك ثلاثة أيام . فلم يبق من السباع شئ ولا الوحوش والهوام الا خرج ، وأمر الناس بالتنقية والخطط ونقل الناس من الموضع الذى كان معاوية بن حديج نزله الى مكان القيروان اليوم ، وركز رمحه . وقال : هذا قيروانكم . »

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

« ان عقبة بن نافع غزا أفريقية ، فأتى وادى القيروان ، فبات عليه هو وأصحابه حتى اذا أصبح ، وقف على رأس الوادى . فقال : يا أهل الوادى ، اطعنوا . فانا نازلون . قال ذلك ثلاث مرات ، فجعلت الحيات تنساب والعقارب وغيرها . مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة ، وهم قيام ينظرون اليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس ، وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا الوادى عند ذلك . »

قال الليث فحدثنى زياد بن الجلان :

« ان أهل أفريقية أقاموا بعد ذلك أربعين سنة ، ولو التمسست حية أو عقرب بألف دينار ما وجدت . »

أبو المهاجر :

قال :

ثم عزل عقبة بن نافع فى سنة احدى وخمسين . عزله مسلمة بن مخلد الانصارى ، وهو يومئذ والى البلد من قبل معاوية بن أبى سفيان . ومسلمة بن مخلد أول من جمعت له مصر والمغرب .

وكانت ولاية مسلمة بن مخلد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« سنة سبع وأربعين . وولى أبى المهاجر ديناراً ، مولى الانصار ، وأوصاه حين ولاه أن يعزل عقبة أحسن العزل ، فخانفه أبو المهاجر . فأساء عزله ، وسجنه ، وأقره »

حديدا حتى أتاه الكتاب من الحليفة بتخلية سميله ، واشخاصه اليه ، فخرج عقبه حتى أتى قصر الماء فصلى ، ثم دعا ، وقال : اللهم لا تمتني حتى تمكني من أبي المهاجر دينار بن أم دينار ، فبلغ ذلك أبا المهاجر فلم يزل خائفا منذ بلغته دعوته . فلما قدم عقبه مصر ركب اليه مسلمة بن مخلد فأقسم له بالله لقد خالفه ما صنع أبو المهاجر ، ولقد أوصيته بك خاصة . وقد كان قبيل لمسلمة لو أقررت عقبه فان له جزاله ، وفضلا . فقال مسلمة : ان أبا المهاجر صبر علينا في غير ولايه ، ولا كبير نيل . فنحن نحب أن نكافئه » .

« فلما قدم أبو المهاجر أفريقية كره أن ينزل في الموضع الذي اختطه عقبه بن نافع . ومضى حتى خلفه بميلين فابتنى ونزل . وكان الناس قبل أبي المهاجر :

كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهعة وأحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

« يغزون أفريقية ، ثم يفلون منها الى القسطاط ، وأول ما أقام بها حين غزاها أبو المهاجر مولى الانصار ، أقام بها الشتاء والصيف ، واتخذها منزلا ، وكان مسلمة بن مخلد الذي عقد له على الجيش الذين خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى قتل ابن الزبير فخرجوا منها » .

اساء عزلى

ثم قدم عقبه على معاوية بن أبي سفيان . فقال له : فتحت البلاد ، وبنيت المنازل ، ومسجد الجماعة ، ودانت لي ، ثم أرسلت عبد الانصار فأساء عزلى ، فاعتذر اليه معاوية . وقال : قد عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامام المظلوم ، وتقديمه آياه ، وقيامه بدمه ، وبذل مهجته ، وقد رددتك على عملك » .

« ويقال : ان معاوية ليس هو الذي رد عقبه بن نافع ، ولكنه قدم على يزيد بن معاوية بعد موت أبيه فرده واليا على أفريقية ، وذلك أصح ، لان معاوية توفي سنة ستين » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال :
« توفي معاوية بن أبي سفيان سنة ستين » .

مقتل عقبه بن نافع :

ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

فخرج عقبه بن نافع سريعا بحنقه على أبي المهاجر ، حتى قدم أفريقية فأوثق أبا المهاجر في وثاق شديد ، وأساء عزله ، وغزا به معه الى السوس ، وهو في حديد ، وأهل السوس بطن من البربر يقال لهم أنبييه . فجول في بلادهم ، لا يعرض له أحد ولا يقائله ، فانصرف الى أفريقية ، فلما دنا من ثغرها أمر أصحابه فافترقوا ، وأذن لهم حتى بقى في قلة ، فأخذ على مكان يقال له : تهوذة . فعرض له كسيلة بن لمزم في جمع كثير من الروم والبربر ، وقد كان يبلغه افتراق الناس عن عقبه ، فاقبلوا قتالا شديدا فقتل عقبه ومن كان معه ، وقتل أبو المهاجر وهو موثق في الحديد ، ثم سار كسيلة ومن معه ، حتى نزوا الموضع الذي كان عقبه اختطه ، فأقام به ، وقهر من قرب منه باب قابس ، وما يليه ، وجعل يبعث أصحابه في كل وجه » .

« ويقال : بل خرج عقبه بن نافع الى السوس ، واستخلف على القيروان عمر بن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي . وكانت أفريقية يومئذ تدعى مزاق . فتقدم عقبه الى السوس ، وخالفه رجل من العجم في ثلاثين ألفا الى عمر بن علي وزهير بن قيس وهما في ستة آلاف فهزمه الله . وخرج ابن الكاهنة البربري على أثر عقبه ، كلما رحل عقبه من منهل . دفنه ابن الكاهنة ، فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبه الى السوس ولا يشعر بما صنع البربري ، فلما انتهى عقبه الى البحر ، أقحم فرسه فيه حتى بلغ نحره ، ثم قال : اللهم انى أشهدك أن لا مجاز . ولو وجدت مجازا لجزت . وانصرف

واجبا ، والمياه قد غورت ، وتعاونت عليه البربر ، فلم يزل يقاتل وأبو المهاجر معه في الحديد فلما استنحر الامر ، أمر عقبة بفتح الحديد عنه فأبى أبو المهاجر . وقال : ألقى الله في حديدى . فقتل عقبة وأبو المهاجر ، ومن معهما » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

« ان عقبة بن نافع قدم من عند يزيد بن معاوية فى جيش على غزو المغرب ، فمر على عبد الله بن عمرو وهو بمصر . فقال له عبد الله : يا عقبة لعنك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم . فمضى بجيشه حتى قاتل البربر ، وهم كفار فستلوا جميعا » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن بحر بن ذاهر المعافى قال .

« كنت عند عبد الله بن عمرو بن أنعاص حين دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري . فقال : ما أقدمك يا عقبة ؟ فاني أعلمك بحب الامارة . قال : فان أمير المؤمنين يزيد عقد لى على جيش الى أفريقية . فقال له عبد الله بن عمرو : اياك ان تكون لعنة ارامل أهله بمصر ، فاني لم أزل أسمع انه سيخرج رجل من قریش فى هذا الوجه فيهلك فيه . فقدم أفريقية فنبع آثار أبى المهاجر وضيق عليه وحده ، ثم خرج الى قنال البربر ، وصم خمسة آلاف رجل من أهل مصر ، وخرج بأبى المهاجر معه فى الحديد ، فقتل وقتل أصحابه ، وقتل أبو المهاجر معهم ، وكان مقتل عقبة بن نافع وأصحابه :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« فى سنة ثلاث وستين » .

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

ابن زهير
وابن الكاهنة

« ثم زحف ابن الكاهنة الى القيروان ، يريد عمر بن على وزهير بن قيس فقاتلاه قتالا شديدا ، فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه . وخرج عمر بن على وزهير بن قيس الى مصر بالجيش لاجتماع ملى البربر ، وأقام ضعفاء أصحابهما ، ومن كان خرج معهما من موالى أفريقية باطرابلس . ويقال : ان عبد العزيز بن مروان لما ولى مصر ، كتب الى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة يأمره بغزو أفريقية فخرج فى جمع كثير ، فلما دنا من قونية وبها عسكر كسيلة بن لزم ، عبا زهير لقتاله ، وخرج اليه فاقتتلا . فقتل كسيلة ومن معه ، ثم انصرف زهير قاتلا الى برقة . ويقال : بل حسان بن النعمان الذى كان وجه زهير بن قيس . والله أعلم . وكان مقتل كسيلة :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد .

« فى سنة أربع وستين » .

حسان بن النعمان :

و ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب . أمره عليها عبد الملك بن مروان فى سنة ثلاث وسبعين . فمضى فى جيش كبير حتى نزل اطرابلس . واجتمع اليه بها من كان خرج من أفريقية واطرابلس ، فوجه على مقدمته محمد بن أبى بكير ، وهلال بن ثروان اللواتى ، وزهير بن قيس ففتح البلاد ، وأصاب غنائم كثيرة . وخرج الى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصب فيها . الا قليلا من ضعفاءهم . فانصرف ، وغزا الكاهنة . وهى اذ ذاك ملكة البربر . وقد غلبت على جل أفريقية ، فلقيها على نهر يسمى اليوم : نهر البلاد ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، فهزمت . وقتلت من أصحابه وأسرت منهم ثمانين رجلا ، وأفلت حسان ونفذ من مكانه الى انطابلس فنزل قصورا من حيز برقة . فسميت : قصور حسان . واستخلف على أفريقية أبا صالح . وكانت انطابلس ، ولوبية ، ومراقية ، الى حد أجدابية ، من عمل حسان .

« فأحسنت الكاهنة اسار من أسرته من أصحابه ، وأرسلتهم الا رجلا منهم من بنى عبس . يقال له : خالد بن يزيد فتبنته وأقام معها . فبعث حسان الى خالد رجلا فاتاه . فقال له : ان حسان يقول لك ما يمتنع من الكتاب الينا بخبر الكاهنة ؟ فكتب خالد بن يزيد الى حسان كتابا وجعله في خبزة ملة ، ثم دفعها الى الرسول . ليخفي فيها الكتاب . وليظن من رأى الخبز أنها زاد الرجل ، فخرجت الكاهنة وهي تقول : يا بنى هلاككم فيما تأكله الناس . فكررت ذلك . ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه . ثم كتب اليه أيضا كتابا آخر ، وجعله في قربوس حفره ، ووضع الكتاب فيه ، وأطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه . فخرجت الكاهنة أيضا وهي تقول : يا بنى هلاككم في شيء من ثبات الارض ميت . فكررت ذلك ومضى حتى قدم على حسان ، فندب أصحابه ، ثم غزاها ، فلما توجه اليها خرجت ناشرة شعرها . فقالت : يا بنى ، أنظروا ماذا ترون في السماء ؟ قالوا : نرى شيئا من صحاب أحمر . قالت : لا . والهي ، ولكنها رهج خيل العرب . ثم قالت خالد بن يزيد : اني انما كنت تبنيتك لمثل هذا اليوم ، أنا مقتولة ، فأوصيك بأخويك هذين خيرا . فقال خالد : اني أخاف ان كان ما تقولين حقا الا يستبقيا . قالت : بلى . ويكون أحدهما عند العرب أعظم شأننا منه اليوم ، فانطلق ، فمخأهما أمانا ، فانطلق خالد ، فلقى حسان ، فأخبره خبرها . وأخذ لابنيها أمانا . وكان مع حسان جماعة من البربر من البتر ، فولى عليهم حسان الأكبر من ابني الكاهنة وقربه . ومضى حسان ومن معه ، فلقى الكاهنة في أصل جبل فقتلت ، وعامة من معها ، فسميت : بثر الكاهنة . وكان مقتل الكاهنة » .

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان . أفريقية اليوم وبنى مسجد جماعتها ، ودون الدواوين ، ووضع الخراج على عجم أفريقية . وعلى من أقام معهم على النصرانية ، من البربر ، وعامتهم من البرانس الا قليلا من البتر . وأقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ، ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه . في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين » .

قال وحدنا ابن بكير حدثنا الليث بن سعد قال :

« قفل حسان بن النعمان من أفريقية سنة ثمان وسبعين . فلما مر حسان ببرقة أمر على خراجها ابراهيم بن النصراني . ثم مضى ، فمر بعبد العزيز بن مروان وهو بمصر ، ثم نفذ الى عبد الملك ، فسر عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه وغنائمه . ويقال بل أخذ منه عبد العزيز كل ما كان معه من السبي ، وكان قد قدم معه من وصائف البربر شيء لم ير مثله جمالا ، فكان نصيب الشاعر يقول : حضرت السبي الذي كان عبد العزيز أخذه من حسان مائتي جارية . منها ما يقام بالف دينار » .

مقتل زهير بن قيس :

قال :

« وأغارت الروم بعد حسان على انطابلس ، فهرب ابراهيم بن النصراني ، وخطى أهل انطابلس وأهل ذمتها في أيدي الروم فرأسوها أربعين ليلة ، حتى أسرعوا فيها الفساد ، وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فأرسل الى زهير بن قيس وكان خرج مع حسان ، فلما بلغ مصر أقام بها فأمره عبد العزيز بالنهوض الى الروم . ولم يجتمع لزهير من أصحابه الا سبعون رجلا ، وكان عارض من الصدق . يقال له : جندل بن صخر ، وكان فظا غليظا . فقال زهير لعبد العزيز بن مروان : أما اذ قد أمرتني بالخروج فلا تبعثن معي جندلا عارضا فيجسس على الناس لشدة وفظاظته ، وكان عبد العزيز عاتبا على زهير بن قيس ، لأنه كان قاتله حين وجهه أبوه مروان بن الحكم من ناحية أيلة من قبل أن يدخل مصر . فقال له : ما علمت يا زهير الا جلفا جافيا . فقال له زهير : ما كنت أرى يا بن ليل ان رجلا جمع ما أنزل الله على محمد صلى الله

عليه وسلم من قبل أن يجتمع أبواك جلف جاف . ما هو بالجلف ولا الجاف . أنا منطلق فلا ردني الله اليك . فخرج حتى إذا كان بدرنة من طبرقة من أرض انطابلس لقي الروم وهو في سبعين رجلا فتوقف لتلحق به الناس . فقال له فتى شاب كان معه : جينت يا زهير . فقال : ما جينت يا بن أخي . ولكن قتلتني . وقتلت نفسك . فلقبهم فاستشهد زهير وأصحابه جميعا ، فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم . وكان مقتل زهير وأصحابه :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث :

« في سنة ست وسبعين » .

قال :

« وكان بأملس من بربة انطابلس رجل من مذحج . يقال له : عطية بن يربوع . خرج يابن له هاربا من الوبأ ، وكان في تلك البرية جماعة من المسلمين فاستغاثهم ، وركب فيمن حوله من الناس . فاجتمع اليه سبعمائة رجل . فزحف بهم الى الروم . فقاتلهم فهزمهم . واعتصموا بسفنهم ، وهرب من بقي منهم . وبلغ ذلك عبد العزيز ابن مروان . فبعث اليها غلاما . يقال له : تليد . ووجه معه ناسا من أشرف أهل مصر . فضببطها » .

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال .

« أمر على انطابلس حين قتل زهير طارق . فثقل على الناس امامة تليد بهم ، لانه عبد ، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان ، فأرسل الى تليد بعثته . وأقام بانطابلس » .

موسى بن نصير :

وقدم حسان بن النعمان من قبل عبد الملك متوجها الى المغرب . فلما قدم مصر قال لعبد العزيز : أكتب الى عبدك بالأعراض عن انطابلس . فقال له عبد العزيز : ما كنت لأفعل بعد اذ ضيعتها ، فاستولت عليها الروم ! فقال حسان : اذن ارجع الى أمير المؤمنين ، فقال عبد العزيز : ارجع ! فانصرف حسان راجعا الى عبد الملك . وخلف ثقله بمصر ، فقدم على عبد الملك وهو مريض ، ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى المغرب ، فأخبر حسان عبد الملك بذلك فخر عبد الملك ساجدا . وقال : الحمد لله الذي أمكنني من موسى لشدة أسفه عليه . وكان عاملا لعبد الملك على العراق مع بشر بن مروان ، فعتب عليه عبد الملك وأراد قتله . فافتداه منه عبد العزيز بمال لما رأى من عقل موسى بن نصير ، ولبه ، وكان عنده بمصر . ثم لم يلبث حسان بن النعمان الا يسيرا حتى توفي . وقدم موسى بن نصير المغرب في سنة ثمان وسبعين » .

ابن نصير
في أفريقيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال :

« أمر موسى بن نصير على أفريقية سنة تسع وسبعين . فعزل أبا صالح . وافتتح عامة المغرب . وواتر فتوحه كتب بها الى عبد العزيز بن مروان . وبعث بغنائمه ، وأنهاها عبد العزيز الى عبد الملك ، فحسكن ذلك من عبد الملك بعض ما كان يجد على موسى » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

« ان موسى بن نصير حين غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فأصاب من السبي مائة ألف ، وبعث ابن أخيه في جيش آخر فأصاب مائة ألف ، فليل ليلت بن سعد : من هم ؟ فقال : البربر . فلما أتى كتابه بذلك . قال الناس : ابن نصير والله أحمق . من أين له عشرون ألفا يبعث بها الى أمير المؤمنين في الخمس ؟ فبلغ ذلك موسى بن نصير . فقال : ليعثوا من يقبض لهم عشرين ألفا » .

« ثم توفي عبد الملك بن مروان . وكانت وفاته :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث ابن سعد :

« يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين . واستخلف الوليد بن عبد الملك . فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير . فعظمت منزلة موسى عنده ، واشتد عجبته به » .

ذكر فتح الاندلس

قال :

« ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجة مرابطا على ساحلها . فجهده هو وأصحابه ، فانصرف ، وخلف على جينسه طارق بن عمرو ، وكانوا ألفا وسبعمائة . ويقال : بل كان مع طارق اثني عشر ألفا من البربر الا ستة عشر رجلا من العرب . ولبس ذلك بالصحيح . ويقال : ان موسى بن نصير خرج من أفريقية غازيا الى طنجة . وهو أول من نزل طنجة من الولاة ، وبها من البربر بطون من البتر ، والبرانس ، ممن لم يكن دخل في الطاعة ، فلما دنا من طنجة بث السرايا . فانتهت خيله الى السوس الأدنى ، فوطئهم ، وسباهم ، وأدوا اليه الطاعة ، وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة . ووجه بسر بن أبي أرطاة الى قلعة من مدينة القيروان ، على ثلاثة أيام ، فاقتنحها ، وسبى الذرية ، وغنم الاموال . قال : فسميت : قلعة بسر . فهي لا تعرف الا به الى اليوم . ثم ان موسى عزل الذي كان استعمله على طنجة ، وولى بطارق بن زياد ، ثم انتصرف الى القيروان . وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقال لها : أم حكيم . فاقام طارق هناك مرابطا زمانا . وذلك في سنة اثنتين وتسعين » .

« وكان المجاز الذي بينه وبين أهل الاندلس عليه رجل من المعجم . يقال له : يليان صاحب سبنة . وكان على مدينة على المجاز الى الاندلس . يقال لها : الحضراء . والحضراء مما يلي طنجة ، وكان يليان يؤدي الطاعة الى لئريق صاحب الاندلس . وكان لئريق يسكن طليطلة ، فراسل طارق يليان ولافه حتى تهاديا ، وكان يليان قد بعث بابنه له الى لئريق صاحب الاندلس ليؤدبها ويعلمها فأحبها ، فبلغ ذلك يليان . فقال : لا أرى له عقوبة ولا مكافأة الا أن أدخل عليه العرب ، فبعث الى طارق اني مدخلك الاندلس ، وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان . فقال طارق : فاني لا أطمئن اليك حتى تبعث الى برهينة ، فبعث اليه بابنتيه . ولم يكن له ولد غيرها . فأقرهما طارق بتلمسين ، واستوثق منهما . ثم خرج طارق الى يليان وهو بسبنة على المجاز ففرح به حين قدم عليه ، وقال له : أنا مدخلك الاندلس . وكان فيما بين المجازين جبل . يقال له اليوم : جبل طارق فيما بين سبنته والاندلس ، فلما أمسى جاءه يليان بالمرائب ، فحمله فيها الى ذلك المجاز ، فأكمن فيه نهاره ، فلما أمسى رد المرائب الى من بقى من أصحابه ، فحملوا اليه حتى لم يبق منهم أحد . ولا يشعر بهم أهل الاندلس ، ولا يظنون الا أن المرائب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم ، وكان طارق في آخر فوج ركب ، فجاز الى أصحابه : وتخلف يليان ومن كان معه من التجار بالحضراء ، ليكون أطيب لانفس أصحابه وأهل بلده . وبلغ خبر طارق ومن معه أهل الاندلس ، ومكانهم الذي هم به ، وتوجه طارق فسلك بأصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها : قرطاجنة . وزحف يريد قرطبة . فمر بجزيرة في البحر فحلف بها جارية له يقال لها : أم حكيم ومعها نفر من جنده ، فتلك الجزيرة من يومئذ تسمى جزيرة أم حكيم . وقد كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها كرامين . ولم يكن بها غيرهم . فأخذوهم . ثم عمدوا الى رجل من الكرامين فذبحوه . ثم عضوه وطبخوه . ومن بقى من أصحابه ينظرون . وقد كانوا طبخوا لحما في قدور آخر ، فلما أدركت طرحوا ما كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ، ولا يعلم بطرحهم له ، وأكلوا اللحم الذي كانوا طبخوه ، ومن بقى من الكرامين ينظرون اليهم ، فلم يشكوا أنهم أكلوا لحم أصحابهم . ثم أرسلوا من بقى منهم فأخبروا أهل الاندلس أنهم يأكلون لحم الناس ، وأخبروهم بما صنع بالكرام » .

طارق ..
ديليان ..

قال :

« وكان بالاندلس :

كما حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم ومشام بن اسحاق

« بيت عليه أقفال ، لا يلى ملك منهم الا زاد عليه قفلا من عنده ، حتى كان الملك الذى دخل عليه المسلمون ، فانهم أرادوه على أن يجعل عليه قفلا كما كانت تصنع الملوك قبله فأبى . وقال : ما كنت لأضع عليه شيئا حتى أعرف ما فيه ، فأمر بفتحها فإذا فيه صور العرب ! وفيه كتاب اذا فتح هذا الباب دخل هؤلاء القوم هذا البلد » .

ثم رحع الى حديث عثمان وغيره قال :

« فلما جاز طارق تلقته جنود قرطبة . واجتمعوا عليه للذى رأوا من قلة أصحابه ، فاقبضوا فاشتد قتالهم ، ثم انهزموا ، فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قرطبة . وبلغ ذلك لذريق فزحف اليهم من طليطلة فالتقوا به وضح يقال له : شذونة . على واد يقال له اليوم : وادى أم حكيم . فاقبضوا قتالا شديدا . ففعل الله عز وجل لذريق ومن معه . وكان معتب الرومى غلام الوليد بن عبد الملك على خيل طارق ، فزحف معتب الرومى يريد قرطبة ، ومضى طارق الى طليطلة ، فدخلها ، وسأل عن المائدة ؟ ولم يكن له هم غيرها . وهى مائدة سليمان بن داود التى يزعم أهل الكتاب » .

قال وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال :

مائدة سليمان

« ففتح موسى بن نصير الاندلس ، فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم والتاج . فقبل لطارق : ان المائدة بقلعه يقال لها : فراس . مسيرة يومين من طليطلة . وعلى القلعة ابن أخت لذريق ، فبعث اليه طارق بأمانه وأمان أهل بيته ، فنزل اليه فأمنه ووفى له ، فقال له طارق : ادفع الى المائدة فدفعها اليه ، وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله ، فقاح طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها . ففومت المائدة بمائتى ألف دينار لما فيها من الجوهر . وأخذ طارق ما كان عنده من الجوهر ، والسلاح ، والذهب ، والقضة ، والآنية ، وأصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله . فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة . وأقام بها . وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس ، وما أصاب من الغنائم ، فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك وتحله نفسه ، وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه ، وشتمه شتما قبيحا » .

« ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس فى رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب ، والموالى ، وعوفاء البربر ، حتى دخل الاندلس . وخرج مغيظا على طارق . وخرج معه حبيب بن ابي عبيدة الفهرى ، واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى ، وكان اسن ولده فأجاز من الخضراء ، ثم مضى الى قرطبة فتلقيه طارق فترضاه . وقال له : انما أنا مولاك ، وهذا الفتح لك . فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ، ودفع طارق كل ما كان غنم اليه » .

قال ويقال :

« بل توجه لذريق الى طارق وهو فى الجبل ، فلما انتهى اليه لذريق خرج اليه طارق . ولذريق يومئذ على سرير ملكه ، والسرير بين بغلين يحملانه . وعليه تاجه ، وقفازه ، وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية . فخرج اليه طارق وأصحابه رجاله كلهم . ليس فيهم راكب . فاقبضوا من حين بزغت الشمس الى أن غربت ، وظنوا أنه الفناء ، فقتل الله لذريق ومن معه ، وفتح للمسلمين . ولم يكن بالمغرب مقتلة قط أكثر منها ، فلم يرفع المستخون السيف عنهم ثلاثة أيام ، ثم ارتحل الناس الى قرطبة » .

« ويقال : ان موسى هو الذى وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة ، وهى النصف فيما بين قرطبة ، وأربونة ، وأربونة أقصى ثغر الاندلس . وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهى الى أربونة . ثم غلب عليها أهل الشرك فهى فى أيديهم اليوم ، وان طارقا انما أصاب المائة فيها » .

« وكان لذريق يملك ألفى ميل من الساحل الى ما وراء ذلك . وأصاب الناس غنائم كثيرة من الذهب والفضة » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال :

« ان كانت الطنفسة لتوجد منسوجة بفضبان الذهب تنظم السلسلة من الذهب باللؤلؤ والياقوت والزبرجد . وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها حتى باتوا بالفأس فيضرب وسطها فيأخذ احدهما نصفها والآخر نصفها لانفسهم وتسير معهم جماعة والناس مشتغلون بغير ذلك » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال :

« لما فتحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال : أبعثوا معى أولكم على كنز أبعثت معه . فقال لهم الرجل : انزعوا هاهنا . فنزعوا . قال : فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شئ لم يروا مثله قط . فلما رأوه تهبوا . وقالوا : لا يصدقنا موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد :

« ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك انها ليست بالفتوح ، ولكنه الحشر » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال :

« لما افتتحت الاندلس أصاب الناس فيها غنائم ، فغلبوا فيها غلولا كثيرا حملوه فى المراكب ، وركبوا فيها ، فلما وسطوا البحر سمعوا مناديا يقول : اللهم فرق بهم فعدوا الله وتقلدوا المصاحف . قال فما نشسبوا أن أصابتهم ريح عاصفة ، وضربت المراكب بعضها بعضا حتى تكسرت وغرق بهم ، وأهل مصر ينكرون ذلك ويقولون : ان أهل الاندلس ليس هم الذين غرقوا . وانما هم أهل سردانية . وذلك أن أهل سردانية :

غنائم
ثم غلول

كما حدثنا سعيد بن عفير :

« لما توجه اليهم المسلمون همدوا الى ميناء لهم فى البحر ، فسدوه وأخرجوا منه الماء ، ثم قذفوا فيه آنتيتهم من الذهب والفضة ، ثم ردوا عليه الماء بحاله ، وهمدوا الى كنيسة لهم فجعلوا لها سقفا من دون سقفها ، وجعلوا ما كان لهم من مال بين السقفين . فنزل رجل من المسلمين يقتسل فى ذلك الموضع الذى سكره ثم أعادوا عليه الماء ، فوقعت رجله على شئ فأخرجه فاذا صحيفة من فضة ، ثم غاص أيضا فأخرج شيئا آخر ، فلما علم المسلمون بذلك حبسوا عنه الماء . وأخذوا جميع تلك الآنية . ودخل رجل من المسلمين ومعه قوس بندق الى تلك الكنيسة التى رفعوا بين سقفها مالهم ، فنظر الى حمام فرماه ببندقه فأخطاه ، وأصاب شعبة خشب فكسرها وانهار عليهم المال فغل المسلمون يومئذ غلولا كثيرا . فان كان الرجل ليأخذ الهر فيذبها ويرمى بما فى جوفها ثم يحشوه مما غل ثم يخيط عليه ويرمى بها الى الطريق ليتوهم من رآها انها ميتة فاذا خرج أخذها ، وان كان الرجل ينزع نصل سيفه فيطره ويملا الجفن غلولا ويضع قائم السيف على الجفن . فلما ركبوا السفن وتوجهوا سمعوا مناديا ينادى : اللهم غرق بهم فتقلدوا المصاحف فغرقوا جميعا الا أبو عبد الرحمن الحبل وحنش بن عبد الله السبلي . فانهما لم يكونا نديا من الغلول بشئ » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال : سمعت أبا الأسود قال : سمعت عمرو بن أوس يقول :

« بعثني موسى بن نصير أفنتش أصحاب عطاء بن رافع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم . فكنت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير في خرقة في شيء بين خصيتيه . قال : فمر بي انسان متكئا على قصبه . فذهبت أفنتشه فنازعني ، ففضيت ، فأخذت القصبه فضربته بها فانكسرت وانتثرت الدنانير منها ، فأخذت أجمعها » .

حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال :

« بلغني أن رجلا في غزوة عطاء بن رافع أو غيره بالمغرب غل ، فتحمل بها حتى جعلها في زفت ، فكان يصيح عند الموت : من الزفت . من الزفت » .

قال :

« وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثاقا وحبسه ، وهم يقتله ، وكان معتب الرومي فلما للوليد بن عبد الملك ، فبعث اليه طارق انك ان رفعت أمري الى الوليد ، وأن فتح الاندلس كان على يدي ، وأن موسى حبسني يريد قتلي ، أعطيتك مائة عبد . وعاهده على ذلك . فلما أراد معتب الانصراف ودع موسى بن نصير وقال له : لا تعجل على طارق ولك أعداء ، وقد بلغ أمير المؤمنين أمره ، وأخاف عليك وجهه ، فانصرف معتب وموسى بالاندلس ، فلما قدم معتب على الوليد أخبره بالذي كان من فتح الاندلس على يدي طارق ، وبحبس موسى اياه ، والذي أراد به من القتل . فكتب الوليد الى موسى يقسم له بالله لئن ضربته لأضربنك ، ولئن قتلته لأقتلن ولدك به ، ووجه الكتاب مع معتب الرومي ، فقدم به على موسى الاندلس فلما قرأه أطلق طارقا ، وخلي سبيله ، ووفى طارق لمعتب بالمائة العبد الذي كان جعل له » .

انقله الحليفة

« وخرج موسى بن نصير من الاندلس بغنائمه وبالجوهر والمائدة ، واستخلف على الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى ، وكانت اقامة موسى بالاندلس سنة ثلاث وتسعين وأربع وتسعين وأشهرها من سنة خمس وتسعين . فلما قدم موسى افريقية كتب اليه الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن موسى ، وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ، ومرض الوليد بن عبد الملك . فكان يكتب الى موسى يستعجله ، ويكتب اليه سليمان بالملك والمقام ، ليموت الوليد ويصير ما مع موسى اليه . وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية أتته وفاة الوليد ، فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك . ويقال : ان موسى بن نصير حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان ، خلفها ونزل قصر الماء ، وضحي هنالك . ثم شخص وشخص معه طارق » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر عن الليث بن سعد قال :

« قفل موسى بن نصير وافدا الى أمير المؤمنين في سنة ست وتسعين . ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال بقين من شهر ربيع الاول » .

ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال :

« فبينما سليمان يقلب تلك الهدايا اذ انبعث رجل من أصحاب موسى بن نصير يقال له : عيسى بن عبد الله الطويل ، من أهل المدينة ، وكان على الغنائم . فقال يا أمير المؤمنين : ان الله قد أغناك بالحلال عن الحرام ، واني صاحب هذه المقاسم ، وان موسى لم يخرج خمسا من جميع ما أتاك به ، ففضب سليمان وقام عن سريره فدخل منزله ، ثم خرج الى الناس فقال : نعم . قد أغناني الله بالحلال عن الحرام . وأمر بادخال ذلك بيت المال ، وقد كان سليمان قد أمر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ، ثم الانصراف الى المغرب » .

قال :

« ويقال : بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك ، والوليد مريض ، فأهدي اليه موسى المائدة ، فقال طارق : أنا أصببتها فكذبه موسى . فقال للوليد :

فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شيء ؟ فدعا بها الوليد فنظر فإذا برجل من أرجلها لا تشبه الرجل الأخرى . فقال له طارق : سله يا أمير المؤمنين فإن أخبرك بما تستدل به على صدقه فهو صادق . فسأله الوليد عن الرجل . فقال : هكذا أصبتها . فأخرج طارق الرجل التي كان أخذ منها حين أصابها . فقال : يستدل أمير المؤمنين بها على صدق ما قلت له . وانى أصبتها . فصدقته الوليد ، وقبل قوله ، وأعظم جائزته .

ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال :

« وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج أبيه قد تزوج امرأة نصرانية . بنت ملك من أهل الأندلس - يقال : انها ابنة لأدريق ملك الأندلس الذي قتلته طارق ، فجاءته من الدنيا بشيء كثير لا يوصف ، فلما دخلت عليه قالت : ما لي لا أرى أهل مملكتك يعظمونك ولا يسجدون لك كما كان أهل مملكة أبي يعظمونه ويسجدون له ؟ فلم يدر ما يقول لها . فأمر بباب . فنقب له في ناحية قصره . وجعله قصيرا ، وكان يأذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين يدخل منكسا رأسه لقصر الباب ، وهي في موضع تنظر الى الناس منه ، فلما رأت ذلك قالت لعبد العزيز : الآن قوى ملكك . وبلغ الناس انه انما نقب الباب لهذا . وزعم بعض الناس أنها نصرته . فثار به حبيب بن أبي عبيدة الفهري وزياد بن النابغة التميمي وأصحاب لهما من قبائل العرب . واجتمعوا على قتل عبد العزيز للذي بلغهم من أمره ، وأتوا الى مؤذنه فقالوا : أذن بليل لكي نخرج الى الصلاة ، فأذن المؤذن ، ثم ردد التشويب ، فخرج عبد العزيز فقال للمؤذنه : لقد عجلت . وأذنت بليل . ثم توجه الى المسجد ، وقد اجتمع له أولئك النفر وغيرهم ممن حضر الصلاة . فنقدم عبد العزيز وافتتح يقرأ : « اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة » فوضع حبيب السيف على رأس عبد العزيز فانصرف هاربا حتى دخل داره ، فدخل جنانا له واختبأ فيه تحت شجرة ، وهرب حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ، واتبعه زباد بن النابغة . فدخل على أثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز : يا بن النابغة نجني ولك ما سألت . فقال : لا تذوق الحياة بعدها ، فأجهز عليه ، واحتز رأسه ، وبلغ ذلك حبيبا وأصحابه فرجعوا ، ثم خرجوا برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك . وأمروا على الأندلس أيوب ابن أخت موسى بن نصير ، ومروا على القيروان وعليها عبد الله بن موسى بن نصير فلم يعرض لهم ، وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد العزيز بن موسى فوضعه بين يديه ، وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان : أتعرف هذا ؟ قال : نعم . اعلمه صواما قواما ، فعليه لعنة الله ان كان الذي قتله خيرا منه ، وكان قتل عبد العزيز بن موسى . »

صواما قواما

كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد :

« في سنة سبع وتسعين . »

قال :

« وكان سليمان عاتبا على موسى بن نصير فدفعه الى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به الى أفريقية ، فاستغاث بأيوب بن سليمان فأجاره ، وشفع له الى أبيه . ويقال : ان سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له مائة ألف دينار ، وألزمه ذلك ، وأخذ ما كان له ، فاستجار بيزيد بن المهلب ، فاستوهمه من سليمان ، فوهبه له ، وعاله ، ورد ذلك عليه ، ولم يلزمه شيئا . ومكث أهل الأندلس بعد ذلك سنتين لا يجمعهم وال . وعزم سليمان على الحج ، فأخرج موسى بن نصير على نصب حجره ، فخرج حتى اذا كان بالمر توفى . وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين . »

فيما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد .

« ثم ولى أفريقية محمد بن يزيد القرشي ولاء سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء

ابن حيوة . وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين . »

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث قال :

« أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين . فلم يزل محمد بن يزيد واليا حتى توفي سليمان بن عبد الملك . وكانت وفاته » .

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« يوم الجمعة لعشر ليال بقين من صفر سنة تسع وتسعين . فعزل وولى مكانه اسماعيل بن عبيد الله فى الحرم سنة مائة . على حربها . وخراجها ، وصداقاتها ، وكان حسن السيرة . ولم يبق فى ولايته يومئذ من البربر أحد الا أسلم . فلم يزل واليا عليها حتى توفي عمر بن عبد العزيز . وكانت وفاته » .

اسماعيل بن
عبيد الله

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة . فعزل وولى مكانه يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج . ولاء يزيد بن عبد الملك فى سنة احدى ومائة » .

يزيد بن
أبى مسلم

« وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرق ، فقدم مع يزيد بن أبى مسلم الى إفريقية حتى اذا كان قريبا منها تلقاه الناس ، فلما دخل القيروان عزم يزيد بن أبى مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف الى منزله . فمضى عبد الله الى داره ، وأمر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا أنه شريك معه ، فلما أدبر عبد الله ألقاه يزيد رسولا بأن أعده من مالك عطاء الجند خمس سنين . ثم ان يزيد بن أبى مسلم أخذ موالى موسى ابن نصير من البربر فوشم أيديهم ، وجعلهم أخماسا ، وأحصى أدوالهم ، وأولادهم ، ثم جعلهم حرسه وبطانته . وأخذ محمد بن يزيد القرشى فعذبه وجلده جلدا وجيعا . فاستسقاء فسقاه رهادا ، وكان محمد بن يزيد قد ولى عذاب يزيد ابن أبى مسلم بالمشرق فى زمان الحجاج ، فقال له يزيد : اذا أصبحت عذبتك حتى تموت ، أو أموت قبلك . وكان قد بنى له فى السجن بيتا ضيقا ، فجعله فيه ، وكساه جبة صوف غليظة ، وطبخ عليها بخاتم من رصاص . فلما تعشى يزيد بن أبى مسلم أتى فى آخر طعامه بعنب . فتناول منه عنقودا ، وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حريز بالسيف فضربه حتى قتله ، واحتز رأسه ورمى به فى المسجد عتمة ، فأقبل غلام لمحمد بن يزيد فدخل عليه السجن ، فقال أبشر فان يزيد قد قتل ، فقال له محمد قد كذبت ، وظن أنه دس اليه ، ثم اتبعه آخر من غلمانه ، ثم آخر حتى توافوا سبعة . فلما ثيقن محمد بموت يزيد أعتق العبيد » .

قال :

« ويقال : بل كان حرس يزيد بن أبى مسلم حين قسّم البربر ليس فيهم الا بقرى ، وكانوا هم حرس الولاية قبله البتر خاصة ليس فيهم من البرانس أحد ، فخطب يزيد بن أبى مسلم الناس . فقال : انى ان أصبحت صالحا وشمت حرسى فى أيديهم كما تصنع الروم . فأشتم فى يد الرجل اليمنى اسمه وفى اليسرى حرسى ، فيعرفوا بذلك من غيرهم . فأنفوا من ذلك ، ودب بعضهم الى بعض فى قتله ، وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه فى مصلاه . وكان قتله » .

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« فى سنة ثنتين ومائة » .

« فلما قتل يزيد بن أبى مسلم اجتمع الناس . فنظروا فى رجل يقوم بأمرهم الى أن يأتى رأى يزيد بن عبد الملك ، فتراضوا بالمغيرة بن أبى بردة القرشى ثم أحد بنى عبد الدار . فقال له عبد الله ابنه : أيها الشيخ ان هذا الرجل قتل بحضرتك ، فان تمت بهذا الامر بعده لم آمن عليك أن يلزمك أمير المؤمنين قتله . فقبل ذلك الشيخ . فاجتمع رأى أهل إفريقية على محمد بن أوس الانصارى . وكان بتونس على غزو بحرهما . فأرسلوا اليه فولوه أمرهم ، وكتب الى يزيد يخبره بما كان . فبعث فى ذلك خالد بن

أبي عمران ، وهو من أهل تونس • فقدم على يزيد فقبل منهم ، وعفا عما كان من ذلتهم • قال خالد بن أبي عمران : ودعاني يزيد خاليا • فقال : أي رجل محمد بن أوس ؟ فقلت : رجل من أهل الدين والفضل ، معروف بالفقه • قال : فما كان بها قرشي ؟ قلت : بلي • المغيرة بن أبي بردة • قال : قد عرفته ، فما له لم يقم ؟ قلت : أبي ذلك وأحب العزلة • فسكت » •

بشر بن صفوان

« واتهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذي عمل في قتل يزيد ابن أبي مسلم • فولى يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلبي افريقية • وذلك في سنة ثنتين ومائة • وكان عامله على مصر ، فخرج الى افريقية واستخلف على مصر أخاه حنظلة • فلما دخل افريقية بلغه أن عبد الله بن موسى هو الذي دس لقتل يزيد بن أبي مسلم ، وشهد على ذلك خالد بن أبي حبيب القرشي وغيره • فكتب بشر الى يزيد بن عبد الملك • فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى بن نصير • وهم بشر بتأخيره أياما ، فقال خالد بن أبي حبيب ومحمد بن أبي بكر لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل أن تأتيه عافيته من أمير المؤمنين • وكانت أم عبد الله ابنة موسى بن نصير تحت الربيع صاحب خاتم يزيد • فكلم يزيد فامر بعافيته ، وجعلت أخته للرسول ثلاثة آلاف دينار ان هو أدركه • وأمر بشر بقتل عبد الله بن موسى فقتل ، وقدم الرسول بعافيته بعد أن قتله في ذلك اليوم • وبعث برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي الى يزيد فنصبه • ثم وفد بشر بن صفوان الى يزيد بهدايا كان أعدها له حتى إذا كان ببعض الطريق لقيته وفاة يزيد • وكانت وفاته » •

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« ليلة الجمعة لاربع ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة • وقدم بشر بتلك الهدايا على هشام بن عبد الملك فرده على افريقية ، فقدمها ، وتبع أموال موسى بن نصير ، وعذب عماله ، وولى على الاندلس عنبسة بن سحيم الكلبي ، وعزل عنها الحر بن عبد الرحمن القيسى وقد كان بشر غزا البحر من افريقية فأصابهم الهول فهلك لذاك من جيشه خلق كثير • ثم توفي بشر بن صفوان من مرض يقال له : الدبيلة • في شوال سنة تسع ومائة » •

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« نزع بشر بن صفوان عن افريقية في سنة خمس ومائة ، ورد اليها في سنة ست ومائة ، ومات في سنة تسع ومائة • واستخلف بشر بن صفوان حين توفي على افريقية نغاش بن قرط الكلبي • فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على افريقية في صفر سنة عشر ومائة » •

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال :

« وولى عبيدة بن عبد الرحمن افريقية في المحرم سنة عشر ومائة • فلما قدم عبيدة افريقية وجه المستنير بن الحبحاب الحرشي غازيا الى صقلية ، فأصابتهم ريح ففرقتهم ، ووقع المركب الذي كان فيه المستنير الى ساحل اطرابلس ، فكتب عبيدة بن عبد الرحمن الى عامله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندي يأمره أن يشده وثاقا ، ويبعث معه ثقة ، فبعث به في وثاق ، فلما قدم على عبيدة جلده جلدا وجيعا ، وطاف به القبروان على اتانده ، ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة حتى أبلغ اليه • وذلك أن المستنير أقام بأرض الروم حتى نزل عليه الشنساء ، واشتدت أمواج البحر وعواصفه فلم يزل محبوسا عنده • وكان عبيدة قد ولى عبد الرحمن بن عبد الله العكي على الاندلس ، وكان رجلا صالحا ، فغزا عبد الرحمن افرنجة ، وهم أقاصى عدو الاندلس ، فغنم غنائم كثيرة ، وظفر بهم ، وكان فيما أصاب رجل من ذهب مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد ، فأمر بها فكسرت ، ثم أخرج الخمس ، وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه • فبغ ذلك عبيدة فغضب غضبا شديدا ، فكتب اليه كتابا يتواعده فيه ، فكتب اليه

عبد الرحمن • ان السماوات والارض لو كانتا رنفا لجعل الرحمن للمؤمنين منهما مخرجا •
ثم خرج اليهم أيضا غازيا ، فاستشهد وعامة أصحابه ، وكان قبله :

فما حدثنا يحيى عن الليث :
« فى سنة خمس عشرة ومائة » •

« فولى عبيدة على الاندلس بعده عبد الملك بن قطن ، ثم خرج عبيدة الى هشام
ابن عبد الملك • وخرج معه بهدايا • وذلك فى شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائة » •

حدثنا يحيى بن بكر عن الليث بن سعد قال :

« كان قدوم عبيدة بن عبد الرحمن من افريقية سنة خمس عشرة ومائة • وفيها
أمر ابن قطن على الاندلس • وكان فيما خرج به من العبيد والاماء ومن الجوارى المسخرة
سبع مائة جارية • وغير ذلك من الحصيان والحيل والدواب والذهب والفضة والآنية •
واستخلف على افريقية حين خرج عقبه بن قدامة التجيبى ، فقدم على هشام بهداياه ،
واستعفاه فأعفاه ، وكتب الى عبيد الله بن الجحباب وهو عامله على مصر يأمره بالمسير الى
أفريقية ، وولاه اياها • وذلك فى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة ومائة • فقدم
عبيد الله بن الجحباب افريقية ، فأخرج المستنير من السجن ، وولاه تونس ، واستعمل
ابنه اسماعيل بن عبيد الله على السوس ، واستخلف أبنه القاسم بن عبيد الله على مصر ،
واستعمل على الاندلس عقبه بن الحجاج ، وعزل عبد الملك بن قطن ، ويقال : بل كان
الوالى على الاندلس يومئذ عنسة بن سحيم الكلبى ، فعزله ابن الجحباب وولى عقبه بن
الحجاج • فهلك عقبه بن الحجاج بالاندلس ، فرد عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن » •

« وغزى عبيد الله حبيب بن أبى عبيدة الفهرى السوس وأرض السودان • فظفر
بهم ظفرا لم ير مثله ، وأصاب ما شاء من ذهب ، وكان فيما أصاب جارية أو جارتان
من جنس تسميه البربر اجان • ليس لكل واحدة منهن الا ثدى واحد • ثم غزاه أيضا
البحر ثم انصرف » •

« وانتقضت البربر على عبيد الله بن الجحباب بطنجة ، فقتلوا عامله عمر بن عبد الله
المرادى ، وكان الذى تولى ذلك ميسرة الفقيه البربرى ثم المدغرى • وهو الذى قام بأمر
البربر ، وادعى الخلافة ، وتسمى بها ، وبوبع عليها ، ثم استعمل ميسرة على طنجة عبد
الاعلى بن جريج الافريقى • وكان أصله روميا ، وهو مولى لابن نصير • ثم سار الى
السوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله ، وذلك أول فتنة البربر بأرض افريقية •
فوجه عبيد الله بن الجحباب خالد بن أبى حبيب الفهرى الى البربر بطنجة ، ومعه وجوه
أهل افريقية من قرينين والانصار وغيرهم • فقتل خالد وأصحابه ، لم ينج منهم أحد •
فسميت تلك الغزوة : غزوة الاشراف • ويقال : ان خالد لقي ميسرة دون طنجة •

فقتل ومن معه • ثم انصرف ميسرة الى طنجة ، فأنكرت عليه البربر سيرته وتغيره عما
كانوا بايعوه عليه ، فقتلوه ، وولوا أمرهم عبد الملك بن قطن المحاربى •
حدثنا يحيى بن بكر عن الليث بن سعد قال :

« كان ما بين ميسرة الفقيه وأهل افريقية من البربر ••• وقتل اسماعيل بن عبيد
الله وخالد بن أبى حبيب فى سنة ثلاث وعشرين ومائة • فوجه اليهم ابن الجحباب حبيب
ابن أبى عبيدة • فلما بلغ تلمسين أخذ موسى بن أبى خالد مولى معاوية بن حديج •
وكان على تلمسين • وقد اجتمع اليه من تمسك بالطاعة • فاتهمه حبيب أن يكون له
هوى أو قد دس للفتنة ، فقطع يده ورجله • وكان مقيما بتلمسين فى جيشه ، وقل
عبيد الله بن الجحباب الى هشام بن عبد الملك • وذلك فى جمادى الاولى من سنة ثلاث
وعشرين ومائة » •

« ثم وجه هشام على افريقية كلثوم بن عياض القيسى • فى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وعشرين ومائة • وقدم بلج بن بشر أمامه ، فلما قدم كلثوم افريقية أمر أهل
افريقية بالجهاز والخروج معه الى البربر ، وقطع على أهل اطرابلس بعثا • فخرج فى عدد
كثير • واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن عقبه الغفارى ، وعلى الحرب مسلمة بن سودة

القرشي . فثار عليه - بعد خروج كلثوم يريد بربر طنجة - عكاشة بن أيوب الفزاري من ناحية قابس ، وهو صفري ، وأرسل أخا له فقدم سبرت ، فجمع بها زناة وحصر أهل سوق سبرت في مسجدهم ، وعليهم حبيب بن ميمون . وبلغ الخبر صفوان بن أبي مالك ، وهو أمير على اطرابلس ، فخرج بهم ، فوقع على أخي الفزاري ، وهو محاصر أهل سبرت ، فقاتلهم فانهزم الفزاري ، وقتل أصحابه من زناة ، وغيرهم ، وهرب إلى أخيه بقابس . وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة بن أيوب بقابس . فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عامة من خرج معه ، ولحق بالقيروان ، وتحصن عامة من كان مع مسلمة من أهل القيروان ، وعليهم سعيد بن بجرة الغساني .

و يقال : ان كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف القيروان ، ولم ينزل به ، ولم يدخله ، ونزل سبيبة ، وهي من مدينة القيروان على يوم ، فأفطر فيها . وكتب إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ، ثم شخص كلثوم غازيا حتى قدم على حبيب ، ثم رحلا جميعا بمن معهما إلى طنجة . وكان كلثوم حين خرج إلى البربر قد قدم بلج بن بشر القيسي على مقدمته في الخيل ، فلما قدم على حبيب رفضه وأهان منزلته ، ثم قدم كلثوم فتلقيه حبيب فتهاون به أيضا ، ثم خطب كلثوم الناس على ديدبان له فظعن في حبيب ، وشتمه ، وأهل بيته . وكان عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب . ثم نفذ كلثوم وحبيب فلما انتهى إلى مطلوبه من أرض طنجة تلقتهم البربر بجموعهم ، وعليهم خالد بن حميد الزناتي ثم الهتوري . عراة متجردين . ليس عليهم إلا السراويلات » وكانوا صفربة ، وجاءوا جردين . فأشار حبيب بن أبي عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجال بالرجالة ، والخيل بالخيال . فقال له كلثوم : ما أغنانا عن رأيك يا بن أم حبيب . فوجه بلج بن بشر على الخيل ليدوسوهم بها ، وكانت الخيل أوثق في نفس كلثوم من الرجالة . وان بلجا أسرى ليله حتى واقعهم عند الصبح ، واستقبلوه عراة متجردين ، فحملت عليهم الخيل فصاحوا وولوا ورموا بالأوصاف ، فانهزم بلج جريحا ، وتساقطت الخيول على كلثوم وقد تاهب وعبي أصحابه . فأرسل إلى حبيب ابن أبي عبيدة . فقال : ان أمير المؤمنين أمرني أن أوليك القتال ، وأعقد لك على الناس . فقال حبيب : قد فات الأمر ، وزحفت رجالة البربر على أثر الخيل حتى خالطوا كلثوما وأصحابه ، فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن ألا ينزل رجلا وأن يلزم بلجا فيكون معه ، أسفا على بلج . فاني مقتول ، وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما . وانهزم الناس إلى إفريقية . وكان قتل كلثوم في سنة ثلاث وعشرين ومائة .

فوات الامراء

حدثنا يحيى بن بكر عن الليث بن سعد قال :

« قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة . قتلهم ميسرة . وانهزم بلج بن بشر وثلعة الجندامي وبقية من أهل الشام إلى الأندلس ، فاتبعهم أبو يوسف الهواري . وكان طاغية من طواغي البربر . فأدركهم فقاتلهم . فقتل أبو يوسف وانهزم أصحابه . ومضى بلج وثلعة إلى الأندلس » .

و وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس . وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بإمداده والخروج إليه . فوافقهم بلج وقد وقعوا إلى مجاز الحضراء . وتقدم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس . فقدمها . وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمح بلج ولا يطيعه . ثم قدم بلج فأقام بالجزيرة ، وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه انه خليفة كلثوم . وشهد له بذلك ثلعة الجندامي وأصحابه . وكان الرسول فيما بينهما قاضي الأندلس . فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب . فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارها لولاية بلج . ثم ان بلجا لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن في السجن . وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أمية بن عبد الملك بن قطن ، فجمعوا لقتال بلج ، فأخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن ، وقال له : قم في المسجد فأخبر الناس أن كلثوما كتب إليك أني خليفة . فقام عبد الملك فقال : أيها الناس اني والي كلثوم واني محبوس بغير حق فضرب بلج عنقه . ثم قدم عبد الرحمن ابن حبيب بجموع ، فخرج إليه بلج ومن معه من أهل الشام . وكان بينهم نهر . فلما

كان الليل عبر عبد الرحمن الى قرطبة وخليفة بلج بهما القاضى ، وود كان
القاضى اتهم بدم عبد الملك بن فطن ، فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسلم عينيه ،
وقطع يديه ، ورجليه ، وضرب عنقه ، وصابه على شجرة ، وجعل على جثته رأس
خنزير وبلج لا يشعر ، ثم خرج من قرطبة فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب
ثم جمع جمعا آخر فقتل بلج ومن معه ، ويقال أن بلجا لم يقتل وإنما مات مونا .

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال :

« مات بلج فى سنة خمس وعشرين ومائة . بعد قتله ابن قطن بشهر » .

« ثم افترق أهل الأندلس على أربعة أمراء حتى أرسل اليهم حنظلة بن صفوان
الكلبى بأبى الخطار الكلبى ، فجمعهم . وسأذكر ذلك فى موضعه ان شاء الله » .

« وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن أبى مآك
يستلمه . فمخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم قابس ، فانتهى اليه خبر كلثوم ومن
معه ، فانصرف . وقد كان خرج اليه سعيد بن بجرة ، ومن تحصن معه من أصحاب
مسلمة بن سودة الجذامى . وتنحى الفزارى الى نهر يقال له : الجملة على اثنى عشر ميلا
من قابس . فلما رجع صفوان بن أبى مالك تحصن سعيد بن بجرة وأصحابه بقابس .
وخرج عبد الرحمن بن عقبة الغفارى فى أهل القيروان الى الفزارى ، فلقية فيما بين
قابس وبين القيروان ، فانهزم الفزارى وقتل عامة أصحابه » .

« ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان فى صفر سنة أربع وعشرين
ربانة . وكان عامله على مصر ، فلما قدم افريقيه كتب اليه أهل الأندلس وأهل الشام
وعيرهم . يسأونه أن يبعث اليهم والياً ، فبعث أبى الخطار فلما قدمها أدوا اليه الطاعة ،
فوليها ، ودانت له ، وفرق جمع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب ، وأخرج ثعلبة
ابن سلامة فى سفينة الى افريقية ، ثم أخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب وأخرج مع ثعلبة
أهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة ، ثم ان حنظلة بن صفوان أخرج عبد الرحمن
ابن عقبة الغفارى الى عكاشة بن أيوب الفزارى ، وقد جمع جمعا بعد انهزامة من قابس ،
فلقيه بمن معه ، فانهزم الفزارى وقتل عامة أصحابه . ثم جمع أيضا فلقية عبدة
الرحمن بن عقبة فهزمه . ثم جمع جمعا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهوارى ثم
المدهمى ، وكان صفريا ، مجامعا للفزارى على قتال حنظلة بن صفوان . فخرج
اليهما عبد الرحمن بن عقبة فى أهل افريقية ، فقتل عبد الرحمن بن عقبة وأصحابه ،
وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة » :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث :

« فى سنة أربع وعشرين ومائة . ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ تونس ،
واستولى عليها ، وسلم عليه بالخلافة . ثم تقدم الى القيروان ، وانتبذ الفزارى بعسكره
ناحية وكلاهما يريه القيروان . يتبادران اليها ، أيهما يسبق صاحبه فيغنم ، فلما
رأى حنظلة ما غشيه من جموع البربر مع الفزارى وعبد الواحد احتفر على القيروان
خندقا ، وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلى له القيروان ومن
فيه ، فأسقط فى أيديهم وظنوا أنهم سيسبون ، حتى ان كان حنظلة ليبعث الرسول
منهم ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيرة ثلاثة أميال الا بخمسين دينارا . فلما غشيه
عبد الواحد وكان من القيروان على شيبه بمرحلة . بمكان يقال له : الاصنام . ونزل
الفزارى من القيروان على ستة أميال . وكان مع عبد الواحد أبو قرعة العقيل ، وكان على
مقدمته . فكتب حنظلة الى الفزارى . كتابا يرثيه فيه ويمنيه ، وجاء أن لا يجتمعا
عليه ، فلا يعرى عليهما ، وخاف اجتماعهما . وكان عكاشة أقرب الى حنظلة . فصبح
عبد الواحد الاصنام بجموعه ، وزحف حنظلة الى الفزارى لقربه منه ، وخرج معه
بأهل القيروان ، فخرج قوم آيسون من الحياة للذى كانوا يتخوفونه من سبى الدرارى ،
وذهاب النساء ، والاموال ، وجعل عليهم محمد بن عمرو بن عقبة ، فلقيه بالاصنام
فهزم الله عبد الواحد وجمعه ، وقتل ومن معه قتلا ما يدري ما هو ، وهرب من هرب

منهم • فلما فتح حنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته ، فقاتله بالقرن ، ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه من أصحابه ، وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض نواحي افريقية ، فأخذه قوم من البربر أسيرا حتى أتوا به الى حنظلة فقتله • وكان عبد الواحد ومن معه صفرية يستحلون سبي النساء • وكان قتل عكاشة وعبد الواحد :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث :
« سنة خمس وعشرين ومائة » •

« وقد كان حنظلة عندما كان من حلول عبد الواحد بالاصنام وعكاشة بالقرن وقربا من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان عامله على اطرابلس يأمره بالخروج اليه بأهل اطرابلس ، فخرج حتى انتهى الى قابس ، فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة ، فكتب اليه حنظلة في بربر خرجوا بنفزاوة وسبوا أهل ذمتها • فامض اليهم • فسار اليهم بمن معه فقاتلهم ، فقتل معاوية بن صفوان ، وقتل الصفرية ، واستنقذ ما كانوا أصابوا من أهل النمة ، فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو الكلبي ، فانصرف بهم الى اطرابلس • وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس ، وكان ثعلبة بن سلامة الجذامي مع حنظلة • فلما بلغ من بافريقية من أهل الشام قتل الوليد بن يزيد خرج عامة قوادهم ، وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق • وكان قتل الوليد :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« يوم الخميس لثلاث ليال يقين من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس وجمع لقتال حنظلة بن صفوان واخراجه من افريقية » فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل وجوه افريقية الى عبد الرحمن يسعون الى الدعة والكف عن الفتنة ، فساروا فلما كانوا ببعض الطريق بلغتهم ولاية مروان بن محمد ، فأرادوا الانصراف وبلغ عبد الرحمن أن حنظلة قد أرسل اليه رسلا ، وكانوا خمسين رجلا وأنهم يريدون الانصراف ، فأرسل اليهم خيلا فأصرفتهم اليه ، ووجد عبد الرحمن عليهم تحروجهم اليه • وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سرا من حنظلة • فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك • فبعث بهم الى تونس في الحديد • وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يبخل له القيروان ، وأن يخرج منها ، وأجله ثلاثة أيام ، وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه دينارا ولا درهما الآما حل له من أرزاقه • فلما قرأ حنظلة الكتاب هم بقتاله ، ثم حجزه عنه الورع وكان ورعا • فخرج بمن خف معه من أصحابه من أهل الشام • وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة • ودخل عبد الرحمن بن حبيب القيروان في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة •

« ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عاملا على اطرابلس • فأخذ عبد الله بن مسعود التجيبي وكان اباضيا ورئيسا فيهم ، فضرب عنقه ، واجتمعت الاباضية باطرابلس • فعزل عبد الرحمن أخاه وولى حميد بن عبد الله العكي • وكان على الاباضية حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادي ومعه الحارث بن تليد الحضرمي • فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قرى اطرابلس ، ووقع الوباء في أصحابه ، فخرج بعهد وأمان • فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولى الانصار فقتله ، وكان من أصحاب حميد ، وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التجيبي المقتول • واستولى عبد الجبار على زناته وأرضها • فكتب عبد الرحمن بن حبيب الى يزيد بن صفوان المعافري بولاية اطرابلس ، ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستألف الناس ، ويقطع عن عبد الجبار هوارة وغيرهم ، فأقام مجاهد في هوارة أشهرا ثم طرده • فلحق بيزيد بن صفوان باطرابلس • فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مفروق في خيل • وكتب الى يزيد بن صفوان بالخروج معه ، فخرجوا فلقبهم عبد الجبار ابن قيس والحارث بن تليد بمكان من أرض هوارة • فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مفروق وانهزم مجاهد بن مسلم الى أرض هوارة • فقتل عبد الرحمن بن حبيب واجتمع

اجتماع لاباضية

اليه جمع كثير ، فزحف بهم الى عبد الجبار والحارث بن ثليد فلقبهم بأرض زناة فانهزم عمرو بن عثمان وأصحابه . واستولى عبد الجبار والحارث على أطرابلس كلها »

« ثم خرج عمرو بن عثمان الى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم . واتبعه الحارث بن ثليد . فوجه عمرو من دغوغا الى أرض الصحراء ، فأدركه الحارث ، فقتل عمرو الى سرت ، فأدركته خيل الحارث ، فقتلوا نفرا من أصحابه ، ونجا عمرو على فرسه جريحا واحتوى الحارث على عسكره ، واستفحل أمر عبد الجبار والحارث . ثم اختلف أمرهما . وتفاقم ما بينهما ، فاقترلا فقتل عبد الجبار والحارث جميعا . فولى البربر على أنفسهم اسماعيل بن زياد النفوسى ، فعظم شأنه وكثر بيعة . فخرج اليه عبد الرحمن بن حبيب حتى اذا كان بقابس . قدم ابن عمه شعيب بن عثمان فى خيل ، فلقى اسماعيل فقتل اسماعيل وأصحابه ، وأسر من البربر أسارى كثيرة . وكان عبد الرحمن مقيما فى عسكره . ولم يشهد الواقعة فنهض حين فتتح له الى سوق أطرابلس ومعه الاسارى ، وكتب الى عمرو بن عثمان فقدم عليه من أرض سرت ، وقدم الاسارى فضرب أعناقهم وصلبهم . واستعمل على أطرابلس عمرو بن سويد المرادى . وأمره أن ينقل » .

ذكر قضية مهزلة

ذكر كراهية العمل على القضاء :

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عثمان بن محمد الاخنسى عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا ابي عبد الله بن عبد المستم وعبد الله بن صالح قالا : حدثنا الليث بن سعد عن ابن العجلان عن الغضبان بن يزيد الجهلى :

« أن رجلا من أمرائهم ولى رجلا منهم القضاء ، فاستعفى فأبى عليه ! فلبث شيئا . ثم تخلص اليه ، فعم بين يديه . فقال : هذا مقام الحائذ من النار ! فقال : ويحك ! وهل أملك من النار شيئا ؟ قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحكام ثلاثة : فرجل حكم فخر فأهلك أموال الناس وأهلك نفسه فى النار . وحكم علم فأهلك أموال الناس وأهلك نفسه فى النار . وحكم علم فعدل فأحرز أموال الناس وأحرز نفسه فى الجنة » .

الحكام ثلاثة؟

حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا الحمانى حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم بن ابن يريدة عن ابيه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاة ثلاثة : اثنان فى النار ، وواحد فى الجنة . ورجل علم ففقدى بما علم فهو فى الجنة . ورجل جهل ففقدى بالجهل فى النار . ورجل قضى بغير ما يعلم فى النار » .

حدثنا اسد بن موسى حدثنا شمسة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت ابا المسالية يذكر عن علي وقد أدركه قال :

« والقضاة ثلاثة : واحد فى الجنة ، واثنان فى النار . فأما الذى فى الجنة فرجل اجتهد فأصاب الحق فهو فى الجنة . ورجل جار متعمدا فهو فى النار . ورجل اجتهد رأيه فأخطأ فهو فى النار . فقلت لأبى العالية : ما ذنب هذا وقد اجتهد ؟ قال : اذا كان لا يعلم فلم يقعد قاضيا يقضى » .

قال عبد الرحمن ولم يسمع فتادة من ابي العالية الا ثلاثة احاديث هكذا احدها . قال وروى
حوة بن شريح عن مولى حسان بن النعمان عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني انه سمعه يقول ان
انا حريرة كان يقول :

« من دعى الى القضاء فقبل ، وهو يحسن ، فقضى بغير الحق فهو في النار . ومن
دعى الى القضاء فقبل ، وهو لا يحسن ، فقضى بغير الحق فهو في النار . ومن دعى الى
العصاة وهو يحسن فقبل ، فنهى بالحق فعمسه يحيى » .

قال حوة . حدثت عن عبد القدوس بن حبيب عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال :

« القضاء ثلاثة : قاض قضى برشوة فهلك . وقاض اجتهد فخطأ فود لو أن أمه
لم تلده . وقاض اجتهد فانصابت فاصت ولم يكن يغفلت » .

حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن الهادي
وحدثنا ابو الاسود النظر بن عبد الجبار حدثنا نافع بن يزيد عن ابن الهادي وحدثنا بصم بن حماد
حدثنا الدراوردي عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث اليماني عن بشر بن سعيد عن
ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص :

« انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا حكم الحاكم فاجتهد ، ثم
اصاب ، فله اجران . واذا حكم فاجتهد ، ثم اخطأ ، فله اجر » .

حدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو مسلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة . حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن مسلمة
ابن اكسوم عن ابن حنبل انه سأل القاسم بن البرقي كيف سمعت عبد الله بن عمر يخبر قال
سمعته يقول :

« ان خصمين اختصما الى عمر فقضى بينهما . فسخط المقضى عليه ، فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قضى
القاضي ، فاجتهد ، فاصاب ، كان له عشرة اجور . وان اجتهد ، وأخطأ كان له
اجر ، أو اجران » .

حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شباية بن سوار حدثنا الفرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن
عقبة بن عامر الجهني :

« ان خصمين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : اقض بينهما .
قلت يا رسول الله : انت احق بالقضاء . قال : وان كان . قلت : فعلى ماذا ؟
قال : على اذا اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور . وان اجتهدت فأخطأت فلك اجر
واحد » .

يا رسول الله
انت احق بالقضاء

حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا عبد الاعلى عن بلال بن ابي
موسى عن انس بن مالك وكان الحجاج أراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال انس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :

« من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ؟ ومن لم يطلبه ، ولم يستعن عليه
أنزل الله ملكا يسأله ؟ » .

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب :

« ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودي ، فرأى أن الحق لليهودي فقضى
له . فقال اليهودي : والله لقد قضيت بالحق . فضربه عمر بالندرة ، ثم قال : وما يدريك؟
فقال اليهودي : انا نجد انه ليس قاض يقضى بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن يساره
ملك يسد دانه ، ويوقفانه للحق ، ما دام مع الحق ، فاذا ترك الحق عرجا وتركاه » .
حدثنا ابو الاسود النظر بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال :

« كان القضاء في بني اسرائيل اذا كان لا تأخذه في الله لومة لائم . لم يسلم على جسده البلي ، ولا دابة تأكل ثيابه ، قد يبست عليه لا تبلى . وكان عابده منهم سلى ذلك ، وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم في الصناديق ، فاتاه أخ له . فقال : ادعوا به أصلي عليه ، فأتى به ، فاذا بدابة فدخرقت الكفن حتى خرجت من أذنه ، فأحزنه ذلك ! فلما نام لقيه روح صاحبه فقال : يا أخى رأيت حزنك على الدابة التي خرجت من أذني . ولم يكن بحمد الله لشيء نكرهه ، جلس الى رجلان أحدهما لي فيه هوى والآخر لا هوى لي فيه ، فكان اصغائي الى ذى الهوى . ولم يكن اصغائي الى الآخر ، وعلى ذلك بنعمة الله لقد حملتهما على مجلود الحق في القضاء » .

قال عبد الرحمن :

« وكان أول قاض استقضى بمصر في الاسلام » .

كما ذكر سعيد بن عفير .

قيس بن أبي العاص السهمي :

« فمات فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن يستقضى كعب بن يسار بن ضنة العبسي » .

قال ابن أبي مريم وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي تزعم عبس فيه أنه تبنى في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن مريم صلوات الله عليهما وخالد بن سنان حديث فيه طول :

« فابى كعب أن يقبل القضاء . وقال : قضيت في الجاهلية ولا أعود اليه في الاسلام » .

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال :

« كان قيس بن أبي العاص بمصر وولاه عمرو بن العاص القضاء . وقد قيل : ان أول من استقضى بمصر كعب بن ضنة بكتاب عمر . ولم يقبل . والله أعلم » .

اول قاضي
بمصر :

حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد حدثنا حيو بن شريح أخبرنا الضحاك بن شريح العافى أن عماد بن سعد النجيبى أخبرهم :

« ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضنة على القضاء . فأرسل اليه عمرو فأقرأه كتاب أمير المؤمنين . فقال كعب : والله لا ينجيه الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهلكة . ثم يعود فيها أبدا اذ أنجاه الله منها . فأبى أن يقبل القضاء . فتركه عمرو » .

قال ابن عفير وكان حكما في الجاهلية . وخطه كعب بن صنة بمصر بسوق بربر في دار التي تعرف بدار النخلة .

« فلما امتنع كعب أن يقبل القضاء . ولى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن أبي العاص القضاء » .

قال :

« وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص أن يفرض له في الشرف » .

حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال :

« كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن أفرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك لنفسك بأمارتك . وافرض لخارجة ابن حذافة في الشرف لشجاعته . وافرض لعثمان بن قيس بن أبي العاص في الشرف لضيافته » .

قال :

« ودعا عمرو خالد بن ثابت الفهمي ليجعله على المكس فاستغفاه منه . فكان شرحبيل بن حسنة على المكس . وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين » .

قال عبد الرحمن :

« طواحين الملقس » .

حدثنا ابن عفير حدثنا ابن لهيعة عن ابن هيرة :

« ان عمرا دعا خالد بن ثابت الفهمي ، جد ابن رفاعه . ليجعله على المكس فاستغفاه منه . فقال له عمرو : ما تكره منه ؟ قال : ان كعبا قال : لا تقرب المكس فان صاحبه في النار » .

صاحب المكس

حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو الجزري عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن النجيبى عن عقبه بن عامر :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل صاحب مكس الجنة » .
قال عبد الرحمن بن عبد الله :

ليس هو عبد الرحمن النجيبى انما هو عبد الرحمن بن شماسة المهري ، ولكن هكذا :

حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عبد الملك بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مخيس بن طيبان عن رجل من جذام عن مالك بن عتاهية قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا لقيتم عشارا فاقتلوه » .

حدثنا ابن عفير حدثنا ابن لهيعة قال :

« كان شرحبيل بن حسنة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين » .

قال :

« ثم ولي سليمان بن عتر النجيبى القضاء في أيام معاوية بن أبي سفيان ، وقد أدرك عمر بن الخطاب ، وحضر خطبته بالجابية ، وجعل إليه القصص والقضاء جميعا » .
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الحجاج بن عداد الصنعاني ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره :

« ان سليمان بن عتر النجيبى كان يقص على الناس وهو قائم . فقال له صولة ابن الحارث الغفاري ، وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا أرحامنا حتى قممت أنت وأصحابك بين أظهرنا » . قال وكان سليمان ابن عتر :

كما حدثنا سعيد بن عفير :

« أحد العباد المجتهدين . وكان يقوم في ليله فيبتدى القرآن حتى يخرجه ، ثم يأتي أهله فيقضى منهم حاجته ، ثم يقوم فيغتسل ، ثم يقرأ فيختم القرآن ، ثم يأتي أهله فيقضى منهم حاجته . ربما فعل ذلك في الليلة مرات . فلما مات قالت امرأته : رحمك الله فوالله لقد كنت ترضى ربك وتسر أهلك » .

حدثنا ابن أبي مريم ومحمد بن عبد السلام عن هشام بن اسماعيل عن سليمان بن عتر قال :

غار فتعبدت فيه سبعا • ولولا أني خشيت أن أضعف لاتممتها عشرا •
 « خرجت من الاسكندرية • أحسبه قال : حين قدمت من البحر • قدخلت في
 اخبرنا أبو الاسود الضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح
 قال : قال لي سليم بن عتر :

« اذا لقيت أبا هريرة فاقرئه مني السلام ، وأخبره أنني قد دعوت له ولامه فلقيته
 فأخبرته • فقال وأنا قد دعوت له ولامه » •

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا موسى بن علي عن أبيه قال :

« خرجنا حجاجا من مصر ، فقال لي سليم بن عتر : اقرأ علي أبي هريرة السلام،
 وأخبره أبي فد استغفرت له ولامه الغداة • قال : فلميته • فقلت : ذلك له • فقال
 أبو هريرة : وأنا قد استغفرت له ولاهله الغداة • ثم قال أبو هريرة : كيف تركت
 أم خنور ؟ قال : فذكرت له من خصيبتها ورفاقتها • فقال : أما انها أول الارضين
 حرابا • ثم علي أثرها ارمينية • فقلت : أسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ؟ قال : أو من كعب الكتابين » •

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن مبيد الله بن زحر عن الهيثم بن خالد
 عن ابن عمه سليم بن عتر قال :

« لقينا كريب بن أبرهة راكبا وراه غلام له يمشي • فقلنا يا أبار رشدين : ألا
 حملت الغلام ؟ قال : وكيف أحمل علجا مثل هذا ؟ أو كما قال • قال : أفلا اتخذت
 وصيفا صغيرا نحمله وراءك ؟ قال : ما فعلت • قال : أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك
 حتى تلحقه ؟ قال : ما فعلت ؟ قال : فاني سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبد
 يزداد من الله نبعدا كلما مشى خلفه » •

قال :

« ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد • وجمعت له مصر والمغرب ، وهو أول وال جمع
 له ذلك ، هولي السائب بن هشام بن عمرو احد بنى مالك بن حنبل شرطه • وولي
 هشام بن عمرو • يعول حسان بن ثابت » •

مصر والمغرب
 قيادة واحدة

هل توفين بنو أمية ذمه	حفا كما أوفى جوار هشام
من معشر لا يغادرون بجارهم	للحارث بن حبيب بن سحاح
وإذا بنو حنبل اجاروا ذمه	أوفوا وادوا جوارهم بسلام

قال :

« وكان هشام بن عمرو أحد النفر الذين قاموا في نقض اصحيفه التي كانت
 قریشی كتبت » •

قال :

« وقد كان عمرو بن العاص ولي السائب بن هشام بعد خارجه بن حذافة وكان
 أيضا علي شرطة عبد الله بن سعد بن أبي سرح • وكان اسم أبي سرح » •

كما حدثنا محمد بن ادريس الرازي

« هويفة • ثم عزل مسلمة بن مخلد السائب وولي عابس بن سعيد المرادي •
 الشرط • ثم جمع له القضاء مع الشرط • وهو صاحب كوم عابس الذي بنفسطاط
 مصر » •

وفيه يقول الشاعر :

أحن الى الاسكندرية ان لي	بها اخوة في الدين أهل تنافس
أبو الحارث الماضي وأشهب منهم	أماما هدى في سنة ومقاييس
وقد أحدثت للروم فيها كنيسة	لطاغية للعين حق الجواسيس
فيا ليتها قد صيرت بمشورة	خوى صفتها كالقاع من كوم عابس

« يريد بأبي الحارث : الليث بن سعد . وأشهب : أشهب بن عبد العزيز القيسي
من أصحاب مالك بن أنس . فلم يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن
الحكم مصر . وكان مدخله » :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« في سنة خمس وستين . فقال : أين قاضيكم ؟ فدعى له عابس بن سعيد .
وكان أميا لا يكتب . فقال له مروان بن الحكم : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال :
فأحكمت الفرائض ؟ قال : لا . قال : فبم تقضى ؟ قال : أقضى بما علمت ، وأسأل
عما جهلت . فقال : أنت العاضى » .

قال :

« وكان سبب عزل مسلمة بن مخلد السائب بن هشام ، وتوليته عابس بن
سعيد . أن معاوية بن أبي سفيان كتب الى مسلمة بن مخلد ، ومسلمة يومئذ والى
البلد يأمره بالبيعة ليزيد . فأتى مسلمة الكتاب وهو بالاسكندرية ، فكتب الى السائب
ابن هشام وهو على شرطه يومئذ بذلك ، فبايع الناس الا عبد الله بن عمرو بن العاص .
فأعاد عليه مسلمة الكتاب فلم يفعل . فقال مسلمة : من لعبد الله بن عمرو ؟ فقال
عابس بن سعيد : أنا . فقدم الفسطاط ، فبعث الى عبد الله بن عمرو فلم يأت ، فدعا
بالنار والحطب ليحرق عليه قصره ، فأتى فبايع ، ولم يزل عابس على القضاء والشرط
الى أن توفى في أيام عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين . ويقال : انما كتب
مسلمة بن مخلد الى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت
معاوية بن أبي سفيان » .

ابن عمرو . .
وبيعة يزيد .

قال ابن بكير ماخبرني عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل قال :

« لما توفى معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع ليزيد ،
ومسلمة بالاسكندرية . فبعث اليه مسلمة كريب بن أبرهه وعابس بن سعيد ، فدخلا
عليه ومعهما سليم بن عتر وهو يومئذ قاض وقاص . فوعظوا عبد الله بن عمرو في
بيعة يزيد . فقال عبد الله : والله لانا أعلم بأمر يزيد منكم ، واني لاول الناس أخبر
به معاوية انه يستخلف ، ولكن أردت أن يلى هو بيعتى . وقال : لكريب أتدرى
ما مثلك ؟ انما مثلك مثل قصر عظيم في صحراء غشيه ناس قد أصابهم الحر ، فدخلوا
يستظلون فيه . فاذا هو ملآن من مجالس الناس ، وان صوتك في العرب كريب بن
أبرهه وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعث آخرتك بدنياك . وأما
أنت يا سليم بن عتر فكنت فاصا ، فكان معك ملكان يعينانك ويذكرانك ، ثم صرت
قاضيا ، فمعك شيطانان يزيغانك عن الحق ، ويفتنانك » .

« ثم ولى عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المزني القضاء » .

حدثني اخي محمد بن عبد الله حدثنا وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح عن جعفر بن ربيعة :

« أن يشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن
مروان » .

قال :

« ثم ولى عبد الرحمن بن حجاج الخولاني ، وهو ابن حجيرة الاكبر ، وقد لقي أبا
هريرة وأبا سعيد الخدري ، وروى عنه الناس ، وجمع له القضاء والقصص ، وبيت
المال » .

روى عبد الرحمن بن أبي السمع عن أبي الليث العملاء بن عاصم القاص :

« ان ابن حجيرة الاكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصص وبيت
المال . فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار ، وفي القصص مائتي دينار ، وفي

بيت المال مائتي دينار ، وعطاؤه مائتا دينار ، وجائزته مائتا دينار ، فكان يأخذ في السنة ألف دينار . فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما تجب فيه الزكاة . فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين . ويقال : بل ولى سنة ثلاث وثمانين . ومات في سنة خمس وثمانين .

وروى ابن لهيعة عن عميد الله بن المغيرة :

« ان رجلا سأل ابن عباس عن مسأله فقال : سألتني ونيكم ابن حجرية ؛ » .

وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان

« ان سعيد بن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجرية السلام ، وامره فلينه أهل بلده عن الربا ، فانه دثر لي أنه بها كثير ، وقد سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه هلى المبر . يقول : كنت استرى التمر من سوق بنى قينقاع ، ثم أجابه الى المدينه ، ثم احرسه لهم ، وأخبرهم بما فيه من المديله ، فيعصوني ما رصيت به من الربح ، ويأحدونه بحيرى ، ولا يديلوناه ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال يا عثمان : اذا ابتعت فانتل . وادا بعث فكل . » .

« ثم ولى القضاء بذلك بن شراحيل التولانى فى سنة ثلاث وثمانين . وهو صاحب مسجد مالك . رأى بفسطاط مصر ، وكان احتجاج يرسل ابيه فى بل سنة . وانه وثلاثة اذف درهم . فتم يرل على القضاء حتى مات . » .

« فولى القضاء من بعده يونس بن عطيه الحضرمى وجمع له الشرط والقضاء ، فلم يزل قاصيا حتى مات سنة ست وثمانين . » .

قال ورع بعض مشائخ أهل البلد :

« ان اوسا ابن أخى يونس بن عطيه ولى القضاء بعد عمه يونس بن عطية ، » .

ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندى ، وجمع له القضاء والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان . » .

قال :

« وكان الطاعون قد وقع بالفسطاط . » .

كما حدثنا سعيد بن عيسى بن لبيد وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه :

« فخرج عبد العزيز بن مروان من الفسطاط فنزل بحلوان داخلًا فى الصحراء فى موضع منها يقال له : أبو هرور . وهو راس العين التى احتقرها عبد العزيز بن مروان ، وساقها الى نخله التى غرسها بحلوان ، فكان ابن حديج يرسل الى عبد العزيز فى كل يوم يخبير ما يحدث فى البلد من موت وغيره . فأرسل اليه ذات يوم رسولا فانه . فقال له عبد العزيز : ما اسمك ؟ فقال : أبو طالب فتقل ذلك على عبد العزيز وغازله . فقال له عبد العزيز : اسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال : مدرك فتفاهل عبد العزيز بذلك ومرض فى مخرجه ذلك . ومات هنالك . فحمل فى البحر يراد به الفسطاط . فاشتدت عليهم الريح ، فلم يبلغ به الفسطاط حتى تغير ، فانزل فى بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل فيه وأخرجت من هنالك جنازته ، وخرج معه بالمجامر فيها العود . لما كان من تغير ريحه ، وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته اذا مات على منزل جناب ، وكان له صديقا ، وكان جناب قد توفى قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بابيه ، وقد خرج عيال جناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ، ثم أتبعنه الى المقبرة . وجناب صاحب قصرى جناب اللذين بفسطاط مصر ينسب أحدهما اليوم الى ابن يريم . وكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان فى مرضه فاستأذن عليه . فقيل له : هو مغمور .

حلوان ونخيلها

فقال : استأذنوا لي فان أذن فذلك • وكان النصيب من عبد العزيز ناحيه ، فأذن له ، فلما رأى شدة مرضه أنشأ يقول :

ونزور سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكى كان بالعواد
لو كان تقبل فدية لفسديته بالمصطفى من طارفي وتلادى

« فلما سمع صوته فتح عينيه وأمر له بألف دينار ، واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به • ثم مات وكانت وفاته » :

كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد :

« ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ست وثمانين • وفى ذلك يقول الفرزدق » :

يا أيها المتمنى أن يكون فتى مثل ابن ليلى فقد خلى لك السبلا
أذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا
لو يضرب الناس أقصاهم وأولهم فى شقة الارض حتى يحرثوا الابلا
يبغون أفضل أهل الارض لم يجدوا مثل الذى غيبوا فى لحده رجلا

« فلما توفي عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر عمر ابن مروان • فأقام شهرا الا ليلة • ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك • وهو صاحب مسجد عبد الله الذى بفسطاط مصر ، وإليه ينسب ، ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاضيا وهمه بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن عمر ابن الخطاب فعمره وأحسن عمارته ، وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه » •

« فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن حديج ، فاستحى من عزله عن غير شيء ولم يجد عليه مقالا • ولا متعلقا • فولاه مرابطة الاسكندرية ، وولى عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة القضاء ، والشرط • فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين • فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك فى شيء لم يسم لى ، فحبسه فى بيت ، وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس ، ويكتب فيه عيوبه ، ومعائبه ، ثم يلبسه ، ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه » •

« وولى عبد الاعلى بن خالد بن ثابت الفهمى مكانه • وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم ، وكانت لرجل من القبط ، فسأل عبد الله أن يأتبه الى منزله ، ويجعل له مائة ألف دينار فخرج اليه عبد الله بن عبد الملك » •

ابن عبد الملك
• فى اوسيم •

قال ابن عثير :

« انما كان مخرج عبد الله الى أبى النمرس مع رجل من الكتاب يقال له : ابن حنظلة • وكانت داره الدار التى يسكنها اليوم أبو صالح الحراني • فأتى عبد الله العزل وولاية قررة بن شريك العبسى وهو هنالك » •

قال ابن عثير :

« فلما بلغه ذلك قام ليلىس سراويله فلبسه منكوسا » •

قال :

« وقدم قررة بن شريك على ثلاثة من البريد فدخل المسجد ، فركع فى المحراب ، ثم تربع فجلس • وقعد أحد الرجلين الى جنبه • وقام الآخر على رأسه • فأتى الى عبد الاعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد • فقال له : قدم رجل على ثلاثة من البريد حتى نزل بباب المسجد • ثم دخل المحراب فركع ، ثم تربع فجلس ، فاتاه ابن رفاعة فسلم عليه بغير الامرة • فقال له قررة : على شيء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط •

قال : اذهب فاختم على الديوان . قال : ان كنت على الخراج فان هذا ليس اليك .
قال : اذهب كما تؤمر . فقال ابن رفاعة السلام عليك أيها الامير ورحمة الله . فقال
له قررة : ممن أنت ؟ قال : من فهم ! فقال قررة :

لن تجد الفهمى الا محافظا على الخلق الاعلى وبالخلق عالما
سأنتنى على فهم ثناء يسرها يوافق به أهل القرى والمواسما

هكذا قال ابن عثير :

« ويقال : بل جاء رجل من الشرط حين قدم قررة الى ابن رفاعة . فقال له : قد
دخل رجل على ثلاثة من البريد ، ثم دخل المحراب فركع ، وبعث رجلا يختم الديوان ،
وآخر يختم بيت المال . فأتاه ابن رفاعة فسلم عليه بغير الامرة . فقال له قررة : على
شيء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط . قال : فالزم ما كنت عليه . فأعاد ابن
رفاعة السلام عليه بالامرة وأقره على ما كان عليه » .

سلام على
الامير ..

قال ابن بكير :

« وقد كان قررة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء خرج به معه ،
وأن يمنع من شيء ان كان تركه ، فحمل عبد الله بن عبد الملك كل ما كان له ، وبرز
الى دار الخيل ، ولم يعرض له قررة بن شريك . وكان عبد الله قد استعمل قبة تركية
فى الجزيرة فغنسيها فوجه فى أخذها ، فمنعه قررة من ذلك ، ثم سار عبد الله بن عبد الملك
بكل ما كان معه ، فلما كان بالاردن بعث الوليد فحاز ذلك كله » .

« ثم ولى عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيّة الخولاني . وهو ابن حجيّة الاصغر .
ثم عزل فى سنة ثلاث وتسعين » .

وزعم بعض مشائخ اهل البلد :

« ان ابن حجيّة لما ولى القصاص بلغ ذلك أباه وهو ببيت المقدس . فقال : الحمد
لله ذكر ابنى وذكر . ولما بلغه أنه ولى القضاء . قال : انا لله ! أحسبه قال هلك ابنى
وأهلك » .

قال عبد الرحمن :

« لسبت أدرى ، أى ابن حجيّة أراد ؟ الأكبر أم الاصغر » .

« ثم ولى عياض بن عبيد الله الأزدي ثم السلامي أخته ولاية القضاء وهو عامل
لاسامة بن زيد التنوخي على الهري . فلم يزل على القضاء حتى صرف عنه فى سنة ثمان
وتسعين . ورد ابن حجيّة على القضاء . ثم صرف عنه . ورد عياض بن عبيد الله فلم
يزل قاضيا حتى صرف سنة مائة » .

« وولى عبد الله بن خذاهر ثم صرف عن القضاء سنة ثنتين ومائة » .

« ثم ولى يحيى بن ميمون الحضرمي » .

وقد روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة :

« فلم يزل قاضيا حتى صرف سنة أربع عشرة ومائة . ولم يكن بالمحمود فى
ولايته » .

حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت المفضل بن فضالة يقول :

« كان بئس القاضى » .

« ثم ولى يزيد بن عبد الله بن خذاهر ثم صرف » .

« ثم ولى الحيار بن خالد المدنجى فأقام قاضيا شبيهاً بسنة . ثم مات . وكانت
وفاته فى سنة خمس عشرة ومائة . وكان محمودا جميل المذهب » .

« ثم ولي توبة بن نمر الحضرمي » .

حدثنا سعيد بن عثير حدثنا المفضل بن فضالة قال :

« لما ولي توبة بن نمر القضاء دعا امرأته . فقال لها : كيف علمت صحبتي لك ؟ قالت : جزاك الله من عشر خيرا . قال : قد علمت ما بلينا به من أمر الناس . فانت الطلاق . فصاحت . فقال لها : ان كلمتني في خصم أو ذكرتني به » .
قال :

« فان كانت لئري دواته قد احتاجت الى الماء . فلا تأمر بها أن تمد خوفا من أن يدخل عليه في يمينه شيء . فولى توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، فقيل له : فأشر علينا برجل توليه . فقال : كانبي خير بن نعيم » .
« فولى خير بن نعيم الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة ثمان وعشرين ومائة » .

« وولى عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجشماني فلم يزل على القضاء الى دخول المسودة فصرف عن القضاء واستعمل على الحراج . ورد خير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة . وكان سبب صرفه » .

كما حدثنا يحيى بن بكير :

« ان رجلا من الجنيد قذف رجلا فخاصمه اليه . وثبت عليه شاهدا واحدا . فأمر بحبس الجندي الى أن يثبت الرجل شاهدا آخر ، فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج الجندي من الحبس ، فاعتزل خير ، وجلس في بيته ، وترك الحكم . فأرسل اليه أبو عون . فقال : لا حتى يورد الجندي الى مكانه . فلم يرد . وتم على عزمه . فقالوا له : فأشر علينا برجل توليه . فقال : كانبي غوث بن سليمان » .
« فولى غوث بن سليمان الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن علي الى الصائفة سنة أربع وأربعين ومائة » .

« ثم ولي أبو خزيمه ابراهيم بن يزيد الثاني (بطن من حير) . وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل يوليه القضاء . ويقال بل هو صالح بن علي . فأشير عليه بثلاثة نهر : حيوة بن شريح ، وأبو خزيمه ابراهيم بن يزيد الحميري ، وعبد الله بن عياش القتباني . وكان أبو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فأشخص . ثم أتى بهم اليه . فكان أول من نوظر حيوة بن شريح ، فامتنع فدعى له بالسيف والنطع ، فلما رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه . فقال : هذا مفتاح بيتي ، ولقد اشتقت الى لقاء ربي . فلما رأوا عزمه تركوه . فقال لهم حيوة : لا تظهروا ما كان من ابائي لاصحابي ، فيفعلوا مثل ما فعلت فنجي حيوة » .

قال وسمعت أبي عبد الله بن عبد الحكم يقول : قال عبد الله بن المبارك .

« ما ذكر لي أحد بفضل فرايته ، الا رأيتة دون ما ذكر لي عنه ، الا حيوة بن شريح وابن عون » .

قال :

« ثم دعى بأبي خزيمه فعرض عليه القضاء . فامتنع فدعى له بالسيف والنطع ، فضعف قلب الشيخ ، ولم يحتمل ذلك . فأجاب الى القبول ، فاستقضى ، وأجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير . وكان لا يأخذ ليوم الجمعة رزقا . ويقول : انما أنا أجير المسلمين ، فاذا لم أعمل لهم لم آخذ منايعهم ، فكان يقال لحيوة بن شريح : ولي أبو خزيمه القضاء . فيقول حيوة : أبو خزيمه خير مني ، اختر فصيح » .

قال :

« وكان أبو خزيمة يعمل الارسان ، ويبيعهما قبل أن يلى القضاء ، فمر به رجل من أهل الاسكندرية ، وهو فى مجلس الحكم . فقال : لاختبرن أبا خزيمة . فوقف عليه . فقال له : يا أبا خزيمة احتجت الى رسن لفرسى . فقام أبو خزيمة الى منزله . فأخرج رسنا فباعه منه ثم جلس » .

قال وسمعت أبى عبد الله بن عبد الحكم يقول :

« كان أبو خرشة المرادى صديقا لابی خزيمة ، فمر به ذات يوم فسلم عليه ، فلم ير منه ما كان يعرف ، وكان أبو خرشة قد خوصم اليه فى جدار فاشتد ذلك على أبى خرشة ، فشكا ذلك الى بعض قرابته . فقال له : ان اليوم يوم الخميس . أو قال : يوم الاثنين . وهو صائم . فاذا صلى المغرب ودخل فاستأذن عليه ، ففعل أبو خرشة . قال : فدخلت عليه ، وبين يديه ثريد عدس ، فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف . وقال له : ما جاء بك ؟ فأخبره أبو خرشة . فقال : ما كان ذلك الا أن خصمك خفت أن يرى سلامى عليك فيكسر ذلك عن بعض حجته . فقال أبو خرشة : فانى أشهدك أن الجدار له » .

قال وحدتى بعض مشايخ البلد :

« ان يزيد بن حاتم . وهو يومئذ والى البلد . جاء الى أبى خزيمة فى منزله ، فخرج اليه أبو خزيمة الى باب داره ، وألقيت ليزيد بن حاتم صفة سرجه ، فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف ، فكلم أبو خزيمة فى ذلك . فقال : لم يكن فى منزلى شيء يجلس عليه فخرجت اليه » .

حدثنا أحمد بن عمرو بن سرح أبو الطاهر قال :

« رفع بعض بنى مسكين الى أبى خزيمة فى شيء من أمر حبسهم . وقد كان بعض القضاة نظر فيه . فكان أبا خزيمة لم ير انفاذ ذلك . فكتب اليه . اذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع بقولك عند القضاة بعدك ، فانفذ ذلك » .

قال :

« وخرج يوما من المجلس فلم يواف دابته . فعرض عليه رجل من أهل البلد . أحسبه ابن أبى الجويرية . أن يركب دابته فأبى . وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها . فكلمه الرجل فى ذلك . فقال : ما منعى من ركوبها الا انى رأيت فى اللجام صدغين من فضة » .

قال :

« وولى عبد الله بن عياش القصص . وقد كان عقبة بن مسلم على القصص فنحى عنه . فقال عقبة بن مسلم : «

كما حدثنا يحيى بن كبر :

« ما لى أعزل ؟ والله ما أنا بصاحب خراج ، ولا حرب ، انما أنا قاص ، أصلى بالناس ، فان كنت أطول فأحبوا أن أقصر قصرت . وان كنت أقصر فأحبوا أن أطول طولت » .

« ثم استعفى أبو خزيمة ، فأعفى ، وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي » .

« ويقال : انما هو غوث الذى كان استخلفه حين شسخص غوث الى أمير المؤمنين أبى جعفر . وذلك فى سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس فى المسجد الابيض . ثم قدم غوث فاقره خليفة له ، يحكم بين الناس حتى مات عبد الله ابن بلال . فلما مات ركب غوث الى منزله فضم الديوان والودائع التى كانت قبله ،

قاضي . وليس
فى بيته شيء !

وغير ذلك • فزعموا ان ابنة عبد الله بن بلال صاحبت يومئذ : وا ذلاه ا •

حدثنا يحيى بن بكير قال :

« لم يزل أبو خزيمية على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة فعزل أبو خزيمية ورد غوث على القضاء ، ويقال : ان غوث بن سليمان حين شخص الى العراق جعل على القضاء أبو خزيمية ابراهيم بن يزيد فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة » .

« وكان ابن حديج يومئذ بالعراق • قال : فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر • فقال لي : يا بن حديج لقد توفي ببلدك رجل أصيبت به العامة ! قال : قلت يا أمير المؤمنين ذاك اذا أبو خزيمية • فقال : نعم • فمن ترى أن نولي القضاء بعده ؟ قلت : أبو معدان اليحصبي يا أمير المؤمنين • قال : ذاك رجل أصم ، ولا يصلح للقاضي أن يكون أصم • قال : قلت : فابن الهيعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابن الهيعة على ضعف فيه • فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً • وهو أول قضاة مصر أجرى عليه ذلك • وأول قاض بها استقضاه خليفة • وانما كان ولاية البلد هم الذين يولون القضاة • فلم يزل قاضياً حتى صرف في سنة أربع وستين ومائة » .

« وولى اسماعيل بن اليسع الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة • وكان محموداً عند أهل البلد ، الا أنه كان يذهب الى قول أبي حنيفة ، ولم يكن أهل البلد يومئذ يعرفونه » .

حدثنا أبي عبد الله قال

« كتب فيه الليث بن سعد الى أمير المؤمنين : يا أمير المؤمنين انك وليتنا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا • مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم الا خيراً • فكتب بعزله » .

ورد غوث بن سليمان على القضاء • فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة » .

حدثنا حماد بن مسور أبو رجاة قال :

« قدمت امرأة من الريف ، وغوث قاض ، في محفة ، فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين رائحة الى المسجد ، فشككت اليه أمرها ، وأخبرته بحاجتها ، ففزل عن دابته في حوانيت السراجين ، ولم يبلغ المسجد ، وكتب لها بحاجتها ، وركب الى المسجد ، فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت والله أمك حين سمتك غوثاً • أنت غوث عند اسمك » .

امراة • وقاضي

قال :

« فلما مات غوث ولى على القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني ثم عزل في سنة سبع وستين ومائة ، وهو أول القضاة بمصر طول الكتب ، وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم » .

قال :

« أخبرني بعض مشايخ البلد ، ان رجلاً لقيه بعد أن عزل • فقال : حسبيك الله قضيت على بالباطل ، وفعلت ، وفعلت • فقال له المفضل : لكن الذي قضينا له يطيب الثناء » .

قال :

« ثم ولى أبو الطاهر الاعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن حزم الانصارى ، وكان محموداً في ولايته » .

وأخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال :

« كتب اليه صاحب البريد يومئذ : انك لتبسطه بالجلوس للناس ، فسكتب اليه ابو الطاهر : ان كان أمير المؤمنين أمر بك بشيء ، والا فان في أكفك ، وبرادعك ، ودبر دوابك ما يشغلك عن أمر العامة . ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة . قالوا : فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة فولى المفضل بن فضالة . ثم شخص أبو الطاهر الى العراق . فقال : أنا ظننت اني أعفى عن العمل ، ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر ، كانت زاوية صالحة . فلم يزل المفضل على القضاء الى صفر سنة سبع وسبعين ومائة . »

« وولى محمد بن مسروق الكندي من اهل الكوفة . ولم يكن بالمحمود في ولايته . وكان فيه عتو وتجبر . فلم يزل على القضاء الى سنة أربع وثمانين ومائة . فخرج الى العراق . »

« واستخلف اسحاق بن الفرات التجيبي الحميري فلم يزل على القضاء الى صفر سنة خمس وثمانين ومائة فعزل . »

« وولى عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين ومائة . وقد كان قوم تظلموا منه ، ورفعوا فيه الى أمير المؤمنين هارون . فقال : انظروا في الديوان ، كم لى من وال من آل عمر بن الخطاب ؟ فنظروا ، فلم يجدوا غيره . فقال : والله لا أعزله أبدا . »

« ثم ولى بعده هاشم بن أبى بكر البكرى من ولد أبى بكر الصديق ، فأذى أصحاب العمري ، وبلغ مكروههم ، وكان يذهب مذهب أصحاب أبى حنيفة . فلم يزل على القضاء حتى توفى في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة . »

« ثم ولى ابراهيم بن البكاء . ولاء جابر بن الاشعث ، وجابر يومئذ والى البلد ، فلم يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الاشعث « ففتحى ، وولى مكانه عباد بن محمد فعزل ابن البكاء . »

« وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي . فلم يزل قاضيا ، حتى قدم المطلب بن عبد الله ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين فعزل لهيعة . »

« وولى الفضل بن غانم . وكان المطلب قدم به معه من العراق . فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه المطلب فعزله . »

« وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفى في ذى القعدة أول يوم منه سنة أربع ومائتين . »

ولاية القضاء
بمشورة 1

« فولى السرى بن الحكم بعد مشاورة أهل البلد ابراهيم بن اسحاق المقاربي . حليف بنى زهرة ، وجمع له القضاء والقصص ، وكان رجل صدق ، ثم استعفى لشيء أنكره ، فأعفى . »

« وولى مكانه ابراهيم بن الجراح وكان يذهب الى قول أصحاب أبى حنيفة ، ولم يكن بالمنموم أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق ، فتغيرت حاله ، وفسدت أحكامه ، فلم يزل قاضيا الى سنة احدى عشرة ومائتين فدخل عبد الله بن طاهر البلد فعزله . »

« وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابراهيم بن الجراح الى العراق ، ومات هنالك . وأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر أربعة آلاف درهم في الشهر ، وهو أول قاض أجرى عليه ذلك ، وأجازه بألف دينار . فلما قدم المعتصم مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن أبى ذؤاد . فأمره فوقف عن الحكم . ثم أشخص بعد ذلك الى العراق فمات هناك . »

« وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله الزهرى القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين . وكان محمودا ،

عفيفا ، محجبا في أهل البلاد ، فلم يزل قاضيا الى شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين . فكتب اليه أن يمسك عن الحكم ، وقد كان ثقل مكانه على ابن أبي إدؤاد .

« وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن أبي الليث على القضاء . فلم يزل قاضيا الى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين ، فزل ، وحبس » .

« وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الحارث بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ومائتين . جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية . فلم يزل قاضيا حتى صرف يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين » .

« وولى دحيم بن اليتيم عماد الرحمن بن ابراهيم بن اليتيم الدمشقي جاءته ولايته بالرملة ، فتوفى قبل أن يصل الى مصر ، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين » .

« وولى بعده بكار بن قتيبة أبو بكر الشافعي من أهل البصرة ، وهو من ولد أبي بكره صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين » .

قال أبو العاصم ابن قديد :

« وأقامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى ولي خمارويه بن أحمد محمد بن عبده القضاء سنة سبع وسبعين ومائتين ، فلم يزل قاضيا الى سنة ثلاث وثمانين ومائتين في جمادى الآخرة ، وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي » .

ذِكْرُ الْأَحْزَابِ

قال :

« هذه تسمية من روى عنه أهل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن دخلها ، فعرف أهل مصر بالرواية عنهم ، ومن شركهم في الرواية عنهم ، من أهل البلدان ، وما تقردوا به دون غيرهم ، ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه . وتركت قوما يذكر بعض الناس أن لهم صحبة ، وانهم قد دخلوا مصر ، لم أر أحدا من أهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم . وتركت كثيرا من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكتثار ، واقتصر على بعضه » .

بعض الصحابة
في مصر !

عمرو بن العاص بن وائل السهمي

« وهو أول أمير أمر على أهل مصر في الاسلام . ولهم عنه أكثر من عشرين حديثا ، منها : ان عمرو بن العاص قال : « أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن خمس عشرة سجدة . منها : في المفصل ثلاث ، وفي سورة الحج سجدتان » .

حدثناه سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد التقي عن عبد الله بن منين من بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص .

ومنها : ان عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من قوم يظهر فيهم الربا الا أخذوا بالفناء ، وما من قوم يظهر فيهم الزنا الا أخذوا بالسنة ، وما من قوم يظهر فيهم الرشوا الا أخذوا بالرعب » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان أن محمد بن راشد المرادي حدثه :

« ان عمرو بن العاص طلع يوماً المنبر ، فلم يسلم ، فقال رجل : ان ابا عبد الله لمغضب . فقال : اما والله انكم لتعلمون انى من اقل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواية عنه ، وانه لم يمنعنى من الحديث عنه الا انى كنت رجلاً غزاه ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من قوم يظهر فيهم . ثم ذكر الحديث » .
« ومنها »

حدث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي أنس عن عبد الرحمن بن جبير :

« عن عمرو بن العاص قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وأمرني عليها ، وفيهم عمر بن الخطاب ، فأصابتنى جنابة في ليلة باردة شديدة البرد ، فتييممت ، وصليت بهم ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاني عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى كان من كلامه أن قال : صلى بنا وهو جنب ، فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فسألني ؟ فقلت : يا رسول الله أجنبت في ليلة باردة لم يمر على مثلها قط . فخبرت نفسي بين أن أغتسل فأموت . أو أصلي بهم وأنا جنب . فتييممت ، وصليت بهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت » .

كاننا حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثناه محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الخطاب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي فراس يزيد بن رباح مولى عمرو بن عمرو .

« ومنها »

حديث موسى بن علي عن ابيه عن ابي فيس مولى عمرو :

« عن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فصل ما بين صيامنا ، وصيام أهل الكتاب ، أكلة السحر » .

حدثناه عبد الله بن صالح حدثنا موسى بن علي عن ابيه وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي .

« ومنها »

حديث موسى بن علي عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال :

بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : خذ عليك ثيابك ، وسلاحك ، فأخذت على ثيابي ، وسلاحي . ثم أقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدته يتوضأ ، فصوب في النظر ، ثم طأطأه ، ثم قال : يا عمرو اني أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله . ويسلمك . وأرغب لك رغبة من المال صالحة . فقلت : والله يا رسول الله ما أسلمت للمال ، ولكن أسلمت رغبة في الاسلام ، وأن أكون معك . فقال : يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح » .

حدثناه عبد الله بن صالح .

« ومنها »

حديث موسى بن علي عن ابيه قال

« سمعت عمرو بن العاص يقول : ما أبعد هديكم من هدى نبيكم : أما هو : فكان أزهده الناس في الدنيا ، وأنتم أرغب الناس فيها » .

حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علي . حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي بن رباح أخبره :

« أنه سمع عمرو بن العاص على المنبر يقول : والله ما رأيت قوما أرغب فيما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه منكم . أصبحتم ترغبون في الدنيا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها ، وما مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الدهر الا والذى عليه أكثر من الذى له . فقال رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسلف » .

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سلى بن رباح انه سمع عمرو بن العاص .

« ومنها : »

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن مولى لعمرو بن العاص حدثه :

« ان عمرو بن العاص قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعمل شعيرة اليوم خير من مثقال قيراط بعد اليوم » .

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار .

« ومنها »

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ان ابن شماسه أخبره :

« ان عمرا حين حضرته الوفاة دمعت عيناه . فقال له عبد الله : يا أبا عبد الله أجزع من الموت يحملك على هذا ؟ قال : لا . ولكن ما بعد الموت . فذكر له عبد الله موطنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفتوح التي كانت بالشام . فلما فرغ عبد الله من ذلك . قال : لقد كنت على أطباق ثلاثة : لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس . بعث الله محمدا فكنت أكره الناس لما جاء به ، أتمنى لو أنى قتلته ، حتى بلغ كراهيتي لدين الله أنى ركبت البحر الى صاحب الحيشة أطلب دم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو مت على ذلك قال الناس : مات عمرو مشركا ، عدوا لله ولرسوله ، من أهل النار . ثم قذف الله الاسلام في قلبي ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبسط الى يده ليبياعني ، فقبضت يدي . ثم قلت : أبايعك على أن يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي . وأنا أظن حينئذ اني لا أتى ذنبا في الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله ، وان الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام . فلو مت على هذا الطبق قال الناس : أسلم عمرو وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نرجو لعمرو عند الله خيرا كثيرا . ثم كانت امارات ، وفتن ، وأنا مشفق من هذا الطبق . فاذا أخرجتموني فأسرعوا بي ، ولا تتبعني نائحة ، ولا نار ، وشدوا على ازارى فاني مخاصم ، وسنوا على التراب سنا ، فان يميني ليست بأحق بالتراب من يساري ، ولا تدخلن القبر خشبة ولا طوبة ، ثم اذا قبرتموني فأمكثوا عندي قدر نحر جزور وتفصيلها أستأنس بكم » .

الاسلام يجب ما قبله . . .

حدثناه أبو صالح عبد الله بن صالح وأسد بن موسى عن الليث بن سعد حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان ابن شماسه أخبره ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة ثم ذكر الحديث . قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه عن عبد الله بن عمرو عن عمرو وزاد فيها :

« فقال له عمرو : تركت أفضل من ذلك . شهادة أن لا اله الا الله » .

حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن سمي :

« ان عمرا قال : قلت يا رسول الله : أبايعك على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الاسلام يجب ما كان قبله ، وان الهجرة تجب ما كان قبلها . قال عمرو : فو الله ان كنت لاشهد الناس حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما ملأت عيني منه ، ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله حياء منه . ثم ذكر الحديث » .

حديث محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب بن اوس الثقفي ان حبيبا حدثه :

« ان عمرو بن العاص حدثه . قال : لما انصرفنا من الخندق جمعت نفرا من قريش بيني وبينهم حاصه . فقلت لهم : تعلموا والله اني ارى امر محمد يعلو ما حافه من الامور علوا منكرا . فهل لكم في رأى فدى رأيه ؟ قالوا : وما هو ؟ قال . قلت : نلحق بالنجاشي ، فنكون عنده حنى ينفى ما بيننا وبين محمد . فان ظفرت فريش رجعتنا اليهم ، وان ظفر محمد اقمنا عنده ، فلان اكون تحت يدي انجاشي احب الى من ان اكون تحت يدي محمد ، قالوا : اصببت . قال . قلت : اجمعوا له ادما ، فانه احب ما يهدى انيه من بلادنا . قال : ففعلنا . ثم خرجنا بيننا نحن فدى دونا منه . اد ظفرت الى عمرو بن اميه فدى بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انجاشي . قال . فعلت : هذا والله عمرو بن اميه فدى بعته محمد ، و هو فدى قدمت بهداياى الى النجاشي ، ثم سألته اياه . فاعطانيه ؟ ففتنته ، فرأت قريش اني قد اجزأت حين يقتل رسول محمد . قال : فلما دخل عليه عمرو بن اميه ، وفرغ من حاجته . دخلت عليه ، فحبيته بما كنها تحييه . فقال النجاشي : مرحبا ما اهديت الى يا صديقي ؟ قال . قلت : ايها الملك فدى اهديت لك هدايا . قال : ثم قدمت اليه هداياى ، فقبلها . وبهجت بما قال لى . قال : فعلت له : ايها الملك اني قد رأيت ببابك رسول محمد ، وهو لنا عدو اعطنيه اضرب عنقه ، فانه رسول رجل هو لنا عدو . قال : فحمد يده ، ثم غضب ، وضرب بهما انفه ضربة . ظننت انه فدى كسره . قال : فوددت لو اني انشقت لى الارض ، فدخلت فيها فرقا منه . ثم قال : تسألنى رسول رجل يأتية الناموس الاكبر الذى كان يأتى موسى ، اعطيكه لتقتله . قال . قلت : ايها الملك فان ذاك لكذلك ، انه لياتية الناموس الاكبر الذى يأتى موسى ؟ قال : نعم . والذى نفس النجاشي بيده ، ويحك يا عمرو ! فاطعنى ، واتبعه . والذى نفسى بيده ليظهرن هو ومن اتبعه على من سواهم ، على من خالفهم ، كما ظهر موسى على فرعون وجنوده . قال . قلت : افنتبايعنى له على الاسلام ؟ قال : نعم . قال : فبسط يده فبايعنى له ، فخرجت على اصحابى ، وقد حال رأبى عما كان عليه معهم ، قال : فانطلقت تهوى بى راحلتى حتى لقيت خالد بن الوليد . قال . قلت : أين يا ابا سليمان ؟ قال : اريد والله ان اذهب فاسلم ، فقلد والله استقام الشان واستبان الميسم ؟ قال . فقلت : وأنا والله . قال : فانطلقنا حتى جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه المسجد ، فتقدم خالد فبايعه ، ثم تقدمت فبايعت ، فقلت : يا رسول الله ابايعك على ان يغفر لى ما تقدم من ذنبى . ولم اذكر ما تأخر . قال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بايع يا عمرو « فان الاسلام يجب ما كان قبله ، وان الهجرة تجب ما كان قبلها » .

حدثنا اسد بن موسى حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحاق وحدثنا عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق .

« وتوفى عمرو بن العاص يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين . وصلى عليه عبد الله ابن عمرو ودفن بالمقطم من ناحية الفج . يكنى ابا عبد الله . وكان طريق الناس يومئذ الى الحجاز : فأحب أن يدعو له من مر به » .

اخبرنا بذلك ابن عثير .

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة قال :

« قبر فى مقبرة المقطم ممن عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . خمسة نفر : عمرو بن العاص السهمي ، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي . وعبد الله بن حذافة السهمي . وابو بصرة الغفاري . وعقبة بن عامر الجهني » .
« وشرك أهل مصر فى الرواية عنه من أهل المدينة : قبيصة بن ذؤيب » .

قال عبد الرحمن :

« ولد عام الفتح - وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب ، واسمه يزيد . وعروة ابن الزبير . وقد اختلف في سعيد بن المسيب ، فقالوا : سمع منه . وقالوا : بل إنما سمع من ابنه عبد الله بن عمرو . وعبد الله بن شرحبيل . ومن أهل الكوفة : قيس ابن أبي حازم . ومن أهل البصرة : أبو عثمان النهدي . وغيرهم » .

وعبد الله بن عمرو بن العاص

« ولهم عنه شبيهه بمائة حديث . منها » :

حديث رجاه بن أبي عطاء المعساري عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه ، وسفاه من الماء حتى يرويه ، بعده الله من النار سبعه خنادق . ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام » .

حدثناه ادريس بن يحيى وعبد الملك بن مسلمة .

« ومنها »

حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو :

« انه رأى في المنام ، كأنه في إحدى أصابعه عسل ، وفي الأخرى سمن ، فكانه يلعقهما . فأصبح ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ان عشت فرأت الكتابين التوراة . والفرقان . فكان يقرؤهما » .

حدثناه أبو الاسود الصمر بن عبد الجبار وأسد بن موسى .

« ومنها »

حديث الليث بن عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق . فتنشر عليه سعة وتسعون سجلا ، كل سجل منها مد البصر ، ثم يقول الله له : أتتكر من هذا شيئا ، أظلمك كتبني الحافظون ؟ فيقول : لا يا رب . فيقول : أفلك عذر ، فيهاب . فيقول : لا يا رب . فيقول : بلى . ان لك عندنا حستين ، وانه لا ظلم عليك ، فتخرج له بطاقة ، فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله ، فيقول يا رب : ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقال : انك لا تظلم . فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات ، وثقلت البطاقة ، فينجم من النار » .

« الكعندرة »

حدثناه عبد الملك بن مسلمة . وحدثنا أبي حدثنا بكر بن مصر عن عمرو بن الحارث عن عامر بن

يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال :

« يؤتى بانعبد يوم القيامة ، ومعه تسعة وتسعون سجلا ، في الذنوب والخطايا ، فيؤمر به الى النار ، فإذا ذهب به نادى مناد لا نعجلوا ، فانه قد بقي له ، فيسؤتى ببطاقه صغيرة ، فإذا فيها لا اله الا الله » .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان يبسى وبين حنش بن عبد الله كلام فقال

لولا شيء سمعته من ابن عمرو لعلمت ، سمعته يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلثه اذا أنا فعلتھن فما أبالي

ما ركبت ، اذا قرضت شعرا ، أو علققت تميمه ، أو شربت ترياقا » .

حدثناه أبو الاسود الضمر بن عبد الجبار ورواه حيوة بن شريح أيضا عن شراحيل بن يزيد .

« ومنها » .

حديث عبد الله بن عياش عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الابرقي عن زيد الله بن عمرو بن العاص
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عام عاها فكتمه . ألجمه الله يوم
القيامة بلجام من نار » .

حدثناه ادريس بن يحيى .

« ومنها » .

حديث سيد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن عمرو :
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لبيد يدين الله الاسلام يرجال ما هم
من أهله » .

حدثناه المقرئ .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نؤرم الساعة حتى يرفع القرآن ،
والذكر ، أو الركن - شك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم - » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« ومنها » .

حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع الجرجسي عن عبد الله بن عمرو
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انعام بلاهه : وما سوى ذلك فضل ،
آية محكمة : أو سنة قائمة ، أو فريضة عاده » .

حدثناه معاذ بن الحكم .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان الهوزني عن هشام بن أبي روية النخعي عن عبد الله
ابن عمرو :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا طائر ، ولا عذوى ، ولا هامه ،
ولا جد . والعين حق » .

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار :

« ومنها » .

حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن ابي هانئ الخولاني أنه سمع ابا عبد الرحمن الحنبلي
عن عبد الله بن عمرو

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كتب الله مقادير الخلاق قبل أن يخلق
السموات ، والارض ، وعرشه ، على الماء . بخمسين ألف سنة » .

حدثناه أبو صدقة محمد بن عبد الاعلى عن نافع بن يزيد وابو الاسود عن ابن لهيعة حديث
احدهما نحو حديث صاحبه . حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ابي هاشم الخولاني
بإسناده نحو حديثيهما .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن ابي هانئ أنه سمع ابا عبد الرحمن الحنبلي يقول انه سمع عبد الله
ابن عمرو يقول :

« انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من غازية تفزو في سبيل الله : فيصيبون غنيمة ، الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ، ويبقى لهم الثلث ، وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم » .

حدثناه أبو الاسود الضر بن عبد الجبار .

« ومنها » .

حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لله أضن بدم المؤمن من أحسدم بكريمة ماله حتى يقبضه على فراشه » .

حدثناه المقرئ .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سهيد بن قيس أخبره عن عبد الله بن عمرو « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رباط يوم في سبيل الله ، خير من صيام شهر وقيامه » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود الضر بن عبد الجبار .

« ومنها » .

حديث يحيى بن أيوب عن أبي قبيل انه حدثه :

« انه كان عند عبد الله بن عمرو بن العاص ، فتذاكرنا فتح القسطنطينية ، ورومية ، أيهما تفتح قبل ؟ فدعا عبد الله بصندوق له طخم . فقلنا : وما الطخم ؟ قال : الخلق . فقال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . نكتب ما يقول : لا ، أو نعم . فقلنا : أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله ؟ قال : مدينة هرقل يريد القسطنطينية » .

بشرى بالفتح

حدثناه سعيد بن عفير . وقد خالف ابن لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب . حدثناه أبو الاسود الضر بن عبد الجبار حدثناه ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عمير بن مالك :

« انه كان عند ابن عمرو فذكروا فتح القسطنطينية ، ورومية ، أيهما تفتح اول ؟ فاختلفوا في ذلك . فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قرطيس . فقال : تفتحون القسطنطينية ، ثم تغزون بعثا الى رومية ، فيفتح الله عليكم ، والا فأتانا عند الله من الكذابين » .

« ومنها » .

حديث قبات بن رزيق عن شيخ من المعافر يذكر منه فضل وسلاح :

« أن رجلا يقال له : عباد . ممن يلزم عبد الله بن عمرو ، كان من الصلحاء ؛ كان يقرأ القرآن ، فيقرن بين السور في الركعة الواحدة ، فبلغ ذلك عبد الله بن عمرو ، فاتاه عباد يوما ، فقال له عبد الله بن عمرو : يا خائن أمانته . ثلاث مرات . فاشتد ذلك على عباد . فقال له : غفر الله لك . أي أمانة بلغك أني خنتها ؟ قال : ألم أخبر أنك تجمع بين السور في الركعة الواحدة ؟ قال : اني لأفعل ذلك . قال : وكيف بك يوم تأخذك كل سورة بركعتها وسجديتها ؟ أما اني لم أقل لك الا كما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

حدثناه عبد الله بن صالح .

حديث ابن لهيعة عن حبيب بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال :
« خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، وهم يحفرون حول المدينة :
فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفأس فضرب به ضربة ، فقال : هذه الضربة
يفتح الله بها كنوز الروم ، ثم ضرب الثانية ، فقال : هذه يفتح الله بها كنوز فارس ،
ثم ضرب الثالثة ، فقال : هذه انضربه يأتي الله بأهل اليمن ، أعوانا وأنصارا » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صمت نجا » .

حدثناه المقرئ وأبو الأسود .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي هبيرة الكحلاني مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله
ابن عمرو :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليهم ذات يوم . في المسجد . فقال :
إن ربي حرم على الخمر ، والميسر ، والمزور ، والكوبة والقتنين » .

حدثناه طلق بن السمح اللخمي .

« ومنها » .

حديث ابن لهيعة عن حبيب بن عبد الله المسافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله
ابن عمرو قال .

« خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر من
المقاتلة ، كما خرج طالوت ، فدعا لهم حين خرج : اللهم انهم حفاة فاحملهم . اللهم
انهم عراة فاكسهم . اللهم انهم جياح فاشبعهم . ففتح الله لهم يوم بدر ، وأقبلوا وما
منهم رجل الا وهو أخذ برأس جمل أو جملين ، واكتسوا وشبعوا » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« ومنها » .

حديث عبد الله بن عياش القتيبي عن عبد الله بن عياض عن أبي رزين اللفافى قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الذى يمر بين يدي أخيه ،
وهو يصلى متمعدا يتمنى يوم القيامة لو أنه شجرة يابسة » .

حدثناه ادريس بن يحيى .

« ومنها » .

حديث عبد الله بن عياش عن عيسى بن هلال الصديقى عن عبد الله بن عمرو .

« أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله أقرئني .
فقال : اقرأ ثلاثا من ذات الرأه . فقال : يا رسول الله كبرت سننى ، وضعف عظمى ،

وثقل لساني . فقال : اقرأ ثلاثا من ذات حم . فقال : مثل ذلك فقال : اقرأ ثلاثا من ذات سبوح . فقال : مثل ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ ، فأقرأه . اذا زلزلت . فلما فرغ ، قال : يا رسول الله علمني شيئا أعمل به ، فقال صلاة الخمس ، وحج البيت ، وصيام رمضان ، وإيتاء الزكاة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بالرجل ! فلما أتى به . قال : اني قد أمرت بالاضحى عيدا . جعله الله لهذه الامة . قال : أفرأيت ان لم أجد الا شاة أهلي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قص شاربك ، وقلم أظفارك ، واحلق عانتك ، فتلك تمام ضحيتك عند الله . »

حدثنا ادريس بن يحيى . وحدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عياض بن عباس عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه .
« ومنها »

حديث المفضل بن فضالة ونافع بن يزيد عن ربيعة بن سيف عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

« قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعنا وحاذى بابه ، اذا هو بامرأة مقبلة ، لا نظنه عرفها ، فقال : يا فاطمة من أين جئت ؟ قالت : جئت من عند أهل هذا الميت ، رحمت اليهم ميتهم ، وعزيتهم . قال : فلعلك بلغت معهم الكدى ؟ قالت : معاذ الله أن أبلغ معهم الكدى ! وقد سمعتك تذكر فيهم ما تذكر . فقال : لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جدك أبو أبيك . »

زيارة النساء
للمقابر . .

قال نافع في حديثه :

« حتى يراها جد أبيك . والكدى المقابر . »

حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد . قال وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الله بن صالح عن المفضل بن فضالة .

« وشركهم في الرواية عنه من أهل المدينة : سعيد بن المسيب . وأبو سلمة ابن عبد الرحمن . ومن أهل مكة : عمرو بن أوس الثقفي . ويوسف بن ماهك . وابن أبي مليكة . ومن أهل الكوفة : مسروق بن الأجدع . وخيثمة بن عبد الرحمن . وعامر الشعبي . »

وخارجة بن حذافة العدوي

« ولهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد . »

ليس لهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره . وهو :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة قال :

« خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله قد أمدكم بصلاة ، هي خير لكم من حمر النعم . الوتر . جعله لكم فيما بين صلاة العشاء . الى أن يطلع الفجر . »

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح . وحدثنا أبي أيضا عن بكر بن مضر عن خالد بن يزيد عن أبي الضحك عبد الله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة .
« ولهم عنه حكايات في نفسه منها » :

ابن لهيعة عن بكر بن سودة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير :

« أنه رأى خارجة بن حذافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الحفنين . »

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة أجل ، وإن لأمتي مائة سنة ، فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدتها » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن هاني بن معاوية الصديقي عن المستورد بن شداد

قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه . ومن مات وقد قتل مؤمنا متعمدا فلا تسلم عنه . ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه » .

قال بكر وحدثني أبو عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا

« إلا أنه يرجي له » .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ولي لنا عملا ، ولم يكن له خادم ، فليكتسب خادما ، ومن لم يكن له مسكن ، فليكتسب مسكنا ، ومن لم يكن له دابة ، فليكتسب دابة ، فمن أصاب سوى ذلك فإنه غال أو سارق » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« وشركهم في الرواية عنه من أهل الكوفة : قيس بن أبي حازم . ويقال أبو اسحاق الهمداني . لم يرو عنه غير أهل مصر : وأهل الكوفة » .

وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري

« وكان والي البلاد في خلافة عثمان بن عفان مجموعا له . ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو » :

حديث ابن لهيعة قال : حدثنا عياض بن عباس القتيبي عن الهيثم بن شنف عن عبد الله بن سعد

ابن أبي سرح قال .

« بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم . على جبل اذ تحرك بهم الجبل . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكن حراء . فإنه ليس عليك إلا نبي ، أو صديق أو شهيد »

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

« ليس لهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث غيره . وحديث آخر مرسل بشك . وهو » .

حديث ضمام بن اسماعيل عن عياض بن عباس القتيبي قال :

« لما حصروا الاسكندرية . قال لهم صاحب المقدمة : لا تعجلوا حتى أمرم برأيي ، فلما فتح الباب دخل رجلان ، فقتلا ، فبكي صاحب المقدمة . قال ضمام : أظنه عبد الله بن سعد ؟ فقيل له : لم بكيت ؟ وهما شهيدان . قال : ليت انهما شهيدان ! ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاص .

وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

هذا اللواتي
وكفى ..

« ولهم عنه حكايات في نفسه • منها » :

حديث ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر عن أبي سعيد الخدري أنه سمع عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو على المنبر يقول :

« لا تسقوا دوابكم الحمر ، فإنها رجس من عمل الشيطان » •

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم •

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال حدثني العلوي عن عبد الله بن ربيعة قال :

« غزونا مع عبد الله بن سعد أفريقية ، فخصي لهم صلاة • فبينما هم في صلاتهم ، إذ فرغ الناس فانصرفوا • فقال لهم عبد الله بن سعد : إنّ هذه الصلاة قد احتضرت فأعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا » •

حدثناه عبد الملك بن مسلمة • حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن أبي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال :

« صلى عبد الله بن سعد للناس بأفريقية المغرب • فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد ، فأرعبهم ذلك ، وظنوا أنهم العدو ، فقطع الصلاة ، فلما لم ير شيئاً خطب الناس • وقال : ان هذه الصلاة احتضرت ، وأمر مؤذنه ، فأقام الصلاة ثم أعادها » •

« لم يرو عنه غير أهل مصر • وتوفى بعسقلان في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل اجتماع الناس عليه • يكنى : أباً يحيى • ويقال : توفى عبد الله بن سعد سنة ست وثلاثين ، وكان وإلى البلد بمصر بعد عمرو بن العاص » •

« وممن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شركوا الناس في الرواية عنه • وأغربوا به عليهم في الحديث » •

الزبير بن العوام

« ولهم عنه حديث واحد ، وهو »

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سمع عميد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان ابن وهب الخولاني يقول :

« لما افتتحنا مصر بغير عهد • قام الزبير فقال : أقسمها يا عمرو • فقال عمرو : لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين • فقال الزبير : والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر • فقال عمرو : والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين • فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أقرها حتى يغزو منها جبل الجبل » •

حدثناه يوسف بن عدى عن عبد الله بن المبارك • قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة • قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن ميمون عن عميد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه •

« وتوفى بوادي السباع سنة ست وثلاثين • قتله ابن جرموز ، ويكنى : أباً عبد الله » •

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

« ولهم عنه شبيهة بثمانية أحاديث • كلها أغربوا بها • منها » :

حديث أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكيل عن عبد الله بن عمر قال :

« كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل تحريم الخمر . فأمر بآنية الخمر ، فأجمعها في جردية واحدة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا وهو أخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى . فذاع الخبر . فأتى ابن الخطاب فحولني عن يساره ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي اليمنى بيده اليسرى . وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى ، وعسرتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بيننا . فأقبل أبو بكر فشرح رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمر بيدي . وحول عمر عن يساره ، وأخذ بيده ابن بكر بيده اليمنى بيده اليسرى . فسرنا حتى أتينا الآنية التي جمعت ، وفيها أسير ، والزقاق . قال : أتأثم بتحتها . أو مدينة . فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر : يا رسول الله نحن نؤثم . فقال : مسود . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . لعن شاربها ، وشاربها ، وبائعها ، ومشتريها ، والمحمولة إليه ، وعاصرها . ومعتصرها . وأكل رزاقها . »

حدثناه طلق بن السج . قال حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود النخعي عن عبد الجبار بن عبد الله بن مسلمة قالوا : حدثنا ابن لهيعة عن ابن أبي عمير قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان أبو طعمة أول من أقرأ أهل مصر . حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم . قال ابن صالح قال حدثنا الليث بن سعد قال أبو وحيد بن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد أنه سمع ثابت بن يزيد الثولاني يذكر :

« انه كان له عم يبيع الخمر ، فحججت ، فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له . فقال : يا أمه محمد أو كان كتاب بعد كتابكم ، أو نبي بعد نبيكم ، لأنزل عليكم كما أنزل نبي من كان قبلكم ، ولكن آخر عنكم الى يوم القيامة . وليس بأخف عليكم ، هي حرام ، ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك . فقال : سوف أخبرك عن الخمر . نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم الخمر ، وأنا عنده . فقال : من كان منكم شارباً فليؤذني به . كلما جاءه أحد يخبره أن عنده منها شيء . قال : أو ادعى ، فأتيت إذا اجتمعت هناك . فقام اليها ، فأتى أبو بكر وعمر ، فمشى بينهما ، حتى إذا كانا في الطريق . قال : أتعرفون هذه ؟ قالوا : نعم . هذه الخمر . قال : ان الله لعن ابن أسير ، وشاربها ، وساقبها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وبائعها ، ومشتريها ، وأكل ثمنها ، قال : الليث - ثم دعا بالسكين فقال : باعها نذراً . ثم أخذها النبي صلى الله عليه وسلم ويخرق الزقاق فقال للناس : ان في هذه آفة . قال : أجل . ولكن إنما أفعل ذلك لما فيها من سخط الله . فقال عمر : أنا أكفيك يا رسول الله . فقال : لا . »

لعن الله الخمر وشاربها

« ومنها »

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن مولى تميم عن ابن عمر :

« انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه شيخ . فقال : أقبل وأنا صائم ؟ قال : نعم . ثم جاءه شاب . من أمه ، أن يقوم من مجلسه . فسأله ؟ فقال : لا . فنظر بعضنا الى بعض . فقال : قد علمت لم نطرح بعضهم الى بعض ؟ ان الشيخ يملك نفسه . »

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار . وخالف أسد بن موسى في هذا الحديث فقال عبد الله بن عمرو والله أعلم . قال عبد الرحمن بن عبد الحكم : وكان رأي المصريين : يقولون : هو ابن عمر وقيس مولى تميم : هو قيس بن أبي بحرية .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن أبي طعمة قال :

حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية وسلم يقول : من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفات » .
لا تصم . قال : انى أقوى على ذلك . قال ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه
« كنت مع ابن عمر ، اذ جاءه رجل فسأله عن الصوم فى السفر ؟ فقال :

حدثناه النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة .

« وكان ابن عمر شهد الفتح مع عمرو بن العاص وتوفى فى سنة ثلاث وسبعين .
يكنى : أبا عبد الرحمن »

والمقداد بن الاسود . شهد بدرًا

« ولهم عنه ثلاثة أحاديث عن نفسه . وليس لهم عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء . أحدها » .

ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي حبيب انه سمعه يذكر :

« أن المقداد بن الاسود . كان غزا مع عبد الله بن سعد افریقیة ، فلما رجعوا ،
قال عبد الله للمقداد فى دار بناها ، كيف ترى بنيان هذه الدار ؟ فقال له المقداد :
ان كان من مال الله فقد أفسدت . وان كان من مالك فقد أسرفت . فقال عبد الله :
لولا أن يقول قائل أفسدت مرتين لهدمتها » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« والآخر » .

ابن لهيعة عن عياض بن عباس القتباني عن ابي المارك الوداني :

لولا القائلون
لهدمتها . . .

« ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة مائة دينار فى زمان عثمان بن
عفان . فغنموا غنيمة حسنة . فقال الرجل : أعجل لك تسعين دينارا وتمحو عني
المائة ؟ وكانت مستأجرة فرضى بذلك الغافقي . فمر بهما المقداد بن الاسود ، فأخذا
بلجام دابته ليشهداه . فلما قصا عليه القصة قال : كلاكما قد اذن بحرب من الله
ورسوله » .

حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال حدثنى أزهري بن يزيد الغطيفي قال :

« كان على مقاسم الناس يوم جرجير ، شريك بن سمي . فباع تبرًا بذهب ،
بعضه أفضل من بعض ، ثم لقيا المقداد بن الاسود فذكرا ذلك له فقال المقداد : ان
هذا لا يصلح . يكنى : أبا معبد . وتوفى سنة ثلاث وثلاثين . وصلى عليه عثمان
ابن عفان » .

ومعاوية بن ابي سفيان

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثان : أحدهما » .

حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال : أخبرنا حسان بن كريب الحميري قال : سمعت ابن ذى
الكلاع سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتركوا المترك ، ما تركوكم » .

حدثناه يحيى بن بكير :

« والآخر » :

حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية
ابن حديج انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول :

« سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ - وقال أحدهما - يضاجعها فيه ؟
فقلت : نعم . اذا لم يكن فيه أذى » .

حدثناه ابي وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد . قال : وحدثناه ابي وعبد
الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة . وحدثناه ابي واسحاق بن بكر بن مضر عن بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن ابي سفيان مثله .
وكان دخول معاوية ابن ابي سفيان مصر في سنة سبع وثلاثين . حتى بلغ
سلمنت من كورة عين شمس . يكنى : أبا عبد الرحمن . وتوفي بمشقة سنة
ستين . وما بين أن معاوية قد دخل مصر :

أن عبد الله بن يوسف حدثنا قال : حدثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن مدرك بن عبد الله
الازدي أو ابي مدرك قال :

« غزونا مع معاوية مصر . فنزلنا منزلا ، فقال عبد الله بن عمرو : لمعاوية
أتأذن لي أن أقوم في الناس ؟ فأذن له . فقام على قوسه ، فحمد الله وأثنى عليه .
ثم قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت في منامي أن
عمود الكتاب حمل من تحت رأسي ، فأتبعته بصرى ، فإذا هو كالعمود من النور
يصد به آلي الشام ، ألا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات » .

فحمد الله
وأثنى عليه

وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

« ولهم عنه حديث واحد ، وهو » :

حديث ابن مهبة وعمر بن الخطاب عن بكر بن سوادة عن ابي ثور عن عبد الرحمن بن ابي بكر .
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تحل الصدقة لغني » .

وعمار بن ياسر

« ولهم عنه حديث واحد ، وهو » :

ابن لهيعة عن ابي عشانة الرمبي عن المعافر قال : سمعت عمار بن ياسر يقول :

« أبشروا . فوالله لانتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم
نروه من عامر من رآه » .

حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار .

وتوفي سنة سبع وثلاثين ، يكنى : أبا اليقظان . وكان دخوله مصر أيام
عثمان بن عفان » .

كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيد .

« وقد روى بعض الناس : سمعت عمار بن ياسر بنى الصواري » .

وابو ايوب الانصاري . شهد بدوا . واسمه : خالد بن زيد

« ولهم عنه تسعة أحاديث . أغربوا بها ، الا حديثا واحدا ، رواه الناس
معهم . وهو حديث البصل . منها » :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اخبرني ابو هران اسلم انه سمع ابا ايوب الانصاري
يقول :

« قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن بالمدينة ، وأخبر بعير لابي سفيان مقبلة ، فقال : هل لكم أن نخرج ، فننلقى هذه العير ، لعل الله يغمناها ؟ قلنا نعم ، فخرجنا ، فلما سرنا يوما أو يومين ، قال لنا : ما ترون في القوم ؟ فانهم قد أخبروا بخروجكم . قلنا : لا والله يا رسول الله . ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا العير ، ثم قال : ما ترون في قتال العدو ؟ قلنا لا طاقة لنا بقتالهم . فقال المقداد بن عمرو : انا لا نقول كما قال قوم موسى : اذهب أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون . قال أبو أيوب : فتمنينا معشر الانصار ، لو انا قلنا كما قال المقداد أحب البنا من أن يكون لنا مال عظيم . فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم : « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون » الى قوله : « وهم ينظرون » ثم أنزل الله : « اني معكم ففتنوا الذين آمنوا » الى قوله : « كل ننان » . وقال : « واذا بعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم » . والشوكة : الشجر ، وغر الشوكة : العير . فلما وعدنا الله احدى الطائفتين : اما العير ، واما القوم . طابت أنفسنا ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا لينظر ، فأقبل الرجل . فقال : رأيت سوادا ، ولا أرى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم هم . فأمرنا أن نتعاد ، ففعلنا . فاذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، فأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدتنا ، فسر بذلك وحمد الله . وقال : عدة أصحاب طالوت . ثم انا احتمعنا مع القوم ، فاصطففنا ، فبلوت منا بادرة . فقال ابن رواحة : يا رسول الله ، اني أريد أن أشير عليك ، ورسول الله أفضل مما يشار عليه . ان الله أجل من أن يشك في وعده . فقال : بادن رواحة لا تشك في وعد الله ، ان الله لا يخلف الميعاد ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قمضة من ثياب ، فدعم بها فم وجوه القوم ، فأنهبوا ، فأنزل الله عز وجل : « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » . فقتلنا ، وأسمنا . فقال عمر بن الخطاب : لا تكن أسرى ، فانما نحن داعون . فقلنا معشر الانصار : انما حمل عمر حسد لنا ، فنم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم استنقظ . فقال : ادع لي عمر ، فدعم ، فقال له : ان الله قد أنزل : « ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى نضربن من الارض » الآية . »

حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران عن ابي ايوب الانصارى قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بادروا بصلاة المغرب طلوع النجم » .

حدثنا عبد الملك بن مسلمة . حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ . حدثنا حيوة بن شريح أخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران التميمي :

« ان عقبة بن عامر صلى صلاة المغرب فأخراها . ونحن بالقسطنطينية ، ومعنا أبو أيوب الانصارى ، فقال له أبو أيوب : يا عقبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير ، وأنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإراك من لم يصحبه فيظن أنه وقتها ؟ قال أبو عمران : فقلت لابي أيوب : فمتى وقتها ؟ فقال : كنا نصليها حين تجب الشمس نبادر بها طلوع النجوم » .

« ومنها » :

حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني اسلم أبو عمران قال : كنا بالقسطنطينية ، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد ، فخرج من أهل المدينة صف عظيم من الروم ووصفنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على ان يرمي حتى دخل فيهم ، ثم خرج الينا ، وصاح الناس : سبحان الله ألقى بيده الى

التهلكة ، فقام أبو أيوب الانصارى ، فقال : أيها الناس انكم لتأولون هذه الآية على هذا التأويل ، وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار : انه لا أعز الله دينه وكثر ناصريه ، قلنا فيما بيننا ، بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقدنا فيها ، فأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل الله عز وجل في كتابه ، يرد علينا ما هممنا به : وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة . فكانت التهلكة أن نقيم في الاموال ونصلحها . فأمرنا بالغزو ، فما زال أبو أيوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله » .

حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عن حيوة بن شريح .
« ومنها » :

حديث عبد الرحمن بن ريبان بن أنعم عن ابيه انه قال :

« جمعنا وأبا أيوب الانصارى مرسى في البحر ، فلما حضر غداؤنا أرسلنا الى ابي أيوب وأهل مركبه . فأتانا أبو أيوب . فقال : دعوتونى وأنا صائم ، فكان على من الحق أن أجيبكم . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة ، فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه : اذا دعاه أن يجيبه ، واذا لقيه أن يسلم عليه . واذا عطس أن يشمته . واذا مرض أن يعود . واذا مات أن يتبع جنازته . واذا استنضح له أن ينضح » .

للمسلم على
المسلم واجبات

قال حدثنا المقرئ .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن جبر بن عبد الله المفاقرى عن ابي عبد الرحمن الجبلى عن ابي أيوب الانصارى قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين الاحبة يوم القيامة » .

حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الحبار وعثمان بن صالح .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي عبد الرحمن :

« ان أبا أيوب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها بصل . فقال : كلوا وأبى أن يأكله . وقال : انى لست كمثلكم » .

وزعم أبو عبد الرحمن :

« ان أبا أيوب لم يكن يأكل البصل نيا ولا طبيخا وتوفى بالقسطنطينية سنة احدى وخمسين غازيا مع يزيد بن معاوية » .

وعيادة بن الصامت . قد شهد بدرًا والعقبة

« ولهم عنه أحاديث ، أغربوا بها . منها » :

حديث ابن لهيعة نافع بن يزيد عن سيار بن عبد الرحمن عن يزيد بن قودر عن سلمة بن شريح عن عيادة بن الصامت قال :

« أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال . قال : لا تشركوا بالله شيئا . وان قطعتم ، أو حرقتم ، أو قتلتم ، ولا تشركوا الصلاة المكتوبة

متعمدين ، فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة . ولا تركبوا المعصية ، فانها من
سخط الله . ولا تشربوا الخمر ، فانها رأس الخطايا كلها . ولا تفروا من القتل
والموت ، وان كنتم فيه . ولا تعصين والديك ، وان أمراك أن تخرج من الدينبا
كلها فأخرج . ولا تضع عصاك عن أهلك ، وأنصفهم من نفسك . »

حدثنا أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة وسعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني علي بن رباح . سمع حمادة بن أبي أسامة
يقول سمعت عبادة بن الصامت يقول :

« ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أي العمل
أفضل ؟ قال : ايمان بالله ، وتصديق ، وجهاد في سبيله . قال : أريد أهون من
ذلك يا رسول الله . قال : السماحة ، والصبر . قال : أريد أهون من ذلك . قال :
لا تتهم الله نى شيء قضى لك به »

حدثنا أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ويحيى بن نكير .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبادة بن الصامت :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من نفس تموت لها عند الله خير
تحب أن ترجع اليكم ، الا الشهيد فإنه يحب أن يرجع ، فيقتل مرة أخرى . »

حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم .

« ولوم عن عبادة حديث ، قد شاركهم الناس فيه ، وهو » :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحر عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال :

« انى من النقباء ، الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال :
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل النفس التي
حرم الله ، ولا ننتهب ، ولا نقضى . بالجنة . ان فعلنا أو غشبتنا من ذلك شئنا ،
كان قضاء ذلك الى الله . »

حدثنا عبد الله بن صالح . قال حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله الكلابي
عن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن
ابن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال :

« كنت فيمن حضر العقبة الاولى . وكنا اثني عشر رجلا ، فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض الحرب ، على أن لا نشرك
بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى بيهتان نفترية بين
أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف . فان وفيتم فلکم الجنة ، وان غشيتم من
ذلك شيئا فأمرکم الى الله . ان شاء عذب ، وان شاء غفر . »

قال عبد الرحمن ورواه ابن شهاب الزهري عن عائذ الله بن عبد الله أبي ادريس الخولاني عن عبادة
ابن الصامت . حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الملك بن هشام
عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق .

« ومنها » :

حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد أن علي بن رباح حدثني قال حدثني من سمع عبادة
ابن الصامت يقول :

« كنا في المسجد نتقرأ • معنا أبو بكر ، ونحن أميون يقرأ بعضنا على بعض ، فخرج عبد الله بن أبي بن سلول ، تتبعه نمرقة ، وزربية ، وضعتا له فاتكا • فقال : يا أبا بكر ، ألا تقول لمحمد يأتينا بآية كما أرسل الأولون • جاء صالح بالناقة ، وجاء موسى بالألواح ، وجاء داود بالزبور ، وجاء عيسى بالمائدة • وعبد الله بن أبي رجل فصيح صبيح • فبكى أبو بكر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : قوموا بنا نستغيث بنبي الله من هذا المنافق • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه لا يقام لي ، انما يقام لله ، ان جبريل أتاني فقال : اخرج حدث بنعمة الله التي أنعم عليك ، وبفضيلته التي فضلك بها ، فبشرني بعشر لم يؤتها نبي قبلي : ان الله بعثني الى الناس جميعا ، وأمرني أن أنذر الجن • وان الله لقاني كلامه ، وأنا أمي ، قد أوتى داود الزبور ، وموسى الألواح ، وعيسى الانجيل • وانه غفر لي ذنبي ، ما تقدم منه ، وما تأخر • وان الله أعطاني الكوثر • وان الله أمدني بالملائكة ، وآتاني النصر ، وجعل بين يدي الرعب • وجعل حوضي أعظم الحياض • ورفع ذكرى في التأذين • ويبعثني يوم القيامة مقاما محمودا ، والناس مهطعين مقنعي رعووسهم • ويبعثني يوم القيامة في أول زمرة ، فأدخل الجنة في سبعين ألفا من أمتي لا يحاسبون ، ورفعني يوم القيامة في أقصى غرفة في جنات النعيم ، ليس فوقي الا الملائكة الذين يحملون العرش • وآتاني السلطان ، والملك ، وطيب لي الغنيمة ، ولأمتي ، ولم تكن لأحد قبلنا • »

« وتوفي بالرملة سنة أربع وثلاثين • يكنى : أبا الوليد • »

وقيس بن سعد بن عبادة

ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • أحاديث • منها • :

ابن لهيعة وحبوة بن شريح عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل عن عبد الرحمن بن أبي أمية عن قيس بن سعد انه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب الدابة أولى بصدورها »

حدثناه أبو الاسود النظر بن عبد الجبار • وقد شركهم في رواية هذا الحديث أهل الكوفة • حدثناه أبو زرعة عن حنيفة بن حنيفة •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • خرج اليهم ذات يوم • وهم في المسجد فقال : ان ربي حرم على الخمر ، والميسر ، والكوبة ، والقنين ، وكل مسكر حرام • »

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم • وربما أدخل فيما بين عمرو بن الوليد وبين قيس انه بظنه • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : ان الله حرم الخمر ، والكوبة ، والقنين • وإياكم والغبيراء فانها ثلث خمر العالم • »

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن ابن حنيفة انه سمع شيئا يحدث أبا حميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد على المنبر يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول : من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأ بيتا من النار ، إلا ومن شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة ، وكل مسكر حرام • »

وسمعت عبيد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم يختلفا الا لى بيت أو مطبخ . حدثناه ابي عبد الله ابن عبد الحكم وطلق بن السمع .
 وكان قيس بن سعد قد ولي مصر . وواه عليها على بن ابي طالب فى سنة سبع وثلاثين ، وعزله فى سنة ثمان وثلاثين .

وجابر بن عبد الله الانصارى

ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أحاديث . منها :

حديث بكر بن سوادة وجعفر بن ربيعة عن ابي حمزة الخولانى انه سمع جابر بن عبد الله يقول :
 « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ، وانا فيهم ، وأمر عليهم قيس بن سعد بن عبيدة ، سجدوا ، سجدوا لهم قيس نسج رباب ، ومروا بالبحر ، هوجسوه فله افى دابه حونا عظيما ، فمكثوا عليه ثلاثة ايام ياكلون منه ويفقدون ، ويقتربون شحمه فى قريتهم ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكروا له شان قيس ، فقال : ان الجود من سيمه اهل ذلك البيت ، وذكروا الحوت ، فقال : تو نعم انا ببلغه ، ولم يرح لاحببت ان نو ان عندنا منه » .

حدثناه شعيب بن يحيى عن يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة يريد احدهما الحرف وجوه .
 ومنها :

حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمى عن جابر بن عبد الله :
 « عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انه قال : من صام رمضان ، وأتبعه ستا من شوال ، فكأنما صام الدهر ، أو فذلك صيام الدهر » .

فضل الصيام
 فى شوال !

حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر . قال وحدثناه ابو الاسود النضر ابن عبد الجبار عن ابن لهيعة وعثمان بن صالح عن الليث بن سعد .
 ومنها :

حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله صاحب النبى صلى الله عليه وسلم :

« أنه سمعه يقول : الفار من الطاعون كأنفار من الزحف » .

حدثناه عثمان بن صالح .

« ومما يبين قدوم جابر بن عبد الله مصر » .

ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز السوى قال :

« قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد ، وهو أمير على مصر ، فقال له : ارسل الى عقبة بن عامر الجهنى . حتى أسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأرسل اليه فقال : انى سمعت . ويقال : الذى قدم من المدينة على عقبة بن عامر . انما هو السائب بن خالد الانصارى » .

فيما ذكر يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال :

« ان السائب بن خالد الانصارى » قدم على عقبة بن عامر الجهنى . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يذكر فى الستر شيئا . فقال عقبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : من ستر مسلما ستره الله . قال :

أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم • قال : فراح ولم يقدم من المدينة إلا بذلك • والله أعلم »

قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياض بن عباس عن واهب بن عبد الله المعمرى قال :

« عدم رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • من الإصبار ، على مسننه بن محمد ، سمعنا نأتم ، فقال : يعصوه • سدوا : بل تنزل حتى يستيقظ • قال : لست فأعلا ، فانتظوا مسلماته • فخرج فقال : أنزل • قال : لا • حتى ترسل الى عتبة • قال : فأرسل اليه فإناه • فقال : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعون • من وجد مسلما على عورة فستره فإنا أحيا موهودة من قبرها ؟ فقال عتبة : إنا أبو حماد قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول : ذك • ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل • والله أعلم • »

رجل يتعري عن
حديث الرسول

وسهل بن سعد الساعدي

ولهم عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم • احاديث • كلها أغربوا بها •
منها :

حديث ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سهل بن سعد :

« ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيص » •
حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة :
ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يعون :

« كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا تبعنا ، فإنه قد أسلم » •
حدثناه أبو الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة •
ومنها :

حديث ابن لهيعة عن جميل الخداه عن سهل بن سعد قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا يدركني زمان ولا أدركه ، لا يتبع فيه اعليم ، ولا يستحيا فيه من الخليم ، قلوبهم قلوب الاعاجم ، والستتهم ألسنة العرب » •

حدثناه عثمان بن صالح •

ومنها :

حديث بكر بن مضر عن عياض بن عتبة أن يحيى بن ميمون حده قال :

« كنت في المسجد ، فمر بي سهل بن سعد الأنصاري ، فسلم ، ثم وقف ، فقال : أحذرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم التفت الى انسان كان بجانبى • فقلت له : ليس بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم • غير هذا • فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة • »

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم • وحدثنا أبو الاسود عن ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحمري قال : سمعت سهل بن سعد يعون :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة » .

ومسلمة بن مخلد الانصاري

« ولهم عنه حديث واحد ، ليس لهم عنه غيره . وهو :

حديث موسى بن علي عن أبيه أنه سمعه يقول وهو على المنبر :

« توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأنا ابن عشر سنين . ثم يرو عنه غير أهل مصر . وأهل البصرة لهم عنه حديث واحد . وهو :

حديث أبي هلال الراسبي حدثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد :

« انه رأى معاوية يادل . فقال نعمرو بن العاص : ان ابن عمك لمخضد ، سم قال . انه ابى اقول هذا ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول . اللهم عذبه اكتاب ، ومكن له في البلاد ، وفي العذاب » .

وربما أدخل بعض المحدثين بين جبلة بن عطية وبين مسلمة رجلا .

وقد وثق مسلمة مصر ، وهو اول من جمعت له مصر والمغرب ، ونوحي سنة اثنتين وسنين . يكنى : أبا سعيد .

مصر والمغرب
تحت حكم واحد

وفضالة بن عبيد الانصاري

« ولهم عنه شبيهه بعشرين حديثا . منها :

حديث ابن وهب عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن أبي يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد :

« انه سمع عمر بن الخطاب يقول : انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الايمان ، لقي العدو فصدق الله حتى قتل ، فذرك الذي يرفع اليه الناس يوم القيامة أعينهم ، هذنا . ورفع رأسه حتى وقعت فلنسيته - فما أدري أفلنسية عمر أم قلنسية رسول الله صلى الله عليه وسلم - ورجل مؤمن جيد الايمان ، لقي العدو فانما يضرب جلده بشوك اطلع من الجبين ، أتاه سهم غرب فقتله ، فهو في الدرجة النانية . ورجل مؤمن حلط عملا صالحا وآخر سيئا ، لقي العدو فصدق الله حتى قتل ، فذلك في الدرجة الثانية . ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدق الله ، حتى قتل ، فذلك في الدرجة الرابعة » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم .

ومنها :

حديث ابن لهيعة قال حدثني أبو هاني الخولاني عن أبي علي الجبلي عن فضالة بن عبيد :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » .

حدثناه أسد بن موسى :

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن أبي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجبلي عن فضالة بن عبيد قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من آمنه الناس على أموالهم ، وأنفسهم . والمسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ،

ويده ، والمجاهد ؟ من جاهد نفسه في طاعة الله . والمهاجر ؟ من هجر الخطايا
والذنوب » .

حدثنا أبو صالح .

ومنها :

حديث الليث بن سعد قال : حدثني أبو شجاع سعيد بن يزيد الحميري عن خالد بن أبي
عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال :

« اشتريت يوم خيبر قلادة ، فيها خرز ، وذهب ، بائني عشر دينارا ،
ففصلتها ، فإذا انذهب أكثر من اثني عشر دينارا ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم . فقال : لا تباع حتى تفصل » .

حدثنا أسد بن موسى وعبد الله بن صالح . قال حدثنا المقرئ . قال حدثنا حيوة بن شريح قال
أخبرني أبو هاني حميد بن هاني عن علي بن رباح عن فضالة بن عبيد قال :

« أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم . بقلادة . فيها ذهب وخرز ، تباع .
وهي من المغانم ، فأمر بالذهب الذي في القلادة ، فنزع وحده ، ثم قال : الذهب
بالذهب وزنا بوزن » .

ومنها :

حديث حيوة بن شريح قال حدثني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة
ابن عبيد يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن هدى إلى الاسلام ،
وكان عيشه كفافا وقنع » .

حدثنا أسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد :

« انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا الزعيم لمن آمن بى ،
وأسلم ، ببیت فى ربض الجنة . وأنا الزعيم لمن آمن بى ، وأسلم ، وهاجر ، ببیت
فى ربض الجنة ، وببیت فى وسط الجنة . وأنا الزعيم لمن آمن بى ، وأسلم ،
وهاجر ، وجاهد فى سبيل الله ، ببیت فى ربض الجنة ، وببیت فى وسط الجنة ،
وببیت فى أعلى الجنة ، ولم يدع للخير مطلبا ، ولا من الشر مهربا ، يموت حيث شاء
أن يموت » .

حدثنا أسد بن موسى .

ومنها :

حديث حيوة بن شريح أخبرني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبى أخبره أنه سمع
فضالة بن عبيد يحدث :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انه قال : من مات على مرتبة من هذه
المراتب بعث عليها يوم القيامة » .

حدثنا المقرئ عن حيوة بن شريح وأسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة .

ومنها :

حديث حيوة عن أبي هاني أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول :

طوبى لمن
اهتدى .

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول : المجاهد من جاهد نفسه » •
حدثناه أسد ابن موسى عن عبد الله بن المبارك •
ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : أخبرني أبو مرزوق التجيبي عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال :

« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنرايب • فقال له بعضنا : ألم تكن صائما يا رسول الله ؟ قال : بلى • ولكنني فئت » •

حدثناه أسد بن موسى وأبو الأسود الضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح •
ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علي الهمداني انه قال :

« رأيت فضاه بن عبيد أمر بقبور المسلمين بأرض الروم فسويت بالأرض » •

قال ابن لهيعة في حديثه :

« وول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سواوا قبوركم بالأرض » •

حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب • قال وحدثناه أسد بن موسى عن ابن لهيعة •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي حنيفة عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة ، أو عصى امامه فمات عاصيا ، فلا تسأل عنه • وأمه ، أو عبد أبى من سيده فمات • فلا تسأل عنه • وامرأة غاب عنها زوجها ، قد كفاها مؤونة الدنيا ، فتبرجت بعده فلا تسأل عنها • وثلاثة لا تسأل عنهم : رجل ينازع الله رداه • قال ورداؤه الكبرياء وازاره العزة ورجل في شك من الله » •

« روى عنه من أهل المدينة : سعيد بن المسيب ، ومن أهل الشام : ابن محيريز • وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء • وتوفي سنة ثلاث وخمسين • يكنى : بأبي محمد • وكان معاوية استقضاه » •

ورويح بن ثابت الانصاري

« ولهم عنه أحاديث أقل من العشرة • منها :

حديث نافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مول عبد الرحمن بن حسان التجيبي انه سمع حنش الصنعاني يحدث انه سمع رويح بن ثابت في غزوة أياس قبل المغرب يقول :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : في غزوة خيبر ، انه بلغني أنكم تتبايعون المثقال بالنصف ، أو الثلثين ، وانه لا يصلح الا المثقال بالمثقال ، والوزن بالوزن • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من المغانم حتى اذا أنقضها ردها في المغانم • ولا ثوبا يلبسه حتى اذا أنخلق رده في المغانم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولده غيره » •

حدثناه سعيد بن أبي مريم •

ومنها :

حديث عبد الله بن عياش العنباري عن ابيه عن سميم بن بيان عن شيبان بن أمية عن ربيعة بن ثابت :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ردته الطيرة عن شيء فقد قارف الشرك » .

حدثناه ادريس بن يحيى الخولاني .

ومنها :

حديث ابن عياش عن ابيه عن شبيب بن بيان عن شيبان بن أمية عن ربيعة بن ثابت قال :

« كنت في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وكنت من أحدنهم سنا ، فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال ربيعة : لعله سيطول بك العمر ، فأخبر الناس ، انه من استنجى بروث دابته ، أو يعظم ، أو تعلق ونرا يريد تميمة ، أو عقد لحيته في الصلاة ، فقد برئت منه ذمه محمد » .

رويفع يعبر
الناس يامود

حدثناه ادريس بن يحيى .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ولده بن شريح الحضرمي عن ربيعة ابن ثابت :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : من صلى على محمد وقال : اللهم أعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة ، وجبت له شفاعتي » .

حدثناه سعيد ابن أبي مريم وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار وأسد بن موسى . وقال بعضهم :

« وأنزله المقعد المقرب » .

ومنها :

حديث المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن شبيب بن بيان انه سمع شيبان ابن أمية التباني عن ربيعة بن ثابت قال :

« كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يأخذ نضو أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم ، حتى ان أحدنا ليظير له النصل والريش وللآخر القدح . وقال ربيعة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ربيعة لعل الحياة ستطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابته ، أو يعظم ، فإن محمداً منه برىء » .

وأخبرني عياش بن عباس عن شبيب بن بيان عن أبي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر هذا الحديث وهو مراءط حصن باب اليون . حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار . قال عبد الرحمن كان أبو الاسود يقولها بالميم ويقول :

« انما سمى كذا لانهم كانوا يقولون : من يقاتل اليوم » .

وأبو هريرة

« ولهم عنه شبيهة بعشرين حديثاً . منها :

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ان ثابت بن الحارث أخبره انه سمع أبا هريرة يعبره :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال : الايمان يمان ، وانغقه يمان ،
والحكمة يمانية • اناكم أهل اليمن أرق أفئدة ، وألين قلوبا ، والكفر قبل المشرق ،
والفخر والحيلة ، في أهل الحليل ، والغدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم » •
حدثنا أبو الأسود الضر بن عبد الجبار •

ومنها :

حديث موسى بن علي عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة .

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سر ما في رجل ، شح هالغ ،
وجبن خالغ » •

حدثنا المعري وعبد الله بن صالح •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن لهيعة بن عتبة بن أبي الزرد عن أبي هريرة قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اياكم والحيل المتغلة ، فانها
ان تلتق نفر ، وان نغتم نغلم » •

حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب •

ومنها .

حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجية قال : سمعت ابا هريرة يقول :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال : رجال لا تهيبهم بجاره ولا
بيع عن دين الله • فان • سم الذين يصربون في الارض ، يبنعون من فضل الله » •
رجال لانله فم
تجاره :

حدثنا أبو الأسود الضر بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجية عن أبي هريرة :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده انه ليختصم كل
شيء يرم اعيامه ، حتى ان النساء ليختصمان فيما انطختن » •

حدثنا أبو الأسود الضر بن عبد الجبار •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجية قال : سمعت ابا هريرة يقول .

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذي يتعلم ، ولا يعلم ، ولا
يتحدث • كمثل الذي يكتنز الكنز ولا ينفق منه » •

حدثنا أبو الأسود الضر بن عبد الجبار •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشعبي قال • ثني أبو عثمان الاصمعي عن أبي هريرة
انه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
وليكتبتم كثيرا ! قالوا : وما ذلك يا رسول الله ؟ قال • يتقارب الزمان ويظهر
النفاق ، وتقبض الرحمة » وترفع الأمانة ، ويتهم الأمين ويؤمن المتهم ؛ أناخ

بكم الشرف الجون . قال : يقول أبو هريرة : وما سمعتها من أحد أول من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا رسول الله ، وما الشرف الجون ؟ قال : انفتن قطع كقطع الليل المظلم » .

حدثناه النضر بن عبد الجبار وطلق ابن السمع .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن دراج أبي السمع عن ابن حجرية عن أبي هريرة :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا صلى أحدكم . فلا يفتش يديه افتراش الكلب وليضم فخذه » .

حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح . قال عبد الرحمن لم يرو الليث عن دراج الا هذا الحديث . قال وحدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن سويد الحاسب .

« انه رأى أبا هريرة يصلى على مسجد مصر » .

قال : وحدثنا حبيب بن مرزوق كاتب مالك قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد قال :

« كان اسم أبي هريرة : عبد شمس . ويقال : عبد نهم . والله أعلم . وتوفى بالمدينة سنة تسع وخمسين . ويقال : ثمان وخمسين » .

وأبو بصرة الغفاري . واسمه حميل بن بصرة

« ولهم عنه خمسة احاديث . منها :

حديث الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي بصرة . « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : انا راكبون غدا . ان شاء الله . الى يهود ، فاذا سلموا عليكم ، فقولوا عليهم » .

حدثنا من اليهود :

حدثناه عبد الله بن صالح . حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو الجرري عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي بصرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن خير بن نعيم عن ابن هيرة عن أبي تميم عن أبي بصرة :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . صلى بهم يوماً صلاة العصر ، بالمخمس - واد من أوديتهم - ثم انصرف ، فقال : ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها ، فمن صلاها منكم ضعف الله له أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد » .

حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث . قال وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وادريس بن يحيى عن عبد الله بن عياش القتباني عن ابن هيرة عن أبي تميم عن أبي بصرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن كليب بن زهيد الحضرمي عن عبيد بن جبر :

« انه سافر مع أبي بصرة الغفاري في رمضان ، فلما دفعوا من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط . فدعا بالسفرة . فقلت : نأكل - ولو نشاء أن

ننظر الى الفسطاط نظرنا ؟ - فقال : أنرغب عن سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، فأفطرنا » .

حدثنا عبد الله بن صالح وحدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد البار عن ابن لهيعة .
ومنها :

حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم .

« انه سأل أبا بصرة عن اسلام غفار ، فقال : أصابتنا سنة وقلة من المطر ، فتحدثنا أن نذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنصيب معه من الطعام ، ونرجع الى جبلنا ، فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن لا نريد الاسلام ، فقال : من القوم ؟ قلنا : رهط من بنى غفار . قال : أمسلمون أم وصابي ؟ فقلنا : بل وصابي . فمكثنا يومنا ذلك ، فلما كان المبيت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لأصحابه : لياخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم ، فوفق الله لي أن آخذ رسول الله صلى الله بيدي ، فانطلق بي الى بيته ، وله ثمان أعنز يحتلبهن ، فدعا كل عنز منها باسمها ، فدعا موهبة بعنز منها ، فأتت بها فحلبتها ، فسقاني ، فكانني لم أشرب شيئا ، ثم دعا بالآخرى ، فلم يزل حتى سقاني حلاب سبيع أعنز ، فما تركت الثامنة الا حفاظا ، فغضبت موهبة غضبا لا يرى مثله ، وأبغضتني بغضا لا يرى مثله ، غير أن لم تبت ذلك لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها ، فقال : يا موهبة ، بيتي هذا الرجل في بيت ، ولا توثقي عليه الباب ، فانه قد أصاب من العيش ، فذهبت بي الجارية ، فادخلتني البيت ، وأغلقت علي الباب غضبا ، فتحركت علي بطني في ليلتي تلك كلها ، حتى أصبحت وقد ملأت ثيابي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم . بالغسل ، فغسلني ، وأزرنني بشملة من عنده ، فلما أصبحت غدا بي الى المسجد ، فوجدت حلقة أصحابي قد أسلموا ، فأسلمت ، فلما كان المبيت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه . أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيمته ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، فانطلقت الى بيته ، فدعا موهبة ، فقال : ائتنى بفلانة فحلبها ، فلم أشرب نصف حلابها » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بصرة ، ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد » .

سبعة أمعاء
للكافر .

قال حدثنا سعيد بن عفير .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة أن أبا تميم الجيشاني أخبره أنه سمع عمرو بن العاص يقول :

« انه سمع عمرو بن العاص يقول : أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ، ما بين العشاء الى صلاة الصبح ، الوتر الوتر . ألا انه أبو بصرة الغفاري ، قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدين ، فأخذ أبو ذر بيدي ، فانطلقنا الى ابي بصرة ، فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص . فقال أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ، ما بين العشاء الى الصبح . الوتر الوتر ؟ قال : نعم . قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم . قال أنت سمعته ؟ قال نعم » .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة .

« لم يرو عنه غير أهل مصر » .

وابو ذر الغفاري

« ولهم عنه أحاديث • منها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجشماني أتى إلى أبي ذر يومه فمر به فقال
أبي سمعت أبا ذر يقول •

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أحب أحدكم صاحبه ،
فليأذنه في منزله فيخبره أنه يحبه • وقد جئتك في منزلك » •

حدثناه أبو الأسود •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو الغفاري أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يقول سمعت أبا ذر الغفاري
وهو قاعد عند المنبر في مسجد القبطاط يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تقرب إلى الله شبرا تقرب
الله إليه ذراعا ، ومن تقرب إلى الله ذراعا تقرب الله إليه باعا • والله أعلى وأجل •
ثلاث مرات » •

حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الميثاء عن أبي ذر قال :

« قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم • ستة أيام اعقل ما أقول لك • ثم
لما كان اليوم السابع قال : أوصيك بتقوى الله في سر أمرك ، وعلايتك ، وإذا
أسأت فأحسن ، ولا تسأل أحدا شيئا ولو سقط سوطك • ولا تؤذ أمانة ، ولا
تولين يتيما ، ولا تقضين بين اثنين » •

حدثناه أبو الأسود التمر بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير وعثمان بن صالح ولم يذكر
أبو الأسود أبا الميثاء •

ومنها :

حديث رشدين بن سعد وابن وهب بن حرملة بن حمدان التميمي عن ابن شماس المهرمي
قال سمعت أبا ذر يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها
القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما ، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان
في موضع لبننة فأخرج منها • فمر بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة ،
وهما يتنازعان في موضع لبننة فخرج منها » •

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم عن رشدين بن سعد وعبد الملك بن مسلمة بن ابن وهب عن
ابن لهيعة •

ومنها :

حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا سالم الجشماني حدثه عن أبي ذر :
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال له : كيف ترى جعيلًا ؟ قال : قلت مسكينًا كشكلة من الناس • قال : فكيف ترى فلانًا ؟ قال : قلت سميدًا من
سادات الناس • قال : فجعيل خير من ملء الأرض • أو ألف ، أو نحو ذلك من

الرسول يخبر
بفتح مصر

فلان . قال : قلت : يا رسول الله ففلان هكذا ، وَاَنْتَ تصنع به ما تصنع ؟ قال :
انه رأس قومه فَاَنَا اتألفهم به » .

قال : حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني ان أبا ذر حدثه قال :

« كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى دخل بيته ، فجعل يقول :
غير المسجال أتخوف على أمتي . غير الدجال أتخوف على أمتي . فلما خشيت ان يدخل
بيته ، ولم يبينها قال . قلت : ما هذا الذي غير الدجال أخافك على أمتك يا رسول
الله ؟ قال : الأئمة المضلين أو الضالين » .

حدثنا طلحة بن السمع ويحيى بن عبد الله بن بكر وهانيء بن الموكل .

ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه
عن أبي ذر أنه قال :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : اني أراك ضعيفا ، واني أحب لك
ما أحب لنفسى ، لا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

حدثنا القريء عن سعيد بن أبي أيوب .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال : سمعت مالك بن عبد الله البردادي يحدث عن أبي ذر أنه قال :
« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : ما أحب أن لي هذا الجبل
ذهبا أنفقته ، ويتقبل مني ، أذر خلفي منه تسع أواق . أنشدك الله يا عثمان . . .
أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثلاث مرات - قال : نعم » .

حدثنا أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمي عن
ابن حجرية الأكبر من أبي ذر أنه قال :

« قلت : يا رسول الله . ألا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي . ثم
قال : يا أبا ذر انك ضعيف ، وانها أمانة ، وانها يوم القيامة خزي ، وندامة
الا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها » .

حدثنا أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال . سمعت ابن
حجرية الأكبر يقول حدثني من سمع أبا ذر .

« وتوفي بالربذة سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود . منصرفه من
المدينة الى الكوفة . وكان اسمه : جندب بن جنادة . ويقال : بوير » .

فيما حدثنا عبد الملك بن هشام .

وهيب بن مغفل الغفاري . وهو صاحب وادي هبيب .

« ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد . وهو :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران حدثه قال :

« بعثني مسلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة • قال : فلما قدمت ، وعندنا ناس ينتظرون الأذن ، فيهم هيب بن مغفل الغفاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومحمد بن عتبة القرشي ، فأذن لمحمد بن عتبة ، فقام يجر أزاره ، فنظر إليه هيب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جر أزاره خيلاء وطئه في النار » •

حدثناه عبد الملك بن مسلمة • ورواه ابن وهب عن قررة بن عبد الرحمن عن ابن أبي حبيب أن أبا عمران أخبره عن هيب بن مغفل :

« أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ليس لهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث غيره » •

« ولهم عنه حكايات في نفسه • منها :

حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد أنه سمع أبا سيم البيشاني يقول :

« غزونا مع عمرو بن العاص • غزوة أطرابلس ، فجمعنا المجلس ومعنا هيب بن مغفل ، فذكرنا قضاء دين رمضان ، فقال هيب : لا يفرق قضاء دين رمضان ، فقال عمرو بن العاص : لا بأس أن يفرق قضاء دين رمضان ، إذا أحصيت العدة ، إنما هي عدة » •

حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أسامة بن أساف الغفاري قال حدثني أبو صالح الغفاري قال •

« خرجت مع هيب بن مغفل الغفاري • صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد أهله ، وقد خبر بأبن له مريض ، فحانت الظهر ، فسار كما هو ، فقلت : الصلاة أصلحك الله ! فسار كما هو ، حتى حانت العصر ، فنزل فجمع بين الظهر والعصر ، لم يرو عنه أحد غير أهل مصر » •

وعقبة بن عامر الجهني

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبيهة بمائة حديث • منها :

حديث حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن عاهان عن عقبة بن عامر :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : الحُبث سبعون جزءا : للبربر تسعة وستون جزءا وللجن والانس جزء واحد » •

حدثناه أبو زرعة وهب بن راشد •

ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت أبا الخير دُرثد بن عبد الله البزني يقول :

« رأيت أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك ، يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب ، فأتيته عقبة بن عامر الجهني • فقلت : ألا تتحج بك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب ؟ وأنا أريد أن أغمصه بذلك • فقال : عقبة : إن كنا لنفعله ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلت : فما يمنعك الآن ؟ قال : الشغل » •

حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب :

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر :
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . أعطاه غنما يقسمها على أصحابه
ضحايا ، فبقي عتود ، فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ضح به
أنت » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال .
« قلنا : يا رسول الله انك تبعثنا ، فننزل بقوم لا يقرؤنا ، فما ترى في ذلك ؟
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي
لضييف ، فاقبلوا فان لم يفعلوا : فخذوا منهم حق الضييف الذي ينبغي لهم » .
حق الضييف

قال : حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد انك تبعثنا .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال :
« أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ،
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ، ثم قال : لا ينبغي هذا للمتقين » .

حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكاره له .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي الخير عن سقمة بن عامر .
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : كفارة النذر كفارة اليمين » .

قال : حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان عن عقبة بن عامر :
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم أهل البيت ! أبو عبد الله ،
وأُم عبد الله ، وعبد الله » .

حدثناه المقرئ .

ومنها :

حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن عاهان عن عقبة بن عامر .
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لو كان بعدى نبي لكان عمر بن
الخطاب » .

حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود الحراني عن ابن الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن مشرح قال سمعت عقبة يقول

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جعل القرآن في اهاب ، ثم ألقى في النار ، ما احترق » .

قال : حدثناه المقرئ وسعيد بن عفير وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار .

حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان قال سمعت عقبة بن عامر يقول .

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : كل ميت يختم على عمله ، إلا الرباط على سبيل الله فإنه يجرى له أجر عمله حتى يبعث » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار . قال أبو الأسود :

« يجرى عليه عمله حتى يبعث . ويؤمن من فتان القبر » .

ومنها :

حديث ابن لهيعة قال سمعت مشرح بن عاهان يقول سمعت عقبة بن عامر يقول :

« سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله : فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . ومن لم يسجدهما فلا يقرأ بها » .

حدثناه أبي وأبو الأسود واسد بن موسى . قال أبو الأسود في حديثه :

« قلت : يا رسول الله في سورة الحج سجدتان » .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان وحيوة عن خالد بن عبيد عن مشرح انه سمع عتبة بن عامر يقول :

« انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من علق تميمه فلا أتم الله له ومن علق ودعة ، فلا أودع الله له » .

حدثناه أبو الأسود عن ابن لهيعة والمقرئ وأبو زرعة وهب الله بن راشد عن حيوة . قال المقرئ من سلق تميمه .

ومنها :

حديث حرملة بن عمران قال سمعت أبا عشانة يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول .

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن ، فاطمهن وسقاهن ، وكساهن من جدته ، كن له حجاباً من النار » .

قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح .

ومنها :

حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه عن عقبة بن عامر :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : من توضأ فجمع عليه ثيابه ، ثم خرج الى المسجد . كتب له كاتباه بكل خطوة عشر حسنات ، ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ، ويكتب من المصلين ، من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه » .

حدثناه سعيد بن أبي مريم .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

فضل البنات

« كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • ذات يوم فقال : من كان ها هنا من معد فليقم ؟ قال : فقمتم • فقال : اقمعد • قالها : ثلاثا • كل ذلك أقوم • فيقول : اقمعد • قلت : فمن نحن يا رسول الله ؟ قال : أنتم من قضاة بن مالك بن حمير » •

حدثنا عبد الملك بن مسلمة وحدثنا سعيد بن عيسى بن تليد عن ابن وهب عن معروف • وحدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة بن مشرح عن عثمان بن ميمون • ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة انه سمعه يقول :

من سئب
على الرسول

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال على ما لم أقل ، فليتبوأ بيوتا في جهنم » •

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي عشانة انه سمع عقبة يخبر :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • كان يمنع أهله الحلية ، والحريير ، ويقول : ان كنتم تحبون حلية الجنة ، وحريرها • فلا تلبسوها من الدنيا » •

حدثنا عبد الملك بن مسلمة •

ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وأبو مرحوم عن يزيد بن محسود القرظي عن علي بن رباح عن عامر قال :

« أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم • أن أقرا بالمعوذات دبر كل صلاة » •

حدثنا المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب • وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر •

ومنها :

حديث موسى بن علي عن أبيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول :

« ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم • ينهانا أن نصلي فيهن ، أو نقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع • وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس • وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب » •

حدثنا المقرئ وعبد الله بن صالح •

ومنها :

حديث موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوم النحر ، ويوم عرفة ، وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام • هي أيام أكل وشرب » •

حدثنا عبد الله بن صالح •

ومنها :

حديث قبات بن رزين عن علي بن رباح قال سمعت عقبة بن عامر قال :

« كنا في المسجد نتعلم القرآن ، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فسلم علينا ، فرددنا عليه السلام . فقال : تعلموا القرآن ، واقتنوه . وحسبت
انه قال : وتغنوا به ، والذي نفسى بيده لهو أشد تفلتا من المخاض فى العقل » .

قال : حدثناه المرقى .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن عقبة بن عامر :
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لرجل ، يقال له ذو البجادين :
انه اواه ، وذلك أنه يكثر ذكر الله بالقرآن ، والدعاء ويرفع صوته » .

قال حدثناه أسد بن موسى قال عبد الرحمن لم يرو هذا الحديث الا أسد بن موسى .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن ربيعة بن قيس الجنبى عن عقبة بن عامر قال .
« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من توضع فأحسن وضوءه ،
ثم صلى صلاة غير ساه ، ولا لاه ، كفر عنه ما كان قبلها من سيئة » .

قال عبد الرحمن لا اعفظ من حدثناه عن ابن لهيعة .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه انه سمع عقبة بن عامر يقول .
« صلينا يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال بنا القيام ، وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى خفف ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فى قيامه ذلك . لا يسمع منه غير انه قال : رب وأنا فيهم ؟ ثم رأيناه أهوى بيده
ليتناول شيئاً ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ، ثم أسرع بعد ذلك .
فلما أن سلم جلس ، وجلسنا حوله ، فقال : انى قد علمت انه قد راىكم طول
قيامى ، قلنا : أجل يا رسول الله . وسمعناك تقول : يا رب وانا فيهم ؟ فقال :
والذى نفسى بيده ، ما مما وعدتم به فى الآخرة الا وقد عرض على فى مقامى هذا ،
حتى لقد عرضت على النار ، فلما أن أقبل الى منها شيء حتى حاذى بمنكبى ،
فخفت أن يغشاكم . فقلت : أى رب وأنا فيهم ، فصرفها الله عنكم ، فأدبرت قطعاً
كانها الزرابى ، فأشرفت فيها اشرافة ، فاذا فيها عمران بن حثران - أو جربان .
شك عبد الرحمن - اخى بنى غفار . متكئاً فى جهنم على قوسه ، واذا فيها صاحبة
القط التى ربطته ، فلم تطعمه ، ولم تسرحه ، فبيتغى ما يأكل فمات على ذلك » .

رب
وأنا فيهم

حدثناه أبو الامود النضر بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه انه سمع عقبة بن عامر يقول
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن أخو المؤمن ، ولا يحل لمؤمن
أن يبتاع على بيع أخيه حتى يندر ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يندر » .

قال : حدثناه عبد الله بن صالح .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه عن عمه بن عامر .
« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الميت من ذات الجنب شهيد » .

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن رزيق الثقفي أنه سمعه يقول سمعت ابن شماسه يحدث عن عتبة بن عامر ،
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من لم يقبل رخصة الله ، كان عليه
من الاثم مثل جبال عرفات » .

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يعقوب عن ابن شماسه المهري :

« انه قال لعقبة بن عامر : انك تختلف بين هذين الغرضين ، وأنت شيخ كبير
يشق عليك ذلك . قال عقبة : لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم أتعنه ، قال الحارث : فقلت لابن شماسه : وما ذلك ؟ قال : انه قال : من علم
الرمي ثم تركه فليس منا ، أو قد عصى قال الحارث : حسبت انه قال هكذا » .

من تعلم الرمي
ثم تركه !

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة . وفي حديث عبد الملك أن قريبا
للخمي قال لعقبة : انك تختلف بين هذين الغرضين .

ومنها :

حديث حيوة بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت شعيب بن زرعة أنه سبب
عقبة بن عامر يقول :

« انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه : لا تخيفوا أنفسكم
بعد أمتها . قالوا : يا رسول الله وما تخيف به أنفسنا ؟ قال : الدين » .

حدثناه سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد والمقريء عن حيوة بن شريح .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير انه سمع عقبة بن عامر
يقول :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي ، وشرب الحميم ، وكان
إذا اكتحل اكتحل وترا ، وإذا استجمر استجمر وترا » .

حدثناه أسد بن موسى وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وأبو الاسود النخعي عن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت عقبة بن عامر يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هلاك أمتي في الكتاب ،
واللبن ، قالوا : يا رسول الله وما الكتاب ، واللبن ، قال : يتعلمون الكتاب فيتأولونه
على غير ما أنزله الله ، ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع » .

قال أبو قبيل : ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا . حدثناه المقريء وأبو الاسود النخعي عن
عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن التجيبي عن عقبة بن عامر قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة صاحب مكس » .

حدثناه علي بن معبد عن عميد الله بن عمرو الجزري .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن هشام بن أبي رقية أخيره :

« إنه سمع مسleme بن مخلد يقول : ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير ، وله في العصب والكتان ما يفنيه ، وهذا بين أظهركم ، من يخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قم يا عقبة . فقام عقبة بن عامر ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب على كذبة متعمدا ، فليتبوأ مقعده من النار . وسمعت ، يقول : من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله في الآخرة » .

قال حدثناه عبد الملك بن مسleme .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا رأيت الله يعطي العباد ما يسألون ، على معاصيهم اياه ، فانما ذلك استدرج منه لهم ، ثم تلا : « فلما نسوا ما ذكروا به ... الى آخر الآية » .

استدرج لهم .

حدثناه عبد الله بن عباد العبدى .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن ابن أبي حبيب عن أسلم بن عمران عن عقبة بن عامر قال .

« اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب ، فوضعت يدي على قدمه . فقلت : أقرئني من سورة هود ، أو سورة يوسف . فقال : لن تقرأ أبدا عند الله من قل أعوذ برب الفلق » .

حدثناه شبيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي سعيد القتبانى عن أبي تميم الجيشامى عن عقبة

ابن عامر :

« ان أخته نذرت ان تحج ، ماشية بغير حمار ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : التحج راكبة مختمرة ولتصعب » .

حدثناه سعيد بن أبي مريم وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار . قال أبو الاسود عن بكر انه سمع

من عقبة ولم يقل مختمرة .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو العنبرى عن سمع عقبة بن عامر يقول :

« بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ، فاستأذنته ناكل من الصدقة ، فأذن لنا » .

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شمامة حدثه

« ان عقبة بن عامر قام في صلاة ، وعليه جلوس . فقال الناس : سبحان الله ! سبحان الله ! فعرف الذي يريدون ، فلما أتم صلاته سجد سجدة ، وهو جالس ، وقال : اني قد سمعت قولكم ، وهذه السنة . »

حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح . وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عقبة نحوه .

« قال : وشركهم في الرواية عنه من أهل المدينة : سعيد بن المسيب ، ومعاذ ابن عبد الله بن حبيب . ومن أهل الكوفة : قيس بن ابي حازم . ومن أهل البصرة : الحسن بن ابي الحسن . وليس ذلك بالصحيح . وكان مفتي البلد ، وتوفي بمصر في خلافة معاوية . يكتى : ابا حماد . »

وأبو عبد الرحمن الجهني

« ولهم عنه حديثان . أحدهما :

ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجهني :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع رجلا في دين ، يقال له : سرق . »

قال عبد الرحمن هكذا وجدته في كتابي فذاكرت به بعض اصحابنا فقال انما هو ابن لهيعة عن بئر بن سودة عن ابي عبد الرحمن الجليل عن ابي عبد الرحمن التيمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« قدم رجل قد قرأ سورة البقرة ببز ، فباعه من سرق فبتجاراه فتشيب عنه ثم ظفر به فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بع سرقا فانطلق فساوم به رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا له فأعتقه . والله أعلم . »

والآخر :

حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجهني .

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى راكبين . فقال : كنديان ، أو منحجيان حتى أنياه ، فاذا رجلا من منحج ، فقال أحدهما : يا رسول الله أرأيت من رآك ، وآمن بك ، وصدقك ، ماذا له ؟ قال : طوبى ، فمسح على يده ، ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك . »

طوبى للمؤمنين

« لم يرو عنه غير أهل مصر . وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انا راكبون غدا الى يهود . »

قال عبد الرحمن وذلك خطأ . انما هو أبو بصرة . وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة ، وهما بذلك أعلم .

ومعاذ بن أنس الجهني

« ولهم عنه شبيهه بأربعين حديثا . منها :

حديث ابن لهيعة عن زبان بن فائد المرأوي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه معاذ :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ قل هو الله أحد ، عشر مرات حتى يخطمها ، بنى الله له بيتا في الجنة . فقال عمر بن الخطاب : اذا نستكثر يا رسول الله . قال : الله أكثر وأطيب . »

قال : حدثناه أبو الاسود الضر بن عبد الجبار .

ومنها :

حدیث . نوح بن یزید . قال : حدثنی أبو مرحوم عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه

« ان رجلا جاء الى «جلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : فقال : السلام عليكم . فرت عليه السلام . وقال : عشر حسنات ، ثم أتى آخر . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال : نلأون ، ثم أتى آخر . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال : أربعون . وقال : هكذا تكون الفضائل » .

قال . حدثناه سعيد بن أبي مریم .

ومنها :

حدیث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أفضل الفضائل أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، ونصفح عن ظلمك » .

قال : حدثناه أبو الاسود .

ومنها :

حدیث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« انه قال : اركبوا هذه الدواب سالمة ، وايتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسي » .

الفضل الفضائل

قال الليث وحدثني سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث . قال حدثناه شبيب بن الليث وعبد الله بن صالح .

ومنها :

حدیث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : من حرس ليلة في سبيل الله ، متطوعا ، من وراء عورة المسلمين . لم يأخذه سلطان ، لم ير النار بعينه الا تحلة القسم ، فإن الله تبارك وتعالى ، قال : وان منكم الا واردها » .

حدثناه محمد بن المنزك عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن سعد الختم عن امرء وهب عن يحيى بن أيوب .

ومنها :

حدیث يحيى بن أيوب عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : من ثبت في مصلاه حين ينصرف من الصبح ، حتى يسبح ركعتي الضحى ، لا يقول الا خيرا ، غفرت له خطايا ، وان كانت مثل زبد البحر » .

حدثناه سعيد بن عفير .

ومنها :

حدیث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : من كان صائما ، وعاد مريضا ، وشهد جنازة . غفر له الا أن يحدث من بعد » .

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار

ومنها :

حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الضاحك في الصلاة ، والملتفت ، والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة » .

قال : حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن لهيعة .

ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب » .

حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشدين عن أبيه .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه .

« ان معاذ بن جبل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أفضل الايمان ؟ فقال : أن تحب لله ، وتبغض لله ، وتعمل لسانك في ذكر الله . قال : وماذا يا رسول الله ؟ قال : أن تحب للناس ما تحب لنفسك ، وتكره لهم ما تكره لنفسك ، وأن تقول خيراً أو تصمت »

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي طعمني هذا ، ورزقنيه من غير حول مني ، ولا قوة . غفر له ما تقدم من ذنبه . ومن لبس ثوباً ، فقال : الحمد لله الذي كساني هذا ، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة . غفر له ما تقدم من ذنبه » .

حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه .

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : ان لله عبادة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكهم ، ولا ينظر اليهم ، قالوا : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : المتبرئ من والديه رغبة عنهما ، والمتبرئ من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم ، وتبرأ منهم » .

قال : حدثناه أبو الاسود .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لا تزال هذه الامة على شريعة من الحق ، ما لم تظهر فيهم ثلاث : ما لم يقبض العلم منهم . ويكثر فيهم ولد الحنث . ويظهر فيهم الصقارون . قالوا : وما الصقارون يا رسول الله ؟ قال : نشره يكونون في آخر الزمان ، تحببتهم بينهم التلاعن » .

حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائدة عن سهل بن معاذ عن ابيه

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : من كظم غيظه ، وهو يقدر على أن ينتصر . دعاه الله على رؤوس الخلائق » حتى يخيره في حبل الايمان » .

حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائدة عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه أمر أصحابه بالغرور ، وإن رجلا تخلف ، وقال لاهله : أتخلف حتى أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ، ثم أسلم عليه ، وأودعه » فيدعوني بدعوة يكون لي سابقه يوم القيامة . فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أقبل الرجل مسلما عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدري بكم سبقك أصحابك ؟ قال : نعم ، سبقوني بغدوتهم اليوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة » .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائدة عن سهل بن معاذ عن ابيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : من بنى بنيانا في غير ظلم ، ولا اعتداء . أو غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء . كان له اجرا جاريا ما انتفع به أحد من خلق الرحمن » .

حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائدة عن سهل بن معاذ عن ابيه :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان رجلا سأله . فقال : أي المجاهدين أعظم أجرا يا رسول الله ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا ، قال : فأى الصائمين أعظم ؟ قال : أكثرهم لله ذكرا . ثم ذكر الصلاة ، والزكاة ، والحج ، والصدقة ، كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثرهم لله ذكرا فقال أبو بكر لعمر بن الخطاب يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل » .

ذهب الذاكرون
بكل خير

حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن زيان بن فائدة عن سهل بن معاذ عن ابيه :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، اتخذ جسرا الى جهنم » .

قال : حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي

« ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قريب من عشرين حديثاً . منها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال :

« توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم غريباً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو عند القبر ما اسمك ؟ فقلت العاص . وقال لابن عمرو : ما اسمك ؟ فقال : العاص . وقال للعاص بن العاص : ما اسمك ؟ قال : العاص . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العاص أنتم عبد الله ، انزلوا . قال : فواريتنا صاحبنا ، ثم خرجنا من القبر وقد بدلت أسماءنا ، » .

قال : حدثنا حبيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول : « أنا أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة ، وأنا أول من حدث الناس بذلك » .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح . وقد أدخل ابن لهيعة في هذا الحديث بين ابن أبي حبيب وبين عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي . وحدثنا ابن أبي حبيب عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد أنه سمع عبد الله بن الحرث . وحدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء . وحدثنا يحيى بن عبيد الله بن بكير عن عرابي بن معاوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث .

ومنها :

حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول :

« إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار » .

ويل للأعقاب

حدثنا سعيد بن أبي مرزوق عن الليث بن نافع بن يزيد ويحيى بن عبيد الله بن بكير عن الليث وأبو الأسود الضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة . ولم يذكر ابن أبي مرزوق وبطون الأقدام .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال :

« أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد شواء ، ثم أقيمت الصلاة ، فمسحنا أيدينا بالصبا ، ثم قمنا فصلى ، ولم يتوضأ » .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وهب الله بن راشد وأبو الأسود وعثمان بن صالح وقال بعضهم :

« أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قد مسته النار » .

ورواه ابن وهب عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحرث بن جزء نحوه .

حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة المغربي عن عبيد بن ثمامة

المرادي قال :

« قدم علينا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصر ، فسمعتة يحدث في مسجد مصر ، فقيل له : ما أعملك إلى

مهر وأيس فيك مضرب بسيف ، ولا مطعن برمح ، ولا مرمى بسهم . قال : جئت
أكون في صفوف المسلمين لعل سهم غرب يأتيني فيقتلني . قيل له : ما تقول فيما
مست النار ؟ قال : وما مست النار ؟ قيل له : اللحم المطبوخ ، أو المنضوج ، قال :
لقد رأيتني سابع سبعة ، أو سادس ستة ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
دار رجل ، فمر بلال فناداه بالصلاة ، فخرج ، فمرنا برجل وبرمته على النار .
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطابت برمتك ؟ قال : نعم . بأبي أنت
وأمي ، فتناول منها بضعة ، فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلاة ، وأنا أنظر إليه .

قال ابن قديد حدثناه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح عن عبد الملك بن أبي كريمة بأسناده
مثله .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل عن أبيه عن عبد الله بن الحرث بن جرة .
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية » .

الرسول يرحم
يهوديان .

حدثناه أبو زرعة عن حيوة وهو يسوق الحديث بطوله .

ومنها :

حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن ابن جزة قال .
« ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

حدثناه طلق بن السمح عن نافع بن يزيد وأبو الاسود عن ابن لهيعة .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن دراج بن السمح أنه سمع عبد الله بن الحرث بن جزة يقول .

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في النار لحيات ، أمثال أعناق
البخث ، تلبيح أحداهن اللسعة ، فيجدهن حموتها أربعين سنة » .

قال : حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزة :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو ددت أن بيني وبين أهل نجران
حجابا ، من شدة ما كانوا يجادلونه صلى الله عليه وسلم » .

قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وأبو الاسود النضر بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث :

« أنه مر وصاحب له بناس ، وفتية من قريش ، قد حللوا أزهرهم ، فهم عراة
يتجالدون بها . قال الزبيدي : فلما مررنا بهم قالوا : إن هؤلاء قسيسون ،
فلسعواهم . ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج عليهم ، فلما أبصروه
تبددوا ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا ، وكنت أنا وراء الحجر ،
يقول : سبحان الله ، لا من الله استنجيوا . ولا من رسوله استتروا . وأم أيمن عنده
تقول له : استغفر له يا رسول الله فقال غفر الله له » .

قال حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار .

وابن سنندر

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان • وهما :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزمي عن ابن سنندر قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسلم • سالمها الله ، وغفار • غفر الله لها ، وتجييب • أجابت الله ورسوله • فقلت له : يا أبا الاسود أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيب ؟ قال : نعم • قلت : وأحدث الناس منك بذلك • قال : نعم » •

حدثناه عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن نكير • ولم يذكر ابن مسلمة قلت : يا أبا الاسود الى

آخر الحديث •

ويقال :

ابن سنندر فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لبيد الصبيعي :

« عن عبد الله بن سنندر عن أبيه ، أنه كان عبداً لزنجاع بن سلامة الجلفامي ، فعتب عليه فخصاه ، وجدعه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأغظت لزنجاع القول ، وأعتقه منه • قال : أوصى بي يا رسول الله • قال : أوصى بك كل مسلم • قال يزيد : وكان سنندر كافراً • والله أعلم • لم يرو عنه غير أهل مصر » •

وديلم الجيشاني

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد • وهو :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن ديلم الجيشاني أنه قال :

« أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقلت : يا رسول الله ، انا بأرض باردة شديدة البرد ، ونصنع بها شراباً من الفمغ ، أفيجل يا نبي الله ؟ فقال : ليس يسكر ، قال : بلى • قال : فإنه حرام ، ثم راجعه الثانية • فقال : مثلها ، ثم انى أعلنت عليه • فقلت : أرأيت ان أبوا أن يدعوها يا نبي الله ؟ وقد غلبت عليهم • قال : من غلبت عليه فاقتلوه » •

•• ولو
التلوهم

حدثناه أمي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الاسود النضر بن عبد الجبار وهانئ بن المتوكل •

« ليس لهم عنه غيره ، ولم يرو عنه غير أهل مصر » •

وأبو ثور الفهمي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد • وهو :

ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المانري عن أمي ثور الفهمي قال :

« كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فأتى بثوب من ثياب المعافر • فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من عمله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنهم ، فانهم مني ، وأنا منهم » •

حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح •

« ليس لهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره • لم يرو عنه غير أهل مصر » •

« ولهم عنه حكاية عن نفسه :

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح وعبد الملك بن نصير حدثنا صرمان بن عطية عن أبي شريح أنه سمع يزيد بن عمرو الطماري يحدث عن أبي ثور النهدي أنه قال :

« من غل إبلا طوق حملها كما طوق أخفافها » .
لم يرو عنه غير أهل مصر .

وعتبة بن الندر

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبل بن رباح عن عتبة بن الندر وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« قيل : يا رسول الله أى الاجلين قضى موسى عليه السلام ؟ قال : أوفاهما ، وأبرهما . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان موسى عليه السلام لما أراد فراق شعيب عليه السلام . أمر امرأته أن تسأل أبناها من غنمه ، ما يتعيشون به ، فأعطاهما ما تنتج من قالب لون ، فلما وردت الحوض ، وقف موسى عليه السلام بازاء الحوض ، فلم تصدر منها شاة الا ضرب جنبها بعصاه ، فوضعت قالب ألوان كلهن . ووضعت اثنتين وثلاثة . ليس فيهم قشوش ، ولا ضيوب ، ولا شعول ، ولا كمشة تفوت الكف . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان افتتحتم الشام وجدتم بقايا منها وهى السامرية » .

أى الاجلين
قضاء موسى؟

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير ، ولم يذكر أبو الاسود تفوت الكف .

« لم يرو عنه غير أهل مصر ، وشركهم فى الرواية عنه من أهل الشام : خالد ابن معدان » .

وعبد الرحمن بن عديس البلوى

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أن رجلا حدثه عن عبيد الرحمن بن عديس انه قال :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج أناس يمرقون من الدين ، كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم الله فى جبل لبنان والجليل . أو الجليل وجبل لبنان » .

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ورواه ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عياض بن عباس عن أمي الحصين الحبري عن ابن عديس .

« لم يرو عنه غير أهل مصر ، وتوفى بالشام سنة ست وثلاثين » .

وأبو زعمة البلوى

« ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن عبيد الله بن المنيرة عن أبي فراس سمع أبا زعمة يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتل رجل تسعة وتسعين ، فأتى راهبا ، فقال : انى قتلت تسعة وتسعين ، فهل لى من توبة ؟ »

ثم ذكر الحديث فما ذكر عثمان بن صالح .

« ولهم عنه حكاية سوى هذا . وهو :

حدث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مدلل .

« ان ابا زمعة البلوى ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : حين حضرته الوفاة بأفريقية ، أمرهم اذا دفنوه أن يسووا قبره بالأرض » .

حدثناه أبو الاسود .

« لم يرو عنه غير أهل مصر » .

وأبو موسى الغافقى مالك بن عبادة . ويقال مالك بن عبد الله

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان . أحدهما :

ان لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة أبى الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقى قال .

« أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طعاما ، ثم قال : استر على حتى اغتسل . فقلت : أكنت جنباً يا رسول الله ؟ قال : نعم . فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب ، فحجرتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ان هذا يزعم انك أكلت وأنت جنب . فقال : نعم . اذا توضأت آكلت ، وشربت ، ولا أصلى ، ولا أقرأ حتى اغتسل » .

ما يحرم
على الجنب

قال حدثناه سعيد بن غير وأسد بن موسى وعثمان بن صالح يزيد بعضهم على بعض الحرف ونحوه .

والآخر :

حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يحيى بن ميمون الحضرمى أنه حدثه عن زادة الحمدي :

« انه حدثه ، انه كان بجنب مالك بن عبادة أبى موسى الغافقى ، وعقبته بن عامر يقص : قال النبي صلى الله عليه وسلم . فقال مالك : ان صاحبكم هذا عاقل أو هالك ، ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الينا فى حجة الوداع ، فقال : عليكم بالقرآن ، فانكم سترجعون الى قوم يشتبهون الحديث عنى ، فمن عقل شيئا فليحدث به ، ومن افترى على فليتبوأ بيته . أو مقعدا . من جهنم . لا أدري أيتهما » .

قال : حدثناه محمد بن يحيى الصدفى .

« وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم . ثم يرو عنه غير أهل مصر . وليس

لاهل مصر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذين الحديثين . ولهم عنه شيء

من رأيه فى الفتن » .

وجنادة بن أبى أمية الأزدي

« ولهم عنه أحاديث . منها :

عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن جنادة بن أبى أمية :

« ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم : ان الهجرة والجهاد الهجرة قد انقطعت ، فاختلّفوا في ذلك ، فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا : يا نبي الله ان ناسا يقولون ان الهجرة قد انقطعت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد » .

هكذا ذكر عن ابن وهب وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث . حدثناه أبو الاسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية حدثه :

« انه سمع رجلا من الانصار يحدثه قال : ثناكرنا الهجرة . فقال : بعضنا انقطعت . وقال : بعضنا لم تنقطع . فأرسلنا رجلا منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث » .

ومنها :

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن حذيفة الباري حدثه أن يسادة ابن أبي أمية أخبره :

« انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم . ثمانية نفر ، ففرب اليهم طعاما في يوم جمعة . فقال : كلوا . فقالوا : انا صيام . فقال : أصمتم أمس ؟ قالوا : لا . قال : أفصائمون أنتم غدا ؟ قالوا : لا . قال : فافطروا » .

حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار .

ومنها :

حديث خنيس بن عامر المغيرة عن أبي قهبل عن جنادة بن أبي أمية قال :

« دخل قوم على معاذ بن جبل في مرضه . فقالوا له : حدثنا حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم تنسه ، ولم يشبه عليك . فقال : أجلسوني : فأخذ بعض القوم بيده ، وقعد بعض القوم وراءه . فقال : لا حدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم أنسه ، ولم يشبه علي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نبي الا وقد حذر أمته الدجال ، وأنا أحذركم أمر الدجال ، انه أعور ، وان الله ليس بأعور . مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأ الكتاب وغير الكتاب ، معه جنة ونار . فناره جنة ، وجزئته نار » .

قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم .

وسفيان بن وهب الخولاني

« ولهم عنه أحاديث . منها :

حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت سعيد بن أبي شمر السبائي يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تأتي المائة ، وعلى ظهرها أحد باق . فحدثت بها ابن حجيرة ، فقام ، فدخل على عبد العزيز بن مروان . قال : فحمل سفيان وهو شيخ كبير . فسأله عبد العزيز عن الحديث ، فحدثه ، فقال عبد العزيز : فلعله يعني : لا يبقى أحد ممن كان معه الى رأس المائة . فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

قال حدثناه عمرو بن سواد .

ومنها :

حدث ابن لهيعة عن ابن ابن عثانة أن سفيان بن وهب الخولاني حدثه :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : روضة ، أو غدوة في سبيل الله ، خير من الدنيا وما فيها . وإن المؤمن على المؤمن عرضه ، وماله ، ونفسه حرام ، كما حرم الله هذا اليوم » .

حدثناه أبو الأسود . وربما أدخل فيه بعض الناس أن رجلا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ولم يرو عنه غير أهل مصر » .

ومعاوية بن حديج التجيبي

« وألهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . منها :

اللت بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج :

« إن رسول الله صلى الله عليه وسلم . صلى يوماً فسلم ، ثم انصرف ، وقد بقي من الصلاة ركعة ، فأدركه رجل . فقال : بقيت من الصلاة ركعة ، فرجع ، فدخل المسجد ، وأمر بلالا فأقام الصلاة ، فصلى للناس ركعة . فأخبرت بذلك الناس . فقالوا : أتعرف الرجل ؟ فقلت : لا . إلا أن أراه ، فمر بي . فقلت : هو هذا . فقالوا : طلحة بن عبيد الله » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وشعيب ابن الليث وعبد الله بن صالح .

ومنها :

حدثت سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كان شفاء ، ففي شربة من غسل ، أو شرطة ممحجن ، أو كية بنار ، تصيب الماء . وما أحب أن أكتوى » .

حدثناه المقرئ .

ومنها :

حدثت ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفطة بن عمرو الحضرمي عن معاوية بن حديج :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : روضة في سبيل الله ، أو غدوة خير من الدنيا وما فيها » .

حدثناه أبو الأسود الضر بن عبد الجبار .

« ويكنى : أبا نعيم . لم يرو عنه غير أهل مصر » .

وأبو جمعة حبيب بن سباع

« وألهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد . هو :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابن جمعة حبيب بن سباع وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب المقرب . فلما فرغ منها ، قال : هل علم أحد منكم أنني صليت العصر ؟ قالوا : لا والله يا رسول الله ما صليتها ، فأمر المؤذن ، فأذن ، فصلى العصر ، ثم صلى المقرب بعد العصر » .

حدثناه أبو عبد الله بن عبد المتكّم وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار .
« لم يرو عنه . غير أهل مصر . وروى عنه من أهل الشام صالح بن جبير » .

وأبو فاطمة الأزدي

« ولهم عنه حديث . وهو :

ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الاعرج الصدفي قال : سمعت أبا فاطمة بنى الصوارى يقول : وصية الأبي
فاطمة . . .
« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فاطمة ، أكثر من السجود ،
فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة » .

قال : حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن أبي مريم . وحدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت أبا عبد الرحمن الهبيل يخبر أنه
سمع أبا فاطمة الأزدي يقول :

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . إلا أنه قال : رفعه الله بها
درجة ، وحط عنه بها خطيئة » .

ومنها :

حديث حيوة بن شريح قال أخبرني بكر بن عمرو أن الحرث بن يزيد الحضرمي أخبره أن ربيعة
الجرشي أخبره :

« أنه سمع أبا فاطمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صلاة
النهاري أفضل من صلاة الليل . قال ربيعة : فندمت أن لا أكون سألت أبا فاطمة لما
كان ذلك » .

حدثناه القري .

ومالك بن عتاهية التجيبي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مخيس بن ظبيان أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول
أخبرني رجل من جندم أنه سمع مالك بن عتاهية :

« أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا لقيتم عشائرا
فاقتلوه » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

« لم يرو عنه غير أهل مصر » .

وعمر بن الحمق الخزاعي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث واحد . وهو :

عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عميرة بن عبد الله المعافى يقول حدثني أبي قال سمعت ابن
الحمق يقول :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فتنة ، يكون أسلم الناس
فيها ، أو هال : خير الناس فيها الجند الغربي » .

« قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر » .

حدثناه عبد الله بن صالح عن أبي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطية الحسدي عن أبي شريح .

وأبو الاعور السلمي

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالي عن أبي الاعور :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما أخاف على أمتي من ثلاثة أشياء : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإمام ضال » .

الحديث في أمتي
من ثلاثة

حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وطلق بن السمع .

« واسم أبي الاعور : عمرو بن سفيان » .

وكثير . لم ينسب بأكثر من هذا

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن وهب عن حيوة بن شريح قال حدثني عقبة بن مسلم قال حدثني كثير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ويل للعقاب من النار » .

هكذا حديث ابن وهب وإنما المشهور عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحرث . والله اعلم .

وأبي بن عمارة

« ولهم عنه حديث واحد هو :

يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن أبي بن عمارة وكان صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« قلت : يا رسول الله أفسح على الحفنين ؟ قال : نعم . قلت : يوم ؟ قال : ويومان . قلت : ويومان ؟ قال : وثلاثة ؟ . قلت : وثلاثة يا رسول الله ؟ قال : نعم . وما بدا لك » .

حدثناه سعيد بن عفير . قال وحدثنا عمرو بن شعيب عن أبي وهيب عن يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن عبيسادة بن نسي عن أبي بن عمارة . ولم يذكر ابن عفير عبادة بن نسي .

ومالك بن هبيرة

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن المبارك قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة :

« انه كان اذا شهد جنازة ، فتقال أهلها جزاهم ثلاثة صفوف ، ثم يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يهمل عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب .

قال حدثنا مهدي بن جعفر عن ابن المبارك . وحدثنا محمد بن عبد الجبار اشبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن مالك بن صيرة وكانت له صحبة مثله .

ومهاجر مولى أم سلمة . وكان ينزل الصعيد

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابو اسحاق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن بكير مولى عمرة عن مهاجر مولى أم سلمة قال :

« خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين . فلم يقل لي : فشيء فعلته لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله لو فعلته . »

حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير .

« لم يرو عنه غير أهل مصر . »

وابن حوالة الأزدي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث واحد . وهو :

الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي :

« عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نجا من ثلاث ، فقد نجا . من نجا من ثلاث فقد نجا . قالوا : ماذا يا رسول الله ؟ قال : موتى . ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه . وخروج الدجال . »

حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث وأبي الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعضهم على بعض .

وحبان بن بع الصدائقي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث واحد . وهو :

لهذا . . .
الإمارة . . .

ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن حبان بن بع الصدائقي قال :

« ان قومي كفروا ، فأخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا . فأتيته ، فعلت : ان قومي على الاسلام . قال : أأذك . قلت : نعم . قال : فاتبعته ليلتي حتى الصباح ، فأذنت بالصلاة لما أصبحت ، وأعطاني ماء فتوضأت منه ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأناء ، فانفجر عيوننا ، فقال : من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ . فتوضأت ، وصليت ، فأمرني عليهم ، وأعطاني صدقاتهم . فقام رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان فلانا ظلمني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا خير في الإمارة لمسلم ، ثم جاء رجل يسأل صدقة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة صداع ، وحريق في البطن ، أو داء ، فأعطيته صحيفتي . صحيفة المرتي ، وصدقتني . فقال : ما شأنك ؟ فقلت : أقبلها وقد سمعت ما سمعت ؟ قال : هو ما سمعت . »

حدثناه سعيد بن أبي مريم .

زياد بن الحارث الصدائي

« ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديث واحد . وهو :

حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي قال :

« انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام ، فاخبرت انه قد بعث جيشا الى فومي . فعلت يا رسول الله : اردد الجيوش وأنا لك باسلام فومي ، وطاعتهم . فقال : اذهب فردهم . فعلت يا رسول الله : ان راحلتى قد كلت ، ولكن ابعث اليهم رجلا . قال : فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ، وكتب معه اليهم ، فردهم . قال الصدائي : فقدم وفديهم باسلامهم . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أخا صداء . انك لمطاع في فومك . قلت : بل الله هداهم للاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهلا اوامرك عليهم ؟ قلت : بلى . نسب لي كتابا بذلك . فعلت يا رسول الله : مر لي بشيء من صدقاتهم ، فسب لي لتأبأ احر بذلك ، وكان ذلك في بعض أسفاره ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ، فابى اهل ذلك المنزل ينسكونه عاملهم . يقولون : اخذنا بشيء فان بيننا وبينه في الجاهلية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو فعل ؟ هالوا : نعم . فالتفت الى اصحابه ، وأنا فيهم . فقال : لا خير في الاماره لرجل مؤمن . قال الصدائي : فدخل قوله في نفسي . قال : ثم اتاه احر . فقال يا رسول الله : اعطني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل الناس عن ظهر غنى ، فهو صداع في الرأس ، وداء في البطن . فقال السائل : فأعطني من اصدقه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله لم يرض هيه بحكيم نبي ، ولا غيره ، حتى حطم هو فيها ، فجزاها ثمانية أجزاء . فان كنت من تلك الاجزاء اعطيت ، أو اعصيتك - حطت . قال الصدائي : فدخل ذلك في نفسي ، لاني سألته من اصدقات ، وأنا غنى . ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمى ، من اول ابدل فلزمته ، وكننت فويا ، وكان واصحابه ينقطعون عنه ، ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد يبرى ، فلما كان اوان صلاة الصبح امرني ، فأذنت ، وجعلت اعول . اقيم يا رسول الله : فينظر الى ناحيه المنرق ، ويعول : لا . حتى اذا طلع العجر ، نزل ، فتهرب ، ثم انصرف الى ، وقد تلاحق اصحابه ، فقال : هل من ماء يا أخا صداء ؟ فقلت : لا الا شيء قليل . لا يكفيك . فقال : اجعله في انا ، ثم انتنى به ، ففعلت ، فوضع كفه في الاناء ، فرأيت بين كل اصبعين من اصابعه عينا تفور ، فقال : لولا اني استحى من ربي يا أخا صداء لسقينا واستقينا ، ناد في الناس من له حاجة بالماء ، فناديت فيهم ، فأخذ من اراد منهم ، ثم جاء بلال ، فأراد أن يقيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان احا صداء اذن ، ومن اذن فهو يميم ، قال الصدائي ، فاقمت ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صلاته ، أتيتته بالكتابين ، فقلت : يا رسول الله اعفني من هذين . فقال : وما بدا لك ؟ فقلت : اني سمعتك تقول : لا خير في الامارة الرجل مؤمن ، وأنا اؤمن بالله ورسوله . وسمعتك تقول للسائل : من سأل عن ظهر غنى . فهو صداع في الرأس ، وداء في البطن ، وقد سألتك وأنا غنى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو ذاك . ان شئت فاقبل . وان شئت فمدح . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمدنتي على رجل امره عليهم . فمدنته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه . فامرهم علينا ، ثم قلت : يا رسول الله ان لنا بثرا ، اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها ، فاجتمعنا عليها ، واذا كان الصيف قل ماؤها ، فتفرقتنا على مياه حولنا ، وقد أسلمنا ، وكل من حولنا لنا عدو ، فادع الله لنا في بثرا أن يسعنا ماؤها ، فنتجمع عليها ولا نتفرق . قال : فدعا بسبع حصيات ، فحركهن في يده ، ودعا فيهن ، ثم قال : اذهبوا بهذه الحصيات ، فاذا اتيتم بالبئر فألقوها واحدة واحدة ، واذكروا اسم الله . قال الصدائي : ففعلنا ، فما استطعنا بعد ذلك أن ننظر في قعرها ، يعني : البئر . »

حفظ قومه
لائهم اطاعوه

« وعمن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرؤوا عنه حكاية عن رأيه . ولم يره عنه غيرهم » .

أبو عميرة المزني

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن رجل من مزينة يقال له أبو عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

« انهم كانوا ، اذا كانوا في الغزو ، فاصطفوا هم والعدو ، لم يقاتلهم حتى يسألهم هل لآحد منهم أمان ، فان كان لآحد منهم أمان تركه . والا قاتل » .

حدثناه أبو الاسود الضر بن عبد الجبار . وقد أدخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد وأبي عميرة شيبان .

وأبو وحوح البلوي

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن أبي شعيب مولى أبي وحوح قال .

« دخل علينا أبو وحوح . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد غسلنا ميتا ، ونحن نغتسل ، فلف رباطه ، مخراقا ، فجعل يضربنا به ، ويقول : ويحكم ليس نحن بأنجاس أحياء وأمواتا ، لقد خشيت أن تكون سنة » .

حدثناه أبو الاسود . وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة .

وأبو مسلم الغفاري

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير :

« ان أبا مسلم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . كان يؤذن لعمر بن مؤذن مسجد عمرو . قال شرايته يبخر المسجد . . . قال فقطعها عمر بن عبد العزيز » .

حدثناه عبد الملك بن مسلمة .

وصلة بن الحرث الغفاري

« ولهم عنه حديث واحد . وهو :

حيوة بن شريح قال أخبرني الحجاج بن شداد الصنعاني أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره :

« ان سليمان بن عثر كان يقص على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحرث الغفاري : وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله ما تركنا عهد

نبينا صلى الله عليه وسلم • ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين
أظهرنا » •

حدثناه المعري عن حيوة بن شريح •

وشرحبيل بن حسنة

« ولهم عنه حديث • وهو :

ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة :

« انه قرأ في الجمعة : ياالذين كفروا ، وصدوا عن سبيل الله » •

حدثناه عمرو بن سواد •

ومسعود بن الاسود البلوى

« ولهم عنه حديث • وهو :

ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان ممن بايع تحت الشجرة :

« انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو افريقية ، فقال عمر : افريقية غاصرة

مغشور بها » •

حدثناه أسد بن موسى عن ابن لهيعة •

وأبو مليكة البلوى

« ولهم عنه غير حديث • منها :

ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال :

« قال أبو مليكة : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • لأبى راشد

الذى كان أميرا ، أو واليا بفلسطين ، كيف بك يا أبا راشد ؟ اذا وليتك ولاة ان

عصيتهم دخلت النار ، وان أطعتهم دخلت النار » •

حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار •

ومنها :

حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن رويغ انه حدث :

« ان أبا مليكة مر على رجل ، وهو يبكي • فقال له : ما يبكيك ؟ فقال : ما لي »

لا أبكي وقد أفرطت صلاة العصر ، فلم أصلها حتى غابت الشمس ، فقال أبو مليكة :

أو لم تصلها حين ذكرت ؟ قال : بلى • قال : انك قد أتممت صلاتك ، ولو أنك لم

تذكر أنك سهوت ، كان التسبيح يرفع لكم ، فما سها الرجل في المكتوبة من

ركوع ، أو سجود ، أو سهو عنها • فإنه يجعل له من تسبيحه تمام ما نقص من

صلاته » •

حدثناه شبيب بن الليث وعبد الله بن صالح •

وكعب بن ضئمة العبسي

« وألهم عنه حديث واحد . وهو :

حديث حيوة بن شريح أخبرنا الضحاك بن شرحبيل العافق ان عمار بن سعد التميمي أخبرهم .

« ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص . أن يجعل ابن ضئمة على القضاء ، فأرسل اليه عمرو ، فأقرأه كتاب أمير المؤمنين ، فقال كعب : لا والله لا يتجيبه من الجاهلية ، وما كان فيها من الهلكة ، ثم يعود فيها بعد اذ أنجاه الله منها ، وأبا أن يقبل القضاء فتركه عمرو . »

قال حدثنا المقرئ . وحدثنا سعيد بن عفير قال :

« وكان كعب بن ضئمة حكما في الجاهلية . »

وبرح بن حسكل المهري

« وألهم عنه حديث . وهو :

ابن لهمة قال :

« كان الديوان في زمان معاوية أربعين ألفا ، وكان منهم أربعة آلاف في مائتين مائتين ، فأعطى مسلمة بن مخلد أهل الديوان أعطيائهم ، وأعطيات عيالاتهم ، وأرزاقهم ، ونوائبهم ، ونوائب البلاد من الجسور ، وأرزاق الكتبة ، وحملان القمح الى الحجاز ، ثم بعث الى معاوية بستمائة ألف فضل . »

قال حدثنا ابن عفير . قال ابن عفير :

« فلما نهضت الابل لقيهم برح بن حسكل . فقال : ما هنا ؟ ما بال مالنا يخرج من بلادنا ، ودوه ، فردوه حتى وقف على المسجد . فقال : أخذتم أعطيائكم ، وأرزاقكم ، وعطاء عيالاتكم ، ونوائبكم ، قالوا : نعم . قال : لا بارك الله لهم . »

قال ابن عفير :

« وكان برح ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من مهرة من اليمن ، وشهد فتح مصر مع عمرو بن العاص واختط بها . »

حكى قال ابن عفير برح بن حسكل .

« وإنما هو برح بن حسكل . »

وخرشة بن الحرث . ويقال بن الحر

« وألهم عنه حديث . وهو :

ابن لهمة عن يزيد بن أبي حبيب عن خرشة بن الحرث :

« انه قال : لا تحضروا رجلا يقتل صبورا فتنزل عليكم السخطة . »

قال عبد الرحمن حدثنا ولم اكتبه .

وهبي

« وألهم عنه حديث واحد . وهو :

ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجبشاني عن حبي :

« انه كان يصلى فى منزله الظهر مع الزوال ، ثم يروح فيصلى فى المسجد » •

ومالك بن زاهر

« ولهم عنه حديث • وهو :

ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سعيد بن ابي شمر السبائي •

« انه رأى مالك بن زاهر ينقى باطن قلمييه » •

وذو ثرناث

« ولهم عنه حكاية فى الفتن » •

من رواية يزيد بن قودر روى ذلك عنه عبد الله بن وهب •

وحاطب بن ابي بلتعة

« وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه الى المقوقس بالاسكندرية • ثم وجهه أبو بكر الصديق اليه أيضا ، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم • ولهم عنه حديث • وهو :

ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي غطيف عن حاطب بن ابي بلتعة :

« ان عمر بن الخطاب قال : يقاتلكم أهل الاندلس بوسيم حتى يبلغ الدم ثنن

الخييل ، ثم ينهزموا » •

« وممن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف دخولهم اياها برواية غيرهم » •

أهل مصر روى
الاحاديث عن
الصعابة ••

أبو سعاد

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسماعيل بن أمية عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني عن ابي سعاد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« انه قال : اقبلت من مصر ، وكنت ذا عقبة من مشى ، فنزلت امشى ، فلما تبليج الصبح اذا أنا بأثر بغلة تجر رسنها ، واذا بذهب منثور على اثرها ، قال : فجمعلت أجمعها حتى جمعت سبعين ديناراً ، ثم أتيت بها عمر بن الخطاب ، فقال : عرفها سنة فان جاء صاحبها ، والا فشانك بها ، قال : فعرفتها سنة ، ثم أنفقتها على امرأتى » •

وجبله بن عمرو الانصارى

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدى حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار قال :

« غزونا أفريقية مع ابن حديج ، ومعنا من المهاجرين ، والانصار بشر كثير فنقلنا ابن حديج النصف بعد الخمس ، فلم أر أحدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصارى » .

قال : حدثنا يوسف بن عدى حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال :
« سألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو ، فقال : لم أر أحدا صنعه غير ابن حديج نقلنا بأفريقية النصف بعد الخمس ، ومعنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير ، غابى جبلة بن عمرو الانصارى ان يأخذ منه شيئا » .

وسرق

قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار حدثنا زيد بن اسلم قال :

« رأيت رجلا بالاسكندرية يسمى : سرقا . فقلت : ما هذا الاسم ؟ قال : سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدمت المدينة فأخبرتهم ان لى مالا ، فبايعوني ، فاستهلكت أموالهم ، فأتوا بى الى النبی صلى الله عليه وسلم . فقال : أنت سرق ، وباعنى بأربعة أبعرة . فقال غرمائى : للمشتري ما تريد أن تصنع به ؟ قال : أعتقه . فقالوا : ما نحن بأزهد فى الاجر منك فأعتقونى » .

« ومن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبست لهم فيما من دخلها وليس لهم حكاية » .

سعد بن أبي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد :

« ان سعد بن أبي وقاص قدم مصر » .

من دخلها

« وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن الزبير . وأبو عبد الرحمن الفهرى - يزيد بن أنيس - وابنه العلاء بن أبي عبد الرحمن الفهرى ويزعمون أنه قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدومه مصر بعد موت أبيه ابي عبد الرحمن . وهو وأخوه على اللذان أسسا دار السلسلة . فجعلاه حظيرا ، ولم يجعلها فيها الا منزلا واحدا ، ثم أتم بئانها بعد ذلك » .

ومحمد بن مسلمة الانصارى

قال حدثنا سعيد بن عفير :

« انه كان ممن صعد الحصن مع الزبير بن العوام » .

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

« وقد اختلف فيه ، فقليل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له » .

غير ان يحيى بن بكير قال : قال الليث وعبد الله بن لهيعة :

« ان له صحبة » .

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب أخبرني ابراهيم بن نشيط عن ابن ابي حسين عن شهر بن

حوشب عن عبد الرحمن بن غنم او ابي مالك او ابي عامر وكلهم ثقة :

« انهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد نزلت هذه الآية :

« يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدل لكم تسؤركم » ثم ذكر الحديث .

والله اعلم .»

وممن دخلها ودخل المغرب

هؤلاء ايضا
دخلوها

« وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . لغزو المغرب

وغيره . فيما ذكر محمد بن عمر الواقدي وغيره . حمزة بن عمرو الاسلمي . وسلمة

ابن الاكوع . والمسور بن مخرمة . والمطلب بن ابي وداعة السهمي . وسيلكان بن

مالك . وبلال بن الحارث . وربيعه بن عباد الديلي . والمسيب بن حزن . وأبوضبيص

البلوي .»

« ومما يصدق ما قال محمد بن عمر الواقدي » :

ما حدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المسارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن

سليمان بن يسار :

« انهم غزوا افريقية ومعهم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم . من المهاجرين الاولين » .

تم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

تسليما

فهرس

بمعانى الكلمات وتحديد الأماكن

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
قصد بهم أهل مصر ، والدين تقع بلادهم غرب الحجاز .	أهل الغرب	٩	١٤
أى لا تعاملوهم معاملتكم لأهل المدن .	أكل الحضر	١٠	١٤
جمع أديم . وقيل : ادام . وأدمت الطعام والخبز : أى أصلحته وجعلته مستساغاً . وجعد الشعرُ : تجمع والتوى وهو خلاف الشعر المسترسل .	الأدُم الجعد	٢١	١٤
المدر : الطين اللزج المتماسك الذى لم يخالطه رمل . وأهل المدر : سكان القرى المبنية بالطين واللبن بخلاف أهل الوبر فسكناهم الخيام .	المسدرة	٣٥	١٤
جمع أسحم . وهو الأسود .	السحيم	٣٥	١٤
مدينة كانت على بعد ثلاثة كيلو مترات من ساحل البحر الأبيض المتوسط ، وقد اندثرت . وفى كتاب « المسالك والممالك » للاصطخرى . أنها على شاطئ بحيرة تنيس (المنزلة الآن) وبينها وبين البحيرة فرسخين ، وبها قبر جالينوس الفيلسوف اليونانى - وفى « معجم البلدان » لياقوت أنها مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطية وشرقى تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر ، وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند أربعة أيام .	الفرما	٤٠	١٤
كانت تقع على النيل وقت فتح العرب لمصر . وحدودها الآن هى المنطقة التى يحدها من الغرب ميدان باب الحديد ، فشارع رمسيس فعماد الدين ، وجنوباً شارع قنطرة الدكة وشوارع القبيلة ، وشرقاً شارع الدرب الواسع وحارة الحضرة ، وشمالاً شارع بين الحارات الى أن ينتهى بميدان باب الحديد .	أم دُنين	٦	١٥
خَرَفَ فى بستانه إذا أقام فيه وقت اجتناء الثمر فى الخريف ، وأخرفت الأرض أى حان اقتطاف ثمرها ، والخريف الفصل الذى تخترف فيه الثمار - أى تقتطع ، وفى النجوم الزاهرة ص ٣١ ج ١ « إذا زخرفت ، وقيل إذا أزهرت » .	أخرفت	١٨	١٥
أى ما عابئوه من معجزات موسى عليه السلام .	عابئوا ما عابئورا	٣٠	١٥

معناها	السطر	الكلمة	الصفحة
وهى الأجمة ، أى الشجر الملتف الأغصان .	٤	الغَيْبُضَةُ	١٦
جمع قناة . وفى حسن المحاضرة . ص ١٩ « وأفنيتهما »	١٠	وَأَفْنِيَّتَيْهَا	١٦
الأنباط قوم من الساميين يرجعون الى أصليين : أحدهما آرامى ، والآخر عربى ، كانت لهم دولة فى القسرن السابع قبل الميلاد ، وسقطت فى أوائل القرن الثانى بعد الميلاد ، وامتدت أملاكهم من الجزء الجنوبي الشرقى من فلسطين الى رأس خليج العقبة ، وكانت عاصمتهم « سلع » ومعناها الصخرية ، وهى التى سماها اليونان « بطرة » وسموا البلاد كلها « أربيا بطرا » أى بلاد العرب الصخرية واستعمل اللفظ آخرآ فى اخلاط الناس من غير العرب - المعجم الوسيط	٢	نَبْطِيًّا	١٧
أى مزروعة بالكروم - وهو العنب .	٤	كَرْمًا	١٧
الذنب . أى حدث الحمل فيه أيام وقوع الذنب على قوم نوح .	٣٥	الرَّجَزِ	١٧
عاصمة مصر الفرعونية الأولى ، وهى غربى النيل الى الجنوب قليلا من موقع الجزيرة الحالية .	١٣	مَيْف	١٨
فى تحفة الناظرين للشرقاوى أنها كانت تسمى قبل ذلك بابلون . وفى النجوم الزاهرة ص ٤٨ ج ١ . كان اسمها زجلة من المزاجلة . وقال قوم : سميت بمصرىم بن مراكئيل بن دواييل بن غرياب بن آدم - وهو مصر الأول . وقيل : بل سميت بمصر الثانى وهو مصرام بن تقراوش الجبار بن مصرىم الأول .	١٧	به سميت مصر مصر	١٨
فى النجوم الزاهرة ص ٥٧ ج ١ : أن اسمه قبط واليه تنسب الأقباط .	٢٩	قَبْط	١٨
فى المسالك والممالك : أنها على شاطئء النيل بالصعيد بالقرب منها مدينة بوسير .	٣٠	أَشَشُون	١٨
أى الوجه البحرى الآن .	٣٤	أَسْفَلَ الْأَرْضِ	١٨
بلدة فى أقصى شمال اقليم الجزيرة الواقع بين دجلة والفرات . حسن المحاضرة .	١٨	خِرَان	١٩
كلمة استفهام . بمعنى ما هذا ؟ أو ما شأنك ؟ وهى كلمة يمانية . وفى الحديث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما هذا ؟ » أى ما شأنك ؟ وهى كلمة	٣٢	مَهْمِيم	١٩

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
أى أعطانا خادما .	أَخْدَمَ خَادِمًا	٣٢	١٩
خفض الصبية خفاضا : ختنها ، وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية : اذا خففت فأشمى . والشم ترك القليل من القلفة . أى قال ابراهيم لها ذلك .	خَفَّفَ خَفِيفًا	١١	٢٠
القحف احد اقحاف ثمانية تتكون منها عظمية الرأس ، وهى الجمجمة وفيها الدماغ .	قَحْفٌ	٥	٢١
كناية عن ادارته شئون الدولة وتفويضه أمرها .	وَلَاهَ مَا خَلْفَ يَأْبَهُ	١٧	٢١
المكان الوطىء من الأرض القليل الشجر .	الجُوبَةُ	٣	٢٢
لسيولته . مصل الجرح : أى سال منه شيء يسير .	لِمُصَالَةِ الْمَاءِ	٣	٢٢
الأرض الموات : هى التى لا تزرع .	مِنَ السَّمَوَاتِ أَرْضًا	٣٥	٢٢
مَحَنَّ فلانا مَحْنًا : خبره وجربه ، وامتحن فلانا : اختبره .	عَلَى الْمَحْنَةِ	٢	٢٣
أى البرابى . وهى المباني التى توضع فيها التماثيل والهياكل والطلاسم .	الْبُرُوبَايَاتِ	٥	٢٤
سَكَّ الباب : ضربه بالحديد . أى جعل أسفل كل عمود حلقة أى قطعة من حديد .	سَكَّةً مِنْ حَدِيدٍ	٦	٢٥
فى النجوم الزاهرة ص ٥٨ ج ١ « وكان يعرف بظلما » .	ظَلَمًا	٢٤	٢٥
أى يطأ لحيته بقدمه لطولها وقصر جسمه .	يَطَأُ فِي لِحِيتهِ	٢٨	٢٥
أى انكسرت سنه وسقطت ، وفى الحديث « . . نهى أن يضحى بالثراء » .	أَثْرَمَ	٢٤	٢٥
العديلتان : الفرارتان . لأن كل واحدة منهما تعادل الأخرى .	عَدِيلَتَيْنِ	٤	٢٦
قرى الضيف : استضافه وأكرمه .	فِي قَرْيِ	٣٧	٢٦
أى الجناحين .	المَجْنُوتَيْنِ	١٢	٢٨
ريح الصبا هى التى تهب أول النهار .	الصَّبَا	٣٦	٢٨

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
جمع كوة : وهى المنفذ فى الجدار يدخل منه الضوء والشمس .	كُوى	٣٧	٢٨
اضطراب البحر وخفقانه .	وَجْبَبَةُ الْبَهِرِ	١٩	٢٩
أى طرح .	فَنَبَبْد	١٠	٣٠
أجمع أشراف نساء مصر .	فَأَعْظَمَ أَشْرَافِ	٢٠	٣٠
ذكر الواقدي فى « فتوح الشام » « أنه قسربانس . وهو أعظم حكمائهم » .	قَرْمُوس	٧	٣٢
اعتزته الوسوس ، وتكلم بكلام خفى مختلط .	فوسوس	٢٣	٣٢
أى شائك مثل بوله فى هديانه ووسوسته	شَجَنَّاكَ مِنْ بَوْلَةٍ	٢٤	٣٢
فى تحفة الناظرين ص ٢٧ « يخرج من الخراج الربيع فيدفن فى باطن الأرض » .	يُخْرِجُ مِنْهُ رُبَيْعٍ	٤٤	٣٣
أى ظلت مصر تدفع الجزية المفروضة عليها مناصفة بين الروم وفارس .	وَأَقَامَتْ ... قَصَفَيْنِ	١٨	٣٤
أعدت جيشها .	أَسْتَجَاشَتْ	١٩	٣٤
راهن .	تَأَحَبَ	٢٠	٣٤
المعروف حاليا بحصن بابليون . وموقعه بمصر القديمة الآن . وفى التاريخ الاسلامى للدكتور محمود فياض « انه كان على شكل مربع غير منتظم حوله أسوار سمكها ١٨ قدما ، وعليها أبراج للمراقبة ، وله بابان الباب الأول الرومانى فى الغرب قرب كنيسة مارى جرجس الآن ، والباب الثانى فى الجنوب أمامه خندق يصله بالنيل ، وفوق مدخله الكنيسة المعلقة .	بَابِ الْيُونِ	٢٥	٣٤
الاهواز أرض فارسية شمال البصرة كان الهرمزان ملكا عليها . وقد حارب المسلمين منضمًا للفرس ، وحاربه جيوش المسلمين أكثر من مرة لكنه كان يعجل بطلب الصلح عندما يشمر بهزيمته ثم ينقضها حتى وثب عليه النعمان بن مقرن ، ولم يترك لجيشه اثرا ، وأتى به أسيرا لعنبر بن الخطاب فأسلم بعدد محاوره بينه وبين عمر .	الهرمزان ... الأهواز	٦	٣٥
تجاوز ونقل الحديث بينهما سرا .	اتَّجَا بَيْنَهُمَا التَّرْجَمَانَ	٤٤	٣٥

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
في النجوم الزاهرة ص ٤٩ ج ١ وحسن المحاضرة ص ٢٩ أنها كانت تسمى قبل ذلك « راقودة » .	وبه سميت الاسكندرية	٢٤	٣٦
النقش	الوشى	١١	٣٦
مفرد كور . وهي البقعة التي تتجمع فيها بيوت أو قرى تحت اسم واحد .	كورة	٢١	٣٦
المعروفة باسم كليوباترة .	قلْبَطْرَة	٢٤	٣٨
أى بسبب ذلك ارتدى الرهبان اللباس الاسود .	فن قَبِلَ ذلك	١٥	٣٩
ثقب الابرة .	في حجر الابرة	١٧	٣٩
الطلسم : في علم السحر خطوط وأعداد يزعم كاتبها انه يربط بها روحانيات بطباع سفلية . وهو لفظ يوناني يطلق على كل ماهو غامض مبهم .	الطَلْسَمَات	٢١	٣٩
في سيرة ابن هشام ص ٢٧٨ ج ٤ « . . فأما من بعثه مبعثا فريبا فرضى وسلم ، وأما من بعثه مبعثا بعيدا ففكره وثاقل » .	نأما القريب مكانا	٣	٤١
في سيرة ابن هشام ص ٢٧٩ ج ٤ « وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن أبى شمر الفسائي ملك تخوم الشام » .	وشجاع .. الى كسرى	٨	٤١
في سيرة ابن هشام ص ٢٧٩ ج ٤ « وبعث عمرو بن العاص السهمي الى جيفر وعياذ ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان » .	وعمرو ... الى ابني الجلندي	٩	٤١
أى اعتبر بمن سبقك ولا تتماذى لتكون هيرة لمن يأتي بعدك .	ولا يُعْتَبَرُ بك	١٧	٤١
أرض مشقة وتعب لندرة الزرع بها .	أرض جهد	٣٨	٤١
البدوة : الحراس يتقدمون القافلة . ومنه قول المتنبي حين سئل أن يتخذ حراسا في سفره قال : ابدرق ومعى سيفى !؟	مُبْدِرَقَةٌ يُبْدِرُقُونَكَ	٢٨	٤٣
الوجد : الحزن .	فَوَجَدَ به	٣٢	٤٣
الظئر : المرخصة لغير ولدها . ويطلق على زوجها أيضا .	ظئر	٤١	٤٣
لعلم : الوجوه .	خَمَشٌ وُجُوه	٥٥	٤٤

الصفحة	السطر	الكلمة	معناها
٤٧	٩	اعتقدته وتأنسته	أى اقتنيته وادخرته . تقول امتقد فلان عقارا ومتاعا : أى اقتناها ، وتأنل فلان ماله : ادخره ليستثمره ، ومنها قول امرئ القيس : ولكنما أسعى لمجسد مؤئل وقد يدرك المجد المؤئل أمثالى .
٤٨	٢٦	توجهه إلى الفسطاط	أى المكان الذى اقيم عليه الفسطاط فيما بعد وهو حصن بابلون .
٤٨	٢٩	النحر	عيد النحر ، ويقال عيد الاضحى أيضا .
٥٠	٧	حتى تقتلوا خيركم رجلا	أى تقتلوا افضلكم واخيركم من الرجال . وفى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧ « . . حتى يقتلوا خيرهم » .
٥٠	١٦	الشريد	الخبز المبلى بالمرق .
٥٠	١٦	العراق	العظم اذا كان عليه لحم يسير .
٥٠	١٦	اشتهال الصمماء	أى أن يريد الكساء - والصماء : الملقحة التى توضع على الكتفين فتفتى العاتقين .
٥١	٥	سكك الحديد	ما يوضع من الحديد ليلقى حول العسكر وفى الطريق . وهو المعروف الآن بالاسلاك الشائكة .
٥١	٢٥	العراج	عظيم العجم ورئيسهم ، وهو صاحب الحصن .
٥١	٣٠	محلية وبرة	ثياب مهيئة مزركشة .
٥١	٢٨	نضو	النضو : السهم .
٥١	٢٩	النصل	النصل : حديدة السهم .
٥١	٤٠	القدح	يد السهم التى يركب فيها النصل .
٥٢	٢٨	بالجزيرة	هى ما تعرف الآن بالروضة .
٥٢	٣٩	الأميرج	فى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧ « الأميرج كان تحت يد المقوقس (أى حاكم من طرفه) واسمه : جريج بن مينا » .
٥٣	٢	ولجشتم	ولج دخل ، ومنه قوله تعالى : « حتى يلج الجمل فى »

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
بالقرب من منوف . التاريخ الاسلامى للدكتور فياض ص ٢٥٦ .	كوم شريك	٢٢	٥٧
بلدة على بعد ستة أميال تقريبا غربى دمنهور - حسن المحاضرة .	سأطيس	٣٠	٥٧
آخر معقل للرومان . وهى احدى قرى البحيرة الآن . وفى تقويم البلدان : أنها على ٣ فراسخ من الحوف والحوف على فرسخ من الفسطاط .	السكر يسون	٣١	٥٧
رام : طلب . والمعنى أن الحصون لا يمكن الوصول اليها واقتحامها .	لا ترام	٨	٥٨
مفروس . ركز سهمه فى الارض غرسه .	مركزوز	١٨	٥٨
مرفه فى التراب .	فمكة فى التراب	٢١	٥٨
خضخض الشئ : حركه ورجرجه .	خضخض	٢٤	٥٨
ايس ايسا فهو ايس . وقيل : أصلها يئس ، فهو يائس ، ومصدره اليأس . ويجوز فيه قلب الفعل على ايس دون المصدر .	ايس	٢٦	٥٨
الادم : الذى اشتدت سموته ، والكوسج : هو الذى لاشعر على عارضيه .	آدم كوسج	٣٤	٥٨
آلة تقذف بها الحجارة الكبيرة .	المنجنيق	٣٠	٥٩
تترك .	تغبي	٣١	٥٩
أتوك .	غشوك	٣٢	٥٩
الرأطة : الثوب كله نسج واحد ، أو الثوب اللين الرقيق وهو كناية عن امراته .	رياطها	٣٣	٥٩
عظيم المعجز .	المُسْتَه	٤١	٥٩
عج الناس الى الله بالدعاء ، رفعوا اصواتهم وصاحوا	وليعج	٣٧	٦٠
أى بئام وقت القيلولة ، من قال بمعنى نام ، وتجمع على قِيل .	أمير المؤمنين قائل	٢١	٦٢
الامنية والبغية .	منية	٢٧	٦٢
الديماس : الحمام	ديماسا	٤٩	٦٢
بلدة تقع على نهر النيل .	بلنهييب	١٣	٦٢

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
ينتفع بها .	يسترفق فيها	٢٣	٦٤
الوعل : تيس الجبل ، وهو نوع من جنس العوز الجبلية ، له قرنان قويان منحنيان كسيفين أحديين .	وَعَلٌ	١٣	٦٥
أى حتى يفزو منها اولاد الاولاد ، ويكثر المسلمون في تلك البلاد بالتوالد .	حَبَلُ الحَبَلَةِ	١٦	٦٦
كناية عن عدم خروج خيراتها عنها . تقول : فلان صرّ اللبن في الدرّ . أى أمسكه حتى لا يخرج منه شيء .	كَرَّهًا وَصَرَّهَا	٥	٦٧
أى من أسلم منهم فيوم وينضم في عداد المسلمين ، ومن أقام على دينه فيكون من أهل الذمة .	من أسلم فأمه	١١	٦٧
استعمل رجلا في عمل بدون أجر .	فسخر	٢٢	٦٧
أى امتنع علينا حمله بسبب شيء محرم فعله .	تَحَرَّمَ منا بِمُتَحَرِّمٍ	٢٥	٦٨
في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢١ «من أحياء القبائل» .	ومن أفناء القبائل	٨	٧٠
يوجد هكذا بياض في الصورة بجامعة الدول العربية .	من .. فأسلم	٢٢	٧٠
الفلوة : مقدار رمية سهم ، وتقدر بثلاثمائة ذراع إلى أربعمائة ، والنشاب : النبل ، واحسده نشابة ، والجمع نشاشيب .	غلوة نشابة	٩	٧٣
غلاء : غالى بالسهم مغلالة . أى ارتفع في ذهابه وجاوز المدى .	فَضَّلَ غَلَاءَ	١١	٧٣
مَفَعَّ الشيء مَفْعًا : مده ، ومفط الرجل القسوس إذا مدها بالوتر . والسمط : لعل هذا اللفظ صفة لولى مسلمة ، ومعنى السمط : الرجل الفطن الخفيف في جسمه الداهية في أمره .	فَمَمَّعَطَ السَّمَطُ	١٢	٧٣
عصبة الرجل : بنوه وقرابته لأبيه ، وفي الفرائض : من ليست له فريضة منسماه وإنما يأخذ ما بقى من ذوى الفرائض .	وعصبته	١٨	٧٤
المخصرة : ما يتوكأ عليها كالعصا ونحوها .	بِمَخْصَرَتِهِ	٦	٧٤
كثرة كلامهم في هذا الأمر .	قالة الناس	١٣	٧٥
الجمال الجسيم الضخم لهما وشحما .	الطُنَى	١٧	٧٥

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
النذرة القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن . وتادر الجبل ما يخرج منه ويبرز .	أَتَادِرُهَا	٢١	٧٥
لا تصل . خلص الى الشيء فهو خالص ، والجمع خلص . بتشديد اللام .	لا تخلص	٢٢	٧٥
الفروة : جلد من شعر .	فروة له	٢١	٧٦
صغار الفسيل أى النخل .	الوَدَى	٣٥	٧٦
حبس الأرض : وقفها حتى لاتباع ولا تشتري ولا تورث وانما تملك غلتها ومنفتها .	كتاب حُبْسِ الدار	٨	٧٧
جمعها غرف وغرفات : وهى ما تبنى فى مسلو فوق الطابق الأسفل .	عُرْفَةٌ	١٨	٧٧
نسبة الى حروراء . قرية قرب الكوفة عقدوا فيها أول اجتماع لهم عقب خروجهم على الامام على وكان زعيمهم عبد الله بن وهب الراسبي ، والحرورى هذا أحد ثلاثة من الخوارج قرروا اغتصابا على بن أبى طالب ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وعمرو بن العاص فى يوم واحد هو صباح يوم ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وهم عبد الرحمن بن ملجم اخذ على عاتقه قتل الامام على ، والبرك بن عبد الله لمعاوية ، وعمرو بن بكر لعمر ابن العاص .	الحرورى	٣٦	٧٧
الرهط من ثلاثة الى عشرة ، وقيل الى تسعة .	رهط	٥	٧٨
الفرم : ما يصيب الانسان من ضرر فى ماله بغير جنابة منه .	عُرْمٌ	٦	٧٨
المأكمة : الكفل والعجز .	مَأْكَمَتُهُ	٩	٧٨
هذه رواية اخرى من طريق الزهرى تخالف رواية الليث بن سعد السابقة ، والتي روى فيها أن خارجة كان على شرط عمرو بن العاص وعمرو يومها بمصر والزهرى أتى اليها لقتل عمرو فأشعلها ونجبت خارجة وهو ما تأخذ به معظم كتب التاريخ .	ثم خرج خارجة ...	١٤	٧٨
أعلى الرأس .	الدَّوَابَةُ	١٧	٧٨
المطر : الثوب لا ينفذ منه الماء ، يلبس وقت المطر .	مُطْرٌ	١٩	٧٨
منضم اجزائه بعضها الى بعض ، وتثامه : قامته .	مُشْرِجٌ عَلَى قَائِمِهِ	١٩	٧٨

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
سلبت عقله ، والمنكب : الكتف .	خَالَطَتْ سَحْرَهُ	٢٠	٧٨
استل السيف .	فَأَمْتَلَخَ	٢٥	٧٨
أى عنق الحرورى الذى طعن معاوية ، وكانوا قد تكاثروا عليه وأمسكوه كما أمسكوا قاتل خارجة .	فَضْرَبَ عُنُقَهُ	٢٦	٧٨
أخذ الشيء أخذا حازه .	أَخَذَتْ	٢١	٩٢
ابتدر القوم الشيء تسارحوا اليه .	فَيَتَدَرَهُ	٥	٩٣
تعاوروا الشيء : تداولوه .	تَعَاوَرُونَهَا	٦	٩٣
أعرق الفرس : أجراه أو سابقه بأخر ليعرق .	لِتَعْرِيقِ دَوَابِهِمْ	١٤	٩٤
ممانلا له فى السن .	تَرَبَّأَ لَهُ	٢٦	٩٤
أى توجيههم معى .	تَأْجِيهِمْ	٣	٩٥
السقب : ولد الناقة الذكر ساعة ولادته .	أَكَلَ السَّقْبِ	٤	٩٦
كل ما يترفق به وينتفع . تقول : مرتع رفق . أى سهل المطلب .	مِرَافِقِ الرَّيْفِ	٣	٩٨
الغطاس الذى يكون فى ١١ طوبة من كل عام .	حَمِيمِ النَّصَارَى	١٧	٩٨
أى ليس بالطويل ولا بالقصير .	رَبْعَةَ قَعْدِ الْقَامَةِ	٢٠	٩٨
أى أسود اللود ، وما بين حاجبيه بعد ووضوح .	أَدْعَجِ أَبْلَجِ	٢١	٩٨
منقوشة ومزخرقة .	مَوْشِيَةٍ	٢١	٩٨
الذهب الخالص فى المنجم مما يختلط به من الرمال والأحجار .	الْعَقْسِيَّانِ	٢١	٩٨
حدا الإبل حُداء : ساقها وحثها على السير .	يَحْدُوا النَّاسِ	١٣	٩٩
كلفك ما يشق عليك .	عَنَّاكَ	٩	١٠٠
أى موضع العرف من الخيل والطيور ، أى طال شعر عنقه .	مَعْرِفَتَيْهِ	١٢	١٠١
أى للذكورة ، لتحمل منه اناث الخيل .	لِلْفَحْلَةِ	١٧	١٠١

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
صواتها شديد لابتعادها عن الابل ، أو ان درها مربوط ليحبس فيه اللبن .	صَرَ صَرَائِيَّة	٢٣	١٠١
بتفضله . تطول عليه بكذا ، اذا تفضل عليه به .	بَطَوَّلَهُ	٢٦	١٠٤
تثنية مدّ وهو مكيال اختلف الفقهاء في تقديره .	مُدِّيَّان	٩	١٠٥
استوسق له الامر : انتظم له وتمكن منه .	استوسق	٢٣	١٠٥
فلان نطف : اى متهم بريية .	مضيباً نطفياً	٢٣	١٠٩
تخادع عليه ، ولس فلان فلانا : خادعه وخانه .	تولس عليه	٢٥	١٠٩
تلفف القوم عليه : تجمعوا حوله .	تَلَفَّفَ	٢٥	١٠٩
النهز : الدفع . انتهاز الفرصة نهض اليها مبادرا ليفتنمها .	النَهَزَ	٢٧	١٠٩
تردد : كقول عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري : الفهم . الفهم فيما تلجلج في صدرك ، والجلج : المختلط الذى ليس بمستقيم . يقال : الحق ابلج والباطل لجلج .	تَلَجَّلَجَ	٢٨	١٠٩
اى زال الخفاء .	بَرَحَ الخفاء	٢٨	١٠٩
لمت	وشربك	٨	١١٠
جمع شامة : وهى العلامة .	القيم	١٣	١١٠
كان هذا الخليج يبدأ من المكان المعروف الآن بفهم الخليج شمال مصر القديمة . ومكانه الشارع المعروف باسم الخليج المصرى حتى نهاية المدينة ليتصل بالترعة المعروفة الآن بترعة الاسماعيلية .	خليج أمير المؤمنين	١	١١٢
البرمة : القدر من الحجارة .	برمة	٢٨	١١٣
جمر الأمير الجيش : جمعهم فى الثغور وحسنهم عن العود الى أهلهم .	ولا تجمروا بهم	٣٤	١١٤
جرائد : جمع جريدة . وهى الكتيبة من الخيل لأرجالة قبيهم .	جرائد الخيل	٢٤	١١٥
الجوبة فى الصحراء : المكان الوطنى من الأرض القليل الشجر .	المجابة	٢٦	١١٥

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
راث ريثا : ابطا .	فَرَائِثَ	٢٦	١١٥
جمع صائفة ، وغزا في الصائفة : أى في الصيف ولعل المقصود هنا أنه دخلها على دفعات .	صَوَائِفَ	٢	١١٦
مدينة وسط في مستوى الأرض ، خصبة ، بينها وبين الاسكندرية مسيرة شهر ، افتتحها ابن العاص صلحا وقد كان يخرج إليها عامل من مصر - حيث كان تابعة لمصر قبل الفتح وبعده .	بَرَقَة	٥	١٦
في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩ « أن مصرايم بن حام بن نوح لما حضرته الوفاة قسم أرض مصر بين أولاده ، ثم قال لأخيه فارق : لك من برقه الى المغرب فهو صاحب أفريقية وأولاده أفارق .	الأَفَارِقِ	١٣	١١٦
اسم مرة من سَلَّ . يقال : أتيناهم عند السَّلَّةِ أى عند استلال السيوف .	السَّلَّةِ	٧	١١٧
مَقَّلَ في الماء : غمسه وغاص فيه . أى لا أفعله مادمت أغمس عينى بالماء .	مَا مَقَّلَتِ عَيْنِي الْمَاءُ	٣١	١١٧
أى وقت صدورهم ورجوعهم من الحج . وفى الطبرى ج ٤ ص ١٩٣ « أن عمر توفى ليلة الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين » وفى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧٨ « استشهد فى يوم الأربعاء لثمان بقين من ذى الحجة . وقيل لاربع » .	مَصْدَرُ الْحَاجِ	٧	٢١٨
العَرَقُ عظم عليه لحم رقيق طيب « والرُّدْنُ : الكم .	العَرَقُ .. فِي رُدْنِهَا	١٨	١١٨
ضوى ضويا وضيا : مال وانضم .	وَضَوَى إِلَى الْمُقَوِّسِ	٢٣	١١٩
بلدة بالقرب من منوف ، ومكانها حاليا شبشيسير - التاريخ الاسلامى للدكتور محمود فياض ص ٢٥٦ .	نَقَّيْسُوسَ	٢٨	١١٩
تمرغ في الأرض وتعفر بالتراب .	فَمَغْمِرًا	٣٠	١١٩
أى رموهم بالنبال .	فَنَضَحُوا الْمَسْلِينَ	٣١	١١٩
يستل خنجرا . اخترط السيف استله من غميده . وفى الحديث - فى صلاة الخوف « . . فاخترط سيفه »	بِالنَّبَالِ		
أى أضعف .	وَيَخْتَسِرُطَ	٣٩	١١٩
موضع الخراب . جمها خَرَبٌ .	أَوْتَرَ	٤٠	١١٩
القَصْمَةُ .	خَرِبَةٌ	٢٧	١٢٠
	الجَفْسَةُ	٢١	١٢٢

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
لبدة : احدى مدن ليبيا ، فى الغرب منها .	لُبْدَة المغرب	٦	١٢٣
فاظ : مات ، والفيظ : الموت ، يقال : حان فيظه اى موته .	حتى فَاظَ	٧	١٢٤
الحرز : الروماء الحصين يحفظ فيه الشيء ، والمكان المنيع يلجأ اليه ، والمراد انها قريبة من الأرض التى يتحصن بها المسلمون .	حَرَزُ المسلمین	٣٤	١٢٤
تجول . تقول فلان فرغ الأرض : اى جال فيها .	اَفْتَرَعَ	٤	١٢٦
الفضة مضروبة كانت أم غير مضروبة ، جمعها أوراق ووراق .	الوَرِقِ	٥	١٢٦
وجم وجوما . سكت عن غيظ ، واطرق لشدة الحزن .	وَجَمَة	١٧	١٢٧
الحَدَقَة : السواد المستدير وسط العين . جمعها حُدُق وحداق . والمراد أصيبوا فى أعينهم .	رُمَاءُ الحَدَقِ	١١	١٢٨
اتخرق : انشق . اى قبل أن ينشق ويمزق .	يَنْخَرِقُ	٣٧	١٢٨
جمع آبق . اى هارب .	آبَاق	٣	١٢٩
بالبناء للمجهول .	غُلِبَت	٢	١٣٠
والواى : الوعد الذى يوثقه الانسان على نفسه .	وَأَى	١٣	١٣٠
ساقة الجيش مؤخرته .	سَاقَة النَّاسِ	١	١٣٢
الردء : القوة والعماد والمعين . قال تعالى : « فأرسله معى رداء يصدقنى » .	رِدَاء	٥	٣٢
احدى مدن ليبيا	مَغْمِدَاش	٢١	١٣٢
احدى المدن الكبيرة بليبيا على بحس الروم بين برقة وطرابلس الغرب .	مُرْت	٢١	١٣٢
فى جنوبى افريقية ، بينها وبين زويلة عشرة ايام — معجم البلدان . وفى تقويم البلدان : انها بالقرب من غدامس ، وفى جهة الغرب منها .	ودان	٢٤	١٣٢
احدى محافظات ليبيا حاليا .	فزان	٣٢	١٣٢

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
تعَب .	لَتَعَب	٣٥	١٣٢
قرب وأشرف .	أَشْفَى	٧	١٣٢
الصِّفَاة الحجر العريض الاملس .	صَفَاة	٩	١٣٣
الحسى : السهل من الأرض المستنقع فيه الماء . وحسى التراب : حفره ليخرج الماء .	حَدِيًّا	١٠	١٣٣
بلدة متاخمة لأرض السودان ، وبالقرب من أجدابية وعلى مسيرة شهرين من القيروان .	زَوِيلَة	١٣	١٣٣
مدينة في جنوب المغرب ، ضاربة في بلاد السودان ، تدبغ فيها الجلود . معجم البلدان .	غَدَامَس	١٥	١٣٣
هكذا بياض في مصورة جامعة الدول العربية والمطبوعة أيضا .	ثم مضى إلى ...	١٦	١٣٣
بينها وبين القيروان مسيرة ثلاثة أيام .	قَفْصَة	١٦	١٣٣
كورة بالمغرب مدينتها طنجة ، وهناك السوس الأقصى مدينتها طرقله . معجم البلدان ، وفي النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٦٠ « .. وسار حتى دخل السوس الأقصى » .	السوس	٢٨	١٣٤
المجاز : المعبر .	مَجَاز	٤٢	١٣٤
بينها وبين برقة ستمائة وثمانية وثلاثون ميلا : وهي أجمل مدينة بالمغرب وكان يقيم بها الولاة .	القيروان	٢٠	١٣٥
مدينة على ساحل بحر الروم بالمغرب بينها وبين القيروان عشرون مرحلة .	أَطْرَابِلِس	٣٢	١٣٥
على ساحل البحر وهي مدينة بينها وبين تونس اثنا عشر ميلا ، وبينها وبين القيروان مسيرة ثلاثة أيام .	قِرطَاجِنَة	٣٥	١٣٥
في كتاب ولاية مصر وقضاتها للكندى : أنها برقة .	أَنْطَابِلِس	٣٨	١٣٥
هي المعروفة بليبيا حاليا :	لَوِيَّة	٤٠	١٣٥

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
مدينة بالقرب من زويلة .	أجدابية	٤٠	١٣٥
مئة : الرماد أو الجمر يخبز عليه ، أى خبز ممسأ يخبز على الجمر .	خُبْزُ مُمْلَة	٤	١٣٦
هكذا فى مصورة جامعة الدول العربية وفى المطبوعة أىضا يوجد بياض بعدها .	وكان مقتل الكاهنة...	١٩	١٣٦
احمق غليظ .	جِلْمًا جَانِيًا	٤٤	١٣٦
تابع فتوحه .	وَوَاتَرَ فَتُوحَه	٣٢	١٣٧
فى المسالك والممالك : مدينة على جبل عال حولها نهر تاجة بالاندلس ، وفى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٢٦ « أنها على بعد خمسة أيام من قرطبة ، وفى ابن الأثير على مسيرة عشرين يوما منها . وفى معجم البلدان : أنها كانت قاعدة ملوك القرطبيين .	طليطة	١٥	١٣٨
اسمها « فلورنْدا » .	ابنة له	٢٣	١٣٨
أى يعملون فى الكروم أى العنب .	كرومين	٣٩	١٣٨
النحلة : العطاء والهبة .	تَحَلَّتهُ	٢٨	١٣٩
هكذا فى المصورة والمطبوعة . والصحيح أنه كتب الى الوليد بن عبد الملك . ذلك لأن الخليفة عبد الملك بن مروان كان قد توفى عام ٨٦ هـ كما فى النجوم الزاهرة ص ٢١٢ . وفتح الاندلس بدأ عام ٩٢ وتم عام ٩٤ هـ . ولعل كلمة (الوليد بن) ساقطة فيهما .	كتب إلى عبد الملك	١٩	١٤٠
غل الرجل غلولا : اذا خان فى المغنم .	فَغَلُّوا فِيهَا غُلُولًا	٢٢	١٤٠
لبثوا . تقول : مانشب فلان أن قال كذا : أى ما لبث أن قال .	نَشَبُوا	٢٤	١٤٠
سَكَرَ فلانُ النهرَ : حبسه وسده .	سَكَرُوهُ	٣١	١٤٠
الجديدة التى فيها مقبض السيف .	تَصَلُّ السيفِ	٣٨	١٤٠
غمد السيف وجرايه .	الجفنين	٣٩	١٤٠

معناها	الكلمة	السطر	الصفحة
أصاب . تقول : ماندينى منه شيء اكرهه . اى ما أصابنى .	لَدَى	٤١	١٤٠
غضبه . تقول وجد عليه موجدة : اى غضب عليه .	وَجَدَهُ	١٥	١٤١
ثوب بالصلاة : دعا الى اقامتها ، او ردد فى الاذان وسبح .	التَّشْوِيب	١٧	١٤٢
لعله جعله على حراسة حاشيته ونسائه .	نَصَبَ حِجْرَهُ	٣٩	١٤٢
الوشم العلامة من وخز الابر فى الجلد حتى يزرق اثره او يخضر .	وَشَمَّ	١٧	١٤٢
الوشم : العلامة من وخز الابر فى الجلد ووضع مادة معروفة حتى يزرق الجلد او يخضر .	وَشَّمَّتْ حَرَمَى	٣١	١٤٣
اى أرسله غازيا . فان عبيد الله بن الحبحاب أرسل حبيب بن أبى عبيدة غازيا لبلاد السوس وارض السودان .	وَعَزَّى	١٩	١٤٥
هكذا بياض فى الصورة والمطبعة .	وأهل أفريقية من الهبر ...	٢٤	١٤٥
اعتزل ناحية ومكانا	اَتَمَبَنَ	٣١	١٤٧
يعده بما يصيبه من مكافاة	يُرْتَبِّه	٣٩	١٤٧
نسبة الى فرقة الاباضية ، ورئيسهم عبد الله بن اباض الذى ظهر فى عهد مروان بن الحكم - كتاب الملل والنحل للشهرستانى ج ١ ص ١٢١ .	وكان اباضياً	٣٣	١٤٨
النفل : العطية والهبة مما يراد عن النصيب فى الفئمة	يُنْفَلُ	١٣	١٤٩
جمع خص ، وهو بيت من شجر أو قصب ، والبيت المسقوف بخشب	خِصُوص	٣٤	١٥٥
جمع مجمر ، وهو ما يوضع فيه الجمر مع البخور اى اهيلوا	المجامر	٣٥	١٥٥
الطريق الواسع بين جبلين .	وَسَنُّوا عَلَى التَّرَابِ	٢٨	١٦٤
هكذا فى المطبعة . وصحتها « جبدة » بكسر الجيم وفتح المدال .	الْفَجَّ	٣٧	١٦٥
	ولا جد	٢٥	١٦٧

فهرس الاماكن والبلدان

المنطقة	الكلمة
حرف الالف	
٩٩	أبيل
٩٩	أريب
١٣٥	أجداية
٢٣	أخميم
٦٤	اخنا
١٤٠	أربونة
٢٢ ، ١٨	أشمون
١٣٥ ، ١٨	أسليت
١٨ ، ١٦	أسوان
٤٥ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ١٧ ، ١٦	اسكندرية
٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٤٩ ، ٤٦	
٩٢ ، ٩٠ ، ٧١ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢	
١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ٩٥	
١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٥٣	
١٣٥ ، ١٣٢ ، ١١٧ ، ١١٦	أطرابلس
١١٨	أطواب
٢٦ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤	أفريقية
١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥	
١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦	
٢٠٨ ، ١٧٣ ، ١٤٨	

الصفحة	الكلمة
١٣٧	أملس
١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥	الأنفاس
٢٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٢	أنصنا
٦٦ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٣٥	أنطابلس
١٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٥	أم دنين
١٤	أم العرب
٩٩	أهناسيا
حسوف الباء	
١٠٣	البحرين
١٨ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٦	برقة
٦٤	البراس
٩٩	بسطة
٦٨ ، ١٦٢ ، ١٨٣	البصرة
٤٥	البقيع
٤٩	بليس
٦٣ ، ٦٦	بلهيب
٤٢ ، ٤٥	بها
٩٩	الهنسا
٢٠ ، ٢١	بوصير
حسوف التاء	
٩٩	تتا
١٣٨	تلمسان

المنفعة	الكلمة
٩٩	تمس
١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٣	تونس
حرف الجيم	
٩٩	جدام
١٣٢	جرجه
١٠٥ ، ٦٧ ، ٥٢ ، ٢٣ ، ١٤	الجزيرة
٩٦ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٦	الجيزة
٨٣ ، ٤٨ ، ٤٧	الجاية
١٣١	جلولا
١٣٢	جاوار
حرف الحاء	
١٢٥ ، ١٢٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ٧٦ ، ٦٩	الحجاز
٦٩	حران
١٥٥ ، ١٠٧ ، ٧٦ ، ٢٥ ، ٢٣	حلوان
٥٨	حلوة
حرف الخاء	
١٤٦	الخضراء
٥٧	خوخة الأشقر
٦٣	الخيس
حرف الدال	
١٣٧	دزاة

الصفحة	الكلمة
١٦	دمياط
٧٩	الدار البيضاء
٩٩	دسندس
١٤٩	دغوظاء
١١٨	دموشة
حرف الراء	
٦٤ ، ١٦	رشيد
٤٧	رفح
١٦٨	رومية
حرف الزاي	
١٣٣ ، ١١٦	زويلة
حرف السين	
١١٧ ، ١١٦	سبرت
٩٦ ، ٣٩	سبنة
٩٩ ، ٦٣	سحا
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٧٩	المراجين
٧٥	سربة
١٤٠	سودانية
٩٩	سفظ
٦٣ ، ٥٧	سلطيس
١٧ ، ١٣	السند

الصفحة	الكلمة
٤٥ ، ١٨ ، ١٧	السودان
١١٦	السوس
حسوف الشين	
١١٥ ، ٤٥	الشرقية
٢٣	شانه
١٣ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ،	الشام
٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ،	
٩٥ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	
١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ٢٠٧	
حسوف الصاد	
٣ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ،	الصعيد
١٤٤	صقلية
١٨ ، ٩٩	صا
حسوف الطاء	
١٣٧	طبرقة
١١٢ ، ١٩٩	طامبا
٢٥	طره
٩٩	طرايت
١٢٥	طانجة

الصفحة	الكلمة
حرف العين	
٧٨ ، ١٣	العراق
٤٨ ، ٤٧ ، ١٨	العریش
١٧٦	عقلان
١٠٩ ، ٩٩	عين شمس
حرف الفین	
١٣٣	غدامس
حرف الفاء	
١٣٢	فزان
٤٩ ، ٤٨ ، ٢٣ ، ١٤	الفرما
٨٣ ، ٦٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٤٨ ، ٣٤ ، ٢٤	فسطاط
١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٨٨ ، ٨٤	
١٠٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١١٢	
١٨٩ ، ١٨٨	
١١٦ ، ٧٢ ، ٤٧	فلسطين
٣٤	فارس
٩٩ ، ٧٥ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٦	الفيوم
١١٨ ، ١١٥	
حرف القاف	
٩٩	قريبط
٦٣	قرطبا

الصفحة	الكلمة
١٢٥ ، ١٢٥	قرطاجنة
١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٦٨ ، ٧٠	القسطنطينية
١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٠	القصر
١٣٣	قصيلية
١٣٣	قصة
١٨	قفط
٤٩٠	القواصر
١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨	القبروان
١١٠٤ ، ٩٩	القيس
حرف الكاف	
٥٧ ، ٣٨	الكربون
٣٨	كسا
١٦٩ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٦٦ ، ١٦١ ، ٦٨	الكوفة
٥٧	كوم شريك
١٣٢	كوار
حرف اللام	
١١٦	لبدة
٢٢	اللاهون
٧٩	لبنان
١١٦ ، ٣٦	لوية

الصفحة	الكلمة
حرف اليم	
٦٨	المدائن
١٢٩ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٦٣ ، ٤٣ ، ١٣	المدينة
١٧٧ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ١٤١ ، ١٣١	
٢٠٥ ، ١٩٩ ، ١٩١ ، ١٨٥ ، ١٨١	
١٣٥ ، ١١٦	مراقبة
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣	مصر
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢	
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢	
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥	
٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦	
٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧	
٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦	
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧	
٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤	
١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١١١ ، ١١٢	
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢	
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١	
١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦	
١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦	
١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧	مصر
٦٦ ، ٦٣	منمداشر
١٣٢	المقس
٥٨	مكة
١٣ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٧٠ ، ١٦	منف
١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٩٩ ، ٢٠٩	

الصفحة	الكلمة
٤٩٩	منوف
٢٢	المنهى
١٣٥ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ٨١	المغرب
١٧٣ ، ١٥٣ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٨	
٨٢ ، ٨٠	المكس
٧٣	المواقف
حرف النون	
٢٠٤	نجران
٣٩	نقطة
١٢٠ ، ١١٩	نقبوس
حرف الهاء	
١٤٨	هراة
١٧ ، ١٣	الهند
حرف الواو	
١٣٢	ودان
١٢٠ ، ٩٦ ، ٨٣ ، ٧٥ ، ٧٤	وردان
٩٩	وسيم
حرف الياء	
١٠٩ ، ١٠٧	البحوم
٩٩	اليدقونة
٩١ ، ٧٥ ، ٥٢ ، ١٣	الين

فهرس للأعلام التي ورد ذكرها في الكتاب (*)

الصفحة	الاسم
	الألف
٦٣	أبان
٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢	ابراهيم « بن رسول الله »
٨٨ ، ٨٦	ابراهيم بن صالح
٨٨	ابراهيم القراط
٢٦	ابراهيم بن مقسم
٨٢	ابن ابرهة الدار
١٨	أتريب بن مصر
٧٤	الأشتر الصدفي
١٨	أشمن بن مصر
٩٠ ، ٧٣ ، ٢٢	أسامة بن زيد النوحى
٣١	استمارس بن مرينا
٨٦	اسحاق بن المتوكل
٨٥	اسماء ابنة أبى بكر بن عبد العزيز
٨٧	اسماعيل بن أسباط
٣٩ ، ٣٨ ، ٣٦	الاسكندر ذو القرنين
٨٩	أبو السمح « جد بن دهقان لأمه »
٩٧	أبو الأسود
٩٧ ، ٩٦ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦	الأصبغ بن عبد العزيز
٩٦	أصبغ الفقيه
٨٨	الأعين بن تمر بن مالك
٧٩	أبو الأعور السلمى
٨٥	ابن الأغب
١٧	أرفخشذ
٨٢	إياس بن البكير

* لم نعرض في هذا الفهرس لإسماء الرواة حيث ان معظمها تكرر ذكره في كل صفحة تقريبا

الصفحة	الاسم
٨٠ ، ٨١	اياس بن عبد الله القارى
٩٥	اليون صاحب الروم
١١٤	انس بن مالك
٧٣	انتناس
٧٠ ، ٧١	أبو أيوب الانصارى
	الباء
٣٢ ، ٣٣	بن نصر
٨٦	البراء بن عثمان بن حنيف
٧٠ ، ٧٦	برح بن حسكل
٩٢	برح بن شهاب
٨٦	ابن أبى بردة
٨٠	بركة بن منصور
٨٦	ابن برمك
٦١	ابن بسامة
٨٤	بسر بن أبى أرطاة
٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢	بشر بن مروان
٧٠ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٨ ، ١٢١	أبو بصرة الغفارى
٦٥	بطرس
٨١	بكر بن مضر
٣٤ ، ٣٤ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦	أبو بكر الصديق
٧٤ ، ٨٥	أبو بكر بن عبد العزيز
٩٤	أبو بكر بن عبد الرحمن
٣١	بلوطس بن مناكيل
٤٩	أبو بنيامين
٣١	بودس بن دركون
٣١ ، ٣٢	بولة بن مناكيل
١٧ ، ١٨	بيصر بن حام
	التاء
١٨	تدارس بن صا
٨٢	تحيم بن اياس
٨٦	توبة بن نمر الحضرمى
٣٠	تدوية الساحرة

الصفحة	الاسم
	الثناء
٤٢	ثابت بن قيس بن شماس
٧٧ ، ٧٦	ثوبان « مولى رسول الله »
	الجهيم
١٢٥ ، ١٢٤	جرجير
٨٣	أبو جعفر المنصورى
٧٠	جنادة بن أبى الأزدي
٤٢	جهم بن قيس العبدرى
٨٢	جهم بن الصلت الكلبي
٧٧	جوجو « المؤذن »
	الحاء
٤٥ ، ٤٢ ، ٤١	حاتب بن أبى بلتعنه
٧٨	الحارث بن حبيب
١٢٤	الحارث بن الحكم
٩٥	الحارث بن العلاء
١٨ ، ١٧	حام بن نوح
٩٩	ابن الحجاب
٧٩	حبيب بن أوس الثقفى
٧٨	حبيب بن مسلمة
١٢٨	أبو حبيب يزيد بن أبى حبيب
١٠٧ ، ١٠٦ ، ٧٤ ، ٦٧	حيان بن سريح
٨٥ ، ٧٩	الحجاج بن يوسف
١٠٧ ، ٧٠	ابن حجرية
٤٥ ، ٤٢	حسان بن ثابت
٤٥	الحسن بن على
١٢٧	حفصة « زوجة رسول الله »
١٤٤	حكيم بن حزام
٨٥ ، ٧٦ ، ٧٤	الحكم بن أبى بكر بن عبدالعزيز
٨١	أبى حكيم « مولى عتبة بن أبى سفيان »
٧٤	حمادة ابنة محمد
١٠٠	حمير بن وائل السومى

الصفحة	الاسم
١٠٠	حنش بن عبد الله
٦٥	حويت بن زيد
٧٩	ابن انحويرث السهمي
١١٩	حومل « أبو مزحج »
٨٨	حيان بن يوسف
١٢٨	حيويل بن ناشرة
	الخاء
٨٤ ، ٧٨ ، ٥٠ ، ٤٩	خارجة بن حذافة القرشي
١١٩ ، ١٠١ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٦٩	خارجة بن حذافة العدوي
٨١	« بنت » خالد بن سنان
٩٤	خالد بن عبد الرحمن بن الحارث
٨٢	خالد بن ثابت الفهمي
٨٧	خالد بن عبد السلام الصديقي
١٨	خربتا بن ماليق
٢٠	خرويا ابنة طوطيس
١٠٢	الخطاب بن نقييل
٩٣ ، ٩٠	خولان بن عمرو بن مانك
	الذال
٢٥ ، ٢٤	دارم بن الربان
٧٠	أبو الدرداء
٧٤	أبو دجانة
٤٢ ، ٤١	دحية بن خليفة الكلبي
٣٨ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٢	دلوكة ابنة زبلاء
١١٦	ابن دياس
	الذال
١٠٠ ، ٩٢ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ١٣	أبو ذر الغفاري
	الراء
٩٤ ، ٧٤ ، ٦٩	أبو رافع « مولى رسول الله »
٩٠	راثم بن ثعلبة الخولاني
١١٥	ربيعة بن حبيش بن عرفطة
٧٧	الربيع بن خارجة

الصفحة	الاسم
٧٢	ابن ابي الرزام
١٠٨ ، ٨٦ ، ٨٢	ابن رفاعة الفهمي
٨٩ ، ٨٦	ابى رقية اللخمي
٧٤	رملة ابنة معاوية
٧٢	ابن رمانة
٨٠	رويقع بن ثابت
٢٤ ، ٢٢ ، ٢١	الريان بن الوليد
	الزاي
٢٠	زالفا ابنة تامون
١١٢ ، ٩٢ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠	الزبير بن العوام
١٢٦	
١٢٥	ابن زرارة
١٢٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩	زكريا بن الجهمي العبدي
٤٢	« أم » زكريا بن جهم
٧٠	ابو زمعة البلوي
٩٧ ، ٩٦	زيناع الجذامي
٩٦	زهرة بن كلاب
٦٧	زيد بن اسلم
٢٦	زيد بن حارثة
٨٧	زيد بن الحارث الحجري
١٤٤	زيد بن ثابت
٨٧	زياد الحاجب
٨٩	زياد بن جناطة التجيبي
٨٣	زيان بن عبد العزيز
	السين
٩٤ ، ٧٤	السائب « مولى ابي رافع »
٧٨	السائب بن هشام بن عمر
٩٤	سارية « مولى عمر بن الخطاب »
٢٠ ، ١٩	سارة « زوجة ابراهيم عليه السلام »
٢٧	سارح ابنة آشر
٦٧	سالم بن عبد الله

الصفحة

الاسم

١٨٠ ١٧	مسام بن نوح
٩٥	السري بن الحكم
١١٢ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٨	سعد بن أبي وقاص
٨٦	ابن سعد بن أبي سرح
٨٧	سعيد بن الجهم
٨٩ ، ٨٦	سعيد بن عفير
٧٨	سعيد بن مالك بن شهاب
٨٣ ، ٧١ ، ٧٠	سفيان بن وهب الخولاني
٨٠	سلمة بن عبد الملك الطماوي
٧٦	سلمة مولى صالح بن علي
٦٧	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٨٨	ابن سليك الصدقي
٨٢	سهل بن عبد العزيز بن مروان
٧٤	أم سهل ابنة مسلمة
٤٣	سيف بن قين
٤٥ ، ٤٢	سيرين
	الشين
٤١	شجاع بن وهب الأسدي
٤٠ ، ٣٨	شداد بن عاد
٥٢	شرحبيل بن حجبة المرادي
٨٦	شريح بن تيمور المهدي
٤٨	شريك بن عبده
١٢٥ ، ١٢٣ ، ١١٩ ، ١١١ ، ٥٧	شريك بن سمى الغطيفي
١٢٨	شريك بن الطفيل
٣٥	شهر براز
	الصاد
١٨	صا بن مصر
١١٥	صبيغ العراقي
٤٢	صفوان بن المعطل
	الطاء
٦٤ ، ٢٥	طالما

الصفحة	الاسم
٨٦	طريف الخادم
٢٠ ، ١٩	طوطيس بن ماليا
	العين
٨٩ ، ٨٨	عائد بن ثعلبة البلوى
١١٦ ، ٢٠٢ ، ٨٤	العاص بن وائل
٦٥	عبادة بن حمل المعافى
٧٧ ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٠	عبادة بن الصامت
٩٢	
٩٥ ، ٩٤	عبد الأعلى بن أبي عمرة
٨٢ ، ٦٩ ، ٧٤	عبدة بن عبدة
٦٣	عبد الرحمن البلهيبى
١٢٧ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٢٧	عبد الرحمن بن عوف
٤٢	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
٨١ ، ٨٠ ، ٦٩	عبد الرحمن وربيعة ابننا شرحبيل
٧٩	عبد الرحمن بن عديس البلوى
١٠١ ، ١٠٠ ، ٦٣	عبد الرحمن بن معاوية بن حديج
٨٧	عبد الرحمن بن القاسم
٨٦	عبد الرحمن بن هاشم
٩٦ ، ٩٥ ، ٦٩	أبو عبد الرحمن « يزيد بن أنيس الفهرى »
٨٢ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٥٨ ، ٢٢	عبد العزيز بن مروان
١٠١ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ٨٣	عبد العزيز الفهرى « مولى رمانة »
٩٥	
١٠٨ ، ٧٦ ، ٧٠	عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى
١٠٨	
٤٢	عبد الله بن حذافة السهمى
١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٩٤ ، ٨٣	عبد الله بن رواحة
١١٦ ، ١١١ ، ١٠٧ ، ٩٩ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ٨١ ، ٦٩ ، ٤٩	عبد الله بن الزبير
١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ١١٨	عبد الله بن سعد بن أبى سرح
٩٣ ، ٨٢ ، ٧٦	عبد الله بن طاهر

الاسم	الصفحة
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	٨٨ ، ٩٣
عبد الله بن عديس البلوي	٧٩
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٦٦ ، ٩٥
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٢ ، ١١٤ ، ١١٨
	١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
عبد الله بن المتهلل	٨٨
عبد الملك بن جنادة	١٠٦
عبد الملك بن مروان	٨٣ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥
عبد الملك بن مسلمة	٨٤
أبو عبيدة بن الجراح	٨٦
أبو عبيدة بن عقبة	٦٣
عتبة بن أبي سفيان	٦٥ ، ٨١ ، ١٢٣
عتبة بن غزوان	١٢٢
عثمان بن عفان	٤٨ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٨
	١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
عثمان بن أبي العاص	١٠١
عثمان بن يونس	٨٩
عجلان مولى قيس بن أبي العاص	٧٦
عقبة بن شريح بن كليب المعافري	١٠١
عقبة بن عامر	٣٧ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٢١
عقبة بن كليب الحضرمي	١٠١
عقبة بن نافع	١١٦ ، ١٢٦
علقمة بن جنادة	٨٣ ، ٩٢
علي بن أبي طالب	٣٧ ، ٧٣ ، ٨١
علي بن رباح اللخمي	٨٦
عامر « مولى جمل »	٧١
عمار بن ياسر	٧١
عمر بن الخطاب	٣٥ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٠
	٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
	٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦
	٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
	١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
	١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢

الصفحة	الاسم
٩٤	عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٩٦ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٧	عمر بن عبد العزيز
٩٥	عمر بن علي الفهري
٧٣	عمر بن مروان
٨٦	عمر بن هبيرة
٨٠	عمرو بن خالد
٩٥	عمرو بن سعيد
٨٢	عمرو بن سواد السرحي
٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤	عمرو بن حبيب
٩٦	عمارة بن الوليد بن عقبة
٩٤	عمران بن عبد الرحمن بن ربيعة
٨٨ ، ٦٣	عملاق بن لاوذ
٢١	عمير بن وهب بن عمير
٧٩	عمير بن مدرك
٧٦	عوج
٣٠	العوام بن حبيب اليحصبي
١٠٠	أبو عون « عبد الملك بن يزيد »
٩٥	أم عون بن خارجة القرشي
٦٣	عياش بن عقبة
٨٦ ، ٦٣	عياض جزينة الكلبى
٨١	عيسى بن زوف
٩٩	عيسى بن يزيد الجلودى
٨٢	الفاء
٨٠	أبو فاطمة الأزدي
١٢٦ ، ١٨	فارق بن بهصر

الصفحة	الاسم
٩٠	فراس بن مالك
١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،	فرعون
٣٠ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٠٩ ،	أبو زمعة البلوي
٧٠	فهر كثير بن فهر
٩٠	الف
	القاسم بن عبيد الله بن
٧٥	الجبجاب
٨٦	أبي قدامة
٩٠ ، ٩٣	قرة بن شريك
٣٢	قرقورة بن قرينوس
٦٤	قزمان
١٨	قفط بن مصر
٣٨	قلبطرة
٨٨	أبي قنان
١٧	قوط بن حام
٣٣	قومس بن بلقاس
٣٢	قومس بن لقاس
١١٥	قيس بن الحارث
٧٣	قيس بن سعد بن عبادة
٦٩ ، ٧٦ ، ٨١	قيس بن أبي العاص السهمي
٨٨ ، ٨٩	قيس بن كليب
٤١	قيصر
	الكاف
٢٥	كاشم بن معدان
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩	كريب بن أبرهة بن رشدين
٣٥ ، ٤١ ، ٥٠	كسرى
١٠٣ ، ١٠٩	كعب الأحبار
٧٠ ، ٨١	كعب بن ضنة العبيسي
١٨	كلكن بن خربتنا
٧٤	أم كلثوم ابنة عقبة
١٧	كومش بن حام

الاسم	الصفحة
كنعان بن حام	١٧
ابن أبي الكنود	٨٦
اللام	
لبيد بن عقبة السوي	١٠٠ ، ١٠١
لقاس بن تدارس	٣١
لقاس بن مرينوس	٣٢
الميم	
ماح بن بيصر	١٨
مارية « أم ابراهيم زوجة رسول الله »	١٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ٨٢
مالك بن عمرو بن الأجدع	٨٨
مالك بن أبي سلسلة السلامي	٥٢
مالك بن ناعمة الصدفي	٥٧ ، ١١٥
مالوس بن بلوطس	٣١
ماليا بن خربتا	١٩
مجاهد بن جبر « مولى بنى غزوان »	٨٢ ، ١٢٢
مجاهد بن جبر	٨٠ ، ٨٤
محفوظ بن سليمان	٧٤
محمد بن أبي بكر الصديق	٨٧ ، ٨٨
محمد بن عبد الجبار	٤٥
محمد بن عبد الرحمن الكناني	٨١
محمد بن عبد العزيز	٨٢
محمد بن مسلمة الانصاري	٤٢ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٠١ ، ١٠٢
ابن مذيلقة الكلبى	٨١
مرحب عم سليمان	٣١
مروان بن الحكم	٦٣ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٢٧
مرينا بن مرينوس	٣١
أبي مريم	٨٦
مرينوس بن بوله	٣٢
مسلمة بن مخلد	٣٤ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٦٣ ، ٩٤ ، ١٠٨

الصفحة	الاسم
٦٩	أبو مسلم الغافقي
٧٤	ابن مسكين
١٨ ، ١٧	مصر بن بيصر
٨٤	مصعب الزهري
٨٩ ، ٨٨	أبو المصعب البلوي
٩٥	المطلب بن عبد الله الخزاعي
١٠١	مطير بن يزيد التجيبي
١٢٢	معاذ بن موسى النفاط
٦٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٢٨	معاوية بن حديج الكندي
٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦	معاوية بن أبي سفيان
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٣	
٨٢	معديكرب بن أبرهة
٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨١ ، ١٢٥	المقداد بن الأسود
٥٠	المقداد بن عمرو
٧٥	المقداد أبا معبد
١٧ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤	المقوقس
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١١٩	
٣١	مناكيل بن بلوطس
٨٨ ، ٨٩	الملامس بن جذيمة بن سريع
٨٢	ابن ملجم
١٢٠	منويل الحصى
١١٥	أبو موسى الأشعري
٩٣	موسى بن عيسى الهاشمي
٩٤ ، ٩٥	موسى بن عيسى النوشري
٧٤	موسى بن علي
٩٤ ، ١٠١	موسى بن نصير
٧٣	موسى بن وردان
٨٧	أبي موسى الغافقي
	النون
٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ ، ١١٦	نافع بن عبد القيس الفهري
١٠٠	أبو ناعمة « مالك بن ناعمة »
١٠٢	النعمان بن بشير

الصفحة	الاسم
٨٨	نمر بن زرة بن شاذان العبسي
١٠١	نمر بن أيفع العكي
٨٤	ابن نيزك
	الهاء
٢٠ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣	هاجر « أم اسماعيل عليه السلام »
٢٦ ، ١٦	هامان
١١٧ ، ٧٠	هبيب بن مغفل
٨٨	ابن هجالة الغافقي
٨٨	هيرة الأبيض
١٢٥ ، ١٢٤ ، ٥٩ ، ٣٦ ، ٣٥	هرقل
٣٥	الهرمزان
٦٥	هشام بن أبي رقية
٨٣	هشام بن عروة
٩٩ ، ٩٦ ، ٨٣ ، ٧٧	هشام بن عبد الملك
١٢٨ ، ٩٢ ، ٨٣ ، ٨٢	أبو شمر بن أبرهة
٨٦	ابن الهيثم الأيلي
	الواو
٥٠	أبو لؤلؤة المجوسي
٩٦ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٨١ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٥٧ ، ٣٤	وردان « مولى عمرو بن العاص »
١٢٠	
٨٢	ابن وعلة
٩٦ ، ٩٣ ، ٧٣	الوليد بن عبد الملك
١٠٠ ، ٧٩	وهب بن عمير الجمحي
	الياء
١٨ ، ١٧	يافث
١٨	يأح بن بيصر
٨٤	ابن يبوله
١٧	يحطون
٩١	ابن يخامر السكسكي
٩٥ ، ٦٤	يحنس

الصفحة	الاسم
٧٤	يحيى بن سعيد الانصارى
٩٥	يزيد بن رمانة
٨٣ ، ٧٧	يزيد بن عبد الملك
٨٨ ، ٨٣ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٧٠	يزيد بن معاوية
٩٩	يسار بن ضنة
٨٦	يشكر بن جزيلة اللخمي
٨٢	يكسوم بن أبرهة
٧٩	يوسف بن الحكم بن ابي عقيل

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
				الألف	
١٠٢	أبو المختار النميري	البحر			
١٠٢	أبو المختار النميري	بشر	٨٨	أبو المصعب البلوي	الغداء
١٠٢	أبو المختار النميري	بدر	٨٨	أبو المصعب البلوي	قماء
١٠٢	أبو المختار النميري	نصر	٨٨	أبو المصعب البلوي	اللواء
١٠٢	أبو المختار النميري	وفر	٨٨	أبو المصعب البلوي	عطاء
١٠٢	أبو المختار النميري	ستر	٨٨	أبو المصعب البلوي	الكبرياء
١٠٢	أبو المختار النميري	حمر	٨٨	أبو المصعب البلوي	العياء
١٠٢	أبو المختار النميري	تجري	٨٩	أبو المصعب البلوي	الخفاء
١٠٢	أبو المختار النميري	بالشطر	٨٩	أبو المصعب البلوي	الخلاء
١٠٢	أبو المختار النميري	الدهر		التاء	
١٢٤	عبدالله بن الزبير	مصر	٤٥	حسان بن ثابت	خليفة
١٢٤	عبدالله بن الزبير	الدثر		الدال	
١٢٤	عبدالله بن الزبير	الدهر			
			٣٦	تبع	تحشد
			٣٦	تبع	مرشد
١٥٣	تنافس	٣٦	تبع	حرمه
				الراء	
			٩٦	نور
٩٠	ابن جندل الطعان	مالك	١٠٢	الأمر
٩٠	ابن جندل الطعان	المهالك	١٠٢	الوفر
٩٠	ابن جندل الطعان	الموالمك	١٠٢	بشر
٩٠	مالك	١٠٢	وفر
٩٠	هالك	١٠٢	الدهر
٩٣	شريك	١٠٢	ستر
٩٣	أيك	١٠٢	حمر
١٢٥	ربتك	١٠٢	تجري
١٢٥	قربتك	١٠٢	وفر
			١٠٢	الشطر

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
				اللام	
١٥٣، ٧٨	حسان بن ثابت	هشام		الفرزدق	السبلا
١٥٣، ٧٨	حسان بن ثابت	سخام	١٥٦	الفرزدق	بخلا
١٥٣، ٧٨	حسان بن ثابت	بسلام	١٥٦	الفرزدق	الابلا
١٥٧	قرعة بن شريك	عالم	١٥٦	الفرزدق	رجلا
١٥٧	قرعة بن شريك	المواسمة	١٥٦		
	النون			الميم	
٨٣	زيان	٤٥	الاحلام
٨٣	انسان	٤٥	سهام
٩٤	ضرار بن الخطاب	الفرسان	٤٥	الأوهام
٩٤	ابان	٤٥	اعلام

المراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - سنن أبو داود
- ٣ - سيرة ابن هشام
- ٤ - تاريخ الطبرى
- ٥ - النجوم الزاهرة - لابن تغرى بردى
- ٦ - حسن المحاضرة - للسيوطى
- ٧ - أسد الغابة - لابن الأثير
- ٨ - الملل والنحل - للشهرستانى
- ٩ - لسان العرب - لابن منظور
- ١٠ - أحسن التقاسيم فى معرفة البلدان والاقاليم
للمقدسى
- ١١ - المعجم الوسيط - المجمع اللغوى
- ١٢ - تحفة الناظرين - للشيخ الشرقاوى
- ١٣ - التاريخ الإسلامى - الدكتور محمود فياض
- ١٤ - نسخة خطية مصورة لهذا الكتاب . بمعهد
المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٣٦٢
قسم التاريخ .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	التقديم
١٣	مقدمة المؤلف
١٣	ذكر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبط
١٥	ذكر بعض فضائل مصر
١٧	ذكر نزول القبط بمصر وسكناهم بها
١٩	ذكر دخول ابراهيم مصر
٢٠	ذكر ظفر العقالقة بمصر وامر يوسف
٢١	ذكر استنباط الفيوم
٢٣	ذكر دخول اهل يوسف مصر ، و وفاة يعقوب ودفنه
٢٤	ذكر وفاة يوسف
٢٥	ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف
٢٦	ذكر حمل عظام يوسف الى الشام
٢٧	ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر
٣٠	ذكر الملكة دلوكة
٣١	ذكر ملوك مصر بعد العجوزة دلوكة
٣٢	ذكر دخول بختنصر مصر
٣٤	ذكر ظهور الروم وفارس على مصر
٣٥	ذكر انكشاف فارس عن الروم
٣٦	ذكر بناء الاسكندرية
٤٠	ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس
٤٦	ذكر سبب دخول عمرو بن العاص مصر
٤٧	ذكر فتح مصر
٤٧	ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح
٦٤	ذكر من قال فتحت مصر عنوة
٦٦	ذكر الخطط
٦٨	ذكر من اختط حول المسجد الجامع مع عمرو بن العاص
٧٣	خطط الجيزة
٩١	ذكر اخاخذ الاسكندرية
٩٢	الزيادة في المسجد الجامع
٩٣	ذكر القطائع
٩٤	

الصفحة	البيان
٩٨	خروج عمرو الى الريف
٩٩	ذكر مرتبج الجند
١٠٠	ذكر خيل مصر
١٠١	ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال
١٠٣	ذكر النيل
١٠٤	ذكر الجزية
١٠٨	ذكر المقطم
١٠٩	ذكر استبطاء عمر بن الخطاب عمرو بن العاص في الخراج
١١١	ذكر نهى الجند عن الزرع
١١٢	ذكر حفر خليج أمير المؤمنين
١١٥	ذكر فتح الفيوم
١١٦	ذكر فتح برقة
١١٦	ذكر أطرابلس
١١٧	ذكر استئذان عمرو بن العاص عمر بن الخطاب في غزو افريقية
١١٨	ذكر عزل عمرو عن مصر
١١٩	ذكر انتقال الاسكندرية
١٢٠	ذكر خراب خربة وردان
١٢١	ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني
١٢٢	ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب
١٢٣	ذكر وفاة عمرو بن العاص
١٢٣	وصية عمرو بن العاص عند موته
١٢٤	ذكر فتح افريقية
١٢٨	ذكر النوبة
١٢٩	ذكر ذى الصوارى
١٣٠	ذكر رابطة الاسكندرية
١٣١	ذكر من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو بن العاص وفتوحه
١٣٨	ذكر فتح الأندلس
١٤٩	ذكر قضاة مصر
١٦٢	ذكر الأحاديث
٢٢١	الفهارس

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رقم الايداع ١٩٦٨ / ١٩٧٤

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

فيه . وقال احدهما بصاجعها فيه . فقالت نعم اذا لم يكن فيه أنى . حدثناه ابى
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابى لهيعة ٥ وحدثناه ابى 1 واسحق بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن حديج عن معوية بن ابى سفين مثله ٥
 6 وكان دخول معوية بن ابى سفين مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمنت ٥
 من كورة قهين شمس . يكنى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما
 بين أن معوية قد دخل مصر ان (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مُذْرِك بن عبد الله الازدي او ابى ٥
 مدرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأذن
 10 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٥ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ابى
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي ان عمود الكتاب حمل من تحت
 رأسي فأثبعتته بصرى فاذا هو كعمود من النور يُعمد به الى الشام ألا وبن الايمان
 اذا وقعت الفتن بالشام ثلاث مرات ٥

15

وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمرو بن الحرث عن بكر بن
 سودة ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلعم قال لا تحل
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ونم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عشانة الموعبي من المغافر قال 20
 سمعت عمار بن ياسر يقول أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم وله ترويه
 من عامة من رآه . حدثناه ابو الاسود انصري 7 بن عبد الجبار ٥

1) C أبى . 2) Duqm. V 69, Abdallatif 619; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized
 in A. 3) C ابن . 4) A لرسوة . 5) B سواد . 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين. يكنى ابا اليقظان. وكان دخوله مصر أيام عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيداً¹ وقد روى بعض الناس سمعت² شمار بن يسار بنى الصوّاري³

وابو⁴ أيوب الانصارى شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

5 ولما عنه تسعة احاديث⁵ أخبروا بها الا⁶ حديثاً واحداً⁷ رواه الناس معام وهو حديث البصل. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو عمران⁸ أسلم انه سمع ابا أيوب الانصارى يقول قل لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة⁹ «أخبر بعير لأبي سفيان مقبلت فقال هل لكم ان¹⁰ نخرج فنتلقى¹¹ هذه العير لعل الله يغفرنا فلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوماً او يومين قال لنا ما ترون في القوم فانهم قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا العير¹² ثم قال 7 ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقداد بن عمرو لنا لا نقول كما¹³ قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون¹⁴ قال ابو أيوب فتمنينا معشر الانصار لو أننا قلنا كما قال المقداد أحب الينا من أن يكون لنا مال¹⁵ عظيم فأنزل الله على رسوله صلعم¹⁶ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون الى قوله¹⁷ ولم ينظرون¹⁸ ثم أنزل الله إني معكم فثبتوا الذين آمنوا الى قوله كذبان¹⁹ وقال وإذ²⁰ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم²¹ والشوكة الشّر وغير الشوكة العير فلما وعدنا الله إحدى الطائفتين إنا العير وإنا القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم بعث رجلاً لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سواداً ولا أدري فقال رسول الله صلعم هم هم فأمرونا ان نتعاد ففعلنا فاذا نحن ثلاثئة وثلاثه عشر رجلاً فأخبرنا رسول الله صلعم بعدتنا فسرو بذلك وحمد الله وقال عدّة احباب طالوت ثم انا اجتمعنا²² مع القوم فأصطفنا فبدرت منا بدرة فقال ابن رواحة يا رسول الله انى (1046) اريد أن²³

1) Qm. I 329. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC واحد. 5) D resumes: منها قل كنا بالمدينة. 6) B orig. قبيله فنتلقا, but corrected as text. 7) B قلنا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك. 11) Sur. 8, 5 f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B اد. D abridges here. 14) Ibid. vs. 7. 15) BD اجمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أفصل مما يُشار عليه إن الله أجَلُّ من أن يُشكَّ في وعده
 فقال يابن راحة لا تشكَّن في وعد¹ الله أن الله لا يُخلف الميعاد وأخذ رسول الله
 صلعم قبضة من تراب فومى بها في وجوه القوم فانتهزوا فأنزل الله عز وجل * وما
 رميت إذ رميت ولكن الله رمى² فقتلنا وأسرننا فقال عمر بن الخطاب لا يكون أسرى
 فانما³ تحن داعون⁴ فقلنا معشر الانصار انما حملَ عمرَ حسد⁵ لنا فانما رسول الله⁶
 صلعم ثم استيقظ فقال ادع لي عمر فدعني⁷ فقال له⁷ ان الله قد أنزل * ما كان لنبي
 أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض⁸ الآية⁸ حدثناه اني عبد الله بن عبد
 الحكم * عن ابن لهيعة⁹

ومنها¹⁰ حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن
 ابي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع¹⁰
 النجم¹¹. حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹¹ حدثنا * عبد الله بن يزيد⁹ المغربي
 حدثنا حيوة بن شريح اخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران النخعي
 ان عقبة بن عامر صلى صلاة المغرب فأخرها ونحن بالقسطنطينية¹² ومعنا ابو أيوب
 الانصاري فقال له ابو أيوب يا عقبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب
 رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيظن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي¹⁵
 أيوب فمني وقتها فقال كنا نصليها حين تجب الشمس نبادر بها طلوع النجوم¹⁵
 ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني
 أسلم ابو عمران قال كنا¹³ بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول
 الله صلعم وعلى اهل الشام فضالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من
 الروم وصفنا لهم صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى²⁰
 دخل فيهم ثم خرج اليها وصاح الناس سبحان الله ألقى بيده¹⁴ الى التهلكة¹⁶ فلما
 ابو أيوب الانصاري فقال ايها الناس إنكم لتأولون¹⁶ هذه الآية على هذا التأويل

1) B وعده. 2) Sur. 8, 17. 3) B انما. 4) B راعون. 5) B حسداً.
 6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads.
 11) C اندجوم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B
 بيديه. 15) Sur. 2, 191. 16) B لتأولون, C لتأولون.

وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار إنه لما أعز الله دينه وكثر نصره قلنا
 فيما بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلعم إن اموالنا قد ضاعت فلو أننا
 آقمنا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل في كتابه يرد علينا ما همنا
 به وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فكانت التهلكة أن نقيم في
 الاموال ونصلحها. فأمرنا بالغزو فما زال ابو أيوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه
 5 ائله. حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ
 حدثناه عن حبيوة بن شريح 6

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن ابيه انه قال جمعنا وانا أيوب
 الانصارى مرسى في البحر فلما حضر غداؤنا ارسلنا الى ابي أيوب وأهل مركبه فاتقنا 7
 10 ابو أيوب فقال دعوتوني 8 وأنا صائم فكان علي من الخلق أن أجيبكم اني سمعت رسول
 الله صلعم يقول 9 ان للمسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلتها
 منها فقد ترك حقا واجبا لأخيه عليه اذا نطه أن يجيبه واذا لقيه أن يستلم عليه
 واذا عطس أن يشمتته واذا مرض أن يعوده 5 واذا مات أن يتبع جنازته واذا
 استنصح له أن يذصحه. قال حدثناه المقرئ 6

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي 9 بن (105a) عبد الله المعافى عن ابي عبد
 15 الرحمن الحبلى 7 عن ابي أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فرق
 بين والده وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة. حدثناه ابو الاسود
 النضري 8 بن عبد الجبار وعثمان بن صالح 6

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي عبد الرحمن ان ابا أيوب اتى
 20 رسول الله صلعم بقصعة فيها بصل فقال كلوا وأبا أن 9 يأكله وقال انى لست كمثلكم.
 وزعم ابو عبد الرحمن ان ابا أيوب لم يكن يأكل البصل نيا ولا طيبخا 10 5 وتوفى 11
 بالمسندى سنة احدى وخمسين غازيا مع يزيد بن معاوية 6

1) A ذن. 2) وعدتوني C. 3) D resumes (ومنيا قوله صلعم). 4) B om.
 5) بعوده C. 6) B وحى C; حسن D. this trad. and fol. 7) B الجنى.
 8) Mss. نصر. 9) A om. 10) Conjecture. A بضمج. BC تصحيح. 11) D
 resumes.

وعُبادَةُ بنِ الصَّامِتِ قدْ شَهِدَ بِدِرِّاءٍ وَالْعَقْبَةَ

ولمَّ عنه احاديث¹ أُعْرِبُوا بِهَا . منها حديث ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن سيار²
ابن عبد الرحمن عن يزيد³ بن قوَدِرٍ⁴ عن سلمة بن شريح عن عبادة بن الصامت
قال أوصانا رسول الله صلعم بسبع خلال قال لا تُشْرِكُوا بالله شيئاً وإنْ قُطِعْتُمْ أو
حُرِّقْتُمْ أو قُتِلْتُمْ ولا تَتْرَكُوا الصلاة المكتوبة متعمدين فمن تركها متعمداً فقد خرج⁵
من الملة ولا تَرْكَبُوا المَعْصِيَةَ فانها من⁶ سخطِ الله ولا تشربوا الخمر فانها رأس
الخطايا كلها ولا تَفِرُّوا من القتل والموت وإن كنتم فيه ولا تَعْصِيَنَّ⁷ والدَيْك وإن
أمراك أن يخرج من الدنيا كلها فأخرج⁸ ولا تضع عصاك عن اعلك وأنصفهم من
نفسك . حدثناه ابو الاسود النضر⁷ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة وسعيد بن ابي
مريم عن نافع بن يزيد⁹

10

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني علي بن رباح انه سمع
جنادة¹⁰ بن ابي أمية يقول سمعت عبادة بن الصامت يقول ان رجلا اتى رسول الله
صلعم فقال يا رسول الله أتى العجل أفضل قال إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيله
قال أريد أهون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد أهون من ذلك
قال لا تتهم الله في شيء قضى لك به . حدثناه ابو الاسود النضر⁷ بن عبد الجبار¹⁵
وجيبى بن بكير¹⁰

20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن
الحنبلي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال ما من نفس نموت ليا عند
الله خيراً نحب¹¹ أن ترجع اليكم إلا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى .
حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم¹²

ولمَّ عن عبادة حديث قد شركم الناس فيه وهو حديث الليث بن سعد عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي النخعي عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
ان من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلعم وقال بايعناه على أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً
ولا تَسْرِفَ ولا تَزُولَ ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نقتضى بالجنة إن

1) D om. foll. trads. 2) سنن. 3) B om. 4) BC s. p. 5) A om.
6) تغصن C. 7) نصر. Mss. 8) B دار. 9) B om., inserting later نجي.

فَعَلْنَا أَوْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا كَانَ قَصَاهُ³ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ⁴
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ⁵ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَةَ⁶ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسَيْلَةَ الصُّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِي مَنِّ حَضَرَ الْعَقْبَةَ
 5 الْأُولَى وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفْرَضَ الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا نَسْرِفَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْتِيَ (105b) بَبْهَنَانَ نَغْتَرِبَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيهِ⁷ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَقَيْتُمْ فَلَكُمْ
 الْجَنَّةَ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ⁸
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَدْرِيسَ
 10 لِلْأُولَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثورث بن يزيد ان علي بن رباح حدثه قال
 حدثني من سمع عبادَةَ بن الصامِتِ يقول كُنَّا⁹ فِي الْمَسْجِدِ نَتَفَرَّأُ⁷ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
 15 وَنَحْنُ أُمَّيُونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنٍ⁸ سَلُولٌ تَتَّبَعَهُ نَمْرُوقَةُ
 وَزُرَيْبَةُ وَوَضَعْنَا لَهُ فَاتَكَّا⁹ فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِحَمْدِ يَأْتِينَا بَأَيَّةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالنَّاسَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِاللُّوْاحِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبَدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبِيحَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 قَوْمُوا بِنَا نَسْتَعِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَعَالَ¹⁰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 20 لِي إِذَا يُقَامُ لَهُ إِنْ جَبْرِيْلُ أَتَانِي فَقَالَ أَخْرَجَ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ
 وَبِفَضِيلَتِهِ¹⁰ الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ لَمْ يُؤْتِهَا نَبِيٌّ قَبْلِي إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنذِرَ الْجَحَنَّ¹¹ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَاتِي كَلَامَهُ وَأَنَا أَمِيٌّ¹¹ قَدْ أُوتِيَتِي دَاوُدُ الزُّبُورَ
 وَمُوسَى الْأَلْوَابَ وَعِيسَى الْأَنْجِيلَ وَإِنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

1) B وان. 2) C قصصه. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مرید. 5) B نعرفا. 6) BC prof. لا. 7) C s. p., B نفرأ. 8) BC om. 9) D resumos. 10) BC وتفصيله D وتفصيلتك. 11) Supply كما.

أعطاني الكوثر وإن الله أمدني بالملائكة وآتاني النصر وجعل بين يديّ الرعب وجعل
 حوضي أعظم الحياض ورفع ذكري في التأيين¹ وبيعتني² يوم القيامة مقاما محمودا
 والناس مهطعين مفتحى رؤسهم وبيعتني³ يوم القيامة في أول زمرة⁴ فأدخل الجنة في
 سبعين ألفا من أمتي لا يحاسبون ورفعني يوم القيامة في أقصى غرفة في جنات النعيم
 ليس فوقي إلا الملائكة الذين يحملون العرش وآتاني السلطان والملك وطيب لي الغنيمة⁵
 ولأمتي ولم تكن⁶ لأحد قبلنا

وتوفى بالرملة سنة أربع وثلاثين . يكنى أبا الوليد

وقيس بن سعد بن عبادة

ولم عنه عن رسول الله صلعم أحاديث . منها⁷ ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن
 عبد العزيز بن عبد الملك بن مئيل عن عبد الرحمن بن أبي أمية⁸ عن قيس بن
 سعد أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول صاحب الدابة⁹ أولى بصدرها¹⁰ . حدثناه
 أبو الأسود النضر¹¹ بن عبد الجبار¹² وقد شركهم في رواية هذا الحديث أهل الكوفة
 * حدثناه أبو زرعة عن حيوة مثله سواء¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن¹⁴
 عبدة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم خرج إليهم ذات يوم وم في المسجد
 فقال إن ربي حرم عليّ الخمر والبيسر والكوبة والقتين وكلّ مسكر حرام . حدثناه
 أبو عبد الله بن عبد الحكم . وربما أدخل فيما¹⁵ بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه
 بلغه¹⁶ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر¹⁷
 عن بكر بن سودة¹⁸ عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم قال إن الله حرم الخمر
 والكوبة والقتين وإياكم والغبيراء فأنها ثلث خمر العالم¹⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة أنه سمع شرجا يحدث أبا تميم الجبشالي
 أنه سمع قيس بن سعد على المنبر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب

1) النادين B . 2) ويعثنى B . 3) مرة C . 4) يكن B . 5) D om, isnads.
 6) الراد A . 7) Marg. note here in A, see above, p. 99, note 2).
 8) Mss. الدانة D, الدانة C . 9) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on,
 see the Introd. 10) Mss. نصر . 11) C inserts above, after شريح . B om.
 12) سواء A . 13) رخر B . 14) عن C . 15) مثله سواء .

علی كذبة¹ متعمدا فليتبوأ بيئنا من النار ألا ومن شرب الخمر اتي عَطْشَانًا يوم
(106a) القيامة وكلُّ مُسْكَرٍ حَرَامٌ. وسمعتُ عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم
يختلفا إلا في بَيْتٍ او مَصَاحِجٍ. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وطلّغ
ابن السَّمْعِ ٥

٥ وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولآه عليها علي بن ابي طالب في سنة سبع
وثلاثين وعزله² في سنة ثمان وثلاثين³ ٥

وجابر بن عبد الله الانصاري

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سوادة وجعفر بن
ربيعة عن ابي حَمزة الخَوْلَاني انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم
10 بعثنا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحز لهم قيس نسع
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتًا عظيمًا فمكتوا عليه ثلثة أيام يأكلون
منه ويقعدون ويغتربون فمحمه في قريتهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له
شأن قيس فقال لمن الجود من شيمه اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو نعلم
أنا نبلغه ولم يبرح⁴ لأحببت لمن⁵ لو كان عندنا منه ٥ حدثناه شعيب بن يحيى
15 * عن يحيى⁶ بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النصر⁷ بن عبد الجبار عن
ابن لهيعة عن بكر بن سوادة يزيد احدهما الحرف واحوه ٥

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابي زرعة عمرو بن جابر
الخصرمي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه
سنة من شؤال فكانما⁸ صام الدهر او فذلك صيام الدهر ٥ حدثناه ابي عبد الله بن
20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النصر

ابن عبد الجبار عن ابن لهيعة وعثمان بن صلح عن الليث بن سعد ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله
صاحب النبي صلعم انه سمعه يقول الفأر من الطاعون⁹ كالغار من الرخف. حدثناه
عثمان بن صلح ٥

1) A om. 2) وتوفي B. 3) C + سنة في سنة + (sio). 4) B + انا. 5) B
الطاعة C 10) كالفار من الرخف. 6) بروج C، ويرج. 7) C om. 8) Mss. نصر. 9) B فكان. 10) C الطاعة.

ومما يبيِّن قدومَ جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز التَّمُوخِي قال قدم جابر بن عبد الله على مَسْلَمَةَ بن مَخْلَد وهو امير على مصر فقال له أرسِلْ الى عُقْبَةَ بن عامر الجُهَيِّ حتى أسأله عن حديث سمعته¹ من رسول الله * صلعم فارسل اليه² فقال اني سمعتُ ۞ ويقال الذي قدم من المدينة على عقبة بن عامر انما هو السائب بن خَلَاد الانصاري فيما ذكر يحيى بن حَسَّان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خَلَاد الانصاري قدم على عقبة بن عامر الجُهَيِّ فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في السِّتْرِ³ شيئا فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم ۞

قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عَياش بن عباس عن 10 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار على مَسْلَمَةَ بن مَخْلَد فالفاه نائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ فلست فاعلا فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل الى عُقْبَةَ قال فأرسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة فستره فكأنما أحيا مؤودة⁴ من قبرها فقال عُقْبَةَ أنا ابو حماد قد سمعت رسول الله 15 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم ۞

وسهل⁵ بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن لبيبة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسأه رسول الله صلعم أبيض. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة 20 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زُرْعَةَ عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعنا فإنه قد أسلم. حدثناه ابو الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الخدء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) السنن C. 4) مؤودة C. 5) وسهل B.

الله صلعم يقول¹ اللهم لا يدركني زمان² ولا أدركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب. حدثناه عثمان بن صالح ه ومنها حديث بكر بن مضر عن عيَّاش بن عَقْبَةَ أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سَهْلُ بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال أحدثك 5 بشي³ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجنبي فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ه حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون للحضرمي قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ه 10 ومسلمة بن مخلد الانصاري

ولم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁴. ثم برو عنه غير اهل مصر ه واهل البصرة لهم عنه حديث واحد وهو حديث ابى هلال الراسي⁵ حدثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال لعمر بن العاص ان ابن عمك لما خصد⁶ ثم قل أما إني اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب. وربما أدخل بعض المحدثين بين جبلة بن عطية وبين مسلمة رجلا ه 15 وقد ولي مسلمة مصر وهو أول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد ه

وفصاله بن عبيد الانصاري

20

ولم عنه شبيهه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن ابى يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لظمي العدو فصدف الله حتى قتل فذاك الذي يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زمانا. 3) شيئا. 4) BC + حدثناه (sic). 5) C
ابن. 6) لمحصر. 7) B. الراسي.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قَلْنَسِيَّتَهُ . فما أُثِرِي أَقْلَنَسِيَّةَ عَمْرٍ ١ ام قَلْنَسِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كأنما يضرب جلدُه بِشَوْكِ الطَّلْحِ من الجُبْنِ أَنَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فقتله فهو في الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ورجل مؤمن خَلَطَ عملا صالحا وَأَخَّرَ سَيِّئًا لقي العدو فصدف الله حتى قُتِلَ فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أَسْرَفَ على نفسه فلقى العدو فصدف الله * حتى قُتِلَ ٢ فذلك في الدرجة الرابعة. ٥
حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني ابو هانى الخولاني عن ابى عليّ الجَنْبِي ٣ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير. حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابى هانى الخولاني عن عمرو بن مالك الجَنْبِي 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حِيَجَةِ الْوَدَاعِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ مَنْ آمَنَهُ النَّاسُ على أموالهم وأنفسهم والمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ من لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُجَاهِدِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ في طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرِ مَنْ هَاجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ . حدثناه ابو صلح ٤ ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني ابو شجاع سعيد بن يزيد الجَنْبِي 15 عن خالد بن ابى عمران عن حَنَّشِ الصَّنَعَانِي عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يومَ حَيْبَرِ قِلَادَةً فيها خَرَزٌ وذهب بائى عشر ديناراً ففضلتُها فاذا الذهب اكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت ذلك لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لا تُبَاعَ حتى تَفْصَلَ . حدثناه اسد ابن موسى وعبد الله بن صلح ٥ قال حدثنا الثَّقَفِيُّ قال حدثنا حَبِيبَةُ بن شريح قال اخبرني ابو هانى حُبَيْدُ بن هانى عن عَلِيٍّ بن رَبَاحٍ عن فضالة بن عبيد قال أُتِيَ 20 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِلَادَةٍ فيها ذهب وخرز تُبَاعُ وِهي من المغانم ٥ فأمر بالذهب الذي في القلادة فَنَزَعَ وَحَدَّه ثُمَّ قال الذهب بالذهب وَزَنَاهُ ٥ بوزن ٥

ومنها حديث حَبِيبَةَ بن شريح قال حدثني ابو هانى الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول طُوبَى لِمَنْ هَدَى

1) اراد + C . 2) B om. 3) Sam'nat p. 136. 4) A + الليث .
5) الغنم BC . 6) وزن C .

الى الاسلام وكان عيشه كفافًا وَقَنَعَ¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلعم يقول انا الزعيم لمن آمن بى وأسلم ببيت² في رِص³ الجنة وانا الزعيم لمن آمن بى وأسلم وهاجر ببيت في رِص³ الجنة وبيت في وَسَط⁴ الجنة * وانا الزعيم لمن آمن بى وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله ببيت في رِص³ الجنة وبيت في وَسَط⁴ الجنة وبيت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلقًا ولا من الشر مهربًا يموت حيث شاء أن يموت. (107b) حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث حيوة بن شريح اخبرنى ابو هانئ الخولاني ان عمرو بن مالك الجنبى 10 اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة ٥

ومنها حديث حيوة عن ابي⁵ هانئ ان عمرو بن مالك اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد 15 ابن موسى عن عبد الله بن المبارك ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اخبرنى ابو مَرْزُوق⁶ الأنجبى عن حَنْش⁷ بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال له بعضنا امر تكن صائمًا يا رسول الله قال بلى ولكنى قُتُّت. حدثناه اسد بن موسى وابو الاسود النضر⁸ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح ٥

20 ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي على الهمداني انه قال رأيت فضالة بن عبيد امر بقبور المسلمين بأرض الروم فسويت بالارض. قال ابن لهيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سؤوا قبوركم بالارض ٥ حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب. قال وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لهيعة ٥

1) B وَقَنَعَ. 2) In B cor. to رِص. 3) B (orig.) رِص. 4) B om.
5) C ابن. 6) BC om. 7) B حَنْش. 8) AB نضر, C نصر.

اناس انه من استنجى بروت دابة¹ او بعظم او تعلق² وترا يريد تبيمة او عقد
 لحبته في الصلاة فقد برئت منه ذمة محمد. حدثناه ادريس بن يحيى ٥
 ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد³ عن زياد بن نعيم عن وفاة بن شريح
 المصرمي عن رويغ بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد
 5 وقال اللهم اعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي ٥ حدثناه سعيد
 ابن ابي مريم وابو الاسود النضر⁴ بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزله
 المقعد المقرب ٥

ومنها حديث المقصل بن قضاعة عن عياش بن عباس القتيبي عن شبيب بن
 بينان انه سمع شيبان بن أمية القتيبي عن رويغ بن ثابت قال كان احدنا في زمان
 10 رسول الله صلعم يأخذ نضوه أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم حتى ان احدنا
 تطير⁵ له النصل والريش⁶ وللاخر الفدح. وقال رويغ قل لي رسول الله صلعم يا
 رويغ لعدّ الحياة سنطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحبته أو تقلد وترا
 او استنجى بروجيع دابة او بعظم فان محمداً منه برى⁷ ٥ وأخبرني عياش بن عباس
 عن شبيب بن بينان عن ابي سائر الجبشاشي عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
 15 هذا الحديث وهو مربوط حصن باب البيون. حدثناه ابو الاسود النضر⁸ بن عبد
 الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما ستمي كذا لأنهم
 كانوا يقولون من يقتل اليوم ٥

وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
 20 ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
 الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية أياكم⁹ اهل اليمن أرى أفئدة وألبن قلوبنا
 والكفر قبل المشرك والفخر والأخيلة في اهل التحيل والفدابين اهل الوتر والسبينة في
 اهل الغنم. حدثناه ابو الاسود النضر⁹ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عبد العزيز بن مردن عن ابي هريرة

1) C دابته. 2) C علق. 3) Mss. نصر. 4) C prof. (cf. 63, 3).

5) B نظر. 6) C بالريش. 7) A prof. اليوم. 8) B يقال. 9) B om.

ان رسول الله صلعم قال شر¹ ما في رجل شح هالع وجبن خالع. حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عقبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخبيل المنقلة فانها ان
تلقت تفر² وان تغتم تغلد. حدثناه احمد بن عمرو * بن السرح³ عن ابن وهب ه
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج ابي السمح⁴ عن ابن حجية عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (108b) بينعون من فضل الله⁵. حدثناه ابو الاسود النضري⁶
ابن عبد الجبار ويجيبى بن عبد الله بن بكير ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجية عن ابي هريرة ان رسول الله¹⁰
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه ليجتصم كل شئ يوم القيامة حتى ان الشاتين
لتختصمان فيما انتطاحتا. حدثناه ابو الاسود النضري⁶ بن عبد الجبار ه

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجية قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يتكلم
الكنز ولا ينفق منه. حدثناه ابو الاسود النضري⁶ بن عبد الجبار ه¹⁶

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشعبالي قال حدثني ابو عثمان
الأصبغى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتم كثيراً قالوا وما ذاك يرسل الله قال ينتقارب الزمان ويظهر النفاق وتلبص
الرحمة وترفع الأمانة ويؤمن ويؤمن⁷ انتم أنلخ⁸ بكم الشرف الجون⁹. قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم. قالوا يرسل الله وما الشرف⁸⁰
الجون¹⁰ قال الفتن قطع كقطع الليل المظلم. حدثناه النضري¹¹ بن عبد الجبار وطلق
ابن السمح ه

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج ابي السمح عن ابن حجية عن ابي

1) B اشرف. 2) C تقرر. 3) BC om. A سريح. 4) Taqrīb 118. 5) Sur. 24, 37
and 78, 20. 6) Mss. نصر. 7) C ويؤمن. 8) B ابلغ. 9) C الحوز.
10) C الجون. 11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتَرِشَ الْكَلْبِ
 وَليَضُمَّ فَخَذَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ . قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرُودٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا لِلْحَدِيثِ ۞ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبْرٍ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ يَصَلِّي عَلَى
 ۵ مَسْجِدِ مِصْرَ ۞ قَالَ¹ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ² بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مُلْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ³ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ وَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ
 وَخَمْسِينَ ۞

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ⁴ وَاسْمُهُ حُمَيْلٌ⁵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ عَنْهُ خَمْسَةٌ إِحَادِيثٌ . مِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَثِّيرِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 رَاكِبُونَ غَدَاً أَنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودٍ⁶ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَفُولُوا عَلَيْكُمْ . حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ⁷ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَبْرِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَثِّيرِ مَرْتَدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيِّ
 15 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ۞

وَمِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ
 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمِّ⁸ يَوْمَا صَلَاةِ الْعَصْرِ بِالْمَخْمَصِ⁹ وَإِدَّ مِنْ
 أَوْدِيَّتِهِمْ ثُمَّ انصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ غُرِضْتُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَّوْا عَنْهَا
 وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعَّفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا ضَعْفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ
 20 الشَّاهِدُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ . قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَإِدْرِيسَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِبَّاسِ الْكَلْبِيِّ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۞

1) B prof. : هشام . 2) B حمر . 3) B حميل , C جميل . 4) AC om. 5) B جميل , C حميل . 6) A البيهقي . 7) C عبد . 8) A لهم . 9) Pointed in A ; B بالمخمص , C s. p. On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَل
الضرمي عن عبيد بن جبر¹ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما
دفعوا² من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط * فدعا بالسفرة³ فقلت نأكل⁴
ولو نشاء ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال أنرغب⁵ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه
فأنظرنا . حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن عبد الجبار عن⁷
ابن لهيعة⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ابا بصرة
عن إسلام غفار فقال أصابتنا سنة⁹ وقلنا من المطر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
لا نريد الاسلام فقال من¹⁰ القوم قلنا زهط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي¹¹
قلنا بل وصابي¹² فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت ذل رسول الله صلعم لأصحابه
ليأخذ كل رجل منكم بيده رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
بيدي فأنطلق بي الى بيته وله ثمان أعنز يحتلهن فدعا كل أعنز منها باسمها فدعا
موهبة¹³ بعنز منها فذنت بها فحلبتها فسقاني فكأني لم اشرب شيئا ثم دعا بالأخرى¹⁴
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع¹⁵ أعنز فما تركت الثامنة إلا حفاطاً فغضبت موهبة¹⁶
غضباً لا يرى مثله وأبغضتني بغضاً لا يرى مثله غير أن لم تبد ذلك لي عند
رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعاها فقال يا موهبة بيني هذا الرجل في
بيت ولا توثقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت لي الجارية فأدخلتني¹⁷
البيت وأغلقت علي الباب غضباً فحركت علي بطي في ليلتي تلك كلها حتى
أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزرق بشملة من¹⁸
عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقة اصحابي قد أسلموا فأسلمت
فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم اصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فأنطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال آتيني بغلانة فحلبها

1) B s. p. 2) دفعوا. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل.
5) C اتروغب. 6) Mss. نصر. 7) BC عن. 8) B وصابا. 9) Vowels in A.
B + جارية له. 10) B باخرى. 11) Mss. سبعة. 12) BC في (secondary in B).

فلم اشرب نصف حلايتها فقال رسول الله صلعم بابا بقمرة ان الكافر ياكل في سبعة اعماء
والمؤمن ياكل في معي واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا تميم الجبشاني اخبره انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
٥ يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء¹ الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا
انه ابو بصرة الغفاري. قال ابو تميم فكنت انا وابو ذر (109b) قاعدتين فأخذ ابو ذر
بيدي فنتقلنا الى ابي بصرة فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر بابا بصرة انت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم ٥ حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. ثم يرو عنه غير اهل مصر ٥

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الجبشاني اتى الى * ابي امية² في منزله فقال اتى سمعت ابا ذر يقول سمعت
15 رسول الله صلعم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأته في منزله فيأخبره أنه يحببه
وقد جئتك في³ منزلك. حدثناه * ابو الاسود⁴ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التنجيبي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مسجد القسطنط
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب ان الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلم وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النضري⁵ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع⁶ عن ابي الميثة⁷ عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستنة ايام تعطل ما اقول لك⁸ ثم لما كان اليوم السابع قال اوصيك

1) صلاة العشاء B. 2) ابن امية C. 3) الى B. 4) B om. 5) Mss.
نصر, also below. 6) ذراع B. 7) Mss. المثنى, also below; but see
Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lisān s. v. مبيت. 8) A. ملك.

يَنْقَوَى اللهُ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعِلَانِيَتِكَ وَإِنَّا أَسَاتَ فَأَحْسِنُ وَلَا تَسْقَلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سَوْطُكَ وَلَا تُرَوِّا أَمَانَةً وَلَا تَوَلَّيْنِ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِيْنَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَجَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
الْأَسْوَدِ أبا المَيْتِيِّ ۝

ومنها حديث رشدين بن سعد وابن وهب عن حرمة بن عمران النجبي عن 5
ابن شماسه المهري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلعم إنكم ستفكحون أرضا
يذكر فيها القبراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم نعمة ورحما فاذا رأيتم أخوين
يقنتلان في موضع لبننة فأخرج منها. فمر بعبد الرحمن وربيعه ابني شرحبيل بن
حسنه وها يتنازعا في موضع لبننة فخرج منها ۝ حدثناه ابي عبد الله بن عبد
الحكم عن رشدين بن سعد وعبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب * عن ابن 10
لهيعة 2 ۝

ومنها حديث ابن وهب 3 عن عمرو بن الحرث عن بكر بن سودة ان ابا سالم
الجيشاني حدثه عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال له كيف ترى جعيلًا قال قلت
مسكينًا كشكلة من الناس قال فكيف ترى فلانًا قال قلت سيدا من سادات الناس
قال فجعيل خير من ملء الارض او ألف او نحو ذلك من فلان قال قلت يا رسول 15
الله فلان هكذا وانت تصنع به ما تصنع ذل انه رأس قومه فانا اتألفهم به . قال
حدثناه سعيد بن عيسى 5 بن تليد ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة 6 عن ابي تميم الجيشاني ان ابا ذر حديثه
قال كنت مع رسول الله صلعم حتى دخل بيته فجعل يقول غيّر الدجال الخوف 6
على أمتي غير الدجال الخوف 6 على أمتي فلما خشيت ان يدخل بيته ولم يبينها 20
قال قلت ما هذا الذي 7 غيّر الدجال أخافك 6 على أمتك يا رسول الله قال الأئمة
المصليين او الضالين . حدثناه تالف بن السمع وجبى بن عبد الله بن بكير
وهانئ بن المتوكل ۝ (110a)

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي

1) BC تولى (B cor. to). 2) BC om. 3) B لهيعة. 4) BC مسكين.

5) C غفير. 6) الخوف C. 7) الدجال C. 8) Mss. اخوفك.

سأله الحَبِيشَانِي عن أبيه عن أبي ذَرٍّ أنه قال أن رسول الله صلعم قال لي أراك ضعيفاً
وانى أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسى لا تأمّرَن على اثنين¹ ولا تولّيسَ مالاً² يتيم³
حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت * مالك بن عبد الله البرداني⁵
5 يحدث عن أبي ذَرٍّ أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أحبُّ أن لي هذا الجبل ذهباً
أنفقه ويُنقبَل⁶ منى أذرُ خلفى منه تسع أواقٍ أنشدك الله يا عثمان⁷ سمعته
من رسول الله صلعم ثلاث مرّات قال نعم. حدثناه أبو الأسود النضر⁸ بن عبد الجبار⁹
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن⁷
الحِزْبِ بن يزيد الحِزْمِي عن ابن حُجْبيرة الأكبر عن أبي ذَرٍّ أنه قال قلت يا رسول الله
10 ألا تستعملنى قال فصرَب بيده على منكبي ثم قال يابا ذرُّ إنك ضعيف وإنها أمانة
وانها يوم القيامة خزيٌ وندامةٌ إلا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها¹⁰
حدثناه أبو الأسود النضر⁸ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحِزْبِ بن يزيد
قال سمعت ابن حُجْبيرة الأكبر يقول حدثنى من سمع أبا ذَرٍّ

وتوفى بالربذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود مُنصرفه من المدينة الى
15 الكوفة. وكان اسمه جُنْدَب بن جُنادة ويقال بُرَيْر فيما حدثنا عبد الملك بن هشام¹¹
وهَبِيب بن مُغفل الغفارى وهو صاحب وادى هُبيب

ولم عنه عن النبى صلعم حديث واحد وهو¹² حديث ابن نبيعة عن يزيد بن
ابى حبيب أن أسلم أبا عمران حدثه قال بعثنى مَسْلَمَة بن مُخَلد الى صاحب
البحرينة قال فلما قدمت وعند¹⁰ ناس ينتظرون الاذن فيم هُبيب بن مُغفل الغفارى
20 صاحب رسول الله صلعم ومحمد بن علبنة¹¹ القرشى¹² فاذن أحمد بن علبنة فقام يجرُّ
إزاره فنظر اليه هُبيب فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من جرَّ إزاره خيلاً وطئته

عبد الملك بن مالك B 3) على C 2) امين C 1) cf. the trad. above.
(نضر A) نصر Mss. 6) Something missing. 5) و. BC om. 4) البرداني.
7) BC بن. 8) نصر. Mss. 9) وحكاية BC. 10) وعبد C. 11) B
عليه C; and so (عليته) in Tahrīd, Usd, and Ḥusn. See on the contrary
Mu'talif 93, Moscht. 372, Qam. I 107. A points correctly in both places; BC
below s. p. 12) B + قل .

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن 1 ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس لاه عنه عن النبي صلعم حديث غيره ٥
ولاه عنه حكايات 2 في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجبشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعتنا المجلس 5 ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرك قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك قضاء دين رمضان اذا أخصيت العدة اما في عده . حدثناه ابو الاسود النخعي 3 بن عبد الجبار ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خبر 4 بابن له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة أصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥
يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

وعقبة بن عامر الجهني

ولاه عنه عن رسول الله صلعم شبيهة بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هان 5 عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الخبيث سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا وللأحسن والأئس جزء واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥
ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الجبير مرتد بن عبد الله اليزني 7 يقول رأيت ابا نعيم الجبشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فأتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وألا اريد ان أقبضه بذلك فقال عقبة إن كنا لنفعله 8 على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن من الشغل .
حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب ٥

1) C om. 2) A حكاياته, B حكاياه. See above, 172, 7 ff. 3) نص. 4) اخبر. 5) اخر الجزء الاول + B. 6) AB هان. 7) B om. 8) A نفعله.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الحبير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه صحابيا فبقي عتود¹
فذكره لرسول الله صلعم فقال صَحَّحَ بِهِ أَنْتَ ۞ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ۞

6 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الحبير عن عقبة
ابن عامر انه قال قلنا يا رسول الله إناك تَبْعَثُنَا فنزول بقوم لا يَفْقَرُونَ فما ترى² في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم لِمَنْ نَزَلْتُمْ بقوم فَأَمَرُوا لَكُمْ بما ينبغي للضيف فَأَقْبَلُوا
فَنُرِيفَعَلُوا فَخَذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الصَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ ۞ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر اسد إناك تَبْعَثُنَا ۞

10 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الحبير عن عقبة
ابن عامر قال أَهْدَيْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُوجُ حَبِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انصرفت
ففرعته نَزْعًا شَدِيدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمؤمنين ۞ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ولم يذكر اسد كالكاره له ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
15 ابي الحبير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ .
قال حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضري³ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَحِ بْنِ عَامِرٍ⁴ عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال نَعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ . حدثناه المقرئ ۞
ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري عن مِشْرَحِ بْنِ عَامِرٍ⁵
20 عن عقبة بن عامر (111a) ان رسول الله صلعم قال لو كان بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمْرُ
ابن الْقَطَّابِ . حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود⁶ الخزازي عن ابن لهيعة ۞
ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَحِ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُفْقِي فِي 7 النَّارِ مَا احْتَرَفَ . قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفيم وابو الاسود النضري⁸ بن عبد الجبار ۞

1) عنوة C. 2) نرى O. 3) نصر. Mess. 4) هاعان AB. 5) هاعان. Mess. 6) الخزازي عن ابن لهيعة ۞
7) الى B. 8) ابو صالح + C O.

حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هان¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يُختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه يجزي له أجر عمله حتى يُبعث² حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجزي عليه عمله حتى يُبعث * ويؤمن من فتان⁴ القبر⁵

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشرح بن هان⁴ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم⁶ ومن لم يسجد لها⁷ فلا يقرأ بها⁷ حدثناه ابى وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت لرسول الله في سورة الحج سجدتان⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هان⁴ وخبيرة عن خالد بن عبيد عن مشرح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول من علق تميمته فلا أتت له ومن علق ودعته فلا أوتع الله له⁹ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ⁸ وابو زرعة * وهب الله بن راشد⁹ عن خبيرة. قال المقرئ من تعلق تميمته⁹ ومنها حديث حرملته بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر¹⁰ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان¹⁰ له ثلث بنات فصبر عليهن فاطعنهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار¹¹ قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح¹¹

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال من توضأ فجمع عليه ثيابه ثم خرج الى المسجد²⁰ كتب له كتاباه بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. ويكتب¹¹ من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه¹¹ حدثناه سعيد ابن ابى مرجم¹¹

1) AB هان. 2) Mss. نصر. 3) A ويؤمن فتان. 4) Mss. هان. 5) B om. 6) C جميعا. 7) BC om. B has جميعا. 8) C om. 9) C om. 10) C om. 11) B has جميعا. 12) C om. 13) C om. 14) C om. 15) C om. 16) C om. 17) C om. 18) C om. 19) C om. 20) B كنت. 21) C وكتب.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويد الجذامي عن ابي عشانة انه سمع عقبة بن عامر يقول كنت عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا¹ من معد فليقم قال فقامت فقال اعدد قالها ثلاثا كل ذلك اقوم فيقول اعدت قلت فمن نحن يا رسول الله قال انتم من فصاعة بن مالك بن حمير² حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى* بن تليد³ عن ابن وهب عن معروف. وحدثناه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة وليس يقول احد (111b) عن مشرح* عن عقبة⁴ غير عثمان

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا بي⁵ في جهنم

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عشانة انه سمع عقبة يخبر ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله لليلية والحريير ويقول لمن كنتم تحبون حليمة اللجينة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا⁶ حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح⁷ عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ بالمعدوات دبر كل صلاة⁸ حدثناه المقرئ* عن سعيد بن ابي ايوب⁹. وحدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حنين¹⁰ بن ابي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلعم ينهاها ان نصلى فيهن او نقرأ فيهن موتانا حين تطلع الشمس بارضة حتى ترتفع وحين يقوم ذمم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصيف الشمس للغروب حتى تغرب¹¹ حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم النحر ويوم عرفة وايام التشريف* عيدنا اهل¹² الاسلام في ايام اكل وشرب¹³ حدثناه عبد الله بن صالح¹⁴

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC
حسر. 6) BC prof. في. 7) C لاهل. 8) B هن. 9) C om.

- ومنها حديث قُبات بن رزيق عن علي بن رباح قال سمعت عتبة بن عامر قال
 كنا في المسجد نتعلم القرآن فدخل علينا رسول الله صلعم فسلم علينا فردنا عليه
 السلام فقال تعلموا القرآن واقتنوه وحسبتم انه قال وتغنوا به والذي نفسي بيده
 لهُو أشدُّ تغلُّتاً من المخاص في العُقُل ٥ قال حدثناه المقرئ ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن ٥
 عامر ان رسول الله صلعم قال لرجل يقال له ذو البجاذين 1 انه آواه وذلك انه يكسر
 نكح الله بالقرآن والدعاء ٢ ويرفع صوته. قال حدثناه اسد بن موسى ٥ * قال عبد
 الرحمن لم يرو هذا للحديث إلا أسد بن موسى ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن قيس الجثي ٤ عن
 عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ٥ ثم صلى 10
 صلاةً غير ساهٍ ولا لاهٍ كُفِّرَ عنه ما كان قَبْلَها من سَيِّئَةٍ ٥ قال عبد الرحمن لا احفظ ٥
 من حدثناه عن 7 ابن لهيعة ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه انه سمع
 عتبة بن عامر يقول صلينا يوماً مع رسول الله صلعم فأطال بنا القيام وكان رسول الله
 صلعم اذا صلى خفف ورسول الله صلعم في قيامه ذلك * لا يَسْمَعُ ٥ منه غير انه قال 16
 ربِّ وأنا فيهم ثم رأيناه أهوى بيده لينناول شيئاً ثم ان رسول الله صلعم ركع ثم
 اسرع بعد ذلك فلما ان سلم جلس وجلسنا حوله فقال لي قد علمت انه قد
 رابكم ٩ طول قيامي قلنا أجل يا رسول الله وسمعناك (112a) تقول يا 10 ربِّ وأنا فيهم
 فقال والذي نفسي بيده ما مما وعدت به في الآخرة إلا وقد عرض علي في مقامى
 هذا حتى نقد عرضت علي النار فلما ان أقبل الي منها شيء حتى حاذى بمنكبى 10
 فحسنت ان يعضاكم فقلت أي ربِّ وأنا فيهم فصرخا الله عنكم فأديرت قطعاً كأنها
 النوراني 11 فأشرفت فيها إشرافاً فاذا بينا عمران بن حُرثان (او جُرْبان 12 شك 13 عبد الرحمن)

1) C. 2) والذكر C. 3) AC om. 4) B om. 5) C. الوضوء.
 6) B. احفص. 7) B. غير. 8) So B orig., but cor. to سمع (= C).
 9) B. اراكم C. اذاكم B. 10) B. اى. 11) B. اندراى. 12) B. حورين. 13) BC. الشك من.

أخى بنى غفار مُتَّكِمًا¹ فى جهنم على قوسه وإذا فيها صاحبة القِطِّ التى ربطته
 فلم تُطعمه ولم تُسرحه فبيَّتغى ما يأكل فمات على ذلك ۞ حدثناه أبو الأسود
 النصر² بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه انه
 5 سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم قال المؤمن أخو المؤمن ولا يحل لمؤمن
 أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذر ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر ۞ قال
 حدثناه عبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه
 عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الميت من ذات الجنب شهيد ۞
 10 حدثناه أبو الأسود النصر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزيق³ الثقفى انه سمعه يقول سمعت ابن شماسه
 يحدث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم دل من لم يقبل رخصة الله كان عليه
 من الاثر مثل جبال عرقات ۞ حدثناه أبو الأسود النصر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه المهرى انه قال
 15 لعقبة بن عامر إنك تختلف بين هذين القرصين وأنت شيخ كبير يشق عليك
 ذلك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم أتعد. قال الحرث فقلت
 لابن شماسه وما ذاك قال انه دل من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى.
 قال الحرث حسبت انه دل هكذا ۞ حدثناه أبو الأسود النصر بن عبد الجبار وعبد
 الملك بن مسلمة. وفي حديث عبد الملك ان فقهاء الانحصى قال لعقبة انك تختلف
 20 بين هذين القرصين ۞

ومنها حديث حيولا بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت
 شعيب بن زرعة انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول لأصحابه
 لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا يا رسول الله وما نخيف به أنفسنا دل الدس ۞

1) AC منكب, B orig. متنكما, our. to منكما.

2) Mss. نصر, also below.

3) Ibn Maklā and Moscht., s. v.; Husn I 121 (زريق). Mss. رزق. 4) B نو.

5) BC فقيم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن ابي مرجم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحريث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
(1126) جبير انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم نهي عن الكي وشرب
الحميم وكان اذا اكل اكل وترا واذا استجمر استجمر وترا ٥ حدثناه اسد بن
موسى وعثن بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وابو الاسود النضر بن عبد 6
الجبار عن ابن لهيعة عن الحريث بن يزيد ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت 1
رسول الله صلعم يقول هلاك اُمتي في الكتاب واللبس قالوا يا رسول الله وما الكتاب
واللبس قال يتعلمون الكتاب فيتأولونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبن فيتدعون
الجماعات والتجمع ٥ قال ابو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه 10
المقرئ وابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن النجبي ٥
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس ٥
حدثناه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الجعفي ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان هشام بن ابي رقية 15
اخبره انه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله
في العصب ٥ والكتان ما يغنيه وهذا بين اظهركم من تحريمكم عن رسول الله صلعم قم
يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعت يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله 4
في الآخرة ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال اذا رأيت الله يعطى العباد ما يسألون ٥ على معاصيهم آياه * فانما ذلك 7
استدراج منه لهم ثم قل * فلما نسوا ما ذكروا به ٥ الى آخر الآيات ٥ حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدى ٥

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العطب. 4) B + عليه. 5) Kindt 71, 15. 6) C يشاؤون. 7) B فذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن عقبة بن عامر قال أتبعته رسول الله صلعم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت أفرقتني¹ من سورة هود او سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبلاغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق³ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى⁴

⁵ ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوانة عن ابي سعيد القتباني عن ابي نعيم الحبيشي عن عقبة بن عامر ان أخته نذرت * ان تحج⁶ ماشية بغير خمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لتحج⁷ راكبة مختصرة ولتصم⁸ حدثناه سعيد بن ابي مريم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار. قال ابو الاسود عن بكر انه سمع عن عقبة ولم يقل⁹ مختصرة¹⁰

¹⁰ ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن سمع عقبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته فأكل¹¹ من الصدقة فأذن لنا¹² حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار¹³

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عقبة بن عامر قام¹⁴ في صلاة¹⁵ وعليه جلوس فقال (118a) الناس سبحان الله سبحان الله¹⁶ عرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وذل إلى قد سمعت قولكم وهذه السنة¹⁷ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عقبة نحوه¹⁸

قال وشركهم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومُعان بن عبد الله بن حبيب²⁰. ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مقيماً البلد وتوفي بمصر في خلافة معاوية. يكنى ابا حماد²¹ وابو عبد الرحمن الجبيني

ولم عنه حديثان احدهما ابن لهيعة عن ابي الخبير عن ابي عبد الرحمن الجبيني ان رسول الله صلعم بلغ رجلاً في تبين يقال له سري²² (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) افرقتني C, افرقتني B. 2) شيئا + BC. 3) الحج C. 4) يذكر BC. 5) B pref. 6) قِيم C. 7) بال C. 8) في ان. 9) باخت C. 10) في ان. 11) Hajar II 197 f., Husn I 93 f., Qnm. III 237. 12) بال C. 13) في ان. 14) بال C. 15) في ان. 16) بال C. 17) في ان. 18) في ان. 19) في ان. 20) في ان. 21) في ان. 22) في ان.

في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد²
 عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي عبد الرحمن القبي³ وكان من اصحاب رسول الله
 صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة ببيت فباعه من سرف فاجاراه فتغيب عنه
 ثم ظفر به فأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم بع سرفا⁴ فانطلق فسأوم
 به رجلا⁵ من اصحاب رسول الله صلعم ثلثة ايام ثم بدا له فأعتقه . والله علم⁶ 5
 والآخر حديث ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي
 عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندبان او مدحجبان
 حتى اتياه فاذا رجلا من مدحج فقال احدهما يا رسول الله آرايت من رآك وآمن
 بك وصدقك ما ذا له قال طوبى فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك 5
 ثم يرو عنه غير اهل مصر 5 وقد روى ابن اسحق بهذا الاسناد عن ابي عبد
 الرحمن ان رسول الله صلعم قال لانا راكبون غدا الى يهود . * قال عبد الرحمن 5 وذلك خطأ
 اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة وهما بذلك أعلم 5
 ومعاد بن أنس⁷ الجهني

ولم عنه شبيه بأربعين حديثا . منها حديث ابن لهيعة عن زبآن⁸ بن فائد الخمراني
 عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ فل⁹
 هو الله أحد¹⁰ عشر مرات حتى يجتنبها بنى الله له بيتا في الجنة . فقال عمر بن الخطاب اذا
 نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب 5 قل حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار 5
 ومنها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ابو (113b) مرحوم عن سهل بن معاذ
 الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
 فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
 عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون ثم أتى آخر
 فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل 5
 قل حدثناه سعيد بن ابي مريم 5

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكرته B . 2) Hajar IV 292, 238. 3) Mess. سرف. 4) B . 5) رجلا .
 6) B om. 7) انيس C . 8) B s. p., C . 9) بولان . 10) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتصفح
عن من ظلمك ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من اصحاب رسول الله صلعم انه قال أركبوا
هذه الدواب سالمةً وأبتدعوها سالمةً ولا تتخذوها كراسي ۞ قال الليث وحدثني
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين ۱ بن سعد عن زبآن بن
فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال من حرس ليله في سبيل
الله متطوعاً من وراء عورة المسلمين لم يأخذه سلطان لم يتر النار بعينيه إلا حيلة
القسَم فان الله تبرك وتعالى قال * ولئن منكم إلا واردها ۞ حدثناه محمد بن
المنوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبآن ۲ بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه
15 ان رسول الله صلعم قال من ثبّت في مصلّاه حين ينصرف من الصبح حتى يسبح
ركعتي الصبحى لا يقول إلا خيراً غفرت له خطاياه وإن كانت مثل ربد البعثر ۞
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان
رسول الله صلعم قال من كان صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث
20 من بعد ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبآن بن فائد عن سهل بن
معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال الصالح في الصلوة والمكثفت وانفقع أصابعه
بمنزلة واحدة ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود
النصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وابتدعوها.

2) B ورشد; also below.

3) Sur. 19, 72.

4) BC زبآن. 5) Mss. نصر; also below.

- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قهى عن الكبوة يوم الجمعة والامام يحطّب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشدين عن ابيه ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ٥ ان معاذ بن جبّل سأل رسول الله صلعم عن أفضل الايمان فقال ان شحّ لله وتبغص لله وتعمل لسانك في ذكر الله . قال وما ذا يا رسول الله قال ان شحّ للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول¹ خيراً أو تصمت² ٥ حدثناه ابو الاسود النصر بن عبد الجبار ٥
- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيهِ من غير حولٍ منى ولا قوةٍ غير له ما تقدّم من ذنبه ومن ليس ثوباً فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيهِ من غير حولٍ منى ولا قوةٍ غير له ما تقدّم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال من لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر اليهم قالوا من اولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والدّيه رغبةً عنهما والمتبرئ من ولده ٥ ورجلٌ أُنعم عليه قومٌ فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قل حدثناه ابو الاسود ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحَقّ ما لم تظهر فيهم ثلاثٌ 20 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولدُ الحَدثِ ويظهر فيهم الصقارون قالوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤوا يكونون في آخر الزمان تحييتهم بينكم التلاعسُ ٥ حدثناه ابو الاسود النصر بن عبد الجبار ٥
- ومنها⁴ حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC تقل. 2) لتصمت C. 3) ويكثر B. 4) C transposes this trad. with the following.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر نطاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره في حُلل الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النصر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغرّو وان رجلاً تخلف وقال لأهله أتخلف حتى أصلي مع رسول الله صلعم الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوه لي بدعوه يكون لي سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له رسول الله صلعم أتدري بكم سبقتك¹ اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتهم اليوم فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفصيلة² ٥

ومنها حديث³ ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من بنى بُنياناً في غير طُلُم ولا اعتداء او * عَرَساً غَرَساً في غير ظلم ولا اعتداء كان له أجرًا جارياً ما انتفع به احدٌ من خَلْفِ الرحمن ٥ حدثناه ابو الاسود النصر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلاً سألته فقال أيُّ المُجاهدين أعظمُ أجرًا يا رسول الله قال أكثرهم لله ذكراً قال فأيُّ الصائمين أعظمُ قال أكثرهم لله ذكراً * ثم ذكر الصلاة والزكاة والخير والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكراً فقال ابو بكر لعمر ابن الخطاب يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (114b) صلعم أجّل ٥ حدثناه ابو الاسود النصر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من خطأ رقاب الناس يوم الجمعة اتّخذ جسراً الى جنتهم ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جزء⁷ الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث النبي بن

1) BC سبقوك. 2) B + حدثناه (sic), C + عبد + ابو الاسود نصر بن عبد الجبار.

3) B om. 4) عرش عرشاً B (sic). 5) عرس عرشاً C (sic). 6) B om.

7) A hero (and occasionally elsewhere) writes جَزَر.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفى رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريب¹ فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت² العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص³ انتم عبد الله انزلوا قال فولجنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا⁴ قال حدثنا شعيب بن الليث⁵ وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبولن⁶ احدكم مستقبيل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك⁷ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جيلة⁸ بن نافع. وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء. وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي⁹ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عقبه بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله صلعم قال ويلى للأعقاب ويطون الأقدام من النار¹⁰ حدثنا سعيد بن ابي مریم عن الليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير* عن الليث¹¹ وابو الاورد النصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مریم ويطون الأقدام

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا أيدينا بالخصباء

1) C نال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B ببول. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُرُفَمْنَا فَصَلَّى¹ وَرِ بِنُوضًا² حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَوَهَّبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ، وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ جِرَّةٍ نَحْوَهُ³

5 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ⁴ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كَرِيمَةَ الْمَغْرِبِيِّ⁵ عَنْ عُبَيْدِ⁶ بِنِ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيِّ⁷ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (115a) بِنِ الْحُرَيْثِ بْنِ جِرَّةِ الرَّبِيعِيِّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْرَ فَسَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ قَبِيلَ لَ «مَا أَعْمَلُكَ إِلَى مِصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرُوبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَطْعَنٌ بِرُمْحٍ وَلَا مَرْمِيٌّ بِسَهْمٍ قُلْ جِئْتُ أَكُونُ⁸ فِي صُغُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَلَامٌ يَأْتِيَنِي فَيَقْتُلَنِي. قَبِيلُ لَهُ مَا تَقُولُ⁹ 10 فِيمَا مَسَّتِ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتِ النَّارُ قَبِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوحُ أَوْ الْمَنْضُوجُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةَ أَوْ سَادِسَ سِتَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَالٍ فَنَادَاهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرْنَا⁷ بِرَجُلٍ وَرَمْتَهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ قُلْ نَعَمْ يَا ابْنَ أُنْتِ وَأُمِّي⁸ فَتَنَاوَلْنَا مِنْهَا بَعْضَةً⁹ فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُنَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ¹⁰ إِلَيْهِ¹¹ [قُلْ ابْنُ قُدَيْدٍ حَدَّثَنَا * أَبُو الطَّاهِرِ¹¹ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ¹² 15 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كَرِيمَةَ بِإِسْنَادِهِ¹³ مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ¹⁴ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ جِرَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ بِيَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً¹⁵ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبَّوَةَ * وَهُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ¹⁶

وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ ابْنِ جِرَّةٍ قُلْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ السَّرْحِ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ

1) نصلي B. 2) BC om. A has سرح (see above). 3) So A marg. (also: المعافى. قُلْ ابْنِ قُدَيْدٍ هُوَ الْمَقْرِيُّ C; الْمَقْرِيُّ B; الْمُعَافِيُّ A; Hāzr.; كَذَا فِي الْأَصْلِ). 4) So Hāzr., Hūsn I 116; A عنه, BC عنه. Hāzr. adds: وَيَقَالُ عَتَبَةُ. 5) C. 6) B adds (later) الله. 7) C فمر. 8) لاكون C. 9) البرادى بعصه. 10) B om. (In B this note is later, in marg.). 11) B om. 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) C مليك. 15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج¹ السَّمْح انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء يقول قال رسول الله صلعم إن في النار لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبُهْمَتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهِنَّ اللَّسْعَةَ قَبِيحًا حَمَوْتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝ قال حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزء⁵ أن رسول الله صلعم قال لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْتِي وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا. من شدة ما كانوا يجادلونه صلعم ۝ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث انه مرَّ وصاحبٌ له بناسٍ وفَتِيمةٌ من قريش³ قد حَلَّلُوا أُزْرَمَ فَمِ عُرَاةٌ يَجَالِدُونَ بِهَا قَالَ 10 الرُّبَيْدِيُّ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيْسُونَ³ فَدَعَوْهُمْ ثُمَّ ان رسول الله صلعم خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا⁴ فرجع رسول الله صلعم مغضباً وكنتُ أنا وراءَ الحُجْرَةِ يقول سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استنبروا وأمُّ أَيْمَنَ عنده تقول نه استغفر له يا رسول الله فقال غفر الله له ۝ قال حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي سلمة⁵ بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال نَهَى رسول الله صلعم أن يستنجمي احد بعظْمٍ او رِمَّةٍ ۝ حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝ قال عبد الرحمن وقد زعم بعض المشائخ ان ابا سلمة هذا الذي روى هذا الحديث (115b) ليس هو ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ائما هو ابو سلمة عبد الله بن رافع. وانه اعلم⁷ ۝ 20 وكان عبد الله بن الحرث قد عمى وتوفى بمصر بعد عبد العزيز بن مروان سنة ست وثمانين. لم يرو عنه غير اهل مصر وروى عنه من اهل المدينة ابو سلمة بن عبد الرحمن. وكان له أخ من أمه يقال نه اسفاج قد روى عنه ۝ قال حدثنا سُلَيْفُ

1) C. See Huan I 117 f. (where العاص should be العاص). Ijazr. adds other details 2) C + ما. 3) B قسييسون. 4) B تمددوا. 5) BC + عن. 6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمْح حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ¹ أَخِي الزُّبَيْدِيِّ لَأَمَّهُ عَنِ ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَنْ أَعَدَّ لِعِبَادَةِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشْرٍ². قَالُوا وَمَنْ أَوْلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَكْتَنُونَ³ وَلَا يَنْطَيِّرُونَ⁴ وَعَلَى رَبِّكُمْ يَتَوَكَّلُونَ⁵ وَعَلَقَمَةُ بْنُ رِمْتَةَ⁶ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَمْ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ عَنِ عَلَقَمَةَ ابْنِ رِمْتَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁷ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَبَقَطَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَنَذَاكَرْنَا كَلَّ انْشَانَ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً فَاسْتَبَقَطَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَبَقَطَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَنَذَاكَرْنَا كَلَّ انْشَانَ اسْمُهُ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِهِ قَالَ ذَكَرْتُ أُنَى كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَاجْرُلُ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَمْرُو أَنَّ لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا⁸ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبِيُّ بْنُ بَكْبَرٍ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى⁹

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ¹⁰ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ⁷ وَهُوَ ابْنُ وَحْبٍ عَنِ ابْنِ لَهْبَعَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنِ ابْنِ سَلِيمِ بْنِ مَوْلَى لَأَمٍّ⁸ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ ابْنُ أَبِي الرَّمْدَاءِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ اثْنَانِ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ الثَّلَاثَةَ فَأَتَوْا بِهِ الْيَدِ فَمَا أَدْرَى أُنَى اثْنَلْتَةَ أَوْ الرَّابِعَةَ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجْلِ أَوْ قَالَ عَلَى الْفَحْلِ⁹ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّدُقِيُّ. وَلَمْ يَرَوْهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِ مَعْرَشِهِ: وَأَبُو سَنْدَرٍ¹⁰

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَتَمَّا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

1) السَّمْحُ B. 2) I Corinth. 2, 9. 3) يَكْتَنُونَ B. 4) رَمْتَةَ C. 5) Mess. s. p. 6) B الرَّمْدَاءُ (also below), and so Ḥajar IV 127. See also Qum. I 293, Tajrid II 177, Ḥusan I 110. 7) B واحد. 8) A ام. 9) Ḥajar II 272 f., Ḥusan I 94 f.

عن ابى الخير مَرْقَد بن عبد الله البَيْرَقِي¹ عن ابن سَنَدَر قال سمعت رسول الله صلعم يقول أَسَلِمُ سَالَمَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَحَجِيبُ أَجَابَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فقلت له يا أبا الأسود انت سمعت رسول الله صلعم يذكر حَجِيبًا² قال نعم قلت وأُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْكَ³ بذلك قال نعم ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَحِجْبِيُّ بْنُ بَكِيرٍ. وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنَ مَسْلَمَةَ قُلْتُ يَا أَسْوَدُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ۞

* وَيُقَالُ ابْنُ سَنَدَرٍ⁴ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَفِيْطِ النَّجْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ (116a) عَبْدًا لِرَبِيعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجَذَامِي فَعَتَبَ عَلَيْهِ فُحْصَاهُ وَجَدَعَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَغْلَطَ لِرَبِيعِ الْقَوْلَ وَأَعْتَقَهُ مِنْهُ قَالَ أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصِي بِكَ كَلَّ مُسْلِمٍ. قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ سَنَدَرٌ كَافِرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ۞

وَدَيْلَمُ الْجَيْشَانِي

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ وَاحِدٍ. وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ دَيْلَمِ الْجَيْشَانِي أَنَّهُ قَالَ اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ بَارِضٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ وَنَصْنَعُ بِهَا شَرَابًا مِنَ الْقَمْحِ أَفِيْحِلُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ أَلَيْسَ يُسْكِرُ قَالَ بَلَى قَالَ فَاتَّهَ حَرَامٌ ثُمَّ رَاجَعَهُ⁵ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَهَا ثُمَّ إِلَى أَعْدَتِ⁶ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ أَبَوَا * أَنْ يَدْعُوَهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ⁷ وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ ذَلَّ مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ فَأَقْتَلُوهُ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ الْأَسْوَدِ النَّضْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَهَلِيءُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۞ لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ غَيْرُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ۞

وَأَبُو قَوْزٍ الْقَهْمِيُّ

وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ وَاحِدٍ. وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عمرو المِصْرِيِّ عَنْ أَبِي قَوْزٍ الْقَهْمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَاظِرِ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبَ وَلَعَنَ مَنْ عَمِلَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ. لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ. * لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ۞

1) AC om. 2) Mss. نجيبا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونها. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح * وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطية عن ابي شريح² انه سمع يزيد بن عمرو العائري يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال من غلّ إبلاً طوّت * حملها كما طوّت³ أخفافها⁴ * لم يرو عنه غير اهل مصر⁵

وعتبنة بن النذر⁶

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرت بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبنة بن النذر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله انى الاجلين⁷ قضى موسى عليه السلام قال اوفاهما وايرثهما قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما اراد فراق شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل اباهما من غنميه ما يتعيشون به فأعطاهما ما تنتج⁸ من قالب لؤن فلما وردت الخوض وقف موسى عليه السلام باراء الخوض فلم تصدر منها شاة الا ضرب⁹ جنبها بعصاه¹⁰ فوضعت قالب ألوان كلهن ووضعت انتين وثلثة ليس فيهن¹¹ قشوش¹² ولا ضيوب ولا قعر¹³ ولا كمشة تفوت الكف. قال رسول الله صلعم ان افتاحتم الشام وجدتم بقايا منها في السامرية¹⁴ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار وحمي¹⁵ ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف¹⁶ لم يرو عنه غير (116b) اهل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان¹⁷

وعبد الرحمن بن عديس البلوي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تخرج أناس¹⁸ يرفقون¹⁹ من الذين كما يعرف السهم من الرمية يقتلهم الله²⁰ في جبل لبنان²¹ والتجليل او الجليل²² وجبل لبنان²³ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عياش بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; C المنذر, also below. 6) Sur. 28, 29. 7) B s. p, C يبع. 8) BC يضرب. 9) C ناس. 10) A. 11) تفول. 12) قشوش. 13) منين. 14) بعضى. 15) B om. 16) لبنان. 17) C. 18) cf. 108, 4.). 19) B. 20) C. 21) B. 22) C. 23) B.

* عباس عن¹ ابي الحُصَيْن الحَجْرِي عن ابن عَدِيْس . لم يرو عنه غير اهل مصر ۵
وتوفى بالشَّام سنة ست وثلاثين ۵

وابو زَمْعَةَ البَلَوِي

ولم عنه عن النبي صَلَّعَ حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابي فِرَاس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صَلَّعَ قتل رجل تسعة وتسعين فأبى 5
راهباً فقال ابي قتلت تسعة وتسعين فهل لي من² تَوْبَةٍ . ثم ذكر الحديث فيما ذكر
عثن بن صلح ۵

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن³ عبد
الملك بن مُلَيْل ان ابا زَمْعَةَ البَلَوِي وكان من اصحاب رسول الله صَلَّعَ قال حين حضرته
الوفاة بأفريقية أمرهم اذا دفنوه أن يَسُوُوا قبره بالأرض ۵ حدثناه ابو الاسود . لم يرو 10
عنه غير اهل مصر ۵

وابو موسى الغافقي مالك بن عبادة . ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَ حديثان . احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمان عن ثعلبة ابي الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقي قال اكل رسول الله
صَلَّعَ يوماً طعاماً ثم قال أستتر على حتى أغتسل فقلت أكنت جنباً يا رسول الله 15
قال نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فحجرتني الى رسول الله صَلَّعَ فقال ان هذا يزعم
انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا اصلى ولا اقرأ حتى
أغتسل ۵ قال حدثناه سعيد بن عفير وأسد بن موسى وعثن بن صالح يزيد بعضهم
على بعض * الحرف ونحوه 2 ۵

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه 20
حدثه عن وداعة الحمدي انه حدثه انه سمع باجئب مالك بن عبادة ابي موسى
الغافقي وعقبة بن عامر يقص قال النبي صلعم فقال ملك لمن صاحبكم هذا عقيل او
هالك ان النبي صلعم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون
الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقيل شيئاً فليحدث به ومن أفتري على فليتبوء

1) B عن عبد الله بن . 2) B om. 3) C عن . 4) Moscht. 114 f. 5) A
في B 6) B في . and also Hajar IV 352. B s. p. ۵

بَيْنَا أَوْ مَقْعَدًا مِنْ ٥ جَهَنَّمَ لَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَقِيُّ .
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ٥ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عِنْدَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ١ وَنُتِمَ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ ٢ فِي الْفِتَنِ ٥
رَجُلَانِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ الْإِزْدِيِّ

٦ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَحَادِيثِهَا مِنْهَا عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ ٣ الْهِجْرَةَ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَانْطَلَقْنَا ٤ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ
نَسْنَا يَقُولُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (117a) لَا تَنْقُطُ الْهِجْرَةُ مَا
كَانَ ٥ الْجِهَادَ . هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ ٥ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
10 صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ٦ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ ٧ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا ٥ مِنَ الْأَنْصَارِ يَحَدِّثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا
الْهِجْرَةَ فَقَالَ بَعْضُنَا ٥ انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقُطْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مِنَّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
16 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ
الْبَارْقِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ
فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ كُلُوا فَكَلُوا إِنَّا صِيَامٌ فَقَالَ أَصَبْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَفَسَدْتُمْ أَنْتُمْ عَدَا فَمَلُوا لَا تَمَلْ فَافْطَرُوا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ ٥
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ حُنَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيُّ 10 عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
قَالَ دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي مَرَضَةٍ فَقَالُوا لَهُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْبَهْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُوا فَأَخَذَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِيَدِهِ وَقَعَدَ
بَعْضُ الْقَوْمِ وَرَأَاهُ ٥ فَقَالَ لِأَحَدِكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, lino 5 (تلاثة احاديث). 2) روايته B. 3) BC om.
4) B فَنَطَلَقُوا. 5) C ذَلْ بَعْضُهُمْ. 6) B orig. دَامَ, but corrected. 7) C om.
8) C رَجُلًا. رَجُلًا. 9) C بَعْضُهُمْ, and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يشبهه على قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا وقد حذر أمتَه الدجال وأنا أحذركم
أمر¹ الدجال إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه الكتاب
وغير الكتاب معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار² قال حدثناه ابي عبد الله بن
عبد الحكم³

وسفيين بن وهب الخولاني

5 ولم عنه احاديث. منها حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال
سمعت سعيد بن ابي شير السبائي⁴ يقول سمعت سفيين بن وهب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتي المائة وعلى ظهرها احد بائ. فحدثت بينا ابن
حجيرة فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحبل سفيين وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعلته يعنى لا يبقي احد ممن
10 كان معه الى⁵ رأس المائة فقال سفيين هكذا سمعت رسول الله صلعم⁶ قال حدثناه
عمر بن سواد⁷

ومنها حديث ابن ابي عمير عن ابن ابي عشانة⁸ ان سفيين بن وهب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال راحة او غداوة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها؟ وإن المؤمن على المؤمن عرضة وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم⁹
15 حدثناه ابو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلا حدثه عن رسول الله
صلعم¹⁰ ولم يرو عنه غير اهل مصر¹¹

ومعوية بن حديج الأحمسي

ولم عنه عن النبي صلعم احاديث. منها الحديث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن سويد بن قيس اخبره عن معوية (117b) بن حديج ان رسول الله
20 صلعم صلى يوما فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقل بقبينه
من الصلاة ركعة فوجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأتم الصلاة فصلى لئلا يس ركعة
فأخبرت بذلك الناس فكنوا أتعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه فمر بي فقلت مو

1) B om., C من. 2) B انسى. 3) على C. 4) B +

5) C om. 6) B غسانه. 7) B علينا. 8) B adds: ربما
قال عبد الرحمن ربما، a note which should have been inserted before the clause
والم يرو.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله ۞ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب
ابن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفاة ففى شربة من
عسل² او شرطنة محجم³ او كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكنوى ۞ حدثناه
المقرئ ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال روحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ۞ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞ ويكنى ابا نعيم.

10 لم يرو عنه غير اهل مصر ۞

وابو جُمعة حبيب⁴ بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن يزيد المازلي عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب
ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى⁵ رسول الله صلعم عم الأحزاب المغرب
15 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم انى صليت العصر قلوا لا والله يا رسول الله ما
صليتنا فامر المؤمن فاذن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر ۞ حدثناه ابي⁶
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞ لم يرو عنه غير اهل
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبير ۞

وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدقي
قال سمعت ابا فاطمة * بذي القموى⁷ يقول قال رسول الله صلعم ابا فاطمة أكثر من
المسجود فانه ليس من مسلم يسجد⁸ لله. سجدة الا رضعه انا بها قرجة ۞ قال
حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم ۞ وحدثنا سعيد بن

1) C om. B prof. هذا. 2) B العسل. 3) C prof. بن. 4) B + بنا.

5) B marg. adds: قال عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس.

6) C ابي. and om. following name. 7) AC om. 8) C يسجد.

ابى مریم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن المكي يخبر انه سمع ابا فاطمة الأزدي يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا انه قال¹ رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

ومنها حديث حيوة بن شريح قال اخبرني بكر بن عمرو ان الحارث بن يزيد الحضرمي اخبره ان ربيعة الجرشى² اخبره انه سمع ابا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول³ إن صلاة النهار افضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت أن لا اكون سألت ابا فاطمة لِمَا كان ذلك حدثناه المقرئ

ومالك بن عتاهية النخعي⁴

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن مخيس بن طبيان⁵ انه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول اخبرني رجل¹⁰ من جذام انه سمع مالك بن عتاهية انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا لقيتم عشرا فاقبلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁶ لم يرو عنه غير اهل مصر

وعمر بن الحمق⁷ الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافى يقول حدثني ابي قال سمعت ابن الحمق يقول قال¹⁵ رسول الله صلعم يكون فتننة يكون أسلم الناس فيها او قال خير الناس فيها الجند العربى. قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن ابي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطية الجذامي عن ابي شريح⁸ وابو الأعور السلمى

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالى⁷ عن²⁰ ابى الأعور ان رسول الله صلعم قال اما أخاف على أمتي من ثلاثة اشياء⁸ شتم مطاع وقوى متبع وإمام ضال حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وطلف بن السمح⁸ واسم ابى الأعور عمرو بن سفيان

1) يقول من سجد لله سجدة الا B 1. 2) الجوشى. Sam'ani 127; Ibn Sa'yd, Muštabih 15. 3) B ما. 4) C om. 5) A مخيس بن طبيان, but see note p. 231. 6) C الحمق. Coteiba 149, al. 7) A orig. البكالى (so BC), but corrected (1st hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وَكَثِيرٌ¹. لَمْ يُنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا²

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بِنِ شَرِيحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَقْبَةُ
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ. هَكَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عَقْبَةُ³ بِنِ مُسْلِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞

وَأَبِي بِنِ عِمَارَةَ⁴

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَبِي بِنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بِنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنَ عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ وَكَانَ صَلَّى
الْقَبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَسَّحُ عَلَى الْحُكَّامِينَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ⁵
10 يَوْمَ قَالَ وَيَوْمَانِ⁶ قُلْتُ وَيَوْمَانِ قَالَ وَثَلَاثَةَ قُلْتُ وَثَلَاثَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَمَا⁷ بَدَأَ
لَكَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ ۞ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادَةَ⁸ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
جَبِي بِنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بِنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ قَطَنَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَفِيرَةَ⁹
عُبَادَةَ بِنِ نُسَيْبٍ ۞

وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ

15

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرَتِيِّ¹⁰ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
شَهِدَ جَنَازَةً فَتَنَاقَلَ أَهْلُهَا جَزَاءً¹¹ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يَصَلِّي عَلَيْهِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوجِبَ ۞ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
20 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ۞ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ

1) B a. p., everywhere. 2) B adds: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ خُتَنًا. See Tajrid II 29, H̄usn I 103 (كثير بن أبي كثير). 3) B لعقبه. 4) On this name see Mu'talif 87, Moseht. 372, Tajrid I 7 f., H̄usn I 79, H̄ajar I 29, 199. To be distinguished from عمارة العباسي (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC ذل. 6) BC ويومين, both times. 7) BC ما. 8) C سويد. 9) C عمارة. 10) B om. 11) BC اجزاء.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير مرتد بن عبد الله عن ملك بن هبيرة وكانت له صحبة مثله ٥
ومهاجر مولى أم سلمة وكان ينزل الصعيد

ولم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بكير مولى عمرة عن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمت رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يقل لي * في شيء 1 فعلته لم فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (1186)
يحيى بن عبد الله بن بكير ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥
وابن حوالة ٣ الأزدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط النخعي عن ابن حوالة الأزدي عن رسول 10
الله صلعم ٤ قال من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال موتي ومن قتل خليفته مضطرب بالحق
يعطيه وخروج الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعضهم على بعض ٥
١5 وحبان بن ببح الصدائي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سواد ٥
عن زياد بن نعيم الحضرمي عن حبان ٤ بن ببح الصدائي قال لمن قومي كفروا
فأخبرت ان النبي صلعم جهز اليهم جيشاً فأتيتهم فقلت ان قومي على الاسلام قال
أكذلك ٥ قلت نعم قال فأتيتهم ليلتي حتى الصباح فأنذت بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ماء فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الاناء فانفجر عجبوناً فقال من اراد منكم 20
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فامرني عليهم وأعطاني صدقاتهم. فقام رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلاناً ظلمني فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداع وخريف في

1) B بشي, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Husn I 96, Hajar II 733 ff. 3) C om. this passage.
4) B حبان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو داء فأعطينته صحيفتي صحيفة إمرق وصدقتي فقال ما شأنك فقلت أقبلها وقد سمعت ما سمعت قال هو ما سمعت ٥ حدثناه سعيد بن ابى مریم ٥
وزياد بن الحارث الصدائى

ولهم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زياد ٥ ابن أنعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن الحارث الصدائى قال اتيت رسول الله صلعم فبايعته على الاسلام فاخبرت¹ انه قد بعث جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله اريد الجيش وأنا لك باسلام قومي وطاعتهم فقال اذهب فردم فقلت يا رسول الله ان راحلتى قد كملت ولكن آبعث اليهم رجلا قال فبعث اليهم رسول الله صلعم رجلا وكتب معه اليهم فردم قال الصدائى فقدم وقدم باسلامهم فقال لى رسول الله صلعم يا أبا صداء² إتك لمطاع في قومك قلت بل الله هدانا للاسلام فقال رسول الله صلعم أفلا أوامر عليهم قلت بلى فكتب لى كتابا بذلك فقلت يا رسول الله مر لى بشىء من صدقاتهم فكتب لى كتابا آخر بذلك وكان ذلك فى بعض أسفاره فنزل رسول الله صلعم منزلا فأتى أهل ذلك المنزل يشكون عملهم يقولون أخذنا بشىء كان بيننا وبينه فى الجاهلية فقال رسول الله صلعم أوفعل قالوا نعم فالتفت الى أصحابه وأنا فيهم فقال لا خير فى الامارة لرجل مؤمن قال الصدائى فدخل قوله فى نفسه ذل ثم اتاه³ آخر فقال يا رسول الله أعطى فقال رسول الله صلعم من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع فى الرأس وداء فى البطن فقال السائل فأعطى من الصدقة فقال رسول الله صلعم ان الله لم يرخص فيه بحكم نبيه ولا غيره حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء. فان كنت من تلك (119a) الاجزاء اعطيتك او اعطيتك حقه قال الصدائى 20 فدخل ذلك فى نفسه لآتى سألته من الصدقات وأنا غنى ثم ان رسول الله صلعم اغتشى⁴ من اول الليل فلهفته وكننت قريبا وكان أصحابه ينقضون عنه⁵ ويستأخرون حتى لم يبق معه احد غيرى فلما كان أوام علاة الصبح امرى فأذنت وجعلت اقول أقيم يا رسول الله فينظر الى ناحية اشرف ويهلل لا حتى اذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف الى وقد تلاحف أصحابه فقال هل من ماء يا أبا صداء فقلت لا

1) B om. 2) B صدأ. 3) C اعطاء. 4) B اعسنا, O اغتسل. 5) C اغتشى. 6) C عنى.

الا شيء قليل لا يكفيك فقال آجعله في إناه ثم أتيتني به ففعلت فوضع كفه في الإناء فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينا تفور فقال لولا أني أسأحي من ربي * يا أخا صداء¹ لسقيننا واستقينا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فناديت فيهم فأخذ من أراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا صداء³ أذن ومن أذن فهو يقيم قال الصدائي فأقيمت فلما قضى رسول الله صلعم صلواته اتينته⁴ بالكتائبين فقلت يا رسول الله أعتني من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعك تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا مؤمن بالله ورسوله وسمعك تقول للسائل من سأل عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس ودا⁵ في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال رسول الله صلعم هو ذاك إن⁶ شئت فأقبل وإن⁷ شئت فدع⁸ فقال لي رسول الله صلعم فدلتني على رجل أومره عليهم⁹ فدلتني على رجل من الوفد الذين قدموا علي¹⁰ فأمره علينا ثم قلنا¹¹ يا رسول الله إن لنا بثرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا عليها¹² وإذا كان الصيف¹³ قل ماؤها فتفرقنا¹⁴ على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من حولنا لنا عدو فدع¹⁵ الله لنا في بثرا أن يسعنا ماؤها فاجتمع عليها ولا نتفرق قل فدعا بسبع حصيات فعرهن¹⁶ في بدء¹⁷ ودعا فيهن¹⁸ ثم قل اذهبوا بيده الحصيات فاذا اتيتم البثر فألغوها واحدة واحدة وأنكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا فما استطعنا¹⁹ بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعني البثر²⁰ حدثناه المقرئ²¹

ومن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم فرووا²² عنه حكاية عن رابع²³ وله يرو عنه غير²⁴

أبو عبيدة المزني²⁵

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سوادة عن رجل من مزينة²⁶ يقال له أبو عبيدة وكان من اصحاب رسول الله صلعم انهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاصطفوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صدأ, and adds هو; C adds قد. 4) A فان.
5) B تدع. 6) B عليكم. 7) B قلت. 8) C om. 9) B للذب (for الجذب).
10) C فتعرفنا. 11) BC فعرهن. 12) C فيهم. 13) C فيهم. 14) C فتفرقنا.
15) His name was Rašid ibn Mūlik; not to be confused with Rašid ibn Mūlik
ibn 'Amra (also "Abū 'Amra") as-Sa'di (also "al-Asadi" and "al-Azdi"), Tajrid
I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

ثم والعدو لا يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان
تركه والا قاتل ٥ حدثناه ابو الاسود النضري¹ بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض
الناس فيما بين بكر بن سوادة وابن عميرة شيبان² ٥
وابو وحوح البلوي³

٥ ولما عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (119b) بن يعقوب عن ابي شعيب
مولى ابي وحوح قال دخل علينا ابو وحوح صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتاً ونحن
نغتسل فلما ربطته⁴ مخراً فجعل يضربنا به ويقول ويحكم ليس نحن بأجاس أحياء
وأموأنا لقد خشيت أن تكون سنة ٥ حدثناه ابو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد
عن ابن وهب عن ابن لهيعة ٥

وابو مسلم الغافقي⁵

16

ولما عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخبير
ان ابا مسلم صاحب اندي صلعم كان بويين لعرو بن العاص قال فرأينته يتخير المسجد.
7... قال فقلعها عمرو بن عبد العزيز ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وصلة بن الحرث الغفاري

1٥ ولما عنه حديث واحد وهو حبيوة بن شريح قال اخبرني الحاجب بن شداد الصنعاني
ان ابا صلح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص
على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلعم
والله ما درنا عهد نبينا صلعم ولا قطعنا أرحامنا حتى قدمت انت واصحابك بين
اصيرنا ٥ حدثنا انقرى * عن حبيوة بن شريح ٥

وشرحبيل بن حسنة

20

ولما عنه حديث وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن
علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة انه قرأ في الجمعة * بالدين كفروا وضدوا عن
سبيل الله ٥ حدثناه عمرو بن سواد ٥

1) Mss. نصر. 2) I. e. امية بن شيبان, see Husn I 114. 3) Hajar
IV 410. 4) ربطته (Hajar). 5) AB. 6) U. مسلمة. 7) Something missing. S. B om. *) Cf. Sur. 4, 165; 16, 90, etc. See Gloss. L.

ومسعود بن الأسود البلوى

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزوة¹ اثريقية فقال عمر اثريقية غادرة مغدور بها حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة² 5

وابو مليكة البلوى³

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لاني راشد الذي كان * اميرا او واليا يغلسطين كيف بك يا راشد اذا وكيتك ولادة⁴ ابن عصيتهم دخلت النار وان اطعتهم دخلت النار حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار 10

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيع انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا ابكي وقد افطنت صلاة العصر فلم اصلها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة اولم تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد ائتمت صلاتك ولو انك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم⁵ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه يجعل له من تسبيحه بماء ما نقص من صلاته حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح 15

وكعب بن صنة العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنة على القضاء فرسل اليه (120a) عمرو فاقراه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من انهلكة لم يعود فيها بعد إذ اتجه الله منها وأبا ان يقبل القضاء فتركه عمرو⁶ كل حدثناه المقرئ. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنة حكما في الجاهلية 20

1) غزوة C. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان.
6) B حالعتهم. 7) B لك. 8) صنة C. 9) See p. 230, 3ff.

وَبِرْج ١ بن حُسْكَلٍ ٢ الْمَهْرِيِّ

وَلَمْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَهُوَ ابْنُ لَهْبَعَةَ قَالَ كَانَ الدِّيوانُ فِي زَمَانِ مَعْبُودَةَ اَرْبَعِينَ اَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ اَرْبَعَةُ اَلْفٍ فِي مائَتَيْنِ مائَتَيْنِ فَاَعْطَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُحَمَّدِ اَهْلَ الدِّيوانِ اَعْطِيَانَهُمْ وَاَعْطِيَتِ عِيالَتَهُمْ وَاَرْزاقَهُمْ وَنَوَائِبَهُمْ وَنَوَائِبَ الْبِلادِ مِنَ الْجِسورِ وَاَرْزاقِ الْكُتُبِ وَحُمُلانِ ٣ الْقَمِيحِ اِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ اِلَى مَعْبُودَةَ بِسِتْمائَةَ اَلْفِ قَصْدًا ٤ قَالَ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَفِيْرٍ - قَالَ ابْنُ عَفِيْرٍ فَلَمَّا تَهَضَّتِ الْاَهْلُ لِقِيَابِهِمْ يَبْرُجَ بْنَ حُسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بِالِ مالِنا يَخْرُجُ مِنْ بِلادِنا رُثُوهُ فَرُدُّوهُ ٥ حَتَّى وَقَفَ عَلَي الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخذْتُمْ اَعْطِيَانَكُمْ وَاَرْزاقَكُمْ وَعِطاءَ عِيالَتِكُمْ وَنَوَائِبِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لا يَبارِكُ اللهُ لَكُمْ ٦
قَالَ ابْنُ عَفِيْرٍ وَكَانَ يَبْرُجُ مِمَّنْ وَفَدَّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَهْرَةٍ مِنَ الْيَمِينِ وَشَهِدَ فَتْحَ ١ مِصرَ مَعَ عَمرو بْنِ الْعاصِ وَاخْتِطَّ بِهَا. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَفِيْرٍ بِرِجَ بْنَ حُسْكَلٍ وَاِمامُ هُوَ بِرِجَ بْنَ عُسْكَلٍ ٧

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَرْتِ ٨ وَيُقَالُ بِنِ الْحَرِّ

وَلَمْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَهُوَ ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيْبٍ عَنِ حَرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ اَنَّهُ قَالَ لا تَحْضَرُوا رِجالًا يُقْتَلُ صَبْرًا فَنَنْزِلَ عَلَيكُمْ السَّخَطُ ٩ * قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَاهُ ١ وَلم اَكْتَبْهُ ٧

وَحَبِيْبٍ ٨

وَلَمْ عِنْدَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ابْنُ تَهِيْبَةَ عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنِ اَبِي تَمِيْمِ الْجَيْشَانِيِّ عَنِ حَبِيْبٍ اَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الطُّهْرَ مَعَ الرِّجالِ ثُمَّ يَبْرُجُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ٩

1) B بَرِج. 2) C حَسْكَلٍ, also below. According to the best authorities, the name was عَسْكَر; see Moscht, 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Ḥakam himself prefers عُسْكَل, see below. 3) B فَرْدُهُ. 4) C عَسْكَل. 5) This was al-Murādī. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِّ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِّ see Tajrid I 168 f., Qaisarāt 127, Ḥajar I 870 f. 6) B سَخَطُهُ. 7) B om. 8) Ibn Ḥarām al-Laiṭī; Ḥajar I 754, Ḥusn I 89, al. 9) B لِلْمَاعِدِ. C adds: حَدَّثَنَاهُ وَلم اَكْتَبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سَوادة عن سعيد بن ابي شمير
السبائي انه رأى مالك بن زاهر يُنظى باطن قدميه ١
ولو تَرَنا ٢

ولم عنه حكاية ٣ في الفتن من رواية يزيد * بن قَوَدِر، روى ذلك عنه عبد الله ٤
ابن وهب ٥

وحاطب ٦ بن ابي بَلْتَعَة

وكان رسول الله صلعم وجهه الى المَقْرِيس بالاسكندرية ثم وجهه ابو بكر الصديق
اليه ايضا بعد وفاة النبي صلعم ٧ ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن
سَوادة عن ابي غُطَيْف ٨ عن حاطب بن ابي بَلْتَعَة ان عمر بن الخطاب قال يقانلكم 10
اهل الأندلس بوسيم ٩ حتى يبلغ الدم ثمن ١٠ الخيل ثم ينهزموا ١١

ومن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم فعرف دخولهم اياها برواية غيرهم ١٢

ابو سَعاد ١٣

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن 10 امية
عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن 11 حبيب الجهنى عن ابي سعاد 15
صاحب رسول الله صلعم انه قال اقبلت (1206) من مصر وكنت ذا عظمة من مشى
فنزلت امشى فلما تبلتج 12 الصبح اذا انا بائر بغلة تجر رَسْنها واذا بدع منثور
على اثرها قال فجعلت اجمعها حتى جمعت سبعين دينارا ثم اتيت بها عمر بن
الخطاب فقال عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فعرفتنا سنة ثم انفقتنا
على امرأتى ١٤

20

وجبلت بن عمرو الانصارى

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا

1) حدثناه ولم اكتبه + C. 2) A and Tjrrd I 181; B s. p.; C قرياب;
Husn I 90 and Hajar 997 f. have قرياب. 3) رواية B. 4) بن ابي قودي C.
B (sic). 5) خاطب B. 6) Pointed in A. 7) See Ynq. IV 929.
8) B illegible, C نمر. 9) See esp. Mu'talif 69, Husn I 110. 10) B + ابي.
11) C + ابي. 12) B ابتلتج.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج ع
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار
فنقلنا ابن حديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا * انكر ذلك إلا -
عمرو الانصارى ٥ قال حدثنا يوسف بن عديق حدثنا ابن المبارك عن ابن
٥ خالد بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار * عن النفل ٦ في الغزو
احدا صنعه غير ابن حديج نقلنا بإفريقية النصف بعد الخمس ومعنا
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ناس كثير فأبا جيلة بن عمرو الا
يأخذ منه شيئا ٥

وسرق ٦

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوار
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا
يسمى سرقا فقلت ما هذا الاسم قال ستائيه رسول الله صلعم قدمته
فأخبرتم ان لي مالا ٦ فبايعوني فأستهلكت اموالهم فأتوا بي الى النبي صلعم
سرقا ويعنى بأربعة أبعرة فقال غرماتى للمشترى ما تريد ان تصنع به ق
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر 7 منك فأعتقوني ٥

ومن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيها بلغنا عنه ٥ -

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن

* قدم مصر ٥

20 وابو رافع مولى رسول الله صلعم ٥ وعبد الله بن الزبير ٥ وابو عبد
انفجرى يزيد بن أنيس ٥ وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن انفجرى
ويوسف بن انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدوم مصر بعد موت ابيه
انتم وهو وأخوه علي اللذان أسسا دار السلسلة لجمع حنظيرا وله جمع
إلا منزلا واحدا ثم أنتم بئنا نيا 11 بعد ذلك ٥

سرق. 4) Mis. 5) See refs. given above, p. 294. 6) عبا نفل B) 2) ان.

الآخر C) الآخر B) 7) اشتريته. 6) B) pref. 8) A) om.

بنها B) 11) فيه B) 10) in B.

ومحمد بن مسلمة الانصارى

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الحُصن مع الزبير بن العوام¹ ۞

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له صحبة وقيل لا صحبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لهيعة ان له صحبة ۞

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيب عن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو ابي مالك أو ابي عامر وكلام ثقة أنهم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤمكم². ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم ۞

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزوة المغرب ومغيرة فيما ذكر محمد بن 10 عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الأسلمي ۞ * وسلمة بن الأكرع ۞ والميسور بن مخزومة ۞ والمطلب بن ابي وداعة السهمي ۞ وسليمان بن مالك ۞ وبلال بن الحارث ۞ وربيعة بن عباد الديلمي⁷ ۞ والمسيب بن حزن⁸ ۞ وابو ضبيس⁹ البلوي ۞

ومما يصدق ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن عدي حدثنا 15 عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار انهم غزوا ارض بغيمة ومعهم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ۞

تم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

تسليما

20

1) B inserts here ابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B
تسؤمكم. Sura 5, 101. 4) B بغز. 5) These names om. C. 6) Vocalized
in A; C عبادة. 7) Thus A. On this nisba see Fischer, Gewährsmänner 65;
Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حزين, C حزن. On the preceding name see
Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

فهرست اسماء الرجال والنساء وغير ذلك

- ابيض 20. 275
- أتريب بن مصر 21، 9 16 f., 21 f.
- أحزاب بن أسيد أبو رهم السماعي 2. 6
- أحمد بن الرواغ الأيدمي 14، 11. 123 7، 11
- أحمد بن سعيد القفري 19. 49
- أحمد بن عبد الرحيم أبو سنبل 16. 24
- أحمد بن عمرو بن أنسرح أبو الضاعر 16. 92
- 139 s, 143 7, 197 15, 242 15, 281 5,
- 300 5, 14.
- أحمد بن محمد 9. 40
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
أبراهيم أبو ضاعر السلفي 2. 99 note 1 3,
- أبو الأحوص عو سلام بن سليم
أدريس بن يحيى الخولاني 4, 115 4, 41 9;
- 254 10, 255 15, 258 18, 259 5, 279 21,
- 280 2, 232 21.
- أرفخشذ بن سام 8 f. 8, 19, 7
- أرميا النبي 8, 10, 32 1 f., 8, 13, 10, 31 5 f.,
- أزهر بن يزيد الغضيفي 12. 266 15, 184
- أسامة بن أساف الغفاري 9. 267
- أسامة بن زيد أنتوخسي 20. 239 9, 09 20, 16
- أسامة بن زيد [بن حارثة] 9. 127
- أسامة بن زيد الليثي 13. 51 19, 47
- استمارس بن مريبا 2. 29
- أصحاف بن بكر بن مصر 3. 267
- أصحاف بن القفرات أنجيبمي 15, 139 3 1,
- 245 12.
- أصحاف بن منوكل 16. 119
- أصحاف بن معاذ الشاعر 2. 179
- أبان أبو معيط 17, 15, 13 13,
- أبان بن صالح 6. 84 14,
- أبراهيم النبي 9, 11 3, 18, 13 f., 10 5, 7, 4 12,
- 17 f., 12 1 f., 18 5.
- أبراهيم بن أحناف أنقاري 11. 246
- أبراهيم بن اليكاء 4. 246 2,
- أبراهيم بن الجراج 17. 246 14,
- أبراهيم بن سعد 5. 226 5, 44 13,
- أبراهيم بن سعيد البلوي 1. 82 18, 80
- أبراهيم بن صالح 17. 122 6, 120
- أبراهيم بن عبد الرحمن بن ادعج 20. 49
- أبراهيم بن عبد الرحمن السامي 14. 51
- أبراهيم أنفراث 18. 122
- أبراهيم بن محمد رسول الله 17, 9 9, 48 1,
- 50 10, 14, 17, 51 2, 5, 8, 13, 17, 20, 52 3,
- 7, 53 3.
- أبراهيم بن مقسم 22. 20
- أبراهيم بن المنذر 6. 40
- أبراهيم بن نشيط 6. 319
- أبراهيم بن النصراني 8, 2. 202
- أبراهيم بن يزيد أبو خزيممة الثاني 4, 241
- 6 f., 13, 17, note 2, 242 1 f., 13 f., 10, 243
- 7, 13 f., 19.
- أبرهة بن الصباح 9. 113
- أبلفحم الفرس 17. 144
- أبي بن عماره 8, 13. 310 6,
- أبي بن عماره العباسي 4. 310 note

- ابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار
 ابو اسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني
 السبيعي
 ابو اسحاق الخفاف 311 4.
 اسد بن موسى 7 3, 10 7, 10, 12, 11 14,
 131 5, 11, 14, 18, 17 4, 6, 8, 18 2, 5, 7 f.,
 17, 19 11, 20 23, 22 13, 23 4, 9, 11, 17,
 24 1, 19, 25 6, 10, 19, 26 2, 29 9, 42 8,
 43 6, 18, 44 12, 14, 45 3, 47 11, 90 14,
 121 16, 148 14, 152 12, 166 7, 10, 167 5,
 168 17, 169 1, 173 7, 180 12, 181 7, 12,
 227 5, 251 10, 252 1, 253 13, 254 15,
 260 14, 265 13, 277 9, 18, 278 1, 8, 12,
 15, 18, 23, 280 6, 288 4, 9, 13, 289 9,
 291 7 f., 293 4, 294 4, 302 15, 305 18,
 315 5.
 اسراييل بن يونس الهمداني 11 15, 17 6,
 23 17, 24 17, 26 2, 43 18, 51 10, 228 14.
 الاسكندر 87 15, 17 f., 42 9.
 اسلم مولى عمر بن الخطاب 152 2, 165 10.
 اسلم بن يزيد ابو عمران الحميري 94 6,
 268 7, 269 9, 12, 15, 18, 286 18, 287 2,
 294 1.
 اسماء بنت ابي بكر بن عبد العزيز 117 11,
 118 4 f.
 اسماء بنت يزيد 51 2.
 اسماعيل بن ابراهيم النبي 2 5, 7, 12 2.
 اسماعيل بن اسباط 122 2.
 اسماعيل بن امية 181 13, 317 14.
 اسماعيل بن زياد النفوسى 225 3 f.
 اسماعيل بن عبيد الله بن الجهم 213 16,
 217 13, 218 4, 11.
 اسماعيل بن عياش 5 9, 43 6, 53 1.
 اسماعيل بن ابيس الكوفي 244 5.
 اسود 275 19.
 الاسود بن مالك الحميري 3 2, 139 10.
 ابو الاسود كنية سندر (او ابن سندر)
 138 note 15, 139 1.
 ابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
- ابو الاسود هو النصر بن عبد الجبار
 ابن الاشرى الصدقي 100 15.
 ابو الاشرى 20 20.
 اشعث بن طريف 52 13.
 الاشقر فرس لصدف 73 16 ff., 144 1-9,
 169 12.
 اشمن بن مضر 8 21, 9 15 f., 20.
 اشهب بن عبد العزيز القيسي ثم الجعدي
 الفقيه 2 2, 115 19, 120 3, 233 18, 21.
 الاصمغ بن عبد العزيز 108 5, 104 9, 12,
 15 f., 112 7, 137 7, 138 3.
 اصمغ بن الفرج 136 10, note 8.
 ابن الاعرابي (محمد بن زياد) 41 note 13.
 الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز
 الاعمش (سليمان بن مهران) 52 4.
 الاعشى فرس ربيعة بن حبيش 169 17.
 ابو الاعور السلمى (عمرو بن سفيان),
 108 16, 309 19, 21.
 الاعرج (صاحب القصر) 58 8, 64 18, note 11.
 الاعين بن نمر بن مالك بن سبيع 123 10.
 ابن الاعلم 117 7.
 افلاغورس بن كيمارس بن زوبيل 171 note 3.
 الاكدر بن حمام 191 7, 9.
 اليون صاحب الروم 183 20.
 امية بن عبد الملك بن قطن 220 20.
 ابن امية 124 21.
 ابو امية 284 14.
 انتناس صاحب الجند 98 5, 7, 11.
 انس بن مالك 49 17, 50 15, 167 20, 168 2,
 228 15.
 انعم بن ذرى الشعباني 88 17.
 الاوزاعي 247 note 17.
 اوس ابن اخي يونس بن عتبة 236 8.
 ابو اويس (اوس) 184 1, 6.
 اباس بن البكير بن عبد البليل 112 23 f.
 اباس (بن حبيب) 279 18.
 اباس بن عبد الله (هو اباس بن عبد الاسد)
 القاري 109 22, 112 3.
 ابدان بن سيد 122 21.

بشر بن مروان 133 11, 145 9, 203 19.
 بشير بن النضر المزني 285 5, 7.
 أبو بصرة جميل بن بصرة الغفاري 94 1, 97
 8 π., 114 17 π., 115 6, 9, 157 14, 178 5,
 253 21, 282 9, 11, 15, 17, 22, 283 2, 7,
 284 1, 6 π., 295 12.
 بطرس النبطي 87 8 π.,
 بكار بن قتيبة أبو بكره الثقفي 247 12, 15.
 بكر بن سودة 4 20, 74 11, 260 6, 261 14,
 17, 267 16, 273 19, 274 8, 16, 275 19,
 280 3, 285 12, 291 9, 294 5, 8, 295 1,
 311 16, 313 20, 314 3, 317 2, 9.
 بكر بن عمرو الخولاني 4 20, 5 9.
 بكر بن عمرو المعافري 74 18, 162 3, 286 8,
 287 16, 288 19, 292 21, 309 4.
 بكر بن مضر 85 1, 112 2, 185 13, 232 20,
 255 3, 260 4, 263 3, 267 4, 274 17, 20,
 276 3, 294 17.
 أبو بكر الصديق 20 4, 84 17, 51 3, 53 5,
 95 17, 111 2, 122 15, 137 13 π., 138 12,
 141 7, 186 5, 13, 245 18, 262 7, 264 7—
 11, 265 3, 272 14, 16, 18, 298 16, 317 8.
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث 138 7 f.
 أبو بكر بن عبد العزيز 100 6, 8, 11 13 f.,
 118 3.
 أبو بكر بن عمرو 52 7.
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم 228 3.
 أبو بكر بن أبي مريم 53 2.
 أبو بكره 247 13.
 بكير بن عبد الله بن الأشج 80 5, 193 5,
 318 1.
 بكير مؤد عمرة 311 5.
 ابن بكير أنظر يحيى بن عبد الله
 ابن بلادة 115 12.
 بلال 120 10, 300 11, 307 22, 313 4.
 بلال بن الحارث 319 12.
 بلال بن أبي موسى 228 15.
 أبو بلتعنة (عمرو بن عمير بن سلمة التميمي)
 53 10

أم ايمن (بركة) حاضنة النبي 301 13.
 أيوب (السختياني) 10 17.
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك 213 4.
 أيوب بن أبي العالينة أبو قنسان 89 3, 5,
 123 11, 170 1.
 أيوب بن قطن 310 8, 13.
 أيوب ابن اخت موسى بن نصير 212 19.
 أبو أيوب الانصاري هو خالد بن زيد

ب

بازم أبو صالح مؤد أم هاني 10 11, 13 6, 12,
 17 5, 9, 18 5, 21 1, 22 14, 23 5, 12, 24
 2, 20, 25 20, 44 13.
 بكير بن ذخير المعافري 32, 139 16, 199 10.
 البخاري (محمد بن اسماعيل) 56 note 1.
 بخت نصر 311, 3, 7, 11 π., 16 π., 32 2, 4, 11, 17.
 البراء بن عازب 52 4, 7.
 البراء بن عثمان بن حنيف 120 1.
 بروج بن حسكل المهري 94 18 f., 95 1, 102
 17, 19, 316 1, 6, 9 π.
 بروج بن عسكر (عسكل) أنظر بروج بن حسكل
 ابن أبي بردة 119 2.
 بركة بن منصور 109 9.
 ابن برمك 120 2.
 بريد بن الحبيب 227 3.
 ابن بريدة (عبد الله) 227 3.
 بزي بن جنادة أنظر أبو زر الغفاري
 ابن بسامة 80 18, 20, 22.
 بسر بن أبي أرطاة العامري 115 17, 190 4,
 14, 194 8 f., 11 f., 17, 205 4 f., 260 10,
 18, 16.
 بسر بن سعيد 80 5.
 بسمة ابنت اسماعيل 261 7.
 بسيسة ابنت حمزة بن ليشرح 190 23, 191 3, 7.
 بشر بن سعيد 227 22.
 بشر بن صفوان الكلبي 215 8, 11 π., 16, 18,
 21, 216 1—6
 بشر (بن اسكتفر) 147 4, 148 2.

- ثور بن يزيد 39 16.
 ابو ثور 267 17.
 ابو ثور الفهمي 303 19, 21, 304 8.
- ج
- جابر بن الاشعث 246 2 f.
 جابر بن عبد الله الانصاري 51 7, 274 7,
 9, 18, 22, 275 1 f.
 جالوت 170 5.
 ابن جبر 53 5, 109 11 π.
 جبربل عم 25 2 f., 9, 12, 49 14, 18, 272 20.
 جبلة بن عطية 276 14, 17.
 جبلة بن عمرو الانصاري 193 7, 11, 317 21,
 318 8, 7.
 جبلة بن نافع 299 11.
 ابن جدل الطعان هو عبد الله بن علقمة
 الجراح رجل من مهرة 118 19.
 جرجير ملك افريقية 183 12, 14 π., 184 8, 10,
 185 1, 266 13.
 ابنت جرجير 184 19, 185 1.
 ابن جرموز 268 22.
 جريج بن مينا بن قرقب (المقوقس) 64 note 9.
 ابن جريج 155 0.
 جريز بن حازم 10 17, 20 3, 105 10, 147 14.
 جزء (بن معاوية) 147 4, 148 2.
 جعفر بن ربيعة 148 13, 235 0, 267 4,
 274 8, 15, 314 21.
 ابن ابي جعفر هو عبيد الله
 ابو جعفر هو المنصور
 جميل 285 18, 15.
 الجلاد بن عمر 185 14, 263 4.
 ابنا الجلندي 45 14.
 ابو جمعة حبيب بن سباع وقيل حبيب
 بن وهب مولى علقمة بن عامر 85 14,
 86, 8, 308 11, 13.
 جميل الخذاء 275 24.
 جناب صديق لعبد العزيز بن مردان
 286 23, 287 1 f.
- بلج بن بشر انقيسي 218 19, 219 13, 20,
 220 1-23, 221 1-7, 21.
 بلوئس بن مناكيل 29 3 f.,
 بمين ساحر فرعون 17 14, 18, 20.
 بنانة الحاصنة 112 1+ f., 117 4.
 ابو بنيامين الاسقف 58 21.
 بونس بن دركون 28 18.
 بوثة بن مناكيل الاعرج 20 6 f., 14, 30 8, 12, 14,
 بيصر بن حنم 8 13, 18, 9 3, 5, 8.
- ت
- تابع [بن حسان بن اسعد الحميري] 38 8,
 275 22.
 تبيع بن عامر الحميري 5 16, 19, 18 8, 7, 18,
 19 12, 29 10, 41 10, 42 1, 44 2, 125 5.
 تدارس بن صا 9 22.
 تدورة الساحرة 27 12.
 تليد الامير 203 9 π.
 تميم بن ابياس بن البكير 112 23.
 تميم بن فرج اثري 178 3.
 ابو تميم الجيشاني (عبد الله بن مالك) 92 4,
 97 6, 9, 14, 114 22, 172 8, 173 1, 273
 21, 282 16, 22, 284 3, 6, 285 18, 287 5,
 20, 22, 294 5, 316 17.
 توبة بن نمر الحضرمي 118 20, 240 8 f., 13.
- ث
- ثابت البجلي 50 15, 167 20.
 ثابت بن الحارث 280 20.
 ثابت بن قيس بن شماس 48 4.
 ثابت بن يزيد الخولاني 264 18.
 ثعلبة ابو الكنود 121 17, 305 14.
 ثعابة بن سلامة الجذامي 220 10, 12, 17,
 221 21, 23, 223 11, 15.
 ثمامة بن شفي ابو علي الاصبغعي الهمداني
 278 21.
 ثوبان مولى رسول الله 103 24.

- 109 1, 252 7 f. حبيب بن اوس الثقفي
 حبيب بن سباع انظر ابو جمعة
 حبيب بن عبد الرحمن 149 17.
 حبيب بن ابي عبيدة الفهري 207 17, 212
 8, 13, 15, 17, 213 4, 217 18, 218 12, 14,
 219 11 f., 14 ff., 18, 220 4-7.
 حبيب بن مزوزف 282 5.
 حبيب بن مسلمة 105 15.
 حبيب بن ميمون 219 3.
 حبيب بن وهب انظر ابو جمعة
 ابن حبيب (بن ابي عبيدة) 224 5, 7.
 ابو حبيب 119 15, 120 15.
 ابو حبيب سويد 188 15 ff.
 ام حبيبة زوج رسول الله 266 23.
 الحجاج بن ارقط 52 6, 168 17, 169 1.
 حجاج بن رشدين بن سعد 297 4.
 الحجاج بن شداد الصنعالي 92 10, 231 20,
 314 15.
 الحجاج بن يوسف الثقفي 117 15, 183 9,
 156 3, 219/20, 214 6, 228 15, 236 4.
 الحجاج بن يوسف بن الحكم 109 2.
 ابن حجرية الاصغر هو عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن حجرية الاكبر هو عبد الرحمن
 حديج بن ابي عمرو 261 10.
 ابن حديج (عبد الله بن عبد الرحمن بن
 معاوية) 243 17 f.
 حذيفة البارقي 306 16.
 الحر بن عبد الرحمن القيسي 215 23.
 حرملة بن عمران التميمي 1 9, 2 16, 100 16,
 178 3, 182 9, 285 5, 289 15.
 حريز 214 9.
 حسان بن ثابت 47 17, 48 3 ff., 50 9, 53
 10, 107 4, 233 7.
 حسان بن كريب الحميري 266 18.
 حسان بن النعمان 200 7, 9, 16 ff., 20 ff., 201
 2-18, 202 1, 3, 6, 8, 11, 203 13-21, 227 11.
 الحسن رجل من المعافر 102 9.
 الحسن البصري 19 3, 24 18, 39 21, 40 7,
 227 16.
 جنادة بن ابي امية الازدي 80 5, 95 1,
 260 12, 271 12, 306 4, 6, 10, 13, 17, 20.
 ابو جنادة الكناقي 150 4.
 جنذب بن جنادة انظر ابو ذر الغفاري
 جندل بن صخر 202 12, 14.
 جهم بن الصلت الطلي 112 20.
 جهم بن قيس العبدري 47 15.
 ابو جهم بن حذيفة العبدري (sic) 50 9.
 جوجو المؤذن 104 4.
 الجون الفرس 144 17.
 ابن ابي الجوزية 242 20.
 ح
 حاتم بن اسماعيل 47 19, 51 15.
 الحارث بن تليد الحضرمي 224 8, 16, 19 f.,
 21 ff., 225 1 f.
 الحارث بن حبيب بن سخام 107 6, 233 9.
 الحارث بن الحكم 183 10.
 الحارث بن سعيد العنقي 97 19, 249 3.
 الحارث بن العلاء بن يزيد 135 8, 18 f.
 الحارث بن مسكين 44 10, 100 19, 247 6.
 الحارث بن يزيد الحضرمي 53 7, 76 23, 95
 16, 110 5, 125 2, 4, 172 7, 173 7, 184
 15, 188 5, 228 4, 232 12, 250 23, 260
 6, 261 5, 19, 266 12, 271 11, 272 13,
 280 19, 286 9, 12, 287 4, 291 5, 293
 2, 6, 304 6, 308 7, 20, 309 4, 315 2, 7.
 الحارث بن يعقوب 292 14, 16, 18, 314 5.
 ابو الحارث (الليث بن سعد) 233 18, 21.
 حارثة بن مضرب 11 15, 152 13.
 حاطب بن ابي بلتعنة 45 12, 15, 46 3 ff., 14,
 47 13 f., 49 22, 53 7, 13, 317 7, 10.
 حام بن نوح 7 12, 18 ff., 8 9, 16 f.
 حامد بن يحيى 2 8.
 حبان بن ببح الصدائي 311 15, 17.
 حبان بن يوسف 123 2.
 ابن الحجاب هو عبيد الله
 الحبلي هو عبد الله بن يزيد

- حميد بن هاليء ابو هاليء الخولاني 256 4 2, 5,
 6, 11 f., 277 7, 10, 20, 28, 278 9, 13, 279 1.
 حميد بن هشام الحميري 113 7, 192 9.
 حمير بن وائل السومي 144 10.
 حنش بن عبد الله انسياء الصنعاني 7 11,
 143 19 f., 209 19, 255 8, 277 16, 278
 17, 279 12.
 حنظلة بن صفوان الكلبي 215 10, 221 9,
 18, 23, 222 4-21, 223 2-22, 224 1.
 ابن حنظلة الكاتب 238 9.
 حنة (اخت مارية القبطية) 52 19.
 ابو حنيفه (النعمان بن ثابت) 244 6, 215
 19, 246 14.
 حنين بن ابي حكيم 290 16.
 حواء ام البشر 10 12.
 ابن حوالة الازدي 811 8, 10.
 حومل ابو مدحج 175 21, 176 1-5.
 حوى [مولى ابي ذر الغفاري] 120 8, 17, 20.
 حوييت بن زيد 86 13.
 ابن الحويرث السهمي 108 17.
 ابو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية
 حتى بن يونس ابو عشانة المعافري 96 9,
 267 20, 289 15, 19, 290 1, 8, 10.
 حيهان بن سريج 89 16 f., 20, 90 4, 7, 11,
 99 16, 19, 154 22, 156 8.
 حيهان بن يوسف 128 2.
 ابو حيهان التميمي هو جحيبي بن سعيد
 حيويا بن شريح 82 7, 87 5, 111 10, 158 10,
 162 3, 176 19, 184 5, 227 11, 15, 280 8,
 281 20, 285 6, 241 6, 8 π., 13, 17, 255 12,
 269 12, 17, 270 7, 278 9, 13, 277 19, 23,
 278 9, 11 π., 287 15, 288 10, 21, 289 11,
 14, 292 21, 293 1, 299 17, 300 3, 18,
 309 4, 310 2, 314 15, 19, 315 19.
 حيويل بن نائشة 188 7.
 حبيبي (ابن حرام البيني) 316 16, 18.
 حبيبي بن عبد الله المعافري 257 18, 258 9,
 270 15.
 حبيبي بن عاتق بن ناضر ابو قبيل المعافري
 الحسن بن بلال 25 7.
 الحسن بن ثوبان الهمداني الهوزني 82 11, 84
 8, 87 6, 153 19, 158 6, 9, 176 19, 256 3.
 الحسن بن ابي الحسن 294 20.
 الحسن بن عبد الله العربي 52 19.
 الحسن بن علي 52 21.
 حسين بن شفي بن عبيد 82 12, 84 9, 158 7.
 حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن
 عباس 52 1.
 ابن ابي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن
 ابو الحسين 59 3, 15.
 ابو الحسين الحبحري هو الهيثم بن شفي
 حفص بن سليمان 50 12.
 حفص بن عاصم 149 18.
 حفص بن عمر العدني 24 14.
 ابو حفص الكلابي 18 2, 6, 17, 19 12, 29 9.
 حفصة زوج النبي 187 24.
 الحكم بن ابان 24 14.
 الحكم بن ابي بكر بن عبد العزير 100 1,
 117 8 f., 118 5 f.
 حكيم بن حزام 166 18, 15 π., 19 f.
 ابو حكيم مولى عنتبة بن ابي سفيان 112 8.
 ام حكيم جارية لطاري بن زياد 205 7, 200 6 f.
 حماد بن زيد 311 1.
 حماد بن سلمة 25 7, 11.
 حماد بن شعيب 101 8.
 حماد بن مسور ابو رجاء 244 11.
 ابن حماد كصبي مصر 247 note 18.
 ابو حماد (عظيمة بن عامر) 275 15.
 حمادة ابنت محمد 100 15.
 الحماقي (عبد الحميد بن عبد الرحمن) 227 2.
 حمزة بن عمرو الاسلمي 319 11.
 حمزة بن نيشرج 191 1.
 ابو حمزة الخولاني 274 9.
 ابو حمزة (محمد بن ميمون السكري) 42 10.
 حميد بن زيد ابو صخر 24 15.
 حميد انطويل 167 20.
 حميد بن عبد الله العجلي 224 7, 9, 11.
 حميد بن عبد الرحمن 182 1

200 20, 22, 201 خالد بن يزيد العباسي
8 f., 11.

خرينتا بن ماليق 10 2.

خرشة بن الحارث (المراذي) 316 12 f.

أبو خرشة المرادي 242 4-11.

خروبا ابنة طوطيس 12 18 f.

أبو خزيمة هو إبراهيم بن يزيد

الخطاب بن نقيب 146 12.

الخطار فرس لبديد بن عقبة 144 10, 18, 20.
145 6.

أبو الخطار الكلبي 221 10, 20.

خلاد بن سليمان الحضرمي 20 20 f.

خلف بن خليفة 227 2.

خمارويه بن أحمد 247 15.

أم خنور (يعني مصر) 232 18.

خنيس بن عامر المعافري 306 20.

خوبلد بن نقيب الصعق 147 note 1.

الخبيار بن خالد المدلجي 240 6.

خبثمة بن عبد الرحمن 259 10.

خير بن نعيم الحضرمي 114 21, 240 14 f.,
18, 22. 282 10.

أبو الخير هو مرثد بن عبد الله البزني

د

دارم بن الربان 18 15, 19 8.

داود أنبى 170 5, 272 17, 22.

داود بن عبد الله الحضرمي 69 4.

داود (بن نصير) 43 9.

أبو دجانة 100 9.

دحيم بن اليتيم عبد الرحمن بن إبراهيم

بن اليتيم الدمشقي 49 16, 51 10, 247 9.

دحية بن خليفة الكلبي 45 13, 47 18,

49 6, 53 12.

دراج بن سمعان أبو السمح 281 6, 10, 18, 23,

282 3, 284 22, 301 1.

الدرأوردى (عبد العزيز بن محمد بن عبيد)

227 21.

أبو أندراء عويمر بن عامر 93 10, 130 10, 283 3.

1 10, 32 13, 20, 33 10, 74 2, 82 4, 101

20, 102 8, 127 6, 139 4, 158 11, 173 5,

179 20, 192 8, 234 15, 256 23, 257 6,

286 4, 293 7, 10, 306 20.

خ

خارجة بن حذافة العدوي 59 20, 61 6.

93 2, 104 6, 17, 19 f., 22, 105 1, 5, 7 f.,

106 4, 17, 20 f., 107 1, 10, 116 3, 145 17,

175 10, 231 2, 233 12, 259 21, 260 1, 5, 7.

خازم بن حسين 40 7.

خالد بن ثابت الفهمي 112 17, 231 4, 7.

خالد بن أبي حبيب الفهري 218 5 f., 11.

خالد بن أبي حبيب القرشي 215 11, 18.

خالد بن حميد 64 11, 65 1, 70 21, 73 30,

74 13, 76 3, 13, 80 2, 87 20.

خالد بن حميد الزناتي ثم البتوري 219 17.

خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري 93 18,

96 4, 268 4, 7, 13, 269 10, 18 f., 16, 22,

270 5, 8 f., 16, 19, 21.

خالد بن سنان العباسي 111 7, 9, 229 13 f.,

note 18.

ابنت خالد بن سنان 229 note 18.

خالد بن عبد الله 7 8, 10 11, 13 6, 11, 14,

17 4, 8, 18, 2, 5, 17, 19 11, 21 1, 22 13,

23 5, 12 f., 24 1, 20, 25 20 f., 29 9, 42 9 f.

خالد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

133 4, 6, 8, 10.

خالد بن عبد السلام الصديقي 121 20

خالد بن عبيد 289 11.

خالد بن أبي عمران 193 8, 215 2, 4, 277 16,

318 5, 319 10.

خالد بن معدان الكلاعي 39 16, 18, 304 10.

خالد بن نجيب 9 2, 64 11, 77 11.

خالد بن الوليد 253 8, 10.

خالد بن يزيد 53 10, 64 12, 114 19, 260

5, 264 18, 282 10.

ربيعة بن سيف 259 8.
 ربيعة بن شرحبيل بن حسنة 93 6, 109 6,
 8, 10, 23, 112 1, 148 13, 285 8.
 ربيعة بن عباد الديلمي 319 13.
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن 89 9.
 ربيعة بن عثمان 46 13.
 ربيعة بن قيس الجنبى 291 9.
 ربيعة بن لقيط التنجيبى 198 4, 182 17,
 303 7, 311 10.

ربيعة بن يزيد 228 10.
 رجاء بن حيوة 213 11.
 رجاء بن ابي عطاء المعافى 254 7.
 رحيم بن سليمان انظر مرحب
 رزيق الثقفى 292 11.
 رزين بن عبد الله المرادى 102 6, 156 2.
 ابو رزين الغافقى 258 15.
 رشدين بن سعد 2 15, 82 11, 84 8,
 90 19, 109 15, 158 6, 285 5, 10,
 296 8, 12, 21, 23, 297 2, 4.
 رشيد بن مالك ابو عميرة اترى 313 19, 21,
 note 14, 314 3.

ابن رفاعه انظر عبد الاعلى بن خالد
 ابو ربيعة اللخمي 119 10, 124 12.
 الركن بن عبد الله بن سعد 127 11.
 ابن رمانة 103 5-12, 104 3, 135 1 f., 9, 12, 14.
 ابو الرمضاء البلوى 302 16, 18.
 رمنة ابنت معاوية بن ابي سفيان 101 4 f.
 ابو رهم السمايى هو احزاب بن اسيد
 ابن رواحة (عبد الله الانصارى) 268 22, 209 2.
 ابن الرواغ هو احمد بن الرواغ
 بنو روبييل 129 10.
 رويقع بن دبت الانصارى 68 2, 109 28,
 110 1 f., 279 10, 13, 20, 23 1, 280 1, 9, 11 f.
 ابن رويقع 315 11.
 الروان بن الوليد بن دوميغ 13 3, 17 2, 18 14.

ز

زالفا ابنة مامون بن مند 12 14

دركون بن بلوطس 28 16, 18.
 دلوكه ابنة زباء 16 18, 26 14 f., 28 15, 40 15.
 ابن دهقان 125 11.
 ابن ابي دوان 246 20, 247 2.
 ابن دباس 170 18.
 ديلم الجيشالى 303 11, 19.

ذ

الذائد الفرس 145 3.
 ابو ذر جندب بن جنادة الغفارى 2 17,
 94 1 f., 4, 97 9 f., 109 9, 14, 17, 130 8,
 143 9 f., 16, 284 6, 8, 14, 18, 22, 285 6,
 18, 18, 286 1, 5, 9 f., 13, 15.
 الذهلوى فرس حمير بن وائل 144 10.
 الذهلى [محمد بن يحيى] 85 note 3.
 ذو البجادين 291 6.
 ذو الريش فرس العوام بن حبيب 144 9.
 ذو قرنات 317 4.
 ذو القرنين 87 15, 18, 98 4, 7, 39 1, 17, 19,
 21 f., 40 1 f., 17, 42 10.

ابن ذى الكلاع 266 18.
 ابن ذى هجران 126 13.

ر

راشد مولى حبيب بن اوس الثقفى 252 7.
 راشد بن سعد 53 2.
 ابو راشد 315 8 f.
 ابو رافع مولى رسول الله 93 6, 100 3, 24,
 133 1, 318 20.
 راضة بنت منبه زوجة عمرو بن العاص 77 10.
 راثم بن ثعلبة الخولانى 125 17, 20.
 الربيع صاحب خاتم يزيد بن عبد الملك
 215 15.

الربيع بن خارجة 104 8, 12 f.
 ربيعة الجرشى 309 51.
 ربيعة بن حبيش بن عرفة الصمدى 169 8, 15.
 ربيعة بن سليم 279 12.

زياد بن عبد الله البكائي 2 10, 4 16, 37 18,
39 15, 48 2, 116 9, 179 6, 253 14, 272 2, 11
زياد بن العجلان 196 18.
زياد بن علاقة 51 20
زياد بن أنسبغة النخعي 212 8, 15 f.
زياد بن نعيم هو زياد بن ربيعة بن نعيم
49 21, 79 3, 89 12, 14, 161 15,
زياد بن اسلم 165 10, 166 8, 318 11.
أبي زيد بن اسلم هو عبد الرحمن
زيد بن ثابت 167 1.
زيد بن حارثة 21 8.
زيد بن الخطاب 249 22.
زيد بن عمرو الكلبى 223 10.
أبو زيد كبد (عبد الحميد بن الوليد) 268 2.

س

أبي سابور 122 2.
سارح ابنة أشرف بن يعقوب 22 17.
سارح أمراء إبراهيم 10 5, 8 f., 19, 11 16, 18,
12 2 f.
سارحة مولى عمر بن الخطاب 188 3.
سارح بن أبي سالم الجيشاني 285 24.
سارح بن عبد الله 90 13, 92 17
أبو سارح الجيشاني هو سفيان بن هانئ
سام بن نوح 7 12, 15 f., 8 7, 10.
السائب بن خالد الانصاري 275 5 f.
السائب مولى أبي رافع 100 24, 101 1, 133 1.
السائب بن هشام بن عمرو 107 1, 233 6,
12 15, 284 5, 7, 13.
السدي (اسماعيل بن عبد الرحمن) 42 9
أبي السدي 42 9.
سرف 294 24, 295 3 f., 318 9, 12, 14
السري بن الحكم 155 18, 246 11
أبو سريح الضائي 40 8.
أبو سعاد 317 13, 15.
سعد بن مسعود التميمي 38 8.
سعد بن أبي وقاص 91 10, 12 93 1, 8 f.,
96 3, 99 6, 163 7 318 17.

زياد بن عبد العزيز بن مروان 113 1 f.
زياد بن ثابت الحمزوي 295 14, 24, 296 3, 8,
14, 18, 21, 297 2, 5, 15, 19, 24, 298 3,
9, 13, 19.
أبي زبير قاضي مصر 247 note 18.
زهيد بن الحارث الحمزوي 120 11, 13.
الزبير بن الخزيم 147 14.
الزبير بن العوام 61 5, 12, 14, 17, 62 1 f., 63 9,
12, 14 f., 64 1, 3 f., 88 7 f., 13, 93 1, 13,
96 3, 111 2, 114 9 f., 14, 16, 130 3, 163 7,
186 2 f., 7, 9, 12, 262 7, 263 13, 16 f., 319 2.
أبي زرة المديني 184 16 f.
أبو زرة عمرو بن جابر الحضرمي 274 17, 22,
275 21.
أبو زرة بن عمرو بن جرير 144 14, 255 19.
أبو زرة محمد بن عثمان الدمثقي 247 18.
أبو زرة وهب الله بن راشد 182 3, 285 6,
278 13, 287 18.
زكرياء بن جهم (الجهم) بن قيس العبدري
47 16, 108 17, 109 4, 112 2, 179 1.
أبو زرعلة البلوي 94 17, 305 3, 5, 9.
أبو زناد هو عبد الله بن ذكوان
أبي زناد هو عبد الرحمن
زنباع بن سلامة الجذامي 187 10, 12, 188
5 f., 8, 803 8 f.
زين (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن معاوية بن حديج) 102 20.
الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله
زهير بن قيس البلوي 194 14, 198 18 f.,
200 1 f., 4 f., 12, 202 8-17, 203 1 f.
زهير بن معاوية 26 9.
زياد بن نعم 88 17, 270 8.
زيد الحاجب 120 10.
زيد بن الحارث الصدائي 312 3, 5, 9, 15,
313 5, 15
زيد بن حنيفة التميمي فر الخلالى
124 7, 13 f.
زيد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي 280 3,
311 17, 312 5

- سعيد بن ميسرة 31, 139 15.
 سعيد بن يزيد أبو شجاع الجبيري 277 15.
 أبو سعيد الخدري 50 18, 235 9.
 أبو سعيد الغافقي 262 18.
 أبو سعيد القتبانى 294 5.
 أبو سعيد (كيسان المقبرى) 13 14, 23 14, 25 21.
 السفاح اخو عبد الله بن الحارث بن جزء 301 23, 302 1.
 سفيان بن عيينة 2 8, 39 22, 152 12, 165 22.
 سفيان بن هانيء أبو سالم الجيشانى 3 6, 63 280 14, 284 14, 285 12, 286 1.
 سفيان بن وهب الخولاني 88 6, 11, 95 1, 3, 5, 7, 113 16, 263 15, 21, 307 5, 7, 9, 11, 13.
 أبو سفيان بن حرب 268 8, 303 22.
 سلام بن سليم أبو الاحوص 18 19, 21 7.
 سلام بن مسكين 52 12.
 سلامان بن عامر الشعبانى 281 16.
 السلفى هو أحمد بن محمد بن أحمد
 سلكان بن مالك 319 12.
 سلمة بن اكسوم 228 5.
 سلمة بن الاكوع 319 11.
 سلمة بن شريم 271 3.
 سلمة مولى صالح بن علي 104 1.
 سلمة بن عبد الملك الطحطاوى 109 7.
 سلمة بن الفضل 12 3, 5.
 أبو سلمة عبد الله بن رافع 301 20.
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف 3 13, 11 14, 90 1, 228 3, 259 17, 301 16, 20, 22.
 أم سلمة زوج النبي 302 18, 311 3, 5.
 سليمان (بن عمرو بن عبد شمس) 53 13.
 ابن سليمان الصدقي 123 4.
 سليم بن عتر الكنجي 231 18, 232 1, 4, 9, 13 11, 21, 234 17, 235 3, 314 16.
 سليمان بن اسيد 40 10.
 سليمان بن بلال 8 11.
 سليمان بن داود الندي 29 10 11, 40 16, 18, 207 3, 5.
 سعيد بن ابي ايوب 259 5, 278 20, 23, 285 24, 286 3, 287 19, 24, 290 18, 15, 297 1, 10, 308 3.
 سعيد بن بكرة الغساني 210 8, 221 13, 15.
 سعيد بن بشير 37 17.
 سعيد الجري 167 5.
 سعيد بن الجهم 120 12.
 سعيد بن سابق 177 2.
 سعيد بن ابي شمر السبائي 95 3, 307 7, 317 2.
 سعيد بن عبد الرحمن ابو صالح الغفاري 92 10, 232 1, 287 9, 314 16.
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي 275 2.
 سعيد بن عبيد 125 12.
 سعيد بن ابي عروبة 24 18, 39 20.
 سعيد بن عفير 19 16, 20 1, 6, 58 4, 19 11, 63 18, 66 1, 84 note 6, 86 11, 91 15, 94 19, 100 19, 102 4, 12, 14, 17, 103 1, 107 note 16, 109 7, 111 14, 112 17, 113 11, 17, 115 10, 120 8, 121 16, 132 6, 134 16, 139 note 3, 143 18, 144 1, 157 18, 159 6, 173 19, 174 2, 6, 177 7, 178 22, 179 10, 180 4, 182 20, 184 19, 185 20, 188 16, 209 5, 229 10, 230 1, 8, 231 6, 16, 232 4, 238 8, 11, 239 4, 240 8, 253 18, 257 4, 261 4, 273 18, 284 2, 288 23, 296 17, 305 18, 310 11, 13, 315 24, 316 3 1, 9 1, 319 2.
 سعيد بن عيسى بن تليد 36 2, 236 12, 275 20, 285 17, 290 5, 319 6.
 سعيد بن مالك بن شهاب 106 5, 11 11.
 سعيد بن ابي مريم 42 17, 52 17, 97 21, 110 3, 150 2, 229 12, 232 9, 240 2, 259 14, 271 9, 279 18, 280 5, 289 23, 293 1, 294 7, 295 23, 296 23, 299 10, 21, 304 22, 308 23, 312 2.
 سعيد بن انسب 8 15, 228 19, 235 19, 254 3, 259 17, 279 7, 294 10.
 سعيد انصري 226 1.

- شداد بن عاد 41 5, 7, 43 11.
 شراحيل بن بكيل 264 3.
 شراحيل بن يزيد 59 3, 15, 255 8, 12.
 شرحبيل (شراحيل) بن حجية المرادي
 64 2-4.
 شرحبيل بن حسنة 148 13, note 12, 231
 5, 16, 285 8, 314 20, 22.
 شرحبيل بن مذيلفة الكلبي 111 18, note 18.
 شريح بن ميمون المهري 118 19, 119 8.
 ابو شريح هو عبد الرحمن بن شريح
 شريك بن سمي الغطيفي 73 11, 13, 15, 162
 6 11, 10, 13, 15, 175 19, 180 11, 184 16,
 18, 194 8, 266 13.
 شريك بن طفيل 188 17.
 شريك بن عبد الرحمن المرادي 162 5.
 شريك بن عبدة 57 19.
 شعبة بن الحجاج 227 6.
 الشعبي هو عمر بن شراحيل
 شعيب النبي 304 9.
 شعيب بن زرة 292 22.
 شعيب بن عثمان 225 4.
 شعيب بن الليث 95 10, 104 17, 105 4,
 148 14, 145 14, 151 17, 230 12, 260 4,
 267 2, 288 4, 9, 12, 294 4, 16, 296 7,
 299 5, 10, 306 9, 308 1, 311 13, 315 16.
 شعيب بن محمد بن عبد الله 90 15, 137
 10, 168 19, 169 2.
 شعيب بن يحيى 274 14.
 ابو شعيب مولد أبي وحوح انبلي 314 5.
 شفي بن عبيد الاصمعي 158 7.
 شفي بن مائع 127 6.
 ابن شماسه هو عبد الرحمن
 ابو شمر بن ابرهة 113 5, 7 10, 12, 129 6,
 188 6.
 ابن شهاب هو محمد بن مسلم النهري
 ابن اخي ابن شهاب (محمد بن عبد الله)
 282 6.
 شير بن حوشب 51 2, 319 7.
 شهربراز 35 9-1, 36 4-22, 37 2-11.
- سليمان بن زباد 299 12, 15, 23, 301 5, 9.
 سليمان بن ابي سليمان 148 14.
 سليمان بن عبد الملك 211 2, 4, 9, 13, 15,
 212 18, 20 f., 213 3, 5, 7 f., 11, 14.
 سليمان بن مهران انظر الاعمش
 سليمان بن وعلدة التميمي 215 18.
 سليمان بن يسار 193 5, 9, 318 1, 5, 319 10.
 ابو سليمان مولد لام سلمة زوج النبي 302 18.
 سماك بن حرب 18 19, 21 7.
 ابو السمح هو دراج بن سمعان
 سمرة بن جندب 148 3.
 السمط مولد مسلمة بن مخلد 98 8, 10 f.
 ابن سندر (وسندر) 187 4, 6, 10-19, 188
 1-19, note 15, 302 22, 303 1, 6 f., 10.
 سهل بن ثعلبة 299 14.
 سهل بن سعد الساعدي 275 17, 19, 21, 24,
 276 4, 8.
 سهل بن عبد العزيز بن مروان 112 10.
 سهل بن معاذ بن انس الجهني 295 15, 18,
 24, 296 4, 6, 9, 14, 18, 21, 297 2, 5, 11,
 15, 19, 24, 298 3, 9, 13, 19.
 ابو سهل هو احمد بن عبد الرحيم
 ام سهل ابنت مسلمة بن مخلد 100 9, 11.
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان 112 10.
 السوداء ابنت زهرة بن كلاب 136 5.
 سويد الحاسب 282 4.
 سويد بن قيس اليلوي 95 11, 181 8, 252
 1, 256 19, 266 21, 267 5, 302 7, 307
 20, 308 8.
 سيار بن عبد الرحمن 271 2.
 سيرين بنت حسان بن ثابت 47 20, 48
 12, 51 16, 52 18.
 ابو سيف 50 16.
- ش
- الشافعي 247 note 17.
 شبابة بن سوار 228 9.
 شجاع بن وهب الاسدي 45 18, 53 12.

ط

طارق بن زياد (طارق بن عمرو) 204 15 f., note 5, 205 6 f., 12—19, 206 2 ff., 19, 207 2—22, 208 2, 5, 8, 210 7 f., 11, 13, 16, 211 6, 17, 19, 21, 212 2.

ابو طالب مدرك 236 17 ff.

طالبوت 258 11, 268 21.

ابو طاهر انظر عبد الملك بن محمد

طريف الخادم 118 17.

ابو طعمة 264 15 f., 265 16.

ابو الطفيل (عمر بن وائلة) 40 1.

طلحة بن عبيد الله 308 1.

ابو طلحة (زيد بن سهل) 48 11.

طلق بن السمح 74 1, 97 13, 99 13, 192 8,

258 8, 264 13, 273 3, 281 21, 285 22,

300 20, 301 23, 309 22.

طلما (فرعون موسى) 19 14, 17.

طلما صاحب اخنا 85 9, 177 2, 4.

طوطيس بن ماليا 10 4, 12 13 f.

ع

عابس بن سعيد المرادي 233 15 f., 20, 22, 234 2, 5, 9, 11, 16, 235 2.

عاصم بن حكيم 40 8.

العاص بن الحارث بن جزء انظر عبد الله

العاص بن العاص انظر عبد الله

العاص بن عمرو بن العاص انظر عبد الله

العاص بن وائل 146 11, 169 18.

أم العاص بن وائل 116 8, 10.

عاصم الاحول 116 11.

عاصم بن العلاء ابو الليث الخولاني 235 note 5.

عاصم (بن قيس بن الصلت) 148 4.

ابو العافية 123 10.

ابو العافية البراء البصرى 89 3, 5, 171 1,

227 6, 9 f.

عمر مؤد جمل (عمر جمل) 95 22 f., 90 1 f.

شيبان بن امية القنباري 63 2, 279 20, 22, 280 9, 314 3.

شبيب بن بيتان 63 2, 6, 260 12, 279 19, 280 8, 14, 22.

ص

صا بن مصر 8 21, 9 17 f., 21.

صالح النبي 272 17.

صالح بن جبير 308 18.

صالح صاحب سون الحاسين 113 4, 179 9.

صالح بن علي ابن شافع 100 7, 104 2,

241 2, 5.

ابو صالح عن ابن عباس هو باذان مؤد ام هاني

ابو صالح مؤد حسان بن النعمان 200 17, 203 24.

ابو صالح الغفاري هو سعيد بن عبد الرحمن

ابو صالح كاتب الليث بن سعد هو عبد

الله بن صالح

ابن صامت 116 2.

صبيح العراقي 168 8, 18.

ابو صخر هو حميد بن زياد

صفوان بن ابي مالك 219 4, 221 11, 15.

صفوان بن المعطل 48 8, 5, 9.

الصلوات بن ابي عاصم 90 4.

صلة بن الحارث الغفاري 282 2, 314 14, 17.

الصناحي هو عبد الرحمن بن عسيلا

ض

ابو ضبيس البلوي 319 13.

الضحاك بن شرحبيل الغافقي 111 10,

230 4, 315 19.

ابو اضحناك هو عبد الله بن ابي مره

ضرار بن الحضاب 133 14.

ضمام بن اسمعيل اعافري 74 1, 77 3, 80

23, 82 4, 99 13, 102 7, 127 6, 192 5,

232 9, 262 11, 13

- عبد الله بن خذامر 1. 240
عبد الله بن دينار 14. 151
عبد الله بن ذكوان أبو زناد 11. 11
عبد الله بن راشد الزوفى 23. 105 1, 259
عبد الله بن رافع أبو سلمة 20. 301
عبد الله بن (أبي) ربيعة 4. 263 22, 262 22, 185 14,
عبد الله بن الزبير الاسدى 21. 182
عبد الله بن الزبير بن العوام 6. 183 10, 183
183 16, 185 19 f., 22, 186 2-12, 197 19,
318 20.
عبد الله بن سعد بن أبي سرح أبو يحيى
58 19, 93 4, 110 18, 17 f., 111 1, 119 5,
125 6, 130 7, 141 18, 156 13, 161 5,
170 2, 173 17 f., 174 5-10, 175 5, 178
1, 10, 183 6 f., 10 f., 16, 18, 184 1, 8, 11, 18,
185 5, 18, 21, 186 6, 8, 14, 18, 188
2-10, 189 2, 21, 190 3 f., 6, 12 f., 21 f.,
191 1 f., 192 5, 21, 233 13, 262 3-22,
263 1, 5, 9, 266 2, 4.
عبد الله بن سعيد المدحجى 18. 46
عبد الله بن سليمان 18. 305 18, 249 8,
عبد الله بن سندر أنظر ابن سندر
عبد الله بن شرحبيل 4. 254
عبد الله بن صالح أبو صالح كتب الليث
2 5, 4 20, 5 20, 6 1, 15, 7 4, 23 16, 24 12,
32 20, 34 10, 35 5, 44 8, 70 18, 72 10,
76 10, 80 11, 83 4, 85 3, 86 7, 90 12,
91 8, 95 11, 97 18, 104 17, 105 4, 18,
115 3, 128 8, 138 7, 139 4, 145 14,
149 18, 156 15, 22, 158 15, 161 3, 162
18, 165 9, 168 7, 173 20, 175 2, 179 11,
180 1, 12, 182 16, 190 2, 226 7, 227 19,
230 12, 232 14, 250 5, 12, 15, 251 10,
256 10, 257 17, 259 16, 260 4, 264 17,
267 2, 270 6, 272 1, 10, 275 10, 277 14,
19, 281 2, 282 2, 18, 20, 283 5, 288 4, 9,
13, 289 18, 290 16, 21, 24, 292 7, 294 4,
16, 296 7, 299 6, 10, 302 14, 304 1, 306
9, 308 2, 309 17, 311 14, 315 17, 317 14.
- عمر رجل من المغافر 6. 157
عمر بن شرحبيل الشعبى 20. 259 6, 96
عمر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة 23 10.
عمر بن مرة أبو معدان اليحصبى 19. 243
عمر بن وائل أنظر أبو الطفيل
عمر بن يحيى 4. 255 4, 254 16,
أبو عمر صاحب رسول الله 7. 319
عائذ بن ثعلبة البلوى 10 f., 4. 124
عائذ الله بن عبد الله أبو ادريس الخولاني 9. 272
عياد (من اصحاب عبد الله بن عمرو) 11 f. 257
عياد بن محمد 3. 246
عبادة بن الصامت 23. 65 23, 62 17, 20, 61 6,
66 2, 5 f., 12 f., 67 4, 13, 68 16 f., 23, 69 1,
79 17 f., 80 1, 5, 93 11, 96 4, 104 3, 130
5, 10, 271 1, 3, 12, 18, 21 f., 272 4, 10, 14.
عبادة بن صمل [بن عوف] المغافرى 13. 86
عبادة بن نسي 13 f. 310
العيس بن سافر 9. 267
عباس بن شرحبيل 4. 109
العباس بن طالب 11. 116 2, 19
ابن عباس هو عبد الله بن عباس
أبو العباس السفاح أمير المؤمنين 12. 117
عبد الأعلى بن جربج الاثربى 3. 218
عبد الأعلى بن خالد بن ثابت ابن رفاعة
الفهمى 7. 231 7, 156 16, 118 11, 112 11,
238 6, 14, 16, 18, 239 5 f., 8.
عبد الأعلى (بن عمر التلعلى) 15. 228
عبد الأعلى بن أبي عمرة 4. 134 4, 133 18, 20,
عبد الله بن أبي بن سلول 15, 18. 272
عبد الله بن بريدة 3. 227
عبد الله بن بلال الحضرمى 2, note 241
243 7, 10 f.
عبد الله بن جعفر الزهرى 6. 226
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى 11. 94
103 3, 24, 157 14, 253 20, 298 22, 299
1, 7, 11, 13 f., 16, 18, 23, 300 4, 6, 17, 20,
301 1, 5, 9, 17, 21, 310 5.
عبد الله بن حذافة السهمى 21. 253 21, 157 14,
عبد الله بن خالد 18. 44 18, 10 10, 9 1 f.

- عبد الله بن عمرو بن العاصمى 1 10, 5 1,
6 16, 32 14, 33 11, 40 13, 49 8, 63 7,
73 21, 74 2 π., 93 2, 94 12 π., 96 14, 16,
97 3, 112 8, 149 9, 167 22, 174 9, 11 π.,
179 10, 180 14 π., 181 13, 20, 182 4, 10,
15, 199 7 f., 10, 13, 234 8 π., 13, 15, 17 f.,
251 4 π., 22, 253 16, 254 4, 6, 8, 12, 17,
255 4, 9, 14, 16, 19, 256 1, 4, 7, 13, 17,
20, 23, 257 2, 7 f., 11 π., 19, 258 3, 6, 10,
16, 19, 259 6, 9, 265 13, 267 10, 274 2,
280 14, 299 8.
- عبد الله بن عوف 308 13.
- عبد الله بن عياش القتباني 41 9, 115 4,
241 6, 243 3, 255 13, 258 15, 19, 279 19,
22, 282 21.
- عبد الله بن عياض 258 13.
- عبد الله بن ابي فاطمة 19 17, 20 7.
- عبد الله بن كليب 123 7, 13.
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي 3 2, 6, 11, 4 5,
7, 10, 11, 20, 5 4, 9, 16, 18, 6 1, 15, 7 10,
9 1 f., 13 2, 15 16, 18 11, 19 15, 22 20,
24 15, 28 18, 32 13, 33 9, 35 3, 38 2,
40 12, 41 4, 7, 43 7, 44 2, 48 13, 49 7,
16, 52 17, 19, 21, 53 6, 19, 55 22, 56 7, 9,
57 10, 58 11, 60 23, 61 13, 16, 62 4, 70 14,
73 12, 74 9, 11, 17, 76 23, 78 23, 80 4,
17, 81 8, 83 7, 10, 20, 85 13, 86 17, 87 1,
16, 88 5, 10, 14, 89 2 f., 7, 16, 90 4, 10, 15,
91 3, 92 3, 7, 13, 94 4 f., 95 16, 96 3, 97
5, 13 f., 99 2, 100 19, 101 19, 102 4, 6,
13 f., 103 2, 108 1, 109 3, 110 3, 9, 10,
22, 112 17, 113 11, 114 15, 115 9, 116 21,
121 4, 17, 124 22, 125 2, 4, 126 11, 128
14, 129 3, 17, 19, 130 3, 12, 17, 132 12,
134 3, 137 9, 138 3, 18, 139 8, 16, 143 13,
146 17, 148 12, 149 8, 13, 150 3, 9, 151
3, 10, 154 6, 22, 156 2, 7, 157 9, 13, 16 f.,
158 6, 11, 164 13, 166 12, 170 16 π., 172
7, 173 1, 5, 7, 177 10, 178 12, 15, 17, 179
- عبد الله بن طاهر 103 1, 112 13, 132 2,
246 16, 18.
- عبد الله بن طريف الهمداني 42 7.
- عبد الله بن العاصم 94 13 f., 299 3 f.
- عبد الله بن عباد العبدى 157 18, 293 23.
- عبد الله بن عباس 7 11, 10 11, 13 6, 12,
17 5, 9, 21 1, 22 14, 23 5, 12, 24 2, 13,
20, 25 8, 20, 35 7, 44 9, 13, 52 2, 229
note 18, 235 17, 264 19.
- ام عبد الله ابنت عبد الله بن عمرو 112 9.
- عبد الله بن عبد الحكم 1 9, 2 8, 14, 3 9,
19 15, 20 19, 21, 32 12, 42 3, 50 19, 60
4, 15, 74 10, 79 21, 91 15, 95 10, 97 17,
103 15, 105 4, 109 14, 143 14, 144 4,
165 22, 166 12, 18, 177 12, 184 19, 185
18, 206 14, 226 7, 228 18, 232 20, 241 11,
242 4, 244 7, 245 2, 249 21, 250 5, 255 3,
256 21, 259 15, 260 3 f., 8, 261 3, 8, 262
19, 263 3, 264 14, 17 f., 267 1 π., 269 7,
271 20, 273 17, 274 3, 19, 276 7, 277 6,
282 2, 21, 285 9, 288 3, 16, 289 3, 294
17, 296 12, 299 9, 12 f., 300 1, 303 17,
307 3, 308 1, 17, 309 22, 311 13.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني 239 14 f., 18, 21.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين 30 22, 319 7.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج 243 17 f.
- عبد الله بن عبد العزيز 146 3.
- عبد الله بن عبد الملك بن مروان 122 4 π.,
131 13, 237 13 f., 21, 23, 238 3-10, 239 9 π.
- عبد الله بن عثمان بن خثيم 51 1.
- عبد الله بن عديس البلوي 108 5.
- عبد الله بن علقمة ابن جدل الضعان 125 19.
- عبد الله بن عمر بن الخطاب 92 15, 17, 93 3,
134 3, 5, 149 17, 151 14, 152 1, 168 7,
228 6, 237 20, 264 1, 3, 15, 22, 265 10
15 f., 18, 20.

- عبد الله بن مسلمة القعنبي 52 1.
 عبد الله بن مطيع 192 15.
 عبد الله المعافري 309 15.
 عبد الله بن معشر الايلي 186 17.
 عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة 214 22.
 عبد الله بن منين 97 19, 249 3.
 عبد الله بن موسى بن نصير 207 18, 210 21,
 212 19, 213 12, 22, 24, 214 1, 215 7, 10,
 12, 17.
 أم عبد الله ابنت موسى بن نصير 215 15.
 عبد الله بن هبيرة السبلي 3 6, 5 9, 52 21,
 88 13, 97 6, 112 17, 114 21, 115 4,
 128 14, 130 12, 162 3, 178 1, 191 20,
 231 6, 258 5, 270 19, 278 21, 282 16, 22,
 284 3, 285 18, 293 2, 5, 302 1, 18, 309
 20, 316 17.
 عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي 2 15,
 3 12, 16, 4 2, 7, 10, 10 17, 11 10, 85 2,
 38 8, 45 4, 47 11, 49 16, 59 2, 14, 20, 28,
 60 5, 12, 61 8, 16, 64 6, 88 20, 86 1, 18,
 87 5, 88 15, 18, 89 4, 8, 11, 90 5, 91 9,
 92 9, 16, 95 2, 97 18, 102 6, 109 16, 20,
 121 18, 138 3, 139 8, 143 7, 18, 152 1,
 153 15, 155 6, 157 7, 162 8, 5, 164 12,
 178 9, 197 15, 251 22, 275 20, 276 21,
 281 5, 284 11, 285 5, 10, 12, 287 1, 290
 5, 296 18, 300 3, 302 17, 303 6, 305 20,
 306 9, 307 6, 310 2, 4, 11, 314 9, 21,
 317 5, 319 6.
 عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن النخعي
 المعافري 42 5, 209 19, 254 16, 255 4, 13, 16,
 256 7, 12, 17, 257 18, 258 2, 9, 259 9,
 261 1, 17, 270 10, 18, 21, 271 17, 295 2,
 309 2.
 عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن انقري
 81 7, 111 9, 178 3, 182 9, 230 3, 231 20,
 255 18, 256 18, 258 4, 259 5, 269 11,
 270 6, 14, 277 19, 278 11, 23, 281 1,
 285 3, 287 24, 288 18, 21, 23, 289 3, 14,
 20, 180 4, 181 7, 183 14, 20, 184 12, 15,
 185 5, 10, 18, 186 14, 188 3, 5, 14, 16,
 190 19, 191 10, 20, 192 12, 17, 193 4 f., 8,
 194 3, 197 15, 199 10, 209 20, 228 4,
 230 1, 231 6, 13, 16, 232 12, 234 14, 235
 17 f., 240 2, 244 1, 249 7, 13, 21 f., 250
 21, 23, 251 22, 252 1, 253 19, 254 12,
 255 8, 19, 256 6, 9, 12, 19, 257 5 f., 18,
 258 2, 5, 9, 260 6, 12, 15, 261 1, 5, 10, 14,
 19, 262 5, 17, 21, 263 14, 20, 264 15 f., 18,
 265 9, 16, 266 1, 6, 12, 17, 21, 267 3, 16,
 20, 268 6, 269 8 f., 270 15, 19, 271 2, 9,
 11, 17, 272 13, 273 9, 14, 21, 274 16, 21 f.,
 275 6, 18, 20 f., 23 f., 276 8, 21, 277 7,
 278 8, 16, 20, 22, 24, 279 1, 280 3, 19,
 281 3, 6, 10, 13, 16, 282 4, 21, 283 6 f.,
 284 3, 10 f., 13, 17, 22, 285 11, 18, 286
 4, 12, 17, 287 4, 9, 288 14, 17, 19, 21 f.,
 289 1, 6, 11, 14, 290 1, 6, 8, 10, 291 5, 9,
 12 f., 292 8, 11, 14, 293 2, 5 f., 15, 21,
 294 5, 10, 28, 295 1, 12, 14, 24, 296 8, 12,
 18, 21, 24, 297 5, 15, 19, 24, 298 3, 9, 13,
 19, 299 10, 12, 17, 21, 23, 300 16, 19, 21,
 301 1, 5, 9, 16, 302 1, 17, 23, 303 6, 12, 20,
 304 6, 22, 305 4, 8, 18, 306 12, 16, 307
 13, 308 7, 12, 20, 309 1, 9, 20, 311 9, 14,
 16, 313 20, 314 5, 9, 11, 315 2, 5, 7, 316
 2, 13, 17, 317 2, 9, 22, 318 1, 4, 319 5, 16.
 عبد الله بن مالك الجبشلي انظر ابو تميم
 عهد الله بن مالك ابو موسى الغفافي
 121 12, 15, 17.
 عبد الله بن المبارك 95 16, 184 5, 193 5, 8,
 241 12, 263 19, 278 1, 12, 15, 310 16, 20,
 318 1, 4, 319 16.
 عبد الله بن المتهمل 123 6.
 عبد الله بن محب بن مكي
 عبد الله بن ابي مرة الروقي 105 1, 260 1, 5.
 عبد الله بن مسعود 52 13, 15, 286 14.
 عبد الله بن مسعود التميمي 224 5, 11.

- عبد الرحمن بن زيد بن اسلم 4 19, 49
1, 79 2, 161 15, 228 23.
- عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم الجيشا
40 17.
- عبد الرحمن بن ابي السمح 235 10.
- عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة 3 6,
39 6, 19, 23, 112 2, 285 8.
- عبد الرحمن بن شريح ابو شريح 2 1, 58
1, 59 2, 14, 60 1, 86 2, 89 11, 14, 90
95 2, 139 4, 264 2, 304 1 f., 307 6,
39 14, 18.
- عبد الرحمن بن شماسه النهري 16, 6 2,
3 8, 108 2, 109 16, 143 8, 15, 180 13,
31 12, 251 3, 20, 22, 285 6, 288 14,
31 18, 292 4, 8, 11, 14, 17, 294 13, 18,
34 19.
- عبد الرحمن بن عبد الفاري 3 5, 47 13.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار 18 11.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الح
ابو انطاسم القرني الحصري 8, 2 notes 1,
6, 63 note 10, 90 10, 111 7, 139 note
143 3, 161 note 13, 177 7, 186 18,
37 11, 192 note 9, 226 note 3, 227 10,
29 10, 231 5, 11, 239 17, 248 note 1,
54 2, 255 20, 265 14, 272 9, 280 16,
32 3, 291 7, 11, 22, 294 21, 295 11,
31 18, 307 note 8, 308 note 5, 310 note
316 11.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة السعوي
3 10.
- عبد الرحمن بن عبد الله العكي 16 16 f.,
17 1.
- عبد الرحمن بن عبد الله العمري 237 19.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
3, 6, 9, 11.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن المنجبر به
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب 45 14, 19.
- عبد الرحمن بن عديس البلوي 37 16,
1, 108 2, 5, 304 19, 305 1.
- 17, 290 15, 21, 291 4, 293 1, 11, 297 4, 11,
308 6, 309 7, 313 16, 314 19, 315 21.
- عبد الله بن يسار ابن ابي نجيب 24 17,
165 22.
- عبد الله بن يعقوب 256 16.
- عبد الله بن يوسف 149 17, 267 8, 275 1.
- عبد الجبار بن قيس المرادي 224 8, 10, 12,
14, 16, 19 f., 225 1 f.
- عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم
164 12.
- عبد الحميد بن جعفر 113 13.
- عبد الحميد بن انزليد ابو زيد كبد
96 6, 268 2.
- عبد الرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم
49 16, 51 19, 247 9.
- عبد الرحمن بن ابي امية 99 2, note 2, 273 10.
- عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق 267 15, 17.
- عبد الرحمن البلهبي 84 6.
- عبد الرحمن النجيبى 231 10, 12, 293 12.
- عبد الرحمن بن جبير 249 14, 250 1, 260 7,
261 5, 19, 293 2.
- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام 133 6.
- عبد الرحمن بن حاطب 49 22.
- عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عميدة
172 2, 219 16, 220 6, 14, 18 f., 221 1 f.,
21 f., 223 11, 15, 17, 19 f., 22, 224 3-18,
225 8, 5.
- عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني 13 2, 95 4,
156 4, 228 5, 235 7 f., 11, 18 f., 281 6,
10, 13, 23, 286 9, 13, 307 9.
- عبد الرحمن بن حسان النجيبى 279 12,
309 10.
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت 47 17,
20, 48 13, 51 16.
- عبد الرحمن بن رافع التنوخى 255 22.
- عبد الرحمن بن رزين 310 7, 12.
- عبد الرحمن بن ابي زناد 11 10.
- عبد الرحمن بن زيد بن انعم 3 9, 38 5,
88 16 f., 255 16, 22, 256 16, 270 8, 312 1.

- 133 2, 4, 10, 19, 20 f., 134 3, 4, 16, 135
1, 136 12, 14, 138 2, 144 18 f., 21, 145
2, 156 3, 200 3, 202 2—15, 203 8, 11,
14—24, 204 1, 234 12, 235 5, 7, 11, 236
11, 13, 15 f., 22, 237 1, 4 f., 9, 17, 280 24,
301 21, 307 9 f.
- عبد العزيز بن منصور الجصبي 40 7.
عبد العزيز بن موسى بن نصير 210 19,
211 23, 212 7—21, 213 2.
عبد الغفار بن داود الخرائي 182 16, 274 20,
288 21.
- عبد القدوس بن حبيب 227 16.
عبد الكريم بن الحارث 58 14.
عبد الملك بن جنادة كاتب حيان بن سريج
89 16, 90 7, 154 22.
عبد الملك بن عبد الرحمن 52 12.
عبد الملك بن قطن الفهري 217 4, 7, 15, 17,
220 13—22, 221 3, 8.
عبد الملك بن قطن المحاربي 218 9.
عبد الملك بن ابي كريمة المغربي 300 5, 15.
عبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن حزم ابو
طاهر الاعرج الانصاري 245 1, 3, 6.
عبد الملك بن مروان 114 11, 122 5, 138 7 f.,
134 5, 7, 10 f., 135 9, 156 3, 193 1, 13,
18, 20, 200 10, 201 18, 202 3, 203 13, 16 f.,
204 1, 9, 208 19, 237 17.
عبد الملك بن مسلمة 2 2, 15, 3 5, 11, 15,
4 1, 8 13, 50 12, 15, 52 14, 18, 53 1, 5 f., 9,
56 9, 57 16, 58 11, 59 2, 61 15, 70 14,
73 11, 13, 76 23, 77 2, 6, 80 9, 82 4, 83
10, 20, 86 1, 17, 21, 88 4, 13 f., 89 1, 3 f.,
8, 11, 16, 90 3, 5, 10, 91 21, 92 3, 6, 9, 14,
21, 93 1, 9, 94 3, 102 5, 109 15, 110 16,
116 20, 129 17, 130 17, 132 11, 134 15 f.,
137 9, 138 18, 139 12, note 3, 145 15,
146 17, 148 12, 151 13, 152 1, 11, 153
15, 154 6, 21, 23, 155 6, 8, 20, 22, 156 2,
7, 12, 162 3, 170 14, 17, 19, 173 1, 177 10,
178 9, 12, 179 11, 181 18, 183 13, 20,
- عبد الرحمن بن عسيلا الصناحي 271 22,
272 4.
عبد الرحمن بن عقبة الغفاري 218 21, 221
16, 222 1—6.
عبد الرحمن بن عوف 21 19, 50 18, 51 8 f.,
163 7, 187 17, 19.
عبد الرحمن بن غنم الاشعري 32 13, 319 3, 7.
عبد الرحمن بن القاسم بن خالد 44 12,
120 12 f.
عبد الرحمن بن كعب بن ابي لبابة 90 13.
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله 181 12, 19.
عبد الرحمن بن معاوية بن حديج 84 5,
143 19, 144 15, 236 10.
عبد الرحمن بن معاوية ابو الخويرث 44 14.
عبد الرحمن بن هاشم 120 9.
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج 11 11, 13, 12
3, 52 19, 226 6.
عبد الرحمن بن ابي هلال 184 5.
ابو عبد الرحمن بسر بن ابي ارضاة 260 19.
ابو عبد الرحمن الجهنى 294 22 f., 295 7, 10.
ابو عبد الرحمن الحبلى هو عبد الله بن يزيد
ابو عبد الرحمن انظر عبد الله بن يزيد
ابو عبد الرحمن الفهري هو يزيد بن انيس
ابو عبد الرحمن القبيبي 295 2.
ابو عبد الرحمن (معاوية بن ابي سفيان) 267 7.
عبد الرحيم بن ميمون ابو مرحوم 290 13,
295 18, 297 1, 10.
عبد شمس (ابو هيريرة) 282 6.
عبد الصمد بن عبد الوارث 318 10.
عبد العزيز بن عبد الله الاويسى 226 2.
عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل 99 2,
273 10, 800 16, 305 8.
عبد العزيز بن عبيد الدروردي 50 note 16.
عبد العزيز بن عمران 40 6, 10.
عبد العزيز بن مروان 16 19, 74 18, 75 19,
21, 92 15, 95 5 f., 98 13, 100 10, 13,
103 4, 7—17, 21, 104 4, 8, 111 18, 112
6, 9, 11, 113 14, 19 f., 21, 114 1, 7, 117
10, 19, 118 2, 122 5, 123 16, 131 9,

- عبيد الله بن عمر 52 14.
 عبيد الله بن عمرو الجعفي 231 9, 282 13, 293 14.
 عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة 88 6, 11, 134 3, 235 17, 263 15, 21, 300 19, 301 16, 305 4.
 عبيدة بن عبد الرحمن القيسي 216 7 ff., 11, 13, 16, 20, 217 4, 6.
 ابو عبيدة [مولى سليمان بن عبد الملك] 119 4.
 ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود
 ابو عبيدة بن عقبة (مصر بن عقبة) 84 4, note 6.
 عتبة بن ابي حكيم 124 22, 126 11.
 عتبة بن ابي سفيان 86 12 ff., 112 3, 180 10, 192 9 f.
 عتبة بن غزوان 179 5 ff.
 عتبة بن النذر 304 5, 7.
 عثمان بن صالح 4 11, 5 8, 6 1, 15, 7 10, 8 18, 18 10, 14, 21, 9 2, 10, 12 12, 13 9, 16, 18 10, 14, 19 8, 13, 20 18, 22 19, 23 2, 24 15, 26 15, 27 9, 12, 28 13, 30 15, 33 19, 34 20, 38 7, 53 16, 55 22, 56 10, 57 9, 58 17, 59 1, 10, 60 23, 61 8, 17, 62 4, 63 9, 12, 13, 64 8, 11, 66 3, 72 12, 73 3, 74 8, 77 11, 78 23, 79 15, 81 3, 83 7, 14, 84 18, 85 1, 87 5, 10, 88 5, 14, 18, 91 2, 8, 114 15, 128 14, 130 12, 149 8, 12, 150 8, 151 3, 10, 150 15, 157 7, 13, 15, 17, 170 16, 171 2, 9, 173 11, 178 21, 183 5, 15, 184 11, 185 10, 191 20, 193 12, 198 7, 199 19, 201 15, 206 19, 211 9, 23, 253 19, 270 18, 274 21, 21, 275 23, 276 2, 278 19, 285 3, 290 6 f., 293 5, 299 12, 300 2, 303 21, 305 7, 18.
 عثمان بن ابي العاص 145 18.
 عثمان بن عطاء 43 10, 229 note 18.
 عثمان بن عفان 57 20 f., 58 2, 60 15, 96 5, 7, 109 21, 110 15, 111 2, 122 13, 16, 123 5, 11, 128 11, 161 6, 173 20 ff., 174 5, 184 7, 12, 185 5, 18, 186 5, 187 23, 188 3, 190 19, 192 12, 193 4, 194 3, 196 13, 197 15, 199 6, 9, 204 3, 208 10, 14, 18, 21, 209 20, 210 4, 228 4, 230 13, 231 13, 249 7, 254 11, 255 3, 21, 258 1, 14, 261 9, 13, 23, 262 16, 263 2, 20, 264 14, 16, 265 19, 266 5, 267 3, 269 11, 285 10, 287 1, 290 4, 12, 292 10, 19, 293 20, 298 21, 301 7, 303 4 f., 309 12, 314 13, 317 22, 318 18.
 عبد الملك بن مايل 300 16.
 عبد الملك بن ميسرة الهلالي 20 3.
 عبد الملك بن نصير 304 2, 309 18.
 عبد الملك بن هشام 2 10, 4 6, 16 f., 12 18, 37 16, 18, 39 15, 48 2, 53 10, 93 19, 94 2, 107 8, 116 9, 179 5, 253 14, 272 2, 11, 282 note 1, 286 15.
 عبد الملك بن يزيد ابو عون 135 17, 158 8, 240 21, 23, 241 5.
 عبد نهم (ابو هريرة) 282 7.
 عبد الواحد بن اسحاق 144 13.
 عبد الواحد بن زياد 19 3, 52 6, 116 11.
 عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدائني 222 3—22, 223 2 f., 5, 7.
 عبدة بن عبدة 100 2.
 ابن عبدة 93 6, 112 5.
 ابو عبدة 167 20.
 عبيد بن تعلق 40 8.
 عبيد بن ثمامة المرادي 300 6.
 عبيد بن جبر 115 5, 283 2.
 عبيد الله بن ابي جعفر 55 22, 60 23, 85 1, 4 f., 86 2, 8, 90 6, 160 10, 262 17, 271 17, 285 24.
 عبيد الله بن الحجاج 143 2 f., 189 15, 217 10, 12, 16 ff., 22, 218 5, 12, 15.
 عبيد الله بن زحر 232 21, 273 18.
 عبيد الله بن سعيد بن عقير 107 note 10.
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود 34 16, 35 7.

- 13, 18, 21, 294 2, 6, 8, 10, 11, 18, 21, 305 22.
 عقبة بن قدامة التنجيبى 217 10.
 عقبة بن كريمة الانصارى 109 23.
 عقبة بن كليب الحضرمى 144 17.
 عقبة بن مسلم 243 3 f., 293 21, 299 18, 300 3, 310 2, 4.
 عقبه بن نافع بن عبد القيس الفهرى 93 5,
 99 4, 6, 111 19, 171 4, 185 19, 194 7, 13,
 16, 19, 195 2 f., 15 f., 196 13, 197 1-13,
 20, 198 3, 7, 13-21, 199 1-17.
 عقيل بن خالد 34 10, 90 19, 272 11.
 عقيل بن ابى طالب 254 2.
 عكاشة بن ايوب الفزارى 219 1, 4, 6, 221
 14, 16 f., 222 1-22, 223 1, 3, 5, 8.
 عكرمة (مولى ابن عباس) 13 14, 23 14, 24 15,
 25 22, 52 2.
 العلاء بن الاسود 166 13, 15.
 العلاء بن عاصم 235 10.
 العلاء بن ابى عبد الرحمن الفهرى هو العلاء
 بن يزيد بن انيس
 العلاء بن يزيد بن انيس 185 5, 7, 318 21.
 علقمة بن جنادة 129 7.
 علقمة بن رمثة البلوى 302 5, 7.
 علقمة بن يزيد الغطيفى 190 22, 191 2 f.,
 192 9 f., 13.
 ابن علفمة 114 1.
 العلوى 262 21.
 على بن اسحاق الجوهرى 247 note 18.
 على بن الحسن بن خلف بن قديد أبو
 القاسم الارضى 1 7, 2 notes 1, 3, 6, 45
 note 3, 63 note 10, 92 note 12, 99 note 2,
 107 note 16, 139 note 6, 174 note 2, 226
 note 3, 247 15, 248 note 1, 300 14, note 3.
 على بن الحسين بن حرب أبو عبيد
 247 note 18.
 على بن رباح اللخمي 23 17, 53 7, 81 7, 93
 15, 95 16, 97 16, 118 13, 129 18, 173 8,
 178 9, 232 12, 15, 250 3, 5, 7, 13, 16, 21,
 271 11, 272 13, 276 12, 277 20, 280 21,
 175 5 f., 178 1, 11, 16, 183 5, 8 f., 185
 22 f., 186 6 f., 10, 12, 15, 187 8, 10, 188 4,
 192 5, 194 5, 235 20, 236 1, 262 4, 7,
 266 7, 15, 268 1.
 عثمان بن قيس بن ابى العاص 230 10, 231 2.
 عثمان بن محمد الاخنسى 226 3, 6.
 عثمان بن يونس ابو السمخ 125 10.
 ابو عثمان الاصمكى 281 16.
 ابو عثمان النهدي 116 11, 254 5.
 عجلان مولى قيس بن ابى العاص 104 1.
 عجلي فرس لعك 144 11 f., 15 f.
 عدى بن كعب 106 4, 17.
 عراقى بن معاوية 299 15.
 عراق بن مالك 89 18 f.
 عرفطة بن عمرو ابو نعيم الحضرمى 308 7, 9.
 عروة (بن الزبير بن العوام) 89 2, 164 13,
 166 12, 254 2.
 عروة بن شبيب 115 16.
 ابن ابى عشانة 307 13.
 ابو عشانة هو حى بن يومن
 عطاء بن دينار 276 22.
 عطاء بن رافع مولى هذيل 209 21, 210 5.
 عطاء بن ابى رباح 51 7.
 عطاء بن السائب 25 11.
 عطاء بن ابى مسلم 43 10.
 ابن عطاء انظر عثمان
 العطاء بن خالد 42 17.
 عطية بن يربوع 203 5.
 عقبة بن ابان (ابى معبل) 133 15, 17.
 عقبة بن الحاجاج 217 15 f.
 عقبة بن شريح بن كليب المعثرى 145 5, 10.
 عقبة بن عمر ابو حماد الجهنى 88 10, 85 14 f.,
 17, 86 3, 94 16, 95 20, 100 4, 20, 22 f.,
 101 2 f., 13, 132 20, 157 15, 178 5, 180 5,
 228 10, 231 10, 253 22, 269 13 f., 18, 276
 3, 5, 7 f., 13, 15, 287 14, 16, 21, 23, 288 1,
 5, 10, 15, 17, 20, 22, 289 1, 6, 12, 15, 19,
 290 2, 6 f., 8, 10, 14, 17 f., 22, 291 1, 5, 10,
 14, 292 5, 9, 12, 15 f., 19, 22, 293 3, 7, 10,

- 169 2 f., 171 note 3, 172 11 f., 173 3, 6,
9, 16 π., 178 11, 20 f., 179 3 f., 12—22, 180
2, 5, 192 3, 227 16, 228 6, 19 f., 229 11,
230 3, 5, 11, 14, 231 19, 246 17, 249 15 f.,
262 7, 263 18 f., 264 5—11, 265 3, 8, 269
4 π., 276 22, 277 1, 288 20, 295 16, 298
16, 305 16, 315 4, 20, 317 10, 18.
- عمر بن عبد الله المرواسي 217 22.
عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
133 6, 8, 11.
عمر بن عبد العزيز 89 17 π., 90 4, 7, 9, 11,
13, 99 12, 14, 104, 9, 14, 136 9, 154 7,
9, 20, 22, 155 1, 20, 156 7, 164 8, 208 7,
212 18, 314 13.
عمر بن علي القرشي 194 13, 198 17, 19, 199
19, 200 2.
عمر بن علي بن يزيد الفهري 134 5, 7, 9,
135 8 f., 13 f., 18.
عمر مولد غفرة 4 7, 9.
عمر بن محمد 152 1.
عمر بن مروان 98 4 f., 12 f., 237 17.
عمر بن هبيرة 119 3.
عمران بن أبي انس 249 13, 22.
عمران بن حترن (جربان) 291 22.
عمران بن ربيعة الصديقي 123 3.
عمران بن عبد الله 311 4.
عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة
84 3.
عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن
حسنه 238 1.
عمران بن صتيبة الجذامي 304 2, 309 18.
ابو عمران هو اسلم بن يزيد
عمر بن الازهر 12 3, 6.
عمر بن امية 252 15 f., 18.
عمر بن اوس التظفي 209 21, 259 18.
عمر البجلي 309 20.
عمر بن جابر ابو زرعة الحضرمي 274 17, 22,
275 21.
عمر بن الحارث 3 12, 61 16, 83 21, 86 18,
290 14, 17 f., 22, 291 1, 5, 304 7, 314 22,
315 2, 7.
علي بن زيد 25 7.
علي بن ابي طالب 11 15, 40 1, 98 16, 111
2, 227 6, 262 7, 274 5.
علي بن ابي طلحة 24 13, 44 8.
علي بن معبد 51 6, 52 3, 231 9, 13, 282
13, 293 14.
علي بن منير بن احمد لللال ابو الحسن 1 6.
علي بن يزيد بن انيس 135 5, 8, 318 23.
ابو علي الجنبى هو عمرو بن مالك
ابو علي الفالى (اسماعيل بن القاسم) 41 note 13.
ابو علي (محمد بن سليمان بن عبد الله P)
25 11.
ابو علي اليمداني هو ثمامة بن شفي
111 10, 230 4,
عمار بن سعد التميمي 315 20.
عمار بن ياسر ابو اليقظان 96 5, 7, 9, 267
19, 21, 268 8.
عمارة بن عيسى 157 8, 12.
عمارة بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط
133 12, 139 note 8.
عمر بن الخطاب 3 8, 35 7, 89 18, 49 11, 13,
51 3, 58 4, 17, 20, 56 1, 4 π., 10, 14, 17,
57 5—20, 58 1, 59 13, 60 11, 13, 61 3 f.,
7, 12, 14, 16, 79 1, 3, 12, 80 15 f., 81 4, 6,
8, 10, 14, 82 2, 20, 83 6, 9 f., 16, 19, 84
1, 13, 85 6, 86 19, 87 24, 88 9, 12, 89
10, 12, 90 16 f., 20, 91 4, 6, 9, 92 4, 11,
93 12, 94 16, 95 8, 104 18, 107 11, 111
2, 11, 113 12, 15, 17, 116 13, 128 16 f.,
133 3, 137 4, 6, 8, 17, 138 13, 140 18,
141 5, 145 14, 146 1 f., 11, 13, 16, 147
1, 12, 148 11 π., 16, 149 1, 150 15 f., 18,
151 6, 9, 13, 152 2, 11, 13, 153 15, 17,
155 7 f., 14 π., 157 2, 4 f., 11, 158 13 0.,
159 11, 160 9 π., 17 0., 161 5, 9, 15 0., 162
2—12, 19 f., 163 2—20, 164 2—20, 165
1—19, 166 3—20, 167 6, 21, 168 1—20,

- 13, 158 13 f., 159 10 f., 160 11 f., 17 f.,
 161 3, 6 f., 9 f., 16, 20, 162 6—15, 19 f.,
 163 1—22, 164 2—20, 165 1—21, 166 1,
 167 15, 22, 168 1—18, 169 2—18, 170 2,
 12—17, 171 1—18, 172 2—12, 173 11 f.,
 16 f., 174 4, 18, 175 5—17, 176 2—21,
 177 1—17, 178 1 f., 10, 16, 22, 179 12—22,
 180 2—19, 181 1—19, 182 4, 10, 183 1,
 5, 7, 189 9, 11, 192 1, 17, 19, 194 12, 228
 1, 229 11, 230 2, 5 f., 8, 10 f., 14, 231 4,
 7 f., 233 12, 248 8, 249 1, 4 f., 8, 14, 250
 1—23, 251 1—23, 252 2, 4, 8, 253 4, 12,
 16, 20, 261 6, 8, 263 10, 16, 18, 265 20,
 276 15, 284 4, 7, 287 5, 7 f., 302 8, 10—14,
 314 12, 315 20 f., 23, 316 10.
 عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الهمداني
 11 15, 17 7, 23 10, 18, 26 2, 9, 43 18,
 152 13, 262 1.
 عمرو بن عثمان 224 19, 21 f., 225 7.
 عمرو بن قحزوم 124 6, 12.
 عمرو بن مالك أبو علي الجنبى 277 7, 10, 23,
 278 3, 9, 13, 279 1.
 عمرو بن ميمون 28 18, 26 2.
 عمرو بن الوليد بن عبد 273 14, 17.
 عمرو بن يزيد 116 8.
 العمري هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحجير
 عملاف (عمليق) بن لاوذ بن سام 12 18.
 عمير بن مالك 257 6.
 عمير بن مدرك 103 14 f., 20 f.
 عمير بن وهب بن عمير 108 9 f.
 عميرة بن عبد الله المعافى 309 15.
 أبو عميرة المولى هو رشيد بن مالك
 عنيسة بن سخيم الكلبي 215 23, 217 16.
 العوام بن حبيب اليحصبي 144 9.
 عوج 26 8, 10.
 عوف بن حطان 83 21, 86 18.
 ابن عوف هو عبد الرحمن
 عون بن خارجة القرشي فر العدو 84 4.
 ابن عون (عبد الله) 241 13.
- 121 14, 149 7, 240 2, 255 3, 267 16, 285
 12, 289 19, 305 20, 306 5.
 عمرو بن حبيب آكل السقب 136 4 f.
 عمرو بن حريث 4 3, 6.
 عمرو بن الحمق الخزاعي 309 13, 15, 17.
 عمرو بن خالد 26 9, 110 10.
 عمرو بن سعد الجارى 166 9.
 عمرو بن سعيد 134 7 f., 11.
 عمرو بن سعيد الراوى 317 15.
 عمرو بن سفيان أنظر أبو الاعور
 عمرو بن سهيل 110 11.
 عمرو بن سواد السرحى 95 2, 97 13, 112 14,
 251 21, 284 10, 307 12, 310 11, 314 8, 23.
 عمرو بن سويد المرادى 225 8.
 عمرو بن شعيب 90 15, 137 9, 138 2, 168
 17, 169 2.
 عمرو بن العاص بن وائل السهمى 3 3, 45
 14, 47 16, 53 8, 18, 15 f., 54 1—22, 55
 3—19, 56 2—16, 57 1—21, 58 1—23, 59
 1—21, 60 1—16, 61 1—21, 62 1—16, 63
 9, 13, 17 f., 64 4, 65 1, 8 f., 23, 66 3, 69
 17, 22, 70 1, 15, 19, 72 5, 10, 13 f., 18, 20,
 73 1—22, 74 3, 8, 9, 12, 75 23, 76 18, 22,
 77 7 f., 12, 15 f., 20, 78 3, 9, 11—19, 79
 1—22, 80 11—21, 81 3, 5, 8, 11, 82 1—21,
 83 8 f., 16, 84 1, 9, 11, 14, 85 2, 86 20,
 87 2—23, 88 7 f., 11, 89 5, 9, 90 15, 91
 3—21, 92 2, 8, 10, 93 2, 7, 13, 94 4, 16, 19,
 95 8, 23, 96 1, 13, 97 1, 5 f., 15 f., 20, 98
 1 f., 100 20, 103 1 f., 104 19, 105 5 f.,
 10 f., 15, 106 6, 21, 107 1, 12, 108 7, 12,
 111 11 f., 14, 16, 112 16, 18, 114 17, 115
 16, 116 8, 20 f., 117 1, 119 6, 121 5, 122
 11, 123 2, 123 6, 14 f., 124 11, 127 1 f., 4,
 128 15, 21, 129 2, 4, 9, 18, 130 4, 6 f., 13,
 19, 131 5, 136 18, 137 19, 138 1, 15, 139
 3, 5, 9, 12, 15, 140 2, 141 18, 145 16, 146
 2, 7, 10, 14, 150 8 f., 13, 15, 17, 20, 151 9,
 152 11, 15, 154 1 f., 156 22, 157 1, 7, 9,

فرج (الاسود ابو حرملة) 109 3, 133 1.
 الفرّج بن جعفر 123 9.
 الفرّج بن فضالة 228 9.
 الفرزدق الشاعر 237 12.
 فرعون (الفرعنة) 6 5, 16, 21 f., 13 1- 14 1 f.,
 5, 7, 10, 16 13, 17 12 f., 20 f., 18 9, 40
 13, 16, 158 3, 10, 159 13, 166 5.
 فرعون موسى 19 14, 20 4, 9, 18, 20 f., 21 3,
 23 2 f., 24 3, 10, 25 1 f., 26 3 f., 27 15,
 28 10, 29 8, 33 8, 12 f., 44 1, 151 4, 253 6.
 بنت فرعون 16 15.
 الفرقد الفرس 145 3.
 فضالة بن عبيد الانصاري 101 20, 157 19,
 269 19, 276 20, 22, 277 8, 11, 16, 20, 24,
 278 4, 10, 13; 17, 21, 279 1.
 الفصل بن غانم 246 7.
 فقيم اللخمي 292 19.
 ابن فليح 119 19.
 فهد بن كثير بن فهد 127 8.
 الفهري مولى ابن رمانة 134 10, 135 1.
 فوط بن حام 8 12.

ق

القاسم بن البرحى 228 5.
 القاسم بن عبد الله 52 14, 151 13.
 القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب 101 13,
 217 14.
 القاسم بن محمد 282 6.
 ابن القاسم هو عبد الرحمن
 قبات بن رزين 257 10, 291 1.
 قبيصة بن ذؤيب 254 1.
 ابو قبيل عوحى بن هانى
 قنادة بن دعام 24 18, 37 17, 89 21, 227 6, 10.
 ابن قنينة القاض 247 note 18.
 قرقور بن مريнос 30 16.
 قرّة بن شريك العيسى 126 18, 131 11, 14, 17,
 238 10, 12, 16, 18, 239 1, 4, 7, 9, 11 f.
 قرّة بن عبد الرحمن 287 1.

ابو عرون هو عبد الملك بن يزيد
 عويّف (اسم ابي سرج) 233 14.
 عياض بن عباس القتباني 7 10, 41 10, 55 22,
 60 23, 63, 1, 6, 77 3, 110 22, 255 13, 259
 6, 260 12, 262 5, 11, 266 6, 275 10, 279
 19, 22, 280 8, 13, 304 22.
 عياض بن عقبة 119 8, 276 3.
 عياض بن جريبة الكلبى 111 18.
 عياض بن عبد الله الفهري 89 8.
 عياض بن عبيد الله الازدى ثم السلامى
 239 19, 21.
 عياض بن عقبة 84 4, note 6.
 ابو عياض 84 6.
 عيسى بن حماد 62 10.
 عيسى بن عبد الله الطويل 211 10.
 عيسى بن مريم (المسيح) 457 f., 46 3, 6 f.,
 50 4, 68 21, 111 8, 229 14, 272 17, 23.
 عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر
 246 17 f.
 عيسى بن هلال الصديقى 258 19, 259 6.
 عيسى بن يزيد الجلودى 112 13.
 عيسى بن يونس 51 6, 52 4.

غ

ابنت غزوان 118 3, 179 3 f.
 الغضبان بن يزيد البجلي 226 8.
 ابو غطيف (الهدلى) 317 10.
 ابن غلاب (خالد بن الحارث) 148 4.
 غوث بن سليمان الحضرمى 241 1 f., note 2,
 243 8, 10 f., 13 f., 244 10, 12, 15 f.
 ابو الغيداق بن السرحى 174 note 2.

ف

فارت بن بيسر 8 19, 185 11.
 ابو فاطمة الازدى 110 4, 6 f., 308 19, 21,
 309 2, 5, 7
 ابو فراس (يزيد بن ربيع) مولى عمرو بن العاص
 167 6, 182 10, 250 1, 305 5

- كسرى 35 9-18, 36 1-17, 37 8 f., 45 13, 61 9, 13.
 كسيلة بن لزم 198 12, 14, 200 5 f., 8.
 الكشي قاضي مصر 247 note 18.
 كعب الاحبار 5 5, 21, 18 3, 7, 18, 19 12, 29 10, 112 19, 149 13, 20, 150 4, 157 19, 158 11, 231 8, 232 20.
 كعب بن صنته هو كعب بن يسار
 كعب بن عدى العبادي 118 21, 136 15.
 كعب بن علقمة 266 17, 288 14.
 كعب بن مالك 2 3, 6, 9.
 كعب بن يسار بن صنته العيسى 94 15, 111 5 f., 12, 14, 17, 229 12, 15, 230 2, 5 f., 8, 10, 315 18, 21 f., 24.
 الكلاعي هو ابو حفص
 الكلبى هو محمد بن السائب
 ابن الكلبى (هشام بن محمد بن السائب) 136 note 3, 146 note 5.
 كلثوم بن عياض الغيسى 218 18 f., 219 1, 9, 11 f., 14 f., 19, 220 1-23, 221 11 f.
 ام كلثوم ابنت عقبة بن عامر 100 22.
 كلكن بن خربتا 10 2.
 كليب بن ذهل الحضرمي 115 5 283 1.
 كنانة بن بشر بن سلمان الابدعي 125 9, 11.
 كنعان بن حام 8 9.
 ابن ابي الكنود 118 8.
 ابو الكنود انظر ثعلبة
 كوش بن حام 8 11.
 كيمارس بن زبويل 171 note 3.
- ل
- لاوذ بن سام 12 18.
 لبيد بن عقبة السومي 144 10, 18, 145 6.
 ابنت لبيد بن عقبة 144 21.
 لذريق صاحب الاندلس 205 11 f., 206 21, 207 1, 7, 21 f., 208 3, 9, 212 1.
 لئاس بن تدارس 28 19.
 لئاس بن مريوس 30 17, 20, 31 2.
 لبيعة بن عقبة 261 3.
- ابو قرة العقبلي 222 15.
 قريش بن حيان 50 15.
 قرمان صاحب رشيد 85 9.
 قسطنطين بن هرقل 190 6, 191 10, 14.
 القصير (زيد بن حناظة) 124 7, 13.
 القعبي هو عبد الله بن مسلمة
 فقط بن مصر 8 20, 9 14, 10 f.
 قلبطرة الملكة 41 2.
 ابو قناب هو ايوب بن ابي العالبي
 قومس بن لئاس 31 2, 10, 12, 20 f.
 قيس بن الحارث 169 14.
 قيس بن ابي حازم 254 4, 262 1, 294 20.
 قيس بن الحجاج 42 1, 143 18, 150 9.
 قيس بن سعد بن عبادة 99
 98 15, 18, 20, 274 5, 10, 13.
 قيس بن سمي 181 8, 252 2.
 قيس بن ابي العاص السهمي 93 3, 102 21, 103 2 f., 104 1, 229 11, 230 1.
 قيس بن كليب 123 14, 17, 19, 124 1, 10.
 قيس بن ابي يزيد 185 14, 263 4.
 ابو قيس مولى عمرو بن العاص 97 16, 160 11, 227 22, 250 3.
 قيصر 45 14.
 قيصر بن ابي بحريته مولى تجيب 265 9, 15.
 قيصرا (القبطية) 52 18.
- ل
- كاتب حيان هو عبد الملك بن جنادة
 كاشم بن معدان 19 10, 13.
 الكاهنة ملكة البربر 200 14, 19, 21, 201 1, 4, 13 f.
 ابن الكاهنة البربري 198 20 f., 199 19, 200 1.
 كبد ابو زيد (عبد الحميد بن الوليد) 268 2.
 كثير (ابن ابي كثير) 310 1, 3, note 2.
 كثير الاعرج الصدفي 110 6, 308 20.
 كثير بن شنظير 50 12.
 كريب بن ابرهة ابو رشدين 59 4, 118 10 f., 13, 18, 124 5, 13, 191 5, 8 f., 232 22, 234 16, 19, 235 1.
 الكريوي الغاض 247 note 18.

- مارية القبطية أم إبراهيم 4 14, 47 15, 48 18,
 49 2 π, 9, 12, 17, 50 8, 10, 52 1 f., 19, 22,
 53 3, 109 12.
 مارية أم ولد لعبد العزيز بن مروان
 112 12, 16.
 مالك بن انس 2 2, 44 12, 80 9, 155 8, 166 8,
 10, 21, 187 24, 208 21, 228 18, 233 22,
 282 5, 308 note 5.
 مالك بن الحاجر 129 7.
 مالك بن حسل 107 2, 233 6.
 مالك بن زاهر 317 1, 3.
 مالك بن شراحيل الخولاني 236 3.
 مالك بن ابي سلسلة السلامي 64 1.
 مالك بن عبادة أبو موسى الغانقي 305
 12, 21 f.
 مالك بن عبد الله البرداعي 286 4.
 مالك بن عبد الله أبو موسى الغانقي 305
 12, 14.
 مالك بن عتاهية النخعي 231 14, 309 8, 11.
 مالك بن عمر بن الاجديع 123 7.
 مالك بن ناعمة أبو ناعمة الصديقي 73 15,
 144 2, 169 11.
 مالك بن هبيرة 310 15, 17, 311 2.
 أبو مالك صاحب رسول الله 319 7.
 مالوس بن بلوطس 29 4 f.
 ماليا بن خربنا 10 3 f.
 ماليق بن تدارس 10 1.
 المأمون أمير المؤمنين 132 3, 246 22.
 مبرج بن شهاب اليباضي 129 6.
 مجاشع بن مسعود 147 note 13.
 مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني 96 6.
 مجاهد بن جبر مؤيد بنت غزوان 24 17, 25
 11, 113 3, 179 1, 3, 8.
 مجاهد بن مسلم البواردي 224 13 f., 18, 21.
 محفوظ بن سليمان 100 21.
 محمد رسول الله 2-4, 10, 11, 21, 25, 34,
 38, 39, 43-53, 63, 68, 77, 79, 88, 92-101,
 103-105, 107-111, 114 f., 121, 125-128,
 135-141, 144, 146, 149, 153, 157, 160,
 246 5 f., 9.
 لبيعة بن عيسى الحضرمي 246 5 f., 9.
 ابن لبيعة هو عبد الله بن لبيعة
 لوط 10 8.
 أبو لؤلؤة 60 14.
 الليث بن سعد 2 6 f., 3 11, 5 20, 7 4, 8 14,
 13 18, 19 15, 32 20, 34 10, 20, 57 17, 58
 4, 6, 61 8, 11, 64 8, 70 18, 72 14, 17, 76
 12, 16, 77 7, 9, 80 11, 83 4, 84 18, 85 5, 91
 8 f., 21, 92 14, 93 9, 95 11, 97 17, 104 12,
 18, 23, 105 4, 108 14, 109 20, 110 3, 114
 19, 21, 115 5, 119 2, 122 7, 12, 128 3, 137
 5, 138 8, 139 12, 143 15, 145 15, 149 19,
 150 8, 151 18, 152 11, 154 10, 20, 155 20,
 156 12 f., 15, 22, 158 15, 161 3 π, 7, 162
 18, 165 9, 168 7, 170 14, 171 8, 173 18, 21,
 174 4, 6, 13, 19, 175 2, 9, 178 14, 21, 179
 11, 180 1, 6, 10, 12, 182 17, 184 8 f., 186 5,
 187 22, 190 1 f., 5, 7, 194 10, 196 13, 18,
 197 4, 198 5, 199 6, 18, 200 8, 201 19, 203
 8, 10, 23, 204 3, 5, 9, 207 4, 208 10, 15, 19,
 210 4, 211 6, 213 2, 10, 13, 15, 10, 214 19,
 215 20, 216 4, 8, 217 8, 6, 218 10, 220 9,
 221 7, 222 6, 223 4, 14, 226 8, 227 10,
 230 13, 233 21, 234 1, 235 18, 237 10,
 244 7, 250 6, 16, 251 3, 20, 254 10, 256 10,
 259 23, 264 17, 265 6, 266 21, 267 2, 269
 17, 270 6, 271 21, 272 10, 274 17, 21, 277
 10, 15, 281 23, 282 3, 10, 16, 20, 283 1,
 286 8, 288 1, 5, 10, 290 16, 292 4, 294 1,
 18, 295 12, 296 3, 5, 298 23, 299 7, 13, 17,
 20, 302 7, 306 10, 307 19, 311 9, 11, 315
 11, 317 14, 318 18, 319 5.
 ابن ابي الليث هو محمد
 أبو الليث هو عاصم بن العلاء
 ليلى أم عبد العزيز بن مروان 237 13
 م
 ماستوج 8 17, 39 11
 ملح بن بصر 8 20

- محمد بن عبد السلام 232 9
 محمد بن عبد العزيز بن مروان 112 16.
 محمد بن عبد الملك أبو جابر 127 11
 محمد بن عبدة 247 16.
 محمد بن عثمان أبو زرعة 247 18
 محمد بن علبنة القرشي 286 20.
 أبو محمد بن علي بن اسحاق 247 note 18.
 محمد بن عمر الواقدي 113 13, 171 note 3,
 319 10, 15.
 محمد بن عمرو 155 6.
 محمد بن عمرو بن عبينة 222 19
 محمد بن عيسى 310 20
 محمد بن كثير 228 14.
 محمد بن كعب القرظي 24 16.
 محمد بن أبي الليث 247 3.
 محمد بن أبي ليلى 51 6.
 محمد بن المنوكل 296 11.
 محمد بن مسروق الكندي 245 9.
 محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شيبان
 الزهري 2 3 f., 6 f., 9, 11, 13, 34 10, 15,
 35 6, 40 10, 45 4, 47 12, 49 17, 90 19,
 92 17, 104 13, 105 14, 125 1, 153 16,
 182 4, 272 9, 282 6.
 محمد بن مسلمة الانصاري 47 18, 49 6,
 64 1, 93 12, 96 4, 146 1, 5 f., 9, 12, 319 1
 محمد بن مفروق 224 15, 17.
 محمد بن المهاجر 267 9.
 محمد بن يحيى الاسكندراني 75 22
 محمد بن يحيى الصدفي 121 13, 297 3 14,
 302 21, 306 1
 محمد بن يزيد بن ابي رزق 310 8, 12
 محمد بن يزيد الفرشي 213 11, 13, 214 4 f.,
 10 1., 13
 محمد بن يزيد امري 308 13
 محمد بن يوسف 24 17
 محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص
 بن يوسف ابو عمرو الكندي 45 note 3,
 226 note 3, 248 note 1
 ابو محمد (عنه) بن عبيد 279 8
 167, 173, 178, 180 f., 187, 193, 202,
 226-229, 231 f., 248-319.
 محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي 48 4,
 227 22.
 محمد بن احمد بن الفرغ القماح ابو بكر 1 7.
 محمد بن ادريس الرازي 133 13, 233 14.
 محمد بن اسحاق بن يسار 2 10, 13, 4 16,
 12 3, 6, 37 19, 39 16, 48 3 f., 116 9, 179
 6, 231 9, 252 7, 253 14 f., 272 2, 11, 282
 11, 293 12, 295 6, 10, 12, 310 16, 311 1.
 محمد بن اسعد التغلبي 18 18, 21 7.
 محمد بن اسماعيل الكعبي 1 9.
 محمد بن اوس الانصاري 215 1, 4.
 محمد بن ابي بكر الصديق 121 9, 122 10, 14.
 محمد بن ابي بكير 200 11, 215 13.
 محمد بن خازم 168 17, 169 1
 محمد بن راشد المرادي 249 8.
 محمد بن رمح 2 6.
 محمد بن السائب الكلبي 10 11, 13 6, 12,
 17 5, 8, 18 5, 21 1, 22 14, 23 5, 12, 24 2,
 20, 25 20, 44 13.
 محمد بن سعيد النيشمي 82 9.
 محمد بن سماعة الرملي 146 3.
 محمد بن سيرين 10 18, 148 15
 محمد بن طلحة 181 12
 محمد بن عبد الاعلى ابو صدقة 256 9.
 محمد بن عبد الله البغدادي 43 9.
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم 235 6.
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 90 15 137 10, 168 18, 169 2.
 محمد بن عبد الله بن مسلم (ابن اخي
 ابن شيبان) 282 6.
 محمد بن عبد الجبار الختومي 52 11, 16,
 227 2, 228 9, 14, 249 21, 310 20, 318 10
 محمد بن عبد الرحمن بن عنده 151 18
 محمد بن عبد الرحمن الكندي 112 1
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو الاسود
 89 2, 164 13, 166 12, 183 20, 184 1, 5,
 209 20

173 8, 315 1, 3. مسعود بن الاسود البلوى
 ابن مسعود عو عبد الله
 المسعودى هو عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة
 ابن مسكين (المخارث) 100 19.
 مسلم بن خالد الزنجى 1. 51
 مسلم بن يسار 3 9.
 ابو مسلم الغافقى 12, 10, 314 7, 92
 مسلمة بن سودة القرشى (الجذامى) 21, 218
 219 6 ٨, 221 14.
 مسلمة بن مخلد ابو سعيد الانصارى 10, 33
 12, 61 6 ٢, 77 13—20, 78 9, 11, 15, 18, 79
 14 ٢, 93 14 ٢, 17, 98 5 ٨, 100 3 ٢, 8 ٨, 16,
 19, 22 ٢, 102 14, 124 16 ٢, 19, 125 3, 131
 5 ٨, 132 12 ٨, 19, 157 15, 197 1 ٨, 9 ٨,
 18, 198 1, 231 5, 16, 233 5, 14, 234 5—16,
 275 2, 12 ٢, 276 10, 14, 17 ٢, 286 18, 293
 16, 316 3.
 ابنة مسلمة بن مخلد 5. 120
 المسور بن مخرمة 11. 319
 المسيب بن حزن 13. 319
 مشرح بن عاهان 10, 17, 288 17, 10, 287 10,
 22, 289 1, 6, 11 ٢, 290 6 ٢.
 مصر بن بيسر بن حام 10, 11, 07, 20, 8 18,
 7 20, 8 18, 20, 07, 11 10.
 ابو المصعب البلوى الشاعر 9, 124 0,
 123 17, 110 14, 122 3.
 مضر (مولى ابي جعفر المنصور) 3.
 المطلب بن عبد الله الخزاعى 17. 185
 المطلب بن عبد الله بن مالك ٢٢, 246 5,
 7 ٢, 319 12.
 المطلب بن ابي وداعة السجيمى 12.
 مقير بن يزيد التنجيبى 10, 5, 145
 معاذ بن انس الجهنى 2١, 10, 15, 10, 295
 296 4, 0, 0, 14, 18, 22, 297 2, 11, 10, 10, 24,
 298 4, 9, 13, 19.
 معاذ بن جبل ٢٢, 297 ٢, 1٢, 14, 16, 18,
 127 12, 14, 16, 18, 21 ٢, 297 ٢,
 6, 306 21.
 معاذ بن الحكم 2. 256
 معاذ بن عبد الله بن خبيب الجبلى 20١
 19, 317 13
 معاذ بن مدني 18 115

ابن محبريز انظر عبد الله
 ابو المختار النيبى هو يزيد بن قيس
 مخزومة بن بكير 18. 113
 مخيس بن ظبيان 10, 809 14, 231
 مدرك ابو طائب ٢٢, 236 17 ٢.
 مدرك بن عبد الله الازدى 9. 267
 ابو مدرك بن عبد الله 9. 267
 ابو مذحج انظر حومل
 ابن مذيلفة هو شرحبيل
 مرقد بن عبد الله ابيزى ابو الخير 7, 92
 114 19, 138 19, 149 20, 150 4, 271 22,
 272 8, 282 11, 14, 287 20, 288 1, 5, 10, 15,
 294 23, 295 6, 303 1, 13, 306 5, 10, 13, 16,
 310 17, 311 2, 314 11.
 مرحب عم سليمان (رحبعم بن سليمان)
 29 11.
 ابو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون
 مرزبا بن مرزبة البونانى 20. 37
 ابو مرزوق التنجيبى 16. 278 11, 160
 مرشد بن يحيى بن القاسم بن على ابو
 صادق المدينى 1 5.
 مرثا الطيب (مرثا بن شرحبيل الهمداني) 18. 52
 مرثا بن عقبة ابو عبدة 6. 84 4, note
 مرثا بن لبيشرح المعافى 5. 173
 مرثا بن المطلب 18. 52
 ابو مرثا يزيد مولى عقيل بن ابي طائب 2. 254
 مروان بن الحكم 2, 109 2, note 10, 107 17,
 84 6, 112 15, 145 4, 6, 166 21, 167 1 ٢,
 186 15, 17, 191 6, 194 5, 202 15, 233 22,
 234 3.
 مروان انقصاص 12. 4
 مروان بن محمد امير المؤمنين 21. 223
 مروان بن معاوية 18. 144 10, 51
 مروان بن موسى بن نصير 11. 204 4,
 مروان بن يحيى الخاطى 20. 40
 مريتا بن مريموس 1. 29
 مريموس بن بولة 15. 30
 المستنير بن الحبحاب 13. 217 13, 216 9,
 المستورد بن شداد القبرى 20. 261 2-20,
 مسروق بن الاجدع 19 259 7, 17

12, 93 4, 96 3, 101 2 f., 7, 9 f., 110 17 π.,

184 17, 265 22, 266 1 π., 9, 14, 268 11, 13.

ابن مقلص 82 6.

المقرقس 7 5, 37 13, 45 1, 12, 16, 46 9, 14,

47 8, 13 f., 48 14, 49 19, 23, 52 19, 53

5, 7, 58 7, 9, 63 16, 64 14 f., 18, 20, notes

9, 11, 65 1, 9, 14, 19, 22, 66 6, 12, 67 1, 4,

68 15-23, 69 2, 13, 16 f., 70 18, 21, 71

2, 4, 13, 23, 72 13, 15, 17, 21, 109 12, 156

22, 157 7, 9, 161 4, 10, 173 12 f., 175

4, 10, 317 8.

مكحول [الشامي] 127 12.

الملاس بن جديبة بن سريع 123 8, 124

14, 16, 19 f.

ابن ملجم (عبد الرحمن المرادي) 112 22.

ابن ابي مليكة (عبد الله بن عبيد الله)

259 19.

ابو مليكة البلوي 315 6, 8, 12 f.

مناكيل بن بلوطس بن مناكيل 29 5.

المنذور القبطي (الاعيرج) 64 note 11.

المنذر بن عبد الله الخزامي 185 21.

المنذر بن عبيد 47 19, 51 15.

المنذر بن مالك العبدلي انظر ابو نصره

المنصور ابو جعفر امير المؤمنين 114 13 f.,

243 8, 17.

منصور [بن اعتمر] 101 9.

منوبل الفصلي 175 3, 176 8.

مهاجر مولد أم سلمة 311 3, 5.

ابو المهاجر دينار مولد الانصار 197 1-17,

198 8, 14, 199 3 π., 15 π.

المهدي الخليفة 107 note 16.

مهدي بن جعفر 310 19.

مهدي بن ميمون 167 5.

موسى الساحر 157 18.

موسى النبي 5 15, 17, 13 3, 17 14, 20 17,

21 4, 20 f., 22 1 π., 16, 23 6 f., 16 π., 24

2 π., 25 5, 15 π., 26 1 π., 41 10, 44 3 f.,

46 6, 149 14, 151 3, 5 7, 157 15, 20, 158 1

253 2, 4, 6, 268 17, 272 17, 23 304 81, 11

معاذ بن موسى النفاط 179 2.

ابو المارك الوداني 266 6.

معاوية بن حديج النخعي الكندي 81

8-11, 21, 23, 95 8 f., 11, 17, 101 20, 23,

102 3, 122 13, 15, 180 6, 9, 143 8, 10 f.,

15, 22, 188 6, 192 21, 193 1-10, 18, 22,

194 4, 7, 196 7, 12, 218 13, 236 16, 237

23, 266 22, 267 5 f., 8, 10, 307 18, 20, 308

4, 8, 318 2 f., 6.

معاوية بن ابي سفيان 52 21, 85 15 f., 86

8 f., 9-16, 92 18, 93 17, 95 23, 96 1 f.,

98 5 f., 100 5, 20, 23, 101 1, 4, 13 π., 20 π.,

102 3 f., 7 f., 13, 16, 105 6, 15 f., 20 π., 106

5, 15, 20, 108 9 f., 112 4, 123 14 π., 124

8, 15 f., 125 2, 132 18, 133 3, 149 13, 192

10-15, 193 19, 197 2, 20 f., 198 3 f., 231

18, 234 6, 14 f., 19, 260 18, 263 8, 266 16,

19, 22, 267 5, 276 14, 279 9, 294 21,

316 2, 5.

معاوية بن صالح 24 13, 44 8, 105 9, 146

2, 147 14.

معاوية بن صفوان 223 6, 9 f.

معاوية بن يحيى الصدفي 35 6, 105 14.

ابو معبد (المقداد بن الاسود) 266 15.

معتب الرومي غلام الوليد بن عبد الملك

207 1 f., 210 8-16.

المعتصم امير المؤمنين 246 10.

ابو معدان هو عامر بن مرة

معدى كرب بن ابرهة 113 10.

معروف بن سويد الخدامي 200 1, 5.

معن بن يزيد السلمي 192 10.

ابو معيط (ابان) 183 18.

المغيرة بن ابي بردة القرشي 214 21, 215 5.

المغيرة بن شعبة 51 20.

المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني 63 1,

157 10, 240 4, 8, 244 16, 19, 245 6, 8,

259 8, 16, 280 8.

المقداد بن الاسود هو المقداد بن عمرو

المقداد بن عمرو (المقداد بن الاسود) 61 5.

- النزال بن سبرة 20 3.
نستقوس 189 10.
نصيب الشاعر 202 5, 237 3, 5.
نصير بن راشد مولى الانصار 224 10.
النضر بن سلفمة السامى 47 18, 51 14.
النضر بن عبد الحجاز ابو الاسود المرادى 4 5, 5 4, 13 1, 32 12, 33 9, 56 7, 61 13, 63 1, 74 10, 80 4, 89 15, 96 8, 99 1, 101 19, 110 8, 124 22, 125 2, 4, 126 11, 130 2, 134 3, 146 16, 158 10, 172 7, 173 4, 179 20, 227 20, 228 23, 232 12, 250 21, 251 2, 254 15, 255 11, 256 5, 9, 15, 21, 257 6, 258 4, 259 16, 260 8, 14, 261 4, 9, 262 9, 264 14, 265 13, 19, 266 11, 267 22, 270 18, 271 9, 15, 273 12, 274 15, 20, 275 23, 276 8, 278 19, 280 6, 15 f., 23, 281 8, 12, 15, 21, 282 3, 283 5, 284 16, 21, 285 3 f., 286 7, 12, 287 8, 288 16, 24, 289 4, 9, 13, 292 3, 10, 13, 18, 293 5, 11, 294 8, 12, 295 17, 296 2, 12, 20, 21, 297 9, 18, 23, 298 2, note 2, 12, 18, 299 21, 300 2, 21, 301 3, 7, 14, 18, 303 17, 23, 304 14 f., 22, 305 10, 306 12, 19, 307 16, 308 9, 17, 23, 311 14, 314 2, 8, 315 10.
ابو نصره (المندر بن مالك العبدى) 50 13, 167 6.
النعمان بن بشير 147 12.
النعمان بن عدى 147 4, note 13, 148 2.
نعيم بن حماد 227 21.
نغاش بن لوط الكلبى 216 6.
نفيح بن الحارث بن كلدة 147 5, 148 3.
نهر بن ايفع العكى 144 15.
نهر بن زرعة بن نهر بن شاجمى البسى 123 9.
نوح الندى 7 11 f., 8 2, 10, 15, 19, 9 3.
نوف بن فضالة ابو يزيد البكمالى 26 10, 43 18.
ابن نيزك 115 14.
- موسى بن ايوب الغافقى 3 16, 82 11, 84 8.
موسى بن ابي خالد 218 13.
موسى بن داود 52 12.
موسى بن علي بن رباح 23 16, 77 7, 81 7.
93 15, 97 15, 18, 100 16, 178 9, 232 15,
250 3, 5 f., 13, 15, 276 11, 280 24, 290 18, 22.
موسى بن عيسى النوشرى 133 5, 11, 134 6, 15.
موسى بن عيسى الهاشمى 132 1.
موسى بن نصير 133 18, 144 19, 203 13-23.
204 2-17, 205 5, 15, 207 5, 13 f., 16, 20,
208 5, 15, 18 f., 209 21, 210 7-20, 211
1-17, 212 21, 213 3, 5, 8, 214 3, 215
22, 218 3.
أخت موسى بن نصير 133 18.
موسى بن وردان 99 10 f., 18, 115 9, 235 18, 288 7.
ابو موسى الاشعري 168 15 f.
ابو موسى الغافقى انظر عبد الله بن مالك
ابو موسى الغافقى انظر مالك بن عبادة
مولى بى بدر هو سمرة بن جندب
موهبة 283 14 f., 17, 23.
ابو الميثاء 284 22, 285 4.
ميسرة الفقير المدفرى 218 1 f., 7 f., 10, 220 10.
ميمون بن يحيى 113 16.
- ن
نافع (بن الحارث بن كلدة) 147 5, 148 3.
نافع بن عبد القيس الفهري 93 4, 99 3, 111 19, 169 18.
نافع مولى ابن عمر 151 18, 152 2, 166 19, 168 7.
نافع بن يزيد 97 19, 227 20, 249 3, 256 6, 9, 259 8, 14 f., 271 2, 10, 279 11, 292 21, 293 1, 295 18, 299 17, 20, 300 19, 21.
النافعان انظر نافع ونفيح
اندجاشى ملك الحبشة 252 11, 13, 15, 17, 19, 253 4.
ابن ابي تجيب هو عبد الله بن سيار
ابو تجيب سيار الثقفى 165 22.
- 8
هاجر ام اسماعيل 2 14, 4 10, 13, 15, 17, 10
4, 10, 11 8, 21, 12 4.

- هشام بن عمرو 107 2, 5, 233 7 f., 11.
 ابن هشام هو عبد الملك بن هشام
 الهفيل بن زياد 35 6, 105 14.
 هلال بن قردان اللواتي 200 12.
 هلال بن يساف 101 9.
 ابو هلال الراسي 276 13.
 الهيثم بن خالد 292 21.
 الهيثم بن زياد 176 9.
 الهيثم بن شفي أبو الحصين الحصري 110 22,
 262 6, 305 1.
 ابن الهيثم الايلي 120 3.
 ابو الهيثم 115 9, 283 7.
- و
- الواقدي هو محمد بن عمر
 واهب بن عبد الله اعناني 149 8, 254 8,
 12, 275 11, 292 8.
 وثيمة بن موسى 12 2, 5, 31 3, 37 17, 39,
 20, 22, 53 11.
 ابو وحوح البلوي 314 4, 6.
 وداعة الحمدى 121 14, 305 21.
 ابو الورد (بن قبس المازني) 281 4.
 وردان مولى ابن ابي سرح 119 10.
 وردان (ابو عميد) مولى عمرو بن العاص
 33 10, 78 22, 74 3 f., 86 9 n., 13, 93 7,
 98 4, 7 f., 10 n., 100 15, 124 11, 136 19,
 177 5-12.
 ابن وردان 100 18.
 ابو الوزير 247 3.
 ابن وعلنة 113 6, 9.
 وفاء بن شريح الحضرمي 280 3.
 وكيع بن الجراح بن ملبح 93 14, 166 8.
 الوليد بن دميغ 12 16, 13 4.
 الوليد بن عبد الملك 16 20, 99 11, 131 10.
 132 6, 137 2, 204 11, 207 1, 14, 210 9, 12,
 11, 21 211 1 n., 16-22, 239 19.
 الوليد بن مصعب ابو مرد 20 11.
 الوليد بن يزيد امير المؤمنين 223 12 1.
- ابن الهاد (يزيد بن عبد الله) 227 20 f.
 هارون النبي 5 15.
 هارون الرشيد امير المؤمنين 245 10.
 هارون بن عبد الله الزهري 113 12, 246 22.
 هاشم بن ابي بكر البكري 245 18.
 ابو هاشم (يحيى بن دينار الرماني) 227 3.
 هامان 6 14, 16, 7 2, 21 2, 4.
 هاني بن المتوكل 4 14, 5 15, 18, 41 14, 42 7,
 44 1, 48 13, 49 7, 52 20, 58 13, 74 17,
 75 22, 80 23, 82 8, 11, 102 7, 127 5,
 157 9, 158 6, 285 23, 303 18.
 هاني بن معاوية الصديقي 261 14.
 هاني بن المنذر 20 2.
 ابو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ
 هبيب بن مغفل الغفاري 94 5 f., 8, 172 9,
 286 16, 19, 21, 287 2, 6, 10.
 هبيرة بن ابيص 123 8.
 ابن هبيرة هو عبد الله بن هبيرة
 ابو هبيرة الكحلاني 258 5.
 ابن هجالة الغافقي 122 9 f., 12.
 عرفل ملك الروم 36 8, 11, 15, 18, 22, 37 1 n.,
 13, 64 note 9, 71 3 n., 12 f., 72 19, 76 3 f.,
 7, 10, 12, 80 3, 183 12, 14, 190 5 f., 9, 15,
 257 4.
 ابن هرقل 190 6.
 اليرمزاني 35 8 f.
 ابو هريرة 10 16, 18, 11 10 f., 11, 12 4, 144 11,
 147 13, 148 15, 149 2, 18, 226 4, 6, 227 12,
 228 4, 232 13, 16 n., 235 9, 280 18, 20, 24,
 281 4, 6, 10, 13, 17, 20, 282 1, 4, 6, 302 2.
 هشام بن اسحاق العامري 14 4, 14, 16, 16 5,
 172 11, 452 15, 477 6, 64 6, 161 9, 206 11.
 هشام بن ابي ربيعة اللخمي 87 6, 15, 153 19,
 176 20, 256 3, 293 15.
 هشام بن سعد المديني 43 6, 165 10, 166 8.
 هشام بن عبد الملك 104 15, 114 12, 136 16,
 143 2, 215 21, 216 7, 217 5, 10, 218 16, 18,
 219 9, 221 18.
 هشام بن عروة 114 13, 185 21

223 3, 14, 227 19, 230 12, 234 1, 14, 237
10, 239 9, 240 4, 20, 243 4, 13, 266 20,
271 16, 281 9, 284 10, 285 3, 22, 299 6, 15,
20, 302 14, 303 4, 304 15, 311 7, 319 4.

يحيى بن عبد الله بن داود 82 7.

يحيى بن عبد الرحمن بن حاضب 49 22.

يحيى بن أبي عمرو الشيباني 227 12.

يحيى بن معين 105 9, 147 14.

يحيى بن ميمون الحضرمي 6 15, 70 14, 87 1.

88 10, 121 14, 240 2, 263 20, 276 3, 8,
305 20.

ابن يحنم السكسكي (اسمه مالك) 127 16, 18, 20.

ابن يريم 237 3.

يزيد بن أنيس أبو عبد الرحمن الفهري

93 5, 135 3 f., 136 3 f., 318 21 f.

يزيد بن البراء 52 7.

يزيد بن حاتم 242 12 f.

يزيد بن أبي حبيب المالكي 3 12, 4 15, 5 10,

16, 18, 20, 6 2, 15 16, 28 13, 40 12, 44 2,

48 14, 49 7, 17, 52 9, 21, 56 7, 9, 57 10,

58 11, 61 14, 10, 70 18, 72 17, 73 12, 74

9, 76 16, 78 23, 83 4, 7, 10, 21, 84 19, 85

14, 86 17 f., 87 1, 17, 88 5, 90 11, 91 2,

8 f., 92 7, 94 4, 6, 95 11, 104 18, 23, 108

2, 110 17, 113 13, 114 15, 10, 115 5, 121

5, 128 3, 14, 130 3, 12, 17, 131 2, 133 4,

7 f., 18, 139 8, 143 7, 15, 145 16, 146 17,

149 13, 20, 150 3, 151 3, 10, 154 6, 156

7, 175 3, 177 10, 178 17, 179 12, 180 2,

13, 181 8, 182 9, 185 13, 186 14, 188 4,

10, 18, 15 f., 190 2, 7, 19, 191 20, 194 3,

197 16, 230 14, 231 10, 14, 249 13, 22, 250

16, 21, 251 3, 20, 22, 252 1, 7, 256 10, 259

23, 260 15, 261 10, 262 21, 263 3, 14, 265

9, 266 1, 21, 267 4, 268 6, 269 9, 12, 17,

271 22, 272 3, 273 14, 275 6, 278 16, 20,

281 3, 282 11, 14, 283 1, 284 18, 286 8,

17, 287 2, 19, 288 1, 5, 10, 291 13, 292 4,

293 12, 15, 294 1, 13, 17, 295 6, 296 3,

273 7. أبو الوليد (عبادة بن الصامت)

وهب بن جرير 105 10, 147 14.

وهب بن عمير الجمحي 108 8, 14.

ابن وهب هو عبد الله بن وهب

وهب الله بن راشد أبو زرعة 182 3, 235 6,

273 13, 287 18, 289 14, 300 1, 18.

ي

ياجوج 8 17, 39 10 f.

ياح بن بيسر 8 20.

ياثب بن نوح 7 12, 8 5, 16 f.

ابن يبولثة 116 7.

يخطون بن نوح 7 12, 8 6.

يحنس صاحب البلس 85 10.

يحنس مؤيد لابن الفهري 135 7.

يحيى بن ازهر 92 9.

يحيى بن أيوب 53 19, 64 11, 65 1, 70 21,

73 20, 74 13, 76 3, 14, 80 2, 83 14, 85 3,

86 8, 87 20, 90 12, 256 23, 257 5, 273 18,

274 15, 275 10, 16, 289 19, 296 8, 13 f.,

310 7, 12, 314 21.

يحيى بن حسان 275 5.

يحيى بن خالد العدوي 9 1, 15 15, 53 19.

57 16, 72 14, 79 2, 90 18, 137 8.

يحيى بن أبي زائدة 253 13.

يحيى بن سعيد أبو حيان التميمي 144 13.

يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري 8 15,

100 16 f., 154 10, 15, 208 21, 228 18.

يحيى بن عبد الله بن بكير 3 5, 8 14, 13 1,

16 21, 50 14, 74 1, 76 12, 82 6, 85 13,

90 1, 96 13, 97 12, 101 7, 108 11, 110 2,

117 14, 119 1, 122 6, 11, 131 7, 133 18, 20,

145 15, 160 10, 161 15, 171 8, 173 18, 174

19, 178 13, 180 9, 184 14, 187 22, 188 2,

189 21, 194 9, 197 4, 198 5, 199 17, 200 8,

201 19, 203 3, 10, 23, 204 9, 207 4, 211 6,

213 2, 10, 12, 14, 19, 214 19, 215 20, 216 4,

9, 217 2, 6, 218 10, 220 9, 221 7, 222 6,

- يعقوب النسي 17 1 π., 5, 10 π., 16 π., 18 3,
11, 19 4.
يعقوب بن اسحاق بن ابي عباد 101 8.
يعقوب [بن سفيان] الفسوي 85 note 3.
يعقوب بن عبد الله بن الاشج 113 18.
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد 181 18.
يعقوب بن عتبة 48 3.
يعقوب بن مجاهد 89 12.
يعقوب بن محمد 226 5.
ابو اليقظان (عمار بن ياسر) 268 1.
يكسوم بن ابرهة 113 11.
يلبيان صاحب سبتنة 205 2—20, 206 2.
ينافق البطريق 95 18.
يننة (ابو عبد الرحمن الحمراوي) 127 1, 129 10.
ابن يننة 129 12.
يهودا بن يعقوب 17 10.
يوسف النبي 4 13, 6 13, 12 11, 13 4 f., 13,
15 π., 14 1, 5 f., 10 f., 17, 15 2 π., 16, 16
1 f., 5, 13, 17, 17 1 3, 7 π., 14, 18 4, 8, 15,
19, 19 3, 8, 12, 21 5 f., 21, 22 2 π., 14 π.,
149 3 f.
يوسف بن الحكم بن ابي عقيل 109 1.
يوسف بن عدلى 95 15, 184 4, 193 4, 8,
263 19, 317 22, 318 4, 319 15.
يوسف بن ماعك 259 18.
يوسف بن مهران 25 7.
ابو يوسف الهواري 220 11 f.
يوشع بن نون 24 2.
يونان بن يافث بن نوح 97 20.
يونس بن عبيد 19 3, 40 7.
يونس بن عطية الحضرمي 236 0, 0.
يونس بن ميسرة 260 13.
يونس بن يزيد 45 4, 47 12, 92 16, 153
15, 182 3.
ابن يونس (عبد الرحمن بن احمد) 99 note 2.
- 299 1, 7, 11, 14, 302 7, 23, 303 6, 10, 12,
306 5, 10, 12, 16, 307 19, 308 3, 12, 309 9,
310 17, 311 1, 10, 314 11, 315 11, 316 13.
يزيد بن رباح انظر ابو فراس
يزيد بن رمانة 102 note 12, 135 2.
يزيد بن ابي سلمة 20 3, 52 6.
يزيد بن شرحبيل بن حسنة 124 2, 9 f.
يزيد بن صفوان المعافى 224 12, 14, 16 f.
يزيد بن عبد الله الحضرمي 170 17, 19.
يزيد بن عبد الله بن خدامر 240 5.
يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال
243 note 5.
يزيد بن عبد الله بن الهاد 227 20 f.
يزيد بن عبد العزيز 290 13.
يزيد بن عبد الملك 104 14 f., 114 6, 213
20, 214 21, 215 2 π., 8, 12, 15, 18 f., 234
7, 14 f., 18.
يزيد بن العاجلان 226 8.
يزيد بن عمرو بن الصعق 147 note 1.
يزيد بن عمرو المعافى 5 5, 13 2, 258 2,
261 1, 284 17, 294 10, 303 20, 304 3, 309 1.
يزيد بن قودر 271 3, 317 5.
يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن
خويلد انصعق ابو المختار الشاعر 146
note 5, 147 15, note 1.
يزيد بن محمد القرشي 290 14.
يزيد بن ابي مسلم 213 20, 22 f., 214 1—20,
215 7, 10.
يزيد بن مسلم الكندي 216 12.
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان 93 17, 101
14 f., 198 3, 199 7, 12, 270 22.
يزيد بن المهلب 213 6.
يزيد بن نعيم التاجيبي 284 17.
يزيد بن الوليد 114 12.
ابو يزيد الخولاني 276 22.

فهرست اسما القبائل والعشائر

113 23, 119 19, 129 8. تنوخ	142 8. آل ابرهة
ثلاث من حمير 4. 241	الاجذوم 2. 123
ثراد 5. 117	الازد 98 13 f., 116 15, 117 4, 9, 119 14, 19, 120 1, 3, 5, 7, 15 f., 121 1, 125 3, 184 13 f.
ثقيف 8. 108 19, 109 2, 119 8	بنو الازرق 10. 129
جذام 119 10, 142 4, 9, 16, 186 18, 231 14, 309 11.	اسلم 98 2, 115 11 f., 138 19, 142 8, 303 2.
بنو جمح 7, 17. 108	الاشياء 123 7, 13, 124 15.
جنب 13. 126	الاشعريون 126 19 f., 127 10, 19, 22, 128 1, 3, 5.
جهينة 2, 126 22. 98	بنو آكل السقب 6. 136
حاء 15. 119	الاكنوع 126 20.
الحارث من حضرموت 1. 123 8, 124 15, 125 1.	املوك ريمان 127 20, 22. 128 1 f., 5.
الحجر من الازد 15. 117 4, 119 15.	بنو امينة 8. 107 5, 288 8.
حجر حمير 6. 120 11, 13, 129 6.	انبيية 10. 196
بنو حديج 12. 125	آل ايدعان بن سعد 122 21, 123 7, 13.
بنو حديلة 11. 48	البتير 201 12, 17, 205 1, 214 14.
حدران 7. 121	بنو بحر من الازد 15. 116
بنو حزام 2. 64	بنو بدر 3. 143
بنو حسل 10. 107 7, 283 10.	بديعة من ملحج 15. 126
حضرموت 122 20, 123 1, 5 f., 124 15, 17 f., 125 1, 5, 126 14, 142 5.	البرانوس 201 17, 205 1, 214 15.
حمد من غانق 10. 121	بكر بن وائل 8. 186 note
حمير 113 20, 120 11, 122 3, 126 15, 21, 142 6, 13, 241 4.	بلى 62 6, 8, 77 2, 114 9, 116 3--15, 19, 136 13, 142 1.
الحيوية 17. 125	بلى اهل الراية 10. 116
ختيم من الازد 19. 119	بلى جزاء 7. 116
خراعة 13. 115	بلى بن عمرو 19. 116
خشين 16. 142	حبيب 122 21, 123 11, 13, 124 7, 13 f., 125 6, 12, 15 f., 126 5 f., 198 20, 139 1, 142 3, 11, 265 9, 15, 303 2 f.
خولان 125 8, 14, 19, 126 2 f., 5 f., 15, 17, 21, 128 5, 131 9, 142 7.	بنو تميم 110 10 f.

- بنو عبد كلال 97 20, 249 3.
 بنو عيس 200 20, 229 13.
 بنو عيس بن زوف 126 7, 9, 142 6.
 عيس قيس 126 10.
 عدوان 117 6, 118 8 f., 141 20.
 بنو عدي بن كعب 106 4, 17, 107 10, 113 2.
 آل عروة بن شبيب 115 16.
 عك 56 6, 142 1, 144 11.
 آل عمرو بن العاص 141 18.
 عنزة بن ربيعة 116 1.
 بنو عوف 124 21.
 غافق 56 10, 77 1, 119 7, 14, 120 4, 7, 121 1.
 2, 4 f., 8, 10, 21, 122 8, 9, 17 f., 266 7.
 بنو غزوان 147 5, 18.
 بنو غصيف 125 9 15 f., 126 6.
 غفار 98 2, 109 11, 138 20, 142 8, 14, 283 8, 10, 292 1, 303 2.
 غنمك من الازد 119 7, 120 1, 3, 121 3, 184 13.
 بنو فراس بن مالك 125 19, 126 3.
 فران بن بلي 19 17, 20 6, 10.
 فيهر 133 13.
 فهم 116 17, 117 5, 8, 118 10, 120 16, 18, 129 17, 142 2, 239 1, 3.
 قريش 5 2, 35 3, 53 20, 89 17, 92 20, 98 2, 107 3, 112 6, 116 19, 21, 127 3, 178 5, 199 14, 218 6, 233 12, 252 9, 12, 17, 301 10.
 بنو قريظة 52 20.
 قصاعة 116 12 f., 290 4.
 قيس 111 8, 15, 143 1, 3.
 بنو قينقح 295 21.
 الكلاع 126 17, 19.
 كلب 106 15.
 كنانة 125 18, 126 1.
 كنانة فيم 116 18, 118 10.
 لحم 20 5, 58 10, 59 3, 15, 116 15, 118 12 f., 119 8, 13 f., 121 2 f., 128 7, 9, 142 4, 16, 144 16 f., 186 18.
 لواتنة 170 8, 11.
 ليث 115 16, 142 14.
 دارس 118 9.
 دهنة من الازد 121 1.
 دهنة من غافق 122 18.
 ذبحان 142 15.
 ذو اصبيح 129 6.
 راشدلة من لحم 58 9, 128 7.
 الربانيون من غافق 122 8.
 رمان بن وائل 127 20, 22, 128 2, 5.
 رعين 125 15, 126 7, 17.
 بنو رفاعة 112 18.
 بنو روييل 129 10.
 زبيد 175 21.
 زنانة 170 7, 219 3, 5, 224 13, 19.
 بنو زهرة 246 12.
 سبا 126 4, 8, 13, 18, 127 8.
 سعد 142 9.
 بنو سعد من تجيب 122 21.
 السكاسك 126 19 f., 127 10, 128 1 f., 5.
 السكون 126 5.
 سلمان 116 17, 117 5, 118 8 f., 11.
 السلف 126 8, 13.
 سلمهم من مراد 123 1, 12, 125 8 f.
 بنو سيم 108 13.
 سيمان من ميرة 121 20 f.
 بنو شبابة الازد 120 16.
 بنو شبابة من فهم 120 18 f.
 شجاعنة 117 4, 120 16.
 بنو شيبان 133 18.
 الصدف 62 6, 78 10, 119 9, 121 3, 122 1, 122 20, 123 3, 12, 125 7, 142 3, 144 1, 202 12.
 بنو صمعة 110 2.
 بنو صمرة 166 5.
 بنو عامر 125 6, 168 17.
 بنو عامر بن صعصعة 147 note 1.
 بنو العباس 7 7, 100 6, 136 18.
 آل عبد الله بن سعد 141 18, 174 8, 11.
 بنو عبد الجبار 120 7.
 بنو عبد الدار 214 21.

- 184 14. ميدان
 148 4. بنو نصر
 نفوسة 170 9.
 بنو نوفل بن عبد مناف 179 1, 8.
 بنو هاشم 107 8.
 هذيل 117 5 ff., 120 21, 141 20, 210 1.
 همدان 62 6, 128 15, 17, 129 6.
 هوزارة 170 9, 224 14, 17 f.
 بنو وائل 118 22, 125 15, 128 6, 9, 129 16, 129 16,
 136 15, 18, 142 9.
 وائل من جذام 142 9.
 الوحاوة من بلي 136 13.
 بنو دربان 100 15, 111 16, 119 12.
 وعلان من مراد 125 8, 16, 126 5.
 آل وعلنة 142 8.
 يافع 126 7, 17, 129 1, 5.
 يحصب 123 5, 126 15, 128 7, 10.
 يرفا 117 4, 118 9.
 آل يسار بن صنعة 142 9.
 بنو يشكر من لحم 118 12, 121 1.
 يشكر بن سبزيلا من لحم 118 12.
 بنو ينة 129 10.
 مازن من الازد 119 19.
 بنو مالك بن الحجر 129 7.
 بنو مالك بن حسل 233 6.
 بنو محارب 134 6.
 مدلج 142 15, 171 11.
 مذحج 126 5, 12, 15, 203 5, 295 8.
 مراد 123 1, 125 8 f., 16, 126 7, 14, 142 6, 11.
 بنو مروان 100 7, 112 15, 113 7.
 مزينة 313 20.
 بنو مسكين 104 5, 112 5, 118 16, 18,
 242 16.
 مصر 126 22.
 بنو معاذ بن مدلج 115 18.
 المعافر 102 9, 126 8, 14, 16, 18 ff., 127 1, 3,
 7 f., 142 10, 157 6, 257 10, 303 22.
 ولد معاوية بن حديج 143 22.
 معد 290 3.
 مغيلة 170 7.
 ميرة 76 17, 77 1, 94 18, 118 15 ff., 119 4,
 6, 9, 121 2, 4, 10, 21, 122 20, 125 7, 142
 2, 143 20, 184 12, 265 7, 316 9.
 بنو موهب من المعافر 126 8, 20.

فهرست أسماء الاماكن والامم

- 18 f., 177 6, 18, 178 4, 10, 12, 14, 16, 190
 6, 191 11, 18, 19, 192 1—14, 232 10, 233
 17, 284 7, 10, 288 1, 241 7, 242 2, 247 7,
 262 12, 317 8, 318 11.
- اسوان 6 7, 9, 8, 14, 156 17.
 اشمون 9 15 f., 15 5.
 اصحاب الاوتاد 112 24.
 اصحاب التبن 132 20, 183 13.
 اصحاب الخناء 104 7.
 اصحاب الزيت 112 20, 22, 116 5.
 اصحاب السويك 104 7, 110 11.
 اصحاب القراطيس 115 17.
 اصحاب القرط 134 6 f., 13.
 الاصطبل بالفسطاط 98 14, 117 9, 12, 118 6,
 128 7.
 اصطبل قرة بن شريك 126 18.
 الاصنام 222 14, 17, 20, 223 3.
- انزاياس 171 6 ff., 172 3 f., 8, note 5, 178 2,
 183 13, 194 13, 200 3, 10 f., 216 11 f., 218
 20, 219 4, 221 11 f., 223 6 f., 11, 224 3 f.,
 9, 13, 15, 20, 225 6, 8, 287 5.
 اطواب 174 7.
 الاثارة 185 7, 10, 12.
 افريجة 216 17.
- افريجية 20 23, 110 16, 18, 119 2, 144 19,
 171 note 3, 172 11, 173 2 f., 6, 9, 174 17,
 183 4, 7, 11, 17, 184 1, 6, 8, 185 6, 11 f.
 15, 20, 22, 186 15 17, 187 22 193 6, 10,
 194 4, 196 14, 18, 197 13 16, 198 4 8,
- الابضية 224 6 f.
 ابليل 143 1.
 ابو حميد بالفسطاط 136 19.
 ابو قرقور 236 14.
 ابو قشاش كوم دار الفهي 185 22.
 ابو نمرس 238 9.
 ابو هرميس 9 9.
 اتريب 9 17, 142 1 f., 5, 10, 14.
 اجدايية 200 18.
 اخميم 16 19.
 اخنا 85 9, 154 1, 176 20, 23.
 اربونة 208 6 f.
 الاردن 239 13.
 ارمينية 232 19.
 الاساود 174 17, 188 2.
- بنو اسرائيل 19 13, 22 1, 23 3 ff., 25 5, 9,
 12 ff., 26 3, 31 4 f., 10, 45 7, 229 1.
 الاسكندرية 1 4, 6 8, 7 3, 37 12 ff., 38 9,
 39 3, 40 13, 16, 19, 41 1 ff., 10, 42 1—18,
 43 5, 7, 45 13, 16, 49 23, 52 19, 53 21,
 54 17, 55 4 f., 7, 10, 14, 58 21, 64 note 9,
 71 1, 8, 72 9, 11, 13, 15, 20, 73 8, 74 12,
 14, 18, 75 1, 76 1—11, 15, 17, 77 4, 12, 18,
 79 1, 21 f., 80 1—22, 81 1, 6, 8, 15, 82
 5—14, 83 1 f., 16 f., 84 9, 16 ff., 87 21 ff.
 90 1, 91 2—19, 95 9, 127 8, 130 1 ff.,
 10, 14 f., 134 2, 175 1—7, 13, 176 7, 11,

- 5, 16, 205 1, 207 17, 208 12, 213 17, 214
 3, 14, 217 20, 32, 218 2, 4 f., 8, 11, 20, 219
 1, 13, 17, 220 5, 11, 222 10, 223 1 8, 225
 2, 5, 287 17.
 9, 8, 110 2, 127 9, 170 4, 8, 12, 171 برقة
 3, 5, note 3, 185 11, 200 4, 6, 17, 202 1.
 92 18, 18. برقة الرقيق
 85 10, 124 11. البرلس
 142 4, 9. بسطة
 91 10, 13, 228 16, 247 12, 254 5, برقة
 البصرة
 276 13, 294 20.
 53 4. البقيع
 59 11. بلبيس
 83 5, 8, 14, 84 1, 86 19, 87 22, بلهيب
 141 20. بنا
 119 4. البنطس
 48 20, 52 10. بنها
 142 7. البهنسي
 141 20, 142 1, 7 f. بوصير
 40 16. بوقير
 18 6, 12, 22 21, 29 7, 31 8, بيت المقدس
 32 11, 53 20 f., 54 13, 239 16.
 201 14. بئر الكاهنة
 48 11. بيرحا
 120 10. بيطار بلال
 178 18. البيها
- ب
- باب الرجحان 132 8.
 بابل 31 4.
 بابليون (باب اليون) وانظر الحصن 34 21, 61 2,
 63 7, 64 13, 280 15 f.
 ببا 142 5.
 البجعة 189 18.
 البحر المدير بالارض 39 14.
 البحرين 147 13, 148 15, 302 8.
 بحيرة الاسكندرية 7 3, 76 1.
 بدر 93 11 f., 18, 96 3, 179 5, 258 10, 12,
 265 22, 268 4, 271 1.
 بربير 8 12, 17, 170 5 f., 15, 198 10, 13, 199
 3 9, 15, 200 2, 14, 201 12, 17, 202 5, 204
- ت
- تموك 187 13 f.
 تننا 142 8.
 الترك 8 17, 266 19.
 ترنوط 73 8, 14.
 تلمسين 205 15, 17, 218 13, 15.
 اليمساح 164 10.
 تمي 142 3 f.
 تنيمت 15 6, 8.
 تنيامة 21 16.
 تيوزة 108 12.
 تودس 215 1, 3, 217 13, 222 7, 223 11, 15, 22

115 12. الحجاسون
4 17. الحجر
34 20, 45 3. الحديبية
186 10. الحذاون
111 3, 262 8. حراء الجبل
10 9. حزان
59 19, 28, 60 1 f., 61 18, 62 10 f., 18, 17, 20 f., 63 10, 12, 15 f., 64 1, 18 f., 93 13, 114 10, 125 6, 14, 132 8, 17, 280 15, 319 2.
75 10, 12 f., 76 1, 77 18 f., الاسكندرية, حصن
78 9, 16.
129 2. الحصن بالجيزة
48 18. حفن
16 20, 19 10, 103 18, 21, 236 14 f. حلوان
74 16, 75 23. حلوة
112 20. حمام بصر
183 19 f. حمام التنين
114 1, 3. حمام زيان بن عبد العزيز
112 8, 121 9, 11. حمام سهل
137 1. حمام السوق
100 18, 187 1. حمام سوق وردان
96 18 f. حمام الفار
136 20. حمام الكباش
113 23. حمام ابي مولا
100 13, 112 12, 116 16, 18, 117 19, الحمراء
118 18, 129 9 f., 12, 15, 18 f.
147 12. حمص
38 2, 113 20. حمير
45 8, 10. الحارثيون
143 1, 4. الحوف الشرقي
101 1, 133 2 f. حيز الوز

خ

195 8, 15, 20. خادار
142 15. خربتنا
177 5 f. خربة وردان
205 10, 206 3, 207 19, 220 14. الخضراء
102 20. خلف القماح

ج

53 17, 56 2, 57 11, 113 15, 17, 231 19. الجابية
166 9, 9 f., 14, 22. الجار
58 9. جبل اللال
205 19. جبل طارق
108 4, 304 21. جبل لبنان
118 16, 121 1. جبل يشكر
127 1. جرف ينس
194 19. جرمة
152 6. الجزيرة
206 7. جزيرة ام حكيم
220 16. الجزيرة بالاندلس
جزيرة الصناعة انظر الصناعة
جزيرة العرب 3 14.
جزيرة (جزيرة القسوط), 16 21, 64 17, 20, 64 9, 12, 90 7, 103 17 f., 127 9, 132 1, 137 2, 239 12.
الجسر القديم بالقسوط 136 20.
جلولاء 193 14, 17.
الجليل 108 4, 304 21.
الجمعة 221 14.
جنان حوى 118 10, 11 f.
جنان عمير 103 14.
جنان كعب 114 8.
جنان بنى مسكين 118 16, 18.
الجند 127 13 f.
جند رخامة 127 15.
الجوبة 14 8, 10, 13, 15 8, 10.
جيتحان 149 19, 150 2, 7.
الجيزة 103 14, 113 8, 114 7, 128 13, 15, 17, 129 1 f., 4 f., 137 3.

ح

18 4. حبرون
8 11, 33 13, 16, 251 9, (الحبشنة), الحبش
286 19.
الحجاز 102 16, 103 8, 133 9, 164 15, 19, 21, 165 5 f., 182 21, 185 1, 253 18, 316 5.

- دار زكرياء بن الجيم 109 4, 112 2.
 دار الرلابية 99 3, 100 1 f., 119 9.
 دار زنين 102 20.
 دار زياد الحاجب 120 10.
 دار الزبير 111 15.
 دار ابن سابور 122 2.
 دار سيرة 117 6.
 دار سعد بن أبي وقاص 99 7.
 دار سعيد بن عفير 120 8.
 دار السلسلة 108 13, 135 2 π., 136 7, 9.
 318 23.
 دار سلمة بن عبد الملك الطحاوي 109 7,
 116 4.
 دار سهل 112 8.
 دار السهمي 136 10.
 دار بنى شرحبيل بن حسنة 109 22.
 دار شبيب الليثي 113 5.
 دار صالح صاحب سوق الذحاسين 113 3 f.,
 179 9.
 دار ابي صالح الجرائي 238 10.
 دار ابن صامت 116 2.
 دار الصباح 115 11.
 دار الضرب بالفسطاط 101 6, 132 4.
 دار عباس بن شرحبيل 109 4, 6 f.
 دار عبد الاعلى بن ابي عمرة 133 19.
 دار عبد الله بن الحارث بن جزء 103 6.
 دار عبد الله بن عمرو بن العاص 97 3.
 دار بنى عبد الجبار 120 7.
 دار عبد الرحمن بن عياض 120 8 f.
 دار ابن عتبة 112 5.
 دار ابي عرابة 108 19, 109 3.
 دار عقبة بن عمر 100 20, 101 2 f.
 دار عقبة بن نافع 111 19.
 دار العمد 109 9.
 دار عمر بن علي انعمري 134 6, 14.
 دار عمرو الصغيرة 91 20.
 دار عمرو بن العاص 96 13 f., 97 1, 10, 107 16.
 دار عمرو بن يزيد 116 3.
 دار عياض بن جربنة 11 18.
- خليج امير المؤمنين 162 17, 164 7.
 الخندق 118 16, 120 21.
 خوذة الاشقر 73 18, 144 2.
 خيبر 88 9, 263 17, 277 17, 279 14.
 الخيس 83 3, 178 17.
- د
- دار ابن ابرهة 112 23.
 دار ابراهيم بن صالح 120 6, 122 17.
 دار اسحاق بن متوكل 119 16.
 دار اسماعيل بن اسباط 122 2.
 دار اشهب الفقيه 115 18 f., 120 3.
 دار اصبح الفقيه 136 10.
 دار الاصباف 133 2.
 دار اياس بن عبد الله القاري 112 3.
 دار البراء بن عثمان بن حنيف 120 1.
 دار البركة 92 13 f., 18.
 دار بركة بن منصور 109 10.
 دار ابن برمك 120 1 f.
 دار ابن بلادة 115 12.
 الدار البيضاء 107 15 f., note 16.
 دار ثوبان 104 6.
 دار بنى جمح 108 7, 17.
 دار الحصى 91 20.
 دار ابي حكيم مولى عتبة بن ابي سفيان
 112 3.
 دار الحنية 110 14.
 دار حوى 120 8, 17.
 دار خالد بن عبد السلام انصدي 121 20.
 دار الخيل 118 15, 239 11.
 دار الدوسي 110 4.
 دار ابي ذر الغفاري 112 1, 115 11.
 دار ابي رافع 100 24, 133 1.
 دار ابن ابي الزمام 97 1.
 دار ابن رمثة 102 21 f., 103 4, 132 4 f.
 دار الرمل 100 3, 101 2, 5 f., 15, 17, 132 4.
 دار ابن شرواح 123 7, 14.
 دار تميم بن تعوام 114 9 π., 17.

- 116 4. درب الرجاء
 108 19, 112 5, 8, 119 8, درب السراجيين
 121 6, 244 12.
 202 19. درنة
 141 17, 142 1. دسبنس
 224 21 f. دغوشا
 267 7. دمشق
 188 9, 17. دمقلة
 174 6, note 2. دموشة
 6 8. دمياط
 118 17. دور الخليل
 دور ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن
 حسنة 112 1 f.
 دور عباس بن شرحبيل بن حسنة 109 6,
 دور بني مروان 118 6 f.
 دور ابني مريم 119 15.
 دور مطر 119 14.
 دور بني وردان (الوردانيين) 119 11, 13, 121 6.
 ذ
 ذات الحمام 1 16, 184 4, 6.
 ذات السلاسل 146 8.
 ذنب التنساج 164 9.
 ذو الصواري 110 6, 174 17, 189 20, 190 1, 3,
 268 3, 308 21.
 ذو نجيب 147 note 1.
 ذ
 98 2, 112 22, 116 10 ff., 117 3, 119 4, الراية
 136 14, 141 18.
 286 14. الربدة
 100 12. رجا الكعك
 120 20. رحمة النسوسى
 6 7, 85 10. رشيد
 56 10, 18. رفيع
 192 16, 247 10, 273 7. الرملة
 5 22, 8 17, 33 19 ff., 34 2 ff., 35 1 ff., السروم
 36 11, 39 2, 40 20, 44 9 f., 53 21, 57 7
 58 8, 18, 22, 59 6, 18, 60 18, 20 62 18
 111 10. دار ابن فراس الكنتاني
 109 3, 132 20 f. دار فرج
 123 9. دار الفرج بن جعفر
 98 15, 99 8, 6, 9. دار الفلفل
 119 14. دار ابن فليح
 134 14 ff., 135 1 ff., 10 ff., 136 1-10. دار الفهري
 99 5. دار الفهريين
 120 6. دار ابني قدامة
 102 21. دار قيس بن ابني العاص
 136 15. دار كعب بن عدى العبادى
 118 8. دار ابن ابني الكنود
 123 8. دار مالك بن عمرو بن الاجلج
 113 3, 116 4. دار مجاهد بن جبر
 100 21. دار محفوظ بن سليمان
 112 1. دار محمد بن عبد الرحمن الكنتاني
 133 5, 10. دار محرمة
 111 18. دار ابن مذيلفة
 100 12. دار مسلمة بن مخلد
 115 19. دار مصعب الزهري
 119 14. 122 3. دار مطر
 108 5. دار المعافى
 100 18. دار المغازل
 101 3. دار أمقداق بن الاسود
 112 22. دار ابن ملجم
 110 14. دار الموز
 133 5, 11. دار موسى بن عيسى النوشري
 111 19. دار نافع بن عبد القيس
 111 6, 230 9. دار النخلة
 112 6. دار نصر
 115 14. دار ابن نيزك
 123 8, 125 10. دار هبيرة بن ابيص
 122 9 f. دار ابن هجالة الغافقي
 120 3. دار ابن انبيثم الايلي
 116 4. دار واضح
 116 7. دار ابن يبولثة
 135 10 ff. دار (يزيد بن انيس) الفهري
 150 5. دجلة
 120 20. درب حوى السجري
 120 17. درب دار حوى

- 205 10, 18 f. سينة
 170 10, 172 1, 5, notes 1, 5, 219 2 f., 5. سيرت
 96 16. السبع
 219 10. سببية
 112 14. الساجن عند محرس بنانة
 6 8, 83 8, 142 10. سخا
 39 10. السدان
 السراجون انظر درب السراجين
 سرت 194 9 f., 224 28, 225 7.
 سردانية 209 5.
 سردوس 6 9, 14, 17.
 سرغ 56 note 1.
 سفظ 142 8.
 سقلية 191 14, 216 10.
 سقيفة تركي 120 19.
 سقيفة جواد 121 21.
 سقيفة الغزل 120 16.
 سقيفة ابن بينة 129 19.
 سلطيس 73 20, 83 6, 8, 11, 14, 84 8, 87 21.
 سلمنت 267 6.
 السند 1 14, 8 12.
 السودان 8 11, 17, 217 18.
 السوس 170 9, 198 9, 17, 19, 21, 205 2, 217
 14, 18, 218 4.
 سوق اطرابلس 225 6.
 سوق (الاهواز) 148 3.
 سوق بربور 109 11, 111 6, 17, 115 18, 19, 119
 14, 230 9.
 سوق الحمام 68 11, 104 3, 113 6.
 سوق سيرت 219 3.
 سوق وردان 100 5, 13, 101 15, 114 9, 116
 5, 7, 118 7, 182 19.
 سويقة عدوان 117 6, 118 9.
 سيحكان 149 19, 150 2.
 ش
 الشأم 1 12, 10 8, 21 5 f., 8, 32 14, 34 2,
 7 f., 85 1, 9 f., 44 11, 47 3, 10, 57 18, 21,
 58 18, 61 19, 76 6, 18, 105 18, 17, 108 15,
 22, 64 18, 65 8, 6, 67 7, 14, 69 9, 18, 70
 21, 71 2 f., 8, 10 f., 19, 24, 72 4, 7, 18, 18 f.,
 21, 73 5—10, 14, 17 f., 74 15, 19, 75 2, 16,
 76 4 f., 8 f., 17, 20 f., 77 12 f., 19, 78 1, 10,
 16, 79 20, 80 10 f., 82 14, 83 14, 87 18,
 21 f., 88 2, 91 16, 96 19, 98 10, 99 11,
 129 10, 12, 15, 131 1, 144 5, 152 15, 170
 1, 10 f., 171 18, 16 f., 173 12, 175 8—20,
 177 1, 4, 8, 18, 185 9, 190 16 f., 191 10,
 192 4, 6, 198 12, 200 13, 202 8 f., 20,
 203 7, 15, 214 16, 216 15, 233 19, 257
 21, 261 7, 269 20, 278 21.
 رومية 257 1, 7, 9.
 الريف 199 8, 5 f., 140 16, 141 8, 189 16, 19,
 244 12.
 ز
 البريد 3 16.
 زكاف الاشراف 111 16.
 زكاف اشهب 120 4.
 زكاف البلاط 108 4.
 زكاف ابي حكيم 119 9.
 زكاف حمد 121 10.
 زكاف ابن رفاع 118 10.
 زكاف الرواسير 120 8.
 زكاف الزمارة 64 3.
 زكاف السمي 117 4.
 زكاف عبد الملك بن مسلمة 115 18.
 زكاف بنى عبس 126 9 f.
 زكاف القناديل 99 5, 107 note 16, 109 4, 10,
 111 6, 16, 136 11.
 زكاف المكي 117 6, 118 9.
 زكاف الموزة 121 19.
 زكاف وردان 119 10.
 زويلنة 171 4 f., 196 2.
 س
 ساحل مريس 137 1.
 ساقية ابي عون 158 8.

ع

- العقائد 14 120 9 π.,
العراق 11, 133 106 18, 15 105 12, 17, 243 152 9, 203 19, 245 6, 11, 246 7, 15, 18, 21.
العرب 3 14, 4 11, 17, 5 2, 8 16, 10 17, 4 73, 60 18 f., 62 12, 63 15, 17, 64 16, 66 1, 71 6 π., 20, 75 2, 76 4, 6, 14, 77 19, 101 21, 102 9, 116 22, 129 13, 164 13, 182 18, 191 11 f., 15, 194 17, 195 5, 12, 201 8, 10, 204 16, 205 14, 206 18, 207 16, 212 9, 235 1, 276 2.
عرفات 18, 292 265 19,
عرفة 28, 290
العريش 15, 58 10, 57 5 f., 56 18, 9 8,
عسقلان 8, 263
العسكر 8, 158 118 16, 120 18,
العقابين 5, 112
العقبة 4, 272 1, 271 11, 93
عقبة نمرخ 8, 129
عقبة مهرة 9, 119
العمالقنة (العماليق) 3, 13 11, 15, 18,
20 2, 5 f.
عمان 14 45
عمورية 15, 108
عين شيبس 2677, 158 3 f., 5, 142 2, 17 4, 4 13,

غ

غدامس 5, 196 194 note 6,

ف

- فارس 10, 36 8, 35 3 π., 34 2 π., 33 19, 8 16,
37 10 f., 44 10, 98 10, 257 21
الفارسيون 18, 16, 13, 129 9 f., 128 8, 125 15,
الفرات 6, 150 1, 149 19,
فارس 6, 207

- 116 12 f., 129 18, 135 5, 8, 152 6, 180 16,
192 11, 220 10, 221 1, 19, 23, 223 12, 224 2,
251 6, 260 18 f., 267 13 f., 269 19, 279 7,
304 13, 16, 305 2, 308 18.

شانة 14, 16

شدموة 2, 174 note

شذونة 22, 206

الشرف 16, 125 14,

الشرقية 16, 169

شرموة 2, 174 note

شنانة انظر شانة

ص

صا 17 f, 9

صان 1, 143

الصالحاء 22, 224

- الصعيد 8, 87 9 18, 14 9, 15 3, 27 10, 69 18,
156 17, 169 14, 173 17, 20, 22, 174 1,
15, 311 3.

الصفا 9, 123 121 7,

صفا مهرة 19, 143

الصفيرية 9, 223 2, 219 18,

الصفالينة 17, 8

صفالينة انظر صفالينة

- الصناعة (في جزيرة القسوط) 7, 90 64 17,
127 9, 137 3.

صنعاء 11, 129

ط

طبرقة 19, 202

طبرية 3, 211

طحا 10, 164 141 17,

طرا 10, 19

طرابلس انظر اطرابلس

طرابية 1, 143 9, 4 f., 2, 142

طليطلنة 6, 208 205 12, 206 21, 207 3, 6,

طنجة 6, 11, 205 1 f., 6, 183 13, 204 14, 17,

217 22, 218 2, 5, 7 f., 219 1, 13, 17.

طوقنة 15, 202 note

- 206 5, 19, 21, 207 2, 12, 15, 19, 208 قرطبة
5 f., 220 19, 221 2, 5.
- قرطاسا 83 8.
القرن 193 2, 13, 222 22, 223 5.
القسطنطينية 93 18, 257 1, 4, 7 f., 269 13, 18,
270 22.
- قصبية الاسكندرية 42 5.
القصر هو قصر الشمع
قصر ابن جبر 109 11, 115 12.
قصر الجن 110 14.
قصر ابن حنيفة 124 14.
قصر الشمع (القصر) 58 8, 60 22, 61 1, 62 5,
64 8 f., 16, 69 9 f., 70 1, 91 81, 110 13,
114 17, 126 5, 136 17, 144 5.
- قصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح
بلاسكندرية 130 6 f.
- قصر عمر بن مروان 98 4, 12, 14.
قصر فارس 74 16.
قصر فهد 127 8, 10.
قصر الماء 197 7, 211 5.
قصر مارية 112 10.
قصر ابن يريم 287 3.
قصر جناب 287 2.
قصطيلية 196 6.
قصور حسان 200 17.
القحبير بالفسطاط 144 5, 157 16 f., 20,
158 1, 12.
- قفصة 196 6.
قفط 9 14.
القلزم 164 6, 10.
قلعة بصر 205 5.
القنطرة بالفسطاط 116 18, 118 14, 129 10,
132 12, 136 19.
- قنطرة سليمان 80 21.
القواصر 59 2, 4.
قونية 193 12, 200 5.
القبيروان 193 13, 196 7 f., 12, 14, 198 17,
199 19, 201 15, 205 4, 6, 15, 207 18, 211
5, 212 19, 213 23, 216 13, 218 21, 219
- 34 21, 129 11, 16. القيس
القوما 4 11, 17 4, 58 18, 23.
قزان 194 19, 195 7.
الفسطاط 16 23, 33 14, 34 22, 58 7, 69 9,
72 11, 73 7, 91 7, 14 f., 19, 113 7 f., 114
10, 115 6 f., 123 6, 129 4, 8, 12, 132 8,
10 f., 136 2, 9, 139 5, 144 2, 145 8, 11,
164 5, 174 7 f., 189 3, 197 16, 211 8,
233 16, 234 10, 236 4, 12 f., 20, 237 3, 19,
283 3 f., 284 18.
فلسطين 57 4, 96 17, 124 17, 170 5, 315 9.
الفندق 99 8.
الفيوم 6 8, 13, 14 3 f., 8, 14, 15 6 f., 11, 15,
20 f., 16 1, 7 f., 14, 101 16, 142 3 f., 6,
169 5, 7, 10, 13, 17, 173 20, 174 6.
- ق
- قابس 198 15, 219 2, 6, 221 12, 15 f., 222 3,
223 7, 225 4.
القاصرية 145 4.
القائوس 132 9.
قياء 185 2.
القبط 2 4, 3 4, 8, 10, 14, 19, 4 4, 12, 5 1, 8,
20 f., 8 13, 18, 9 5, 19 14, 17, 23 20, 26 4,
28 14, 30 13, 47 4, 6, 10, 53 21 f., 59 3,
60 8, 63 17, 64 13, 16, 69 9, 18, 70 5, 10,
12, 15, 19, 71 6 f., 10, 72 2 f., 13, 16, 22,
73 4 f., 74 16, 83 7, 18, 85 2, 87 2, 7, 15,
17, 89 1, 89 6, 18, 20, 90 2, 109 13, 140
17, 141 1, 152 15, 154 11, 23, 161 17,
164 20, 165 21, 166 1, 175 10, 15, 189
10, 238 7.
القبة 108 5.
قبة سوق وهران 118 7.
القبة في وسط الجزيرة 131 19.
قريبط 142 4 f., 9.
قربانة 183 12, 200 13.
قربانة بالاندلس 206 5.

- مجاز الخصر 220 14
 مجالس فيس 131 16
 محرس بنانة 112 14
 محرس اب حبيب 119 17, 120 15
 المدحمن 115 1, 282 17
 مدائن كبرى 91 10, 13
 المدينة 1 10, 50 16, 81 9, 83 6, 9, 85 6, 93 16, 163 5 f., 15,
 119 4, 135 7, 136 2, 162 13, 163 5 f., 15,
 165 7, 14 f., 166 2, 185 20, 187 8, 188 17,
 190 11, 192 4, 11, 16, 211 11, 230 note,
 235 22, 254 1, 257 20, 259 17, 268 7,
 269 19, 275 5, 9, 279 7, 282 7, 286 14,
 294 19, 301 22, 318 12.
 مدينة الروم 35 11
 المر 213 9
 مراقبة 170 6, 200 18
 مريس 236 21
 مزانة 196 4
 مزاق 198 18
 مسجد ابراهيم القراط 122 18
 المسجد الابيض 248 9
 مسجد احلب 121 8, 122 1
 مسجد يادى 122 17
 مسجد الجامع بالفسطاط 96 13, 97 3, 5,
 98 11, 13, 101 14, 102 18, 22, 103 6
 104 1, 6 f., 107 16 f., note 16, 108 12, 14
 10 111 17, 117 17, 119 12, 120 14, 127 1
 131 1-19, 132 1-5, 174 11, 238 12-15,
 244 13 a., 284 19, 314 12, 316 7.
 مسجد حاء 119 15
 مسجدى حدوان 121 7
 مسجد الخصر بالاسكندرية 41 11
 مسجد ذى القرنين بالاسكندرية 41 11 f.
 مسجد ابراهيم بالاسكندرية 176 11
 مسجد انزوم 121 4
 مسجد انزوم 122 16
 مسجد انزوم 127 10
 مسجد نسيبا 127 8
 مسجد سليمان بالاسكندرية 41 11
 6 f., 9 f., 221 16 f., 23, 222 8, 10 f., 13 f.,
 18, 223 6, 23, 224 8.
 القيس 142 7, 169 14 f.
 قيسارية الشام 57 10, 58 20, 76 18
 القيسارية بالاسكندرية 41 12, 42 2
 القيسارية بالفسطاط 113 21, 131 18 f.,
 136 12 f.
 قيسارية للبال 136 12
 قيسارية عبد العزيز 136 13 f.
 قيسارية العسل 131 18 f., 136 12
 قيسارية الكباش 136 13
 قيسارية هشام 136 16
 ك
 كتاب اسماعيل 117 7, 120 16
 الكريون 41 8, 73 21, 74 2, 130 20, 177 11
 كسا 41 3
 الكعبة 97 4, 105 15
 كنعان 18 9
 كنيسة الذهب 76 1, 80 22
 كنيسة الروم 136 19
 كوار 195 9, 11
 الكوفة, 91 13, 245 9, 254 4, 259 10, 262 1 f.,
 273 12, 286 15, 294 20.
 الكوم بالاسكندرية 127 7, 130 5
 كوم شريك 73 9, 12 f., 17
 كوم هابس 238 16, 20
 ل
 اللاهون 15 5, 11
 اللبائح 41 12
 لبدة 170 9, 180 11
 لبنان 108 4, 304 21
 لوبية 38 1, 170 6, 200 17
 م
 ماء فرس 195 10, 20
 مافزا 9 5
 ماكار 205 9 f., 18 f.

88 3, 7, 15 f., 18, 89 1—17, 90 5, 9, 12, 14,
16, 20, 92 12, 17, 20, 93 10, 13, 17, 94 17,
96 5, 7, 18, 98 17, 19, 99 10, 103 3, 104
18, 22, 105 10, 107 17, 19, 108 10, 15, 109
2, 14, 21, 110 9, 111 4, 112 13, 113 8, 19,
114 11, 18, 115 13, 116 10 13 f., 117 16,
119 3, 121 5, 122 5, 7, 123 18, 124 9,
125 3, 129 4, 131 6, 11 f., 132 12, 15, 135
4, 6, 14, 137 6, 8, 19, 138 15 f., 141 1, 6,
143 4, 144 1, 145 4, 146 6, 149 9 f., 150
8, 18, 20, 151 2, 10, 152 6, 154 4, 155 1,
3, 21, 156 5, 16, 157 20, 158 1, 7 f., 11, 160
14, 161 10, 16 f., 162 9, 20, 163 5, 11 f., 14,
17 f., 164 17 f., 165 6, 15, 21, 166 1, 167
20, 168 9, 170 6, 173 16, 174 5, 18, 175
6, 11, 178 18, 22, 179 16, 18, 180 3, 11,
183 1, 5, 10, 19, 184 10, 188 5, 13, 18, 192
18, 193 3, 194 2, 197 3, 9, 199 8, 13, 16,
200 2, 4, 202 3, 11, 16, 203 9, 14, 17, 21,
209 4, 211 1, 215 9, 217 11, 14, 221 19,
229 10, 230 1 f., 9, 232 15, 233 5, 234 1,
237 17, 20, 244 17, 245 7, 246 20, 22, 247
3, 6, 10, 15, 17, 248 2—9, 254 1, 260 9, 18,
262 2, 263 8, 10, 16, 264 17, 267 6, 8, 10,
268 1, 269 18, 274 3, 275 1, 3, 276 13, 18,
282 5, 284 11, 287 13, 294 21, 295 10,
300 7, 301 21 f., 302 21, 303 10, 18, 24,
304 4, 16, 305 1, 11, 306 2, 307 17, 308
10, 18, 309 12, 17, 311 7, 316 10, 317 16,
318 19, 22.

مصيبل 83 14, 87 22.

المعاصير 116 8.

مغار بنى وائل 59 17.

المغرب 94 8, 110 16, 170 6, 8 f., 172 12, 180
11, 192 19, 21, 194 7, 196 3, 197 3, 199 7,
200 9, 203 13, 18, 22, 24, 204 4, 11, 208
4, 210 5, 211 16, 233 5, 276 18, 279 13,
319 10.

مخمداش 194 9.

مسجد سيبان 121 19 f.

مسجد بنى شابة 120 19 f.

مسجد عبد الله (بن عبد الملك بن مروان)
119 12 f., 120 2, 122 4 f., 237 19 f.

مسجد العتقاء 120 9.

مسجد عمرو بن العاص بالاسكندرية
41 14, 42 3, 130 6, 8.

المسجد عند دور بنى وردان 119 11.

مسجد عنزة بن ربيعة 116 1.

مسجد بنى عوف 116 6.

مسجد العيتم 117 4, 8, 10, 13, 118 5.

مسجد الفارسيين 129 10.

مسجد فهم للجرات 121 7.

مسجد القرون 116 6, 135 15.

مسجد القلعة 132 9.

المسجد في القيسارية 42 2.

مسجد كنانة بن بشر 125 10.

مسجد الليخات 42 3.

مسجد مالك 236 4.

مسجد مهرة 118 17.

مسجد موسى بالاسكندرية 41 10.

مسجد ابي موسى الغافقي 121 11.

المسناة 122 11.

مصر 1 12, 2 4, 3 4, 14, 19, 4 5, 11, 5 1, 3,
6, 21, 6 1, 5 f., 10, 8 20, 9 3, 6 f., 10 f., 18,
10 7, 9, 12 11, 13 13, 15, 17 f., 14 5, 14 f.,
15 14, 17, 20, 16 1, 8 f., 17, 17 2, 5, 10, 15 f.,
18 3 f., 10 f., 16, 19 13 f., 20 6 f., 18, 23,
21 6, 22 15, 20, 23 8, 10, 26 9, 15, 27 8,
8, 10, 28 3, 10, 16 f., 29 7, 11, 13, 31 1,
4, 18, 21, 32 7 f., 15 f., 21, 33 10, 20 f.,
34 2 f., 35 1, 10, 37 18 f., 20, 38 1 f.,
39 3, 40 12, 15, 43 5, 13, 44 3, 47 18,
48 18, 20, 49 10, 52 16, 53 7, 10, 17, 54
16, 55 3, 5, 18, 56 2, 8, 12, 18, 57 2 f.,
7 f., 12, 15, 18, 21, 58 2, 7, 13, 21 f., 62 9,
64 18, 70 5, 11, 15, 71 1, 6, 8, 72 18, 73 13,
77 1, 79 3 f., 80 9, 82 21, 83 1, 84 1, 7,
14, 19, 85 4, 5 f., 86 12, 19, 87 2, 7, 17, 21,

- نقبوس 175 15, 177 8.
 نهر البلاء 200 15.
 النوبية 170 1, 188 1 f., 5, 11, 18, 189 8.
 النيل 6 6, 9 13, 15 7, 10, 12 f., 21, 16 17, 18 20, 19 1 f., 9, 22 7, 10, 26 12, 32 8, 64 17, 65 4, 20, 91 5, 127 2, 128 6, 9, 149 7, 9 f., 14, 16, 18, 150 1, 4, 10, 13, 17 f., 20, 151 1, 4, 158 1, 163 14, 164 6, 170 7, 176 2, 189 13.
- ه
 الهند 1 14, 8 12.
- و
 وادي ام حكيم 206 22.
 وادي السباع 263 22.
 وادي هبيب 94 8, 286 16.
 واسط 183 12.
 واق 1 12 f.
 واق واق 1 18.
 ودان 194 11, 15, 195 1.
 وسيم 141 19, 142 4, 238 7, 317 11.
- ي
 ياقى 4 15.
 يثوب 160 7.
 اليبحوم 157 10, 158 12.
 ابو يحيى 72 9, 73 1.
 اليدقون 142 11.
 اليمين 1 10, 64 5, 102 11, 127 12, 128 1, 128 9.
 اليهود 3 14, 114 20, 160 7, 282 12, 295 11.
- المفرقة 173 4, 6.
 المقس 75 23.
 المقطم 156 21, 157 1, 16, 158 3, 176 6, 182 20, 253 17, 19.
 مكتة 1 11, 34 11, 96 17, 146 12, 163 15, 165 7, 166 2, 229 note 18, 259 18.
 منارة الاسكندرية 40 15, 19, 41 1, 11, 42 4.
 منزل بنانة 117 8.
 منزل ابو رقية 119 10 f.
 منزل (منزل) عبد الله بن سعد بن ابى سرح 119 4, 125 6.
 منزل عمرو بن سواد السرحى 112 14.
 منسك 1 15.
 منف 6 8, 9 4, 16 f., 16 18, 22, 20 14, 27 16, 29 20, 30 3, 11 π., 33 12, 14, 141 19, 142 2, 6, 8, 158 3.
 منوف 141 17, 142 1 f., 10.
 منة (من الاسكندرية) 42 4.
 المنهى 6 8, 13, 15 5, 10, 21.
 منية الاصغ 137 4, 7.
 منية ام سهل 100 9, 14.
 الموقف 99 7, 120 4 f., 121 8, 133 6, 11.
 الميصرات القديمة 104 6.
- ن
 ناسك 1 14 f.
 نجارة 172 1 f., notes 2, 5.
 نجران 301 6.
 [سوق] النحاسيين 113 3.
 النصرى 189 17.
 النصرانية 191 15, 201 17.
 نغارة 223 8.
 نقيطة (من الاسكندرية) 42 5.

x

فهرست الاجزاء

Page	
45	الجزء الثاني
91	الجزء الثالث
139	الجزء الرابع
192	الجزء الخامس
226	الجزء السادس
248	الجزء السابع

فهرست الابواب

Page		Page	
37	بناء الاسكندرية	2	وصية رسول الله صلعم بالقبض
45	كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس	4	بعض فضائل مصر
53	سبب دخول عمرو بن العاص مصر	7	نزول النقيب بمصر وسكناه بها
55	قتح مصر	10	دخول ابراهيم مصر
84	من قال ان مصر فاتحت بصلح	12	ضفر العذبة بمصر وامر يوسف
88	من قال فاتحت مصر عنوة	14	استنبات نقيوم
91	الخطف		دخول اهل يوسف مصر ووفاء يعقوب
98	من اخذت حول امسجد الجامع	17	ودين
126	خضط الجزيرة	18	وفاء يوسف
130	اخذت الاسكندرية	19	ملوك مصر بعد يوسف
131	البريدة في امسجد الجامع	21	حمل عظيم يوسف الى الشام
132	القضائع	23	خروج بني اسرائيل من مصر
139	خروج عمرو الى ارياف وخطبته	26	الملائكة دونة
141	مرتفع الجند	27	عمل ابراهيم
143	خبل مصر	28	ملوك مصر بعد اعاجوز دونة
146	مقدمة عمرو بن الخطب العمال	31	دخول حن نصر مصر
149	النبيل	33	شيوخ الروم وقرس على مصر
151	الجدة	35	اكتشف قرس عن الروم

Page		Page	
235	بشير بن النصر	156	المقطم
235	عبد الرحمن بن حنيفة		استيلاء عمرو بن العاص
236	مالك بن شراحيل	158	في الجراح
236	يونس بن عطية	162	نهى الجند عن الزرع
236	عبد الرحمن بن معاوية بن حديج	162	حفر خليج امير المؤمنين
238	عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل	169	فتح الفيوم
239	عبد الله بن عبد الرحمن بن حنيفة	170	فتح بركة
239	عياض بن عبيد الله	171	فتح اطرابلس
240	عبد الله بن خدامر		استيذان عمرو بن العاص بن الخطاب
240	يحيى بن ميمون	172	في غزوة افريقية
240	يزيد بن عبد الله بن خدامر	173	عزل عمرو عن مصر
240	الخيار بن خالد	175	هبطت قاص الاسكندرية
240	توبة بن نمر	177	اخراب خربة وردان
240	خير بن نعيم	177	مريض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني
240	عبد الرحمن بن سافر	178	قدوم عمرو على عمرو بن الخطاب
241	غوث بن سليمان	180	وفاة عمرو بن العاص
241	ابو خزيمة	181	وصية عمرو بن العاص عند موته
243	عبد الله بن بلال	183	فتح افريقية
244	ابن لبيعة	188	فتح النوبة
244	اسماعيل بن اليسع	189	ذو الصواري
244	غوث بن سليمان الثانية	191	رابطت الاسكندرية
244	المفضل بن فضالة		من كان يخرج على غزو المغرب بعد
245	ابو ضاهر الاعرج عبد الملك بن محمد	192	عمرو بن العاص وفتوحه
245	المفضل بن فضالة الثانية	192	معاوية بن حديج
245	محمد بن مسروق	194	عقبة بن ذفع
245	اسحاق بن القرات	197	ابو المهاجر
245	عبد الرحمن بن عبد الله بن المهاجر	198	مقتل عقبة بن ذفع
245	هاشم بن ابي بكر	200	حسان بن النعمان
246	ابراهيم بن البكاء	202	مقتل زهير بن قيس
246	لبيعة بن عيسى	203	موسى بن نصير
246	المفضل بن غانم	204	فتح الاندلس
246	ابراهيم بن اسحاق	226	قضاء مصر
246	ابراهيم بن الجراح	226	كراهية العمل على القضاء
246	عيسى بن المنكر	229	قيس بن ابي العاص
246	هارون بن عبد الله	229	كعب بن يسار بن صنت
247	ابن ابي الليث	230	عثمان بن قيس بن ابي العاص
247	الحارث بن مسكين	231	سليم بن عتر
247	دحيم بن اليتيم عبد الرحمن بن ابراهيم	233	عابس بن سعيد

Page		Page	
303	ديلم الجيشاني	247	بكار بن فتيبة
303	ابو ثور القهقي		الاحاديث وتسمية من روى عنه اهل
304	عتبة بن الندر		مصر من اححاب رسول الله صلعم ممن
304	عبد الرحمن بن عديس	248	دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنه
305	ابو زمعة البلوي	248	عمر بن العاص
305	ابو موسى الغافقي	254	عبد الله بن عمرو بن العاص
306	جنادة بن ابي امية	259	خارجة بن حذافة
307	سفيان بن وهب	260	بسر بن ابي ارضانة
307	معاوية بن حديج	260	اسنود بن شداد
308	ابو جمعة حبيب بن سباع	262	عبد الله بن سعد بن ابي سرح
308	ابو فاطمة الازدي		وممن دخلها من اححاب رسول الله صلعم
309	مالك بن عتاهية		ممن شركوا الناس في الرواية عنه
309	عمرو بن الحمق	263	واغربوا به عليهم في الحديث
309	ابو الاعور السلمي	263	انزير بن انعام
310	كثير	264	عبد الله بن عمر بن الخطاب
310	ابي بن عمار	265	اشقداد بن الاسود
310	مالك بن هبيرة	266	معاوية بن ابي سفيان
311	ميناجر مولى ام سلمة	267	عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
311	ابن حوالة الازدي	267	عمار بن ياسر
311	حبان بن بنج	268	ابو ايوب خاند بن زيد
312	زياد بن الحارث	271	عبادة بن الصامت
	وممن دخلها من اححاب رسول الله صلعم	273	فيس بن سعد بن عبادة
	فرووا عنه حكاية عن رايه ولم يرد	274	جابر بن عبد الله
313	عنه غيرهم	276	سئل بن سعد
313	ابو عميرة المزني	276	مسلمة بن مخلد
314	ابو وحوح البلوي	276	فضالة بن عبيد
314	ابو مسلم الغافقي	279	رويفع بن ثابت
314	صلبة بن الحارث	280	ابو شريفة
314	شرحبيل بن حسنة	282	ابو بصرة الغفاري
315	مسعود بن الاسود	284	ابو زر الغفاري
315	ابو مليحة البلوي	286	عميب بن مغفل
316	كعب بن يسار بن ضنة	287	عقبة بن عمر
316	بورج بن حسدل	294	ابو عبد الرحمن الجيني
316	خوشة بن الحارث	295	معاذ بن انس
316	حبيب	298	عبد الله بن الحارث بن جزء
317	سناك بن زاعر	302	علفنة بن رمثة
317	ذو قرنت	302	ابو الرمضاء البلوي
317	حاطب بن ابي بلتعنة	302	ابن سنسر

Page	Page
319 عبد الرحمن بن غنم	وَمَنْ دَخَلْنَا مِنْ أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
وَمَنْ دَخَلْنَا مِنْ أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى	عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 317
تَغْرِبِ الْمَغْرِبِ وَعَبْرَ فَيْبَا دَارِ مُحَمَّدٍ	أَبُو سَعَادٍ 317
بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ	جَبَلَةَ بْنِ عَمْرٍو 317
319 حمزة بن عمرو	سَرِيٍّ 318
319 سلمة بن الألوع	وَمَنْ دَخَلْنَا مِنْ أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
319 المسور بن حرملة	عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ نَأْمُ فَيْبَا بَلْعَنَا عَنْهُ خَدَابَةٌ . 318
319 أنطال بن أبي وداعة	سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقْتَسٍ 318
319 سلخان بن مساك	أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
319 بلال بن الحارث	عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 318
319 ربيعة بن عبد	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنزَبِيرٍ 318
319 أنس بن حزن	أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيْرِيُّ 318
319 أبو ضبيس التلوي	الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَيْرِيُّ . . 318
	مُحَمَّدِ بْنِ مُسَلِّمَةَ الْإِنصَارِيِّ 319

- وَلِيٌّ I, 66, 15, وَأَنَا قَدْ وَدَّيْتُ شَيْئًا, apparently ellipsis for وَلِيَّتُ أَجَلِي, "I have come near to the predestined end of my life." — III, with accus., to "adjoin," 109, 11; 129, 1.
- وَهُمْ VIII, with ب, in the idiom أَتَهَمْتَ بِنَفْسِكَ, "you have made yourself liable to capital punishment," 106, 16.
- يَا. An irregular use of the interjection (without أَيُّهَا) in 314, 22 f., يَا لَذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ. The explanation is this, that Šuraḥbīl wished to rebuke his hearers by applying to them the words of the Koran passage which he was reciting. This he could do most easily and effectively by inserting this يَا, which could not fail to attract attention. Inserting also لِيهَا would have defeated his purpose.
- يَدُ, in the idiomatic phrase أَلْقَوْا بِأَيْدِيهِمْ, "they surrendered to them," 169, 11. See s. v. لَقِيَ IV.
-

- وجه II. The irregular infin. *تَأْجِيه*, "sending," 134, 1. See s. v. *أَجِه* and *بَلَا*.
The reading is certain, and the word is fully pointed in Ms. A.
- ورى III, with accus., the euphemism for "bury," 94, 14; 299, 4. Dozy.
- وزع. Infin. of I, *زَعَى*, in the sense of *urging forward* a marching company, 25, 14. This infin. is wanting in the dictionaries generally.
- وسع II, "give abundantly," with *على* of pers. and *ب* of the thing given, 163, 5, 10. So Dozy.
- وسف X, with accus. and *ل*, to *assure* a thing to some one, 152, 15. A variation of *وَسَفَّ*. Dozy.
- وسوس. The passive voice (as usual) in speaking of the *infliction* of lunacy, 30, 12; the active voice used of the *condition* or *behavior* of a lunatic, 30, 13. Cf. Ḥarīrī, *Durra*, 42, and my note on Ibn Barri's *Kitāb Ghalaṭ aḍ-Du'afā'* in the Nöldeke *Festschrift*.
- وصف. *وصيفة*, "slave-girl," 202, 5. Dozy.
- وضع I, with *عن*, to "remit," 131, 8 f., *وضع ذلك عن خولان*, "He remitted the tax in the case of Ḥaulān." Dozy. — The idiom *وضعوا أيديهم*, they *laid their hands to* the work," 92, 1. Dozy. — *مَوْضِع*, "occasion," 85, 18. Dozy.
- وطن. *مَوْطِن*, simply "place, scene," 180, 15. Dozy.
- وعر. *دَعْرٌ*, a rugged, *inaccessible place*, 195, 9.
- وعل. The noun *وَعَلٌ*, "wild-goat," in the proverb *حوت بَحْرٍ وَوَعَلٌ بَرٍّ* (perhaps originally *حوت بَرٍّ وَوَعَلٌ بَحْرٍ*?) used jestingly of one who is an incumbrance or out of place, 86, 14. In al-Kindī, 36, 6, the reading is *وَعَلٌ*; see also Guest's attempted explanation in his Glossary, p. 67; but I do not think that this can be the true reading.
- وَقَى III, with accus., "find, obtain," 105, 18; 242, 19. Dozy. — IV, with *على*, equivalent to *أَشْرَفَ على*; 126, 22, *على الجبل مُوَفِّونَ على قبائلِ مَضَرَ*, "On the hill, *overlooking* the clans of Muḍar."
- وقع I, to "occur, appear," etc., 189, 18. Cf. Dozy and Edrisī Gloss. — With *الى*, to "arrive at" a place, 220, 14. Dozy.

- Ibn Hišām 247, 3 a f. See Dozy and Ṭab. Gloss. — III, with accus., to *intermarry with* another tribe or people, 107, 3. Dozy.
- نمی I, with إلى; the idiom نَمَى إِلَى جَدِّهِ فُلَانٍ, "his lineage goes back to such and such an ancestor." 126, 1, إِلَى مَالِكِ يَنْمِي, "His descent is from Mālik." A similar use in Ṭāj and Lisān: نَمَى لِلدَّيْثِ يَنْمِي, equivalent to اِرْتَفَعَ لِلدَّيْثِ إِلَى فُلَانٍ.
- نوب. نَوَائِبُ, plur. نَوَائِبُ, "extraordinary expenses," 102, 15, 19; 316, 4. Dozy.
- نور. مَنَارٌ, "minarets," as plur. of مَنَارَةٌ, 131, 6. Dozy.
- نيل. نَالٌ I, in the idiom نَالٌ مِنْ فُلَانٍ, to *get the advantage of* an adversary, *do damage to* him, 64, 4. See Dozy. — Denom. from النَيْلُ, the Nile, 170, 7.
- هدم. هَدَمٌ, a "ruin" which is to be pulled down and disposed of, 103, 19. Dozy.
- هر. هَرٌّ, "cat," as a *feminine* noun, 209, 14. Dozy.
- [هرى.] هَرَّى, for أَرَّافٌ (رَوَّى IV), 4, 18; see Dozy s. v. رَوَّى IV and the noun هَرَّاقَةٌ (هَرَّاقَةٌ), also s. v. هَرَّى I and IV; cf. also Marçais in the *Nöldeke Festschrift*, I, 430, and Lisān XI 427.
- هو. The masc. sing. pronom. suffix هُ used loosely, with indefinite signification, where the fem. هَا would normally be used; 32, 18, فَمِى الْيَوْمِ عِلْمٌ أَنْبَا أَفْضَلُ الْبِلَادِ وَأَكْثَرُ مَلَأَ 55, 18, وَأَطْيَبُ الْأَرْضِينَ تَرَابًا وَأَبْعَدُ خَرَابًا. It can hardly be doubted that these cases represent actual usage.
- هوى. هَوَى, 218, 14, is apparently "personal ambition," as in Dozy.
- وأل. أَوْلَى as fom. of أَوْلَى, 36, 5. Apparently for the sake of the rhetorical effect in the three successive phrases, ... الثَّلَاثَةُ ... الثَّانِيَةُ ... الْأَوْلَى.
- وتر. وَتَرَهُ أَوْتَرَ قُوَّتَهُ "He struck him with his utmost force," 176, 5. Apparently the idea of utmost *tension* (the figure of drawing the string of a bow?).
- وثق. وَثَقَى, "chain," 129, 15. Dozy. — X, see s. v. وَسَقَ.
- وجم. وَجَمًا, 187, 6 (pointed in A), a fit of gloomy silence, with downcast eyes. An اسم مَرَّةً from infin. وَجَمَ.

- تَدَى I, with ب, "take, obtain," 209, 19 f. Cf. Fīḥīq on st. V: لَر يَتَنَدُّ مِنْ ما يَتَدُّ أو ما أَصَابَهُ الدَّمُ لِطَرَامِ بَشِيءٍ. See also Tab. Gloss. (somewhat similar).
- نَزَع I, with ب, to *shoot* an arrow, 98, 11. Dozy.
- نَزَل III, with accus., to *take up* ones *abode near* a place or person, 126, 6, 21. See Tab. Gloss. — IV, with accus., to *cause* some one to *disembark*, 190, 3. Dozy.
- نَزِه IV, with accus., to *exonerate*. The infinitive in 160, 6.
- نَسَكَ The names of countries or peoples, نَسَك and مَنَسَك, 1, 14 f. Faq. 3, 17 f., has مَنَشَك and مَاشَك, and De Goeje in his footnote recognized that these were forms of the same name transliterated from Heb. מִישַׁק, Gen. 10, 2, etc. מִישַׁק was doubtless originally מִישַׁק. In the Hak. tradition both names seem to have been connected with the Arabic root نَسَكَ.
- نَصَل. نَصَل, plur. نُصُول, "weapons" in general, 102, 2. Cf. Dozy.
- نَصَا. نَصْرٌ, the *shaft* of an arrow, 63, 3; 280, 10.
- نَطَعَ. نَطْعٌ, a round piece of leather with a draw-string around the edge, which was part of the equipment of the public executioner. By drawing the string tight he made a sack in which he caught the blood of those whom he beheaded. 241, 8, 14. See Slane in Dozy.
- نَشَرَ III, with accus., to "interrogate" or "examine" a person in regard to a matter, 241, 8. Dozy.
- نَفَذ I, "march onward, proceed," said of an army or its commander, 200, 16; 202, 3; 219, 16.
- نَفَس. نَفْسٌ in the phrase نَفَسَهُ, "on his own authority," 287, 4 and elsewhere. Dozy, Tab. Gloss. — نَفَاسًا, "envy" (infin. of st. I) 20, 13. Dozy.
- نَقَا II, to *clear the ground* of trees and shrubs, 196, 11. Cf. Dozy.
- نَكَح I, with لِي, to *take wives from* a tribe or people, 107, 3. So also, e. g.,

- مسك V, with ب, to *continue* or *persist* in a course of action, 218, 14. See Dozy.
- مسا II, 61, 2, in the phrase قَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا يَصْبِحُهُمْ وَيَمْسِيهِمْ "engaging them from dawn until dark." See s. v. صَبِحَ.
- مع. The idiomatic phrases, خَرَجَ بِهٖ مَعَهُ, خَرَجَ مَعَهُ, etc., see s. v. ب.
- معن IV, with عَنِ, to *get far away* from a place, 171, 12. — With فِي, to *advance far into* a place or region, 176, 9. Dozy.
- مَلْءَ. مَلَأَ, the *ditch* or *oven* in the ground, in which bread is baked in the ashes. In the phrase خُبْزٌ مَلَأَ, 200, 22. See especially Dozy.
- مَلَأَ I, in the phrase مَلَأَ عَيْنَ فُلَانٍ, to "please, satisfy," some one, 181, 9 f. Dozy. — The adjective مَلَأَ (abbreviated from مَلَأَنٌ), "full," 235, 1; thus in Mss. B and C, and in al-Kindī, ٣١١, ١٧ (see the footnote there). I now believe that مَلَأَ was the original reading of the tradition, and that مَلَأَنٌ, which both Guest and I have adopted, is a later improvement. See Dozy.
- ملك VI, to "stand firm, hold ones ground," 191, 12. Dozy.
- منى II, with accus. of pers., to *hold out false hopes* to some one, 222, 16. Dozy.
- مَنْيَةٌ, "garden," 82, 3; 100, 9; 137, 4, 7. Borrowed from Grk. *μνηή* (also Coptic). Dozy.
- نِبَارَةٌ (possibly from Lat. *Taberna?*), as the name of a town in the Tripolitana; see s. v. سَبْرَتَ.
- نتج VI, to *increase constantly* through the bringing forth of young (said of a flock or herd), 148, 17; 149, 1. The same tradition in Belādh. 82. Dozy.
- نَجَزَ V, with accus., to *demand the accomplishment* of a promise, 124, 19. Dozy.
- نَحَا. وَكَانَتْ لِهَيْشَامٍ نَاحِيَةً مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ, 114, 14, "favor, preferment." "Hišām was *in favor* with Abū Ja'far." Dozy.
- ندب I, with accus. and مَعِ of pers., to *send troops under the command* of some one, 59, 16. See Dozy, and Belādh. Gloss.

Arabic writers; see however بلقيس بنت ايليشرح in Ṭabari (Index, s. v. بلقيس). Ibn Doreid, 308, has ييليشرح, and gives a partial genealogy of the Mohammedan family; Ibn Khaldūn II 52 has اليشرح; for the usual form of the name cf. Belādh. 71, 8, Ḥusn I 104, Qazwīnī II 33 (ليشرح بسن يَخصب). Possibly the Palmyrene ܠܝܫܪܝܫ is a similar abbreviation.

- لين. ليين, "smooth, slippery" (so the context seems to require), 39, 10.
- ما (indef.), added to إلاً, for emphasis, after a verb of adjuration; 165, 4 f., أعزمُ عليك ألا ما حفرته "I adjure you to dig it!" Similarly 180, 1. See also s. v. إلاً and لئنا. — Loose (elliptical) use of the indef. relative: رأينا من رأيك وحسن تدبيرك ما نعلم أنك في زيادة من عقلك 15, 19, ورأى منها ما علم, 55, 18, فرأى عمرو من عمارتها.... ما أعجبه ذلك, 55, 4 f., انها افضل البلاد. These examples all go somewhat farther than those in Nöldeke, *Zur Grammm.*, p. 97. See also s. v. الذي.
- مدد. مَدَدِيٌّ (plur. of مَدَد), "reinforcements," 128, 11. Dozy. — مَدَدِيٌّ, member of an army of reenforcement, 118, 20; 119, 1. See Lisān IV 404, below: وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة وراقتني مَدَدِيٌّ من اليمن.
- مُدِّ, a popular variation of مَدِيٌّ (modius), 152, 5; see the footnote, and cf. Belādh. 460, note b (codd. مَدِيٌّ). Fraenkel, *Fremdwörter*, 206, remarks that the word is not Arabic, and can make no conjecture as to its origin; his opinion, "streng von مدى zu sondern," I believe to be mistaken.
- مرأ. مَرَاوِت "chiefs, magnates" (abstract noun for concrete collective), 152, 17. Borrowed from Syr. مَرَاوِت.
- مَرِيْس, in the local designation ساحل مَرِيْس, 137, 1. The Coptic ⲙⲁⲣⲏⲥ, the name of the upper part of Upper Egypt.
- مَسَح. I. The idiom, مَسَحَ عَلَى يَدِهِ "He shook hands with him," 295, 9. Cf. the occasional use of the III stem; see Lane.

- لَطَخَ I, to "embalm," 18, 7. Cf. Dozy ("oindre").
- لَفَّ II, "defraud," in the passage 159, 7, *قد علمت انه لم يمنعك من ذلك*, "I know indeed that what has hindered you from doing this is your deputies, evil servants they; and, wherein you are deceived and defrauded, they have made you their place of refuge." The verb in this meaning is not in the dictionaries; but "defraud of ones due" is one of the significations of st. I, and this is evidently the same with intensive force. The context makes it plain that the two verbs have similar meaning, and the text is well attested, see also Ḥusn and Maqr.
- لَقِيَ IV, in the idiom *ألقوا بأيديهم*, "they surrendered to them," 169, 11. See Dozy, and Fischer in Z. D. M. G. 65, 794 ff.
- لَمَّا in place of *إِذَا*, after a verb of adjuring, 92, 6, *عزمت عليك لَمَّا كسرتيها*, "I adjuro you to demolish it." This *لَمَّا* is (I believe) the result of abridgment, in speech, of *إِذَا مَا*, the *مَا* being the indefinite (but *emphatic*) enclitic. The uncontracted form occurs here in 165, 4 f.; 180, 1; see s. v. *إِذَا* and *مَا*. No other explanation of the word satisfies the syntactical requirement. See however Reckendorf, *Syntaktische Verhältnisse*, 593 f., and Bergsträsser, *Die Verneinungspartikeln im Qur'ān*, 13.
- لَوَّى I, to *become strong or solid* (said of the newly grown branches of trees), 139, 13, cf. line 6 (*اشتد*). Cf. the use of this verb to mean "become twenty years old," said of a youth.
- لَيْشَرَحْ, a Himyarite name, 173, 5; 191, 1. Abridged from the theophoric name *Īlišarāḥ* (or *šarḥ*), the root-meaning of the latter element being "open, enlarge," whence "expansion, prosperity, joy," etc. Cf. the names *شراحيل*, *حَيمويل*, etc. A name well known in Sabaeen and Minaean inscriptions; thus, *Īlišarāḥ Yaḥḍub*, a Himyarite king at the time of the Roman invasion, 25 B. C., if, as seems very probable, he is identical with the *Ἰλίσσαρος* of Strabo 782 (see *Encycl. of Islam*, p. 329), cf. also the *Ἐλισάρων χώρα* of Ptolemy 6, 7; see further, for example, Mordtmann, *Beiträge zur minäischen Epigraphik*, 111 (this time not the name of a king). The full form of the name is rare in

- (plur.) of Strabo 824, who, speaking of Egypt, calls this *ἰδίον τῆ ἀφροῦ γένος*. See Dozy.
- كَلَّ II. مَكَّلَهُ, "enriched, adorned," 55, 8. Dozy. From the Aram., like all the allied forms and derivatives of the root.
- كَمَشَ. كَمَشَ, epithet applied to a sheep whose *udder* is *too small*, 304, 13. This trad. is given in varying form in Lisān s. v. كَمَشَ and فَشَ. Freytag gives كَمَشَ, and Qām. has only كَمِيشَةَ; but see Lisān and Lane.
- كَمَنَ IV (used like I), to *lie hid, lie in ambush*, 205, 20. See Bc. in Dozy.
- كَيْفَ. كَيْفَ, "place of refuge" (P), 159, 7. See s. v. لَفَّ II.
- كَوْمَ, "heap, pile," 185, 6. Dozy.
- كَوْنُ. كَانُ loosely used as an *impersonal* verb in the pluperf. construction (with perf. of another verb); 107, 3, الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَانُ كَتَبَتْ قَرِيشٌ. A logical and natural extension of the usage described by Nöldeke, *Zur Gramm.*, p. 77; see also Tab. Gloss., CDLIX, below middle. — مَكَانَكَ, "Wait a moment!" 78, 14. So in Dozy, and in Tab. Gloss.
- كَيْدَ I, with accus., to "pervert, vitiate," 244, 8. — III, with accus., to "fight, wage war against" an antagonist, 35, 16. See Belādh. Gloss.
- لَامَ VIII, used in speaking of buildings that have *become crowded together*, 128, 12. — In the passive voice, meaning to *be practicable*, 163, 16, لا يُنْتَمُّ وَلَا يُسْتَنْطَعُ. — Elative أَلْيَمٌ, "meanest, most ignoble of birth," 168, 2.
- لَبَّ. تَلْبِيبٌ; plur. تَلَابِيبٌ, the *collar* of a garment, 59, 8.
- لَبِخَ. لَبِخَةٌ, the name of a certain large tree, a variety of *acacia mimosa* peculiar to Egypt; see the description in Lane, and also Löw, *Aramäische Pflanzennamen*, pp. 168, 423. The مَسْجِدُ اللَّبِخَاتِ in Alexandria is mentioned in 41, 12; 42, 3. This name of the mosque seems to have disappeared very early.
- لَجَلَجَ II, with عَنِ, to "palter," 159, 9; دَعَىٰ وَمَا عِنْدَ تَلَجَلَجٍ "Let me have no more of this paltering!"
- لَجَّ IV, with عَلَى (instead of بِ or لِي), to *persist in a course of action*, 65, 2.

- Gloss. — IV pass., with *ل*, to *oppose*; 272, 19 f., لا يُقَامُ لِي انما يُقَامُ لِلَّهِ "He is not opposing me, but opposing God." — The same, in the idiom لا يُقَامُ لِسَبِيلِهِ (var. بِسَبِيلِهِ) "He was no match for him," 77, 14. Maqr. I 164, 7 a f., improves this to لا يُقَامُ بِهِ. The same idiom, using active voice of I, in Dozy, Faq. Gloss., Tab. Gloss. See also s. v.
- سَبِيلٌ. — قِيَامٌ, "passing the night in prayer," 256, 21. Dozy. — قَوَّامًا, "certainly," 213, 1; see the idiom described s. v. صَوْمٌ.
- قَبِيرَوَانٌ, *military camp or depot* (see Dozy), 132, 14; 139, 11 (cf. line 7); 183, 19; 193, 2; 196, 12.
- قَيْسَارِيَّةٌ (κτισσαριετα), "portico, bazar," etc., 41, 12; 136, 13, 14, 16. See Dozy.
- كَبِيرٌ. كَبِيرٌ with neg., see Wright, *Gramm.*, II 219 D and note; 197, 12, "And with *hardly any* emolument." Cf. Tab. Gloss., s. v. اِحْدٌ.
- كُنْبٌ. كُنْتَابٌ, "school," 103, 7; 120, 16. See Belādh. Gloss.
- كَثْرٌ IV, with *مِن*, to *make abundant*, or to *perform frequently*. The ḥadīth, أَكْثَرُ مِنَ السَّجُودِ, 308, 21. Dozy.
- كُدٌّ. كُدٌّ, plur. كُدْدٌ, a *grave dug in the ground*, 259, 12—14.
- كُذْبٌ II, with *عَنِ* of pers., to *refrain from attacking* or *contending with a person*, 62, 19. Cf. Dozy, quoting Yāqūt.
- كُرْمٌ. كُرْمٌ, "vineyard, orchard, garden," etc. (in this use probably borrowed from Aram.), 7, 4. See also Dozy. — كَرَّامٌ, "vine-grower, gardener," 206, 7 f. Dozy.
- كُرًا VI, to *hire land*, 154, 15.
- كُسْرٌ I, with accus. and *عَنِ*, to *discourage a person from some undertaking*, 242, 10. Dozy.
- كُشْفٌ I, with accus. and *عَنِ*, to *withdraw an army from a region or an enemy*, 36, 10. — VII, with *عَنِ*, to *retire from a region or an enemy* (said of an army), 34, 22; 35, 4, 5, 8; 37, 8, 10. Dozy.
- كُعْكٌ, "biscuit, cake," 100, 13. Apparently an Egyptian word, the κκεκ;

- "potter", Ms. D in 30, 3; and my emended text (see above) also in lines 2, 5, and 8.
- قسم III (and infin. مَقْسَمَة), with double accus., and also with accus. of pers. alone, used of the *taking* by the sovereign, from his governors, of a *portion* of the income of their provinces; 146, 1, 6, 15, 16; 147, 11, 12. See Dozy. — مَقْسَم, plur. مَقْسَم, *booty to be divided*, 184, 14. Dozy.
- قضب. قضيب, plur. قِضْبَان, a "stripe" in a rug or tapestry, 208, 11. Dozy.
- قضى I, with ب of the thing *awarded*, 271, 24, لا نَقْضِي ... بايعناه على أن. — بالجنّة, "that we would not *adjudicate* Paradise (to any one)." Dozy.
- قطع I, with على and accus. بَعَثْنَا; 218, 20, قطع على أهل إربل بسبعنا. "He ordered the people of Iṣṣrābulus to *furnish* a military contingent." So Dozy II 367b, middle. See also s. v. بعث. — With accus. and ل of pers., or with two accus., to *assign* something to some one (as ordinarily st. IV); 9, 14 ff.; 15, 18; 188, 1; 157, 8; Dozy II 368b, bottom. — قَطِيعَة, a piece of land bestowed as a *fief*, 108, 9; 134, 15; 137, 8. Dozy.
- قعد. قَرِيبُ الْآبَاءِ مِنَ الْحَجِّ الْكَبِيرِ (Qām., "proximate heir", 135, 19, حَبَسَ الدَّارَ عَلَى الْاَقْعَدِ بِالْحَارِثِ بْنِ الْعَلَاءِ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ "He bound legally the house to the proximate heir, that is, the proximate heir of al-Ḥārith ibn al-'Alā', reckoning males before females."
- قفر. قُفَارَان, "gauntlets," 208, 1. See Peter of Alcalá, in Dozy.
- قلب II, "examine," 211, 9. Dozy.
- قل. قَلَّة (from. Syr. ܩܠܐ), "pot, jar," 87, 12. Dozy.
- قلس. الْقَالُوس (also الْقَالُوص), the name of a place in al-Fusṭāṭ, 132, 9. From Grk. καλέω, "bravo!" Correctly explained by Ibn Duqmāq, IV 35, who, after remarking that the place was just opposite the figure of a camel at the Bāb ar-Raiḥān, proceeds: وَمَعْنَاهَا بالعربية مرحباً بك ولعلّ الروم كانوا يصفقون لسراكب هذا الجمل ويقولون هذه الكلمة على عادتهم.
- قوم. I, with في; 267, 11. "He *addressed* the people," 267, 11. Tab.

- from me," 292, 13. Dozy. In line 16, the I stem is used, with على of pers., in the same tradition.
- قرب II, with accus., to *give a person preferment*, 201, 13. Dozy. Cf. also the Koranic usage. — قُرْب, as preposition, 98, 6.
- قَرَابِس (from κρηπίς, whence قَرَابِيس, regarded as plur.), the wooden *saddle-bow*, 201, 3. Originally an Egyptian-Arabic borrowing? see Fraenkel, p. 104.
- قُرَط (Grk. χόρτος), "lucern-grass," 134, 15; 153, 13. Dozy s. v. quotes from the Cordova Calendar of the year 961 A. D., under the date Oct. 2: يبدا اجل مصر بزريرة القُرَطُ وعو قصيلهم.
- قَرْمُوس (Grk. κερμαύς), the *potter's oven*, 29, 20 (twice), 22; 30, 10 (twice). The word occurs also in Ibn Wāḍiḥ, ed. Houtsma, II 489, where the scene of the narrative is Upper Egypt: فأنهزم دحية فدخل قرموساً وهو الآنون الذي يعمل فيه الفخار فأخذاه اسيراً. Cf. Heb. and Aram. קרמיר, קרמיר, for κερμαύς (Levy). The Arabic words, seemingly allied, which are connected with a root قرمص have in fact a different origin; thus Lisān, حفرة يحتفرها الرجل يكتن فيها من البرد; and Qām., القرموص حفرة يحتفرها الرجل يكتن فيها من البرد; and Qām., القرموص موضع خبز ملة "place where bread is baked in the ashes." These are from Aram. קרמפ (from קרמפ), "ditch," etc. — But قرموس is also used for the *potter* (κερμαύς) himself, in the *فتوح مصر*. Thus 30, 2, 3, 5, 8, the Ms. testimony making it quite certain that this was the reading transmitted by Ibn Qudaid. In 30, 2 the scribe of Ms. D wrote صاحب القرموس, and in line 3 القرموسى; in line 8 he began to write القرموسى, but corrected it to القرموس as in line 5. I have ventured to emend, in all these cases, to القرموسى, but perhaps should have allowed القرموس to stand. The use of the word in the two senses is not at all remarkable; there are many examples even in genuine Arabic (cf. رابطة for the *commander* of a garrison, Tab. Gloss., and similarly متسلحة, and see Dozy s. v. أخيلس), and in the case of a borrowed word the double use is much more likely. We may note also that فَخَار (borrowed) signifies not only "pottery" but also "potter"; see Fischer in Z. D. M. G. 72, 328 ff. — قرموسى,

- فُرُوجٌ, the name of a fine garment, 288, 11. I believe that the origin of the word is in פרוג and Φρυγία, and that it originally designated "Phrygian splendor," just as (I believe) the Hebrew-Aramaic פנד, פנת, denoted "Phoenician luxury." Qām's شَفَّ مِنْ خُلْفِهِ is, I think, merely an attempt to provide an etymology.
- فَرَع VIII, with accus., "deflower," used as a synonym of افْتَتَحَ in speaking of the conquest of a country, 185, 6. Dozy.
- فَرَع I, participle; 105, 19, وهو لنا فارغ "when he has leisure to attend to us." Dozy. — Passive participle مفروغ, "vacant." 91, 3 (impersonal). Cf. Dozy.
- فَرَقَ V, "depart," 166, 17. See Belādh. Gloss. — الأفارقة, "the Africans," 185, 7, 10.
- فَرَعٌ. فَرَعٌ "sudden call to arms," 127, 7 (like فرعة in Dozy.)
- فَسْفِيَّةٌ (ultimately from Lat. *piscina*; see Fraenkel), a fountain with its basin, 97, 13. Dozy.
- فَشَش. فَشُوشٌ, 804, 12, used of a ewe "whose milk flows forth without its being drawn, by reason of the wideness of the orifice of the teat" (Lanc).
- فَتَى. أَفْتَاءٌ as plur. of فناء, "courtyard," etc., 94, 1; 98, 9; 116, 22. See Dozy, and Edrisi Gloss., p. 362.
- فَقَصَ II, "forcibly restrain," 159, 4 (the *tašdid* in A). — قَبْصَةٌ, plur. قَبَصَاتٌ, technical term for "tax, impost," 16, 12. Cf. the use of the verb noted in Dozy, *recevoir des impôts*.
- فَقِيلَ. قَيْلٌ, used like a preposition, "to the south of," 108, 6; 108, 17; 171, 11. Cf. قَرْبَى.
- قَدْرٌ. قَدْرٌ, "in proportion to" (as in Dozy), 141, 4. — مِقْدَارٌ "measure," in the idiom 77, 15, وَلَكِنَّهَا مَتَلَسَّاتِرٌ "But it was a case of (two) unevenly matched."
- قَرَّ IV, "permit." 132, 13. Dozy.
- قَرَّ IV, with double accus., in the phrase: أَقْرَبْهُ مِنَ السَّلَامِ "Greet him

used like a proposition, "to the west of," 104, 6; 108, 14; 171, 11.

Cf. *قَبْلِي*, and see Dozy on the latter.

غزا I, in the reputed words of Omar in regard to the treatment of conquered Egypt, *أَفْرَهَا حَتَّى يَغْزُو مِنْهَا حَبْلُ الْحَبَلَةِ*, 88, 10; 263, 19 (the word fully pointed in A); Belādh. ١٨. But "go forth on raiding expeditions" does not satisfy the context. Belādhuri records a variant, *او قال يعدو*. The original reading was probably *يَعْدُو*, "until the offspring of the pregnant (cattle) are born (and can be nourished)." Perhaps merely denominative from *غَدِي*, *غَدِي*, a newly born lamb or kid.

غَشِي I, with accus., *do or undertake deliberately*, 272, 1, 8; Ibn Hišām 289. Not in the dictionaries generally; Freytag has: *غَشِيَّ أَمْرًا in-consulto suscepit rem* (Reiske ad Gol.). The Nihāya, explaining the use of the word in this tradition, says: *هو من القصد الى الشيء والمباشرة*.

غلب "most favorable." 191, 13, *في أيام غالب من الريح*, "At a time highly favorable as regards wind." Dozy.

غنى II, used of the *humming* of insects, 139, 13.

غول VIII, with accus., *to seize upon suddenly* (?). 159, 2, *فإذا أنت تأتيني* "So when you come to me with equivocal phrases which you suddenly seize upon, you do not suit what is in my mind." All Mss. and Ḥusn have *تغتيالها* (vocalized in A); Maqr. has *تعباً بها*, obviously inferior. It may be that the orig. was *تَغْنِي بِهَا* "with which you content yourself"; but these letters of Omar contain some unusual and striking expressions, and the reading of the text is to be preferred.

غبيص *مَغْبِيصٌ*, "place into which water drains off," 108, 11. Cf. above, *بركة يجتمع فيها الماء*.

فرج *فُرْجَةٌ*, "place of recreation" (?), 135, 16. See the reference in Dozy. —

- عنه. The name *عاهان*, see the Index s.v. *مشرح بن عاهان*. A South-Arabian name, see Ibn Doreid. The Mss. of the *فتوح مصر* have almost invariably *هاعان* (so also *Husn*), and this seems to have been the tradition of *Hak.*; but see the authorities cited p. 180, note 5, and add *Mutalif*.
- عود. عِيدٌ, "occasion of rejoicing, celebration," used in the most general way (i. e., not a periodical festal day). 76, 6, "The day of the Muslim conquest of Syria was *the holiday* of the Greeks (*عيد الروم*) in Alexandria." (Apparently, the original text of the tradition did not contain the word *بالاسكندرية*, which was added later, in the wrong place; see the footnote.)
- عوض. II, with two direct objects and *من* of the thing *replaced*, 99, 5; 112, 12. Cf. *عوضًا من*, 100, 23.
- عول. عَيْلَةٌ, "families," plur. of *عِيَال*, which is plur. of *عائلة*, 102, 15, 19. Dozy.
- غدا. II, without expressed object, 105, 11, *يُعَدِّي* (so pointed in A and B) "giving the people their *breakfast*." Cf. *يُعَشِّي*, line 7, and *Mas'ūdī* IV 437 (*يُطْعِمُ النَّاسَ*).
- غذا. I, see under *غزا*.
- غَرَّ. II, with *ب*, to *expose* some one to *danger*, 192, 10. So *Belādh. Gloss.*
- غرب. IV, with *ب*, to *discredit* a tradition, classing it as non-authentic or unrecognized (*غريب*). Thus 271, 2, *ولمَّ عنده أحاديثٌ أغربوا بها*, and so 264, 2; 275, 18. 268, 5, *ولمَّ عنده أحاديثٌ أغربوا بها إلا حديثنا*, 5. *واحدًا رواه الناس معتم*. In 263, 12 this idiom seems to be used for discrediting the person on whose authority the tradition is handed down: *من شركوا الناس في الرواية عنده وأغربوا به عليهم في الحديث*, where the suffix in *عليهم* refers to the Egyptian collectors of tradition. This use of *غرب* IV is to be found elsewhere (e.g. *Ibn Hajar* I 615, line 13), but I have not seen it noted in any dictionary. — *غَرَّبِي*,

- included. — عَرَاقٌ, see the preceding. Some native authorities have regarded this as plur. of عَرَقٌ; see e.g. Lisān, *loc. cit.*; but others, with good reason, have objected to this.
- عَسَل. مَعَسُولَةٌ, "honeyed," used tropically of a thing which seduces from the right way (cf. Dozy), 140, 17. See also s. v. شَمٌّ.
- عَصَب. عَصَبَةٌ, the legal term (collective) for certain classes of *more distant heirs*, 100, 9, 16 f.
- عَفَا. عَفَاةٌ, "pardon," the exact equivalent of عَفْوٌ, 215, 14, 16, 17. I have not found this elsewhere.
- عَقَبَ. II, to "leave offspring," as commonly in IV, 112, 16 (so pointed in Ms. A). — IV, with بَيْنَ, to *relieve* or *replace* one garrison by another, 192, 7 (vocalized in A). See Dozy on III, where he notes that IV may also be used. — عَقَبَةٌ, a *slight eminence, hill*, 115, 19; 116, 1; 119, 9. — عَقَابٌ, *dealer in عَقَبَاتٍ* (kind of variegated colored cloth)? 112, 5.
- عَقَدَ. I, with ل of pers. and عِلْمِي of the thing, to *give to a person the government* of a tribe, army, or province, 56, 6; 79, 16; 118, 19 f.; 192, 9; 197, 18; 199, 12; 220, 4 f. Dozy II 148a, top. — عَقْدٌ, used for the *decimal numbers* 20—90, 14, 16. See Lane and Dozy.
- عَقَل. I, with direct object, to "pucker, contract," said of the astringent action of a potion. 106, 3, لَوِ عَقَلَ لِسَانُهُ, "If his tongue should *be puckered*," showing that poison was present.
- عَمَدٌ. عَمُودٌ, "trunk" or "stalk" of a tree (cf. عمود الشجرة in Dozy), 141, 9.
- عَمُورِيَّةٌ, the city Amorion, 108, 15. As for the vocalization: Yāq. V 23, قُلْ لَعَلَّوْرِي فِي الْعَمُورِيَّةِ فِي الْعَمُورِيَّةِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ, and so Yāq. regularly points. This pronunciation is indeed required by the oft-quoted verse, Yāq. I 391, III 730; but not in the verse Mas'ūdī, *Tanbih* 170, line 11, a verse contemporary with al-Mutaṣim's expedition against Amorion.
- عَمَّ. عَمًّا, "in accordance with," 211, 15. See Dozy, who cites this passage. (Huest, *Kindi* 30 f. emends to عَمَّرَ.)

rivers and canals, permanently occupied by fording-boats and rafts. Cf. Dozy and Spiro.

عرض I, with ج, to pay attention to a thing (like V), '62, 21. Cf. Dozy s. v., IV, where he expresses his doubt whether it may not be I, rather than IV, that is thus used. — V, with ج of pers., to attack.

62, 15, لا تَعْرَضَنَّ لَهُ "Make no attempt on his life!" Also 68, 9 (infin.). Similar examples in Dozy. — With accus., meaning "meddle with, concern oneself with" a thing, 77, 17. — VIII, with accus., to "exact satisfaction for" a person or thing, 141, 3 (twice). Cf. Lane, at the end of the paragraph on stem VIII. — The noun عَرْضُ, inspector of troops, 202, 12, 14. See Tab. Gloss. s. v. كَتَّابُ الْعَرْضِ.

عرف II. 124, 21, عَرَّفَهُم (the *tašdīd* in Ms. A) "He gave them a formal designation." Dozy. — Denominative from عَرِيف (see below), 123, 3 (twice). Dozy and Tab. Gloss. — عَرِيف, "captain," 120, 12; 123, 3; 130, 16; 152, 17 (?), and elsewhere. The singular word عَرِيفُوا (stat. constr. plur.), 152, 17 (see the footnote), looks like a combination of عَرِيفُونَ and عَرِيفَاءُ. The variations in the ms. tradition show, however, that the word was actually pronounced. Might one possibly think of a عَرِيفُونَ from γραφιστῶν?

عرفس. عرفس (عرفسين), 152, 17, where I have emended to عرفاء, see above.

عرف IV, with accus., to race horses (lit., "cause them to sweat"; see Tab. Gloss.), 145, 3. Cf. Jauhari: جَرَى الْقَرَسُ عَرَفًا أَوْ عَرَفَيْنِ, where عرف means a "heat." See also Lane s. v. عرف II, where IV is also referred to. — عرف, 174, 3 and عرفاء, 60, 17, nouns with the same meaning, "bones covered with meat," regarded by the Arabs as especially choice food. The native dictionaries generally try to distinguish between them; thus Qām. III 255, فَذَا أُكِلَ لَحْمُهُ الْعَرَفُ الْعَظْمُ بِلَحْمِهِ. Lisūn XII, 115, فَعَرَفٌ أَوْ كَلَاتِمَا تَكَلِيمِيمَا. So also Ibn as-Sikkī, *Tahdhīb al-Alfāz*, 402, تَعْرِفٌ وَالْعَرَاءُ وَالتَّعْرِفُ. But in both traditions in Hāk. the لَحْمُ is expressly

See Peyron, *Lex.* 249*b*, and notice also طُورِيَّة, pickaxe, designated as an Egyptian word, in Hava's Dictionary.

- طوع V, to *enlist* in an army, 190, 11. Dozy.
- طول II, to "fasten with a cord, or strip (as of leather or parchment)," denominative from طَوَلَ, "cord" (Dozy). 244, 17, طَوَّلَ الكُتُبَ, "He put cords about the scrolls" containing the official registers. The corresponding passage in al-Kindī, ٣٧٩, 8, reads: كان أوَّلُ القُصَاةِ طَوَّلَ السجَلَاتِ ونسَخَ فِيهَا كُتُبَ السِّعَاءِ . . . والوصايا والديون ولم يكن ذلك قبله. Guest notes a blank space in the Kindī Ms. after the word السِّعَاءِ. Is it not very probable that the word الأَحْبَاسُ originally stood there? This word stands just here in the Raf' al-Isr, according to Gottheil, *Egyptian Cadis*, p. xxix, note on 67, 8; and it (or a similar noun) is required by the context, for the كُتُبَ السِّعَاءِ must have been the labels on the strips of parchment (سِّعَاءِ) fastened about the scrolls and indicating their contents. Wüstenfeld, *Statthalter* II 14, understood the phrase quite differently. — X, with accus., to *find* the time *too long*, 38, 9, 11. Dozy.
- طيب I, to *be cooked*. 300, 12, أَطَابْتَ بَرْمَتَكَ "Has your pot boiled (are the contents cooked)?" So in Dozy.
- ظبير I, to *fall to ones lot*, with ل of pers., 63, 4. Cf. Dozy, II 79*a*, top, حنار ذلك في سَيمه.
- طيش I, to *weigh light* in the balances, 255, 2. I have not found the verb elsewhere in this signification.
- ظهير. وقد جَمَت خَيْولُهُم وظَهِيرُهُم, 196, 3, "both their horses and *they themselves*."
- عدّ. عَدَّة, special *reserve force* of men, *auxiliary troops*, 103, 19. Dozy.
- عدل. عَدِيلَةٌ, "sack, saddle-pack" (one on each side of the beast of burden), 20, 10. So also Dozy (large sack for grain, etc.).
- عدا. مَعْدِيَانِ, plur. مَعْدِيَانِ. 153, 3. Apparently *land* on the borders of

- صوب IV, to *partake* of food (the verb used absolutely), 81, 19.
- صوم. صَوَام, in the emphatic phrase صَوَامًا قَوَامًا, "with complete certainty," 218, 1. Colloquial for صَوَائِبًا قَوَامًا, with doubling for emphasis and assimilation of the ب.
- صيف. صَائِفَة, "summer campaign" of an army, 170, 1; 241, 3. Dozy. Cf. شَائِبِيَّة.
- ضرب I, to *construct* a building, 180, 9. Cf. ضرب المَنَار in *Hamzae Ispahanensis Annales*, ed. Gottwaldt, p. 116.
- ضيق I, to *be angry* (Dozy), 120, 12.
- طخم طَخِم, plur. طُخْم, large *ring* (like a nose-ring, e. g.). 257, 2. فدما عبد الله بصندوق له طخْم (قلنا ما الطخْم قل الخَلْف) فقال الخ appears to be a local (or vulgar) metathesis for خِطَام, plur. خُطْم. The native dictionaries remark on the confusion of these two roots, and in Lane طخم is not admitted at all.
- طرد VI, 175, 21, يتطاردان, "each in turn driving back his opponent."
- طعم II, "feed, nourish" (like IV), 297, 12. Later usage, see Lane and Dozy.
- طلب. Infin. طَلَبٌ, *pursuit* of a fleeing enemy, 75, 10. Belādh. Gloss., Tab. Gloss.
- طلع VIII. Particip. passive المَطَّلَع, 182, 2, "That which is impending," meaning the Day of Judgment after death. The same phrase, قَوْلُ المَطَّلَع, in a traditional saying of 'Omar ibn al-Ḥaṭṭāb; see the explanation in *Lisān* X 109, line 5 f.
- طن: طُنِي, "big-bodied, bulky," said of a beast, 101, 21.
- طنفسة (also طُنْفَسَة), "carpet, rug," 208, 11. This is from Syr. ܛܢܦܫܐ, ܛܢܦܫܐ* (whence also Pers. تنبسه, تنبسه), derived from Grk. τάπησ. It seems to me certain that the late Hebr. תנפס is from the same Grk. word, though Fraenkel, *Fremdwörter* p. 103, doubts it.
- تُوبَة, "brick," 181, 6; 251, 18. This is from the Coptic τωβε, τωβη.
- طور, col. ective plur. of طُورَة,* "pickax," 151, 12. Coptic τωρε, τωρι.

(notice Cypsaria Taberna just west of Sabrata, and Flacci Taberna a short distance eastward). In any case, the narrative deals with two distinct cities, Ṭarābulus and Nibāra-Sabrata.

- سبيل. سبيل in the phrase لا يُقام لسبيله "He was not a match for him," 77, 14 (where several mss. have بسبيله). See also under قوم IV.
- سته II. The passive participle مُسْتَه "with large buttocks," 77, 17. The Lisān has مُسْتَه, IV stem, with this signification.
- ساخل. The plur. سَخَائِل "young lambs", 140, 14. Plur. of سَخَال, the plur. of سَخْلَة.
- سرج IV, to *light a lamp* (see Dozy), 42, 12. — X, the same, 42, 17 (also in the text of the passage as quoted in Duqm., Ḥusn, and Maqr.). So in Ṭab. Gloss.
- سرى. سَرِيَّة, plur. سَرَايَا, a "raiding band"; the part of an army used for raiding expeditions, distinguished from the main army (عَسْكَر), 101, 9; 183, 17; 190, 4 (so to be read); 198, 19; 205, 2; 249, 14. Cf. Ṭab. Gloss.
- سك. سَيْكَة, "hook" (as in Dozy), 19, 1; 22, 7. — A "caltrop," 61, 18; see also s. v. حَسَك. Dozy.
- سل. السَّلَاة أَي عند استلال السيف. "clash of arms, fracas," 171, 16. Cf. Lisān: أُتِينَا مَ عِنْد.
- سلم II. 62, 18, سَلِمَ مِنْ صَلَاتِهِ, "he finished his prayer." Dozy. — سَلَام, "completeness, full measure"; بِسَلَام "in full," 107, 7; 233, 10. Cf. Dozy.
- سهم IV, with ل of pers., to *assign a portion*, 178, 4, 7, 8. Dozy.
- سوء I. The phrase سَوْتُ ظَنًّا "I became apprehensive," 186, 23.
- سود. سَوَاد "blackness" of the sky, in a storm, 23, 23.
- شتا I, used transitively, with dir. obj., 119, 3 (the verb fully pointed in Ms. A). "So Omar ibn Ḥabaira and Abū 'Ubaida (in command of the forces of al-Madina) *wintered* them and the first fleet in

- 104, 15; 167, 15; 242, 16. (Dozy). — With ب of pers., to *give a person a place of honor*, 179, 4. (Dozy). — V, with فِ, 158, 1; apparently, to *betake oneself to a place*, in order to sojourn in it. Perhaps read *بِتَرْفَعِ*, however?
- رَفَقَ X, to *seek profit or advantage*, 85, 15. Also in Dozy. — مَرْفِقٌ, plur. مَرَائِقُ, "provisions, produce," 139, 5 f. (Dozy).
- رَكِبَ. رَكَبٌ "stirrup" in the phrase *تَحْتَ رِكَابِهِ*, *in his train*, 113, 20. Cf. the use of رَكَبٌ alone, in Dozy, and the phrase *اسْتَمْسَكَ بِغُرْزِهِ* "keep fast hold of his stirrup!" in Bokhārī II 181, line 8.
- رَكَدَ. رَاكِدٌ, "in abundant supply," 133, 17.
- رَمَدَ. رَمَادٌ, "lye", *lixivium*, 214, 5; cf. Golius in Freytag. The modern ماء الرماد.
- رَفَقَ IV, see s. v. هَرَقَ.
- زَلَبَ. زَلَابِيَّةٌ (a word of Persian origin?), a kind of sweet pancake or fritter, 119, 9. (Dozy).
- سَبْرَتٌ (Σαβράρα, Σαβραρά, Σαβραρα), the name of an ancient city in the Tripolitana, 172, 1, 5. At the time of the Arab conquest, Sabrata was merely the market of the adjoining city which the Arabs called Nibāra, to which the market was afterward transferred by 'Abd ar-Raḥmān ibn Ḥabīb in the year 181. Both نِبَارَة and سَبْرَت are wanting in the Arab geographers generally; Yāqūt's knowledge of them comes solely from Ibn 'Abd al-Ḥakam, see refs. here, p. 172. Yāqūt tells us that he used a remarkably excellent ms. of the *فتوح مصر*, in which the spelling سَبْرَت occurred twice, سَبْرَة once (III 31: كَذَا وجدته مضبوطاً بخط من يرجع إليه في الصلحة (وكانت النسخة معتبرة جداً). Some of the Greek geographers have another name for Σαβράρα, as is well known, namely Ἀβρότρον. Since, however, the name of the city appears on Punic coins as צבררת and צבררת (= Σαβραρον?), it is possible that the connection between the two names is closer than has been supposed. I had thought of a possible origin of Nibāra in Abrotonum (see the note on p. 172), but the latter is too remote; so also, perhaps, is *Taberna*

- رأى. الرأبة, and أهل الرأبة, the designation of the company, made up from members of various tribes, united under one *banner* in Fustāṭ by ‘Amr ibn al-‘Āṣī. 98, 2 and elsewhere (see Index).
- رب. ربّانِيّ (= ربّان, on which see Fraenkel, *Fremdwörter*), “shipmaster”; 122, 3, الرّبّانيّون من غافق. Why these “navigators” of Ghāfiq were so styled, I do not know. Presumably a mere nickname.
- ربص. II, to *take charge of* a thing, as a family concern. 125, 19, يربصُها (fully pointed in Ms. A): “A message, which the two sons of Firūs ibn Mālik *take upon themselves*” (as belonging to their household). Cf. I ربصته “she took charge of his household affairs,” and IV أربصَ أهله “he took upon himself the expenses of his family” (Lane).
- ربط. رابطة, “garrison”, 191, 19; 192, 4, 6. See Dozy, and Ṭab. Gloss.
- ربع. IV, with accus., to *take horses out to pasture in the spring*, 139, 10 (pointed in Ms. A); 140, 15. For this meaning in stem II see Dozy and Ṭab. Gloss. — ربّع, plur. رباع, “estate”, 32, 16; 100, 12. Cf. Dozy. In this and the allied derivatives of the root ربع, genuine Arabic words are inextricably mingled with Aramaic borrowings. Note how ربّع and ربص may have exactly the same meaning.
- رجع. III, “strive to pacify, to reconcole”, etc., 35, 15, 17, 18; 36, 1 (Dozy).
- رجل. رجل in the phrase, يفتيم رجلاً وبوخر أخرى, said of one who takes a pompous or belligerent attitude, 101, 21. — The phrase على رجلى, meaning “while *under my care*,” “*in my following*” (= Heb. בְּרַגְלִי), 164, 14. Cf. the signification “in my lifetime,” Lane 1045a. — The رَجُل in 216, 18 (insufficiently defined) should probably have been edited رَجَل.
- رد. II, to *repeat again and again*, 182, 8. The stem, used in this sense, is wanting in some dictionaries. See Lane.
- رفع. I, with الى, to *bring* a matter (especially a complaint or accusation) to the attention of a ruler, magistrate, or other officer, 57, 14;

- the phrase *دعاية الاسلام*, "confession of the faith of Islām," 46, 10 (the same in Bokhārī II 235, line 4); cf. Lane s. v. *دَعَا* and Ṭab. Gloss. s. v. *داعية*.
- دفع* I, with *من*, to *commence the journey from* a place 115, 6; 283, 3. See the reference in Lane (who marks the usage with a dagger), and cf. the later usage described in Dozy.
- دَمُوشَة*, given as the name of a town in the Fayyūm, 174, 6. Ibn Qudaid corrects this, however, to *شدموة*; see the note. The geographers (except Yūqūt's *Moschtarik*, see below) do not know of a *دموشة*; as for *شدموة*, it is recorded in Yūq. III 265, but plainly on the sole authority of Ibn Qudaid's corrected text of Ibn 'Abd al-Jakam; note the remark, *وقيل كان بقرية تدعى موشة*, and cf. the corrupt reading in our Ms. C, *تُدْعَا دَمُوشَة* for *ندعال موشة*. Jīrān 156 and Abdallatif 683 (XV 66) mention a town *شَرْمُوه* (Abdal. *شَرْمُوه*) in the Fayyūm, and this is probably the one intended in the story told of 'Abdallāh ibn Sa'd. Jīrān 166, Duqm. V ٨, and Abdallatif 689 (XVI 82) give a *دُمُوشِيَه* in the Bahnasū district, and acquaintance with this name may have led to the corruption of the other, in the text of Hāk. Moscht. has, s. v. *دَمُوشَة*: *قرية من قرى مصر قرب بنى من قرية كورة البهنسى من ناحية الصعيد*. Here again, as in his *Mu'jam al-Buldān*, Yūqūt is led astray by the corrupt text of the *فتنوح محسر*. It is because of this statement in Moscht. that De Sacy, *Abdallatif* 682 note and 689 note, thought of emending the name *دَبُوشِيَت*, in the Fayyūm, to *دموشة*.
- دول* VI, with accus., to *come, one after another, to* a place or a thing (as in Dozy), 40, 15, 20; 117, 18.
- دَيْتَابَان* (a Persian word), a movable tower, from which the general addresses his soldiers, 219, 15. See Adhārī I, ٤٢, 13.
- ذراع*. ذراع, the "sleeve" of a garment, 176, 4. So also in Ṭab. Gloss.
- ذَل*. The adjective *ذَلُول*, "mean, contemptible," 160, 8. See Nowairī in Dozy s. v.
- رأس*. *رأس أحمر*, an Abyssinian slave, 117, 18; 118, 2. See Dozy, p. 493.

- (Dozy). — II, خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَيْءٍ, to *permit a thing to some one* (as in Dozy), 83, 12; 140, 10. — خَلْوَةٌ "private audience," 105, 18. (Dozy).
- خمس. plur. خُمُسٌ, plur. أَخْمَاسٌ, 214, 3, *property of the Muslim state*; here used of *men*, elsewhere of *conquered lands* which become state property (see Dozy).
- دخل. plur. مَدَاخِلٌ, plur. مَدَاخِلٌ "things appertaining to" this or that, 77, 17. See Pedro de Alcalá, quoted in Dozy.
- درج I, to "go forth to shift for itself" (lit. "graduate"), said of a young lamb leaving its mother, 140, 14. The same in Dozy, said of a young bird.
- درى III, to *know a thing thoroughly by experience* (as sometimes stem I), 35, 15. — IV, the phrase مَا يُدْرِيكَ, "What do *you* know about it?" 228, 21, as in Dozy. Either identical with this or very similar ("How do you know?"), 80, 5; cf. Koran 33, 63; 42, 16; 80, 3.
- دَس I. In the tradition of Gabriel, Pharaoh, and the sand of the Red Sea, 25, 9 f., in the phrase لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَالِ الْبَاحِرِ فَأَنْسَهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ, the verb might mean either *adroitly slipping* the sand into his mouth (without his knowing how or by whom it was done), the use of فِي تَسَهُ illustrated in Beladh. Gloss., and agreeing with the ordinary meaning of the root دَس; or, less probably, *forcing, stuffing*, the sand into his mouth (Lisān, Tāj, Nihāya, إِذَا أَدَخَلَهُ دَسَهُ إِذَا أَدَخَلَهُ). The latter is the traditional interpretation, see for example the variant readings حَشَوْتُهُ بِهِ فَمَهُ and ضَرَبْتُهُ بِهِ وَجِيهَهُ given in Lisān s. v. حَالِ, XIII 202 middle. May not all this, however, be due merely to the popular (but erroneous) interpretation of the verb in this one tradition? — Meaning "incite, instigate," with إِلَى, 214, 12, نَسَّ إِلَيْهِ "He had been instigated to come to him" (i. e. with a false report). — With لَ, to *incite a person to a certain course of action*, 218, 14. Cf. Dozy, for both idioms.
- دعا VIII, with لَ (so edited), 124, 15 يُدْعَوْنَ لَهُ "acknowledging him as their leader" (Dozy). — The less common verbal noun دَعَايَةٌ, in

- equivalent of Eth. ነሰረ "he was corrupt, acted wickedly," the participial adjective የሰረ "corrupt, depraved," the noun የሰረ "perfidy," etc. Closely allied is the use of the word illustrated by Koran 12, 14 ("imbecile"), 7, 97, Bokhāri II l.f, 15, l.o, 1. In these and similar cases the underlying idea — in spite of the native dictionaries and commentators — is not that of *losing* but of *lacking* (خاسر العقل, خاسر الصدق, etc.).
- خصّ. The noun خصّة "intimacy" (as in Dozy), 174, 1; 252, 9; cf. Ibn Hishām 661, 3.
- خصى IV. The infin. إِخْصَا used with the meaning of the I stem infin. خَصَا, 138, 9. Cf. Lane and Dozy.
- خطّ I, to *assign* a piece of ground or other real estate to some one; either used absolutely or with direct object, and with ج of person. See Dozy, and Lane s. v. stem VIII. Used absolutely, 98, 7; 100, 20; 108, 7. With direct object, 100, 5; 113, 22; 133, 19. — The adj. خَطِي, 132, 10, used of a building belonging to one of the Khittāhs.
- خفص I, to *circumcise* (a girl). 11, 22 تَخْفِصِينَهَا "thou must circumcise her." Some lexicons record the verb only in the passive voice; see Lane. — IV, to *become humbled, abased*; 140, 8, إِخْفَاصِ الْحَمَالِ. I have not found the IV stem recorded elsewhere, but it was undoubtedly the reading of Ibn Qudaid (note the array of evidence), and is a natural use of this stem. Perhaps I have been mistaken in preferring the emendation اخفصاص.
- خَلّ. خَلّ, plur. خَلَل, with the meaning "*painful experience*," 140, 7; 182, 1.
- خلص V. 226, 9, تَخَلَّصَ إِلَيْهِ "he approached him." Also in Dozy.
- خلف II, to "*pass beyond*" (a place), 197, 14; 211, 5; 219, 9. (Dozy). — III, with acc. of pers. and لِ, to *proceed to* a place while *avoiding* (or avoiding the notice of) some one, 198, 19. (Dozy). — VIII, to *follow one another constantly*, 76, 3. So Ṭabarī Gloss.
- خلا I, to *have a private audience* with some one (cf. خَلْوَة). 215, 4 دعَا يَزِيدَ خَلِيئًا "Yazīd summoned me to a private audience."

quered Syria. (Husn I 57 bottom and Maqr. I 164 mid. correct to حِين.) Cf. the examples in Tab. Gloss., and Reckendorf, *Die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen*, 660.

, plur. أَحْيَاد, and حَيْد II denominative, used of the ancient *cuttings* and *quarries* seen in the hills of Egypt, 41, 5, 7 (where Ibn Lahī'a gives the gloss المِغَار). In the text of this passage quoted by Husn, Yāq., and Duqm. جند has been substituted.

-, a Himyaritic name. حَيْوَيْلُ بْنُ نَاشِرَةَ, 188, 7, see the references there.

A theophoric name, *hayaw-ʿil*; in Arabic originally written حَيْوَيْلُ (Tahdhīb VIII 372, حَيْوَيْلُ عَلَى دَرْنِ جَبْرِئِيلِ; *Mizūn al-ʿIṭidāl* II 346, s. v. قَرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوَيْلُ; cf. Ibn al-Qaisarānī, *Kitāb al-Jamʿ* 424 footnote), then pronounced حَيْوَيْلُ, and ultimately حَيْوَيْلُ, as prescribed in Ibn Mākūlā's *Ikmāl*, foll. 62b, 150a, and in Qāmūs III 353, 7. Cf. the name חַיָּוַי, Hayaw, in Merdtmann, *Beiträge zur minäischen Epigraphik*, V 6, XXX, LIII 1, LVIII 5, LX 1; בַּחַיָּוַי, 1 Kings 16, 34, Fening, *Sinaitische Inschriften*, n°. 370, and other similar names; also the Himyaritic names حَيْوَيْلُ, حَيْوَيْلُ, and حَيْوَيْلُ (see s. v.). In the two places where the name occurs in al-Kindī (ed. Guest, II, 10; va, 17) the reading of the Ms. is حَيْوَيْلُ (بضم الهمزة)!

I, to be given out (officially), said of a written order, 166, 21. See Dozy.

IV with the same meaning as I, 229, 6, where the reading is حَيْوَيْلُ in Ms. B and C, also originally in A (corrected by the first hand). It is quite possible that this was the reading of Ibn 'Abd al-Hakam's own text; cf. the passage quoted from Amari in Dozy.

I, to be corrupt, deal falsely, etc.; said of a judge, 223, 11 (the حَيْوَيْلُ of Ms. A B cannot be the original reading). The use of the verb in this ethical sense is well known in the later Arabic; see حَيْوَيْلُ, *corruptus, vicieux*; حَيْوَيْلُ, *scélératesse*, etc., in Dozy. Liava's Dictionary (Beirut, 1899) records حَيْوَيْلُ "he became a rascal" and حَيْوَيْلُ "rascal" as belonging to the Egyptian dialect. This is the

as in all four mss. and in the Maḥāsīn Ms. B. In A the ح is expressly marked as *muhmala*. If the original reading had been خميس, it would not easily have been thus altered, since the term خميس العهد was well known in later times (see Maqrizī I, 495, 5 f.). This خميس, then, is either the Coptic 𐩨𐩣𐩪, 𐩨𐩣𐩨, "quadragesima," "Lent," or else a local jesting name for Maundy Thursday as *the day of the "hot water,"* i. e., of the ceremonial washing of the feet; a name perhaps coined under the influence of the Coptic word. This latter supposition appears to me the more probable.

- حمل V, to assume an obligation by ones own choice, with accus., 156, 5, See Belādh. Gloss., and Tab. Gloss. — VI, with على, 63, 12, تحامل الناس على السلم, "The men threw themselves (in rivalry) upon the ladder." — VIII, passive of I, 106, 13, احتمل نزيهاً, "He was borne away bleeding." So Dozy. — تحتمل أن, *it is possible*, 155, 3. Also in Dozy. — Infinitive, احتمال, *ability to pay* a required sum or amount, 153, 1, 5, 6, 9. See Belādh. Gloss.
- حما. The noun حَمَوَةٌ, "poison, virulence" (of a serpent's bite), 301, 3, fully vocalized in Ms. A. I have not found the word elsewhere in this signification, as the equivalent of the usual حَمَّةٌ.
- حنا. حَنَابِيَةٌ, "arcade", 109, 5, See Dozy.
- حوت. The proverb, حُوتٌ بَحْرٌ وَعَلٌ بَرٌ, 86, 14, see s. v. وَعَلٌ.
- حول. The noun حَالٌ, "black mud" from the bottom of the sea, etc., 25, 9 (in the oft-quoted tradition of Pharaoh, Gabriel and the Red Sea), seems not to have been generally familiar to the Arabs, and is very probably borrowed from the Aramaic ܚܘܠ "sand", especially *sand of the sea*. In that case, the meanings "black slime" (= حَمَاءَةٌ) and "black fetid mud" are presumably due to the popular interpretation of the Pharaoh tradition. The definition "mud mixed with sand," Ibn Hishām 372, 3 ff., combines the two renderings. See also Lisān XIII, 202, 9—15.
- حيث meaning "when," 76, 6: There was great rejoicing (lit., it was a festal day) among the Greeks of Alexandria *when* the Arabs con-

- VIII, 78, 3, احتسروا, "they fortified themselves"; cf. stem V in Dozy. — حُرُزٌ "fortifications" (collective). 183, 8, حُرُزُ الْمُسْلِمِينَ, the *border strongholds* of the Muslims (a conjectural reading, which however seems certain).
- حرس. مَحْرَسٌ, pl. مَحَارِسُ, a *walled enclosure* for a garrison, a *fort*, 27, 2, 5 f. The meaning "hospice" (see especially Edrisi Gloss.) is evidently the one intended in 112, 14 f.
- حرم IV, أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ, "He began the prayer" (so Dozy), 300, 13. — V, The phrase قَدْ تَحْرَمَ مِنَّا بِمَحْرَمٍ, "It is forbidden to us, being in (the category of) what is inviolable," 91, 17; cf. تَحْرَمَ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ, quoted in the dictionaries.
- حَسَكٌ (collective), "caltrop," Lat. *murex*, 59, 18 (in 61, 18 the word is replaced by سَكَكٌ). With this passage compare Q. Curtius 4, 13, 36: nuntians, murices ferreos in terram defodisse Darcum, qua hostem equites emissurum esse credebat.
- حشى. حَاشِيَةٌ, "suburbs," the *territory adjoining* a city or town, 164, 5. So also Belādih. Gloss.
- حَظِيرٌ (instead of حَظِيرَةٌ), "sheep-fold," "cattle-pen," etc., 318, 23. Also in Dozy.
- حفظ I, *show respect to a person*, with acc. (as in Dozy and Edrisi Gloss.). 122, 15, احفظوا فيّ ابا بكر, "show respect to Abū Bekr in your treatment of me."
- حُفٌّ, "box," 46, 13. See Dozy.
- حكم IV, "to know thoroughly" (as in Dozy), 234, 3.
- حَمِيمٌ in the passage 139, 17: وذلك آخر الشتاء أظنه بعد حَمِيمِ النَّصَارَى: بِأَيَّامِ بَسِيرَةٍ. In Muḥāsini I, 81, where the passage is quoted, the reading given in the text is خَمِيسٌ, and a footnote refers to the Coptic العهد خميس, or Maundy Thursday. But it can hardly be doubted that the true reading of Ibn 'Abd al-Ḥakam's text was حَمِيمٌ,

- to prayer by which *all* are summoned to assemble, on an important occasion: 81, 16, أَذِّنُ فِي النَّاسِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً. So in Dozy.
- جَنِّ. The noun جِنَان, properly plur. of جَنَّة, used as masc. sing., 212, 14 f. Cf. Dozy ("dans la langue moderne").
- جَهْد, "famine" (as in Dozy), 162, 19.
- جَهَاز, "merchandise," 189, 11; or probably rather "provisions," reading اللِّحْزَل instead of اللِّحْبِيل. Cf. the passages in Abdarī quoted in Dozy, s. v. and under جَهَاز V and VIII.
- جَوِب. المَسْجَابَة, "desert," 169, 9. See Edrisi Gloss., and the references given there.
- جَوَز IV, to cross a strait (مَجَاز) in a vessel, 207, 19. — مَجَاز, "strait," 205, 9 f., 18 ff.; 220, 14. See Dozy.
- حَبَس I, with accus. of pers. and عَلَى, to restrain one person from joining another, 202, 14 (where it is not necessary to emend عَلَى to عَنَى). — With عَلَى in the signification which is common with stem II (see below), meaning to restrict a legacy to a certain beneficiary, 135, 19. See Edrisi Gloss., and Dozy. — II, with عَلَى, in the use just described, 100, 22; 103, 23.
- حَجَب I, with acc. of pers., to serve as chamberlain (حَاجِب) of a prince or ruler, 123, 16 (twice).
- حَاجِر, meaning the "eye" of a needle, 42, 14. (Yāqūt, Maqrizī, and Ibn Duqmāq, who quote the passage, omit the word or substitute another.)
- حَدَث IV, to "sin," "do wrong," in the most general sense (see Dozy and Tab. Gloss.), 79, 2, 5. Cf. أَحَدَثَ ذَنْبًا, 180, 21. — حَدَثٌ "insurrection," "civil disturbance" (also Dozy), 96, 15.
- حَذَا III, "to be opposite," construed with ب, 291, 20.
- حَرِث IV, to wear out riding beasts by long journeying, 237, 15. Jauharī, s. v., حَرِثَتْ أَنْفَاةً وَاحِرْتَنِيَا أَي سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى هَرَّتْ أَي هَرَّتْ.
- حَرَز IV, "to secure, insure," 154, 7; 155, 11; cf. Dozy and Tab. Gloss. —

(I, 289, 1) writes *لو نكل بك ما سرت بكم*; the other historians who excerpt from the *فتوح مصر* (except Kindī ٨, 5, who reproduces the text of Ibn 'Abd al-Ilakam) omit the interesting letter altogether. It is not difficult to suppose such borrowing from Aram. *ܠܘܢܟܠܘܟܡܡܐܣܪܬܘܟܡܘܢ*, in view of the use of the secondary root *نكل*, from *وكل* VIII, and the similar borrowing of *تُكَلَّن*, "trust" (in God) from the Syriac. The phrase would then have meant: "If they were among those on whom your mother *relied for support*, you would not have taken them on this expedition." It now seems to me better to hold to the reading *تُكَلَّل* and to suppose an unusual idiom, but to raise the question of the loanword.

- ثقل VI, with *عن* of the person, 103, 10, exactly as in Dozy: *trouver quelqu'un importun et se détourner de lui*. — *أَثْقَلُ*, plur. *أَثْقَال*, "equipments of war" 140, 16 (Dozy).
- جراً II. Passive participle *جَرَّأَ*, "audacious," 57, 21.
جَرِيدَةٌ, plur. *جَرَائِدُ*, noun meaning "lightly equipped troop" (of cavalry). *جَرَائِدُ الخَيْلِ*, 169, 6; 183, 6. *الجَرِيدَةُ مِنَ الخَيْلِ*, 173, 14. Cf. Tab. Gloss., and the adverb *جَرِيدَةً* in Dozy.
- جوى VI, with accus. of pers., *converse earnestly*, or *dispute*, with another. 295, 8, *تَجَارَى*, "He engaged him in conversation." See Dozy, and Tab. Gloss.
- جَسِيمٌ, used in speaking of a *tall* man, specifically. 107, 18, *أَفْمٌ عَلَيْهِ رَجُلًا*.
لا جَسِيمًا وَلَا قَصِيرًا.
- جِصٌّ (*gypsum*), "plaster," 42, 16. The word is somewhat rare (see Fraenkel, *Fremdwörter*), and therefore this old example may not be unwelcome.
- جلس I, with *الى*, 229, 7, said of one who presents himself to a *qāḍī* for his decision (so in Dozy).
- جمع I, with *القرآن*, *كتاب الله*, etc., meaning *He learned the whole Koran by heart*, 202, 17; 234, 3. — *جامعَةً* used in speaking of the call

- بلغ I, with accus., "satisfy, suffice for." 86, 22, وَيَبْلُغُهُ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا, "and it suffices for him as long as he remains in this world." —
- IV, with الى. In Lane, s. v., أَبْلَغْتُ اليه is rendered: "I did with him that which caused him to come to what was annoying", etc. In the passage 216, 14 the idea of reaching the limit, or attaining the end, has greater emphasis: ثُمَّ جَعَلَ يَصْرِبُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً حَتَّى, أَبْلَغَ اليه "Then he began beating him once each week until he had punished him thoroughly."
- بلا IV, to *deserve* something from some one (with 2 accus.), cf. Tab. Gloss. 134, 1 قَدْ أَبْلَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَأْجِيهِمْ إِلَيَّ نَصْحًا وَبَلَاءً حَسَنًا, "I have deserved of the Muslims fellowship and favor through their sending me (on this mission)." See also s. v. وَجِهَ II. — With مع, 134, 8, أَبْلَى مَعَهُ, "He stood by him," i. e. proved himself his ally when he needed support.
- بندى (Περὶ τῆς). 209, 12 f., قَوْسٌ بَنْدِيٌّ, "ballista," see Dozy.
- بنق II. 43, 15 the pyramids (الْأَهْرَامُ) are spoken of as مُبْنَقَةُ الْبِنَاءِ. The word evidently describes the *triangular shape*, cf. Lane s. v. and under بَنِيقَةٌ, and see Dozy-Engelmann, *Glossaire*, s. v. *albanécar* and *albanega*.
- بَيْضَارٌ for the *shop* of the farrier, 120, 10.
- تَبِيرٌ "crude ore," (borrowed from the Syriac, like all the other Arabic words belonging to this root), 184, 16; 266, 13.
- تُرْسٌ "shield." The plur. أَتْرَسًا, 29, 11. This *plur. plur.* is rare, lacking in most dictionaries. Lisān: قَالَ يَعْقُوبُ لَا تَقُلْ أَتْرَسًا. See also Tab. Gloss.
- تكل. In 57, 8, where the *Ms.* read لَوْ كُنَّا نَكُلُ أُمَّكَ I ventured to point تَكَلَّ and to suppose that Omar was using an Aramaic loanword in his letter. It is evident that the word was found troublesome even at a very early time. كُنَّا was omitted, or altered to كَانَ; Maqrizī

- إِيا with suffix of *first* person, 140, 7, 8, 17.
- ب (للمصاحبة). The unusual idiom خرج معه ب, "He brought out with him" (also with دخل, انطلقت, قدم, etc.), 36, 19, فأخرج معك بأربعة آلاف, "Bring forth with you four thousand of your army"; also 205, 7; 217, 5; 222, 18; 247, 3. The more usual order, خرج معه به, 7, 16; 37, 5; 239, 10; 246, 7.
- بِذَرِي. The noun مَبْدَرِيَّة with the meaning "escort" (collective), 50, 7. The conjecture بِبَدَرِيَّة is very tempting; but in the best Mss. (A and B) the word is fully pointed, and it is probable that the tradition is sound.
- بَدَل I, meaning "offer" rather than "grant," 72, 21 f. (See Belādh. Gloss.).
- بِرَأ I. 189, 6 f., بَرَّثْتُمْ مِنْكُمْ الْهَيْدَنَةَ, "The compact is rendered void for you" (cf. Dozy).
- بَرَبَا plur. بَرَبَات and بَرَبَات (Dozy), 17, 15; 27, 11 ff., and elsewhere.
- بِرَز I and III "Leave the ranks in order to engage one of the enemy in single combat," 175, 19 f.; the infin. بِرَاز, "single combat", in line 20. Dozy.
- بِشَع I. With ب, 60, 20, بِشَعَتِ الرُّومُ بِذَلِكَ, "The Greeks were disgusted at this."
- بِصْر I, meaning "see to it," "take heed," 168, 10, ابْصُرْ أَنْ يَكُونَ ذَعْبٌ, "Take heed lest he be already gone." Ms. B has نَظَرَ (cf. Tab. Gloss.) in the same idiom.
- بَطْف. بَطْفَانَة (πιττάκιον), a slip of parchment (or paper), 150, 16 f., 20; 254, 21; 255, 1 f.
- بَعَث. The noun بَعَث, obligatory military service, 218, 20. See also s. v. قَطَعَ.
- بَعْد V, be distant (stem V rarely used), 233, 4.
- بَقْط (Lat. pactum), "agreement, contract"; also, the tribute agreed upon, 189, 9.
- بَقِيْع noun meaning a level piece of ground, 86, 3; cf. *Bibl. Geogr.* IV, Gloss.

- to be *Κλεάγορας* (or possibly *Φιλέγοριος*?), *Χίμαρος*, and *Ζωίλος* (?); I have been able to get no further light on them.
- أَكْرَبُ, "ball," 55, 7 ff. (The same narrative in condensed form in Al-Kindi, ed. Guest, v, 3 ff., where the reading is كَرَبُ). See Nöldeke, *Neue Beiträge zur sem. Sprachwissenschaft*, 158 f.
- أَلَا followed by وَدَانَ, 267, 13 (Tab. Gloss.).
- إِلَّا. Affirmative clause followed by لَا and a *nominative*, 209, 18. Nöldeke, *Zur Grammatik des klassischen Arabisch*, p. 43. — إِلَّا مَا after an adjuration, 180, 1, عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا خَرَجْتَ فغسلتَ هذا "I adjure you to go out and wash this off!" Also 165, 4 f.
- الذِي. Ellipsis in relative clause, 80, 8 f., لَمَدَ لِلَّهِ الذِي لَمْ يُقْتَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ, "Praise God that no one of them was killed in disobedience." So also 144, 15. Somewhat similar examples with relative pron. مَا, see s. v.
- أَمْ. The saying, 89, 15, مَنْ أَسْلَمَ مِنْكُمْ فَأَمَّةٌ وَمَنْ أَكَلَمَ مِنْكُمْ فَذَمَّةٌ (pointing of Ms. A); notice the later and characteristically inferior reading in Maqr. I 295, 13 f. See *Lisān* XIV 293, 11 ff., قوله في الحديث ان يهودَ بنى عوفٍ أمّةٌ من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وأيديهم واحدة
- أَنَّ followed by imperf. indic., 133, 9. Reckendorf, *Die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen*, 565 below.
- إِنْ (conditional). The combination إِنْ لَوْ (*Wright, Gramm.* II 348 C), 71, 21; 274, 14.
- إِنْ (= إِنْ) followed by لَ and imperfect indic., 174, 3; 208, 11; 209, 14 (cf. line 16, where the reading of Ms. B is preferable); 222, 12; 240, 11. — إِنْ immediately followed by لَ for the sake of added emphasis, 181, 9.
- أَوْ IV. 166, 16, وَأَوَانَا اللَّيْلُ إِلَى خَيْمَةِ أَصْرَابٍ, "The (approach of) night caused us to seek shelter in a Bedouin tent". Cf. Dozy.

GLOSSARY

(The very frequent references to Dozy are of course to his *Supplément aux Dictionnaires Arabes*.)

- أَتَى I, with عَلَى, meaning "finish" (Dozy). 46, 20, "So I entered upon a description of his qualities which *I had not finished*, when he said," etc.
- أَبْجَان local name of a certain class of Berber girls, each of whom, it was said, had only one breast; 217, 19 f.
- أَجَد II. The infinitive تَأْجِيه in 184, 1 belongs to وَجَد II, "send," though an unusual form. See s. v., and also بَلَ IV. The reading is certain. Fully pointed in Ms. A.
- أَخَذ I with إِلَى, *he took the way toward* such and such a place (Dozy). 113, 6; 196, 4. — With acc. of pers. and ب, to *require* a person to pay something (Dozy). 131, 6, أَخَذَ أَهْلَ مِصْرَ بِنِيانِ النَّارِ, "He required the people of Egypt to pay for the construction of the minarets," also line 8. 257, 15 f., وَكَيْفَ بِكَ يَوْمَ تَأْخُذُكَ كُلُّ سُوْرَةٍ, "Then how will you fare on the day when each Sura will exact from you its *rak'a* and its two *sajdas*?" Also 154, 11, 16; 159, 3; 312, 13. — With عَلَى, to *take* a certain route (Dozy), 171, 12; 198, 11 f. — With فِي, 75, 10 أَخَذَ فِي طَلْبِنَا, "He held to the pursuit of us." — With فِي and name of a place or district, to *occupy* (an إِخَادَة), 141, 17 ff., and often thereafter. — The noun إِخَادَة has plur. أُخَادَاتُ, 130, 1, 4, 16. See Tab. Gloss.
- أَسْم. أَسْمِ plur. أَسْمِ, "money-bags," 147, 3.
- اقلاغورس (Ms. اقلاعورس). A marginal note in Ms. A, purporting to come from Al-Wāqidī (171, note 3), states that the صاحب افریقیة in the time of the Caliph Omar ibn al-Ḥaṭṭāb was زَبْوِيل بن کیمارس بن زَبْوِيل, and that this کیمارس was ملك انطابلس. These names would seem

- Usd = Ibn al-Athir's *Usd al-Ghāba*. 5 vols. Cairo 1280.
- Wād. = Ibn Wādhih qui dicitur al-Ja'qūbi *Historiae*. 2 partes ed. Houtsma. Lugduni Bat. 1883.
- Ward. = 'Umar ibn al-Wardi's *Ta'rīḥ*. 2 vols. Cairo 1285.
- Wüstenf., Register = Register zu den genealogischen Tabellen, von Wüstenfeld. Göttingen 1853.
- Wüstenf., Tabellen = Genealogische Tabellen der Arab. Stämme und Familien, von Wüstenfeld. Göttingen 1852.
- Yāq. = Jacut's *Geographisches Wörterbuch*, ed. Wüstenfeld. 6 vols. Leipzig 1866—1870.

- Lisān = Lisān al-ʿArab. 20 vols.
- Maḥ. = Abūl-Maḥāsīn ibn Tagrī Bardīi Annales, ed. Juynboll et Matthes. 2 vols. Lugduni Bat. 1852—1857.
- Makk. = Analectes sur l'histoire et la littérature des Arabes d'Espagne par al-Makkari, publiés par Dozy, Dugat, Krehl et Wright. 2 vol. Leyde 1855—1861.
- Mākūlā = Ibn Mākūlā's Kitāb al-Ikmāl. Ms. 210 of the Landberg Coll., Library of Yale University.
- Maqr. = Al-Maqrīzī's Kitāb al-Mawāʿiẓ wa'l-Iʿtibār. 2 vols. Būlāq 1270.
- Mas. = Maḡoudī, Les prairies d'or, Texte et traduction par Barbier de Meynard et Pavet de Courteille. 9 tomes. Paris 1861—1877.
- Mizān = Adh-Dhahabī's Kitāb Mizān al-Iʿtidāl. 3 vols. Cairo 1325.
- Mokadd. = Descriptio imperii Moslemici auctore Al-Mokaddasi, ed. de Goeje. Bibl. Geogr. Arab. III. Lugduni Bat. 1876.
- Moscht. = Al-Moschtahī, auctore Ad-Dhahabī, ed. de Jong. Lugduni Bat. 1881.
- Mušt. = ʿAbdalghani ibn Saʿīd, Kitāb Muštahī an-Nisba. Allahabad 1327.
- Muʿtalif = ʿAbdalghani ibn Saʿīd, Kitāb al-Muʿtalif wa'l-Muḥtalif. Allahabad 1327. (This and the preceding in one vol., lithogr.)
- Naw. = Biographical dictionary of illustrious men, by el-Nawawī, ed. Wüstenfeld. Göttingen 1842—1847.
- Noweiri = Slane's French trans. of el-Noweiri in his Histoire des Berbères, Tome I, Appendice II. Paris 1852.
- Qaisarānī = Kitāb al-Jamʿ bain kitābai Abī Naṣr al-Kalābādhi wa Abī Bakr al-Iṣbahānī, by Ibn al-Qaisarānī (Muḥammad ibn Ṭāhir). Haiderabad 1323.
- Qām. = Al-Qāmūs al-Muḥīt. 4 vols. Būlāq 1301—1303.
- Qazw. = El-Cazwini's Kosmographie, hrsg. von Wüstenfeld. 2 Bände. Göttingen 1848—1849.
- Qotaiba, Poesis = Ibn Qotaiba, Liber poesis et poetarum, ed. de Goeje. Lugduni Bat. 1904.
- Samʿānī, see Ansāb.
- Severus = Severus ibn al-Muqaffaʿ, Alexandrinische Patriarchengeschichte, hrsg. von Seybold. Hamburg 1912.
- Tab. = Annales auctore Aṭ-Ṭabarī, cum aliis ed. de Goeje. Lugduni Bat. 1879—1901.
- Tah., see Ḥajar, Tah.
- Tāj = Tāj al-ʿArūs. 10 vols. Cairo 1307.
- Tajrīd = Dhahabī's Tajrīd Asmāʾ aṣ-Sahāba. 2 vols. Haiderabad 1315.
- Taqrīb = Ibn Ḥajar's Taqrīb at-Tahdhīb. Lithograph. Delhi 1902.

- Faq. = Compendium libri Kitāb al-Boldān auctore Ibn al-Fakih al-Hamadhāni, ed. de Goeje. *Bibl. Geogr. Arab.* V. Lugduni Bat. 1885.
- Fischer, Gew. = Biographien von Gewährsmännern des Ibn Ishāq, hrsg. von A. Fischer. Leiden 1890.
- Geogr. = Bibliotheca Geographorum Arabicorum, ed. de Goeje. I—VIII. Lugduni Bat. 1870—1894.
- Guest, Khittahs = The Foundation of Fustat and the Khittahs of that Town, by A. R. Guest. *Journ. Roy. As. Soc.* 1907, 49 ff., with map.
- Guest, Kindī = The Governors and Judges of Egypt by El-Kindī, ed. by Rhuvon Guest. Leyden and London 1912.
- Hajar = Biographical Dictionary of Persons who knew Mohammad, by Ibn Hajar. Ed. by A. Sprenger and others. 4 vols. Calcutta 1853—1888.
- Hajar, Tah. = Ibn Hajar's Kitāb Tahdhīb at-Tahdhīb. 12 vols. Haidarabad 1825—1827.
- Hak. = Ibn 'Abd al-Ḥakam's Futūh Miṣr.
- Haldūn = Ibn Haldūn's Kitāb al-'Ibar. 7 vols. Būlāq 1284.
- Hauq. = Kitāb al-Masālik wa'l-Mamālik, by Ibn Hauqal, ed. de Goeje. *Bibl. Geogr. Arab.* II. Lugduni Bat. 1873.
- Hazr. = Ḥulāṣat Tahdhīb Tahdhīb al-Kamāl, by Aḥmad ibn 'Abdallāh al-Ḥazraji. Ms. 607 of the Landberg Coll., Library of Yale University.
- Hiš. = Das Leben Muhammeds nach Ibn Ishāk bearbeitet von Ibn Hischām, hrsg. von Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen 1858—1860.
- Ḥusn = As-Suyūṭī's Ḥusn al-Muḥāḍara. 2 vols. The Cairo lithograph.
- Ibn Dīnār = Kitāb al-Mu'nīs fī Aḥbār Ifrīqiya wa Tūnis, by Ibn Abī Dīnār. Tunis 1286.
- Ibn Iyās = Badā'i' az-Zuhūr fī Waqā'i' ad-Duhūr, by Ibn Iyās. 3 vols. Būlāq 1311—1312.
- Iṣṭahri = Al-Iṣṭahri's Kitāb Masālik al-Mamālik, ed. de Goeje. *Bibl. Geogr. Arab.* I. Lugduni Bat. 1870.
- Ji'ān = Kitāb el-Tuḥfa el-Saniya bi Asmā' el-Bilād el-Miṣriya, by Yaḥyā ibn al-Makarr ibn al-Ji'ān. Cairo 1898.
- Khall. = Ibn Khallikan's Biographical Dictionary, trans. by de Slane. 4 vols. Paris—London 1843—1871.
- Khord. = Kitāb al-Masālik wa'l-Mamālik, by Ibn Khordādhbeh, ed. de Goeje. *Bibl. Geogr. Arab.* VI. Lugduni Bat. 1889.
- Kindī = Rhuvon Guest's edition of al-Kindī's Governors and Judges of Egypt (see Guest).
- Kindī Ms. = British Museum Add. 23,324.

ABBREVIATIONS

- Abdallatif = Relation de l'Égypte par Abdallatif, tr. de Sacy. Paris 1810.
- Abulf. = Abulfedae historia Anteislamica, arabice ed. Fleischer. Lipsae 1831.
- Abū Ṣāliḥ = Abū Ṣāliḥ, The Churches and Monasteries of Egypt, ed. and trans. by B. T. A. Evetts. Oxford 1895.
- Adhūrī = Al-Bayāno 'l-Mogrib, par Ibn Adhūrī, ed. Dozy. 2 vols. Leyde 1849—1851.
- Agh. = Kitāb al-Aghānī. 20 vols. Būlāq 1285.
- Ansūb = The Kitāb al-Ansūb of al-Sam'ānī, reprod. in facsimile from the Ms. in the British Museum. London 1912.
- Athīr = Ibn al-Athīrī Chronicon, ed. Tornberg. 14 vols. Lugduni Bat. 1851—1876.
- Balādh. = Liber expugnationis regionum auctore al-Belādsorī, ed. de Goeje. Lugduni Bat. 1866.
- Bekri-Slane = Description de l'Afrique septentrionale, texte arabe publié par le Baron de Slane. Alger 1857. (Transl. in Journal asiatique 1858—1859).
- Bokh. = Le Recueil des traditions musulmanes par al-Bokhārī, publié par L. Krehl. I—III. Leyde 1862—1868.
- Brooks, Chronol. = E. W. Brooks, On the chronology of the conquest of Egypt by the Saracens; Byzantinische Zeitschrift 1895, 435—444.
- Caudel, Invasions = Les premières invasions Arabes dans l'Afrique du nord. Paris 1900.
- Coteiba = Ibn Coteiba's Handbuch der Geschichte, hrag. von Wüstenfeld. Göttingen 1850.
- Doreid = Ibn Doreid's genealogisch-etymologisches Handbuch, herausg. von Wüstenfeld. Göttingen 1854.
- Duqm. = Description de l'Égypte par Ibn Doukmaq. Parts IV and V. Le Caire 1893.
- Edr. = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi, ed. Dozy and de Goeje. Leyde 1886.

through Mr. Ellis, the task, at that time precarious, of getting the parcels of manuscript safely to the printers in Leyden.

In editing the text, the readings of Ms. A have been preferred wherever they could reasonably be regarded as the original. The same principles of vocalization have been observed as those adopted by the editors of Ṭabari's great work. The notes, which might easily have been considerably increased in volume, are intended to supply only what is most necessary. There is probably no need to apologize for the amount of space given to the glossary. The great age and comparative certainty of the text, the influence which the book exerted in the learned Muslim world, and the need of sifted material, of definite date and undoubted authenticity, for an Arabic dictionary compiled on scientific principles, constitute a sufficient excuse for discussing unusual words at some length, and for including usage already recorded in Dozy's *Supplément* (generally, it is true, from works much later in date than the *Futūḥ Miṣr*). The reader who compares our text with the extensive excerpts from it given by Suyūṭī, Maqrizī, and other writers of the later period will be interested, and perhaps surprised, to see how often the words and phrases listed in this glossary are either omitted altogether or else replaced by others which are more usual. The reader is urged to consult the table of Errata, before making use of the book, and to enter in the text the corrections there indicated.

The editor takes this opportunity to thank those who have assisted, in one way or another, in the preparation of this edition: the officers of the Bibliothèque Nationale, the British Museum, and the Library of the University of Leyden, for the aid so readily and unreservedly given; the Trustees of the E. J. W. Gibb Memorial Fund, for their uniform courtesy and consideration; the managers of the Yale University Press, and the publishing house of E. J. Brill in Leyden, for the care which they have bestowed on all the details of printing and publication; Mr. A. J. Ellis, formerly of the British Museum, afterward of the India Office, for his unfailing helpfulness in many ways; Professor Snouck Hurgronje, of the University of Leyden, for generously offering to read a proof of the work, and for some valuable corrections of the text which I have included, accompanied by his name, in the table of Errata. To my colleague, Professor Clay, to whose energy the inception of the Yale Oriental Series is due, I am indebted for much help and encouragement. Dr. George Alexander Kohut, of New York City, has shown a keen personal interest in the publication of this volume, and it is especially fitting that it should appear under the auspices of the fund established in memory of his father.

CHARLES C. TORREY.

New Haven, Conn., September, 1921.

of the story of King Paula (present ed., pp. 29, 13—30, 14), with discussion of literary parallels. 7. C. C. Torrey, *The Mohammedan Conquest of Egypt and North Africa*, in the volume entitled *Biblical and Semitic Studies* (Yale Bicentennial Publications), New York, 1901, pp. 279—330. A translation of a considerable part of the Fourth and Fifth Divisions of the history (present ed., pp. 169, 5—204, 12).¹ 8. Henri Massé, *Le Livre de la Conquête de l'Égypte, du Magreb et de l'Espagne*, Le Caire, 1914. Arabic text of the first two Divisions of the work; an eclectic text based mainly on the two Paris manuscripts, with occasional readings from the London codex, and others adopted from the extracts in Maqrizī or Suyūfī. Finely printed, but very incorrect and altogether inadequate.

Since the present edition has been often promised and announced, during the past thirty years, and especially since it was for some time announced as one of the publications to be issued in the "E. J. W. Gibb Memorial" Series, a few words as to its history may be in place.² The task was begun in 1895, with the copying and photographing of the greater part of the older Paris manuscript. In another summer vacation in 1898 this transcript was completed, and the collation of Mss. C and A (made known to me in the meantime by Rieu's Catalogue) was accomplished. In 1901 a visit to Leyden made possible the collation of Ms. D. Some years later, when the Trustees of the Gibb Fund offered to publish the work, the text and notes were still based on Ms. B, but it seemed important to revise the whole on the basis of the text of A. Other labors, which could neither be neglected nor postponed, prevented, however. In March, 1914, the last installment of the revised text and notes, in final form, was sent to London. Before the printing could be begun, however, the European war, combined with an unusual and unexpected drain on the resources of the Fund, rendered publication in the near future unlikely. At about this time the Yale Oriental Series was instituted, and, glad to publish under its auspices if arrangements could be made, I suggested to the Gibb trustees in 1916 the transfer of the material. They very courteously consented, and undertook,

¹ This translation, which was made while the writer was on a journey, with no books of reference except Suyūfī's *Ḥusn* (which very frequently gives proper names incorrectly), contains many errors. I hope to improve upon it at some future time.

² It was announced, for example, in the *Journ. Am. Or. Soc.* 1899, p. 209 (referred to in Brockelmann, *Geschichte der arab. Litteratur*, II 692); the *Leyden Catalogue of Arabic Mss.*, in the description of our Ms. D; A. J. Butler's *Muhammadan Conquest of Egypt* (1902), Preface, p. xii; Guesl's edition of *al-Kindī* (1912), Introduction, p. 22; and for several years (1906—1915) in the publications of the Gibb Memorial Fund.

al-Ḥakam's chapters on the Faḍā'il Miṣr (see above) furnished the younger Kindī much material for his work bearing this title.¹ Muḥammad ibn ar-Rabī' ibn Sulaimān al-Jizī († 324) wrote a work on the Companions who entered Egypt (extensively quoted in the *Ḥusn al-Muḥādḍara*), and also one on the Qāḍis, for both of which works the Futūḥ Miṣr must have been a chief source. Such writers as Ibn Zūlāq and Quḍā'ī still further expanded and continued the works of their predecessors.² In regard to other early historians, such as Ibn Yūnus, we have no basis for conjecture as to the extent to which they were indebted to the Futūḥ Miṣr. The debt cannot have been small. Yāqūt quotes the work in extenso for a large part of his Egyptian and North African material. Suyūfī's *Ḥusn al-Muḥādḍara* is to a considerable extent a transcript of it, or of others who have incorporated it, and it furnishes Maqrīzī with many chapters. It not infrequently happens, in all these works, that long extracts are given, in more or less altered form, without mention of their source. One of the very early histories of which the Arabic text has been lost, but which is preserved in translation, is *l'Égypte de Murtadi fils de Gaphiphe*, translated by Pierre Vattier in 1666, a work of which we are told that the original text was edited by as-Silafi. The book is rare, and I have not seen it; my only knowledge of it comes from Mr. A. G. Ellis.

Former editions and translations of portions of the Futūḥ Miṣr are the following. 1. Ewald, *Zeitschr. f. Kunde d. Morgenl.* III, 3, pp. 336—352. 2. Mac Guckin de Slane gave a French translation of a portion of the chapter dealing with North Africa in his *Histoire des Berbères*, I, (1852) 301—312. 3. J. A. Karle, *Ibn Abdolhakami libellus de historia Aegypti antiqua*, Göttingae, 1856. Arabic text, much abridged, of the first Division of the book, with Latin translation. 4. John Harris Jones, *Ibn Abd El-Hakem's History of the Conquest of Spain*, Goettingen, 1858. The Arabic text, with an English translation, critical and exegetical notes, and a historical introduction. A good piece of work, for the time. Both Karle and Jones used for their text the Göttingen transcript of the Paris mss. which was mentioned above. 5. La Fuente y Alcántara, a Spanish translation of a small portion of the work (see Brockelmann, *Gesch. der arab. Litt.* II, 692). I have not seen this. 6. C. C. Torrey, "The Story of King John and the Abbot," in the *Journal of the Am. Or. Society*, Vol. 20, 1899, pp. 209—216. Text and translation

¹ J. Oestrup, *Umar ibn Mohammed el-Kindi's Beskrivelse af Aegypten*, in the *Verhandl. der K. Akad. der Wissenschaften in Kopenhagen*, 1896, No. 4. It is an interesting fact that this book also was redacted by as-Silafi.

² See, for example, the material of the Futūḥ Miṣr cited from Quḍā'ī in Ibn Iyūs I 18.

is the tradition p. 182, 3 ff., cf. Kindī ۳۳, 10 ff. The traditionist's habit of repeating the word *قَالَ* after each member of the chain of authorities may also be admitted as evidence. This habit is everywhere followed in B, but not in the other three mss., and is also regular in the Kindī codex. Cf. for example 90, 10 f. (in a tradition found only in B) with Kindī ۳۳, 9 f.; ۳۳۳, 6 f., etc. Again, what is still more significant, B shows a certain independence in reporting the comments of Ibn Qudaid. There is a series of brief notes by Ibn 'Abd al-Ḥakam himself, among those which Ibn Qudaid must either have found in the margin of his codex or have received orally from a former pupil of the historian, preserved in Ms. B, but nowhere else. These are the following: 63, note 10; 161, note 13; 291, 7 f.; 301, 18 ff.; 307, note 8; 308, note 5; 310, note 2. These seven notes form a group which is especially worthy of notice when it is observed that no other manuscript of the four contributes even one note of this particular sort which is not preserved also by the rest. On the other hand, there are two instances in which editorial remarks of this general nature are present in the other mss. but wanting in B. One of these, 316, 14 f., is a note of Ibn 'Abd al-Ḥakam, like those just mentioned, but of less consequence; the other, 174, note 2, is an interesting annotation by Ibn Qudaid, which A, C, and D give in slightly varying form.¹ In 300, 5 (see note 3) B simply adopts the correction of Ibn Qudaid without noticing the older reading (given by the other mss.). The evidence at hand thus seems to support the assertion of Ms. B, that its text came from Ibn Qudaid through al-Kindī.

From the facts here stated it is evident that from our four manuscripts of the *Futūḥ Miṣr* we can restore the text of Ibn Qudaid's codex with remarkable certainty, and in so doing can make a very close approximation to the text of Ibn 'Abd al-Ḥakam himself. From the time when Ibn Qudaid published this important book, it was extensively used by other writers and made the basis of numerous works dealing with the history and traditions of Egypt, some of which works soon supplanted the pioneer collection. Al-Kindī made it the basis of his own monograph on the *Qāḍis*, and unquestionably also of his treatise on the *Khiṭṭas*.² As Guest (p. 24) suggests, his *Aḥbār Masjid Ahl ar-Rūya* probably had the same origin. Ibn 'Abd

¹ In 107, note 16, Ms. A gives a bit of narrative by Ibn Qudaid which has no direct connection with the *Futūḥ Miṣr*. In 92, note 12, Ms. C has an alleged remark by Ibn Qudaid which looks like a mere blunder.

² We read in Ḥajjī Ḥalifa, II 146, No. ۳۳۱۲: *تواريخ مصر منها اخبار ختلها قائل من: حنف فيها على ما قاله المقرئ أبو عمر محمد بن يوسف الكندي*. The same work makes a like claim (I 188) in regard to al-Kindī's work on the *Qāḍis*, and similar statements are found elsewhere.

ration and their immediate successors, to drop out of sight. Even after it was rescued from oblivion, and its material began to be used extensively in other works, the discredit attaching to the name of its author seems to have lingered for some time. The way in which al-Kindī, in writing of the qāḍis of Egypt, makes frequent and direct use of the Futūḥ Miṣr, while avoiding the appearance of doing so, is highly significant. He bases his treatise on that of his predecessor even to the extent of making it end with the year 246, and yet, as Guest remarks (Introduction, p. 24), in using the same traditions he prefers not to cite Ibn ‘Abd al-Ḥakam, but instead employs, wherever possible, another chain of authorities. We may suppose that not long after the death of our author Ibn Qudaid came into possession of a ms. of the Futūḥ Miṣr which was either the work of one of the pupils of the discredited historian or else the copy of such a work. He had nothing more authoritative with which to compare it and by which to correct it, and therefore handed it on as he found it, like a true rāwī.

We have seen that the edition of the Futūḥ Miṣr which was delivered by Ibn Qudaid to his own pupils, with his numerous brief additions and comments, was transmitted from him by Muḥammad ibn Aḥmad al-Qammūh; and also, that in the older Paris manuscript it is repeatedly asserted that its text was handed down from Ibn Qudaid by his more famous pupil, al-Kindī. The question of the authenticity of this latter information at once suggests itself, since the text of Ms. B is practically identical with that of the other witnesses, and we have no other direct testimony that al-Kindī was concerned with the transmission of this work. It is intrinsically probable, however, that this should have been the case, seeing that his teacher and chief authority (Guest, *Introd.*, p. 18) gave out an edition of it¹ with his own comments and slight additions. It is a work of just the sort which would be most likely to interest al-Kindī; we know that he was acquainted with it (he could not possibly have been ignorant of its existence!) and even that he made use of it — probably much more extensively than we are able to recognize. The claim made in Codex B, moreover, is not found in a marginal note, colophon, or title, but in the body of the work, four times over, in varying form. There is additional internal evidence, slight, but not to be disregarded. In spite of the inconsiderable variation in the mss. of our history, and the comparatively small number of cases in which al-Kindī professes to be following Ibn ‘Abd al-Ḥakam, it is possible to observe that the B text agrees more closely than its fellows with al-Kindī. An example

¹ Guest, *ibid.*, was inclined to question this, while waiting for the evidence to be furnished. The ms. of the Futūḥ Miṣr, however, put the matter beyond the reach of doubt.

immediate context. 229, 13 and note 15, قيس instead of عبس. See also 270, note 10, and 292, note 1.

Examples of omission are the following. 196, 4, the proper name. 201, 14, the date (there are other examples of such omission). 218, 11, the accidental omission of at least several words. 286, 6, where it is evident that a passage of some length has fallen out, leaving a text that is incomprehensible. 314, 13 (cf. 92, 8), where the suffix لـ presumably refers to a خطـة or دار originally belonging to Abū Muslim.

The fact that some of the most palpable and certain of these purely scribal errors are found also in the citations from the *Futūḥ Miṣr* in Yāqūt, Abū-'l-Mahāsīn, Maqrīzī, and Suyūṭī's *Ḥusn al-Muḥādara* must not be overlooked.

It remains to find probable answers to the questions, how Ibn Qudaid came into possession of this one faulty codex, and why he transmitted it to his pupils in this imperfect state, without correction. It is to be observed, in the first place, that there is no good evidence that Ibn Qudaid was ever a pupil of Ibn 'Abd al-Ḥakam or received traditions from him orally. The best native biographical treatises do not claim this for him, and in the few cases where the assertion is made it is undoubtedly due simply to his transmission of the *Futūḥ Miṣr*. His attitude, throughout this work, is plainly that of an editor who occasionally adds his own marginal notes (such as those given in note 16 on pp. 107 f., in 247, 15 ff., 300, 14 f., etc.), rather than that of a pupil transmitting a work received from his master. There is a noticeable absence of any indication that he had himself heard Ibn 'Abd al-Ḥakam; in the one passage where this has the appearance of being the case, namely 63, 7 and note 10, where Ibn 'Abd al-Ḥakam is said to have prescribed the reading باب اليوم instead of باب اليومين, the explanation is furnished by the parallel passage, p. 280, in which 'Abd ar-Raḥmān remarks (lines 16 f.) that Abū-'l-Aswad, from whom he received the tradition, used to pronounce the name with final *mīm*¹. It was in the year 237, when Ibn Qudaid was eight years old, that the family of Ibn 'Abd al-Ḥakam fell into the disgrace from which it never recovered. It is not likely that 'Abd ar-Raḥmān, who at that time was about fifty years of age, gained any new adherents after that date, but it may well be that a few of his former pupils remained by him. It would seem that after the death of the master his history was not circulated, but was allowed, by those of his own gene-

¹ These marginalia of Ibn Qudaid are sometimes reproduced in all the mss., sometimes in only one or two. Thus, the one just cited is found only in B; 92, note 12, gives one which is preserved only in C. See below.

example is *ويباهيب* in 84, 1 and 86, 19. A doubtful instance is the remark in 107, 13 f.; not that there is any doubt as to its being out of place, it certainly belongs immediately after 104, 21, but its insertion where it now stands might possibly have been an oversight on the part of the author himself. Finally, there is the remarkable disarrangement in pp. 133—139, which has already been mentioned. It was observed, above, that the seemingly correct version given by Ms. A, which has been followed in the printed text, is in reality the result of a conjectural emendation of the version given by B and C. Strong corroborative evidence of this is furnished by two brief passages which are now isolated, evidently by reason of the mischance which befell this portion of the codex from which ours were all derived. The first of the passages in the one just mentioned, 145, 14—18, which is out of place not only in Mss. B and C but also in A and D. As was remarked above, it must originally have stood at the end of the chapter containing the transposed pages, i.e., immediately after the paragraph 137, 4—139, 2. The other passage is the remark which now is found only in B and C, printed here on p. 139, note 3, where the correct reading is (see the Errata): *خبر عمارة بن الوليد عن عبد الملك بن مسلمة والبقاق كله لابن عفير* see 133, 12 ff. and 134, 16). It is from Ibn 'Abd al-Hakam — it could come from no one else — and in its original place, just after the long paragraph ending with the word *القرط*, 134, 15, served an important purpose. But where it stands in B and C (and therefore presumably stood in the Ibn Quda'id ms.) it is meaningless; hence it was left out of the improved text represented by A and D.

In addition to the transpositions and misplacements there are numerous minor errors and omissions, common to all the mss. and testifying to the same effect. The following are the principal examples. 22, 17 and footnote 5, *اشر* for *اشي*. 25, 12 and note 7, the false insertion of two words. 58, 21, the proper name *ميامين* for *بنيامين* (unpointed). 107, 11 and note 12, *فركب* for *فشكت*. 111, 1 and note 1, the false insertion of *عن*; of course Ibn 'Abd al-Hakam (and Ibn Quda'id!) knew better than this, and in 282, 6 (same tradition) the *isnād* is given correctly. 115, 16, *عمرو* for *عمرو*. 124, 10 and note 7, *قيس بن كليب* instead of *كليب بن قيس*, a lapsus calami which is very noticeable because of 123, 19. 135, note 8, unpointed consonants which yield no sense, because of the accidental transposition of two letters. Such instances as this seem to show that Ibn Quda'id (and therefore his authorized successors) regarded the text as fixed, and would make no alteration in it. 140, 13, the insertion of *ولما*. 162, 3, *بنادرة* for *مناديه*. 164, 11, *عمر* and *عمرو* very carelessly transposed in spite of the

statement of the writer of Ms. A (see above), that he had seen and consulted a codex which had been read before Ibn Qudaid, and we can also be sure that he found its readings practically identical with those of the Silafi codices. On the other hand, it is certain that Ibn Qudaid did not receive his text of the *Futūḥ Miṣr* directly from Ibn 'Abd al-Ḥakam, nor from any authoritative intermediate source. Some good fortune put into his hands the only surviving copy of this important work. The reasons for drawing this conclusion, and the grounds for conjecture as to the origin of this unique and faulty copy, will appear from the facts presently to be set forth.

The evidence at hand seems to show that the manuscript which came into the possession of Ibn Qudaid had been carefully written, preserving faithfully in general the words of Ibn 'Abd al-Ḥakam. Either this manuscript, however, or one from which it was derived had been handled carelessly, so that chapter-headings were either omitted or misplaced; marginal notes or corrections, and longer supplementary paragraphs, were not always inserted in the right place; and in one case the accidental misplacement of a leaf had led to the transposition and verbal repetition of extended passages.

A striking example of misplaced supplementary matter is to be seen in the two addenda to *Juz' I*, pp. 43, 18—44, 17; see the footnotes there. They are utterly out of place where they stand, have no connection with each other, and contain no direct indication of the contexts to which they belong. They were probably additions made on loose pieces of paper. A similar example is the paragraph at the foot of p. 145, at the end of the chapter entitled *ذکر خیل مصر*. It has no connection whatever with either the preceding or the following context, and doubtless originally stood at the end of the chapter entitled *ذکر القطائع*, p. 139, top. Its displacement was probably connected with the accidental transposition of leaves in pp. 133—139, already mentioned. An excellent example of a misplaced clause, found in all our mss. and attested elsewhere as the reading of the *Futūḥ Miṣr*, is p. 14, lines 15 f.; see note 14. Another instance, even more striking, is shown on p. 201, note 12. A most interesting illustration of a gloss inserted in the wrong place is 172, 1 f.; see note 5. We find the same false order in *Yūqūt*, who quotes the passage, and, what is more, tells us that he is using an old and uncommonly excellent ms.; see the Glossary s.v. *سبرت*. (What is true in this case seems to be true everywhere else: the only known text of the *Futūḥ Miṣr* is the text of Ibn Qudaid.) A less important instance of the same kind is the clause in 253, 17, which has gone astray; Ibn 'Abd al-Ḥakam cannot be made responsible for its present position. In 76, 6 we probably have an example of a single word brought in from the margin into the wrong place; see note 2. Another

itself, that A and D represent a line of descent in which the original form of the chapter has been preserved, while B and C represent a different line in which the accidental corruption had taken place, cannot be accepted as the true explanation. In the first place, B and C do not otherwise bear the marks of such an immediate common origin; secondly, there is the very early date of B, joined to the fact that C is a manuscript of the Silafi text; and thirdly, the facts which will presently be set forth render another explanation virtually certain, namely, that the superior text of A and D at this point is the result of editing. We have seen that the *Futūḥ Miṣr* received considerable study in Egypt in the sixth century A.H. Some learned Muslim of Alexandria — whether the writer of A, or of the ancestor of D (about the year 570), or of some other codex — rectified the very obvious and disturbing blunder in the chapter mentioned, and perhaps also made some of the improvements in the orthography which are not only conspicuous in A but also show their traces in D. That this was not as-Silafi himself appears from the fact that in the ancestor of C, which also represents the Silafi text, the revision had not taken place.

Study of the evidence afforded by our four manuscripts of the *Futūḥ Miṣr* reveals a very interesting and somewhat surprising fact, namely, that the text of Ibn Qudaid, from which all our witnesses come, was derived from a single faulty codex, whose manifestly defective and disarranged text he had no means of rectifying, or rather, no authority to rectify. It cannot seriously be doubted that the remarkably uniform text which we have before us is in reality what it professes to be, the text of Ibn Qudaid, transmitted from him with care by the four scholars who are named as having vouched for its accuracy. We have no reason to question the

from the Kindi Ms., in pp. ۳۰۶—۳۰۷ of Guest's edition, which evidently escaped the notice of the editor. Three of the qāḍis are here dealt with twice over, in a very confusing way, and in the case of each the second chapter, or section, of treatment evidently should precede the first; thus, the *second* introduction of the qāḍī 'Uthmān ibn Qais begins: "Then 'U. ibn Q. took the office of qāḍī," although he held the office but once. The explanation is, that the single leaf containing the section ۳۰۶, 12—۳۰۷, 13, in the parent codex, was accidentally transposed with the next following leaf. If this section is inserted between lines 7 and 9 on page ۳۰۶ (omitting, of course, the false heading which constitutes line 8), the original order is perfectly restored. At the close of this section there is a gap, i.e., the second page of the transposed leaf ended in the middle of a sentence. The editor remarks (p. ۳۰۷, note ۲): *سقط الرواية من الأصل*: This is not the case, however; nothing has been lost. The sentence which is broken off at the end of line 13 is continued without any break in line 9 of p. ۳۰۶.

شبيه بعشرين حديثا منها قوله صلعم شر ما في الرجل شبيخ هالع وجبن خالع ومنها قوله صلعم الايمان يمان وانفقته يمان والحكمة يمانية اياكم اهل اليمن ارق ابيدته والين قلوبنا والكفر قبل المشرك والفاخر والخيلا في اهل الخيل والغدادين اهل الروبر والسكينة في اهل الغنم. ومنها قوله صلعم لو تعلموا ما اعلم لصحكتكم قليلا ولبيكتكم كثيرا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال يتقارب الزمان ويظهر النفاق وتقبض الرحمة وترفع الامانة ويتناقم الامين ويؤتمن المتناقم اناخ بكم الشرف للجون قالوا يا رسول الله وما الشرف للجون قال الغتن قطع كقطع الليل المظلم. وكان اسم ابى هريرة عبد شمس ويقال عبد فاه والله اعلم. وتوفي بالدين سنة تسع وخمسين ويقال سنة ثمان وخمسين. وابو بصرة الغفاري واسمه جميل ابن بصرة وله عنه خمسة احاديث منها من طريق الليث قوله صلعم حين صلى بام العصر بالخص ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها فمن صلاها منكم ضعف الله له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. وابو ذر الغفاري وله عنه احاديث منها قوله صلعم من (sic) احب احدكم صاحبه فليباته في منزله يخبره فانه يحبه. ومنها قوله صلعم لاني ذر اذا مضى سنة ايام اعقل ما اقول لك ثم لتا كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك واذا اسأت فاحسن ولا تسال احدا شيئا ولو سقط صوتك. Here ends the abridgment of Ibn 'Abd al-Hakam, at p. 296, line 11, of the Leyden ms.; p. 285, line 2, of the printed text. The ms. continues, without any break or mark of punctuation: من الجامع الكبير قال قال رسول الله صلعم ابشروا فان هذه القران طرفه بيد الله نور وطرفه بايديكم فتمسكوا به الخ and thereafter follows, in the remaining sixteen pages, a selection of brief traditions. There is another allusion to their source, *al-Jāmi' al-Kabīr*, in the colophon, which begins (p. 312, bottom) immediately after the last tradition: انتهى ملخصا من كتاب الجامع الكبير للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الخ

The relationship between A and D, mentioned above, is by no means close enough to permit the hypothesis of the same parent codex for these two as against B and C. The one striking feature which they have in common is the restoration (very evidently required) of the true sequence in the chapter dealing with the *Qaṣā'i'*, pp. 133—139, where B and C repeat two long passages (133, 1—134, 15 and 136, 12—137, 3) as the result of some accident, presumably the displacement of one or two leaves of a codex;¹ see the footnotes. The supposition which at first suggests

¹ Such accidental transposition is by no means uncommon. There is an excellent example

or two; see p. 199, note 3.¹ The conquest of Spain is barely mentioned in a few lines; see p. 204, note 3. From Division VI, dealing with the Qādis, we have brief excerpts, which pass over, without any indication of a new subject, into the traditions of Division VII, of which only scanty selections are given. It has seemed to me desirable to print here the text of D in full from the point mentioned above to the end of the excerpts from the Futūḥ Miṣr. After adding, in regard to Qais ibn Sa'd ibn 'Ubāda, the item: وكان على بن ابي طالب وآله مصر في سنة سبع وثلاثين وعزله في سنة (printed text 274, 5 f.), D proceeds (Ms. p. 204, line 10):²

جابر ابن عبد الله ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث منها قوله صلعم الفار من الطاعون كالفار من الريح. وسهيل ابن سعد الساعدي ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث قوله صلعم لا تستبوا تبعنا فانه قد اسلم. ومنها قوله صلعم اللهم لا يدركني زمان ولا ادركه الا يتبع فيه العليم ولا يستحيي فيه من الخليم قلوبهم قلوب الاماجم والسنة العرب. ومسلمة ابن محمد الانصاري ولم عنه حديث واحد وقد ولي مصر وهو اول من جمعت له مصر والمغرب وتوفي سنة اثنين وستين. وفضالة ابن عبيد الانصاري ولم عنه شبيهه بعشرين حديثا قوله صلعم الشهدا اربعة فرجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو وصدق الله حتى قتل فذاك الذي يرفع اليه الناس اعينهم هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسيته ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن اتاه سهم ضرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة في الجنة ورجل مؤمن اسرف على نفسه فلقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة. ومنها قوله صلعم من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. ومنها قوله صلعم ثلاثة لا تسهل عنهم رجل فارق الجماعة او عصى امامه فمات عاصيا فلا تسال عنه وامة او عبد ابقى من سيده فمات فلا تسال عنه وامرأة غاب عنها زوجها قد كفها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسال عنها وثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله رده وداؤه الكبرى وازاره العزة ورجل في شك من الله. وتوفي سنة ثلاث وخمسين وكان معاوية استنقصاه. ورويغ ابن ثابت الانصاري ولم عنه احاديث اقل من العشرة منها قوله صلعم من كان مومنا بالله واليوم الآخر فلا يسقى فيه (ماء) ولد غيره. ومنها قوله صلعم من رده الظيرة عن شئ فقد قارن الشرك. ابو هريرة ولم عنه

¹ At the beginning of this Division, moreover, the ms. not only abridges greatly, but also makes a good many slight verbal alterations, as though not trying to reproduce exactly.

² I have supplied many of the diacritical points, as well as the marks of punctuation.

4. The Leyden manuscript (D) is fully described in the *Catal. Codicum Arabicorum Biblioth. Academ. Lugduno-Batav.*, ed. 2, 1888—1907, prepared by de Goeje, Houtama, and Juynboll. It forms part of a composite volume (Ms. N^o. 705), in which it occupies pages 159—313. The colophon, p. 313, top, bears the date 973 A.H. (1566 A.D.) Thanks to a false title, the true nature of the work had remained for some time concealed. The title page reads: كتاب بُغْيَةِ الطَّالِبِ وَمَنْهَاجِ السَّالِكِ فِي اخْتِبَارِ مِصْرَ وَالْقُرَى وَالْمَمَالِكِ لِامَامٍ وَقْتِهِ وَتَلَايُ السَّبِيحِيِّ. It is in fact, however, merely an abridgment of the *Futūh Miṣr*, as the catalogue recognizes. Every division of the original is represented to some extent. The abridgment is at first comparatively slight, then increases progressively until in all the latter part of the work only scattered fragments of the original text remain. The writing is a good, easily legible *neskhī*, generally well supplied with the diacritical points, and the text is in the main correct.

The beginning is as follows: اخبرنا الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم شيخ الاسلام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي الاصفهاني رضي الله عنه وارضاه قراءة عليه وانا اسمع في منزله بالاسكندرية في شهر رمضان المعظم سنة سبعين وخمسماية قال اخبرنا مرشد بن يحيى ابن القاسم المديني بمصر اخبرنا ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين وأربع مائة اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج القفاح اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الازدي حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي حدثني ابي عن حملة بن عمران الخ That is, the ancestor of the manuscript from which this abridgment was made was read before the scholar as-Silaffī, in his own house in Alexandria, in the year 570 A.H., the writer of the ms. being among those present. This brings it very near to the ancestor of Ms. A (see above); and, in fact, there is a noticeable relationship between the text of D and that of A, as will appear; not, however, extending to many details, nor at all such as to constitute a distinct type of text.

The nature of the abridgment of the *Futūh Miṣr* exhibited in Ms. D can best be seen from a perusal of the footnotes appended to the text. The notes take full account of the material contained in this ms. from the beginning of the book as far as the paragraph devoted to the Companion Qais ibn Sa'd ibn 'Ubāda in Division VII; see p. 273, note 8. Divisions I and II are not very extensively abridged. Of Division III (the *Khiṭṭas*) only the introductory portion is retained, everything being omitted after p. 94 of the printed text. There is nothing to show where Division IV begins, but a considerable part of its material is used. All of the latter part of Division V is omitted, the main facts being condensed into a sentence

of the Arabic *Mes.* in the Bibliothèque Nationale, and is dated in the year 776 A.H. (1375 A.D.). It is a large and magnificently executed codex, the work of a calligraphist of no ordinary skill. The scribe gives his name at the end, in the colophon (p. 417), as Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Azharī al-Hanafī. The text is full of errors, and needs the constant control of the other *mes.* It is plain that the codex from which it was copied was very carelessly written, often hardly legible, and the scribe of C in the troublesome places seemingly makes no attempt to understand his text, but puts down the characters which he thinks he sees before him, even if they make a meaningless combination. The *ms.* thus often gives us mere nonsense, carefully written in a beautiful hand. As it could serve no useful purpose to record these monstrosities, I have not burdened the notes with them. See however the notes on 85, 3; 88, 10; 107, 10; 114, 2; 174, 6, for specimens of the more common variants. In the parent *ms.* final ن must have been written like an elongated ز, whence those variants in C of which the notes on 48, 18; 77, 9; 123, 2; 217, 20; 317, 11 give examples. The ل of ابن is very commonly written where it is not in place; ابنى (plur. constr.) is frequently written بن or ابن. The consonants are very often left unpointed, evidently because the points were lacking in the parent *ms.*; vowels are used sparingly, and are likely to be incorrect. Chapter headings and other superscriptions are in red. It seems frequently to have been the case that red ink was not at hand, hence numerous titles are lacking, blank spaces being left for them. This *ms.* has quite a number of superscriptions of its own; thus 118, note 16; 119, note 1 (!); 229, 11; 231, note 14; 233, note 4, etc.

The title page reads: فتوح مصر واخبارها تليف عبد الرحمن بن عبد الحكم رواية على بن الحسن ابن قديد الازدي عنه رواية ابى بكر بن محمد بن احمد بن الفرغ الفجاج (sic) عنه رواية على بن منير بن احمد الخلال عنه رواية الشيخ ابى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى عنه رواية شيخنا الامام الحافظ ابى ضاهر احمد بن محمد بن احمد بن البرهيم السلفى الاسبهلى عنه. The beginning of the text is as follows: اخبرنا الشيخ ابو الحسن على بن منير ابن احمد الخلال فى كتابه سنة خمس وثلاثين واربع مائة، اما ابو بكر محمد بن احمد بن الفرغ الفجاج، اما ابو القاسم على بن الحسن ابن خلف ابن قديد الازدي، حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى المصرى الخ. New divisions of the book are introduced in C by the formula: اخبرنا على بن الحسن بن قديد. حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال. At the beginning of each tradition, where B has uniformly قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم، C prefixes to this اخبرنا على بن الحسن بن قديد (though without other قال) is usual also in Ms. D. In A there is no such introductory formula.

It is written in a vigorous, flowing neskhi, the work of a professional scribe. Diacritical points, of whatever sort, are generally lacking. The titles of chapters, and similar headings, are in red. The copyist did his work rapidly, and there are a good many small omissions and errors, rectified however to a large extent, generally in the margin, by means of collation from another manuscript. The title page, badly damaged, with the loss of some portions of the text, reads as follows: كتاب فتوح مصر واخبارها واقليمها من قديم الزمان
 كامل وهو في سبعة اجزاء وفيه اخبار تصارييف الدهور والاولان [تصنيف الشيخ الامام
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم رواية ابي القاسم بن خلف [بن قديد رحمة
 الله عليهم اجتمعين]. The words and letters in brackets I have supplied by conjecture. The beginning of the text (fol. 16): حدثنا ابو عمر بن محمد بن
 يوسف الكرماني حدثنا علي بن الحسن علي (sic) بن خلف بن قديد قال حدثنا عبد
 الرحمن بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسمعيل الكعي قال حدثنا علي بن
 ابو عمر محمد بن يوسف, the form in which it stands at the beginning of the Sixth and
 Seventh Divisions of the book; ¹ see p. 226, note 3; 248, note 1. That
 is, the text of our Ms. B was professedly handed down from Ibn Qudaid
 by his pupil, the historian al-Kindi. At the beginning of the Second
 Division of the book the name is given in more extended form, see p. 45,
 note 8. The question of the correctness of this information will be discussed
 below. To introduce the Third, Fourth, and Fifth Divisions, B has simply
 حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال. The text of B differs in no
 important respect from that of A, except in point of verbal correctness.
 There is, indeed, only one type of text of the *Futūḥ Miṣr*. In general, the
 orthography of the ms. is as abbreviated as possible. The numerals are
 usually written incorrectly, feminine forms in place of masculine, and vice
 versa. The ending *تا* is ordinarily written in place of *سى*, as is so often
 the case in early Arabic mss. Such variations I have not recorded, except
 for some special reason.

3. The second Paris manuscript (C) is numbered 1687 in Slane's catalogue

¹ In the former case, the word الكندي has been cancelled in the ms., apparently by the original hand. This would hardly be worth mention if it were not for the noticeable fact that the same cancellation has taken place in another old Egyptian ms. of high importance. See Nicholas Kosnig, *History of the Governors of Egypt by al-Kindi*, New York, 1908, Introduction p. 2, where it is remarked that in the (anonymous) biography of al-Kindi on fol. 134a of the Brit. Mus. Ms. Add. 23,324 the nisba has been cancelled three times. Apparently there was a time when the correctness of this gentile was doubted.

line 6, the formula in foll. 17*b*, 97*b* has كَتَبَ الَّتِي. A note at the end of the codex (fol. 121*a*) states that the ms. was collated with the "ms. of the Ḥāfiẓ" by Muḥammad ibn 'Umar ibn Yūsuf al-Anṣārī, who according to the samā' had also read the whole work before the Sheikh Abū-l-Qāsim Hibat Allāh ibn 'Alī ibn Su'ūd ibn Thabit al-Anṣārī. The latter died in the year 598. There is also an interesting samā', transcribed from the ancestor of our ms., repeated in varying form at the end of each juz', with the exception of the last. This states that the whole codex was read before the Sheikh Abū Ṣādiq Muršid ibn Yaḥyā by its owner, as-Silafī, in accordance with a license given him by Muršid, who in turn had received a similar license from the Sheikh 'Alī ibn Munīr (see below). The reading took place in al-Fuṣṭāṭ, in the year 516. The names of those who were present, at each of the successive sittings, are also given.

The authorities through whom this text of the Futūḥ Miṣr was transmitted are therefore the following: 1. 'Alī ibn al-Ḥasan ibn Ḥalaf ibn Qudaid Abū-l-Qāsim al-Jauharī al-Azdī † 312; 2. Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Faraj Abū Bekr al-Qammāḥ; 3. 'Alī ibn Munīr ibn Aḥmad Abū-l-Ḥasan al-Ḥallāl † 439; 4. Muršid ibn Yaḥyā ibn al-Qāsim ibn 'Alī Abū Ṣādiq al-Madīnī † 517; 5. Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm Abū Ṭāhir as-Silafī al-Iṣbahānī † 576.¹ It is to be observed that the same authorities are given for the text of codices C and D (but not for B), as well as for the text of the Futūḥ Miṣr quoted by Abū-l-Ḥāfiẓ, I 6. The transcriber of our London codex, as he himself tells us in a marginal note (see p. 99, note 2), had been present when the Futūḥ Miṣr was read before the Sheikh as-Silafī, and apparently also had seen the manuscript which was read on that occasion, as well as one which had been read before Ibn Qudaid. It may well have been he who added the somewhat hasty appendix to Book VI, which certainly was not included in as-Silafī's text, giving the names of the qāḍīs down to the year 320 (pp. 247 f., note 18). Possibly he undertook other slight revision, of which there is evidence in this ms., such as the removal of repetitions and the restoration of an intelligible order in the chapter dealing with the Qaṭā'if (pp. 133—139), where Mss. B and C repeat a long passage because of the accidental displacement of the leaves of a codex; see further below.

2. The older manuscript (B) of the two in the Bibliothéque Nationale, n°. 1686 in Slane's Catalogue, is dated, at the end of the first juz', three days before the end of the month Dhū-'l-Ḥijja of the year 585 (1190 A.D.).

¹ There is a good biography of the last-named scholar, as-Silafī, in the *Tuḥfah al-Huffāz* (Haidarabad, 1897), IV, 93—99.

1. The London ms. (A), which is made the basis of the present edition, is a very old and excellent codex. See Rieu's *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum*, 1894, N^o. 520 (Stowe Or. 6), where it is fully described. It is not exactly dated, but contains evidence showing that it was written in the sixth century A.H. It is written in a somewhat cramped but usually very legible neskhi, in which the diacritical points are likely to be omitted except where they are really needed. The indication of the vowels is also helpful to a degree which is rare in sparingly pointed Arabic mss. Equivocal forms, unusual proper names, and the like, are usually vocalized, almost always correctly. Marginal notes in the original hand furnish occasional correction, explanation, variant reading, or critical comment. In short, there is abundant evidence that this codex, far from being the work of a mere professional copyist, came from the hand of a scholar of rank. As to its origin, see also the evidence given below. There are the usual conventional marks used to indicate expressly the *muhmalāt* consonants, and also one or two signs which are less common. The letter *ā* over each of two consecutive words means that they have been accidentally transposed. *ā* is sometimes distinguished from *ā* by a dot underneath. The proper names مروان, عثمان, حارث, and صالح are always written *plene*; on the contrary, معوية, خالد, and ملك. For هذا, هكذا, etc., A writes هادا, هاكدي, etc. The formula of blessing after the Prophet's name is always abbreviated to صلح (in Codex B it is صلى الله عليه وسلم). Other habits of orthography are not sufficiently remarkable to need mention here.

The title page of the ms. reads as follows: الجزء الاول من كتاب فتوح مصر واخبارها تأليف ابى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القرشي المصري رواية ابى القاسم على بن الحسن بن خلف بن قديد عنه رواية ابى بكر محمد بن احمد بن الفرغ القماح عنه رواية ابى الحسن على بن منير بن احمد الخلال عنه رواية ابى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم اجاره عنه. There is a similar heading at the beginning of each juz', foll. 17a, 36a, 53a, 75a, 88a, 97a, with slight variation in the wording. The text of the new chapter then begins, in each instance, with the formula of transmission printed in our text, p. 1, lines 3—9; except that in two instances (foll. 17b, 97b) the first rawī in the series, as-Silafī, is not mentioned, the chapter beginning: اخبرنا ابو صادق اخبرنا الشيبخ قال اخبرنا: الشيبخ, while in the four other cases (36b, 53b, 75b, 88b) he is merely referred to as الشيبخ, the chapter beginning: اخبرنا الشيبخ قال اخبرنا في كتابه ابو صادق البخ. Instead of the words اخبرنا في كتابه of the printed text,

the two Paris Mss. See Meyer's *Verzeichniss der Handschriften im Preussischen Staate*; I. Hannover, 8. Göttingen, 344f (Arab. No. 78). Berlin, 1894. On the two partial editions of the text made from this transcript see below.

Ṣāliḥ, he is known as one of the Egyptian authorities who could quote exactly from memory a great body of historical tradition (see Guest, p. 26 f.); nevertheless the way in which he is cited by Ibn ‘Abd al-Ḥakam suggests that some, at least, of his material was available in written form.¹

‘Abd ar-Raḥmān’s especial interest in the Qāḍīs of Egypt, whose history, carried down to the last decade of his own life, is sketched in the sixth juz’, is doubtless due to the intimate connection of his family with this branch of the Muslim administration. His father and brothers, especially Muḥammad, were noted jurists, as has already been observed, and his father, ‘Abdallāh, had been associated with the qāḍī as censor of witnesses. ‘Abd ar-Raḥmān shows himself chiefly concerned with the period of the Companions and their immediate successors; hence in his treatment of the qāḍīs he gives much space to the earliest, but less and less to the later ones down to the time of his writing. The material of the seventh juz’, containing the traditions preserved in Egypt from the Companions who entered the land, is of course given in strictly conventional form. The principal authority here, as has already been said, is Ibn Lahī’a. Some of the minor rāwīs in the isnāds are of doubtful authority, but the collection as a whole is interesting and instructive. Not a few of the traditions recorded here have already appeared in earlier chapters of the book, in various connections. Attention is usually, though not always, called to this fact in the footnotes.

Ibn ‘Abd al-Ḥakam occasionally criticizes his sources, as any expert in tradition might; see for example 64, 9; 231, 11 ff.; 239, 17 f.; 265, 14 f.; 295, 11 f.; 301, 18 ff.; 310, note 2; but in general it cannot be said that he shows great ability as a historian, either in his selection of material or in his treatment of it. Nevertheless he has given us a most valuable collection of the Egyptian memoranda, producing a book which not only was very widely used itself, but also served as the starting point and basis of a number of Egyptian historical works of high importance.

The manuscripts of the Futūḥ Miṣr now known to be in existence are four in number, of which one is in London in the British Museum, two are in the Bibliothèque Nationale in Paris, and the fourth is in the Library of the University in Leyden.² The following is a brief description of them.

¹ Other traditionists known to us, not already mentioned, who are frequently cited by Ibn ‘Abd al-Ḥakam, and whose written works are likely to have been consulted in compiling the Futūḥ Miṣr are: ‘Abdallāh ibn al-Mubārak († 181); Sa‘īd ibn ‘Abī Maryam († 224); Sa‘īd ibn Kathīr ibn ‘Ufair († 226); and ‘Abdallāh ibn Wahb († 197).

² There is also in Göttingen a transcript of a portion of the work, made by Ewald from

material could be fully understood only in the author's own day, or at least, while the city retained substantially the features which it had in the first half of the third century A.H. The later discussions of this subject, such as those in Ibn Duqmāq, Maqrizī, and Suyūfī, while largely based on Ibn 'Abd al-Ḥakam, are obliged to omit as no longer comprehensible a large part of what he had given, and to revise other portions in accordance with later conditions. ¹ In the narrative portions of the history, also, it is usually the case that the chains of tradition are dispensed with, the variegated material being worked over into a continuous account, with mention, from time to time, of the principal authorities on whom the author is relying. Thus in the second juz', treating of the invasion and reduction of Egypt, 'Uthmān ibn Ṣāliḥ († 219), who is Ibn 'Abd al-Ḥakam's main authority for the history of events (as Ibn Lahī'a for the ḥadīth), is most commonly named at the beginning of the successive paragraphs. Often, indeed, when others are named, Uthmān ibn Ṣāliḥ is the immediate source. So, for example, in the narratives given on pages 64—90 Yahyā ibn Ayyub († 163) and Ḥālid ibn Ḥumaid († 169) are repeatedly mentioned as the authorities, though their traditions, as used by our author, had first been brought together by Ḥālid ibn Najīḥ, and then further digested by 'Uthmān (64, 11 f.). In the fifth juz', dealing with the conquest of North Africa and Spain, it is even more noticeable how deep is the debt to this rāwī. Again and again our historian, dictating to his pupils, is said to have "returned to the narrative of 'Uthmān ibn Ṣāliḥ". The other chief authorities named here are Ibn Bukair and 'Abd al-Malik ibn Maslama. The latter, though of no great renown as a traditionist, had made collections which evidently were very extensive and well digested. To what extent, if at all, they had been put in writing by him is not known. Our author seems to have found them especially useful, and cites 'Abd al-Malik ibn Maslama constantly, in every part of the *Futūḥ Miṣr*. It is very noticeable that his name does not occur at all in *al-Kindī*. ² As for 'Uthmān ibn

¹ A very useful map of the surroundings of al-Fuṣṭāṭ, with location of the primitive settlements of the Arab tribes, is furnished by Guest, in his article on the Khittas, *Journ. of the Royal Asiatic Soc.*, Jan., 1907.

² There are three other well known authorities in tradition, cited at first hand by our author for a large part of his material, who are unused, or used scarcely at all, in those works of al-Kindī which have come down to us. These are: 1. Asad ibn Mūsā († 212); 2. 'Abdallāh ibn Ṣāliḥ († 223), the secretary of al-Laith ibn Sa'd; and 3. an-Naḍr ibn 'Abd al-Jabbār, Abu-'l-Awwad († 219). The last-named was at one time secretary to the qādī 'Isā ibn al-Munkadir; see al-Kindī's *fi* of. Al-Kindī gives only one tradition from him; the two other rāwīs he employs not at all.

appearance, by the author or owner of the manuscript from which ours are derived; see 169, note 14; 170, note 3. Occasionally single mss. have added their own rubrics, thus for example 192, 19 f. (Ms. A, an important heading); 229, 10, note 11 (Ms. C). Even so, there are many places where Ibn 'Abd al-Ḥakam himself, if he gave names at all to the successive chapters, must have provided titles which have been lost; so for example at 4, 19; 33, 18; 177, 18. I have supplied numerous chapter-headings where they are indispensable.

The form of the tradition with full isnāds is of course generally employed throughout the work. As has already been said, this form of citation does not necessarily imply the use of oral sources. The material at Ibn 'Abd al-Ḥakam's disposal, partly written and partly oral, was certainly abundant, but also very miscellaneous, consisting in considerable part of popular tales and legends. It does not appear that any one of his predecessors had been capable of sifting the mass of testimony with the instinct of a historian, recognizing the things which were of chief importance and making thorough search for the facts while they could still be ascertained. What criticism there was had been applied mainly to the chains of tradition, and even this had apparently not been carried very far. The rāwī through whom the largest part of Ibn 'Abd al-Ḥakam's material had come (as also, later, much of al-Kindī's; Guest, p. 32) was Ibn Lahī'a († 174), a collector who seems always to have placed quantity above quality, besides being notoriously untrustworthy. His very voluminous collections had been put in writing, largely if not wholly; see above. As a matter of course, the famous Egyptian authority, al-Laith ibn Sa'd († 175), is very extensively drawn upon in every part of the work. Though far more reliable as a rāwī than Ibn Lahī'a, the value of his collections by no means corresponds to their bulk. We know that much of his material had been reduced to writing. A traditionist of value for the early history of Mohammedan Egypt is the son of a Nubian freedman, Yazīd ibn Abī Ḥabīb († 128), and the *Futūḥ Miṣr*, which cites him very often, has profited by his industry. A book compiled by Yaḥyā ibn 'Abdallāh ibn Bukair († 231), from which our author tells us that he took material, contained the transcript of letters and similar documents (see 160, 9 ff.), and doubtless much besides that was valuable for such a history as this. Ibn Bukair had been at some pains to record the dates of events (generally obtained from al-Laith ibn Sa'd), and those contained in the *Futūḥ Miṣr* are very largely given as from him.

In the chapter dealing with the *Khiṭṭas*, isnāds rarely appear, since the material consisted mainly of information derived from popular tradition — the common property of the people of al-Fusṭāṭ — supplemented by the author's own information. A considerable part of this interesting and important

under the former, and of Nubia and a portion of North Africa under the latter; the revolt and second conquest of Alexandria; and various matters which might be termed the "Faḍā'il Miṣr" under early Mohammedan rule; carrying the history down to the death of 'Amr. Book V gives an account of the conquest of North Africa and Spain, down to the year 127 A.H. ¹ Book VI is a concise special history of the qāḍīs (judges) of Egypt, carried to the year 246, i. e. about ten years before the author's death. Book VII, the most extensive of all the divisions, contains a selection of religious traditions derived from those Companions of the Prophet who came to Egypt, namely such traditions as are distinctively Egyptian and recognized as such among those learned in this science. Fifty-two Companions are named, beginning with 'Amr and his son 'Abdallāh, and under each name those traditions are given which are regarded as well attested. These are followed by a few anecdotes handed down, in Egypt only, from fourteen other Companions; and these in turn by incidents reported from three others whose sojourn in Egypt is known only through the traditionists of other countries. Finally those (seven in number) are named from whom neither tradition nor narrative is reported; together with still others (nine) who are said by Wāqidī and other authorities to have entered the land. Thus Ibn 'Abd al-Ḥakam in his seventh Book takes some account of every member of the Ṣaḥāba who is credibly declared to have set foot in Egypt.

The seven-fold division was made by the author himself, and was preserved unchanged by his successors; ² see especially the evidence furnished by the two appendices to Book I (Text, p. 43, note 17; 44, note 4), ³ in connection with what is said below. There is also a somewhat fortuitous and very incomplete subdivision into chapters indicated by brief titles. To what extent this represents Ibn 'Abd al-Ḥakam's own dictation is doubtful; in the cases where the mss. agree, we can only be sure that corresponding headings stood in the single imperfect copy which came into the hands of Ibn Qudaid; in regard to this, see further below. In one case the title of the chapter is in the wrong place, having been inserted carelessly, to all

¹ Translations of this part of the history have been published; see the references below.

² In the manuscript tradition represented by Codex B, the long seventh Division of the work was divided into two approximately equal parts. See p. 287, line 13, where B adds:
آخر الجزء الاول.

³ Although it is quite obvious and certain where the two passages properly belong, I have left them in their present place because of the interesting testimony which they give. Many ancient writings have suffered permanently through similar accidents.

obvious enough from the large number of verbal variations, purely graphic in character, in the traditions as they circulated at the end of the second century A.H., that imperfect written transmission had already played its important part. For other examples in this book see 300, 10; 302, 20 f., and the Glossary s.v. *غزوا*.

I had originally intended to give here some account of the traditionists most frequently cited by our author, but the very full and accurate treatment of this whole subject by Mr. Guest, in the admirable Introduction to his edition of al-Kindī, renders the task superfluous. The reader of the *Futūḥ Miṣr* will find all the most necessary material conveniently tabulated and thoroughly discussed there. The names of the *rāwīs* on whom Ibn 'Abd al-Ḥakam chiefly relies can be seen by consulting the Index of the present volume, where every occurrence of each name is tabulated.

Ibn 'Abd al-Ḥakam's work is ordinarily cited as *فتوح مصر*, but the title also appears in several expanded forms, the chief of which are *فتوح مصر واخبارها*, that is, the Conquest of Egypt, with some account of the land and its history (thus, regularly, Msa. B and C, and the title page of A), and *فتوح مصر والمغرب والاندلس*, the Conquest of Egypt, North Africa, and Spain (thus for example Ms. A, fol. 17a). Even these expanded titles do not cover the contents of the work. The material is divided into seven Books, or Divisions (*أجزاء*), corresponding to divisions of the subject matter which are obvious or even necessary. The principal contents are as follows (for further detail see the Table). Book I deals with the characteristics and excellences of Egypt (*فضائل مصر*), and the history of the land from the beginning down to the time of the Muslim conquest. The episode of the Children of Israel, the history of the kings and queens of ancient Egypt, the Persian-Byzantine conflict for possession of the land, and the origins of Alexandria, are the chief topics of the historical portion. Book II treats in detail of the Mohammedan conquest under 'Amr ibn al-ʿĀṣī. Book III, which is of especial interest, deals mainly with the *khiṭṭas*, or primitive settlements, of the Muslim invaders in al-Fustāṭ and Gizeh; also with the history of the numerous fiefs and similar grants, and with the Muslim holdings in Alexandria. Book IV describes the organization and administration of Egypt under 'Amr ibn al-ʿĀṣī and 'Abdallāh ibn Saʿd; the invasion of the Fayyūm, Barca, and Tripoli

¹ For the names of these kings in the Arab tradition, for which our text of the *Futūḥ Miṣr* is not always to be relied on, see Ahmad Kamal, "Rectification des noms Arabes des anciens rois d'Égypte," in the *Bulletin de l'Institut Égyptien*, 1903; and Blochet in the *Rivista degli studi orientali* II (1909), 717 ff.; III (1910), 177 ff.; IV (1911), 47 ff., 267 ff.

classify the voluminous Muslim tradition relating to Egypt. Others before him had made less ambitious collections; how much these included, and to what extent the material was already classified, we have no means of knowing, but it is evident that some of them were of very considerable volume and importance. The sources used by ‘Abd ar-Raḥmān were in part purely oral, for there were many in Egypt — his father ‘Abdallāh was one — who prided themselves on their ability to report from memory a large body of ḥadīth in the time-honored way, and the frequent *حدثني* and *أخبرني* in the Futuḥ Miṣr can be taken at their face value. On the other hand, it is certain that a very large part of his material was derived from written collections. The distinction between the two modes of transmission, oral and written, cannot be sharply drawn, to be sure, for many authorities had been wont to write down, for convenience, the single traditions or the extended works which they at the same time held perfectly in memory; what already stood in a book might be, and still usually was, handed on by word of mouth. The Futuḥ Miṣr itself was presumably dictated by ‘Abd ar-Raḥmān to companies of his hearers, assembled for the purpose; and he had undoubtedly written much from similar dictation, in addition to perusing carefully the manuscript works of some of his chief authorities. He of course makes reference to persons, not to writings; we do, however, find in one or two places (160, 10; 161, 14) mention of a book of Yahyā ibn ‘Abdallāh ibn Bukair — one of his principal authorities — which had been given to him by its author, a book containing historical material. The allusion to al-Wāqidī in 319, 10 f., 15, is of course to a written work. In another place (294, 23—295, 2) he speaks of having found in the document on which he was relying (*فكنا وجدته في كتابي*) a certain isnād which an expert in tradition had assured him was incorrect. By this “book” he presumably meant his own manuscript material, but there is some evidence that this also was the copy of a document, rather than the record of oral tradition, inasmuch as it is reported as from Ibn Lahfā, who died before our author was born, and whose materials were available in written form. In more than one place where ‘Abd ar-Raḥmān expresses his own doubt as to a word in the ḥadīth which he is reporting, and gives an alternative, the ground of the uncertainty is very obviously graphic. See 255, 20 (*ذكر* and *كس*) and 291, 22 (*جران* and *جران*), in both of which cases the tradition is derived from Ibn Lahfā, who is generally believed, on good evidence, to have compiled books of ḥadīth. The frequency with which ‘Abd ar-Raḥmān, especially in the seventh division of his work, reports directly from Ibn Lahfā without any intermediate authority, is additional evidence at this point. Moreover, it is

widely celebrated as a jurist and the author of numerous works, which have perished, his father's successor as leader of the Mālikites of Egypt; 'Abd al-Ḥakam and Sa'd, both renowned, especially the former, for their learning; and 'Abd ar-Rahmān, afterward generally known and quoted as "Ibn 'Abd al-Ḥakam," the author of the present work. The father died in the year 214 (890 A.D.), when about sixty years of age. Thirteen years later the sons, and especially Muḥammad, suffered in the inquisition ("miḥna") renewed by the caliph al-Wāthiq, since they, like most leaders of the orthodox schools, refused to subscribe to the doctrine of the created Koran. See the (incomplete)¹ account in al-Kindī, pp. fōf, and Guest's Introduction, p. 23.

In the year 237 the family met with a disaster in which it lost permanently its reputation and influence. The account of the matter is given in al-Kindī, ١١١, 14—١٩, 2; ١١١, 12—١٧, 11; fōo, 13—16; f'f, 15—f'f', 4;² f'f', 4—f'f', 12; f'f', 1—5; space is given to it here because it seems to have had an important bearing on the history of the transmission of the Futuḥ Miṣr and its material. The very considerable property of the former governor and military leader 'Alī ibn 'Abd al-'Azīz al-Jarawī was confiscated by the government; in the meantime several of the prominent men of Egypt, and foremost among them the Banū 'Abdallāh ibn 'Abd al-Ḥakam, had taken temporary charge of the estate. When at length the emissaries of the caliph al-Mutawakkil arrived in Egypt to claim the money for the state treasury, it was not to be found. Legal proceedings were instituted, and the decision against the Banū 'Abdallāh ibn 'Abd al-Ḥakam was for the sum of 1,404,000 dināra (Kindī, f'f', 12). In the course of the proceedings one of the brothers, 'Abd al-Ḥakam, died under torture. The others were soon released from prison, and such property as rightfully belonged to the family was restored; but the fall of the once honored house was complete. "You have strange ways of dealing in your courts of law, here in Egypt," said a man of 'Irāq, some time after these events; "you give weight to the testimony of this negro slave Sulaim, while such a renowned lawyer as Muḥammad ibn 'Abdallāh ibn 'Abd al-Ḥakam is discredited as a witness (مُجْرِمٌ)." Whereupon Sulaim, overhearing, exclaimed: "I, at any rate, never proved false to my trust, nor laid claim to what was not my own!" (Kindī f'f', 1 ff.).

The main purpose of 'Abd ar-Rahmān was to collect, excerpt, and

¹ There is a gap in p. fōf, line 4, in which an interesting bit of narrative must originally have stood. This is one of numerous places in the Kindī Ms. where a passage of some length has fallen out by accident.

² In f'f', line 4, there is another of the vexatious gaps in the Kindī Ms.

INTRODUCTION

The *Futūh Miṣr* of Ibn ʿAbd al-Ḥakam is the earliest surviving account, from Arab sources, of the Mohammedan conquest of Egypt and the West, the first Arab settlements in and about al-Fuṣṭāṭ and Alexandria, and allied topics concerning the occupation and early history of the land under the rule of Islam. The text here presented is published for the first time, on the authority of all the known manuscripts.

The author of the work, ʿAbd ar-Raḥmān ibn ʿAbdallāh ibn ʿAbd al-Ḥakam ibn Aʿyan ibn Laith, Abū ʿI-Qāsim al-Quraṣī, was born about 187 A.H. (*Tahdhīb at-Tahdhīb*), and died at al-Fuṣṭāṭ in the year 257 (A.D. 871). He was thus a contemporary of Belādhuri († 279) and Ṭabarī († 310), and a pioneer in the period in which the first comprehensive Mohammedan histories were constructed from the unwieldy mass of oral and written tradition. On the author and his work see Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb* (Haidarabad 1326), VI 208; Dozy, *Recherches*, 3^e éd., 36 ff.; Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* n^o. 63; Ewald, *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes* III 3 (1840), 329—352; De Slane, *Journal Asiatique* 1844, pp. 335, 348, 351, 354 ff.; Rhuyon Guest, *Governors and Judges of Egypt*, Introduction, pp. 22 ff. Also Ibn Khallikān, n^o. 322, 651 (Trans. Slane, II 14, 598); Suyūṭī, *Ḥusn al-Muḥādḍara* (lithogr.), I 134, 136, 206; Abū ʿI-Maḥāsīn I 629; Ḥajjī Ḥalīfa IV, p. 386; Brockelmann, *Geschichte der arab. Litteratur*, I 148, II 692; The article "Ibn ʿAbd al-Ḥakam" in the *Encyclopaedia of Islam*; and the editions and translations of portions of the *Futūh Miṣr* mentioned below.

Ibn Abd al-Ḥakam was by training and inclination rather an expert authority in the science of tradition than a historian. The family of which he was a member was renowned in Egypt and abroad, in its day, for its achievements in the various branches of ḥadīth and fiqh. The father of the family, ʿAbdallāh ibn ʿAbd al-Ḥakam, was one of the leading authorities in these fields. Himself a *rāwī* of high rank, he had also written books on tradition and jurisprudence, and was the head of the Mālikite school in Egypt. The four sons of ʿAbdallāh were all men of importance: Muḥammad,

THE ALEXANDER KOHUT MEMORIAL PUBLICATION FUND.

The present volume is the third work published by the Yale University Press on the Alexander Kohut Memorial Publication Fund. This Foundation was established October 13, 1915, by a gift to Yale University from members of his family for the purpose of enabling scholars to publish texts and monographs in the Semitic field of research.

The Reverend Alexander Kohut, Ph. D. (Leipzig), a distinguished Oriental scholar, in whose memory the fund has been established, was born in Hungary, April 22, 1842, of a noted family of rabbis. When pastor of the Congregation Ahavath Chesed in New York City, he became one of the founders of the Jewish Theological Seminary, and was a professor in that institution until his death. He was a noted pulpit orator, able to discourse with equal mastery in three languages. Among his contributions to Semitic learning is the monumental work *Aruch Completum*, an encyclopaedic dictionary of the Talmud, in eight volumes. Semitic and Oriental scholars have honored his memory by inscribing to him a volume of *Semitic Studies* (Berlin, 1897).

Dedicated to
GEORGE FOOT MOORE
and
MARY HANFORD MOORE
My first Instructors in Arabic
To whose encouragement
the undertaking of the present edition
was largely due.

YALE ORIENTAL SERIES — RESEARCHES III

THE HISTORY OF THE CONQUEST OF
EGYPT, NORTH AFRICA AND SPAIN

KNOWN AS THE

FUTŪḤ MIṢR

OF

IBN 'ABD AL-ḤAKAM

EDITED FROM THE MANUSCRIPTS IN LONDON
PARIS AND LEYDEN

BY

CHARLES C. TORREY

Professor of the Semitic Languages in Yale University

FUTŪH MIŞR

هذه السلسلة تضم :

- ١ - فتح العرب لمصر
- ٢ - تاريخ مصر إلى الفتح العثماني
- ٣ - الجيش المصري البري والبحري في عهد محمد علي
- ٤ - تاريخ مصر من أقدم العصور إلى الفتح الفارسي
- ٥ - تاريخ مصر من عهد المماليك إلى نهاية حكم إسماعيل
- ٦ - تاريخ مصر من الفتح العثماني إلى قبيل الوقت الحاضر
- ٧ - ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا
- ٨ - تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا (مجلد أول)
- ٩ - تاريخ مصر في عهد الخديو إسماعيل باشا (مجلد ثاني)

- ١٠ - فتوح مصر وأخبارها
- ١١ - تاريخ مصر الحديث مع فزلكة في تاريخ مصر القديم
- ١٢ - قوانين الدواوين
- ١٣ - تاريخ مصر من محمد علي إلى العصر الحديث
- ١٤ - الحكم المصري في الشام
- ١٥ - تاريخ الخديوي محمد باشا توفيق
- ١٦ - آثار الزعيم سعد زغلول
- ١٧ - مذكراتي
- ١٨ - الجيش المصري في الحرب الروسية المعروفة بحرب القرم
- ١٩ - وادي النظرون وربهانه وأديرته ومختصر البطاقة
- ٢٠ - الجمعية الأثرية المصرية في صحراء العرب والأديرة الشرقية

- ٢١ - الرحلة الأولى للبحث عن ينابيع البحر الأبيض (التيل الأبيض)
- ٢٢ - السلطان كلاوون (تاريخه - أحوال مصر في عهده - منشأته المعمارية
- ٢٣ - صفوة العصر
- ٢٤ - المماليك في مصر
- ٢٥ - تاريخ دولة المماليك في مصر
- ٢٦ - سلاطين بني عثمان

Bibliotheca Alexandrina



0354358

MADBOULI BOOKSHOP

مكتبة مطبول

٦ ميّدان طلعت حَرْب - القَاهِرَة - ت : ٥٧٥٦٤٢١ Tel. : 5756421 6 Talat Harb Sq.